المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم العقيدة

كتاب الفتن

للحافظ نعيم بن حماد المروزي ت/ ٢٢٨ هـ

تحقيق وتخريج وتعليق

القسم الأول: ((من بداية الكتاب إلى باب اجتماع الناس بمكة وبيعتهم للمهدي فيه))

- إلى ورقة ٩٥ -

رسالة مقدمة لنيل الدرجة العالمية الماجستير

إعداد الطالب :

أسفري رحمت أزاي الأندونسي

المشرف

د/ عاصم بن عبد الله القريوتي

العام الدراسي

١٤٢٢-١٤٢٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضلّ له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾[1]

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾[2]

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً، يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾[3]

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.[4]

---

(١) سورة آل عمران : ١٠٢ .

(٢) سورة النساء : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ٧٠ — ٧١ .

(٤) هذه خطبة الحاجة التي كان رسول الله ﷺ يعلمها أصحابه، أخرجها أحمد في مسنده (٢٧٢/٥) من طريقين، وابن ماجة في سننه كتاب النكاح، باب خطبة النكاح (٦٠٩/١ -٦١٠)، وقد ورد ذكر طرف من هذه الخطبة في «صحيح مسلم» كتاب الجمعة، باب خطبته ﷺ في الجمعة (١٥٧/٦ رقم: مع شرح النووي).

فإن الله تعالى أرسل محمدا ﷺ بالحقّ بشيرا ونذيرا بين يدي الساعة، فلم يترك خيرا إلا دلّ أمته عليه، ولا شرّا إلا حذّرها منه، ولما كانت هذه الأمة هي خير الأمم، ونبيها محمد ﷺ هو خاتم الأنبياء، خصّ الله تعالى أمته بالتحذير من الفتن، وبيان أشراط الساعة، بي نها لهم على لسان نبيه ﷺ أكمل بيان وأتمّه، وأخبر أن علامات الساعة خارجةٌ فيهم لا ريب فيها، فليس بعد محمد ﷺ نبيّ آخر يبين للناس هذه العلامات، وما سيكون في آخر الزمان من أمور عظام مؤزنة بخراب هذا العالم، وبداية حياة جديدةٍ يجازى فيها كلٌّ بحسب ما قدمت يداه.

﴿ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْراً يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرّاً يَرَهُ ﴾ [١] [٢]

ثم إن من الأمور التي جلاّها لنا رسول الله ﷺ أيّما تجلية، وبيّنها لنا أيّما بيان "أمرَ الفتن"، تلكم التي تأتي على القلوب الضعيفة من حَذَره، فتترك صاحبَها حيرانًا كالذي استهوته الشياطين، ما لم يكن على بينة من ربه، متمسّكا بهديه، معتصما به.

والفتن جمع فتنة، وأصل الفتن إدخال الذهب في النار لتظهر جودتُه من رداءته، ويستعمل في إدخال الإنسان النار، ويطلق على العذاب، وعلى ما يحصل عند العذاب، وفيما يدفع إليه الإنسان من شدة ورخاء، وفي الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالا.

ولقد كان الصحابي الجليل حذيفة بن اليمان ﷺ يكثر من سؤال رسول الله ﷺ عن الفتن وأنواعها وطرق تجنبها، وكيفية الخلاص والنجاة منها.

روى البخاري في صحيحه عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله ! إنا كنا في جاهلية وشر، فجاءنا الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال : ((**نعم**)) قلت: وهل بعد ذلك الشر من خير ؟ قال: ((**نعم، وفيه دخن**))، قلت: وما

---

(١) سورة الزلزلة (٧-٨).

(٢) انظر مقدمة أشراط الساعة ليوسف عبد الله الوابل ص (٨-٩).

دخنه ؟ قال: ((**قوم يهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر**))، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر ؟، قال: ((**نعم، دعاة على أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها**))، قلت: يا رسول الله ! صفْهم لنا، قال: ((**هم من جلْدتنا ويتكلمون بألسنتنا**)) قلت: فما تأمرني إن أدركني ذلك ؟ قال: ((**تلْزم جماعة المسلمين وإمامهم**))، قلت: فإن لم يكن لهم جماعة ولا إمام ؟ قال: ((**فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعضّ بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على ذلك**)).[1]

وروى البخاري أيضا عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: سمعت حذيفة رضي الله عنه يقول : بينما نحن جلوس عند عمر إذ قال: أيكم يحفظ قول النبي ﷺ في الفتنة ؟ قال: فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره يكفّرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قال: ليس عن هذا أسألك، ولكن تموج كموج البحر، قال: ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين ! إن بينك وبينها بابًا مغلقًا، قال عمر: أيُكسر الباب أم يفتح ؟ قال: لا، بل يكسر، قال عمر: إذن لا يغلق أبدا، قلت: أجل، قلنا لحذيفة: أكان عمر يعلم الباب ؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غدٍ اللّيلة، وذلك أنّي حدّثته حديثا ليس بالأغاليط. فهِبنا أن نسأله من الباب، فأمرنا مسروقا فسأله، فقال: من الباب ؟ قال : عمر.[2]

والفتن من المغيبات والأمور المستقبلة لا تعلم إلا بنصّ سواء أكان من الله أم من الصادق المصدوق ﷺ الذي أخبرنا عنها وبيّنها لنا قبل أن تقع وتحِلّ كي نأخذ حِذْرنا منها ونتّخذ سبلا للنجاة، وهذا من تمام رحمته وكمال شفقته على أمته ﷺ، كي يستنقذها من النار، ويدلّها على الطريق المستقيم المتباعِد عن الفتن والأهواء الموْصل إلى جنّة عرضها كعرض السماوات والأرض.[3]

---

(١) انظر صحيح البخاري، كتاب الفتن، باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة (١٣/٤٤ رقم : ٧٠٨٤) مع الفتح.

(٢) صحيح البخاري كتاب الفتن باب الفتنة التي تموج كموج البحر (١٣/٦١ رقم : ٧٠٨).

(٣) مقدمة عقد الدرر في أخبار المنتظر ليوسف بن يحيى المقدسي الشافعي ص(٧-٩).

والساعة كذلك من هذا القبيل فهي غيب من المغيبات الذي استأثر الله بعلمه، و لم يُطْلِع عليها أحدا من خلقه، إلا ما كان من أماراتها وأشراطها، فقد علّمها لرسوله ﷺ لكي يبلّغها لأمته. وكان يقول في خطبته : ((بعثت أنا والساعة كهاتين)) وكان ﷺ إذا ذكر الساعة احمرّت وجْنتاه، وعلا صوتُه، واشتدّ غضبه، كأنه نذير جيش، يقول: ((صبّحكم ومسّاكم))

ولقد أشفق الصحابة ﷺ من قيام الساعة عليهم، وظهر ذلك جليّا عندما وصَف لهم النبي ﷺ الدجال، كما جاء في حديث النوّاس بن سمعان ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ الدجال ذات غداة، فخفَض فيه ورفَع، حتى ظنناّه في طائفة النخْل، فلـــما رَحْنا إليه عرف ذلك فيْنا، فقال: ((ما شأنكم ؟)) قلنا: يا رسول الله ! ذكرت الدجال غداة فخفضت فيه ورفعت حتى ظننّاه في طائفة النخل، فقال: ((غير الدجال أخْوَفني عليكم، إن يخرجْ وأنا فيكم فأنا حجيْجه دونكم، فإن يخرج ولست فيكم فامْرؤ حجيج نفسه، والله خليفتي على كل مسلم))

وقد ظهر من أشراط الساعة كثير، وتحقق ما أخبر به المصطفى ﷺ، فكل يوم يزداد فيه المؤمنون إيمانا به، وتصديقا له، إذ يظهر من دلائل نبوّته، وآيات صدقه ما يوجب على المسلمين التمسّكَ بهذا الدين الحنيف، وكيف لا يزدادون إيمانا وهم يرون هذه المغيبات التي أخبر بها رسول الله ﷺ تقع كما أخبر، فإن كل واحدة من هذه الأشراط التي تحدُث لمعجزة بينة لنبيّ هذه الأمة ﷺ، فالويل ثم الويل لأولئك الجاحدين لرسالته، الصادّين عنها أو المتشكّكين فيها.

وقد ألّف بعض العلماء المتقدمين مؤلفات في الفتن وأشراط الساعة، إلا أنهم لم يلتزموا فيها الاقتصار على ما ثبت من الأحاديث، بل نجدهم يسردون كثيرا من الروايات دون تعرض لدرجة الحديث من حيث الصحة والضعف إلا في النادر، وهذا يجعل المطالع فيها يختلط عليه الأمر، فلا يميز بين الصحيح من غيره، وكذلك لم يتعرضوا لشرح ما جاء

في هذه الأحاديث مما يحتاج إلى بيان، ولكنهم - رحمهم الله - جمعوا لنا كثيرا من الأحاديث ووفّروا علينا كثيرا من الجهد .

وإن من الكتب التي ألفت في الفتن وأشراط الساعة " كتاب الفتن" للإمام نعيم بن حماد المروزي ت: ٢٢٨ هـ، فقد جمع هذا الكتاب نصوصا كثيرة في الفتن وأشراط الساعة، حيث اشتمل على أكثر من ألفي حديث وأثر، وهو مصدر في بابه، وأصل من أصول كتب الفتن، وأجمع ما ألّف في الباب من الكتب المسندة.

ثم إنه قد وقع اختياري على أن أخْدم هذا الكتاب بالتحقيق والتخريج والتعليق، للتقدم إلى قسم العقيدة بكلية الدعوة وأصول الدين لنيل درجة العالمية الماجستير، بعنوان : ((كتاب الفتن للحافظ نعيم بن حماد المروزي (ت: ٢٢٨ هـ) تحقيق وتخريج وتعليق (القسم الأول ؛ من بداية الكتاب إلى باب " اجتماع الناس بمكة، وبيعتهم للمهدي فيها — إلى ورقة ٩٥ -))).

أسباب اختيار الموضوع

فأما أسباب اختياري لهذا الموضوع فهي كما يلي :

أولا : إن هذا الكتاب - كما أسلفت - قد جمع مادة كبيرة في الفتن وأشراط الساعة، حيث اشتمل على أكثر من ألفي حديث وأثر بأسانيدها، وهو أصل من أصول كتب الفتن.

ثانيا : إن مؤلف هذا الكتاب إمام مشهور، ذو مكانة ومنزلة، وكان صُلْبا في السنة، شديدا على أهل الأهواء والبدع، وظهر ذلك في موْقفه في فتنة القول بخلق القرآن، حيث توفي - رحمه الله - وهو مقيّد في معسكر السلطان لعدم إجابته على القول بخلق القرآن.

ثالثا : تأتي أهمية إخراج هذا الكتاب في صورة جديدة، وخدمته خدمة علمية في هذا الوقت الذي أخذ فيه بعض الكتّاب المعاصرين يشكّك في ظهور بعض ما أخبر به النبي

ﷺ من المغيبات التي يجب الإيمان بها: كأشراط الساعة مثلا، والدجال والمهدي والدابة وغيرها، فإن منهم من أنكرها، ومنهم من أوّلها بتأويلات فاسدة.

رابعا: كون هذا الكتاب طبع سابقا بدون تخريجٍ لرواياته تخريجا علميّا، ولا تعليقٍ على المسائل التي تحتاج إلى تعليق، ولا دراسة عن الكتاب والمؤلف، وكذا تحقيق النصّ حيث لم يزل محتاجا إلى التحقيق، وهو في الحال في أشد الحاجة إلى ذلك، لأنه يعتبر مرجعا في الباب. وإن هذه النسخ المطبوعة للكتاب اعتمدت على نسخة واحدة كاملة وعلى نسخة أخرى محذوفة الأسانيد، وإنني وقفت – ولله الحمد – على نسخة خطية أخرى كاملة وواضحة وتتميز بتعليقات على نسخة الأصل، مما سيؤدي إلى إخراج الكتاب على أحسن صورة ممكنة إن شاء الله تعالى.

خامسا : من خلال تحقيق هذا الكتاب أبيّن منهج أهل السنة والجماعة في الأمور العقدية الواردة فيه، وأحاول أن أربط بين ما ورد فيه من الفتن وبين الواقع الذي نعيش فيه، وأذكر بعض ما وقع منها بما أخبر عنه المصطفى ﷺ .

سادسا: إن مؤلف هذا الكتاب لم يدرس من قبل دراسة علمية منهجية مفصّلة – فيما أعلم – وهو في الحقيقة بحاجة إلى دراسة لما له من مكانة.

ثامنا : تحقيق هذا الكتاب دعوة للإيمان بالله واليوم الآخر وبما أخبر به النبي ﷺ مما سيقع في آخر الزمان، ودعوة إلى الاستعداد ليوم المعاد.

تاسعا : كوني متخرّجا من كلية الحديث، وهذا الكتاب يتميز بسرْد الأسانيد في ذكر أدلته، فحريّ بطالب الحديث تحقيق مثل هذا الكتاب خدمة للسنة النبوية والعقيدة.

عاشرا : إن هذا الكتاب كنز من كنوز السلف وهذا مما يتحتم على أهل السنة تحقيقه وإخراجه في صورة جديدة مخدومة خدمة علمية.

خطة البحث :

لقد قسمت البحث إلى مقدمة وقسمين وخاتمة، أما المقدمة فبيّنت فيها أهمية الإيمان بما أخبر به النبي ﷺ من المغيبات مثل الفتن والملاحم وأشراط الساعة، وما سيكون بين يدي الساعة من الفتن والملاحم، وذكرت معنى الفتن وما يراد بها عند الإطلاق، ثم عرفت فيها بموضوع البحث وسبب اختياري له وخطة البحث ومنهج التحقيق والتخريج.

وأما القسم الأول : فدراسة عن المؤلف وكتابه، وتحته بابان :

الباب الأول : التعريف بالمؤلف

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر المؤلف

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : الحالة الاجتماعية في عصر المؤلف.

المبحث الثاني : الحالة السياسية في عصر المؤلف.

المبحث الثالث : الحالة العلمية في عصر المؤلف.

المبحث الرابع : الحالة الدينية في عصر المؤلف.

الفصل الثاني : حياة المؤلف الشخصية

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبه

المبحث الثاني : مولده وموطنه

المبحث الثالث : وفاته

الفصل الثالث : حياة المؤلف العلمية

وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : طلبه للعلم ورحلاته

المبحث الثاني : شيوخه

المبحث الثالث : تلاميذه

المبحث الرابع : مكانته وثناء العلماء عليه

المبحث الخامس : أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه

المبحث السادس : عقيدته

المبحث السابع : مؤلفاته

الباب الثاني : دراسة عن الكتاب المحقق

وفيه فصلان :

الفصل الأول : التعريف بالكتاب

وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب وموضوعه

المبحث الثاني : سبب تأليفه

المبحث الثالث : توثيق نسبته إلى المؤلف

المبحث الرابع : قيمة الكتاب العلمية والمآخذ عليه

المبحث الخامس : المنهج الذي اتبعه المؤلف في الكتاب ومجمل مباحث الكتاب.

المبحث السادس : دراسة لبعض المسائل التي اشتمل عليها الكتاب.

الفصل الثاني : التعريف بنسخ الكتاب الخطية ووصفها.

منهج التحقيق والتخريج والتعليق :

سلكت في إعداد هذه الرسالة المنهج الآتي :

١. ضبط النص، حيث قابلت فيه بين النسخ التي توفرت لدي مع الأصل الذي اعتمدته مُثْبِتًا الفروق بينها في الهامش، وقد أضيف بعض العبارات أو الكلمات التي لم ترد في الأصل. ووردت في نسخة أخرى وكان إثباتها أولى.

٢. عزوت الآيات القرآنية إلى سورها ورقمها.

٣. تخريج الأحاديث النبوية والآثار من مظانها، والحكم عليها من حيث الصحة والضعف معتمدا في ذلك على كلام العلماء فيه، ثم إن كان الحديث أو الأثر في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بالعزو إليهما مع ذكر الكتاب والباب والجزء والصفحة ورقم الحديث أو الأثر، وإن كان في غيرهما اجتهدت في تخريجه من مظانه مع ذكر ما قاله العلماء في الحكم عليه إن وجد، وإن كان للحديث شواهد أو متابعات يتقوى بها فإني أذكرها مُخَرَّجَةً من مظانها.

٤. رقمت الأحاديث والآثار ترقيما مسلسلا.

٥. ترجمة الأعلام ـــ وتشتمل ترجمة رجال الإسناد، وذكر أقوال أئمة الجرح والتعديل فيهم ما لم يكونوا من رجال التقريب، وأترجم للأعلام غير الواردين في الإسناد إذا لم يكونوا مشهورين.

٦. علقت على الأحاديث والآثار التي تحتاج إلى تعليق، فإن كان من المسائل التي وقع الخلاف فيها فإني أذكر مذهب أهل السنة ومذهب من خالفهم متوخيا فيه الاختصار، ثم أذكر في نهاية التعليق جملة من المراجع التي تحدثت عن الموضوع بالجزء والصفحة إن تيسر لي ذلك.

٧. شرحت الكلمات الغريبة من خلال كتب غريب الحديث وكتب اللغة.

٨. عرفت بالفرق والأماكن الوارد ذكرها في النص.

٩. ضبطت الكلمات المشكلة الوارد ذكرها في النص.

١٠. وضعت للبحث فهارس تفصيلية، وتشمل ما يلي:

ـــ فهرس للآيات القرآنية

ـــ فهرس للأحاديث النبوية

ـــ فهرس للآثار والأقوال

ـــ فهرس للأعلام

ـــ فهرس للفرق

ـــ فهرس للأماكن والبلدان

ـــ فهرس المصادر والمراجع

ـــ فهرس الموضوعات، وهذا الفهرس يشمل موضوعات الأصل، وبعض التعليقات التي في الهامش وأرمز لها بحرف (ت).

القسم الثاني : الكتاب محققًا.

الخاتمة : أوردت فيها أهم ما توصلت إليه من النتائج، وتوصيات البحث.

شكر وتقدير .

أحمد الله سبحانه حمدا يليق بجلال وجهه، وعظيم سلطانه، وأشكره على نعمه الكثيرة التي لا تعد ولا تحصى، وآلائه الجمة التي لا تستقصى، على أن وفقني لطلب العلم الشرعي، في هذه الجامعة المباركة، وتسهيله هذا البحث، وإعانته على إنجازه.

ثم انطلاقًا من قوله عليه الصلاة والسلام: ((**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**))[1]، فإني أشكر هذه الدولة المباركة ممثلة في الجامعة الإسلامية، ورئاستها، وكلياتها، وجميع منسوبيها، على ما قدّموه من جهود جبّارة في تعليم أبناء المسلمين العقيدة الصحيحة، وأمور دينهم، وأسأل الله أن يجعل ذلك في ميزان حسناتهم، وأن يوفقني وإيّاهم لما يحبه ويرضاه.

كما أشكر فضيلة الشيخ الدكتور عاصم بن عبد الله القريوتي - حفظه الله - المشرف على هذه الرسالة، على ما قدّم لي من توجيهات قيمة، وأعطى لي كل ما يستطيع

---

[1] رواه الترمذي في كتاب البر والصلة باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك (٤/٢٩٨-٢٩٩) من حديث أبي هريرة ﷺ.
وقال: (هذا حديث حسن صحيح).

من وقت، وتوجيهات سديدة، وملاحظات قيمة - مع كثرة مشاغله - من أجل إتمام هذا البحث، فجزاه الله عني خير الجزاء، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للشيخين الفاضلين الدكتور عبد العزيز بن محمد السعيد، والدكتور أحمد بن مرعي العَمْري – حفظهما الله – على قبولهما تحمل عناء قراءة وتقويم هذه الرسالة، وأسأل الله تعالى أن يجزيهما عني خيرا.

ثم أشكر كل من أعاني على إنجاز هذه الرسالة من الأهل والإخوان والأصدقاء، فجزاهم الله عني خيرا، وجعل ذلك في ميزان حسناتهم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

وفي الختام، هذا عمل مقلّ، وجهد متواضع، فإن أصبت فيه، فمن توفيق الله عز وجل؛ وإن أخطأت فيه فمن نفسي، ومن الشيطان، وأستغفر الله، وأتوب إليه، إنه هو التواب الرحيم.

وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

كتبه الطالب :

أسفري رحمت أزاي الإندونيسي

القسم الأول

(دراسة عن المؤلف وكتابه)

وتحته بابان :

الباب الأول : التعريف بالمؤلف

الباب الثاني : دراسة عن الكتاب المحقق

الباب الأول

(التعريف بالمؤلف)

وفيه ثلاثة فصول :

الفصل الأول : عصر المؤلف

الفصل الثاني: حياة المؤلف الشخصية

الفصل الثالث: حياة المؤلف العلمية

الفصل الأول

(عصـــر المـــؤلـــف)

وفيه أربعة مباحث :

المبحث الأول : الحالة الاجتماعية في عصر المؤلف

المبحث الثاني : الحالة السياســة في عصر المؤلف

المبحث الثالث : الحالة العلميــة في عصر المؤلــف

المبحث الرابع : الحالة الدينــية في عصر المؤلــف

المبحث الأول
الحالة الاجتماعية في عصر المؤلف

لقد عاش المؤلف الإمام الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد المروزي – رحمه الله – في النصف الأخير من القرن الثاني وفي الخُمس الأول من القرن الثالث الهجريين، حيث عاش ما بين سنة ١٤٨ هـ وسنة ٢٢٨هـ، كما سيأتي تحرير ذلك أن شاء الله تعالى[١].

وقد عاش – رحمه الله – في ضمن الإطار الزمني لحكم بني العباس للدولة الإسلامية، وعاصر ثمانية من خلفائهم، أولهم الخليفة المنصور أبو جعفر عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الذي تولى الخلافة سنة ١٣٦هـ.

والثاني المهدي محمد بن المنصور أبو عبد الله، تولى الخلافة من سنة ١٥٨ هـ، بعد وفاة أبيه أبي جعفر المنصور الخليفة الثاني من خلفاء بني العباس إلى أن توفي في سنة ١٦٩هـ.

والثالث الخليفة الهادي موسى بن محمد بن المنصور، تولى الخلافة من سنة ١٦٩هـ بعهد من أبيه، إلى أن توفي في سنة ١٧٠هـ.

والرابع الخليفة الرشيد هارون بن محمد المهدي، تولى الخلافة من سنة ١٧٠هـ بعهد من أبيه بعد موت أخيه موسى إلى أن توفي في سنة ١٩٣هـ.

والخامس الخليفة الأمين محمد بن هارون الرشيد تولى الخلافة من سنة ١٩٣هـ بعهد من أبيه إلى أن توفي في سنة ١٩٧هـ.

والسادس الخليفة المأمون عبد الله بن هارون الرشيد، تولى الحكم بعهد من أبيه بعد وفاة أخيه الأمين من سنة ١٩٧هـ إلى أن توفي في سنة ٢١٨ هـ.

---

(١) ص (٣٢).

والسابع الخليفة المعتصم محمد بن هارون الرشيد، تولى الحكم بعهد من أبيه بعد موت أخيه المأمون من سنة ٢١٨ هـ إلى أن توفي في سنة ٢٢٧هـ.

والثامن الخليفة الواثق بالله بن محمد المعتصم، تولى الخلافة بعهد من أبيه، من سنة ٢٢٧هـ إلى أن توفي في سنة ٢٣٢ هـ.

وإن الحالة الاجتماعية في تلك الفترة الزمنية من لدن أواخر خلافة أبي جعفر المنصور إلى بداية خلافة الواثق بالله ابن المعتصم من حيث تعدد العناصر المكونة للمجتمع حينذاك شملت العرب، والفرس، والأتراك، وقد كان العنصر العربي يكوّن السواد الأعظم من الشعب زمن الأمويين، فلما كان العباسيون ساد العنصر الفارسي بسبب اعتماد الخلفاء عليهم، وإسنادهم المناصب العسكرية والهامة إليهم، واستمر الحال كذلك حتى أيام المعتصم، فاعتمد على العنصر التركي مما أدى إلى حقد العرب والفرس على الأتراك، بعد أن كان الحقد بين العرب والفرس.[١]

ومن حيث التركيب الاجتماعي الطبقي فقد كان المجتمع يتكون من ثلاث طبقات وهي:

الطبقة الخاصة وهي تتمثل في الخلفاء والوزراء، والكتّاب، والقضاة، والحجّاب، وكانت هذه الطبقة تتمتع بالثراء والغنى، ومتميزة في مأكلها ومشربها وملبسها، مغالية في أفراحها، ويصور ابن كثير ذلك بزواج المأمون من بوران بنت الحسن بن سهل فيقول : وأما والد العروس الحسن بن سهل، فإنه كتب أسماء قراه، وضياعه، وأملاكه في رقاع، ونثرها على الأمراء، ووجوه الناس، فمن وقعت بيده رقعة في قرية منها بعث إلى القرية التي فيها نوابها فسلمها إليه ملكا خالصا، وأنفق على المأمون، ومن كان معه من الجيش، مدة إقامته عنده، سبعة عشرة يوما ما يعادل خمسين ألف ألف درهم، ولما أراد المأمون الانصراف من عنده أطلق له عشرة آلاف ألف درهم، وأقطعه البلد الذي هو نازل بها ...[٢].

---

(١) انظر الحضارة الإسلامية في ظل الخلافة لعباسية ص(٢٣٢) بتصرف يسير.

(٢) انظر البداية والنهاية (١٠/٢٦٥).

ومما يصف حياة الترف في هذه الطبقة من المجتمع بناء القصور ودور الوزراء التي تفننوا في عمارتها، وأيضا الهدايا والهبات التي كانت تقدم من قبل الخليفة والوزير وغيرهم.

ثم الطبقة المتوسطة وهي تشمل الشعراء والتجار والأطباء والمؤدبين، وأفراد هذه الطبقة ينعمون بالحياة، ولكن دون طبقة الخاصة، وذلك لاحتكاكهم المباشر مع هذه الطبقة، فالشعراء ينعمون بكل ألوان الترف، بسبب ما كان يتدفق عليهم من الهبات والعطايا، وكذلك المغنون والمغنيات وأصحاب النفوذ.

ثم الطبقة العامة وتشمل الزرّاع والصنّاع وباقي أفراد المجتمع، وهي تمثل السواد الأعظم من الناس في تلك الفترة، وتتشكل من جميع الأجناس في المجتمع، منهم العربي، والتركي، والفرسي وغير ذلك من الأجناس، وكان طعامهم يتكون من خبز الشعير، والدبس، والخل، مع قليل من التمر.

وهذه الطبقات الموجودة في المجتمع مع تعدد العناصر أو الأجناس فيها أسهمت في تشكيل عصبيات، أدت بشكل ما إلى أنواع من الصراع الاجتماعي لإثبات الذات. كما ظفر الرقيق بنظرة معتدلة، ليس فيها امتهان في هذا القرن، وذلك لأن كثيرا من الخلفاء العباسيين من أمهات أولاد، كذلك قام المجتمع على أساس تفاوت طبقي، من حيث توزيع الثروة، مما أدى إلى ظهور كثير من الحركات الاجتماعية المنظمة، من حركة العيارين.[١]

وإن الحالة الاجتماعية هذه أثرت بشكل كبير على الحالة السياسية في تلك الفترة كما أشرت إلى شيء منها من وجود التنافس غير المحمود بين عناصر المجتمع لأجل التفرقة بينهم من قبل بيت الخلافة، وهكذا.



(١) انظر كتاب معالم تربية المحدثين في القرن الثالث الهجري ص(٣٥).

المبحث الثاني
الحالة السياسية في عصر المؤلف

من المعلوم أن الفترة التي عاش فيها المؤلف هي في أوائل قيام الدولة العباسية وبالتحديد من زمن الخليفة الثاني من خلفائها إلى الخليفة التاسع، وهذه الفترة تعتبر فترة النشأة والنمو لتلك الدولة، وقد تولى المنصور الخلافة ولم تكن قد توطدت دعائمها، وقويت شوكتها، واطمأن أمرها، فهناك جهات ثلاث يخافها المنصور وهي منافسة عمه عبد الله بن علي له في الأمر لما كان له من نباهة الذكر في بني العباس، لأنه كان يدبر أمر جيوش الدولة من أهل خراسان وأهل الشام، والجزيرة والموصل الذي أمره عليهم السفاح قبل وفاته ليغزوا بهم الروم،[١] ثم عظمة أبي مسلم الخراساني مؤسسة الدولة وممهد المملكة، فإنه كان يرى له من الصولة وشدة التمكن في حياة أخيه ما لم يكن يرى معه أمرا ولا حكما، وقد قتله أخيرا بعد إعلانه خروجه عنه،[٢] وثالثها خوفه من بني عمه آل علي بن أبي طالب ﷺ الذين لا يزال لهم في قلوب الناس مكان مكين، وقد خرج منهم في زمنه محمد وإبراهيم ابني عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب ولكن ظفر منهما المنصور وقتلهما.[٣]

ولكن في أواخر خلافته بدءا من سنة ١٤٨هـ توطدت الممالك كلها للمنصور، وعظمت هيبته في النفوس، ودانت له الأمصار، ولم يبق خارجا عنه سوى جزيرة الأندلس فقط، فقد غلب عليها عبد الرحمن بن معاوية الأموي والمرواني.[٤]

---

(١) وخبره مستوفى في البداية والنهاية لابن كثير (٥/٦٣-٦٤).

(٢) انظر البداية والنهاية (٥/٦٥-٦٩).

(٣) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص(٣٠٣).

(٤) المصدر السابق .

وهكذا الحال في أيام المهدي، وقد وصفها محمد الخضري حيث قال: ((كانت خلافة المهدي مرفهة عن الناس ما كانوا يلقونه من بعض الشدة أيام المنصور، كان المنصور يؤسس ملكا له خصوم فكان يكتفي بالريبة والظنة فيعاقب بها، وفي مثل ذلك كثيرا ما يؤخذ البريء بالمذنب والمطيع بالعاصي، فلما جاء المهدي كانت الخلافة العباسية توطدت وأنياب العلويين قد كسرت، وإن كانت قد بقيت لهم بقايا يتطلعون للخلافة فهم لا يحتاجون في الاحتراس منهم إلى مثل ما كان المنصور يحتاج إليه من الشدة فإن كان كبارهم قد وضعوا تحت نظر الخليفة ببغداد والذين كانوا بالمدينة اكتفى بمراقبة الأمير لهم، فكانوا يعرضون عليه كل يوم، ولذلك كانت حياة المهدي حياة سعيدة لنفسه ولأمته)).[1]

وهكذا أيام من بعده من الخلفاء، فالخلافة بدأت تقوى وتزيد شوكتها، وذلك بفضل قوة الخلفاء، وحسن تدبيرهم للأمور، لذا استقرت الأحوال الداخلية، ونمت العلاقات الخارجية، فكان للدولة هيبتها وسطوتها، كما كان لقوة الخلفاء أثر في بقاء مقاليد الأمور بيد الخلفاء، مع وجود الحركات المضادة لها، والعصبيات ولكن سرعان ما اضمحلت وزالت، وذلك لكون الأقاليم الإسلامية في عهد الدولة العباسية ميدانا عظيما للأفراد الذين ينتمون إلى بيوت قديمة المجد والأفراد العصاميين، يتسابقون إلى التغلب عليها من بلاد الأندلس غربًا إلى بلاد الترك والهند شرقًا، وكم من دول قامت وعظمت مدنيتها ثم انتهت بغلبة غيرها عليها، وكذا الحال في بداية أمر الدولة العباسية قبل أن يستقر أمرها.[2]

إضافة إلى وجود التنافس السياسي في داخل بيت الخلافة، وإن لم يؤثر بشكل ظاهر في امتداد شوكتها، كالخليفة الهادي مثلا جاء فحاول أن يخلع أخاه هارون مع أن ابنه لم يبلغ الحلم فلم يفلح لأن الدفاع عن الرشيد كان قويا، وقربت منية الهادي، فأخرت النتائج السيئة ويقال إنه مات مسموما.

---

(١) كتاب الدولة العباسية ص(٧٩-٨٠).

(٢) انظر معالم تربية المحدثين في القرن الثالث الهجري ص(٢٣) بتصرف يسير.

ومثله الرشيد لما ولي الأمر فكر في ولاية العهد وكان أكبر ولده محمد المـــأمون، فعدل عنه إلى أخيه محمد الأمين، لأنه ابن ربيبة بنت جعفر بن أبي جعفـــر المنصـــور، والمأمون أمه أمة جليبة من بلاد فارس، وكان ذلك العقد سنة ١٧٣هـــ، وسن الأمين لا يتجاوز ثلاث سنوات، وبعد عشر سنوات رأى أن يضم المأمون ليكون ولي عهـــد بعد الأمين.(١)

وما حصل بين المأمون وأخيه الأمين من الخلاف، مما أدى إلى ازدهـــار نفـــوذ الفرس، فهم الذين قامت الدولة العباسية على أكتافهم، وهم الذين آزروا المأمون على أخيه الأمين حتى تم الأمر له، وفي أيامه تغير نظام الخلافة من البيت العباسي إلى البيت العلوي، وذلك لتأثره بوزيره الفضل بن سهل، وأحدث تغييرا جذريا في نظام الخلافة، ولكن سرعان ما تدارك الأمر، وكان اعتماد المأمون على الفرس سببا في ثورة العرب عليه.(٢)

فالحالة السياسية في تلك الفترة الزمنية شهدت تحولات في ميادينها المختلفة، فالنفوذ، والسيطرة، تحول من الفرس إلى الأتراك، كما حصل في أيام المعتصم حيث

---

(١) انظر الدولة العباسية لمحمد الخضري ص(٤١).

(٢) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص(٣٥١) بتصرف.

استقدم سنة ٢٢٠هـ قوما من بخارى،[١] وسمرقند،[٢] وفرغانة[٣] وغيرها، وبذل فيهم الأموال، وألبسهم أنواع الديباج ومناطق الذهب.[٤]

ففي ظل حكم هؤلاء الخلفاء شهدت السياسة تطورات مختلفة، سواء على المستوى الخارجي أو على المستوى الداخلي.



المبحث الثالث
الحالة العلمية في عصر المؤلف

لقد ازدادت الحالة العلمية في تلك الفترة قوة وازدهارا، بخلاف الحالة السياسية كما سبقت الإشارة إليها، فالقرنان الثاني والثالث الهجريان هما عصران ذهبيان للعلم والمعرفة في جميع أنواعها وفنونها، إذ في سنة ١٤٣هـ خلال خلافة المنصور شرع علماء الإسلام في هذا العصر في تدوين الحديث، والفقه، والتفسير، فصنف ابن جريج بمكة، ومالك الموطأ بالمدينة، والأوزاعي بالشام، وابن أبي عروبة وحماد بن سلمة

(١) بخارى بالضم من أعظم مدن ما وراء النهر وأجلها يعبر بها من آمل الشط، وبينها وبين جيحون يومان من هذا الوجه، وكانت قاعدة ملك السامانية. معجم البلدان (٣٦٣/١). وتقع الآن ضمن جمهورية أوزبكستان.

(٢) سمرقند بفتح أوله وثانيه، ويقال بالعربية سمران، بلد معروف مشهور، قيل إنه من أبنية ذي القرنين بما وراء النهر، وهو قصبة الصغد مبنية على جنوبي وادي الصغد مرتفعة عليه. معجم البلدان (٢٤٦/٣).

(٣) فرغانة بالفتح ثم السكون وغين معجمة وبعد الألف نون هي مدينة وكورة واسعة بما وراء النهر متاخمة لبلاد تركستان في زاوية من ناحية هيطل من جهة مطلع الشمس على يمين القاصد لبلاد الترك، كثيرة الخير، واسعة الرستاق، يقال كان بها أربعون منبرا، بينها وبين سمرقند خمسون فرسخا. معجم البلدان (٢٥٣/٤). وهي ضمن جمهورية الصين الشعبية.

(٤) المصدر السابق ص(٣٨١).

وغيرهما بالبصرة، ومعمر باليمن، وسفيان الثوري بالكوفة، وصنف ابن إسحاق المغازي، وصنف أبو حنيفة الفقه والرأي، ثم بعد يسير صنف هشيم، والليث، وابن لهيعة، ثم ابن المبارك وأبو يوسف، وابن وهب - رحمهم الله جميعا -، وكثر تدوين العلم وتبويبه، ودونت كتب العربية، واللغة، والتاريخ وأيام الناس، وقبل هذا العصر كان الأئمة يتكلمون من حفظهم، أو يروون العلم من صحف صحيحة غير مرتبة.(١)

وهذا الازدهار في الحالة العلمية كان بفضل تشجيع الخلفاء، وحبهم للعلم، وهم في أنفسهم كانوا يطلبون العلم، وكان المنصور يرحل في طلب العلم قبل الخلافة،(٢) ومن رفقائه في الطلب عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الأفريقي،(٣) وكان الرشيد يحب العلم وأهله.(٤) وكان للعلماء عند الخلفاء منزلة ومكانة، وهم يطلبون من العلماء تأديب أبنائهم.

وقد آتت ثمار هذا الازدهار مؤلفات في جميع محاور الحركة العلمية كما سبق.



المبحث الرابع
الحالة الدينية في عصر المؤلف

لقد شهدت الحالة الدينية في هذه الفترة أحوالا مختلفة، ففي أيام المنصور إلى زمن الخليفة هارون الرشيد كانت الحالة الدينية حالة معهودة فيمن قبلهم وعلى الجادة، وصار ما يخرج عن المعهود عليه وعن الجادة يحارب وينكر عليه إنكارا شديدا

---

(١) انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص (٣٠٢)

(٢) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص(٣١٠).

(٣) المصدر السابق.

(٤) المصدر نفسه ص(٣٢٧).

من قبل الخلافة، فليس للزندقة حينذاك أي حركة، وقد كان المنصور يقاتل الراوندية[١] القائلين بالتناسخ[٢]، وجدّ المهدي في تتبع الزنادقة وإبادتهم والبحث عنهم في الآفاق وقتلهم على التهمة.[٣]

وكان هارون الرشيد يحب العلم وأهله، ويعظم حرمات الإسلام، ويبغض المراء في الدين، والكلام في معارضة النص، ولما بلغه عن بشر المريسي[٤] القول بخلق القرآن قال : لئن ظفرت به لأضربن عنقه.[٥] وقال أبو معاوية الضرير[٦] : حدثت هارون الرشيد عن حديث ((احتج آدم وموسى))[٧] وعنده رجل من وجوه قريش، فقال القرشي : فأين لقيه ؟ فغضب الرشيد وقال : النطع والسيف، زنديق يطعن في حديث النبي ﷺ، قال أبو معاوية : فما زلت أسكنه، وأقول : يا أمير المؤمنين كانت منه نادرة حتى سكن.[٨]

وقال الإمام أحمد : إني لأرجو أن يرحم الله الأمين بإنكاره على إسماعيل بن عليّة[٩]، فإنه أدخـــل عليـــه، فقال له: يا ابن الفاعلة أنت الذي تقول: كلام الله مخلوق ؟!

---

(١) المصدر نفسه ص(٣٠٢).

(٢) التناسخ هو عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتي بين الروح والجسد. كتاب التعريفات للجرجاني ص(٦٨).

(٣) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص(٣٠٦).

(٤) بشر المريسي هو بشر بن غياث مبتدع ضال، داعية إلى خلق القرآن، لا ينبغي أن يروى عنه ولا كرامة. الميزان (٣٥/٢)، المغني في الضعفاء ص(١٠٧).

(٥) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص(٣٢٧).

(٦) هو محمد بن خازم الكوفي، لقبه فافاه، عمي وهو صغير، ثقة من احفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، ت: ١٩٥ هـــ. التقريب ص(٨٤٠).

(٧) هذا الحديث قطعة من حديث طويل أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء، باب ﴿ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة ...﴾ (١٢٥١/٣ رقم : ٣٢٢٨)، ومسلم في صحيحه كتاب القدر، باب حجاج آدم وموسى عليهما السلام (٢٠٤٢/٤ رقم : ٢٦٥٢).

(٨) تاريخ الخلفاء للسيوطي ص(٣٢٨).

(٩) المصدر نفسه ص(٣٥٢).

وهكذا الحال إلى أن جاء المأمون فأظهر القول بخلق القرآن وامتحن عليه الناس والعلماء، ولقد كان لبعضهم مواقف في الرد على من قال بخلق القرآن مثل الإمام أحمد وكذا المؤلف نعيم بن حماد فرحمهما الله رحمة واسعة.

ثم المعتصم فالواثق حيث توفي المؤلف في أيامه، ولم يزل الحال كذلك إلى أن جاء المتوكّل فأعاد الأمر إلى أصله، وانكشفت المحنة عن المسلمين، وأظهر الله السنة، وفرج على الناس .



الفصل الثاني

(حياة المؤلف الشخصية)

وفيه ثلاثة مباحث :

المبحث الأول : اسمه وكنيته ونسبه

المبحث الثاني : مولده وموطنه

المبحث الثالث : وفاته

المبحث الأول
اسمه وكنيته ونسبه

هو نُعَيْم بن حمَّاد بن مُعاوية بن الحارِث بن همَّام بن سلَمة بن مالِك الخُزاعِي[١] المَرْوَزِي[٢] الأعْوَر.

هكذا ساق نسبه أكثر من تطرق إلى ذكر نسبه ممن ترجم له[٣]، حيث يصل إلى جده الخامس وهو (مالك)، و لم أقف على أكثر من ذلك. واكتفى بعضهم بذكر اسمه واسم والده لشهرته.[٤]

ثم إنني لم أقف على من ترجم لأبيه، وكذا لجميع أجداده.

وأما كنيته فقد أجمعت المصادر التي وقفت عليها على أنه أبو عبد الله، و لم يذكروا له غير هذه الكنية، و لم أقف له على ولد بهذا الاسم، فلعلّ التكني بهذا الاسم لأجل ما ورد

---

(١) الخزاعي بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي وفي آخرها العين المهملة. هذه نسبة إلى خزاعة. الأنساب (٢/٣٥٨)

(٢) المروزي بفتح الميم والواو بينهما الراء الساكنة وفي آخرها الزاي، هذه النسبة إلى مرو الشاهجان، وإنما قيل لها الشاهجان يعني شاه جاء في موضع الملوك ومستقرهم، خرج منها جماعة كثيرة قديما وحديثا من أهل العلم والحديث. الأنساب (٥/٢٦٥). قلت : قال المحقق : المعنى غير واضح، وتعليل ياقوت أقرب إلى الفهم والصحة، فهو يقول : معناها نفس السلطان، لأن الجان هي النفس أو الروح، والشاه هو السلطان، سميت بذلك لجرلتها عندهم.

(٣) أمثال ابن عساكر في المعجم المشتمل ص(٣٠٢)، والخطيب في تاريخ بغداد (١٣/٣٠٦)، والمزي في تهذيب الكمال (٢٩/٤٦٦) الذهبي في السير (١٠/ ٥٩٥) وابن حجر في تهذيب التهذيب (١٠/٤٥٨).

(٤) أمثال ابن عبد الهادي الدمشقي في طبقات علماء الحديث (٢/٦٤)، وابن حبان في الثقات (٩/٢١٩)، وابن عدي في الكامل (٧/٢٤٨٢).

من الحديث : ((أحبّ أسمائكم إلى الله عبد الله وعبد الرحمن)) الحديث[١]. فتكنى - رحمه الله - بـ (عبد الله)، وإن لم يكن له ابناً بهذا الاسم، والذي وقفت عليه من أبنائه هو (الحسن)[٢]. والله أعلم.

ولقب بالأعور، كما ذكر كثير ممن ترجم له،[٣] والأعور من العَوَر وهو ذهاب حسّ إحدى العينين. فلعله لقب به لأجل هذا. والله أعلم.

ولقب أيضا - بل واشتهر به - بالفرضي أو الفارض[٤] وذلك لتمكنه في علم الفرائض وقسمة المواريث، وغزارة علمه به.[٥]

قال الإمام أحمد : كنا نسميه نعيما الفارض، وكان من أعلم الناس بالفرائض.[٦]

قال السمعاني : يقال له الفارض لأنه يعرف الفرائض وقسمة المواريث معرفة حسنة.[٧]

ويقال له أيضا : الرفاء [٨]، والرَّفاء هو الذي يرفأ [٩] الثياب ونحوها.



(١) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الآداب باب النهي عن التكني بأبي القاسم، وما يستحب من الأسماء (١٦٨٢/٣ رقم: ٢١٣٢) من حديث ابن عمر - رضي الله عنهما -.

(٢) جاء في تاريخ بغداد (٣١٤/١٣) في ترجمة نعيم بن حماد بن محمد بن عيسى بن الحسن بن نعيم بن حماد بن معاوية أبو القاسم الخزاعي.

(٣) انظر تاريخ دمشق (١٤٩/٦٢)، وتاريخ بغداد (٣٠٦/١٣)، طبقات علماء الحديث ص(٦٤)، وتهذيب الكمال (٤٦٦/٢٩)، وتذكرة الحفاظ (٤١٨/١).

(٤) انظر المصادر السابقة.

(٥) انظر تاريخ بغداد (٣٠٧/١٣)

(٦) العلل ومعرفة الرجال (٤٣٧/٣).

(٧) الأنساب (٣٣٣/٤).

(٨) انظر رجال صحيح البخاري (٧٥٣/٢)، ومعجم المشتمل لابن عساكر ص(٣٠٢)، والتعديل والتجريح (٧٧٩/٢)، وتكملة الإكمال (٤٥٢/٤).

(٩) ورفأ الثوب لأَم خرْقه بالخياطة، وضم بعضه إلى بعض. انظر القاموس المحيط ص(٤٢).

المبحث الثاني
مولـــده وموطنـــه

إن مولده وموطنه يظهر من خلال نسبته إلى بلده وأصله، فهو – رحمه الله – من أهل خراسان، من مَرُو، قال ابن سعد : ((نعيم بن حماد كان من أهل مرو))[١].

وقال عمر كحالة: ((ولد في مرو الرود، وأقام مدة في العراق والحجاز يطلب الحديث ثم سكن مصر))[٢]، وعلى وجه التحديد قرية جيخ،[٣] وتقدمت الإشارة إلى التعريف بمَرُو.

وأما سنة ولادته – رحمه الله – فلم يذكر بالتصريح أي مصدر من مصادر ترجمته التي وقفت عليها، لكن قال الذهبي في نعيم بن حماد: ((نعيم بن حماد من أوعية العلم، أخذ في محنة القرآن فسجن حتى مات في القيد - رحمه الله – في سنة تسع وعشرين ومائتين، **وله ثمانون سنة**، حدث عنه البخاري))[٤]

وقد أثبت الذهبي في هذا التصريح أن نعيم بن حماد توفي سنة ٢٢٩ هـــ، فإذا كان عمره ثمانون سنة، فتكون ولادته في سنة ١٤٩هـــ، وأما على قول من قال أنه توفي في سنة ٢٢٧ هـــ فتكون ولادته سنة ١٤٧ هـــ، ولكن الراجح كما سوف أثبته في موضعه - وهو الذي رجحه الذهبي أيضا - أن نعيم بن حماد - رحمه الله – توفي سنة ٢٢٨ هـــ وبهذا تكون ولادته سنة ١٤٨ هـــ.



(١) تاريخ بغداد (٣١٣/١٣).

(٢) معجم المؤلفين (٣٨/٤)

(٣) كما في رجال صحيح البخاري (٧٥٣/٢). وقرية " جيخ " لم أقف على التعريف بها.

(٤) العلو للعلي الغفار ص(١٧١-١٧٢)، ومختصر العلو ص(١٨٤).

المبحث الثالث
وفاته – رحمه الله –

لقد كان نعيم بن حماد – رحمه الله – صلبا في السنة، والدفاع عنها، وامتحن في محنة القول بخلق القرآن ومات فيها.

قال ابن نفطويه: ((وكان مقيدا محبوسا لامتناعه من القول بخلق القرآن، فَجُرَّ بأقياده، فألقي في حفرة، و لم يكفن، و لم يُصلَّ عليه[١]، فعل ذلك صاحب ابن أبي دؤاد)).[٢]

وذكر ابن سعد أنه بقي محبوسا في سامرا إلى أن توفي في السجن.[٣]

قال أبو سعيد بن يونس: ((حمل من مصر إلى العراق في المحنة، فامتنع أن يجيبهم، فسجن، فمات في السجن ببغداد غداة يوم الأحد لثلاث عشرة، خلت من جمادى الأولى سنة ٢٢٨هـ)).[٤]

قال الخطيب في تاريخ بغداد[٥]: ((وكان نعيم قد سكن مصر و لم يزل مقيما بها حتى أشخص للمحنة في القرآن إلى سر من رأى في أيام المعتصم، فسئل عن القرآن فأبى أن يجيبهم إلى القول بخلقه، فسجن و لم يزل في السجن إلى أن مات، وفي السجن سمع منه حمزة بن محمد الكاتب)).

---

(١) قال المعلمي : صلت عليه الملائكة – رحمه الله تعالى – انظر ص ٥٤ .

(٢) انظر تاريخ بغداد (٣١٤/١٣) وصاحب بن أبي دؤاد هو المعتصم.

(٣) انظر الطبقات الكبرى (٥١٩/٧)، والسير (٦١١/١٠).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣١٤/١٣).

(٥) (٣٠٦/١٣).

وكانت وفاته – رحمه الله – سنة ٢٢٨ هـ كما جزم بذلك الذهبي[١]، وإلا فقد اختلف فيه، فمنهم من قال في سنة ٢٢٩هـ، وقد ذهب إلى الأول ابن سعد[٢]، ومحمد بن عبد الله مطيّن الحضرمي[٣]، وأبو سعيد بن يونس[٤]، وابن حبان[٥]، وأبو داود[٦]، وابن عساكر.[٧]

وذهب إلى الثاني ابن عدي،[٨] وأبو بكر الطرسوسي[٩]، وأبو القاسم عبد الله بن محمد البغوي،[١٠] وإبراهيم بن محمد بن عرفة النحوي نفطويه.[١١]

وهناك قول ثالث وهو سنة ٢٢٧ هـ وهو قول ابن المبارك.[١٢]

قال الخطيب في "السابق واللاحق": ((مات نعيم بن حماد سنة سبع أو ثمان وعشرين ومائتين)).[١٣]

---

(١) انظر ص (٣٥).

(٢) الطبقات الكبرى (٥١٩/٧).

(٣) انظر انظر تاريخ بغداد (٣١٤/١٣)، وسير أعلام النبلاء (٦١١/١٠).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣١٤/١٣)، وتهذيب الكمال (٤٨٠/٢٩).

(٥) انظر السير للذهبي (٦١١/١٠)، والثقات لابن حبان (٢١٩/٩).

(٦) انظر كتاب الجمع بين رجال الصحيحين (٥٣٤/٢).

(٧) الطبقات الكبرى (٢٤٨٣/٧).

(٨) انظر الكامل في الضعفاء (٢٤٨٣/٧)، ونقل عنه الخطيب في تاريخ بغداد (٣١٤/١٣).

(٩) انظر تاريخ بغداد للخطيب (٣١٣/١٣)، وتهذيب الكمال (٤٧٩/٢٩)، وفي السير للذهبي (٦١٠/١٠) الرواية نفسها عن أبي بكر الطرسوسي وفيه : سنة تسع وعشرين. فلعل ما أثبته هو الصواب لاتحاد المصدرين أحدهما متقدم والآخر متأخر عليه. والله أعلم.

(١٠) انظر تاريخ بغداد (٣١٤/١٣)، وتهذيب الكمال (٤٨٠/٢٩)، وسير أعلام النبلاء (٦١٢/١٠).

(١١) انظر المصادر السابقة.

(١٢) انظر المصادر السابقة.

(١٣) ص(٢٩٨).

وقال الذهبي بعد أن نقل قول ابن يونس في أن وفاة نعيم بن حماد سنة ٢٢٨ هـ : ((وأرّخه آخر سنة تسع، وآخر سنة سبع، والأول أصح – يعني سنة ٢٢٨ هـ –)).[١]

وجزم الذهبي في العلو أنه توفي سنة ٢٢٩ هـ كما تقدم.

وقال ابن حجر: وممن ذكر وفاته سنة ثمان أبو محمد بن أبي حاتم عن أبيه، وهو الصواب.[٢]



---

(١) ميزان الاعتدال (٤/٢٧٠).

(٢) تهذيب التهذيب (١٠/٤٦٢).

الفصل الثالث

(حياة المؤلف العلمية)

وفيه سبعة مباحث :

المبحث الأول : طلبه للعلم ورحلاته

المبحث الثاني : شيوخه

المبحث الثالث : تلاميذه

المبحث الرابع : مكانته وثناء العلماء عليه

المبحث الخامس : أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه

المبحث السادس : عقيدته

المبحث السابع : مؤلفاته

المبحث الأول
طلبه للعلم ورحلاته

بدأ الحافظ نعيم بن حماد – رحمه الله – طلبه للعلم في بلده مرو، ثم بخراسان، حيث تتلمذ وأخذ العلم عن محمد بن ميمون المروزي أبي حمزة السكري وقد كان أكبر شيخ له، وعن عيسى بن عبيد المروزي وغيرهما، ثم لما كانت الرحلة في طلب الحديث من سنة المحدثين والعلماء، فكان لنعيم بن حماد – رحمه الله – من هذا نصيب فكان من الرحالة في طلب العلم والحديث،[1] فقد كان يرحل في طلبه للعلم من بلاده خراسان إلى البصرة، والحرمين، والعراق، والشام، واليمن، ثم مصر فأقام وسكن فيها نحوا من أربعين سنة، ثم حمل إلى العراق في محنة القرآن فمات ببغداد وهو محبوس.

قال محمد بن سعد: ((طلب نعيم الحديث كثيرا بالعراق والحجاز، ثم نزل مصر، فلم يزل بها حتى أشخص منها في خلافة أبي إسحاق – يعني المعتصم – فسئل عن القرآن، فأبى أن يجيب فيه بشيء مما أرادوه عليه)).[2]

وقال الذهبي : ((وسمع خلقا كثيرا بخراسان والحرمين والعراق والشام واليمن ومصر)).[3]

وقال ابن عساكر : ((سمع بدمشق الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب بن شابور والوزير ابن صبيح الثقفي، ويحيى بن حمزة وخالد بن يزيد بن أبي مالك وعبد الخالق بن زيد بن واقد)).[4]

---

(١) النجوم الزاهرة (٢/٢٥٧).

(٢) طبقات ابن سعد (٧/٥١٩)، وانظر السير للذهبي (١٠/٦١١).

(٣) السير (١٠/٥٩٦).

(٤) تاريخ دمشق (٦٢/١٤٩).

وقال ابن معين : ((كان نعيم بن حماد رفيقي بالبصرة)).[١]



المبحث الثاني
شيـــــــوخـــه

وقد سبق أن أشرت إلى أن المؤلف — رحمه الله - عاش في زمن ازدهرت فيه الحركة العلمية، وهو عصر ذهبي للعلم والمعرفة، فالعلماء كثيرون، والجهابذة متوافرون، حيث ظهر في تلك الحقبة الزمنية عدد كبير من أبرز العلماء والمجتهدين الذين تميزوا في مختلف الفنون والعلوم، ولقد نشأ المؤلف في تلك الحقبة الزمنية، وتتلمذ على أيدي علمائها، وأخذ من علوم جهابذتها الشيء الكثير، وهم كثيرون، منهم :

١- محمد بن ميمون المروزي أبو حمزة السكري ت: ١٦٨/١٦٧ هـ، وكان ثقة فاضلا[٢]، وهو أكبر شيخ له[٣]. وقال الذهبي في الميزان: صدوق إمام مشهور.[٤]

٢- عيسى بن عبيد بن مالك الكندي، أبو المنيب المروزي، وكان صدوقا، وجعله الحافظ ابن حجر في الطبقة الثامنة، وهو من كبار مشيخته.[٥]

---

(١) رواية ابن الجنيد عن ابن معين ص(٣٩٩).

(٢) انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٢٣٣/١)، وتاريخ بغداد (٢٦٦/٣)، وسير أعلام النبلاء (٣٨٥/٧)، وتهذيب التهذيب (٤٢٩/٩).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣٠٦/١٣)، وتهذيب الكمال (٤٦٧/٢٩)، سير أعلام النبلاء (٥٩٥/١٠).

(٤) (٥٣/٤).

(٥) انظر ترجمته في تهذيب الكمال (٦٣٤/٢٢)، وتقريب التهذيب ص(٧٦٩)، وسير أعلام النبلاء (٥٩٦/١٠).

٣- إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن الزهري، أبو إسحاق المدني ت: ١٨٥ هـ.[١]

٤- الفضل بن موسى السيناني، أبو عبد الله المروزي، ت: ١٩٢هـ.[٢]

٥- يحيى بن سعيد القطان البصري، ت: ١٩٨هـ.

وقد أكثر نعيم بن حماد المروزي من الرواية عن ستة من مشايخه وهم: محمد بن ميمون المروزي، وعيسى بن عبيد بن مالك الكندي، وعبد الله بن المبارك المروزي، وسفيان بن عيينة، وإبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، والفضل بن موسى السيناني، كما ذكر ذلك الخطيب في تاريخ بغداد.[٣]

وخلق كثيرون من مشايخه بخراسان، والحرمين، والعراق، والشام، واليمن، ومصر وغيرها.

وقال ابن عبد الهادي في طبقات علماء الحديث : وهو قديم ينبغي أن يكون في طبقة التبوذكي.[٤] قلت: والتبوذكي هذا هو موسى بن إسماعيل، وقد جعله ابن حجر في الطبقة التاسعة، وهي الطبقة الصغرى من أتباع التابعين، ونعيم بن حماد جعله في الطبقة العاشرة وهي كبار الآخذين عن تبع الأتباع، فيرى ابن عبد الهادي رأيا بخلاف ابن حجر، وأن نعيما ينبغي أن يكون من الطبقة التاسعة. والله أعلم.

وبمثله قال الذهبي في تذكرة الحفاظ.[٥]

وأما شيوخه – رحمه الله – في القسم الذي حققته من هذا الكتاب فهؤلاء ما يلي :

---

(١) انظر المصدر السابق.

(٢) انظر المصدر السابق.

(٣) (١٣/٣٠٦).

(٤) (٢/٦٥).

(٥) (١/٤١٨).

١. إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء الفزاري الإمام، أبو إسحاق، ثقة حافظ، له تصانيف. من الثامنة، ت: ١٨٥ هـ وقيل: بعدها. (ع) التقريب ص(١١٣).
٢. إدريس الخولاني لم أعرفه.
٣. إسحاق بن سليمان الرازي أبو يحيى كوفي الأصل، ثقة فاضل من التاسعة، ت: ٢٠٠ هـ وقيل : قبلها. (ع). التقريب ص(١٢٩).
٤. أسد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب وفيه نصب، من التاسعة، ت: ٢١٢ هـ (خت د س) التقريب ص(١٣٤).
٥. إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري المعروف بابن علية، ثقة حافظ، من الثامنة، ت: ١٩٣ هـ (ع). التقريب ص(١٣٦).
٦. بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي، أبو يُحْمد الميتمي، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، ت: ١٩٧ هـ (خت م ٤). التقريب ص(١٧٤).
٧. توبة بن علوان البصري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢/٤٤٦) ولم يذكر فيه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء (١/١٥٦) قال: قال أبو الفتح الأزدي متروك الحديث، وابن الحبان في المجروحين (١/٢٠٥) وقال: يروي عن شعبة وأهل العراق ما ليس من أحاديثهم ويروي عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات فيها، وذكره الذهبي في الميزان (٢/٨٠) وساق حديثا له وقال: هذا كذب صراح، وكذا في اللسان (٢/٧٤).
٨. جرير بن عبد الحميد الضبي الكوفي، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، ت: ١٨٨هـ. (ع). التقريب ص(١٩٦).
٩. جنادة بن عيسى الأزدي لم أعرفه.
١٠. الحسين بن الحسن بن يسار البصري، ثقة، ت: ١٨٨هـ. (خ م س). التقريب ص(٢٤٧).

١١. حفص بن غياث بن طلق النخعي أبو عمر الكوفي القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلا في الآخر، من الثامنة ت: ١٩٤ / ١٩٥هـ (ع). التقريب ص(٢٦٠).

١٢. الحكم بن نافع البهراني، أبو اليمان الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، من العاشرة، ت: ٢٢٢ هـ (ع) التقريب ص(٢٦٤).

١٣. حماد بن أسامة القرشي مولاهم، أبو أسامة الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت ربما دلس، وكان بآخره يحدث من كتب غيره، من كبار التاسعة، ت: ٢٠١ هـ. (ع). التقريب ص(٢٦٧).

١٤. حماد بن واقد العيشي، أبو عمر الصفّار البصري، ضعيف، من الثامنة. (ت). التقريب ص(٢٦٩).

١٥. رشدين بن سعد المهري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث، من السابعة، ت: ١٨٨ هـ (ت ق) التقريب ص(٣٢٦).

١٦. روح بن عبادة بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، التاسعة، ت: ٢٠٥ أو ٢٠٧ هـ (ع) التقريب ص(٣٢٩).

١٧. سعيد أبو عثمان هو سعيد بن عثمان الكريزي يروي عن غندر وغيره، حدث بأصبهان بمناكير كما قال أبو نعيم في التاريخ. انظر المغني (١/٢٦٤)، ميزان الاعتدال (٢/١٥٠)، ولسان الميزان (٣/٣٨) .

١٨. سفيان بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو محمد الكوفي ثم المكي، ثقة حافظ فقيه، إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخره، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، ت: ١٩٨هـ (ع). التقريب ص(٣٩٥).

١٩. سليمان بن حيان الكوفي أبو خالد الأحمر، صدوق يخطئ، من الثامنة، ت: ١٩٠ هـ أو قبلها. (ع). التقريب ص(٤٠٦).

٢٠. سهل بن يوسف الأنماطي البصري، ثقة، من كبار التاسعة، ت: ١٩٠ هـ (خ ٤). التقريب ص(٤٢٠).

٢١. صدقة الصنعاني لم أعرفه.

٢٢. ضمام بن إسماعيل بن مالك المرادي، أبو إسماعيل المصري، صدوق ربما أخطأ، من الثامنة، ت : ١٨٥ هـ (بخ) التقريب (٤٦٠).

٢٣. ضمرة بن ربيعة الفسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلا، من التاسعة، ت : ٢٠٢ هـ (بخ ٤) التقريب ص(٤٦٠).

٢٤. عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي قال ابن حجر: لين. اللسان (٣/٤٠٠)، وقال النسائي: ليس بثقة. ميزان الاعتدال (٤/٢٥٣)، وقال البخاري: منكر الحديث. الضعفاء الصغير(١/٧٩)، وقال أبو زرعة: شيخ. اللسان (٣/٤٠٠)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أيضا: منكر الحديث ليس بقوي، الجرح والتعديل (٦/٣٧)، وذكره العقيلي في الضعفاء (٣/١٠٥)، والدارقطني في المناكير. وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء. كتاب الضعفاء (١/١٠٧).

٢٥. عبد الرحمن بن مهدي العنبري مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه. من التاسعة، ت: ١٩٨ هـ (ع). التقريب ص(٦٠١).

٢٦. عبد الرزاق بن همام الحميري مولاهم، أبو بكر الصنعاني، ثقة حافظ مصنف شهير، عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع، ت: ٢١١هـ (ع). التقريب ص(٦٠٧).

٢٧. عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري، أبو سهل البصري، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، ت: ٢٠٧ (ع) التقريب ص(٦١٠).

٢٨. عبد العزيز بن أبان بن محمد الأموي القرشي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذبه ابن معين وغيره، من التاسعة، ت: ٢٠٧ هـ (ت). التقريب ص(٦١٠).

٢٩. عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق فقيه. من الثامنة، ت: ١٨٤ هـ وقيل: بعدها .(ع) التقريب ص(٦١١).

٣٠. عبد العزيز بن محمد بن عبيد الدراوردي أبو محمد الجهني مولاهم، المدني، صدوق، كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، من الثامنة، ت: ٢٠٦ / ٢٠٧ هـ (ع). التقريب ص(٦١٥).

٣١. عبد القدوس بن الحجاج الخولاني أبو المغيرة الحمصي ثقة، من التاسعة، ت: ٢١٢ هـ (ع) التقريب ص(٦١٨).

٣٢. عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، من الثامنة، ت: ١٩٢ هـ (ع). التقريب ص(٤٩١).

٣٣. عبد الله بن المبارك المروزي ت: ١٨١هـ.

٣٤. عبد الله بن مروان المرواني لم أعرفه.

٣٥. عبد الله بن نمير الهمداني أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث من أهل السنة، من كبار التاسعة، ت: ١٩٩ هـ (ع) التقريب ص(٥٥٣).

٣٦. عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه، ثقة حافظ عابد، من التاسعة، ت: ١٩٧ هـ (ع). التقريب ص(٥٥٦).

٣٧. عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري بن هشام أبو هشام الذماري، الأبناوي، وقد ينسب إلى جده، صدوق كان يصحّف، من التاسعة (د س). التقريب ص(٦٢٤).

٣٨. عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، أبو محمد البصري، ت: ١٩٤ هـ.

٣٩. عبد الوهاب بن عطاء العجلي مولاهم البصري، أبو نصر الخفاف، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثا في فضل العباس، يقال: دلسه عن ثور، من التاسعة، ت: ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ (عخ م ٤). التقريب ص(٦٣٣).

٤٠. عبدة بن سليمان الكلابي أبو محمد الكوفي، يقال اسمه عبد الرحمن ثقة ثبت، من صغار الثامنة، ت: ١٨٧ هـ، وقيل بعدها. (ع) التقريب ص(٦٣٥).

٤١. عبيد بن واقد القيسي أو الليثي، أبو عباد، ضعيف، من التاسعة. (ت). التقريب ص(٦٥٣).

٤٢. عتاب بن بشير الجزري أبو الحسن أو أبو سهل مولى بني أمية، صدوق يخطئ، من الثامنة، ت: ١٩٠ هـ أو قبلها، (خ د ت س). التقريب ص(٦٥٦).

٤٣. عثمان بن عبد الحميد لم أعرفه.

٤٤. عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي مولاهم، أبو عمرو الحمصي، ثقة عابد، من التاسعة، ت: ٢٠٩ هـ (د س ق). التقريب ص(٦٦٣).

٤٥. عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، نزل الشام مرابطا، ثقة مأمون، من الثامنة، ت: ١٨٧ هـ، وقيل: ١٩١ هـ (ع). التقريب ص(٧٧٣).

٤٦. غسان بن مضر الأزدي أبو مضر البصري المكفوف، ثقة، من الثامنة، ت: ١٨٤ هـ (س) التقريب ص(٧٧٦).

٤٧. قتيبة بن سعيد بن جميل الثقفي، أبو رجاء البغلاني، ثقة ثبت، من العاشرة، ت: ٢٤٠ هـ. (ع). التقريب ص(٧٩٩).

٤٨. محمد بن إبراهيم بن أبي عدي، وقد ينسب إلى جده، وقيل: هو إبراهيم، أبو عمرو البصري، ثقة، من التاسعة، ت: ١٩٤ هـ على الصحيح. (ع) التقريب ص(٨٢٠).

٤٩. محمد بن الحارث البحراني هو محمد بن الحارث بن زياد الحارثي البصري، ضعيف، من السابعة (ق). التقريب ص(٨٣٤).

٥٠. محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد ثقة، من التاسعة ت: ١٩٠ هـ (د س) التقريب ص(٨٣١).

٥١. محمد بن ثور الصنعاني أبو عبد الله العابد، ثقة، من التاسعة، ت: ١٩٠ هـ تقريبا. (د س) التقريب ص(٨٣١).

٥٢. محمد بن جعفر الهذلي البصري، المعروف بغندر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، من التاسعة، ت: ١٩٣ / ١٩٤ هـ (ع). التقريب ص(٨٣٣).

٥٣. محمد بن حمير بن أُنيس السَّليحي الحمصي صدوق، من التاسعة، ت: ٢٠٠ هـ . (خ مد س ق). التقريب ص(٨٣٩).

٥٤. محمد بن خازم أبو معاوية الضرير الكوفي، لقبه فافاه، عمى وهو صغير، ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، من كبار التاسعة، ت: ١٩٥ هـ، وقد رمي بالإرجاء. (ع). التقريب ص(٨٤٠).

٥٥. محمد بن سلمة الحراني الباهلي مولاهم، ثقة، من التاسعة، ت: ١٩١ هـ على الصحيح. (ر م ٤). التقريب ص(٨٤٩).

٥٦. محمد بن شابور هو محمد بن شعيب بن شابور الأموي مولاهم، الدمشقي، نزيل بيروت، صدوق صحيح الكتاب، من كبار التاسعة، ت: ٢٠٠ هـ (٤). التقريب ص(٨٥٤).

٥٧. محمد بن عبد الرحمن بن الحارث هو محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني – بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة –، ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان، من السابعة. (د ق) التقريب ص(٨٦٩).

٥٨. محمد بن عبد الله التيهرتي لم أعرفه.

٥٩. محمد بن فضيل بن غزوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف رمي بالتشيع، من التاسعة، ت: ١٩٥ هـ (ع) التقريب ص(٨٨٩).

٦٠. محمد بن منيب العدني أبو الحسن، لا بأس به، من صغار التاسعة. (سى). التقريب ص(٨٩٩).

٦١. محمد بن يزيد الواسطي الكلاعي، مولى خولان، أبو إسحاق، أصله شامي، ثقة ثبت عابد، من كبار التاسعة، ت: ١٩٠ هـ أو قبلها أو بعدها. (د ت س). التقريب ص(٩٠٩).

٦٢. مخلد بن حسين ت: ١٩٦هـ ذكره مسلم في الكنى والأسماء (٧٣٩/١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٣٧/٧)، والصغير (٢٧٨/٢)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه العجلي. معرفة الثقات (٢٦٧/٢).

٦٣. مرحوم العطار هو مرحوم بن عبد العزيز بن مهران الأموي، أبو محمد البصري، ثقة من الثامنة، ت: ١٨٨ هـ (ع) . التقريب ص(٦٢٩).

٦٤. مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ من الثامنة، ت: ١٩٣ هـ.(ع) التقريب ص(٩٣٢).

٦٥. المطلب بن زياد بن أبي زهير الثقفي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم، من الثامنة، ت: ١٨٥ هـ (بخ ص ق). التقريب ص(٩٤٨).

٦٦. المعافى بن عمران الأزدي الفهمي، أبو مسعود الموصلي، ثقة عابد فقيه، من كبار التاسعة، ت: ١٨٥ هـ (خ د س). التقريب ص(٩٥٣).

٦٧. المعتمر بن سليمان التيمي أبو محمد البصري، يلقب الطفيل، ثقة، من كبار التاسعة، ت: ١٨٧ هـ (ع) . التقريب ص(٩٥٨).

٦٨. موسى بن عمير القرشي الأعمى، أبو هارون الكوفي، متروك وقد كذبه أبو حاتم، من الثامنة (تمييز). التقريب ص(٩٨٤).

٦٩. نوح بن أبي مريم أبو عصمة المروزي، القرشي مولاهم، مشهور بكنيته، ويعرف بالجامع لجمعه العلوم، لكن كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك : كان يضع، من السابعة، ت: ١٧٣ هـ (ت فق) التقريب ص(١٠١٠).

٧٠. هشيم بن بشير بن القاسم السلمي، أبو معاوية الواسطي، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي، من السابعة، ت: ١٨٣هـ (ع). التقريب ص(١٠٢٣).

٧١. وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، من كبار التاسعة، ت:١٩٧ هـ. (ع). التقريب ص(١٠٣٧).

٧٢. الوليد بن مسلم القرشي مولاهم أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، من الثامنة، ت: ١٩٥هـ. (ع). التقريب ص(١٠٤١).

٧٣. يحيى بن اليمان العجلي الكوفي، صدوق عابد يخطئ كثيرا، وقد تغير، من كبار التاسعة، ت:١٨٩ هـ (بخ م ٤). التقريب ص(١٠٧٠).

٧٤. يحيى بن سعيد العطار الأنصاري الشامي، ضعيف، من التاسعة. (تمييز). التقريب ص(١٠٥٦).

٧٥. يحيى بن سليم

٧٦. يحيى بن عبد الملك بن حميد بن أبي غَنية الخزاعي الكوفي، صدوق له أفراد، من كبار التاسعة، مات بضع وثمانين ومائة. (خ م مد ت س ق). التقريب ص(١٠٦١).

٧٧. يزيد بن هارون بن زادان السلمي مولاهم أبو خالد الواسطي، ثقة متقن عابد، من التاسعة، ت: ٢٠٦ هـ (ع) . التقريب ص(١٠٨٤).

٧٨. أبو إسحاق الأقرع هو إسماعيل بن سعيد، قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٧/١): حديثه معروف، وكذا قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (١٧٣/٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩٧/٨).

٧٩. أبو بكر بن عياش بن سالم الأسدي الكوفي، المقرئ، مشهور بكنيته، والأصح أنها اسمه، ثقة عابد إلا أنه لما كبر ساء حفظه وكتابه صحيح. من السابعة، ت: ١٩٤ هـ، وقيل: بعد ذلك بسنة أو سنتين. (ع). التقريب ص(١١١٨).

٨٠. أبو عامر الطائي لم أقف على ترجمته.

٨١. أبو عمر البصري يحتمل أن يكون هو أبا عمر الصفار ويحتمل أن يكون أبا عمرو البصري وهو ابن أبي عدي، والأول أظهر.

٨٢. أبو يوسف المقدسي لم أعرفه.

٨٣. ابن أبي هريرة (لم أقف على ترجمته).



المبحث الثالث
تلامـــــيذه

إن المؤلف – رحمه الله – كان إماما وعالما من علماء السلف، أخذ عنه كبار الأئمة وعلمائهم، وكفى ذلك أن يكون البخاري من ضمن تلاميذه، كما أشار إلى ذلك كثيرا الحافظ ابن حجر في الفتح، وكذا ابن القيم وغيرهما. وهؤلاء الأئمة الذين أخذوا عنه العلم كثيرون، منهم الأئمة الكبار وهذا سرد أسمائهم مع بيان درجاتهم حسب ما تيسر لي :

١- محمد بن إسماعيل الجعفي، أبو عبد الله البخاري، جبل الحفظ، وإمام الدنيا في فقه الحديث، صاحب الصحيح، ت: ٢٥٦هـ.

٢- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، ثقة حافظ إمام مصنف، عالم بالفقه، صاحب الصحيح، ت: ٢٦١ هـ.

٣- يحيى بن معين بن عون الغطفاني مولاهم، أبو زكريا البغدادي، ثقة حافظ مشهور، إمام الجرح ولتعديل، ت: ٢٣٣هـ

٤- محمد بن يحيى بن عبد الله الذهلي النيسابوري، ثقة حافظ جليل، ت: ٢٥٨هـ.

٥- محمد بن عيسى السلمي الترمذي، ثقة حافظ، أحد الأئمة، صاحب السنن، ت: ٢٧٩ هـ.

٦- عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي أبو محمد الدارمي، الحافظ ثقة فاضل متقن، صاحب المسند، ت: ٢٥٥هـ.

٧- أحمد بن منصور بن سيار البغدادي، أبو بكر الرمادي، ثقة حافظ، ت: ٢٦٥هـ.

٨- محمد بن إسحاق الصاغاني، أبو بكر نزيل بغداد، ثقة ثبت، ت: ٢٧٠هـ.

٩- عبد الرحمن بن عمرو النصري، أبو زرعة الدمشقي، ثقة حافظ مصنف، ت: ٢٨١هـ.

١٠- إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني، ثقة حافظ، ت: ٢٥٩هـ.

١١- محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، ت: ٢٧٧هـ.

١٢- عبد الرحمن بن حاتم أبو زيد المرادي راوي هذا الكتاب عنه، وهو مختلف فيه.(١)

١٣- الفضل بن محمد الشعراني الإمام الحافظ المحدث الجوال المكثر، وهو ممن روى كتاب الفتن عن الإمام نعيم بن حماد.(٢)

١٤- حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب وهو آخرهم، كما ذكر الذهبي في السير.(٣)



(١) انظر الكلام عنه في المبحث : توثيق نسبة الكتاب ص (٨٧).

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (١٣/٣١٨).

(٣) (١٠/٥٩٦).

المبحث الرابع
مكانته وثناء العلماء عليه

لقد كان المؤلف – رحمه الله – إماما عالما حافظا، له مكانته عند العلماء، ولقد تضافرت أقوال العلماء في الثناء عليه وذكره بالوصف الجميل، وسوف أذكر ما وقفت عليه من أقوالهم فيه :

قال ابن سعد ت(٢٣٠هـ): ((كان ممن يتصلب في السنة)).[١]

وقال ابن معين ت(٢٣٣هـ): ((ليس في الحديث بشيء، ولكنه صاحب سنة)). [٢]

وأورد المزي من طريق الحافظ أبي نصر اليونارتي بإسناده عن عباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: ثم ذكر قصة تحديث نعيم لهم عن ابن المبارك، وتخطئة يحيى له، ثم رجوع نعيم إلى ما قاله يحيى. ثم قال الحافظ أبو نصر: ((ومما يدل على ديانة نعيم وأمانته رجوعه إلى الحق لما نبه على سهوه، وأوقف على غلطه، فلم يستنكب عن قبول الصواب، إذ الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، والمتمادي في الباطل لم يزدد في الصواب إلا بعدا)).[٣]

وقال أحمد ت(٢٤١هـ): ((هو ركن من أركان سنة النبي ﷺ)).[٤]

ونقل أبو علي النيسابوري عن النسائي ت(٣٠٣هـ) أنه يذكر فضل نعيم بن حماد، وتقدمه في العلم والمعرفة والسنن.[١]

---

(١) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٨٥)

(٢) انظر سير أعلام النبلاء (١٠/٦٠٥).

(٣) تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٠-٤٧١).

(٤) انظر طبقات الحديث (٢/٦٥).

وقال أبو حاتم ت(٢٧٧هـ): ((كان من أعلم الناس بالفرائض)).[٢]

وقال أبو سعيد بن يونس ت(٣٤٧هـ) : ((كان يفهم الحديث)).[٣]

وقال الدارقطني ت(٣٨٥هـ): ((إمام في السنة كثير الوهم)).[٤]

وقال ابن القيسراني ت(٤٤٨هـ): ((نعيم بن حماد أبو عبد الله الفرضي الحافظ)).[٥]

وقال الخطيب البغدادي ت(٤٦٣هـ): ((يقال إن أول من جمع المسند وصنفه نعيم بن حماد)).[٦]

وقال السمعاني ت(٥٦٢هـ): ((وكان من العلماء)).[٧]

وقال العباس بن مصعب في تاريخه كما نقل عنه الذهبي : ((نعيم بن حماد وضع كتابا في الرد على الجهمية، وكان من أعلم الناس بالفرائض)).[٨]

وقال العباس بن عبد العظيم العنبري : ((وكان نعيم بن حماد أنكر طلب الآراء، وتركهم الإسناد والأحاديث العالية)).[٩]

وقال الذهبي ت(٧٤٨هـ): ((نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث بن همام بن سلمة بن مالك الإمام العلامة الحافظ أبو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الأعور صاحب التصانيف)).[١٠]

---

(١) انظر سير أعلام النبلاء (٦٠٩/١٠).

(٢) انظر تاريخ بغداد (٣٠٧/١٣).

(٣) انظر تاريخ بغداد (٣١٤/١٣).

(٤) انظر تاريخ بغداد (٣٠٦/١٣).

(٥) الجمع بين رجال الصحيحين (٥٣٤/٢).

(٦) تاريخ بغداد (٣٠٧/١٣).

(٧) الأنساب (٣٣٣/٤)

(٨) ميزان الاعتدال (٢٦٨/٤).

(٩) انظر المعرفة والتاريخ (٤٢١/٢).

(١٠) سير أعلام النبلاء (٥٩٥/١٠).

وقال ابن قيم الجوزية ت(٧٥١هـ): ((قول نعيم بن حماد الخزاعي أحد شيوخ النبل شيخ البخاري - رحمهما الله تعالى -)). [١]

وقال في السير: ((نعيم من كبار أوعية العلم، لكنه لا تركن النفس إلى رواياته)).[٢]

وقال في تذكرة الحفاظ : ((الإمام الشهير أبو عبد الله الخزاعي المروزي الفرضي الأعور نزيل مصر)). [٣]

وقال الذهبي في الميزان : ((وكان شديدا على الجهمية، أخذ ذلك عن نوح الجامع، وكان كاتبه)).[٤]

وقال ابن رجب ت(٧٩٥هـ): ((ونعيم هذا وإن كان وثقه جماعة من الأئمة، وخرج له البخاري، فإن أئمة الحديث كانوا يحسنون به الظن لصلابته في السنة، وتشدده في الرد على أهل الأهواء، وكانوا ينسبونه إلى أنه يهم ويشبه عليه في بعض الأحاديث، فلما كثر عثورهم على مناكيره حكموا عليه بالضعف)).[٥]

وقال ابن حجر ت(٨٥٢هـ) :

((وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه، ولكن في حديثه أوهام معروفة، وقد قال الدارقطني : ((إمام في السنة كثير الوهم))، وقال أبو أحمد الحاكم: ((ربما يخالف في بعض حديثه))، وقد مضى أن ابن عدي يتتبع ما وهم فيه، فهذا فصل القول فيه)).[٦]

---

(١) اجتماع الجيوش الإسلامية ص(١٣٧).

(٢) (٦٠٠/١٠)

(٣) (٤١٨/١)

(٤) (٢٦٧/٤)

(٥) جامع العلوم والحكم (٣٩٣/٢)

(٦) تهذيب التهذيب (٤٦٣/١٠).

وقال في التقريب : ((صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض ... وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال: ((باقي حديثه مستقيم)))).[١]

وقال في هدي الساري: ((أحد الحفاظ الكبار لقيه البخاري ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين وعلق له أشياء أخر، وروى له مسلم في المقدمة موضعا واحدا، وأصحاب السنن إلا النسائي، وكان أحمد يوثقه، وقال ابن معين : ((كان من أهل الصدق إلا أنه يتوهم الشيء فيخطئ فيه))، وقال العجلي: ((ثقة))، وقال أبو حاتم : ((صدوق))، وقال النسائي: ((ضعيف))، ونسبه أبو بشر الدولابي إلى الوضع، وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصبا عليه، لأنه كان شديدا على أهل الرأي وهذا هو الصواب، والله أعلم .[٢]

وقال المعلّمي ت(١٣٨٦هـ): ((نعيم من أخيار الأمة وأعلام الأئمة وشهداء السنة، ما كفى الجهمية الحنفية أن اضطهدوه في حياته إذ حاولوا إكراهه على أن يعترف بخلق القرآن فأبى، فجلدوه في السجن مثقلا بالحديد حتى مات، فجُرّ بحديده فأُلْقِي في حفرة ولم يكفّن ولم يصلَّ عليه – صلّت عليه الملائكة – حتى تتبعوه بعد موته بالتضليل والتكذيب ...، ومن تدبّر ذلك وعلم كثرة حديث نعيم وشيوخه، وأنه كان يحدّث من حفظه، وكان قد طالع كتب العلل جزم بأن نعيما مظلوم، وأن حقّه أن يحتجّ به ولو انفرد، إلا أنه يجب التوقّف عما ينكر مما ينفرد به، فإن غيره من الثقات المتفق عليهم قد تفردوا وغلطوا، هذا الوليد بن مسلم يقول أبو داود: روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، منها أربعة عن نافع . ولذلك نظائر)).[٣]



(١) التقريب ص(١٠٠٦)

(٢) هدي الساري ص(٤٤٨)

(٣) التنكيل (١/٥٠٧ - ٥١٤)

المبحث الخامس
أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه

لقد تنوعت أقوال أئمة الجرح والتعديل فيه، فهي ما بين موثق له مطلقا، ومضعف ملين مع الثناء على إمامته، كما سبق ذكر بعضها ضمن الثناء عليه في المبحث السابق، وسوف أورد ما وقفت عليه من أقوالهم فيه مفصلا، وذلك على حسب وفياهم - رحمة الله على الجميع - ساعيا الوقوف على خلاصة القول فيه من حيث مرتبته في الجرح والتعديل، وهي كالآتي :

☆ **يحيى بن معين (ت: ٢٣٣هـ)**

وهذه هي أقواله في نعيم بن حماد :

١. جاء في رواية ابن الجنيد عنه أنه قال : ((ثقة)).[1]

وقال في موضع آخر: ((ثقة))، قلت: - أي ابن الجنيد - ((إن قوما يزعمون أنه صحّح كتبه من علي العسقلاني الخراساني))،[2] فقال لي يحيى: ((أنا سألته فقلت: أخذت كتب علي العسقلاني، وصححت فيها ؟ فأنكر، وقال: إنما كان شيء قد درَس، فنظرت فما عرفت، ووافق كتابي غيرت. قلت ليحيى: فما تقول في علي هذا العسقلاني ؟ قال: ليس بشيء، كان أيام ابن المبارك غلاما)).[3]

وقال أيضا : ((كان نعيم بن حماد رفيقي بالبصرة)).[4]

---

(١) ص(٣٧٩).

(٢) وهاه ابن معين كما في آخر الكلام.

(٣) سؤالات ابن الجنيد ص (٣٩٨).

(٤) المصدر نفسه ص (٣٩٩).

٢. روى ابن عدي بإسناده إلى يحيى وأحمد أهما يقولان: ((نعيم بن حماد معروف بالطلب))، ثم ذمّه يحيى فقال : ((إنه يروي عن غير الثقات)).[1]

٣. وروى الخطيب البغدادي بإسناده إلى صالح جزرة عن ابن معين قال: ((ليس في الحديث بشيء، ولكنه صاحب سنة)).[2]

٤. وروى أيضا بإسناده عن علي بن الحسين بن حبان قال: ((وجدت في كتاب أبي – بخط يده – قال أبو زكريا : ((حدثني نعيم بن حماد، ثقة صدوق، أنا أعرف الناس به، كان رفيقي بالبصرة، كتب عن روح بن عبادة خمسين ألف حديث، قال أبو زكريا : أنا قلت له قبل خروجي من مصر هذه الأحاديث التي أخذها من العسقلاني أي شيء هذه ؟ فقال : يا أبا زكريا مثلك يستقبلني بهذا ؟ فقلت له: إنما قلت هذا من الشفقة عليك، قال: إنما كانت معي نسخ أصابها الماء فدرس بعض الكتاب، فكنت أنظر في كتاب هذا في الكلمة التي تشكل عليّ، فإذا كان مثل كتابي عرفته، فأما أن أكون كتبت منه شيئا قط، فلا والله الذي لا إله إلا هو، قال: أبو زكريا: ثم قدم عليه ابن أخته، وجاءه بأصول كتبه من خراسان، إلا أنه كان يتوهم الشيء كذا يخطئ فيه، فأما هو فكان من أهل الصدق)).[3]

٥. وأورد المزي من طريق الحافظ أبي نصر اليونارتي بإسناده عن عباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول : - وذكر قصة تحديث نعيم لهم عن ابن المبارك، وتخطئة يحيى له، ثم رجوع نعيم إلى ما قاله يحيى –، ثم قال الحافظ أبو نصر الرواي عن عباس الدوري: ومما يدل على ديانة نعيم وأمانته رجوعه إلى الحق لما نبه على سهوه، وأوقف

(١) الكامل في الضعفاء (٢٤٨٢/٧).

(٢) تاريخ بغداد (٣١٢/١٣).

(٣) تاريخ بغداد (٣١٣/١٣).

على غلطه، فلم يستنكب عن قبول الصواب، إذ الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، والمتمادي في الباطل لم يزدد في الصواب إلا بعدا.[١]

٦. قال أبو سعيد الطبراني سمعت ابن معين يقول: نعيم قال لي: سمعت من ابن المبارك، فقلت: كذب، فقال لي: اتق الله، فقلت: كذب والله الذي لا إله إلا هو، فذهب ثم لقيني بعد فقال: ما وجدت له عندي أصلا، فرجع عنه.[٢]

٧. قال محمد بن علي بن حمزة المروزي سألت يحيى بن معين عن هذا - أي حديث افتراق الأمة[٣] - فقال: ليس له أصل، قلت: فنعيم بن حماد ؟ قال: نعيم ثقة، قلت: فكيف يحدث ثقة بباطل ؟ قال : شبّه له.[٤]

٨. وقال عبد الخالق بن منصور: رأيت يحيى بن معين كأنه يُهجّن نعيم بن حماد في حديث أم الطفيل - حديث الرؤية[٥] - ويقول: ما كان ينبغي له أن يحدث بمثل هذا الحديث.[٦]

٩. وقال عبد الغني بن سعيد الحافظ الأزدي: وبهذا الحديث - أي حديث الافتراق - سقط نعيم بن حماد عند كثير من أهل العلم بالحديث إلا أن يحيى بن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب، بل كان ينسبه إلى الوهم... [٧].

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/٣٧٠-٣٧١).

(٢) تاريخ الطبراني عن أبي زكريا ص(٢٠).

(٣) ولفظه: ((افترقت بنو إسرائيل على سبعين فرقة، وتزيد أمتي عليها فرقة ليس فيها، أضر على أمتي من قوم يقيسون الدين برأيهم، فيحلون به ما حرم الله، ويحرمون به ما أحل الله)) من حديث عوف بن مالك ﷺ مرفوعا.

(٤) انظر تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٣) وجزم به المزي.

(٥) ولفظه أن أم الطفيل امرأة أبي بن كعب قالت: سمعت رسول الله ﷺ يذكر أنه رأى ربّه في صورة كذا.

(٦) تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٥) وجزم به المزي.

(٧) تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٤).

قلت : والخلاصة أن كلام ابن معين في نعيم بن حماد يدور على التوثيق مع شيء من التليين، وذلك بسبب رواياته مثل تلك الأحاديث من غير الثقات، ولكنه سرعان ما انتقده كما جاء في بعض الروايات السابقة، وإذا انتقد على نعيم شيء جاء إليه وتثبت عنه نفسه، ثم كلامه عنه له قوته ومكانته، ذلك لأنه قال: أنا أعرف الناس به، وكنت رفيقه بالبصرة.

ألا ونعم الرفيق ابن معين، حيث ذكّر حين نسي المرافَق، ونبّه لما سها، وأوقف عندما غلط، كما يدل على ذلك بعض الروايات السابقة، ألا ونعم المرافق نعيم، حيث تراجع لما نبّه على سهوه، ولم يستنكب عن قبول الصواب، وذلك بلا شك يدل على ديانته وأمانته، وأنه كان رجّاعا إلى الحق، فالمتمادي في الباطل لم يزدد في الصواب إلا بعدا.

☆ **أحمد ين حنبل (ت: ٢٤١ هـ)**

سئل عنه أحمد بن حنبل فقال : ((لقد كان من الثقات)).[١]

☆ **العجلي (ت: ٢٦١ هـ)**

قال عنه : ((ثقة)).[٢]

وجاء عنه في الميزان: ((ثقة صدوق)).[٣]

☆ **أبو داود السجستاني (ت: ٢٧٥ هـ)**

قال أبو عبيد الآجري عن أبي داود : ((عند نعيم بن حماد نحو عشرين حديثا عن النبي ﷺ ليس لها أصل)).[٤]

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/٤٦٩)، الكامل (٧/٢٤٨٢). وانظر بحر الدم ص(٤٣٢).

(٢) معرفة الثقات (٢/٣١٦).

(٣) (٤/٢٦٨)

(٤) تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٥) ورواه المزي بصيغة الجزم. ولم أقف عليه في سؤالاته.

☆ أبو حاتم الرازي (ت:٢٧٧ هـ)

قال عنه : ((محله الصدق))، قلت له – أي ابن أبي حاتم –: ((نعيم بن حماد وعبدة بن سليمان أيهما أحب إليك ؟ قال : ما أقربهما)).[1].

قلت : وعبدة بن سليمان قال عنه أبو حاتم : ((صدوق)).[2]

☆ النسائي (ت: ٣٠٣ هـ)

١. قال : ((نعيم بن حماد ضعيف مروزي)).[3]

٢. قال في موضع آخر : ((ليس بثقة)).[4]

٣. قال أبو علي النيسابوري الحافظ : سمعت أبا عبد الرحمن النسائي يذكر فضل نعيم بن حماد وتقدّمه في العلم والمعرفة والسنن، ثم قيل له في قبول حديثه، فقال : ((قد كثر تفرده عن الأئمة المعروفين بأحاديث كثيرة فصار في حدّ من لا يحتج به)).[5]

☆ ابن حبان (ت: ٣٥٤ هـ)

ذكره في الثقات فقال: ((ربما أخطأ ووهم)).[6]

☆ ابن عدي (ت: ٣٦٥ هـ)

قال بعد ما ساق لنعيم ما أنكر عليه : ((ولنعيم غير ما ذكرت، وقد أثنى عليه قوم، وضعفه قوم، وكان ممن يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما)).[7]

(١) الجرح والتعديل (٨/٤٦٤)

(٢) الجرح والتعديل (٦/٩٠).

(٣) الضعفاء والمتروكين ص(٦١٧).

(٤) تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٦) وجزم به المزي، والخطيب في التاريخ (١٣/٣١٢).

(٥) تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٦) وجزم به المزي.

(٦) (٩/٢١٩)

(٧) الكامل (٧/٢٤٨٥) وذكر له ١١ رواية منكرة اثنين منها في الفتن والملاحم.

☆ الدارقطني (ت: ٣٨٥ هـ)

قال عنه : ((إمام في السنة كثير الوهم)).[١]

☆ أبو زرعة الدمشقي (ت: ٢٨١ هـ)

قال : ((نعيم يصل أحاديث يوقفها الناس)).[٢]

☆ أبو علي صالح بن محمد الأسدي (ت: ٢٩٣ هـ)

قال : ((كان نعيم يحدث من حفظه، وعنده مناكير كثيرة لا يتابع عليها)).[٣]

☆ أبو بشر الدولابي (ت: ٣١٠ هـ)

قال ابن عدي قال لنا ابن حماد – أي الدولابي - : ((يروى عن ابن المبارك ضعيف، قاله أحمد بن شعيب، وقال ابن حماد: قال غيره كان يضع الحديث في تقوية السنة، وحكايات عن العلماء في ثلب أبي حنيفة مزورة كلها كذب)).[٤]

قلت: ثم قال ابن عدي: ((ابن حماد متهم فيما يقوله في نعيم بن حماد لصلابته في أهل الرأي)).[٥]

وقال الذهبي في التذكرة: ((قد أقذع – أي الدولابي - نعيما بالكذب، مع أن نعيما صاحب مناكير)).[٦]

وقال الحافظ ابن حجر: ((وحاشا الدولابي أن يتهم، وإنما الشأن في شيخه الذي نقل ذلك عنه، فإنه مجهول متهم)).[٧]

---

(١) سؤالات الحاكم للدارقطني ص(٢٤٠).

(٢) تهذيب الكمال (٣٥١/٧) وجزم به المزي.

(٣) تهذيب الكمال (٣٥٢/٨) وجزم به المزي.

(٤) الكامل (٢٤٨٢/٧).

(٥) الكامل (٧/)، والتهذيب (٤٦٢/١٠).

(٦) (٧٥٩/٢)

(٧) تهذيب التهذيب (٢٦٣/١٠)

☆ **أبو عروبة (ت: ٣١٨ هـ)**

قال : ((كان نعيم بن حماد مظلم الأمر)).[١]

☆ **أبو سعيد بن يونس (ت: ٣٤٧ هـ)**

((كان يفهم الحديث روى أحاديث مناكير عن الثقات)).[٢]

☆ **مسلمة بن القاسم (ت: ٣٥٣ هـ)**، وهو متكلم فيه، قال الذهبي : ((ضعيف))[٣].

قال : ((كان صدوقا وهو كثير الخطأ، وله أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها، وله مذهب سوء في القرآن كان يجعل القرآن قرآنين فالذي في اللوح المحفوظ كلام الله تعالى والذي بأيدي الناس مخلوق)).[٤]

قلت: وقال الحافظ ابن حجر : ((ولا شك أن المداد والورق والكاتب والتالي وصوته كل مخلوق، وأما كلام الله سبحانه وتعالى فإنه غير مخلوق قطعا)).[٥]

☆ **أبو الفتح الأزدي (ت: ٣٧٤ هـ)**، قال فيه ابن الجوزي: كانوا يضعفونه[٦].

قال : ((قالوا كان يضع الحديث في تقوية السنة وحكايات مزورة في ثلب أبي حنيفة كلها كذب)).[٧]

قلت: وعلّق عليه الحافظ ابن حجر فقال: ((وكذلك من نقل عنه الأزدي بقوله: "قالوا" فلا حجة في شيء من ذلك لعدم معرفة قائله)).[٨] مع أن الأزدي نفسه فيه ما فيه.

---

(١) الكامل (٧/٢٤٨٢)

(٢) تهذيب الكمال (٢٩/٤٨٠) وجزم به المزي .

(٣) الميزان (٦/٤٢٦).

(٤) تهذيب التهذيب (١٠/٤٦٢).

(٥) تهذيب التهذيب (١٠/٤٦٢).

(٦) الضعفاء والمتروكين (٣/٥٣)، وانظر المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٥٧١).

(٧) تهذيب التهذيب (١٠/٤٦٣)

(٨) المصدر نفسه.

☆ أبو أحمد الحاكم (ت: ٣٧٨ هـ)

قال: ((ربما يخالف في بعض حديثه)).(١)

☆ عبد الغني بن سعيد الحافظ (ت: ٤٠٩ هـ)

قال: ((وبهذا الحديث – حديث الافتراق – سقط نعيم عند كثير من الحفاظ إلا أن يحيى ابن معين لم يكن ينسبه إلى الكذب، بل كان ينسبه إلى الوهم)).(٢)

☆ السمعاني (ت: ٥٦٢ هـ)

قال: ((وكان من العلماء، ولكنه ربما كان يهم ويخطئ، ومن ينجو من ذلك)).(٣)

☆ الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)

وله كلام في كتب متعددة كما يلي:

١. قال: ((وهو مع إمامته منكر الحديث ... وكان من أوعية العلم و لا يحتج به)).(٤)

٢. وقال أيضا: ((قد أقذع (الدولابي) في رميه نعيما بالكذب، مع أن نعيما صاحب مناكير)).(٥)

٣. وقال أيضا: ((أحد علماء الأثر ... وله غلطات ومناكير مغمورة في كثرة ما روى)).(٦)

٤. وقال أيضا: ((أحد الأئمة الأعلام على لين في حديثه)).(٧)

٥. وقال أيضا: – ((نعيم من كبار أوعية العلم لكن لا تركن النفس إلى روايته)).(٨)

---

(١) الأسماء والكنى له، تاريخ دمشق (١٧/٦١٠)، تهذيب التهذيب (١٠/٤٦٣).

(٢) تاريخ بغداد (١٣/٣٠٢)، تاريخ دمشق (١٧/٦٠٩)، تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٤)، السير (١٠/٦٠١)، التهذيب (١٠/٤٦١).

(٣) الأنساب (٤/٣٣٣) ؟ (٢٧٨).

(٤) التذكرة (٢/٤١٩-٤٢٠).

(٥) التذكرة (٢/٧٦٠).

(٦) العبر (١/٣١٨) قال كمال: راجعه.

(٧) الميزان (٤/٢٦٧).

(٨) السير (١٠/٦٠٠).

- ((وفي قوة روايته نزاع)).[1]

- ((لا يجوز لأحد أن يحتج به، وقد صنف كتاب الفتن فأتى فيه بعجائب ومناكير)).[2]

٦. وقال أيضا : ((مختلف فيه)).[3]

٧. وقال أيضا : ((حافظ وثقه أحمد وجماعة، واحتج به البخاري)).[4]

وقال أيضا : ((وهو من المدلسين ولكن يأتي بعجائب)).[5]

٨. وقال أيضا : ((ونعيم بن حماد منكر الحديث إلى الغاية، مع أن البخاري روى عنه)).[6]

قلت : أقوال الذهبي كلها في تضعيف نعيم، وأن له عجائب ومناكير. مع ثناءه على إمامته، إلا أنه ذكر أن البخاري احتج به، ووافق الحاكم في قوله في المستدرك: ((احتج البخاري بنعيم بن حماد...))، وقد تعقبهما الألباني كما سيأتي.

☆ ابن رجب الحنبلي (ت: ٧٩٥ هـ)

قال : ((ونعيم هذا وإن كان وثقه جماعة من الأئمة، وخرج له البخاري، فإن أئمة الحديث كانوا يحسنون به الظن لصلابته في السنة، وتشدده في الرد على أهل الأهواء، وكانوا ينسبونه إلى أنه يهم ويشبه عليه في بعض الأحاديث، فلما كثر عثورهم على مناكيره حكموا عليه بالضعف)).[7]

---

(١) السير (١٠/٥٩٦)

(٢) السير (١٠/٦٠٩)

(٣) الكاشف (٢/٣٢٤).

(٤) معرفة الرواة المتكلم فيهم بما لا يوجب الرد ص(١٨١)

(٥) المصدر نفسه.

(٦) تلخيص المستدرك (٤/٥١٦).

(٧) جامع العلوم والحكم (٢/٣٩٣)

☆ **ابن حجر (ت: ٨٥٢ هـ)**

وله في نعيم هذه الأقوال :

١. ((وأما نعيم فقد ثبتت عدالته وصدقه، ولكن في حديثه أوهام معروفة، وقد قال الدارقطني : إمام في السنة كثير الوهم، وقال أبو أحمد الحاكم : ربما يخالف في بعض حديثه، وقد مضى أن ابن عدي يتتبع ما وهم فيه، فهذا فصل القول فيه)).[١]

٢. ((صدوق يخطئ كثيرا، فقيه عارف بالفرائض ... وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه، وقال : باقي حديثه مستقيم)).[٢]

٣. ((من الحفاظ الكبار لقيه البخاري ولكنه لم يخرج عنه في الصحيح سوى موضع أو موضعين وعلق له أشياء أخر، وروى له مسلم في المقدمة موضعا واحدا، وأصحاب السنن إلا النسائي، وكان أحمد يوثقه، وقال ابن معين : كان من أهل الصدق إلا أنه يتوهم الشيء فيخطئ فيه، وقال : العجلي : ثقة، وقال أبو حاتم : صدوق، وقال النسائي : ضعيف، ونسبه أبو بشر الدولابي إلى الوضع، وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصبا عليه، لأنه كان شديدا على أهل الرأي وهذا هو الصواب، والله أعلم)).[٣]

☆ **عبد الرحمن المعلمي (ت: ١٣٨٦ هـ)**

لقد أطال المعلمي الكلام في مناقشة أقوال أئمة الجرح والتعديل، ويمكن تلخيص ما قال في بحثه عن نعيم بما يلي :

١. ((نعيم من أخيار الأمة وأعلام الأئمة، وشهداء السنة)).[٤]

٢. ((فأما كلام أئمة الجرح والتعديل فيه : فهم بين موثق له مطلقا، ومثن عليه ملين، ينفرد به مما هو مظنة الخطأ، بحجة أنه كان لكثرة ما سمع من الحديث ربما يشبه عليه

---

(١) تهذيب التهذيب (١٠/٤٦٣).

(٢) التقريب ص(١٠٠٦)

(٣) هدي الساري ص(٤٤٨)

(٤) التنكيل (١/٥٠٧).

فيخطئ، وقد روى عنه البخاري في صحيحه، وروى له بقية الستة بواسطة إلا النسائي، لا رغبة في علو الإسناد كما يزعم الأستاذ – يعني الكوثري – فقد أدركوا كثيرا من أقرانه وممن هو أكبر منه، ولكن علما بصدقه وأمانته، وأما ما نسب إلى الوهم فيه ليس بكثير في كثرة ما روى)).[1]

٣. ((... وهب أن النسائي شدّد، فكلام الأكثر أرجح ولا سيما ابن معين، لكمال معرفته ولكونه رافق نعيما وجالسه وسمع منه وخبره، حتى قال كما تقدم: أنا أعرف الناس به)) .[2]

٤. ((إنما أوقع نعيما فيما وقع فيه من الأوهام أنه سمع فأكثر جدا من الثقات ومن الضعفاء، ... فلكثرة حديث نعيم عن الثقات وعن الضعفاء واعتماده على حفظه كان ربما اشتبه عليه ما سمعه من بعض الضعفاء بما سمع من بعض الثقات فيظن أنه سمع الأول بسند الثاني فيرويه كذلك، ولو لم يخطئ وروى كما سمع لتبين أنه إن كان هناك نكارة فالحمل فيها على من فوقه)).[3]

٥. ((... ومن تدبر ذلك وعلم كثرة حديث نعيم وشيوخه، وأنه كان يحدث من حفظه، وكان قد طالع كتب العلل جزم بأن نعيما مظلوم، وأن حقه أن يحتج به ولو انفرد، إلا أنه يجب التوقّف عما ينكر مما ينفرد به، فإن غيره من الثقات المتفق عليهم قد تفردوا وغلطوا، هذا الوليد بن مسلم يقول أبو داود: روى عن مالك عشرة أحاديث ليس لها أصل، منها أربعة عن نافع . ولذلك نظائر)). [4]

٦. ((فأما الاحتجاج به فيما توبع عليه فواضح جدا)). [5]

---

(١) التنكيل (١/٥٠٨).

(٢) نفس المصدر (١/٥١٠).

(٣) المصدر السابق .

(٤) نفس المصدر (١/٥١٤).

(٥) نفس المصدر (١/٥١٥)

٧. ((وكذلك ما يرويه من كلام مشايخه أنفسهم، إلا أنه قد يحتمل أن يروي بعض ذلك بالمعنى فيتفق أن يقع فيما رواه لفظ أبلغ مما سمعه وكلمة أشدّ، فإذا كان اللفظ الذي حكاه متابعة أو شاهد اندفع هذا الاحتمال، والله أعلم)). [1]

☆ الألباني (ت: ١٤٢١ هـ)

وهذه أقواله في نعيم بن حماد :

قال في الإرواء : ((ضعيف لكثرة خطئه)).[2]

وقال أيضا : ((لا يحتج به)).[3] وقال أيضا: قال الحاكم: ((... احتج البخاري بنعيم بن حماد ...)) ووافقه الذهبي، قال معلقا على قول الحاكم السابق وموافقة الذهبي له: ((نعيم ابن حماد فإنه ضعيف، ولم يحتج به البخاري كما زعم الحاكم! وإنما أخرج له مقرونا بغيره، كما قال الذهبي نفسه في الميزان)).[4]

وقال في موضع آخر معقبا على مثل هذا الكلام للحاكم : ((وهو ذهول منه عما أورده هو نفسه في ترجمة نعيم بن حماد أنه ليّنه في حديثه، والبخاري إنما أخرج له مقرونا كما صرّح بذلك المنذري في خاتمة الترغيب)).[5] [6]

وقال أيضا معلقا على الحاكم والذهبي : ((نعيم بن حماد أورده الذهبي نفسه في الضعفاء والمتروكين وقال: وثقه أحمد وجماعة، وقال النسائي وغيره: ليس بثقة، وقال الأزدي:

---

(١) المصدر السابق.

(٢) (١٢٠/٣).

(٣) الإرواء (١٢١/٣).

(٤) المصدر السابق (١٥٢/٣ - ١٥٣).

(٥) الترغيب والترهيب (٢٩٢/٤).

(٦) الإرواء (٣١٢/٣).

قالوا: كان يضع الحديث، وقال أبوداود: عنده نحو عشرين حديثا ليس لها أصل، وقال الدارقطني: كثير الوهم)).(١)

وقال أيضا: ((ضعيف، قال الحافظ: يخطئ كثيرا، قال المناوي: وقال ابن الجوزي في العلل : مجروح)).(٢)

وقال في مواضع أخر : ((ضعيف)).(٣)

وقال أيضا : ((ضعيف واتهمه بعضهم)).(٤)

وقال أيضا: ((ضعيف لكثرة وهمه حتى قال أبو داود: عنده عشرين حديثا عن النبي ﷺ ليس لها أصل)).(٥)

وقال أيضا : ((ضعيف جدا)).(٦)

وقال أيضا : ((متهم بالكذب)).(٧) وفي موضع آخر : ((ضعيف متهم)).(٨)

وقال أيضا : ((ضعيف بل اتهمه بعضهم)).(٩)

---

(١) الصحيحة (٦/٧٠٧).

(٢) الضعيفة (١/١٤٨).

(٣) الإرواء (٣/٢٨٤، ٢٩٤)، الصحيحة (٢/١٨١، ٢٥٧)، غاية المرام ص(١٣٩)، المشكاة (١/٥٩، ٦٣)، الظلال ص(٥١٤)، مختصر صحيح البخاري (٢/٥٣٥)، الضعيفة (٢/١٩٩، ٣٧٤) (٣/١٢٦، ٣٤٠، ٤٣٢، ٤٦٩، ٥٢٤)، مختصر العلو ص(١٢٨).

(٤) الصحيحة (٤/٧٤، ٣٨١).

(٥) الضعيفة (٢/١٢٩).

(٦) الضعيفة (٢/٢٢٧).

(٧) الضعيفة (٤/٣٥٠).

(٨) الضعيفة (٤/٣٥٨).

(٩) الضعيفة (٥/١٣٦)، مختصر العلو ص(١٣٦).

قلت: فبعد هذا النقل لأقوال الألباني في نعيم بن حماد يظهر أن أقواله مدارها على تضعيف نعيم بن حماد، إلا أنه – رحمه الله – كان كثيرا ما يحيل إلى حكم ابن حجر في التقريب كما في المواضع الآتية:

في الصحيحة: ((... ثم هو – يعني نعيما – ضعيف كما ذكرنا، وقال الحافظ في التقريب : ((صدوق يخطئ كثيرا)))).[١]

وفي الضعيفة : ((... لأنه – أي نعيما – قد ضعفه غير واحد في حفظه، ولذلك قال الحافظ في تقريبه: صدوق يخطئ كثيرا)).[٢]

وقال في مقدمة العقيدة الطحاوية : ((أول من جمع المسند في الحديث، كان أعلم الناس في الفرائض ... قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرا)).[٣]

☆ **قال الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي:** ((ولقد بحثت كثيرا في مروياته في هذا الكتاب فوجدت أن أغلب الأحاديث التي تفرد بها ضعيفة بمن هو فوقه، وإنما أفرط نعيم في الجمع بدون تمحيص. قال مسلمة بن قاسم: ((كان صدوقا وهو كثير الخطأ، له أحاديث منكرة في الملاحم انفرد بها)).

ولقد تتبع ابن عدي أوهامه فذكر أحد عشر حديثا، وقال: ((أرجو أن باقي حديثه مستقيم)). ومن هنا يمكن أن يحتمل أمره في غير هذه التي أحصاها ابن عدي)).[٤]

الخلاصة :

بعد النظر للأقوال التي تقدمت عن نعيم بن حماد المروزي – رحمه الله – ؛ والمقارنة بين أقوال المجرحين له، وأقوال المعدلين والمثنين عليه، فقد وثقه يحيى بن معين، وأحمد،

---

(١) (١٦٢/٢).

(٢) (١٣٦/٥).

(٣) ص(١١٧).

(٤) المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة ص(١٢١).

والعجلي، وأبو حاتم، والسمعاني، وابن حجر، والمعلمي، وذكره ابن حبان في الثقات، وضعفه النسائي، والدارقطني، وأبو عروبة، والذهبي، وابن رجب، والألباني، وبالغ فيه الدولابي وأبو الفتح الأزدي ونقلا أنه اتهم بالوضع، وحاشاه من ذلك، نخلص بعد ذلك كله إلى أنه صدوق يخطئ كثيرا، وقد قال الحافظ في التقريب: صدوق يخطئ كثيرا، ثم قال: وقد تتبع ابن عدي ما أخطأ فيه وقال : باقي حديثه مستقيم.[1] والله أعلم.

فالحاصل أن روايته – رحمه الله تعالى – لا يحتج بها عند انفراده، وبناء على ذلك فكل ما تفرد به بالرواية في هذا القسم الذي حققته من هذا الكتاب حكمت عليه بالضعف لأجله، وغاية ما فيه أنه صالح للاعتبار. والله تعالى أعلم.



(١) ص(١٠٠٦).

المبحث السادس

عقــــيدتـــه

كان الإمام نعيم بن حماد – رحمه الله تعالى – على عقيدة أهل السنة والجماعة، بل وكان إماما من أئمة أهل السنة والجماعة، فكتب وردّ على أهل الباطل وبيّن الحق نصرة لدين الله، وبيانا للأمة، وقد كانت وفاته – رحمه الله – بسبب دفاعه عن العقيدة، إذ دعي إلى القول بخلق القرآن، فامتنع – رحمه الله – لمخالفة ذلك القول عقيدة أهل السنة والجماعة، فسجن لأجل ذلك، وقيّد حتى توفي وهو في السجن.

وروى الخطيب بسنده عن محمد بن جرير الطبري عن صالح بن مسمار يقول: سمعت نعيم بن حماد يقول: ((أنا كنت جهميًا، فلذلك عرفت كلامهم، فلما طلبت الحديث عرفت أن أمرهم يرجع إلى التعطيل)).(١)

وقال الذهبي: ((وكان – يعني نعيْما – شديدا على الجهمية، أخذ ذلك عن نوح الجامع،(٢) وكان كاتبه)).(٣)

قال ابن سعد: ((كان ممن يتصلب في السنة)).(٤)

وقال ابن معين : ((ليس في الحديث بشيء، ولكنه صاحب سنة)).(٥)

وأورد المزي من طريق الحافظ أبو نصر اليوناري بإسناده عن عباس الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول : ثم ذكر قصة تحديث نعيم لهم عن ابن المبارك، وتخطئة يحيى له، ثم

---

(١) تاريخ بغداد (١٣/٣٠٧).

(٢) وهو نوح بن أبي مريم، تقدم ترجمته ضمن سرد شيوخ نعيم بن حماد ص (٤٧).

(٣) الميزان (٤/٢٦٧).

(٤) الطبقات الكبرى (٧/٢٤٨٥)

(٥) انظر سير أعلام النبلاء (١٠/٦٠٥).

رجوع نعيم إلى ما قاله يحيى. ثم قال الحافظ أبو نصر: ((ومما يدل على ديانة نعيم وأمانته رجوعه إلى الحق لما نبه على سهوه، وأوقف على غلطه، فلم يستنكب عن قبول الصواب، إذ الرجوع إلى الحق خير من التمادي في الباطل، والمتمادي في الباطل لم يزدد في الصواب إلا بعدا)).(١)

وقال أحمد: ((هو ركن من أركان سنة النبي ﷺ)).(٢)

ونقل أبو علي النيسابوري عن النسائي أنه يذكر فضل نعيم بن حماد، وتقدمه في العلم والمعرفة والسنن.(٣)

وقال الدارقطني : ((إمام في السنة كثير الوهم)). (٤)

وقال ابن عدي بعد ما ساق لنعيم ما أنكر عليه: ((ولنعيم غير ما ذكرت، وقد أثنى عليه قوم، وضعفه قوم، وكان ممن يتصلب في السنة، ومات في محنة القرآن في الحبس، وعامة ما أنكر عليه هو هذا الذي ذكرته، وأرجو أن يكون باقي حديثه مستقيما)).(٥)

وقال السمعاني: وكان من العلماء.(٦)

وقال العباس بن مصعب في تاريخه كما نقل عنه الذهبي : ((نعيم بن حماد وضع كتابا في الرد على الجهمية)).(٧)

وقال العباس بن عبد العظيم العنبري : ((وكان نعيم بن حماد أنكر طلب الآراء، وتركهم الإسناد والأحاديث العالية)).(٨)

---

(١) تهذيب الكمال (٢٩/٤٧٠-٤٧١).

(٢) انظر طبقات الحديث (٢/٦٥).

(٣) انظر سير أعلام النبلاء (١٠/٦٠٩).

(٤) انظر تاريخ بغداد (١٣/٣٠٦).

(٥) الكامل (٧/٢٤٨٥) وذكر له ١١ رواية منكرة اثنين منها في الفتن والملاحم.

(٦) الأنساب (٤/٣٣٣)

(٧) ميزان الاعتدال (٤/٢٦٨).

(٨) انظر المعرفة والتاريخ (٢/٤٢١).

وقال ابن قيم الجوزية: ((قول نعيم بن حماد الخزاعي رحمه الله تعالى أحد شيوخ النبل شيخ البخاري - رحمهما الله تعالى -)). [1]

وقال في السير: ((نعيم من كبار أوعية العلم، لكنه لا تركن النفس إلى رواياته)).[2]

وقال الذهبي في الميزان: ((وكان شديدا على الجهمية، أخذ ذلك عن نوح الجامع، وكان كاتبه)).[3]

وقال ابن رجب : ((ونعيم هذا وإن كان وثقه جماعة من الأئمة، وخرج له البخاري، فإن أئمة الحديث كانوا يحسنون به الظن لصلابته في السنة، وتشدده في الرد على أهل الأهواء...)) [4]

وقال ابن حجر في هدي الساري : ((... ونسبه أبو بشر الدولابي إلى الوضع، وتعقب ذلك ابن عدي بأن الدولابي كان متعصبا عليه، لأنه كان شديدا على أهل الرأي وهذا هو الصواب، والله أعلم)).[5]

وقال المعلّمي: ((نعيم من أخيار الأمة وأعلام الأئمة وشهداء السنة، ما كفى الجهمية الحنفية أن اضطهدوه في حياته إذ حاولوا إكراهه على أن يعترف بخلق القرآن فأبى فجلدوه في السجن مثقلا بالحديد حتى مات، فجر بحديده فألقي في حفرة و لم يكفن و لم يصل عليه - صلت عليه الملائكة - حتى تتبعوه بعد موته بالتضليل والتكذيب ...))[6]

ومما يدل على ما قدمته من أن المؤلف إمام من أئمة أهل السنة والسلف الصالح استشهاد العلماء به، واعتمادهم على أقواله في العقيدة في كتبهم وذلك كثير، ومن ذلك :

---

(١) اجتماع الجيوش الإسلامية ص(١٣٧).

(٢) (٦٠٠/١٠)

(٣) (٢٦٧/٤)

(٤) جامع العلوم والحكم (٣٩٣/٢)

(٥) هدي الساري ص(٤٤٨)

(٦) التنكيل (٥٠٧/١ - ٥١٤)

- قال الإمام البخاري : ((وقال نعيم: ((لا يستعاذ بالمخلوق، ولا بكلام العباد، والجن، والإنس، والملائكة)) وفي هذا دليل أن كلام الله غير مخلوق وأن سواه مخلوق)).[١]
- وقال أيضا : ((ولقد بين نعيم بن حماد أن كلام الرب ليس بخلق، وأن العرب لا تعرف الحي من الميت إلا بالفعل، فمن كان له فعل فهو حي ومن لم يكن له فعل فهو ميت، وأن أفعال العباد مخلوقة، فضيق عليه، حتى مضى لسبيله وتوجع أهل العلم لما نزل به، وفي اتفاق المسلمين دليل على نعيما ومن نحا نحوه ليس بمفارق ولا مبتدع، بل البدع والرئيس بالجهل بغيرهم أولى، إذ يفتون بالآراء المختلفة مما لم يأذن به الله)).[٢]
- وروى اللالكائي بإسناده عن زكريا بن يحيى بن حمدوية الحلواني قال: سمعت رفيق نعيم بن حماد يقول لما صرنا إلى العراق وحبس نعيم بن حماد دخل عليه رجل في السجن من هؤلاء فقال لنعيم: أليس الله قال: ﴿ لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار ﴾ ؟! فقال نعيم : بلى ذاك في الدنيا، قال: وما دليلك ؟ فقال نعيم: إن الله هو البقاء وخلق الخلق للفنا فلا يستطيعون أن ينظروا بأبصار الفنا، فإذا جدد لهم خلق البقاء فنظروا بأبصار البقاء، إلى اللقاء .[٣]
- مقالته - رحمه الله تعالى - المشهـــورة، التي تناقلها الأئمة والعلماء في كتبهم ((من شبه الله بشيء من خلقه فقد كفر، ومن جحد ما وصف الله به نفسه فقد كفر، وليس ما وصف الله به نفسه ولا رسوله تشبيها)).

---

(١) خلق أفعال العباد ص(٩٦).

(٢) المصدر السابق ص (٨٥).

(٣) اعتقاد أهل السنة والجماعة (٣/٥٠٨).

فقد ذكرها استشهادا واستدلالا بها الإمام اللالكائي في أصول الاعتقاد،[١] وشيخ الإسلام ابن تيمية،[٢] والإمام ابن أبي العز الحنفي في شرحه للعقيدة الطحاوية [٣] وابن كثير في تفسيره،[٤] والذهبي في السير،[٥] وفي العلو،[٦] وابن قيم الجوزية نقلا عن البخاري في اجتماع الجيوش،[٧] والحافظ الحكمي في معارج القبول،[٨] وصاحب أقاويل الثقات.[٩] وغيرهم - رحمة الله تعالى على الجميع -.

- قال الإمام ابن قيم الجوزية : ((قول نعيم بن حماد الخزاعي أحد شيوخ النبل شيخ البخاري – رحمهما الله – في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ ﴾[١٠] معناه : لا يخفى عليه خافية بعلمه، ألا ترى إلى قوله تعالى: ﴿ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ ﴾[١١] أراد لا يخفى عنيه خافية)).[١٢]

وهذه النقولات تدل دلالة واضحة على اعتقاده اعتقاد أهل السنة والجماعة، عقيدة السلف الصالح في كلام الله عز وجل، وأنه غير مخلوق، وأن أفعال العباد مخلوقة، وكذا خطورة تشبيه الله بخلقه، وأن ذلك كفر، ونقيض ذلك من جحد ما وصف الله به نفسه، والصواب هو إثبات ما وصف الله به نفسه، ووصفه به رسوله، ولا يكون ذلك تشبيها،

---

(١) (٣/٥٣٢).
(٢) مجموع فتاوى (٥/١١٠).
(٣) (١/٨٥).
(٤) (٢/٢٢١).
(٥) (١٠/٥٩٥).
(٦) ص(١٧٢، ١٩١).
(٧) ص(١٣٧).
(٨) (١/١٩١، ٣٦٥).
(٩) (١/١١٤، ٢٣٨).
(١٠) سورة الحديد (٤) .
(١١) سورة المجادلة (٧) .
(١٢) اجتماع الجيوش الإسلامية ص(١٣٧).

وكذا إثبات العلو لله عز وجل على خلقه، وأن المعية المراد منه معية العلم، في قـــوله تعالى: ﴿ وَهُوَ مَعَكُمْ ﴾.

وكما تدلنا نقولات الأئمة الكبار عن هذا الإمام بأنه إمام كبير، حجة في المعتقد، فكفى به فخرا وحجة في معتقده أن يحتج بكلامه كبار الأئمة من السلف أمثال البخاري، وشيخ الإسلام ابن تيمية والذهبي وغيرهم.

وكفى به حجة في العقيدة ثناء الإمام أحمد – رحمه الله – أنه ركن من أركان السنة، وكذا ثناء شيخ الإسلام ابن تيمية والدارقطني، فرحم الله الإمام نعيم بن حماد وجزاه وشيوخ الإسلام خير الجزاء .



المبحث السابع
مؤلفـــــــــاته

إن المؤلف - رحمه الله تعالى - كما سبق الكلام عنه إمام من أئمة أهل السنة والجماعة بلا منازع، وواحد من رجال علم الحديث، وله - رحمه الله - مؤلفات في غير واحد من الفنون؛ في الحديث، والعقيدة، والفقه، مما يدل على تبحر علمه وسعته.

وكان أول من جمع المسند كما ذكره الخطيب في التاريخ.[1]

ووضع ثلاثة عشر كتابا في الرد على الجهمية.[2] وقال العجلي: ((سألت نعيم بن حماد، وكان ثقة، أيسرّك أنك شهدت صفّين ؟ قال: لا، وقال لي نعيم: وضعت ثلاثة كتب على الجهمية، اكتبها، قلت: لا، قال: ولم ؟ قلت: أخاف أن يقع في قلبي منها شيء، قال: تركها والله خير لك، قلت: فلم تدعوني إليها ؟))[3]

وقال أبو العباس بن مصعب: نعيم بن حماد الفارضي وضع كتبا في الرد على أبي حنيفة، وناقض محمد بن الحسن، ووضع ثلاثة عشر كتابا في الرد على الجهمية.[4] إلا أنني مع الأسف لم أقف على هذه الكتب.

ومن مؤلفات نعيم بن حماد - رحمه الله - الموجودة جزء في الحديث، مخطوط في المكتبة الظاهرية بدمشق، ضمن المجموع (١٤/١٠٣) في ٥ ورقات (٢٠٤-٢٠٨)، فيه

---

(١) (٣٠٦/١٣).

(٢) كما في فتح الباري (٣٨١/١٣) نقلا عنه.

(٣) تاريخ الثقات ص(٤٥١)، وانظر أيضا تاريخ الإسلام للذهبي حوادث ووفيات سنة ٢٢١ - ٢٣٠ هـ ص(٤٢٧).

(٤) الكامل لابن عدي (٢٤٨٢/٧)، وتهذيب الكمال (٤٧٢/٢٩).

من حديث أبي علي حمزة بن محمد بن عيسى الكاتب[١] عن نعيم بن حماد.[٢]

وله أيضا من المؤلفات نسخة مما رواه زائدا على ما رواه المروزي عن ابن المبارك في كتاب الزهد، وعدد رواياته (٤٣٦)، وهو موجود ضمن طبعة الزهد برواية المروزي تحقيق الأستاذ المحدث حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة دار الكتب العلمية.

وكتاب الفتن – وهو كتابنا هذا، وسيأتي الكلام عليه في الدراسة عن الكتاب المحقق مفصلا، إن شاء الله.

وهذا ما وقفت عليه من المؤلفات المذكورة لهذا الإمام - رحمه الله تعالى -.



(١) وأبو علي حمزة الكاتب هو آخر تلميذ للمؤلف – رحمهما الله – كما تقدم .

(٢) انظر فهارس مجاميع المدرسة العمرية في الظاهرية ص(٥٤٧).

الفصل الأول

(التعريف بالكتاب)

وفيه خمسة مباحث :

المبحث الأول : اسم الكتاب وموضوعه

المبحث الثاني : سبب تأليفه

المبحث الثالث : توثيق نسبته إلى المؤلف

المبحث الرابع : قيمة الكتاب العلمية، والمآخذ عليه

المبحث الخامس : المنهج الذي اتبعه المؤلف في الكتاب، ومجمل مباحث الكتاب

المبحث السادس : دراسة لبعض المسائل التي اشتمل عليها الكتاب.

الباب الثاني

(دراسة عن الكتاب المحقق)

وفيه فصلان :

الفصل الأول : التعريف بالكتاب

الفصل الثاني : التعريف بنسخ الكتاب الخطية ووصفها

المبحث الأول
اسم الكتاب وموضوعه

أولا : اسم الكتاب

لم يقدّم المؤلف – رحمه الله – للكتاب بمقدمة يبين فيها تسميته للكتاب وموضوعه، وسبب تأليفه له، ومنهجه فيه وغير ذلك، كما هو شأن بعض المؤلفين.
فالذي وجد في الورقة الأولى من النسخ الخطية للكتاب هو : " الجزء الأول من كتاب الفتن " هكذا في جميع النسخ.
واشتهر الكتاب باسم "كتاب الفتن" – أعاذنا الله من الفتن – وأشار بعض العلماء الذين نقلوا عن نعيم أو الذين ترجموا له إلى هذا الاسم، كابن حجر في مواضع من مؤلفاته منها الإصابة،[١] وفتح الباري،[٢] وتهذيب التهذيب،[٣] وتغليق التغليق،[٤] وكالذهبي في السير[٥]، والمناوي في فيض القدير،[٦] والعجلوني في كشف الخفاء،[٧] والعظيم آبادي في عون المعبود،[٨] ولعل العظيم آبادي نقل عن الحافظ في الفتح.

---

(١) (٤٠٠/٥)، (٦٥٧/٦).
(٢) (٤٩٣/٦)، (٥٣٥/٦)، (٣٥٥/١١)
(٣) (٤٠٧/٨).
(٤) (١٣/٤) .
(٥) (٦٠٩/١٠).
(٦) ٣٦٢/١).
(٧) ١٠٨/٢).
(٨) (٣٠٧/١١) .

ومنهم من يطلق عليه : " كتاب الفتن والملاحم " أو " كتاب الملاحم والفتن " مثل ابن كثير في البداية والنهاية[١]، وابن العديم في بغية الطلب[٢].
قال حاجي خليفة : ((ومن تصانيفه – يعني نعيم بن حماد المروزي – "كتاب الفتن والملاحم في الحديث"))[٣] وقال صاحب الرسالة المستطرفة : ((والفتن والملاحم لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية))[٤].

ثانيا : موضوع الكتاب

كما سبقت الإشارة إليه أن المؤلف – رحمه الله - لم يقدم الكتاب بمقدمة، ولكن موضوع الكتاب ظاهر من عنوانه واسمه، وموضوع الفتن يتولاه أخي وزميلي كمال طالب مرعي في القسم الثاني من هذا الكتاب، ولكني أوجز القول فأقول:

((الفتن جمع فتنة، وقال الأزهري كما نقل عنه ابن منظور: جماع معنى الفتنة الابتلاء والامتحان والاختبار، وأصلها مأخوذ من قولك : فتنت الفضة والذهب إذا أذبتهما بالنار لتميز الرديء من الجيد)).[٥] وبنحو هذا قال الزمخشري[٦]، والراغب الأصفهاني [٧].

ولقد وردت الفتنة في القرآن بعدة معان؛ منها: الإحراق، ومن هذا قوله تعالى : ﴿ يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ﴾[٨] أي يحرقون بالنار.

---

(١) (٦/٢٠٥) وكذا في الصفحات : (٢١٠، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٤٣).
(٢) (٤٨٩/١).
(٣) كشف الظنون (٦/٤٩٧-٤٩٨).
(٤) ص(٤٩).
(٥) لسان العرب (٣١٧/١٣).
(٦) الفائق في غريب الحديث (٨٧/٣).
(٧) مفردات القرآن ص(٣٧١)، ونقله عنه الحافظ في الفتح (٥/١٣) بنحوه.
(٨) سورة الذاريات : ١٣. لسان العرب (٣١٧/١٣). الصحاح (٦/٢١٧٥، ٢١٧٦).

ومنها : القتل، ومنه قوله تعالى: ﴿ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾(١) أي يقتلكم.

ومنها : الكفر في قوله تعالى: ﴿ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾(٢)

ومنها : العذاب في قوله تعالى: ﴿ ذُوقُوا فِتْنَتَكُمْ ﴾(٣)

ومنها : الابتلاء كما في قوله تعالى: ﴿ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً ﴾(٤)

ومنها : الاضطرابات وبلبلة الأفكار كما في قوله تعالى: ﴿ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ ﴾(٥)

ومنها : الضلال كما في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ مِنَ اللَّهِ شَيْئاً ﴾(٦)

ووردت في السنة في أحاديث كثيرة بمعان عدة أيضا منها: ما يقع من القتل والحروب والاختلاف، كما في قوله ﷺ: ((إني أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر)) الحديث(٧)، وحديث ((يتقارب الزمان، ويقبض العلم، وتظهر الفتن، ويلقى الشح، ويكثر الهرج)) قالوا : وما الهرج ؟ قال : ((القتل)).(٨)

---

(١) سورة النساء : ١٠١ .

(٢) سورة البقرة : ١٩١ .

(٣) سورة الذاريات : ١٤ .

(٤) سورة الأنبياء : ٣٥ .

(٥) سورة آل عمران : ٧ .

(٦) سورة المائدة : ٤١ .

(٧) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ :((ويل للعرب من شر قد اقترب)) (١١/١٣ رقم:٧٠٦٠ مع الفتح)، وكتاب فضائل المدينة باب آطام المدينة (٩٤/٤ رقم:١٨٧٨ مع الفتح)، وكذا كتاب المظالم والمناقب، ومسلم في صحيحه كتاب الفتن باب نزول الفتن كمواقع القطر (٢٢١١/٤ رقم:٩). وهو موجود ضمن روايات الكتاب برقم (٢٧).

(٨) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن، باب ظهور الفتن (٢٥٩٠/٦ رقم:٦٦٥٢)، ومسلم في كتاب العلم، باب رفع العلم وقبضه ... (٢٠٧٥/٤ رقم:٢٦٧٣).

ومنها: الإعجاب بالنساء والانشغال بهن عن الآخرة كما في قوله ﷺ : ((ما تركت فتنة أضر على الرجال من النساء)) الحديث[١]. وغيرها كثير.

فالفتنة إذا تكون بمعنى الابتلاء والاختبار والامتحان، والعذاب والشدة والحرق بالنار، وكل مكروه وآيل إليه، كالكفر والإثم والفضيحة والفجور والمصيبة وغيرها من المكاره، فإن كانت من الله فهي على وجه الحكمة، وإن كانت من الإنسان بغير أمره – سبحانه – فهي مذمومة.[٢]

والملاحم جمع ملحمة وهي الوقعة العظيمة القتل، وقيل موضع القتال. وألحمت القوم إذا قتلتهم حتى صاروا لحما، وألحم الرجل إلحاما، واستلحم استلحاما إذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا.[٣]

والملحمة هي القتال في الفتنة، أو الحرب ذات القتل الشديد.[٤]

وبعد النظر إلى معاني الفتن والملاحم في القرآن والسنة، ثم التأمل والاطلاع على روايات هذا الكتاب يظهر لنا جليا موضوعه، ألا وهو ذكر الروايات عن النبي ﷺ، وعن أصحابه ﷺ بعده، وعن التابعين ومن جاء بعدهم – رحمة الله على الجميع – في الفتنة وما يقال في معانيها من المحنة والاختبار والمكروه بعامة، واختلاف الناس بالآراء والاقتتال وما يكون في آخر الزمان من هرج ومرج، وذكر بعض أشراط الساعة كخروج الدجال، ونزول عيسى ﷺ، وخروج يأجوج ومأجوج، والخسف والزلازل والرجفة والمسخ، والنار التي تحشر إلى الشام، وخروج الدابة، وطلوع الشمس من مغربها وهكذا.



---

(١) البخاري في كتاب النكاح باب يتقى من شؤم المرأة وقوله تعالى : ((إن من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم)) (٥/١٩٥٩ رقم : ٤٨٠٨)، ومسلم في كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب أكثر أهل الجنة الفقراء، وأكثر أهل النار النساء، وبيان فتنة النساء (٤/٢٠٩٧ رقم : ٢٧٤٠).

(٢) موقف المسلم من الفتن ص(٤٤).

(٣) لسان العرب (١٢/٥٣٨ مادة: لحم) .

(٤) النهاية في غريب الحديث (٤/٢٣٩).

المبحث الثاني
سبب تأليفه

بناء على ما قدمته بأنه ليس للكتاب مقدمة يعرف من خلالها سبب تأليفه، وكوني لم أقف على ما يبين ذلك من كلام العلماء بعده أيضا، فيكون الاطلاع والنظر لأحوال عصره هو الطريق لمعرفة ما يمكن القول به بأنه مما دفعه لتأليف هذا السفر العظيم، والكتاب المبارك.

تقدم الكلام عن الأحوال السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية في عصر المؤلف، وهنالك مر بنا أن المؤلف عاش في العصر العباسي الأول، والذي شهد استقرارا في الحكم حتى وصفت الدولة العباسية بأنها الأكبر في العالم، على الرغم من ذلك لم يخل من فتن هنا وهناك، ولكن هذه الفتن لم تزعزع كيان الدولة، فما من فتنة نشبت إلا وأخمدها حكام الدولة العباسية آنئذ.

وعاش المؤلف في عصر تموج فيه الفتن وتوالت فيه المحن وأحداث جسام، وكثرت فيه الاضطربات والحروب، فما أن تهدأ فتنة إلا وتضطرم نار فتنة أخرى، وهكذا، ففي زمانه – رحمه الله – قتل الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وذلك في سنة ١٦٩ هـ، وقتل معه أصحابه، ووقعت فتنة بدمشق بين المصرية واليمانية انتشرت وعمت سنة ١٧٦ هـ، وفتنة وقعت بين المأمون وأخيه الأمين قتل بسببها الأمين صبرا، وخرج في عصره أبو حرب اليماني الذي زعم أنه السفياني، وغير ذلك من المحن والفتن المتتالية.[1]

(١) النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة (٢/٢٠٣)

فلو تتبعنا تلك الأحداث والمحن التي وقعت في عصر المؤلف لنجد أنها الباعث في الانشغال بجمع الروايات المتخصصة بالفتن والملاحم. والله أعلم.



المبحث الثالث
توثيق نسبة الكتاب

في ضوء ما تقدم قبله من تصريحات خاصة باسم الكتاب، مما أثبت في بداية أجزاء الكتاب، أو مما أشار إليه بعض العلماء، يمكن لنا أن نقول جليا إن الكتاب صحيح النسبة إلى المؤلف الإمام نعيم بن حماد - رحمه الله -، وهناك أيضا أمور تؤكد صحة نسبته إلى المؤلف أذكرها في موضعها إن شاء الله تعالى.

وإن اشتهار نسبة كتاب الفتن أو كتاب الفتن والملاحم لنعيم بن حماد المروزي — رحمه الله — لمن أقوى الأدلة على صحة نسبته له، وتقدم في المبحث الأول ذكر كلام الأئمة في ذلك [1].

ولقد أثبت في بداية كل جزء من أجزاء الكتاب إسناد هذا الكتاب إلى المؤلف، وهذا هو إسناد الكتاب، وتراجم رجاله كما جاء في المخطوطة :

أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الشيروي بقراءتي عليه بنيسابور/ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة/

---

(١) انظر ص(٨٠-٨١).

أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب/ حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر أبو زيد سنة ثمانين ومائتين/ حدثنا نعيم بن حماد المروزي...

وهذا السند قد ذكر في بداية الأجزاء التالية : ١ - ٦، و ٩، ١٠ وأما الجزءان السابع والثامن فقد جاء السند فيهما هكذا :

أخبرنا أبو الفضل عبد الجبار بن محمد بن عمر الأصبهاني – قدم علينا هراة –/ أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة بالإسناد السابق.

وهذه تراجم رجال الإسناد :

١. أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن شيروية بن علي الشيروي هو الشيخ الصالح العابد المعمر مسند وقته، رحل إليه من البلاد، وهو نبيل ثقة عفيف، وكان من جملة ثقات التجار وأمناء الرجال، توفي سنة (٥١٠ هـ) وقد استكمل ستا وتسعين سنة.(١)

٢. أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق التاني المشهور بابن ريذة الأصبهاني التاجر، سمع معجمي الطبراني (الكبير والصغير) والفتن لنعيم ابن حماد من أبي القاسم الطبراني، وعمر دهرا، وتفرد في الدنيا، وكان من أحد الوجوه، ثقة أمينا، وافر العقل، كامل الفضل، مكرما لأهل العلم، توفي سنة ٤٤٠ هـ وله ٩٤ سنة.(٢)

٣. أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام، علم المعمرين، صاحب المعاجم الثلاثة، بقية الحفاظ، لا ينكر له التفرد في سعة ما روى، لينه الحافظ أبو بكر بن مردوية لكونه غلط أو نسي، ولد سنة ٢٦٠ هـ وتوفي سنة ٣٦٠ هـ.(٣)

---

(١) السير (٢٤٦/١٩)، وتكملة الإكمال (٥٦٢/٣) والتحبير في المعجم الكبير (٤٦٤/١).

(٢) السير (٥٩٥/١٧). تكملة الإكمال (٣٥٩/١).

(٣) السير (١١٩/١٦)، وطبقات الحفاظ (٣٧٢/١)، والميزان (٢٧٨/٣).

٤ . عبد الرحمن بن حاتم المرادي القفطي :

وهو مختلف فيه، فقال ابن الجوزي في الضعفاء: ((متروك الحديث))،[1] وقال الذهبي[2] : ((ما علمت به بأساً))، وقال في المغني : ((ضعيف))،[3] ونقل ابن حجر في اللسان: عن ابن يونس : ((تكلموا فيه))، وعن مسلمة ابن القاسم : ((ليس عندهم بثقة)).[4]

قلت: لم ينفرد عبد الرحمن هذا برواية الكتاب إذ قد تابع عبد الرحمن بن حاتم المرادي هذا الفضل بن محمد الشعراني وهو الإمام الحافظ المحدث الجوال المكثر، كما في السير للذهبي حيث يقول : هو الإمام الحافظ المحدث الجوال المكثر، ثم قال : تفرد برواية كتب لم يروها أحد بعده، التاريخ الكبير عن أحمد ... والفتن عن نعيم بن حماد[5]. إلا أننا لم نجد نسخة للكتاب بهذه الطريق كاملة، غير ما ذكره الحاكم في المستدرك في مواضع من طريقه.

ثم إن مما يؤكد صحة نسبة هذا الكتاب للمؤلف الأمور الآتية :

أولا : نقل العلماء الذين ترجموا للمؤلف، قال الذهبي في السير[6]: وقد صنف كتاب الفتن فأتى فيه بعجائب ومناكير.

وقال حاجي خليفة: ((ومن تصانيفه كتاب الفتن والملاحم في الحديث)) [7].

وقال صاحب الرسالة المستطرفة : ((والفتن والملاحم لأبي عبد الله نعيم بن حماد بن معاوية)).[8]

---

(١) الضعفاء والمتروكين (٩١/٢).

(٢) الميزان (٢٦٨/٤).

(٣) (٣٧٧/٢)

(٤) (٤٠٨/٣).

(٥) (٣١٨/١٣).

(٦) (٦٠٩٨/١٠).

(٧) كشف الظنون (٤٩٧/٦-٤٩٨).

(٨) الرسالة المستطرفة ص(٤٩).

وقال ابن كثير في البداية والنهاية: وقال نعيم بن حماد في كتابه الفتن والملاحم.[١]
وقال ابن حجر في الإصابة : ((وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن)).[٢]
ثانيا : نقل الحفاظ مروياته في كتبهم وشروحهم، واستشهدوا بها، وكان موقفهم من مروياته موقف الناقد البصير، إذ ساقوا له العديد من الروايات، ونقدوها ومحصوها، ومن هؤلاء : ابن كثير في البداية والنهاية في مواضع تقدم ذكرها.

وكذا ابن حجر في الإصابة[٣] حيث قال : ((وروى الطبراني من طريق نعيم بن حماد في كتاب الفتن لنعيم حدثنا بن عبد الوارث حدثنا حماد بن سلمة عن أبي خثيم عن مجاهد عن قبيصة بن البراء قوله)).

وقال أيضا : ((وأخرج نعيم بن حماد في كتاب الفتن من طريق أبي قبيل يزيد بن زياد الأسلمي وكان من الصحابة فذكر أثرا موقوفا)).[٤]
وقال في فتح الباري : ((وروى نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث ابن عباس أن عيسى إذ ذاك يتزوج في الأرض، ويقيم بها تسع عشرة سنة، قال: وبإسناد فيه مبهم عن أبي هريرة يقيم بها أربعين سنة)).[٥]
قلت: وانتقد الحافظ الرواية الثانية وسكت عن الرواية الأولى، وهذا يدل على استشهاده بما ثبت من روايات الكتاب. ونقل هذا الكلام بنصه العظيم آبادي في عون المعبود.[٦]
وفي فتح الباري قال: ((وسيأتي مصداق قول عبد الله بن عمرو بعد قليل من حديث أبي هريرة، وقول عبد الله بن عمرو يكون ملك من قحطان بين نعيم في كتاب الفتن

(١) (٦/٢٠٥) وكذا في الصفحات: (٢١٠، ٢٢٠، ٢٣٣، ٢٤٣).
(٢) (٦/٦٥٧).
(٣) (٥/٤٠٩).
(٤) (٦/٦٥٧).
(٥) (٦/٤٩٣).
(٦) (١١/٣٠٧).

من وجه قوي عن عمرو بن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو أنه ذكر الخلفاء، ثم قال: ورجل من قحطان)).[١]

وأخرجه بإسناد جيد عن عمرو بن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو مثل السابق، وأخرجه بإسناد جيد أيضا من حديث ابن عباس قال فيه : ورجل من قحطان.

وأكثر السيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي من كتابه الحاوي من ذكر روايات المؤلف في هذه الباب [٢].

وممن اعتمد كتاب الفتن، وهل منه، وأكثر من الأخذ منه الشيخ القاضي يوسف بن يحيى بن علي السلمي في كتابه عقد الدرر في أخبار المنتظر.[٣]

وفي بغية الطلب في تاريخ حلب: ((قرأت في كتاب الملاحم والفتن لأبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي، وقد قرأه كاتبه على أبي بكر عبد الله بن محمد بن سعيد بن الحكم بن أبي مريم قال أبو بكر حدثنا نعيم بن حماد ...)).[٤]

وفيه أيضا قوله: ((ونقلت من كتاب الملاحم والفتن تأليف نعيم بن حماد)).[٥]



---

(١) (٥٣٥/٦)، وانظر أيضا (٣٥٥/١١)، و(٩٢/١٣).

(٢) (٦٦/٢، ٦٧، ٦٨، ٧٧، ٨٣، ٨٤).

(٣) لقد بلغت أحاديث الذي يرويه عن نعيم بن حماد ١٠٣ رواية، من مجموع الروايات التي تضمنها الكتاب وهو ٤٩١ رواية.

(٤) (٤٨٩/١).

(٥) (٤٩٩/١، ٥١٧).

المبحث الرابع
قيمة الكتاب العلمية والمآخذ عليه

أولا : قيمة الكتاب العلمية

كان التأليف في الفتن والملاحم وأشراط الساعة على وجه الاستقلال بدأ في وقت مبكر مع بداية حركة التأليف، إبان القرن الثاني – تقريبا – فمن العلماء من أفرد هذا الموضوع في كتب خاصة مستقلة به، ومنهم من تناوله في ثنايا وبطون كتبهم تحت أبواب وفصول خاصة به.

– ومن تلك المصنفات الخاصة المستقلة كتاب الفتن، وهو يعدّ من أوائل ما كتب في الموضوع، وذلك أن مؤلفه من أعلام القرنين الثاني ومطلع الثالث للهجرة، ويعدّ من المصادر الأولية المتقدمة، ومن أشهر ما ألف في الموضوع، فلا تكاد تذكر كتب في الفتن والملاحم إلا وهو في مقدمتها.

– إن نعيم بن حماد – رحمه الله – كان من علماء الحديث، عاش في فترة ازدهر فيها علم الحديث، ولا شك أن هذا يؤثر في تأليفه للكتاب، فالكتاب كتاب رواية، وهذا له قيمته الخاصة.

– أسانيد هذا الكتاب تتميز بعلوّها وقلّة رجالها، وذلك لتقدم المؤلف في الزمن، فهو ممن يروي عنه أصحاب الكتب الستة وغيرهم، من المحدثين المتقدمين بنسب متفاوتة.

– كون الكتاب جامعا من جوامع الكتب في بابه، وقد كان من أوعب وأوسع ما صنف في الفتن والملاحم، واحتوى على الروايات الكثيرة المتعلقة بموضوع الفتن والملاحم.

– ومن قيمة الكتاب العلمية اهتمام المؤلف فيه بموضوع المهدي، حيث أطال النفس فيه، وسرد الروايات المرفوعة، والموقوفة، والمقطوعة وأقوال الناس، وروايات

أهل الكتاب المتعلقة به، حتى قال الدكتور عبد الحليم البستوي مقولته في هذا في رسالته عن أحاديث المهدي: ((وقد اهتم في هذا الكتاب اهتماما بالغا بأحاديث المهدي من المرفوعات والموقوفات والمقطوعات، وأقوال الناس، وروايات أهل الكتاب حتى إنني لا أكون مبالغا إن قلت: أنه أوسع مرجع من المراجع القديمة التي عرفتها في هذا الموضوع، وإن أغلب روايات كتاب العرف الوردي للسيوطي مأخوذة منه))[1]

ثانيا : المآخذ على الكتاب

لقد لقي كتاب الفتن للحافظ نعيم بن حماد المروزي – رحمه الله – قبولا من العلماء والمسلمين، ومن أظهر الأدلة على ذلك نقلهم واستشهادهم بمروياته في كتبهم كما سبق الإشارة إليه في المباحث المتقدمة، إلا أنه لا يخلو كتاب غير كتاب الله تعالى من نقص وخطأ وزلل. وقد قال الذهبي عن هذا الكتاب في السير[2] : وقد صنف كتاب الفتن فأتى فيه بعجائب ومناكير.

وقال الدكتور موسى إسماعيل البسيط في كتابه " الأحاديث المسندة المرفوعة من كتاب الفتن لنعيم بن حماد" : يبدو كتاب الفتن بعد الدراسة لأسانيده وتخريج أحاديثه مستودعا للأحاديث الضعيفة والموضوعة، والعجائب والغرائب والمناكير.[3]

ولقد لوحظ على الكتاب الأشياء التالية :

١. إكثاره من رواية المقطوعات وأقوال الناس مثل كعب الأحبار وغيره، ويشكل ذلك نسبة كبيرة من الكتاب.

٢. إيراده الروايات الموضوعة والواهية.

---

(١) الأحاديث الواردة في المهدي في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة ص(١٢٠).

(٢) (١٠/ ٦٠٩)

(٣) ص(٧٣).

٣. سوق الروايات المقطوعة وآثار الناس المعروفة أسماؤهم، بل يسوق أقوالا كثيرة عمن هم في عداد المجهولين والمبهمين، منهم: شيخ أدرك الجاهلية، سقط حاجباه.

٤. إفراطه في الجمع دون تمييز أو تمحيص، فأورد من الأوابد والغرائب والمناكير.

٥. الخلل الواضح في أسانيدها، وكثرة المنقطعات والمعضلات والمراسيل فيه.

٦. كثرة الرواة الضعفاء والوضاعين والمتروكين.

٧. إكثاره من إيراد النصوص، بينما لم تتجاوز الأبواب ٦٩ بابا رغم كبر حجم الكتاب.

ويمكن القول بأن إيراده للأحاديث الضعيفة وهو قد سرد الإسناد أنه قد برئت ذمته، والعهدة على من روى عنه، كما هو مشهور في علم المصطلح.(١)



(١) وقد قيل: من أسند فقد أحالك، ومن أرسل فقد تكفل. تدريب الراوي (١/١٩٨).

المبحث الخامس
المنهج الذي اتبعه المؤلف في الكتاب ومجمل مباحث الكتاب

أولا : المنهج الذي اتبعه المؤلف في الكتاب

من خلال عملي في كتاب الفتن للإمام نعيم بن حماد، اتضح لي ما يلي فيما يخص منهجه في كتابه :

- إن نعيما في كتابه الفتن يعرض مادته على وتيرة واحدة، تلحظ من خلالها إغراقه في سرد الروايات من غير عناية بنقد أو تمييز أو تمحيص، جريا على طريقة بعض كتب الحديث والتاريخ المسندة.
- لم يظهر أسلوبه في التبويب إلا في جانب أو جانبين، فإنه يأخذ المعنى من مجموع النصوص المتعلقة بالموضوع الذي يريد تناوله ويترجم به للباب، أو يأخذ بعض الأشراط المعينة ويترجم بها للباب وهو قليل.
- أكثر من إيراد النصوص مما جعلها تتجاوز ألفي نص، بينما لم تتجاوز الأبواب ٦٩ بابا رغم كبر حجم الكتاب.
- أورد الأحاديث المرفوعة، والآثار الموقوفة والمقطوعة.
- قسم الكتاب إلى ثلاثة أقسام؛

القسم الأول : للكلام على الفتن العامة التي أخبر بها النبي ﷺ بوقوعها مشيرا إلى بعض العواقب السيئة التي تنجم منها.

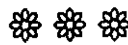
القسم الثاني : للفتن الخاصة التي نشأت من أجل الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ.

القسم الثالث : للكلام على بعض العلامات التي تقع قبل قيام الساعة، ومن ذلك :

- أولى اهتماما كبيرا لأمر السفياني والمهدي، إذ خصص للسفياني حوالي ١٢ بابا، وللمهدي عشرة أبواب، تكلم فيها عن كل منهما من مختلف الجوانب.

وقد قال الدكتور عبد الحليم البستوي – حفظه الله – في رسالته عن أحاديث المهدي: ((... لا أكون مبالغا إن قلت: أنه أوسع مرجع من المراجع القديمة التي عرفتها في هذا الموضوع، وإن أغلب روايات كتاب العرف الوردي للسيوطي مأخوذة منه[1]

- جعل كتابه على أبواب، وقد بلغ عدد أبوابه ٦٩ بابا. ويخصني منها ٤٠ بابا.
- أودع تحت كل باب من أبواب الكتاب نصوصا عديدة متعلقة به من أحاديث مرفوعة، وموقوفة، وآثار مقطوعة بأسانيد متصلة لنفسه.



ثانيا : مجمل مباحث الكتاب

سبق أن أشرت أن هذا الكتاب من أوسع ما كتب في باب الفتن والملاحم، وقد احتوى الكتاب على عشرة أجزاء من بداية الفتن التي دبت في الأمة إلى آخر ما سيكون من أحداث جسام تقع في العالم.

وتقدم أيضا أن المؤلف قسم كتابه على ثلاثة أقسام، فالقسم الأول منها كان يتكلم عن الفتنة العامة التي أخبر النبي ﷺ بوقوعها، مشيرا إلى بعض العواقب السيئة التي نتجت منها، وهذا نجده ابتداءاً من الباب الأول : ما كان من رسول الله ﷺ من التقدم ومن أصحابه بعده، في الفتن التي هي كائنة، وانتهاء إلى الباب السادس : ما يستحب من خفة المال والولد في الفتن، وما يستحب يومئذ من المال وغير ذلك.

القسم الثاني : الفتن الخاصة التي نشأت من أجل الخلافة بعد وفاة النبي ﷺ.

وهذا نجده يبتدئ من الباب السابع : عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ في هذه الأمة. وينتهي إلى الباب: أول انتقاض أمر السفياني وخروج الهاشمي من خراسان، برايات سود وما يكون بينهما من الوقائع حتى تبلغ خيل السفياني المشرق.

---

(١) الأحاديث الواردة في المهدي في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة ص(١٢٠).

القسم الثالث : للكلام على بعض العلامات التي تقع قبل قيام الساعة.

وإن كتاب الفتن يحتوى على ٦٩ بابا، والقسم الذي يحصي ٤٠ بابا، في الجزء الأول منها ٩ أبواب بدأ بباب: ما كان من رسول الله من التقدم ومن أصحابه في الفتن التي هي كائنة، وآخر الباب في هذا الجزء هو : تسمية من يملك بعد رسول الله ﷺ. وفي الجزء الثاني ٤ أبواب؛ ابتداء من باب: ما يذكر في ملك بني أمية وتسمية أسمائهم بعد عمر رضي الله عنه، وانتهاء بباب: العصمة من الفتن وما يستحب فيها من الكف، والإمساك عن القتال والعزلة فيها وما يكره من الاستشراف لها. وفي الجزء الثالث ٩ أبواب؛ ابتداء من باب: من كان يرى الاعتزال في الفتنة، وانتهاء بباب : المعقل من الفتن. وفي الجزء الرابع ١٣ بابا؛ ابتداء من باب: أول علامة تكون من علامة البربر وأهل المغرب في خروجهم، وانتهاء بباب: أول انتقاض أمر السفياني وخروج الهاشمي من خراسان، برايات سود وما يكون بينهما من الوقائع حتى تبلغ خيل السفياني المشرق. وفي الجزء الخامس ٥ أبواب؛ ابتداء من باب: بعثه الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل، وانتهاء بباب: اجتماع الناس بمكة، وبيعتهم للمهدي فيها، وما يكون تلك السنة بمكة من الاختلاط والقتال، وطلبهم المهدي بعد القتال واجتماعهم عليه.



المبحث السادس
دراسة لبعض المسائل التي اشتمل عليها الكتاب

إن كتاب الفتن اشتمل على مسائل عديدة وعظيمة، وذلك ظاهر من تراجم الأبواب، والروايات المذكورة تحتها، من مسألة الفتن وشدتها وعظم شأنها، والتحذير منها ومن الدخول فيها، وموقف المسلم فيها، ومسألة تمني الموت في الفتن، وحكم العزلة فيها، ومسالة السفياني من هو ؟ والمهدي وغيرها من المسائل المهمة.

ونظرًا لأهمية موضوع تمني الموت، والعزلة في الفتن، وما حكمها، وأقوال العلماء فيها، أود أن أتطرق إليها بشيء من التفصيل في بيان حكمها، وأقوال العلماء فيهما، ذاكرا فيه الأدلة من الكتاب والسنة وأقوال الأئمة في ذلك، وبالله الاستعانة.

الأول : تمني الموت

إن هذه المسألة قد تطرق إليها المؤلف - رحمه الله -، وعقد بابا بعنوان: "من رخّص في تمني الموت لما يفشو في الناس من البلاء والفتن". وذكر تحته الروايات الدالة على إخبار النبي ﷺ عن حصول ذلك التمني في هذه الأمة بسبب ما أحاط بالناس من الفتن والملاحم والبلاء، وبالعكس هناك روايات وردت عن النبي ﷺ مفادها أن تمني الموت منهي عنه، فهل بين تلك الروايات وبين هذه التي ذكرها المؤلف تعارض ؟ وما الحكم الصحيح في تمني الموت ؟ هل هو جائز أم منهي عنه ؟ أم هل هو جائز في حال دون حال ؟ وتفصيل عن ذلك - والله الموفق -.

- معنى تمني الموت :

معنى التمني هو تشهّي حصول الأمر المرغوب فيه، وحديث النفس بما يكون وما لا يكون. (١)

- ما ورد في القرآن في تمني الموت :

ورد في القرآن عدة آيات في شأن تمني الموت، منها :

- قوله تعالى : ﴿ يَا لَيْتَنِيْ مِتُّ قَبْلَ هذَا وَكُنْتُ نَسْيًا مَنْسِيًّا﴾ (٢)

قال ابن كثير في تفسيره (٣/١١٧-١١٨): في دليل على جواز تمني الموت عند الفتنة.

- قوله تعالى : ﴿ تَوَفَّنِيْ مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِيْ بِالصَّالِحِيْنَ ﴾ (٣) قال ابن كثير (٢/٤٩٣): وكان ابن عباس يقول: ما تمنى نبي قط الموت قبل يوسف عليه السلام.

- ما ورد في السنة في تمني الموت :

لقد ورد في السنة أحاديث صحيحة عن النبي ﷺ في ذلك، ومنها :

- ما رواه البخاري ومسلم في صحيحيها من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((لا يتمنين أحدكم الموت لضر نزل به – وفي رواية أخرى: " من ضر أصابه " – فإن كان لا بد متمنيا – وفي رواية : " فاعلا " – فليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي)). (٤)

- وما رواه البخاري في صحيحه عن أبي هريرة رضي الله عنه سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لن يدخل أحدا عمله الجنة، قالوا : ولا أنت يا رسول الله ؟ قال : لا، ولا أنا، إلا

---

(١) النهاية في غريب الحديث (٤/٣٦٧ مادة تمنى).

(٢) سورة مريم الآية ٢٣.

(٣) سورة يوسف الآية ١٠١.

(٤) صحيح البخاري كتاب الدعوات باب الدعاء بالموت والحياة (٥/٢٣٣٧ رقم :٥٩٩٠)، وكتاب المرضى باب نهي تمني المريض الموت (٥/٢١٤٦ رقم :٥٣٤٧)، وصحيح مسلم كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار باب كراهة تمني الموت لضر نزل به (٤/٢٠٦٤ رقم : ٢٦٨٠).

أن يتغمدني الله بفضل ورحمة، فسددوا، وقاربوا، ولا يتمنين أحدكم الموت، إما محسنا فلعله أن يزداد خيرا، وأما مسيئا فلعله أن يستعتب)).(١)

وما رواه البخاري أيضا في صحيحه عن قيس بن أبي حازم قال: دخلنا على خباب نعوده، وقد اكتوى سبع كيات، فقال: ((إن أصحابنا الذين سلفوا مضوا، و لم تنقصهم الدنيا، وإنا أصبنا ما لا نجد له موضعا إلا التراب، ولو لا أن النبي ﷺ نهانا أن ندعو بالموت لدعوت به...)).(٢)

وفيه أيضا عن أنس ﷺ قال : لو لا أني سمعت النبي ﷺ يقول : ((لا تمنوا الموت)) لتمنيت.(٣)

وفيه أيضا عن عائشة – رضي الله عنها – قالت : سمعت النبي ﷺ وهو مستند إليّ يقول : ((اللهم اغفر لي وارحمني، وألحقني بالرفيق)).(٤)

ما رواه أحمد في مسنده والترمذي في سننه عن معاذ بن جبل ﷺ في حديث المنام الطويل وفيه : ((اللهم إني أسألك فعل الخيرات، وأن تغفر لي وترحمني، وإذا أردت بقوم فتنة فتوفني إليك غير مفتون، اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك، وحب كل عمل يقربني إلى حبك)).(٥)

وما رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال : ((لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول : ياليتني مكانه))،(٦)

---

(١) صحيح البخاري كتاب المرضى باب نهي تمني المريض الموت (٥/٢١٤٧ رقم : ٥٣٤٩).

(٢) صحيح البخاري كتاب المرضى باب نهي تمني المريض الموت (٥/٢١٤٧ رقم :٥٣٤٨)، وكتاب التمني باب ما يكره من التمني ... (١٣/٢٢٠ رقم : ٧٢٣٤).

(٣) صحيح البخاري كتاب التمني باب ما يكره من التمني ... (١٣/٢٢٠ رقم : ٧٢٣٤).

(٤) صحيح البخاري كتاب المرضى باب نهي تمني المريض الموت (٥/٢١٤٧ رقم :٥٣٥٠).

(٥) مسند أحمد (٥/٢٤٣)، وسنن الترمذي كتاب تفسير القرآن، باب ومن سورة ص (٥/٣٦٨)، وأخرجه أيضا الإمام مالك في موطئه بنحوه . (١/٢١٨).

(٦) صحيح البخاري كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور (٦/٢٦٠٤ رقم : ٦٦٩٨)، ☜

وفي رواية لمسلم عنه ﷺ ((والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول: يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر، وليس به الدين إلا البلاء)).[1]

وإذا نظرنا إلى الأحاديث التي تقدمت نجد دلالتها تنقسم إلى قسمين؛ قسم يدل على النهي عن تمني الموت لضرر أو لمصيبة، وآخر يدل على جواز تمني الموت وسؤاله عند الفتن.

وأما هل بين تلك الأحاديث تعارض ؟

فإنه ليس بين الأحاديث التي ذكرناها تعارض، وقد اختلفت أقوال العلماء في تفسير كل من الدلالتين لتلك الروايات، وبيان عدم تعارضهما.

قال ابن عبد البر: ((ظن بعضهم أن هذا الحديث – حديث التمني – معارض للنهي عن تمني الموت، وليس كذلك، وإنما في هذا الحديث خبر أن ذلك سيكون لشدة تترل بالناس من فساد الحال في الدين وضعفه وخوف ذهابه لا لضرر يترل بالمؤمن في جسمه، وأما الحديث فإنما هو خبر عن تغير الزمان وما يحدث فيه من المحن والبلاء والفتن، وقد أدركنا ذلك الزمان كما شاء الواحد المنان.))[2]

وقال ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن عبد البر السابق: ((كذا قال، وكأنه يريد أن النهي عن تمني الموت هو حيث يتعلق بضرر الجسم، وأما إذا كان لضرر يتعلق بالدين فلا، وقد ذكره عياض احتمالا أيضا، وقال غيره: ليس بين هذا الخبر – خبر

صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/٢٢٣١ رقم: ٢٩٠٨).

(١) صحيح البخاري كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور (٦/٢٦٠٤ رقم : ٦٦٩٨)، صحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى أن يكون مكان الميت من البلاء (٤/٢٢٣١ رقم : ٢٩٠٩).

(٢) التمهيد (١٨/١٤٦) .

التمني –وخبر النهي عن تمني الموت معارضة، لأن النهي صريح وهذا إنما فيه إخبار عن شدة ستحصل يشأ عنها هذا التمني، وليس فيه تعرض لحكمه، وإنما سيق للإخبار عما سيقع.))[١]

وعلق على كلام ابن عبد البر قائلا: ((قلت: ويمكن أخذ الحكم من الإشارة في قوله: ((وليس به الدين إنما هو البلاء)) فإنه سيق مساق الذم والإنكار، وفيه إيماء إلى أنه لو فعل ذلك بسبب الدين لكان محمودا، ويؤيده ثبوت تمني الموت عند أمر الدين عن جماعة من السلف))، ثم نقل عن النووي قوله : لا كراهة في ذلك بل فعله خلائق من السلف منهم عمر بن الخطاب ﷺ، وعيسى الغفاري، وعمر بن عبد العزيز وغيرهم.[٢] [٣]

وقال ابن كثير بعد أن عقد بابا عنوانه: "النهي عن تمني الموت" وذكر تحته حديث النهي الذي تقدم قال : والدليل على جواز سؤال الموت عند الفتن – فذكر حديث معاذ ﷺ الطويل السابق – .[٤]

وقال ابن بطال: تغبط أهل القبور وتمني الموت عند ظهور الفتن إنما هو خوف ذهاب الدين بغلبة الباطل وأهله وظهور المعاصي والمنكر.[٥]

قال ابن حجر بعد أن نقل كلام ابن بطال هذا: وليس هذا عامًا في حق كل أحد وإنما هو خاص بأهل الخير، وأما غيرهم فقد يكون لما يقع لأحدهم من المصيبة في نفسه أو أهله أو دنياه وإن لم يكن في ذلك شيء يتعلق بدينه.[٦]

فالحاصل أن تمني الموت منهي عنه فيما إذا كان التمني لضرر جسمي من مرض أو فاقة أو محنة من عدو أو نحو ذلك من مشاقّ الدنيا. فأما إذا خاف ضررا في دينه أو

(١) فتح الباري (١٣/٧٦).

(٢) شرح مسلم للنووي (١٧/٨).

(٣) فتح الباري (١٣/٧٥).

(٤) النهاية في الفتن والملاحم ص(٣٠).

(٥) فتح الباري (١٣/٧٥).

(٦) المصدر السابق.

فتنة فلا نهي فيه كما تقدم من كلام ابن عبد البر وغيره في ذلك. ولقد فعله خلائق من السلف كما نقله النووي في شرحه لمسلم، وبهذا يظهر عدم تعارض الأدلة. والله تعالى أعلم.



الثاني : العزلة والخلوة والانفراد

وإن من المسائل المهمة التي اشتمل عليها الكتاب مسألة العزلة، وهي غاية في الأهمية، وخطير إذا لم تعرف أحكامها وحكمها، وأوقاتها وآثارها، وإيجابياتها وسلبياتها، ولا سيما وقد تنوعت فيها أقوال العلماء، واختلفوا في المفاضلة بينها وبين الخلطة، وقد تطرق إليها المؤلف بذكر الروايات عنها في باب: "ما يستحب من خفة المال والولد في الفتن، وما يستحب من المال وغير ذلك".

وقد تكلم عنها العلماء في مؤلفاتهم، وفي ثنايا كتبهم، بل وقد خصّها بعض الأئمة بتأليف مستقل كالإمام الخطابي في كتابه " العزلة "، وابن أبي الدنيا في كتابه " العزلة والانفراد "، ومحمد بن الوزير بكتابه " الأمر بالعزلة في آخر الزمان "، وغيرهم من العلماء في كتبهم.

- **ما ورد في القرآن في شأن العزلة**

نجد في كتاب الله عز وجل في شأن العزلة ما يلي :

١. قول الله تبارك وتعالى حكاية عن إبراهيم عليه السلام: ﴿ وَأَعْتَزِلُكُمْ وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَأَدْعُو رَبِّي عَسَى أَلَّا أَكُونَ بِدُعَاءِ رَبِّي شَقِيًّا ﴾[1]

قال الحافظ الخطابي: اعتصم خليل الله سبحانه بالعزلة، واستظهر بها على قومه عند جفائهم إياه، وخلافهم له في عبادة الأصنام ومعاندة الحق، وكفاه الله تعالى أمرهم

(١) سورة مريم : ٤٨ .

وعصمه من شرهم، وأثابه على ذلك بالموهبة الجزيلة، وعوضه النصرة بالذرية الطيبة.(١) – ثم ذكر الآية الآتية ـ.

٢. قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾(٢)

٣. قوله تعالى في قصة موسى عليه السلام : ﴿ وَإِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُمُونِ، وَإِنْ لَمْ تُؤْمِنُوا لِي فَاعْتَزِلُونِ ﴾(٣)

قال الحافظ الخطابي : فزع نبي الله تعالى إلى العزلة حين ظهر له عنادهم في قبول الدعوة، وإصرارهم على منابذة الحق.(٤)

٤. قوله تعالى : ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾(٥)

قال الحافظ الخطابي: كانوا قوما كرهوا المقام بين ظهراني أهل الباطل، ففروا من فتنة الكفر وعبادة الأوثان، فصرف الله تعالى عنهم شرهم، ودفع عنهم بأسهم، ورفع في الصالحين ذكرهم.(٦)

٥. قوله تعالى : ﴿ وَقَالَ إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِينِ ﴾(٧) قال القرطبي في تفسيره (٩٧/٥): هذه الآية أصل في الهجرة والعزلة.

---

(١) العزلة ص(٧-٨).

(٢) سورة مريم : ٤٩ .

(٣) سورة الدخان : ٢٠-٢١ .

(٤) العزلة ص(٨).

(٥) سورة الكهف : ١٦ .

(٦) العزلة ص(٨).

(٧) سورة الصافات : ٩٩ .

٦. قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَى آثَارِهِمْ بِرُسُلِنَا ﴾[١] قال القرطبي (١٧/٢٦٤): وفي الآية دليل على العزلة عن الناس في الصوامع والبيوت، وذلك مندوب إليه عند فساد الزمان.

٧. قوله تعالى : ﴿ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا ﴾ [٢]

- **ما ورد من السنة في شأن العزلة :**

١. حديث أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قيل لرسول الله ﷺ أي الناس أفضل ؟ فقال رسول الله ﷺ: ((مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله)) قالوا: ثم من ؟ قال: ((مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره)).[٣]

٢. حديث أبي هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: ((خير معايش الناس لهم رجل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله، ويطير على متنه، كلما سمع هيعة أو فزعة طار عليه، يبتغي القتل والموت مظانة، ورجل في غنيمة في رأس شعفة من هذه الشعف، أو بطن واد من هذه الأودية، يقيم الصلاة، ويؤتي الزكاة، ويعبد ربه حتى يأتيه اليقين، ليس من الناس إلا في خير)).[٤]

٣. وقوله ﷺ : ((إن الله يحب العبد التقي، الغني الخفي)).[٥] قال النووي: ... وأما الخفي بالمعجمة الخامل النقطع إلى العبادة والاشتغال بأمور نفسه.[٦]

وغيرها من الأحاديث النبوية.

---

(١) سورة الحديد : ٢٧ .

(٢) سورة المزمل : ٨ .

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجهاد باب أفضل الناس ...(١٠٢٦/٣ رقم: ٢٦٣٤)، واللفظ له، ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب فضل الجهاد (١٥٠٣/٣ رقم: ١٨٨٨).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه كتب الإمارة باب فضل الجهاد والرباط (١٥٠٣/٣-١٥٠٤ رقم :١٢٥، ١٢٦، ١٢٧).

(٥) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد باب الزهد والرقائق (٢٢٧٧/٤ رقم :٢٩٦٥).

(٦) صحيح مسلم بشرح النووي (١٠٠/١٨).

- **حقيقة العزلة الشرعية :**

إن العزلة المشروعة التي دلت عليها الأدلة السابقة، ودعا إليها بعض السلف ليس معناها ((مفارقة الناس في الجماعات والجُمُعات، وترك حقوقهم في العبادات، وإفشاء السلام وردّ التحيّات، وما جرى مجراها من وظائف الحقوق الواجبة لهم، وصنائع السنن والعادات المستحسنة فيما بينهم، فإنها مستثناة بشرائطها، جارية على سبلها، ما لم يحل دونها حائل شغل ولا يمنع عنها مانع عذر)).[١]

ثم إن هناك فرقا بين العزلة الواردة في تلك النصوص الشرعية، والآثار السلفية، وبين العزلة الواردة عند المبتدعة من المتصوفة والرهبان.

فهي في النصوص الشرعية ((تابعة للحاجة، وجارية مع المصلحة، وعند المتصوفة مطلوبة لذاتها، مرغوبة للذّاتها، فيقصدون الأماكن التي ليس فيها أذان ولا إقامة، ولا مسجد تصلى فيه الصلوات الخمس، إما مساجد مهجورة، وإما غير مساجد، مثل الكهوف، والغِيَران التي في الجبال، ومثل المقابر، ولا سيما قبر من يحسن به الظن، ومثل المواضع التي يقال إن بها أثر نبيّ أو رجل صالح، ولهذا يحصل لهم في هذه المواضع أحوال شيطانية يظنون أنها كرامات رحمانية))!![٢]

قال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – : ((ومن أهل هذه الخلوة من لهم أذكار معينة، وقوت معين، ولهم تنزلات معروفة، وقد بسط الكلام عليها ابن عربي الطائي ومن سلك سبيله كالتلمساني، وهي تنزلات شيطانية قد عرفتها، وخبرت ذلك من وجوه متعددة، لكن ليس هذا موضع بسطها، وإنما المقصود التنبيه على هذا الجنس.))

---

(١) العزلة للخطابي ص(٦-٧).

(٢) مجموع فتاوى (١٠/٤٠٦).

ومما يأمرون به الجوع، والسهر، والصمت مع الخلوة بلا حدود شرعية، بل سهر مطلق، وجوع مطلق، وصمت مطلق مع الخلوة، كما ذكر ذلك ابن عربي وغيره، وهي تولد لهم أحوالا شيطانية.[١]

وقال ابن الجوزي : ((كان خيار السلف يؤثرون الوحدة والعزلة عن الناس اشتغالا بالعلم والتعبد، إلا أن عزلة القوم لم تقطعهم عن جمعة ولا جماعة، ولا عيادة مريض، ولا شهود جنازة، ولا قيام بحق، وإنما هي عزلة عن الشر وأهله ومخالطة البطالين.

وقد لبس إبليس على جماعة من المتصوفة؛ فمنهم من اعتزل في جبل كالرهبان يبيت وحده، ويصبح وحده، ففاتته الجمعة وصلاة الجماعة، ومخالطة أهل العلم، وعمومهم اعتزل في الأربطة ففاتهم السعي إلى المساجد، وتوطنوا على فراش الراحة، وتركوا الكسب.))[٢]

- **اختلاف العلماء في المفاضلة بين العزلة والمخالطة وتحقيق القول فيها :**

لقد تنازع العلماء في المفاضلة بين العزلة والمخالطة، إما نزاعا كليّا، أو نزاعا حاليّا كأن يكون في حالة الحرب والفتنة بين المسلمين.

وممن رأى العزلة منهم سعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد — رضي الله عنهما — ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وإبراهيم بن أدهم، والفضيل بن عياض وغيرهم.

وممن ذهب إلى استحباب المخالطة وترك العزلة سعيد بن المسيب، وابن أبي ليلى، وهشام بن عروة، وابن المبارك، والشافعي، وأحمد، وسفيان بن عيينة، وشريح القاضي وغيرهم.[٣]

---

(١) مجموع فتاوى (١٠/٤٠٣).

(٢) تلبيس إبليس ص(٣٧٨).

(٣) انظر إحياء علوم الدين للغزالي (٢/٢٢٢)، عوارف المعارف للسهروردي ص(٤٢٤)، مختصر منهاج القاصدين ص(١٠٩).

ولكل من القولين أدلة من الكتاب والسنة، ذكرها الغزالي في كتابه "الإحياء"، والخطابي في كتابه "العزلة" مفصلا.

ودلالة الاستقراء تقضي بأن الخلطة مطلب شرعي في كثير من الأحوال، إذ الإسلام دين جماعة واجتماع، والأصل في المسلم الاختلاط بالناس ومعاشرتهم، لا اعتزالهم وهجرهم، والمخالطة تارة تكون واجبة أو مستحبة، والشخص الواحد قد يكون مأمورا بالمخالطة تارة، وبالانفراد تارة، وجماع ذلك أن المخالطة إن كان فيها تعاون على البر والتقوى فهي مأمور بها، وإن كان فيها تعاون على الإثم والعدوان فهي منهي عنها، فالاختلاط بالمسلمين في جنس العبادات كالصلوات الخمس، والجمعة والعيدين، وصلاة الكسوف والاستسقاء وغير ذلك هو مما أمر الله به ورسوله.

وكذا الاختلاط بهم في الحج وفي غزو الكفار والخوارج المارقين، وإن كان أئمة ذلك فجارا، وإن كان في تلك الجماعات فجار. وكذلك الاجتماع الذي يزداد العبد به إيمانا، إما لانتفاعه به، وإما لنفعه له ونحو ذلك.

ثم إن مما يعلم شرعا وعقلا أنه لابد للعبد من أوقات ينفرد بها بنفسه في دعائه، وذكره، وصلاته، وتفكره، ومحاسبة نفسه، وإصلاح قلبه، وما يختص به من الأمور التي لا يشركه فيها غيره، فهذه يحتاج فيها إلى انفراده بنفسه، إما في بيته كما قال أبو الدرداء ﷺ: ((صومعة الرجل بيته، يكف فيها بصره وسمعه))[١]، وإما في غير بيته. فاختيار الخلطة مطلقا خطأ، واختيار العزلة مطلقا كذلك خطأ.[٢]

فالعزلة إذن شيء طارئ عن الأصل الذي بيناه سابقا، وهي غير مقصودة لنفسها، وإنما هي وسيلة إلى ترك المآثم والمهالك، وتزكية النفس بالفضائل، وتطهيرها من الرذائل، فلها شروطها، وأوقاتها وحالاتها.

(١) العزلة والانفراد لابن أبي الدنيا ص(٦٣) رقم : ٢٥.

(٢) مقدمة محقق كتاب العزلة والانفراد لابن أبي الدنيا ص(١١).

قال الحافظ الخطابي : ((وأما عزلة الأبدان ومفارقة الجماعة التي هي العوام فإن من حكمها أن تكون تابعة للحاجة، وجارية مع المصلحة.))[١]

وقال أيضا : ((العزلة إنما تنفع العلماء العقلاء، وهي من أضر شيء على الجهال.))[٢]

فالعزلة لا تنفع جميع الناس وهي نافعة لأصحاب العلم والهمم العالية، الذين يعرفون ما لهم وما عليهم، وقد قال قائل: فالعزلة بغير عين العلم "زلة"، وبغير زاي الزهد "علة".[٣] [٤]

قال ابن الجوزي : ((كان خيار السلف يؤثرون الوحدة والعزلة عن الناس اشتغالا بالعلم والتعبد، إلا أن عزلة القوم لم تقطعهم عن جمعة ولا جماعة، ولا عيادة مريض، ولا شهود جنازة، ولا قيام بحق، وإنما هي عزلة عن الشر وأهله ومخالطة البطالين.))[٥]

فالخلوة والعزلة والانفراد المشروع فهو ما كان مأمور إيجاب أو استحباب؛ فالأول : كاعتزال الأمور المحرمة ومجانبتها، كما قال تعالى: ﴿ وإذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره ﴾ [٦]

ومنه قوله تعالى : ﴿ فَلَمَّا اعْتَزَلَهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا ﴾ [٧]

ومنه قوله تعالى : ﴿ وَإِذِ اعْتَزَلْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ ﴾[١] وغيرها من الآيات.

---

(١) المصدر السابق نفسه.

(٢) العزلة (٢٢٥).

(٣) مرقاة المصابيح (٤/٧٤٣).

(٤) مقدمة محقق كتاب العزلة لابن أبي الدنيا ص(٢١)، وانظر القول أيضا في مرقاة المفاتيح (٤/٧٤٣).

(٥) تلبيس إبليس ص(٣٧٨).

(٦) سورة الأنعام : ٦٨ .

(٧) سورة مريم : ٤٩ .

فأما اعتزال الناس في فضول المباحات وما لا ينفع وذلك بالزهد فيه فهو مستحب، وقد قال طاوس : ((صومعة الرجل بيته، يكف فيه بصره وسمعه)).

وللعزلة والخلطة فوائد وآفات، تكلم عليها الغزالي في " الإحياء"[٢]، وابن قدامة في "مختصر منهاج القاصدين"[٣]، وابن القيم في "مفتاح دار السعادة"[٤]، ومحمد بن الوزير في "الأمر بالعزلة في آخر الزمان"[٥].

فإذا عرفت حقيقة العزلة الشرعية وآفاتها، فينبغي أن ينظر الشخص وحاله، ويقاس الفائت بالحاصل، فعند ذلك يتبين الحق، ويتضح الأفضل، وما وقع في مدح العزلة أو مدح المخالطة من كلام العلماء والحكماء، فليس ذلك على إطلاقه، بل حكاية غالب أحواله، فلا تغتر بذلك، إذ لكل شخص حال، ولكل حال حكم.[٦]

- **العزلة والخلوة عند فساد الزمان، وعند الفتنة والاقتتال.**

لقد أخبر النبي ﷺ أنه سيكون بلاء وفساد الزمان، حيث يغربل فيه الناس غربلة، فيذهب خيارهم، ويبقى أراذلهم، واختلف الناس فيما بينهم، وتناحروا وتقاتلوا، ووصف ﷺ أهل ذلك الزمان بأنهم " حثالة " من الناس، والحثالة هي الرديء من كل شيء، وما لا خير فيه[٧]، يدل ذلك على انتشار الفساد، واستقرار الانحراف العام، وأخبر أيضا أن الشح وهو البخل مع الحرص[٨] يصير مطاعا، وطاعته هي استجابة المرء له بالبخل

---

(١) سورة الكهف : ١٦ .

(٢) (٢/٢٢٦-٢٣٦).

(٣) ص(١١١-١١٤).

(٤) (٣/٢٧٠-٢٧٣)، (١/٤٥٤- ٤٥٦).

(٥) ص(١١١)، ص(١٧٢).

(٦) مفتاح دار السعادة (٣/٢٧٦).

(٧) القاموس ص(٩٨٢).

(٨) لسان العرب (٢/٤٩٥).

وبالمعروف، ومطاوعة غيره له على هذا الشح. وأن الهوى يصير متبعا، دون شرع ولا دين، وإعجاب المرء برأيه، ولقد بين النبي ﷺ أنه يشرع للمرء في مثل هذا الزمان أن يقبل على أمر خاصته، ويدع أمر العامة، ويكون ذلك في غير ما حديث :

- منه حديث عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: ((يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس فيه غربلة، تبقى حثالة من الناس قد مرجت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا فكانوا هكذا)) – وشبك بين أصابعه – فقالوا: كيف بنا يا رسول الله ؟ قال: ((تأخذون ما تعرفون، وتذرون ما تنكرون، وتقبلون على أمر خاصتكم، وتذرون أمر عامتكم)).[١]
- ومنه حديث مرداس الأسلمي ﷺ أن النبي ﷺ قال: ((يذهب الصالحون الأول فالأول، ويبقى حفالة كحفالة الشعير أو التمر، لا يباليهم الله باله[٢]))[٣]
- ومنه حديث أبي ثعلبة الخشني ﷺ حين سئل عن قول الله ﷻ: ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ ﴾[٤] قال للسائل: أما والله لقد سألت عنها خبيرا، سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: ((بل ائتمروا بالمعروف، وتناهوا عن المنكر، حتى إذا رأيت شحا مطاعا، وهوى متبعا، ودنيا مؤثرة، وإعجاب كل ذي رأي برأيه، فعليك – يعني نفسك –، ودع عنك العوام)).[٥]

---

(١) أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة (١٣٠٧/٢) وصححه الألباني في صحيح ابن ماجة (٣٥٤/٢).

(٢) أي : لا يرفع لهم قدرا، ولا يقيم لهم وزنا. النهاية في غريب الحديث (١٥٦/١).

(٣) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقائق، باب ذهاب الصالحين (٢٥٦/١١ رقم :٦٤٣٤ – مع الفتح)، وأحمد في مسنده (١٩٣/٤).

(٤) سورة المائدة : ١٠٥ .

(٥) أخرجه أبو داود في سننه كتاب الملاحم باب الأمر والنهي (٥١٢/٤)، وضعفه الألباني بهذا اللفظ في ضعيف الجامع (١٢/٣)، ولقد صحح بعض ألفاظه بنحوه في صحيح أبي داود (٨١٩/٣-٨٢٠).

ثم إن تحديد هذا الزمان أمر تختلف فيه الأنظار كما تختلف فيه الأقطار، فقد يوجد في مكان دون مكان، وفي زمان دون زمان، قال الإمام الطحاوي: يجوز أن الأزمنة تختلف وتتباين، وأن كل زمان منها له حكمه الذي بينه رسول الله ﷺ لأمته، وأعلمهم إياه، وأعلمهم ما يعلمون فيه، فعلى الناس التمسك بذلك ولزومه، ووضع كل أمر موضعه الذي أمرهم رسول الله ﷺ بوضعها، وألا يخرجوا عن ذلك إلى ما سواه.(١)

ثم إن النبي ﷺ أخبر أيضا بوقوع الفتن، والمقصود بالفتنة هنا هي ما يعرض للفرد والجماعة من آثار الشبهات والشهوات من انحراف واختلاف وتفرق وتقاتل، مما حفلت كتب السنة النبوية المطهرة بخبره كله.

وقد جاءت السنة كثيرا بإطلاقها على الاختلاف والتفرق الواقع بين المسلمين، وما يترتب عليها من تحزب وقتال وقتل، وشاع استعمالها بهذا المعنى.

ومما ورد فيها من السنة ما يلي :

- حديث أبي هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : ((بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا، ويمسي كافرا، ويمسي كافرا ويصبح مؤمنا، يبيع دينه بعرض من الدنيا))(٢)
- حديث أبي بكرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((إنها ستكون فتن، ألا ثم تكون فتنة القاعد فيها خير من الماشي، والماشي خير من الساعي...)) الحديث.(٣) وغيرها من الأحاديث.

ومن أمثلة هذه الفتن ما وقع أيام الصحابة بين علي وبين عائشة، وطلحة، والزبير، وبين علي وبين معاوية من الاقتتال رضي الله تعالى عن الجميع.

---

(١) شرح مشكل الآثار (٢/٦٩-٧٠).

(٢) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن (١/١١٠ رقم : ١١٨).

(٣) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن باب نزول الفتن كمواقع القطر (٤/٢٢١٢ رقم :٢٨٨٧).

وقد اختلف العلماء أيضا – منذ أيام الصحابة ومن بعدهم – في العزلة وعدمها عند وقوع فتنة حرب وقتال وتطاحن وسفك الدماء بين المسلمين:

- منهم من يرى اعتزالها وعدم الخوض والمشاركة فيها بحال، وذلك أن النبي ﷺ أرشد أمته في غير ما حديث إلى كيفية التصرف في مثل هذه الفتن التي تثور بين المسلمين، حيث يخفى الحق وتضطرب الأمور، وذلك باجتناب الصراع والقتال في مثل هذه الحال، والاعتزال في مكان ناءٍ، يرعى الرجل غنمه في قمم الجبال، أو يجاهد الأعداء على حدود الدولة المسلمة، ولو كان في هذا هلاكه أو موته.[١]
- ومنهم من يرى وجوب نصر الحق وقتال الباغين، لمن اتضح له المحقّ من المبطل، بالمشاركة والخلطة والخوض في فتن القتال لوجوب نصر الحق ونصرته في الفتن، وقتال الباغين، ولمن لم يتضح له ذلك، وقصر نظره عن معرفة صاحب الحق فيحمل عليه أحاديث العزلة.
- ومنهم من يرى التفصيل في ذلك، وقالوا: كل قتال وقع بين طائفتين من المسلمين حيث لا إمام للجماعة فالقتال حينئذ ممنوع، وتنزل الأحاديث التي في هذا الباب وغيره على ذلك.[٢]

هذا، وقد اعتزل من الصحابة في الفتنة التي حدثت بين علي بن أبي طالب ومعاوية - رضي الله عنهما – كثيرون؛ منهم عبد الله بن عمر، وسعد بن أبي وقاص، ومحمد بن مسلمة، وأبو بكرة نفيع بن الحارث، وأبو موسى الأشعري، وسلمة بن الأكوع، وأسامة بن زيد، وأبو مسعود الأنصاري، وغيرهم ﷺ أجمعين.[٣]

---

(١) شرح النووي على مسلم (١٨/ ١٠)؛ فتح الباري (١٣/ ٣٤، ٣٧)، وموقف المسلم من الفتن في الكتاب والسنة ص(٥٠١).

(٢) فتح الباري (١٣/ ٣٤-٣٥).

(٣) العزلة ص(٧٢-٧٤)، المستدرك (٣/ ١١٥)، (٤/ ٤٤٣ – ٤٤٤)،

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية – رحمه الله – : ((وأكثر الذين كانوا يختارون من الطائفتين لم يكونوا يطيعون لا عليّا ولا معاوية، وكان علي ومعاوية – رضي الله عنهما – أطلب لكف الدماء من أكثر المقتتلين، لكن غُلبا فيما وقع، والفتنة إذا ثارت عجز الحكماء عن إطفاء نارها...)).[1]

ثم إن مذهب أهل السنة والجماعة في الصحابة هو إحسان الظنّ بهم، والإمساك عما شجر بينهم، وتأويل قتالهم، وأن دافع الصحابة كلهم هو الاجتهاد، فهم مجتهدون متأولون لم يقصدوا معصية ولا محض الدنيا، بل اعتقد كل فريق أنه المحق ومخالفه باغ، فوجب عليه قتاله ليرجع إلى أمر الله، ولكن هذا لا يمنع أن يكون بعضهم أولى بالحق، وأقرب إليهم من بعض، وأن يكون منهم فاضل ومفضول. فكان بعضهم مصيبا وبعضهم مخطئا معذورا في الخطأ لأنه مجتهد، والمجتهد إذا أخطأ لا إثم عليه، وكان علي ﷺ هو المحق المصيب في تلك الحروب. هذا مذهب أهل السنة، وكانت القضايا مشتبهة، حتى أن جماعة من الصحابة تحيروا فيها فاعتزلوا الطائفتين ولم يقاتلوا، ولم يتيقنوا الصواب، ثم تأخروا عن مساعدته منهم[2]. والله أعلم.



(١) منهاج السنة النبوية (٢/٢٢٤).

(٢) شرح النووي على مسلم (١١/١٨)، وموقف المسلم من الفتن ص(٥١١).

الفصل الثاني

(التعريف بنسخ الكتاب الخطية ووصفها)

الفصـــل الثانـــي
التعريف بنسخ الكتاب الخطية ووصفها

لقد وقفت على عدة نسخ خطية للكتاب، ذكرتها في الخطة المقدمة لتقديم الموضوع وهي ست نسخ خطية، أربع منها كاملة واثنتان ناقصتان – أي محذوفة الأسانيد –، وبعد التأمل والإطلاع على هذه النسخ تبين لي أن مرجعها إلى ثلاث نسخ، وهذا بيان لهذه النسخ :

- نسخة مكتبة المتحف البريطاني

وقفت على صورة لهذه النسخة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية محفوظة على ميكروفيلم برقم (٤٤٧٨)، وهي في مكتبة المتحف البريطاني في لندن برقم (٩٤٤٩)، وتقع هذه النسخة في ٢٠٢ ورقة، وعدد أسطرها ٢١ سطرا.

وهذه النسخة كاملة جيدة وواضحة الخط، وخطها نسخي، ونسخت في عام ٧٠٦ هـــ بيد محمد بن محمد بن علي الصيرفي الأنصاري، وهي تقع في عشرة أجزاء حديثية. ففي كل جزء من هذه الأجزاء أثبت سند النسخة، ويبدأ بذكر الجزء، كقوله مثلا : الجزء الأول من كتاب الفتن تأليف أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي – رحمه الله تعالى –، الجزء الثاني من كتاب الفتن تأليف أبي عبد الله، وهكذا...، وليست للنسخة ورقة مستقلة للعنوان، وكل جزء منها ما بين أربع عشرة إلى اثنتين وثلاثين ورقة.

ويظهر من هذه النسخة أنها مقابلة على أصل خطي لهذا الكتاب، ويدل ذلك على أن للكتاب نسخة قديمة، إلا أنه للأسف لم أقف عليها، ولم أعلم عنها في حيز الوجود. ومما يدل على ذلك وجود علامة "⊙" في آخر كل رواية. وهذه العلامة عند المحدثين تدل على أن النسخة تمت مقابلتها على الأصل المنسوخ منه.

ويدل أيضا ما في الحاشية من التعليقات بقوله: الأصل، أو في الأصل[1].

ولهذه النسخة نسختان مصورتان منها، كما أشرت إليه سابقا؛ إحداهما موجودة في مكتبة الخزانة الملكية بالرباط بالمغرب برقم (٣١١/٧) تقع في ٢٠٠ ورقة، وهي موجودة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية على ميكروفيلم برقم (٢٥١٢)، وهي ناقصة النصف الأول منها قرابة ٩٥ ورقة، وثانيهما موجودة في الجامعة الإسلامية مصورة بالمكبرة الورقية برقم (٣٠٧ – ٣٠٨) وتقع في ٢٠١ ورقة.

وقد اعتمدت على هذه النسخة في عملي، ورمزت لها بـ " الأصل "، لوضوحها وقدم سنة نسخها.

- نسخة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد

إن هذه النسخة موجودة صورتها في الجامعة الإسلامية على ميكروفيلم برقم (٤٣٠٣)، وهي في مكتبة دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد برقم (٣٦) تقع في ١٧٧ ورقة، وعدد أسطرها ما بين ٢٨ إلى ٣٠ سطرا، وهي واضحة الخط، إلا أنها متأخرة جدا إذ هي منسوخة عام ١٩٣٠ م.

ويظهر منها أيضا أنها نسخة مقابلة على الأصل، وفي ورقتها الأولى هكذا : الجزء الأول من كتاب الفتن تأليف الحافظ الجليل أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي – أحد شيوخ البخاري – المتوفى سنة ٢ – يوجد الطمس ما قبل (٢) – رحمه الله تعالى. نسخت عام ١٩٣٠م كما تقدم، بيد الخطاط كرنكو .

وفي الأوراق الأخيرة يوجد فهرس أسماء شيوخ نعيم بن حماد على ترتيب حروف الهجاء.

ورمز لهذه النسخة في عملي بـ " ((د)).

---

(١) انظر على سبيل المثال الأوراق التالية: ٣، ٧، ١١، ١٢، ١٥ .

● نسخة مكتبة عاطف بإستانبول تركيا

وهي موجودة مصورة في مكتبة المخطوطات بالجامعة الإسلامية على ميكروفيلم برقم (٦٣)، وفي مكتبة عاطف بإستانبول برقم (٦٠٣)، وقد نسخت في عام ٦٨٧ هـ، وهي واضحة الخط، ونوع خطها نسخي، وعدد سطرها ٢١ سطرا. إلا أن ناسخها حذف أسانيدها، فلا يثبت من كل سند إلا مثل قوله : " حدثنا ابن عيينة يرفعه إلى حذيفة ﷺ " وهكذا في كل الأسانيد.

وعمل الناسخ في هذه النسخة أمرا عجيبا، إضافة إلى ما فعله من حذف الأسانيد، إذ قد غير بعض الروايات عن موضعها، وقدم وأخر، وجعل بعض الروايات في الأبواب التي غير أبوابها الحقيقية،[1] وكذلك تقديم الأبواب على الأبواب، وبعض رواياتها ساقطة،[2] وقد واجهت في هذه النسخة بهذا السبب الصعوبات والمشاكل، حيث أعيد الروايات المنقولة عن موضعها إلى مكانها الصحيح، وقد لا أتمكن من فعلها لصعوبتها القصوى.

ومع ما تقدم من مآخذ هذه النسخة إلا أنني استفدت من هذه النسخة في إثبات ما رأيته صوابا عندما يوجد الفروق بين هذه النسخ الثلاث، وذلك في المتون كثيرا، وفي بعض الأسانيد أحيانا.

وقدا جاء في الورقة الأولى من هذه النسخة ما يلي : الأول من كتاب الفتن تأليف نعيم بن حماد – رحمه الله – رواه عنه أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي – رحمه الله تعالى – رواية أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عنه.

وأثبت سند النسخة هكذا : أخبرنا الشيخ الأمير الأجل أبو علي داود بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الطوسي قراءة مني عليه وهو يسمع، فأقر به، قال : أخبرتنا

---

(١) انظر على سبيل المثال ورقة (١٠، ١٩، وغيرها)

(٢) انظر ورقة (١٠) .

الشيخة الصالحة فاطمة أم إبراهيم بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية — وأنا حاضر — في جمادى الأولى سنة عشرين وخمس مئة، قيل لها : أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة قال : أخبرنا أبو القاسم سليمان ابن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني قال : حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي — رحمه الله — قال : حدثنا نعيم بن حماد — رحمة الله عليه —.

وفي خاتمتها جاء :

نجز الكتاب بحمد الله وعونه وحسن توفيقه، وافق الفراغ منه يوم الجمعة الحادي عشر من ربيع الآخر سنة سبع وثمانين وستمائة. بلغ مقابلة بالأصل حسب الإمكان. والله أعلم. والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين وصحبه أجمعين.

ثم إنه يوجد نسخة مصورة منها في مكتبة الخلف في تركيا، تقع في ١٣٥ ورقة، وهو مصورة في الجامعة الإسلامية على ميكروفيلم برقم (٤٨٣١).

ورمزت لها بـــ ((ع)).



نموذج الورقة الثانية من نسخة المتحف البريطاني

نموذج آخر ورقة من نسخة المتحف البريطاني

نموذج الورقة الثانية من نسخة دائرة المعارف العثمانية

نموذج آخر ورقة من نسخة دائرة المعارف العثمانية

بسم الله الرحمن الرحيم ∴ وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت

أخبرنا الشيخ الأمير الأجل أبو علي داود بن سليمان بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الطوسي قراءة مني عليه
وهو يسمع فأقر به قال أخبرتنا الشيخة الصالحة فاطمة أم إبراهيم بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن
عقيل الجوزدانية وأنا حاضر في جمادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة قيل لها أخبركم أبو بكر
محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة التاجر قال أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني
قال حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي رحمه الله ∴ قال حدثنا نعيم بن حماد رحمه الله
[illegible] ما كان من رسول الله صلى الله عليه وسلم من التقدم إلى أمته ومن أصحابه
[illegible] من الفتن التي هي كائنة ∴ حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي
سعيد الخدري وابن عيينة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلاة العصر بنهار ثم خطب إلى أن غابت الشمس لم يدع شيئا هو كائن إلى يوم القيامة إلا حدثنا
به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه ∴ حدثنا الحكم عن نافع عن سعيد بن سنان قال حدثنا أبو الزاهرية عن
كثير بن مرة أبي شجرة الحضرمي عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها وإلى
ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة كأنما أنظر إلى كفي هذه جليان من الله جلاه لنبيه كما جلاه للنبيين من قبله ∴ حدثنا نعيم بن حماد قال
حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة بن اليمان قال أنا أعلم الناس بكل
فتنة هي كائنة إلى يوم القيامة وما بي أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم أسر إلي في ذلك شيئا لم يحدثه غيري ولكن
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث مجلسا أنا فيه عن الفتن التي تكون منها صغار ومنها كبار فذهب أولئك كلهم غيري حدثنا
بقية بن الوليد وابن المبارك عن صفوان بن عمرو قال حدثني السفر بن نسير الأزدي عن حذيفة بن اليمان أن رسول الله صلى الله عليه [وسلم قال]
تكون فتن كقطع الليل المظلم يتبع بعضها بعضا تأتيكم مشتبهة كوجوه البقر لا تدرون أيا من أي ∴ حدثنا نعيم قال حدثنا عيسى بن يونس
[illegible] عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة بن اليمان قال [illegible]
[illegible] حدثنا نعيم [illegible] عن ابن لهيعة قال [illegible] حدثني سليمان
بن عامر عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

نموذج الورقة الثانية لوحة (أ) من نسخة عاطف الإستانبولي

نموذج ورقة (١٩) من نسخة عاطف الإستانبولي

القسم الثاني

(النص المحقق)

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي[1]

٢ / أ

(١) في «ع» (وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت).

ما كان من رسول الله ﷺ من التقدم[1]
ومن أصحابه في[2] الفتن التي هي كائنة

أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الشيروي بقراءتي عليه بنيسابور، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن رِيْذَة، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب، حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المُرادي بمصر أبو زيد سنة ثمانين ومائتين، حدثنا نعيم بن حماد المروزي[3] :

[١-٢] **حدثنا** عبد الله بن المبارك عن معمر عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري/ وابن عيينة عن علي بن زيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: صلّى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر بنهارٍ[4]، ثم خطب إلى أن

---

(١) في ((ع)) (إلى أمته). ومعنى التقدّم هو التقدّم بالإعْلام والإخبار من قبل النبيﷺ إلى أمته، وأصحابه ﷺ بعده بالفتن التي هي كائنة إلى يوم القيامة، وقد بوّب الترمذي في جامعه فقال: باب ما جاء ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيامة، ونحوه بوّب النووي على صحيح مسلم (٢٢١٧/٤) .

(٢) في ((ع)) (بعده من).

(٣) قد سبق تراجم رجال الإسناد في مبحث مستقل، وكذلك الدراسة عن المؤلف، والإسناد في ((ع)) يأتي هكذا (أخبرنا الشيخ الأمير الأجل أبو علي داود بن سليمان بن أحمد بن الحسين بن إسحاق الطوسي قراءة مني عليه وهو يسمع فأقر به قال: أخبرنا الشيخة الصالحة فاطمة أم إبراهيم بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية وأنا حاضر في جمادى الأولى سنة عشرين وخمسمائة قيل لها: أخبركم أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة التاني قال: أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني قال: حدثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي - رحمه الله - قال : حدثنا نعيم بن حماد - رحمة الله عليه -) .

(٤) في النسختين من المطبوع (نهارًا) ولم أقف عليه في أي نسخة من المخطوط .

[١ – ٢] رجال الإسناد :

- عبد الله بن المبارك المروزي، ثقة ثبت، ت:١٨١هـ (ع). التقريب ص (٥٤٠).
- معمر بن راشد الأزدي مولاهم، ثقة ثبت إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وعاصم بن أبي النجود

وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدّث به بالبصرة، ت :١٥٤هـ (ع). التقريب ص(٩٦١).

- علي بن زيد بن جَدْعان التيمي البصري ضعيف، ت:١٣١هـ (بخ م ٤). التقريب ص (٦٩٦).
- أبو نضرة هو المنذر بن مالك بن قِطَعَة العبدي مشهور بكنيته ثقة، ت: ١٠٨/١٠٩ هـ، (خت م ٤). التقريب ص (٩٧١).
- ابن عيينة هو سفيان بن عيينة المكي ثقة حافظ إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بآخرة، ت:١٩٨ هـ، (ع). التقريب ص (٣٩٥).

التخـريـج :

أورد المؤلف هذا الحديث مختصرا، وهو سياق لحديث طويل أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٩/٣)، (٦١/٤)، وعبد الرزاق في مصنفه (٣٤٦/١١)، والحميدي في مسنده (٣٣١/٢)، والترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء ما أخبر النبي ﷺ أصحابه بما هو كائن إلى يوم القيام (٤١٩/٤ رقم: ٢١٩١) وقال : وهذا حديث حسن صحيح، وابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب فتنة النساء (١٣٥/٢ رقم: ٤٠٠) مختصرا ليس فيه ذكر الصلاة ولا لفظ ((فلم يدع شيئا هو كائن ... إلى آخر ما أورده المصنف هنا))، وعبد بن حميد في المنتخب ص (٢٧٣)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (٣٠٢/٢)، والحاكم في المستدرك (٥٠٥/٤)، والبيهقي في الشعب (٣٠٨/٦)، والخطيب في تاريخه (٢٣٧/١٠) كلهم من طرق عن علي بن زيد به. وقال الحاكم : هذا حديث تفرد بهذه السياقة علي بن زيد بن جدعان القرشي عن أبي نضرة، والشيخان – رضي الله عنهما – لم يحتجّا بعلي بن زيد، وتعقبه الذهبي بقوله: ابن جدعان صالح الحديث.

وصحّ من حديث عمر بن الخطاب وحذيفة بن اليمان وأبي زيد عمرو بن أخطب ﷺ نحوه، انظر صحيح البخاري كتاب القدر باب وكان أمر الله قدرًا مقدورًا (٤٩٤/١١ رقم:٦٦٠٤)، وكتاب بدء الوحي باب ما جاء في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَبْدأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ ...﴾ (٢٨٦/٦ رقم:٣١٩٢)، وصحيح مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الساعة (٢٢١٧/٤ رقم : ٢٨٩١، ٢٨٩٢).

وروي من حديث أبي مريم السَّلُولي ﷺ نحوه، أخرجه النسائي في سننه كتاب المواقيت باب كيف يقضي الفائت من الصلاة (٣٢٣/١ رقم: ٦٢٠)، وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن وغوائلها باب إعلام النبي ﷺ بالفتن وسؤاله لأمته أن يجعل بأسهم بينهم فمنع من ذلك (١٧٩/١ -١٨٠).

الحـكم علي الروايـة :

الإسناد ضعيف لأن فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، ولكن الحديث صحيح لشواهده الصحيحة.

التعـليـق العقـدي :

دلّ هذا الحديث وما بعده من الأحاديث على ما ترْجم له المؤلف، وهو إخبار النبيﷺ أمته بما هو كائن من الفتن إلى قيام الساعة. وفيه علمه ﷺ بما يكون وإطلاعه على المغيبات، وذلك بإخبارٍ وإعلامٍ من الله تعالى له،

غابت الشمس، فلم يدعْ شيئا هو كائن إلى يوم القيامة إلا حدثنا به، حفظه من حفظه، ونسيه من نسيه.

[٣] حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان حدثنا أبو الزاهرية عن كثير بن مُرّة أبي شجَرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن الله رفع لي الدنيا فأنا أنظر إليها، وإلى ما هو كائن فيها إلى يوم القيامة، كما أنظر إلى كفّي هذه، جلّيان**[1] من الله، **جلاّه لنبيّه كما جلّى**[2] **للنبيين قبله**)).

ليكون معجزة له، لأن علم الغيب مما اختصّ به الله تعالى، و لم يُطْلع عليه أحدا إلا من ارتضاه من خلقه، فكل ما ورد عن النبي ﷺ من الأنباء المنبئة عن الغيوب ليس هو إلا من إعلام الله له به ووحيًا منه، إعلاما على ثبوت نبوته، ودليلا على صدق رسالته، وهذه هي عقيدة أهل السنة والجماعة في هذه المسألة. قال صاحب عون المعبود (١١/٢٠٤): ((وقد استدل بهذا الحديث بعض أهل البدع والهوى على إثبات الغيب لرسول الله ﷺ، وهذا جهل من هؤلاء)). قلت: والنصوص في أن الأمور الغيبية مختصة بالله تعالى كثيرة جدا، منها قوله تعالى: ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً، إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً ﴾ (سورة الجن :٢٦-٢٧)، وقوله: ﴿ قُلْ لا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ (سورة النمل:٦٥)، وغيرها من الآيات. (انظر لهذه المسألة كتاب تفسير الطبري (٢٩/١٢١) في تفسير قوله تعالى : ﴿ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَداً ﴾، وشرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري للغنيمان (١/١٠٤، ١١٨)، وإرشاد الساري للقسطلاني (١٠/٦٣٠-٦٦٣)، وتيسير العزيز الحميد (ص٢٧٢-٢٧٣)، والصواعق المرسلة(٣/٨٧٤).

(١) (جلّيانٌ) في الأصل و((ع)) (جيلان) والمثبت من ((د)) والمصادر الحديثية.

و(جلّيان من الله) أي إظهار وكشف وهي بكسر الجيم وتشديد اللام. انظر النهاية في غريب الحديث (١/٢٩١-مادة: جلى).

(٢) كذا في الأصل و((د)) وفي ((ع)) (جلاه).

[٣] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع البهراني أبو اليمان الحمصي ثقة ثبت، ت:٢٢٢هـ (ع). التقريب ص (٢٩٤).
- سعيد بن سنان الحنفي أبو مهدي الحمصي متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، ت:١٦٣/١٦٨هـ (ق). التقريب ص (٣٨١).
- أبو الزاهرية هو حُدير بن كُريب الحضرمي الحمصي صدوق، مات على رأس المائة، (ر م د س ق). التقريب ص (٢٢٦).

[٤] حدثنا عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: أنا أعلم الناس بكل فتنة هي كائنة إلى يوم القيامة، وما بي أن يكون رسول الله ﷺ أسرّ إليّ في ذلك شيئا لم يحدِّث به غيري، ولكن رسول الله ﷺ حدّث مجلسا أنا فيه[1] عن الفتن التي تكون، منها صغار، ومنها كبار، فذهب أولئك الرهْط[2] كلُّهم غيري.

- كثير بن مرة أبو شجرة الحضرمي ثقة من الثانية ووهم من عدّه من الصحابة، (ر ٤). التقريب ص (٨١٠).

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠١/٦) من طريق الطبراني عن بكر بن سهل عن نعيم به، وقال : رواه الطبراني ورجاله وثقوا على ضعف كثير في سعيد بن سنان الرّهاوي. وأورده السيوطي في جمع الجوامع ص(١٥٤٣) رقم (٤٨٤٩) والهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٨) وعزواه لنعيم بن حماد في الفتن عن ابن عمر وقال السيوطي : سنده ضعيف.

وفي صحيح مسلم حديث بمعنى الجملة الأولى منه في كتاب الفتن وأشراط الساعة باب هلاك هذه الأمة بعضهم ببعض (٢٢١٥/٤ رقم: ٢٨٨٩) عن ثوبان ﷺ مرفوعا بلفظ : ((ثم إن الله زوى لي الأرض فرأيت مشارقها ومغاربها، وإن أمتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها...)).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه سعيد بن سنان وهو متروك، والحديث قال فيه الألباني: ضعيف جدا. الضعيفة(٣٧٤/٢)، لكن الجملة الأولى منه جاءت في مسلم كما مضى في التخريج بمعناه.

(١) (أنا فيه) في الأصل و((د)) (أتاهم فيه)، والمثبت من ((ع)) لاقتضاء السياق.

(٢) (الرهط) كذا في الأصل و((د))، ولا يوجد في ((ع)).

[٤] رجال الإسناد :

- عبد الله بن وهب المصري ثقة حافظ، ت:١٩٧هـ (ع). التقريب ص(٥٥٦).
- ابن لهيعة هو عبد الله بن لهيعة المصري صدوق خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، ت:١٧٤هـ (م د ت ق). التقريب ص(٥٣٨).
- عقيل بن خالد بن عقيل الأيلي ثقة ثبت، ت:١٤٤هـ على الصحيح (ع). التقريب ص(٦٨٧)
- ابن شهاب هو محمد بن مسلم القرشي الزهري الحافظ متفق على جلالته وإتقانه وثبته، ت:١٢٥هـ (ع). التقريب ص(٨٩٦).

[٥] حدثنا بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو قال: حدثني السَّفر ابن نُسَير[١] الأزدي عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:/((**تكون فتن كقطع الليل المظلم[٢]، يتبع بعضها بعضا، تأتيكم مشتبهة[٣]كوجوه البقر، لا تدرون أيّها من أيّ**)). ٢ / ب

- أبو إدريس الخولاني هو عائذ الله بن عبد الله ولد في حياة النبي ﷺ يوم حنين، وسمع من كبار الصحابة، ت: ٨٠ هـ (ع). التقريب ص(٤٧٩).

التخـــريـــج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشراط الساعة باب إخبار النبي ﷺ فيما يكون إلى قيام الســاعة (٢٢١٦/٤ رقم :٢٨٩١) عن حرملة بن يحيى التجيبي عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب به، وفيه (فيما بيني وبين الساعة) وزد :(ولكن رسول الله ﷺ قال وهو يحدث مجلسا أنا فيه عن الفتن، فقال رسول الله ﷺ وهو يعد الفتن فيهن ثلاث لا تذرن شيئا منهن كرياح الصيف).

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥١٨،٤٧١/٤) من طريقين عن ابن شهاب به، وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. ووهما في استدراكهما على مسلم لأن الحديث مخرج في صحيحه.

الحكــم على الروايــة :

الإسناد موقوف ورجاله ثقات، إلا ابن لهيعة فصدوق اختلط بعد احتراق كتبه، لكن الراوي عنه عبد الله ابن وهب فهو صحيح كما قال عبد الغني بن سعيد (التهذيب ٢٣٠/٥)، والحديث مخرج في صحيح مسلم .

التعــليــق العقــدي :

قوله : (أنا أعلم الناس بكل فتنة ...) ذلك بإعلام النبي ﷺ إياه، ومعلوم أن حذيفة بن اليمان ﷺ كان صاحب سرّ رسول الله ﷺ وكان يسأله عن الشر والفتنة كما صرّح به في كثير من الروايات.

(١) (نسير) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (بشير)، وهو خطأ.

(٢) قوله:(كقطع الليل المظلم) بكسر القاف وفتح الطاء جمع قطعة وهي طائفة، والمعنى كقطع من الليل المظلم لفرط سوادها، وظلمتها، وعدم تبين الصلاح والفساد فيها. تحفة الأحوذي (٣٦/٦).

(٣) (مشتبهة) في الأصل (مشبّه)، والمثبت من ((د)) و((ع)) لاستقامة المعنى به.

[٥] رجــال الإســناد :

- بقية بن الوليد الكلاعي صدوق كثير التدليس عن الضــعفاء، ت:١٩٧هـــ (خــت م ٤) التقريــب ص(١٧٤).
- أبو المغيرة هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني ثقة، ت:٢١٢هـ، (ع). التقريب ص(٦١٨).

[٦] **حدثنا** عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسّان بن عطية عن أبي إدريس الخولاني عن حذيفة بن اليمان قال: هذه فتن قد أظلت كجباه البقر،(١) يهلك فيها أكثرُ الناس، إلا من كان يعرفها قبل ذلك.

- صفوان بن عمرو السكسكي الحمصي ثقة، ت:١٥٥هـ أو بعدها، (بخ م ٤). التقريب ص (٤٥٤).
- السَّفر – بسكون الفاء – بن نُسَير الأزدي الحمصي أرسل عن أبي الدرداء، وهو ضعيف، من السادسة (ق). التقريب ص(٣٩٣).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٥/٣٩١) عن أبي المغيرة به نحوه، إلا أنه زاد في أوله (قال: يا رسول الله إنا كنا في شر فذهب الله بذلك الشر، وجاء الله بالخير على يديك، فهل بعد الخير من شر ؟ قال : نعم، قال: ما هو؟ – ثم ذكر الحديث –).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف مداره على السفر بن نسير الأزدي وهو ضعيف. وقوله: ((تكون كقطع الليل المظلم)) ورد بمعناه من طرق أخرى يتقوى بها.

(١) قوله : (كجباه البقر) وفي الرواية السابقة (كوجوه البقر) شبه الفتن في كونها يشبه بعضها بعضا بوجوه البقر، لأن وجوه البقر تتشابه كثيرا، فالفتن مشتبهة لا يدرى كيف يؤتى لها، قال الزمخشري كما نقل عنه ابن الأثير في النهاية (٥/١٥٧) : وعندي أن المراد تأتي نواطح للناس ومن ثم قالوا: نواطح الدهر لنوائبه، قلت : ولشدة اشتباه بعضها ببعض قال في آخر الحديث : ((لا يدرون أيها من أي)).

[٦] رجال الإسناد :

- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي، ثقة مأمون، ت:١٨٧هـ (ع). التقريب ص (٧٧٣).
- الأوزاعي هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة، ت:١٥٧هـ (ع). التقريب ص(٥٩٣).
- حسان بن عطية المحاربي مولاهم الدمشقي ثقة، ت:١٢٠هـ (ع). التقريب ص (٢٣٣).
- أبو إدريس الخولاني سبقت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/٣٦) من طريق مفضل بن يونس وابن المبارك عن الأوزاعي به، وقال في أوله :(إنها فتن قد أظلت). وأورده الهندي في الكنز (١١/١٩٠) ونسبه لابن أبي شيبة.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ورجاله ثقات إلا ما قيل في المؤلف، وهو في حكم الرفع لأنه مما لا يقال فيه بالرأي.

[٧] حدثنا رِشدين بن سعد عن ابن لهيعة قال حدثني سَلاَمَان[١] بن عامر عن أبي عثمان الأصبحي عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إذا تقارب الزمان[٢] أناخ بكم الشُرْف الجُوْن[٣]، فتن كقطع الليل المظلم**)).

---

(١) في الأصل و((د)) (سلمان)، وهو تصحيف، والمثبت من مصادر ترجمته.

(٢) (تقارب الزمان) أي إذا اقتربت الساعة، وفي معنى تقارب الزمان أقوال لأهل العلم. انظر فتح الباري (٤٠٥/١٢)، قال العلامة الشيخ عبد العزيز ابن باز في تفسير تقارب الزمان: الأقرب تفسير التقارب المذكور في الحديث بما وقع في هذا العصر من تقارب ما بين المدن والأقاليم وقصر زمن المسافة بينهما بسبب اختراع الطائرات والسيارات والإذاعة وما إلى ذلك، والله أعلم. انظر حاشية الفتح (١٠٦/٢) بتحقيق ابن باز.

(٣) (الشُرُف الجُوْن) كذا في الأصل و((د))، ولا يوجد في ((ع)).

قوله: (أناخ) أي أبرك، أناخ الإبل أبركها فبركت. انظر لسان العرب (٦٥/٣).

والشرف جمع شارف وهي الناقة المسنة، والجُون جمع جَون وهو من الألوان يقع على الأسود والأبيض. النهاية لابن الأثير (٣١٨/١، ٤٦٢/٢- ٤٦٥)، قال ابن الأنباري: الشرف هاهنا- يعني في الحديث — فتن تتصل أوقاتها وتطول أزمانها حتى تصير كالشرف من الإبل وهي النوق المَسَانّ. لسان العرب(٦٥/٣). وقال ابن الأثير: شبَّه الفتن في اتصالها وامتداد أوقاتها بالنوق المسنة السود، هكذا يروى بسكون الراء، وهو جمع قليل في جمع فاعل، لم يرد إلا في أسماء معدودة، قالوا : بازِل وبُزْل، وهو في المعتل كثير نحو: عائد وعُوذ، ويروى هذا الحديث بالقاف (الشرُق) يعني الفتن التي تجيء من جهة المشرق جمع شارق.

[٧] رجـــال الإســـناد :

- رشدين بن سعد بن المصري ضعيف، ت:١٨٨هـ (ت ق). التقريب ص (٣٢٦).
- ابن لهيعة سبقت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- سلامان بن عامر الشعباني، عن أبي عثمان الأصبحي روى عنه الإفريقي وابن لهيعة، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢١٣/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢٢/٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال الحسيني في التذكرة (٦٨٤/١): سلامان بن عامر عن أبي عثمان الأصبحي مجهول كشيخه. قال الحافظ في التعجيل ص(١٥٧): قلت: هذا استرواح غير مرضي، والرجل معروف موصوف بالصلاح...وقال ابن يونس: سلامان بن عامر الشعباني يروي عن فضالة بن عبيد، روى عنه عبد الرحمن ابن شريح وابن لهيعة، كان رجلا صالحا، توفي قريبا من سنة ١٢٠ هـ.
- أبو عثمان الأصبحي في التقريب ص(٦٥١) هو عبيد بن عمير عن أبي هريرة مقبول من الثالثة، (ت).

[٨] حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة الخزاعي قال : قال رجل: يا رسول الله ﷺ ! هل للإسلام من منتهى ؟[١] قال :

وفي الإكمال للحسيني ص(٥٣٣) عبيد بن عمرو، وقال: وفيه نظر. قال الحافظ في التعجيل ص(٥٠٢) وما أدري ما وجه النظر، ثم ذكر أقوال العلماء في تسميته .

التخريج :

أخرجه ابن حبان في صحيحه (الإحسان :٩٩/١٥)، والحاكم في المستدرك (٦٢٢/٤) من طريق خالد بن عبد الله الزبادي عن أبي عثمان الأصبحي به، وزاد في أوله: (لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا، ولبكيتم كثيرا، يظهر النفاق. وترفع الأمانة، وتقبض الرحمة، ويتّهم الأمين، ويؤتمن غير الأمين، - ثم ذكر الحديث -، وليس فيه (إذا تقارب الزمان)، قال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه بهذه السياقة، ووافقه الذهبي.

وأخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده ١-٣ (٣٤٧/١) عن سليمان بن عامر عن أبي عثمان به وعنده (الشرف الجور)، وذكره الهيثمي في موارد الظمآن (١١٧/٦)، وأورده الهندي في الكنز (١٢٧/١١).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لأجل المؤلف وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف، وأبو عثمان الأصبحي مقبول، وابن لهيعة صدوق اختلط، في غير رواية العبادلة عنه كما هو الشأن هنا.

(١) في الأصل بعد (قال) الثانية كلمة لا تظهر لي، وفي «د» (قال : قال : يا رسول الله هل للإسلام من منتهى ؟) وفي «ع» (قال: قال رسول الله ﷺ وسأله رجل هل للإسلام من منتهى)، والمثبت مني تبعا للمصادر الحديثية.

وقوله: هل للإسلام من منتهى هو سؤال عن انتهاء العمل بشرائع الإسلام، وأحكامه وقواعده التي أرساها النبي ﷺ. انظر الفتن في الآثار والسنن ص(٤٣).

[٨] رجال الإسناد :

- سفيان بن عيينة سبقت ترجمته في الرواية رقم (٢).
- الزهري سبقت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عروة بن الزبير بن العوام الأسدي ثقة، ت:٩٤هـ (ع). التقريب ص(٦٧٤).
- كُرْز بن علقمة بن هلال ويقال كرز بن حبيش الخزاعي القائف، له صحبة ورواية. انظر الإصابة (٥٨٣/٥).

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٦١٩/٢)، والحميدي في مسنده (٦٠/١)، وعبد الرزاق في مصنفه (١١/ ٣٦٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٣/١٥)، وأحمد في مسنده (٤٧٧/٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد

((**نعم، أيما أهل بيت من العرب أو العجم أراد الله بهم خيرا أدخل عليهم الإسلام**))، قال: ثم مه ؟ قال: ((**ثم تكون فتن كأنّها الظلل**[1]))، فقال الرجل: كلا والله إن شاء الله يا رسول الله ! فقال رسول الله: ((**بلى، والذي نفسي بيده ثم**[2] **لتعودنّ فيها أساوِدَ صُبًّا**[3]**، يضرب بعضكم رقاب بعض**)).

والمثاني (٤/ ٢٨٤)، والبزار في مسنده (٤/ ١٢٤- كشف)، وابن قانع في معجمه (٢/٣٤٣)، والطبراني في الكبير (١٩/١٩٨)، والحاكم في المستدرك (١/٣٤)، وأبو نعيم في الدلائل (٤٧٩)، والبيهقي في الدلائل (٦/٥٢٩)، والبغوي في شرح السنة (١٥/٢٩) من طرق عن الزهري عن عروة بن الزبير به نحوه. وفي بعض ألفاظهم فرق، فعند أحمد (وقرئ على سفيان قال الزهري : أساود صبا ؟ قال سفيان: الحية السوداء تنصب أي ترتفع)، وعند الطيالسي والحميدي والبيهقي أن تفسير (أساود صبا) من كلام الزهري.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله كلّهم ثقات، وقال فيه الحاكم (١/٣٤) : هذا حديث صحيح، وليس له علّة ولم يخرجاه لتفرّد عروة بالرواية عن كُرْز بن علقمة، وكُرْز بن علقمة صحابي مخرج حديثه في مسانيد الأئمة، سمعت علي ابن عمر الحافظ يقول : مما يُلْزِم مسلمًا والبخاري إخراجُه حديث كُرْز بن علقمة (هل للإسلام منتهى ؟) فقد رَواه عروة بن الزبير، ورواه الزهري وعبد الواحد بن قيس عنه، قال الحاكم : والدليل الواضح على ما ذكره أبو الحسن أنهما جميعا قد اتفقا على حديث عتبان بن مالك الأنصاري الذي صلّى رسول الله ﷺ في بيته، وليس له راو غير محمود بن الربيع.

وقال الهيثمي في المجمع (٧/٢٠٨) : رواه أحمد والبزار والطبراني بأسانيد أحدها رجاله رجال الصحيح، وقال أبو الخطاب ابن دحية كما نقله عنه محمد صديق حسن في الإذاعة ص(٢٠) : هذا حديث لا مَطْعن في صحة إسناده.

(١) (الظُّلَل) جمع ظُلَّة وهي كل ما أظل الإنسان، أراد كأنها الجبال أو السحب. انظر النهاية لابن الأثير (٣/١٦٠مادة ظلل). وشبهت الفتن بالظلّة لشدة سوادها، وكثرتها وعِظم شأنها، وأنها تتبع بعضها بعضا، كما ورد في الروايات السابقة، فهي متراكمة كالظلل. الفتن في الآثار والسنن ص(٤٣). بتصرّف يسير.

(٢) (ثم) كذا في الأصل و((د))، ولا يوجد في ((ع)).

(٣) (أساود) في الأصل (أشاود) بالشين المعجمة، والمثبت من ((د)) و((ع)))، وفي معنى (أساود صبا) قال البغوي في شرح السنة (١٥/٣٠): أساود أي حيات، قال أبو عبيد: العظيم من الحيات، وفيه سواد، قال شمر: وأخبث الحيات، وربما عارض الرفقة، وقيل في تفسيره: يعني جماعات وهي جمع سواد من الناس أي جماعات، ثم أسودة، ثم أساود، و(صُبا) قيل: جمع صابٍ مثل غازٍ وغُزى، وقيل: صَباء على وزن فعال جمع

قال الزهري: الأسود: الحيّة إذا نهشت[1] ترت[2] ثم ترفع رأسها ثم تنصب.

[٩] حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن عروة ابن الزبير عن كرز بن علقمة عن النبي ﷺ نحو ذلك.

صابئ، و"صَبَا" إذا مال من دين إلى دين، وقيل: الحيّة السوداءُ إذا أرادت أن تنْهشَ ارْتفعتْ ثم انْصبّت.

وقال الزمخشري في الفائق (٢٠٨/٢) : الأسود العظيم من الحيات، وقد غلب حتى اختلط بالأسماء، فقيل في جمعه: الأساود، وقال النضر في الصب : إن الأسود إذا أراد النهش رفع صدره ثم انصبّ على الملدوغ، فكأنه جمع صبوب على التخفيف كرُسْل في رُسُل، وهو في الغرابة من حيث الإدغام كذبّ في جمع ذباب في قول بعضهم؛ وقيل: الأساود جمع أسودة جمع سواد من الناس وهو الجماعة، وصبّى بوزن غزّى جمع صاب من التصبوة أي جماعات مائلة إلى الدنيا متشوقة إليها، أو تخفيف صابئ من (صبا عليه) إذا أندر من حيث لا يحتسب.

(١) أي لَسعَتْ، قال الأصمعي :نَهَشَتْه الحيَّة، ونَهَسَته إذا عضَّته، لسان العرب (٣٦١/٦ مادة نهش).

(٢) في «ع» (قرت) ولا يظهر في الأصل، والمثبت من «د» ومن كتاب البدء والتاريخ (١٦٤/٢).

[٩] رجـــال الإســـناد :

- الوليد بن مسلم القرشي الدمسقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، ت:١٩٤/١٩٥هـ(ع). التقريب ص(١٠٤١).
- الأوزاعي سبقت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- عبد الواحد بن قيس السلمي صدوق له أوهام ومراسيل، من الخامسة، (ق). التقريب ص(٦٣).
- عروة بن الزبير وكرز بن علقمة سبقت ترجمتهما في الرواية رقم: (٨).

التخــريــج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٧٧/٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٤/٤)، والبزار في مسنده (١٢٥/٤ كشف)، وابن حبان في صحيحه (٢٨٧/١٣ ابن بلبان)، وأبو نعيم في الـدلائل ص(٤٨٠) وأبـو عمرو الداني في السنن الواردة (٤٢٨/٢) من طرق عن الأوزاعي بهذا الإسناد، وزادوا في آخره : (وأفضـل الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب، يتقي ربه تبارك وتعالى، ويدَعُ الناسَ من شرّه). وتقدم نحوه في الرواية السابقة.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد فيه عنعنة الوليد بن مسلم وهو يدلس ويسوي، ولكنه توبع، وفيه أيضا عبد الواحد بن قيس وهو صدوق له أوهام ومراسيل، وقد تابعه الزهري كما في الإسناد السابق، وهو صحيح لما سبق مـن المتابعـات والشواهد.

[١٠] حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن كرز بن علقمة بمثل حديث سفيان إلا أنه قال : قال أعرابي : يا رسول الله.[١]

[١١] حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن بين يدي الساعة لَهَرْجا**)) قالوا: وما الهرج ؟ قال:((**القتل والكذب**))، قالوا: يا رسول الله ! قُتِل أكثرُ مما يقتل الآن من الكفار ؟[٢] قال: ((**إنه ليس بقتلكم الكفار، ولكن يقتل الرجل جاره [٣]/ وأخاه، وابن عمّه**)). ٣ / أ

---

(١) [١٠] رجال الإسناد :

- ابن المبارك سبق ترجمته في الرواية رقم (١).
- معمر سبق ترجمته في الرواية رقم (١).
- الزهري سبقت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عروة بن الزبير سبقت ترجمته في الرواية رقم (٨).
- كرز بن علقمة سبقت ترجمته في الرواية رقم (٨).

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٦٢/١١) من طريق معمر عن الزهري به نحوه، ومن طريقه أحمد (٤٧٧/٣)، والطبراني في الكبير (١٩٨/١٩)، والحاكم في المستدرك (٤٥٤/٤ -٤٥٥)، والبغوي في شرح السنة (٢٩/١٥). وسبق تخريجه بشيء من التفصيل في الرواية رقم (٨،٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله كلهم ثقات إلا المؤلف، والحديث صحيح لما سبق من الشواهد والمتابعات.

التعليق العقدي :

الحديث الثامن إلى العاشر فيه دليل على ما صار في الإسلام من حدوث الفتن والفساد، وقد سأل هذا الأعرابي النبي ﷺ عن ذلك، وقوله : (ثم مه ؟) قال السندي : أي ثم ماذا يكون ؟ وقوله : (كلا) لم يقل إنكارا لذلك، وإنما قال إظهارا لمحبته أن يبقى إلى آخر الأبد.

(٢) ما قبل (أكثر) غير واضح في ((د))، وفي ((ع)) (أكثر مما نقتل الآن من الكفار ؟).

(٣) (جاره) مطموسة في الأصل و((د))، والمثبت من ((ع)) والروايات الموجودة.

[١١] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي، ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، ت:١٩٤هـ (ع). التقريب: ⇐

ص(٦٣٣).

- يونس بن عبيد العبدي البصري، ثقة ثبت، ت:١٣٦هـ (ع). التقريب ص(١٠٩٩).

- الحسن هو ابن أبي الحسن البصري، ثقة، وكان يرسل ويدلس، ت:١١٠هـ (ع). التقريب: ص(٢٣٦).

التخـــريـــج :

ذكره الدارقطني في العلل من طريق عبد الوهاب الثقفي به (٧/٢٣٧)، وأخرجه أبو يعلى (١٥/٢٣٧) من طريق حزم عن الحسن به نحوه، وزاد (قال أبو موسى : ما أُراها إلا مُدْرِكتي وإيّاكم، فما أعْلم المخرج منها إلا فيما عهد إلينا إلا أن نخرج منها كيوم دخلنا فيها)، وأخرج من طريق أخرى (١٥/٢٢٢) عن قتادة عن الحسن به، وفيه ذكر موضع تحديث أبي موسى بهذا الحديث، وفيه أيضا قوله: (والله إنا لنَقْتُل في العام الواحد أكثر من سبعين ألفا من المشركين)، وقال في آخره :(فقلنا : فما المنجى من ذلك...)، وأخرجه أبو عمر الداني في السنن الواردة (١/٢١٩-٢٢٠) من طريق حزم بن أبي حزم عن الحسن به وفيه(قالوا : وما يكفينا أن نَقْتل كل عام كذا وكذا من المشركين ؟ قال: ليس ذلك ولكن قتلكم أنفسكم، قالوا : وما عقولنا ؟ قال: إنه تُختَلس عامّةُ عقولِ أهل ذلك الزمان، ويؤخر لها هباءٌ من الناس، يرون أنهم على كلّ شيء، وما أُراها إلا ستدركني وإيّاكم ... إلى أن قال: قال الحسن : ما الخروج منها كيوم دخلوا فيها إلا السلامة، فسلمت قلوبهم، وأيديهم، وألسنتهم. وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٥١) من طريق أبان بن سليم بن قيس الحنظلي عن الحسن به.

الحكم على الروايـــة :

الإسناد من رواية الحسن عن أبي موسى ﷺ، وفي سماع الحسن عن أبي موسى ﷺ مقالٌ، قال ابن أبي حاتم في المراسيل (ص: ٣٧): (قال ابن المديني : الحسن لم يسمع من أبي موسى الأشعري، وقال أبو حاتم : الحسن لم يسمع من أبي موسى الأشعري شيئا، وقال أبو زرعة : الحسن لم ير أبا موسى الأشعري أصلا، يدخل بينهما أسيد ابن المتشمس). وقال في العلل (٢/٤٢٦): سألت أبي عن حديث رواه حزم عن الحسن عن أبي موسى الأشعري... فقال : هذا وهم بهذا الإسناد، رواه عوف عن الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى عن النبي ﷺ. قلت : سمع الحسن من أبي موسى ؟ قال: لا. وقال الدارقطني في العلل (٧/٢٣٧) : والمحفوظ قول من قال عن الحسن عن أسيد بن المتشمس، ... ومن قال عن الحسن عن أبي موسى فإنه أرسل الحديث فلا حجة له ولا عليه.

وقد رواه يونس بن عبيد نفسه وعوف وقتادة ومبارك بن فضالة – كما في الحديث الآتي – موصولا عن الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى الأشعري ﷺ، كما أخرجه أحمد في المسند (٤/٤٠٦) من طريق إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن عنه به نحوه إلا أن في سياقه ذكر القصة، والبزار (٨/٥٦) من طريق يونس ابن عبيد عن الحسن عنه به، وأخرجه ابن ماجه في سننه (كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة رقم:٣٩٥٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/ ١٠٥) من طريق عوف عن الحسن عن أسيد بن المتشمس به،

[١٢] حدثنا ابن المبارك أخبرنا المبارك بن فَضَالة عن الحسن عن[1] أسيد بن المُتَشَمِّس بن معاوية قال: سمعت أبا موسى يقول: ليكوننَّ بين أهل الإسلام بين يدي الساعة الهرج والقتل، حتى يقتل الرجل جده[2]، وابن عمه، وأباه، وأخاه، وايْـم الله، لقد خشيت أن يدركني وإياكم [3].

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٢٧١) من طريق قتادة عن الحسن عنه به. وأخرجه ابن المبارك في مسنده (ص١٦٠)، وأبو نعيم في طبقات المحدثين بأصبهان (١/٢٤٣) وتاريخ أصبهان (١/٢٧١) من طريق مبارك بن فضالة عن الحسن عنه به.

وورد أيضا من طريق الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي كما عند البزار (٨/٥٦)، وذكر البخاري هذه الطريق في التاريخ الكبير (٢/١٢ رقم:١٥٣٠) والحديث عنده مختصرا.

وروي أيضا عن حطان بن عبد الله علي بن زيد بن جدعان كما عند أحمد في المسند (٤/٣٩١-٣٩٢)، و(٤/٤١٤)، وهذا الإسناد ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان انظر الصحيحة للألباني (٤/٢٤٨)، وورد من طريق أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى الأشعري كما عند أبي يعلى (١٣/٢٠٣).

(١) (الحسن عن أسيد) في الأصل (حسن بن أسيد) وهو تصحيف، والتصويب من (د).

(٢) (جده) كذا بالأصل و((د))، وفي ((ع)) (جاره).

(٣) (وإياكم) كذا بالأصل و((د))، وفي ((ع)) (وإياهم).

[١٢] رجـــال الإســناد :

- ابن المبارك سبقت ترجمته في الرواية رقم (١).
- المبارك بن فضالة البصري صدوق يدلّس ويسوّي، ت:١٦٦هـ(خت د ت ق). التقريب ص(٩١٨).
- الحسن هو البصري سبقت ترجمته في الرواية رقم(١١).
- أسيد بن المتشمس بن معاوية التميمي ثقة، من الثانية (ق). التقريب ص(١٤٧).

التـــخريـــج :

أخرجه ابن المبارك في مسنده (ص١٦٠ رقم٢٦٠)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/٢٧١ رقـم:٤٥٢) وطبقات المحدثين بأصبهان(١/٢٤٣ رقم:١٧)، وفي بعض ألفاظهم فروق وزيادات. انظر تخريج الرواية السابقة، وستأتي أيضا في الرواية رقم (٧١).

الحكم على الروايـة :

الإسناد موقوف لكنه في حكم المرفوع، وفيه المبارك بن فضالة وهو مدلّس وقد عنعنه.

[١٣] حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول قال حدثني شيخ عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: إن بعدكم فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا و يمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا.(١)

---

(١)[١٣] رجـــال الإسـنـاد :

- جرير بن عبد الحميد الضبي ثقة، ت:١٨٨هـ(ع). التقريب: ص(١٩٦).
- عاصم الأحول هو ابن سليمان البصري ثقة، ت:١٤٠هـ(ع). التقريب: ص(٤٧١).
- شيخ عاصم مجهول، لم يسم في هذه الرواية، وجاء مسمى كما سيأتي.

التـخريـــج :

أخرجه أبو داود في سننه كتاب الفتن والملاحم باب النهي عن السعي في الفتنة (٢٩٥/٤ رقم : ٤٢٥٩ مع العون)، والحاكم في المستدرك (٤٤٠/٤)، وأحمد في مسنده (٤٠٨/٤) من طرق عن عبد الواحد بن زياد عن عاصم الأحول عن أبي كبشة عن أبي موسى ﷺ مرفوعا، وصرّحوا باسم شيخ عاصم الأحول وهو أبو كبشة، وزادوا في آخره (القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، فكسّروا قسيّكم، وقطّعوا أوتاركم، واضربوا بسيوفكم الحجارة، فإن دخل على أحدكم فليكن كخير بني آدم)، وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وسكت عنه الذهبي.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١/١٥) عن علي بن مسهر وأبي معاوية عن عاصم بهذا الإسناد موقوفا.

قال الدارقطني في العلل (٢٤٧/٧) لما سئل عن حديث أبي كبشة هذا : يرويه عاصم الأحول واختلف عنه، فرواه عبد الواحد بن زياد والقاسم بن معن عن عاصم عن أبي كبشة عن أبي موسى مرفوعا إلى النبي ﷺ، وخالفهما علي بن مسهر فرواه عن عاصم بهذا الإسناد موقوفا، فإن كان عبد الواحد بن زياد حفظ مرفوعا فالحديث له لأنه ثقة.

وورد الحديث من طريق محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبي موسى مرفوعا، أخرجه أحمد في المسند (٤١٦/٤)، وابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة(١٣١٠/٢ رقم:٣٩٦١). وابن حبان في صحيحه (٢٩٧/١٣ ابن بلبان)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١/٨)، والطبراني في الأوسط (٢٥٧/٨).

وله شاهد من حديث أبي هريرة ﷺ ولفظه : (بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم... الحديث) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب الحث على المبادرة بالأعمال قبل تظاهر الفتن (١١٠/١)، وسيأتي بعض الشواهد له في الرواية الآتية.

[١٤] **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم عن مجاهد قال : قال رسول الله ﷺ : ((**بين يدي الساعة فتن كقطع الليل المظلم، يمسي الرجل فيها مؤمنا ويصبح كافرا، ويصبح مؤمنا ويمسي كافرا، يبيع أحدهم[1] دينه بعرض من الدنيا قليل**)).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، ورجاله كلّهم ثقات، إلا شيخ عاصم الأحول فعند المؤلف مجهول، وقد صرّح باسمه عند غيره كما سبقت الإشارة إليه، والحديث صحيح مرفوعا وموقوفا، وقد صححه الحاكم وابن حبان وكذا الألباني في كتاب الإيمان لابن أبي عاصم ص(٣٥)، من طريق آخر، وله شاهد مخرج في صحيح مسلم.

(١) (أحدهم) في ((ع)) (الرجل).

[١٤] رجال الإسناد :

- جرير بن عبد الحميد سبقت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا و لم يتميّز حديثه فتُرِك، ت:١٤٨هـ(خت م ٤). التقريب ص(٨١٧).
- مجاهد بن جبر المخزومي المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم، ت:١٠١ أو ١٠٢ أو ١٠٣ أو ١٠٤هـ(ع). التقريب ص(٩٢١).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١١/١٥) من طريق ابن إدريس عن ليث بهذا الإسناد نحوه، وفيه (أقوام) بدل (أحدهم)، وليس فيه ذكر (قليل) في آخره. وأورده الهندي في الكنز (١١/١٥٦)، وعزاه لابن أبي شيبة ونعيم وقال: عن مجاهد مرسلا.

وورد من حديث أنس بن مالك ﷺ نحوه، أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء ستكون فتن كقطع الليل المظلم (٦/٣٦٦ مع شرح التحفة)، وابن أبي شيبة في مصنفه (١١/٣٩)، (١١/٤٧)، والإيمان ص(٣٠)، والحاكم في المستدرك (٤/٤٣٩،٤٣٨)، والفريابي في صفة المنافق (١/٧٨)، من طرق عن يزيد بن أبي حبيب عن سعد بن سنان عنه مرفوعا به. وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه.

قال الشارح – صاحب تحفة الأحوذي - : لم يحسنه الترمذي، والظاهر أنه حسن. وقال الألباني : وهو كما قال، فإن سعد بن سنان وثقه ابن معين وحسبك به. انظر الصحيحة (٢/٤٥٠).

وورد من حديث ابن عمر ﷺ ولفظه (ليغشين أمتي من بعد فتن ...)، أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٣٨) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. ووافقه الذهبي. قال الألباني: وهو كما قالا. انظر الصحيحة (٣/٢٦٣).

[١٥] **حدثنا** إبراهيم بن محمد[١] الفَزَاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: هذه فتن قد أظلت كقطع الليل المظلم، كلما ذهب منها رَسَلٌ[٢]، بدا رسل آخر، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف مرسل وفيه ليث بن أبي سليم وهو صدوق اختلط، والحديث صحيح لما سبق له من الشواهد.

(١) (إبراهيم بن محمد) كذا في الأصل، وفي ((د)) (محمد بن إبراهيم).

(٢) (رَسَلٌ) والرَّسَل جمعه أرْسال أي الفوْج والفرقة المتقطعة يتبع بعضها بعضا. النهاية لابن الأثير (٢/٢٢٢ مادة رسل).

[١٥] رجال الإسناد :

- إبراهيم بن محمد الفزاري ثقة حافظ، ت:١٨٥هـ، وقيل: بعدها(ع). التقريب ص(١١٣).
- الأوزاعي سبقت ترجمته في الرواية رقم(٦).
- يحيى بن أبي كثير الطائي اليمامي ثقة لكنه يدلّس ويرسل، ت:١٣٢هـ وقيل: قبلها (ع). التقريب ص(١٠٦٥).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسيأتي أيضا في الرواية رقم (١٢٥)، ولبعض ألفاظه شواهد مثل قوله: (هذه فتن قد أظلت كقطع الليل المظلم)، وقوله: (يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع فيها أقوام دينهم بعرض من الدنيا قليل) انظر تخريج الرواية رقم(١٣، ١٤).

وأما قوله: (كلما ذهب رسل بدا رسل آخر) فله شاهد من حديث معاذ بن جبل ﷺ، وهو حديث طويل وفيه (أتتكم فتن كقطع الليل المظلم كلما ذهب رسل جاء رسل)، أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٩/٣)، (٣٨/٢٠)، وأورده الهيثمي في المجمع وقال: رواه الطبراني وفيه مجاشع بن عمرو وهو كذّاب. (١٩٥/٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على ابن مسعود ﷺ وفيه يحيى بن أبي كثير وهو يرسل ويدلس. وتقدم الكلام على أن لبعض ألفاظه شواهد مرفوعة صحيحة وحسنة، والأخرى موضوعة.

[١٦] **قال** أبو الزاهرية وحدثنا جبير بن نفير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : ((**إن الفتنة راتعة**[١] **في بلاد الله تطأ في خطامها، لا يحل لأحد أن يوقظها، ويل لمن أخذ بخطامها**)).

[١٧] قال أبو الزاهرية : وقال عبد الله بن عمر: وإنكم لن تروا من الدنيا[٢] إلا بلاء وفتنة، ولن تزداد الأمور إلا شدة)).

---

(١) (راتعة) في المطبوع (رائعة) وهو خطأ. ورتع : أكل وشرب ماء في خصب وسعة. القاموس ص(٧٢٠).

[١٦] رجال الإسناد :

- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جبير بن نفير الحضرمي ثقة جليل، ت: ٨٠هـ (بخ م ٤). التقريب ص(١٩٥).

التخريج :

وأورد السيوطي في جمع الجوامع (٥٧٦٢)، والعجلوني في كشف الخفاء (٨٣/٢) ونسباه لنعيم بن حماد في الفتن، وقال السيوطي: وفيه سعيد بن سنان واه.

ويشهد له حديث أبي الدرداء ﷺ، أخرجه أبو نعيم في حلية الأولياء (١٠١/٦)، وفي أوله زيادات، وعنده (فلا يحلّ لأحد أن يأخذ بخطامها ... ثلاث مرات) وساق له عدة أحاديث وقال: تفرّد بهذه الأحاديث عن أبي الزاهرية سعيد بن سنان وعنه بقية وأبو اليمان.

وحديث أنس بن مالك ﷺ أورده العجلوني في كشف الخفاء (٨٣/٢) ولفظه (الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها) قال: قال النجم : رواه الرافعي في أماليه.

الحكم على الرواية :

الإسناد ظاهره التعليق، وقد ذكر السيوطي والعجلوني أن في سنده سعيد بن سنان وأعلاّه به، ولا يوجد سعيد بن سنان هنا، ولكن سبق في الرواية رقم (٣) روايته عن أبي الزاهرية، ولعل هذا الإسناد معطوف عليه.

(٢) (وإنكم لن تروا من الدنيا) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (ولن تزداد الدنيا).

[١٧] رجال الإسناد :

- أبو الزاهرية سبقت ترجمته في الرواية رقم(٣).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف. وسيأتي أيضا في الرواية رقم (٢١)، ولكنه ورد من حديث معاذ بن جبل ﷺ كما سيأتي في الرواية رقم (١٥٤،٤٦). وورد أيضا من حديث معاوية بن أبي سفيان ﷺ كما سيأتي في رقم (٤٨) مرفوعا بلفظ:(لم يبق من الدنيا إلا بلاء وشدة) أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب شدة الزمان (١٣٣٩/٢)، وابن حبان في صحيحه (٤٦٥/٢).

[١٨] **حدثنا** عبد الخالق بن زيد[1] الدمشقي عن أبيه عن مكحول عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال : ما من صاحب فتنة يبلغون ثلاثمائة إنسان إلا ولو شئت أن أسميه باسمه، واسم أبيه، ومسكنه إلى يوم القيامة، كل ذلك مما علمنيه رسول الله

٣ / ب

الحكم على الرواية :

الإسناد ظاهره التعليق، ويحتمل أن يكون الراوي عن أبي الزاهرية سعيد بن سنان كما سبق في التعليق على الرواية السابقة، إذا كان كذلك فضعيف، وهو أيضا منقطع، والرواية موقوفة على ابن عمر رضي الله عنهما.

(١) (زيد) في الأصل و((د)) (يزيد) وهو تصحيف، والمثبت من مصادر ترجمته وهو الصواب.

[١٨] رجال الإسناد :

- عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي قال ابن حجر: لين .اللسان (٤٠٠/٣)، وقال النسائي: ليس بثقة. ميزان الاعتدال(٢٥٣/٤)، وقال البخاري: منكر الحديث. الضعفاء الصغير(٧٩/١)، وقال أبو زرعة: شيخ. اللسان (٤٠٠/٣)، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، وقال أيضا: منكر الحديث ليس بقوي، الجرح والتعديل (٣٧/٦)، وذكره العقيلي في الضعفاء (١٠٥/٣)، والدارقطني في المناكير، وقال أبو نعيم الأصبهاني: لا شيء. كتاب الضعفاء (١٠٧/١).
- أبوه زيد بن واقد القرشي الدمشقي ثقة، من السادسة (خ د س ق). التقريب ص(٣٥٦).
- مكحول الشامي أبو عبد الله، ثقة فقيه كثير الإرسال مشهور، توفي سنة بضع عشرة ومائة (ر م ٤). التقريب ص(٩٦٩).

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها (٢٨٦/٤) عن محمد بن يحيى بن فارس عن ابن أبي مريم عن ابن فرُّوخ عن أسامة بن زيد عن ابن لقبيصة بن ذؤيب عن أبيه عن حذيفة به، ولفظه: والله ما أدري أنسي أصحابي أم تناسوا ؟ والله ما ترك رسول الله ﷺ من قائد فتنة إلى أن تنقضي الدنيا، يبلغ من معه ثلثمائة فصاعدا، إلا قد سماه لنا باسمه واسم أبيه واسم قبيلته.

والجملة الأخيرة وهي قوله(إنكم تسألون رسول الله ﷺ عن الخير وأسأله عن الشر) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة (٢٥٩٥/٣)، ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين ...(١٤٧٥/٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لأن فيه عبد الخالق بن زيد أكثر كلام الأئمة في تضعيفه. ولبعض فقراته شاهد صحيح كما سبق بيانه.

/ﷺ، قالوا : بأعيانها ؟ قال: أو أشباهها يعرفها الفقهاء، - أو قال: العلماء - إنكم كنتم تسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وأسأله عن الشرّ، وتسألونه عما كان وأسأله عما يكون.

[١٩] **حدثنا** عبد القدوس عن[1] عفير بن معدان قال: حدثنا قتادة قال: قال حذيفة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((**ليخرجنَّ من أمتي ثلاثمائة رجل معهم ثلاثمائة راية، يعرفون، وتعرف قبائلهم، يبتغون وجه الله يُقتلون على الضلالة**)).

[٢٠] **حدثنا** عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن حذيفة بن اليمان قال : لو حدثتكم بكل ما أعلم ما رقبتم بي[2] الليل.

---

(١) (عبد القدوس عن عفير) في الأصل (عبد القدوس بن عفير) وهو خطأ، والمثبت من ((د)).

[١٩] رجـــال الإسناد :

- عبد القدوس هو أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عفير بن معدان الحمصي المؤذن ضعيف، من السابعة(ت ق). التقريب ص(٦٨٢).
- قتادة بن دعامة السدوسي البصري ثقة ثبت، توفي سنة بضع عشرة ومائة(ع). التقريب ص(٧٩٨).

التـــخريـــج :

وقد سبق نحوه في الرواية السابقة، وأورده الهندي في الكنز (١١/١٨٧)، وعزاه لنعيم بن حماد في الفتن وقال : فيه قتادة لم يسمع من حذيفة .

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد فيه عفير بن معدان وهو ضعيف، ومنقطع أيضا لعدم سماع قتادة عن حذيفة ﷺ.

(٢) (رقبتم بي) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (رقبتم في)، وفي إتحاف الجماعة لحمود التويجري (١/٥١) (ما رقدتم في).

[٢٠] رجـــال الإســـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦).

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الروايـــة : الإسناد ضعيف جدا، فيه سعيد بن سنان وهو متروك.

[٢١] **قال** أبو الزاهرية : وقال عبد الله بن عمرو : لا تزالوا في بلاء وفتنة، ولا يزداد الأمر إلا شدّة، فإذا لم يل[١] الوالي لله ولم يؤد[٢] المولى عليه طاعة الله فأوشكوا بكره الله، فإن كره الله أشد من كره الناس.

[٢٢] **حدثنا** عبد الوهاب[٣] الثقفي عن أيوب السختياني عن أبي قلابة عن أبي إدريس قال:كنت أنا وأبو صالح[٤] وأبو مسلم[٥]، فقال أحدهما لصاحبه: هل تخافون

---

(١) (يل) في الأصل و«د» (يلي) بإثبات الياء وهو خطأ، والمثبت من «ع».

(٢) (يؤد) في الأصل و«د» (يؤدّي) بإثبات الياء وهو خطأ، والمثبت من «ع».

[٢١] رجال الإسناد :

- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، إلا أن لبعض فقراته شواهد فأما قوله :(ولا يزداد الأمر إلا شدّة) فيشهد لها حديث أنس ﷺ بلفظ: «لايزداد الأمر إلا شدّة ولا الدين إلا إدبارًا ولا يزداد الناس إلا شُحًا ...الحديث »، أخرجه ابن ماجه (١٣٤٠/٢)، والحاكم في المستدرك (٤٨٨/٤)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٥٢٢/٣).

وحديث أبي أمامة ﷺ أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٨٦/٤) وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. والطبراني في الكبير (١٨٢/٨)، وقال الهيثمي في المجمع (٢٨٥/٧): رواه الطبراني ورجاله وثقوا وفيهم ضعف، ورواه بإسناد آخر ضعيف.

وحديث معاوية ﷺ أخرجه الطبراني في الكبير (٣٥٧/١٩)، وقال في المجمع (١٤/٨): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح. وحديث معاذ ﷺ سيأتي في الرواية رقم (٤٦، ١٥٤).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على ابن عمرو وهو ضعيف منقطع، إن لم يكن مثل إسناد الرواية رقم (١٧).

(٣) (عبد الوهاب) كذا في الأصل، وفي «د» (عبد الواحد) وهو خطأ.

(٤) لم يتبين لي من هو، ولعله باذام أو باذن مولى أم هانئ، ضعيف مدلس، كان من الطبقة الثالثة، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٣١٤/١).

(٥) لم يتبين لي من هو، ولعله زهدم بن مضرب البصري، ثقة من الثالثة أيضا، انظر ترجمته في تهذيب التهذيب (٢٩٤/٣).

[٢٢] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

=

من شيء ؟ قالوا : نخاف الطلَب[1]، قال: فقلت: إن الطلب لا يـــدرك إلا أخريـــات الناس، قالوا: صدقت، إنه لم يكن نهب[2] قط إلا كان له طلب، وإن الناس لم يصيبوا نهبا قط أعظم من الإسلام، وإن الفتنة تطلبه وأنها لا تدرك إلا أخريات الناس.

[٢٣] **حدثنا** هشيم حدثنا ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قـــال : قـــال رسول الله ﷺ : ((**ترسل على الأرض الفتن إرسال القطر**)).[3]

- أيوب السختياني هو ابن أبي تميمة ثقة ثبت حجة، ت: ١٣١هـــ (ع). التقريب ص(١٥٨).
- أبو قلابة هو عبد الله بن زيد الجرمي البصري ثقة فاضل كثير الإرسال، ت:١٠٤هـــ وقيـــل بعـــدها. التقريب ص(٥٠٨).
- أبو إدريس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الروايـــة : الإسناد إلى أبي إدريس رجاله ثقات، والأثر مقطوع .

(١) هو جمع طالب، أو مصدر أقيم مقامه، أو على حذف مضاف، تقديره: أهل الطلب. كما قال سراقة : فالله لكما أن أرد عنكما الطلب. انظر النهاية (١٣١/٣ مادة طلب)، وفي حديث الهجرة : أمشي خلفك أخشى الطلب. لسان العرب (٥٦٠/١ مادة طلب).

(٢) هو الغنيمة، وفي الحديث: فأتي بِنَهَبٍ أي بغنيمة، والجمع نِهاب ونُهُوب. لسان العرب (٧٧٣/١ مادة نهب).

(٣)[٢٣] رجـــال الإسناد :

- هشيم بن بشير السلمي، ثقة كثير التدليس والإرسال الخفي، ت:١٨٣هـــ (ع). التقريب ص(١٠٢٣).
- ابن أبي خالد هو إسماعيل البجلي ثقة ثبت، ت: ١٤٦هـــ (ع). التقريب ص(١٣٨).
- قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي ثقة مخضرم، ويقال: له رؤية، ت: بعد ٩٠هـــ أو قبلها (ع). التقريب ص(٨٠٣).

التـــخريـــج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٣/١٥) من طريق ابن أبي خالد بهذا الإسناد مرسلا، وأخرجه الطبراني في الكبير (٣٥١/٢) من طريق ابن أبي خالد وبيان عن قيس عن جرير عن النبي ﷺ موصولا، وأورده الهيثمي في المجمع (٣٠٧/٧) وقال : رواه الطبراني وفيه يحيى بن سلمة بن كهيل وهو ضعيف.

وورد من طريق قيس عن بلال ﷺ مرفوعا، أخرجه الطبراني في الكبير (٤٣١/١)، وقال الهيثمي في المجمع (٣٠٧/٧) رواه الطبراني وفيه من لم أعرفهم.

[٢٤] **حدثنا** الوليد بن مسلم وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: لما قصّ الله تعالى على موسى عليه السلام شأن هذه الأمة تمنى أن يكون رجلا منهم، فقال الله: يا موسى! إنه يصيب آخرها بلاء وشدة، قال أحدهما[1] من الفتن، فقال/ موسى: يا رب ! ومن يصبر على هذا ؟ قال الله : إني أعطيتهم من الصبر والإيمان ما يهوّن عليهم البلاء. ٤ / أ

[٢٥] **حدثنا** رِشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : ((**ستكون فتن في أمتي حتى يفارق الرجل فيها أباه وأخاه حتى يعيّر الرجل ببلائه كما تعيَّر الزانية بزناها**)).[2]

ومن طريقه أيضا عن ابن سيلان مرفوعا أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٠/٥)، وابن سعد في الطبقات (٥٨/٦)، وفي جميعهم (أنه ﷺ رفع رأسه إلى السماء) وذكر التسبيح.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل ضعيف، وجاء موصولا من طريق آخر وفيه ضعيف. والله أعلم.

(١) يعني الوليد بن مسلم وابن وهب شيخي نعيم.

[٢٤] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن وهب، وابن لهيعة تقدما في الرواية رقم (٤).
- عبيد الله بن أبي جعفر المصري أبو بكر الفقيه ثقة، وقيل عن أحمد: إنه ليّنه، ت:١٣٢ أو ١٣٤ أو ١٣٥ أو ١٣٦هـ(ع). التقريب ص(٦٣٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات إلا ما ذكر من الكلام في ابن لهيعة، وقد روى عنه ابن وهب، وهو ممن روى عنه قبل اختلاطه، والرواية موقوفة على عبيد الله بن أبي جعفر.

(٢) **[٢٥] رجال الإسناد :**

- رشدين بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٤).
- أبو قبيل هو حيي بن هانئ المعافري المصري صدوق يهم، ت : ١٢٨هـ (عخ قد ت س فق). التقريب ص(٢٨٢)، وثقه

[٢٦] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة أن ابن هبيرة السبئي حدثه قال: سمعت أبا تميم[١] الجيشاني يقول : أتتكم الفتن دِيَمًا[٢] كديم المطر.

[٢٧] **حدثنا** ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة بن زيد ﷺ قال: أشرف[٣] النبي ﷺ على أطم[٤]، فقال : ((**هل ترون ما أرى ؟ إنـي لأرى مواقـع**

أحمد وابن معين في رواية الدارمي عنه، وأبو زرعة، وأحمد بن صالح المصري والعجلي، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وقال يعقوب بن شيبة: كان له علم بالملاحم والفتن، ونقل الساجي عن ابن معين تضعيفه. انظر تهذيب التهذيب (٣/٦٤).

التخريج :

أخرجه الطبراني من حديث عبد الله بن عمرو كما قال الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٧) وزاد بعد قوله(أخاه وأباه) " تطير الفتنة في قلوب رجال منهم إلى يوم القيامة حتى يعير الرجل بها ...) وقال : فيه ابن لهيعة ضعيف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة.

(١) (أبا تميم) كذا في الأصل، وفي ((د)) (أبا نعيم) وهو خطأ.

(٢) (دِيَماً) قال ابن الأثير في النهاية (٢/١٤٨ مادة ديم): ومنه حديث حذيفة وذكر الفتن فقال: " إنها لآتيتكم دِيَماً " أي أنها تملأ الأرض في دوام، ودِيَمٌ جمع دِيْمَة : المطر.

[٢٦] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن هُبَيْرة السبئي هو عبد الله الحضرمي ثقة، ت:١٢٦هـ (م ٤). التقريب ص(٥٥٤).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف. ولكن يشهد له حديث أسامة بن زيد رقم (٢٥)، وحديث قيس بن أبي حازم رقم (٢١).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف من كلام أبي تميم الجيشاني وهو مما لا يقال بالرأي .

(٣) (أشرف) أي اطّلع من علوّ. انظر فتح الباري (١٣/١٢).

(٤) الأُطُم بضمّتين هو الحصن. انظر النهاية لابن الأثير (١/٥٤ مادة أطم).

[٢٧] رجال الإسناد :

- ابن عيينة سبقت ترجمته في الرواية رقم (٨).

الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر[١])).

[٢٨] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتي حدثنا ابن أنعم عن مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي إدريس عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: ما أنا إلى طريق من طرقكم بأهدى مني بكل[٢] فتنة هي كائنة وبناعقها وقائدها إلى يوم القيامة.[٣]

- الزهري سبقت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عروة سبقت ترجمته في الرواية رقم (٨).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ : ((ويل للعرب من شر قد اقترب)) (١١/١٣ رقم:٧٠٦٠ مع الفتح)، وكتاب فضائل المدينة باب آطام المدينة (٩٤/٤ رقم:١٨٧٨ مع الفتح)، وكذا كتاب المظالم والمناقب، ومسلم في صحيحه كتاب الفتن باب نزول الفتن كمواقع القطر (٢٢١١/٤ رقم:٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات إلا المؤلف، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

(١) قال ابن حجر في الفتح (١٣/١٣): وإنما اختصّت المدينة بذلك لأن قتل عثمان ﷺ كان بها، ثم انتشرت الفتن في البلاد بعد ذلك، فالقتال في الجمل وبصفين كان بسبب قتل عثمان، والقتال بالنهروان كان سبب التحكيم بصفين، وكل قتال وقع في ذلك العصر إنما تولّد عن شيء من ذلك أو عن شيء تولّد عنه، ثم إن قتل عثمان كان أشدّ أسبابه الطعن على أمرائه، ثم عليه بتوليته لهم، وأول ما نشأ ذلك من العراق وهي من جهة المشرق، فلا منافاة بين حديث الباب وبين الحديث الآتي إن الفتنة من قبل المشرق. وحسن التشبيه بالمطر لإرادة التعميم لأنه إذا وقع في أرض معينة عمّها ولو في بعض جهاتها.

(٢) (بكل) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (من كل).

(٣)[٢٨] **رجال الإسناد :**

- محمد بن عبد الله التيهرتي لم أقف على ترجمته.
- ابن أنْعُم هو عبد الرحمن بن زياد الأفريقي ضعيف في حفظه، ت:١٥٦هـ (بخ د ت ق). التقريب ص(٥٧٨).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).
- أبو ثعلبة الخشني صحابي مشهور معروف بكنيته، واختلف في اسمه واسم أبيه اختلافا كثيرا، توفي في أول خلافة معاوية، وقيل بعدها سنة ٧٥ هـ. (ع). الإصابة (٥٨/٧-٥٩).

[٢٩] **حدثنا** أبو معاوية عن حجاج الصواف عن حميد بن هلال العدوي عن يعلى بن الوليد عن جندب الخير عن حذيفة بن اليمان قال : والله ما أنا بالطريق إلى قرية من القرى ولا إلى مصر من الأمصار بأعلم مني بما يكون من بعد عثمان بن عفان.

[٣٠] **حدثنا** ابن وهب حدثني حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم عن أبي سالم الجيشاني قال: سمعت عليّا ﷺ يقول بالكوفة : ما من ثلاث مائة تخرج إلا ولو شئت سميت سائقها ونائقها إلى يوم القيامة[1].

- أبو إدريس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف، لأن فيه ابن أنعم وهو ضعيف ومحمد التيهرتي لا أعرفه.

[٢٩] رجال الإسناد :

- أبو معاوية هو محمد بن خازم الضرير ثقة أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، ت:١٩٥هـ (ع). التقريب ص(٨٤٠).
- حجّاج الصوّاف ابن أبي عثمان البصري ثقة حافظ، ت: ١٤٣هـ (ع). التقريب ص(٢٢٤).
- حُمَيْد بن هلال العَدَوي أبو نصر البصري ثقة عالم، من الثالثة (ع). التقريب ص(٢٧٦).
- يعلى بن الوليد الشامي. ذكره البخاري في تاريخه (٤١٥/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٢/٩) وسكتا عنه، ووثقه ابن حبان (الثقات: ٥٥٦/٥)
- جندب الخير الأزدي مختلف في صحبته، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين، وقال أبو عبيد: قتل بصفين (ت). التقريب ص(٢٠٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات، إلا يعلى بن الوليد فقد وثقه ابن حبان.

(١)[٣٠] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- حرملة بن عمران التجيبي المصري ثقة، ت: ١٦٠هـ (بخ م د س ق). التقريب ص(٢٢٩).
- سعيد بن سالم بن أبي سالم الجيشاني ذكره المزي في ترجمة أبي سالم الجيشاني (تهذيب الكمال:١٩٩/١١).

[٣١] **حدثنا** الوليد عن ابن جابر[1] عن بسر بن عبيد الله الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول : كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني، فقلت: يا رسول الله ! إنا كنا أهل جاهلية وشر، فقد جاء الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال : ((**نعم**))، / قال فقلت: فهل بعد ذلك الشر من خير؟ قال : ((**نعم وفيه دخن**))، قلت : وما دخنه ؟ قال: ((**قوم يستنون بغير سنتي ويهتدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر**))، قلت: فهل بعد ذلك الخير من شر ؟ قال: ((**نعم، دعاة إلى أبواب جهنم، من أجابهم إليها قذفوه فيها**))، قال قلت: صفهم لي يا رسول الله ! قال: ((**هم من جلدتنا ويتكلمون بألسنتنا**)).

- أبو سالم الجيشاني هو سفيان بن هانئ المصري تابعي مخضرم من الثانية (م د س). التقريب ص(٣٩٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف رجاله ثقات عدا سعيد بن سالم لم أقف على ترجمته.

(١) (ابن جابر) تحرّف في ((د)) إلى (أبي جابر).

[٣١] رجال الإسناد :

- الوليد هو ابن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني ثقة، توفي سنة بضع وخمسين ومائة (ع). التقريب ص(٦٠٤).
- بسر بن عبيد الله الحضرمي الشامي ثقة حافظ من الرابعة (ع). التقريب ص(١٦٦).
- أبو إدريس الخولاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة (٢٥٩٥/٦)، وكذا في كتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (١٣١٩/٣). ومسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين ... (١٤٧٥/٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه الوليد بن مسلم يرسل ويسوّي، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[٣٢] **حدثنا** الوليد وأخبرنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن حذيفة مثل ذلك.[1]

[٣٣] **حدثنا** عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن حذيفة بن اليمان قال: كان أصحابي يتعلمون الخير، وأنا أتعلم الشر مخافة أن أقع فيه. قال عيسى: يعني من الفتن.

[٣٤] **حدثنا** عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس الحبلاني عن حذيفة بن اليمان قال: قلت : يا رسول الله ! إنا كنا في جاهلية وشرّ فجاء الله بهذا الخير، فهل بعد هذا الخير من شر ؟ قال: ((**نعم، وفيه دخن، قوم من جلدتنا يتكلمون بألسنتنا تعرف وتنكر، دعاة على أبواب جهنم، من أطاعهم أقْحموه فيْها**)).[2]

---

(1)[٣٢] رجال الإسناد :

- الوليد هو ابن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- حسان بن عطية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).

التخريج :

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٢١٤/١١) من طريق عيسى بن يونس عن الأوزاعي به مختصرا، وقد سبق أنه مخرج في الصحيحين من طريق آخر .

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف منقطع، حسان بن عطية لم يسمع من حذيفة ﷺ، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[٣٣] رجال الإسناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- إسماعيل بن أبي خالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- قيس بن أبي حازم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).

التخريج : قطعة من حديث طويل مخرج في الصحيحين، وقد سبق تخريجه في الرواية رقم (٣١).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات إلا المؤلف.

(2)[٣٤] رجال الإسناد :

[٣٥] **حدثنا** محمد بن شابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن حذيفة عن النبي ﷺ نحو ذلك.

[٣٦] **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن خالد بن سميع عن حذيفة قال: ((كان الناس يسألون رسول الله ﷺ عن الخير، وكنت أسأله عن الشر مخافة أن أُدركه، فبينا أنا عند رسول الله ﷺ ذات يوم، قلت: يا رسول الله ! هل بعد هذا الخير الذي أتانا الله به من شر كما كان قبله شر ؟ قال: ((**نعم**))، قلت: ثم ماذا ؟ قال: ((**هدنة على دخن**))، قلت: فما بعد الهدنة ؟ قال: ((**دعاة إلى الضلالة فإن لقيت لله يومئذ خليفة فالزمه**)).(1)

- عثمان بن كثير بن دينار هو ابن سعيد بن كثير القرشي مولاهم الحمصي ثقة، ت:٢٠٩هـ (د س ق). التقريب ص(٦٦٣).
- محمد بن مهاجر القرشي الكوفي ليّن من السابعة (سي). التقريب ص(٩٠٠).
- يونس بن ميسرة بن حلبس الحبلاني ثقة، ت: ١٣٢هـ (د ت ق). التقريب ص(١٠٩٩).

التخريج : سبق تخريجه في الرواية رقم (٣١).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف منقطع يونس بن ميسرة لم يسمع من حذيفة ﷺ، وفيه محمد بن مهاجر وهو ليّن، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[٣٥] رجال الإسناد :

- محمد بن شابور هو ابن شعيب بن شابور الدمشقي صدوق، ت: ٢٠٠هـ (٤). التقريب ص(٢٠٠).
- النعمان بن المنذر النسائي الدمشقي صدوق رمي بالقدر، ت: ١٣٢هـ (د س) التقريب ص(١٠٠٦).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج : سبق تخريجه في الرواية رقم (٣١).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف منقطع، أرسله مكحول عن حذيفة، والحديث صحيح كما في الرواية رقم: (٣١).

(1) **[٣٦] رجال الإسناد** :

- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أصله دمشقي صدوق يهم قليلا، ت:٢٠٢هـ (بخ ٤). التقريب ص(٤٦٠).
- ابن شوذب هو عبد الله الخراساني صدوق، ت:١٥٦ أو١٥٧هـ (بخ ٤). التقريب ص(٥١٥)، ووثقه

[٣٧] **حدثنا** عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مُرّة عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله/ ﷺ: ((**لن** ٥ / أ **تفنى**(١) **أمتي حتى يظهر فيهم التمايز والتمايل والمعامع**))، قال حذيفة: فقلت : أبي

أحمد وابن معين وابن عمار النسائي ويعقوب بن سفيان وابن نمير العجلي، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات (٧/١٠)، وزعم ابن حزم أنه مجهول. انظر تهذيب التهذيب (٥/٢٢٥)

- أبو التيّاح هو يزيد بن حميد الضبعي البصري ثقة ثبت، ت:١٢٨هـ (ع). التقريب ص(١٠٧٣).
- خالد بن سبيع ويقال سبيع بن خالد ويقال خالد بن خالد اليشكري البصري مقبول من الثانية (د). التقريب ص(٣٦٥).

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه (٤/٩٥ رقم : ٤٢٤٤) عن نصر بن عاصم عن سبيع به، وأخرجه أيضا عن صخر ابن بدر البجلي (٤/٩٦ رقم : ٤٢٤٧)، وقد سبق نحوه في الرواية رقم (٣١).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه خالد بن سبيع وهو مقبول، والحديث صحيح كما سبق في الرواية رقم (٣١).

التعليق العقدي :

الحديث دال على الأمر بملازمة جماعة المسلمين، وعدم التفرق وشق وحدتهم، وعلى أن في ذلك النجاة والمخلص والمفرّ من الفتن.

(١) (تفنى) من الفناء وهو نقيض البقاء، وفني يَفْنى فناء : هَرِمَ وأشرف على الموت هرَماً. لسان الميزان (١٥/١٦٤مادة فني).

[٣٧] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج :

أخرجه الحاكم من طريق المؤلف عن عثمان بن كثير به، وفيه (لن تفتن) بدل (لن تفني)، وليس فيه

أنت وأمي يا رسول الله وما التمايز ؟ قال : ((**عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام**))، قلت : فما التمايل ؟ قال: ((**يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها ظلما**))، قال قلت: وما المعامع ؟ قال : ((**مصير الأمصار بعضها إلى بعض فتختلف عناقها في الحرب هكذا** – وشبك رسول الله ﷺ بين أصابعه – **وذلك إذا فسدت العامة** - يعني الولاة – **وصلحت الخاصة، طوبى لامرئ أصلح الله خاصته**)).

[٣٨] **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن أشعث عن جعفر عن سعيد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لم يكن في بني إسرائيل شيء إلا وهو فيكم كائن.[١]

[٣٩] **حدثنا** محمد بن يزيد عن أبي خلدة عن أبي العالية قال: لما فتحت تُسْتَر[٢] وجدنا في بيت مال الهرمزان[٣] مصحفا عند رأس ميت على سرير، وقال هو

(هكذا – وشبّك رسول الله ﷺ بين أصابعه – وذلك إذا فسدت العامة يعني الولاة، وصلحت الخاصة) وقال: حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وقال الذهبي : سعيد بن سنان متهم به.

الحكم على الروايــة :

الإسناد فيه سعيد بن سنان وهو متروك. وتصحيح الحاكم تعقبه الذهبي وهو كما قال.

(١)**[٣٨] رجـــال الإســـناد :**

- جرير بن عبد الحميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- أشعث هو ابن إسحاق بن سعد الأشعري القمّي صدوق، من السابعة (تمييز). التقريب ص(١٤٩).
- جعفر هو ابن أبي المغيرة الخزاعي القمّي صدوق يهم، من الخامسة (بخ د ت س فق) التقريب ص(٢٠١).
- سعيد هو ابن جبير الكوفي ثقة ثبت، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، ت: ٩٥هـ (ع). التقريب ص(٣٧٤).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الروايــة : الإسناد موقوف وهو ضعيف لأجل نعيم بن حماد.

(٢) (تُسْتَر) بالضم ثم السكون وفتح التاء الأخرى وراء : أعظم مدينة بخوزستان اليوم، وهو تعريب شوشتر. (معجم البلدان :٢/٣١).

(٣) (بيت مال الهرمزان) أي بيت مال ملك تُسْتَر. والهرمزان الكبير من ملوك العجم. لسان العرب (٤٢٣/٥مادة هَرَزَ).

دانيال[١] فيما نحسب، قال[٢] : فحملناه إلى عمر، فأنا أول العرب قرأته، فأرسل إلى كعب فنسخه بالعربية، فيه ما هو كائن – يعني من الفتن –.

---

(١) (دانيال) هو نبي من بني إسرائيل. لسان العرب (١٤/٢٧٦مادة دني).

(٢) (قال) كذا في الأصل، ولا يوجد في ((د)) و((ع)).

[٣٩] رجـــال الإســـناد :

- محمد بن يزيد لم أقف على ترجمته.
- أبو خلدة هو خالد بن دينار التميمي البصري صدوق من الخامسة (خ د ت س). التقريب ص(٢٨٥).
- أبو العالية هو رفيع بن إبراهيم الرياحي ثقة كثير الإرسال، ت:٩٠هـ ، وقيل ٩٣ وقيل بعدها (ع). التقريب ص(٣٢٨).

التـــخريــج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف . وقد ورد حديث مرفوع يشير إلى هذا المعنى بلفظ (لتتبعن سنن الذين من كان قبلكم ...) أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب ما ذكر عن بني إسرائيل (٣/١٢٧٤ رقم : ٣٢٦٩)، ومسلم في صحيحه كتاب العلم باب اتّباع سنن اليهود والنصارى (٤/٢٠٥٤ رقم : ٢٦٦٩).

الحكم على الروايـة :

الإسناد ضعيف بالمؤلف، و لم أقف على ترجمة شيخه، والأثر موقوف.

[٤٠] **حدثنا** إسحاق بن سليمان الرازي عن أبي جعفر عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن عبد الله بن مسعود ﷺ في قوله عز وجل : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ﴾[1]. قال : لم يجئ تأويل هذه بعد، ثم قال عبد الله : إن الله أنزل القرآن حيث أنزله، فمنه آيٌ قد مضي تأويلهن قبل أن تنزل، ومنه آي وقع تأويلهن على عهد النبي ﷺ، ومنه آي وقع تأويلهن بعد النبي ﷺ بقليل، ومنه آي يقع تأويلهن بعد اليوم، ومنه آي يقع تأويلهن يوم الحساب[2]، وذلك ما ذكر من الحساب والجنة والنار.

---

(١) سورة المائدة، الآية ١٠٥ .

(٢) (يوم الحساب) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (قبل الساعة).

[٤٠] رجـــال الإســـناد :

- إسحاق بن سليمان الرازي ثقة فاضل من التاسعة (ع). التقريب ص(١٢٩).
- أبو جعفر هو عيسى بن عبد الله بن ماهان الرازي صدوق سيئ الحفظ خصوصا عن مغـيرة، مـات في حدود سنة مائة وستين (بخ ٤). التقريب ص(١١٢٧).
- الربيع بن أنس البكري أو الحنفي بصري صدوق له أوهام ورمي بالتشيع، ت:١٤٠هـ (٤). التقريب ص(٣١٨).
- أبو العالية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٩).

التـــخريـــج :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٩٢/١٠) من طريق عبيد الله بن موسى عن أبي جعفر به نحـوه، وفيه (عند الساعة وما ذكر فيه من أمر الساعة) بدل قوله: (يوم الحساب وذلك ما ذكر من الحساب ...)، وليس فيه(ومنه آي وقع تأويلهن بعد النبي ﷺ بقليل، ومنه آي يقع تأويلهن بعد اليوم)، وزاد في آخره (ومنـه آي يقع تأويلهن يوم القيامة في الجنة والنار والحساب والميزان، فما دامت قلوبكم واحدة، وأهواءكم واحـدة، لم يلبسكم شيعا، و لم يذق بعضكم بأس بعض فأمروا وانهوا، فإذا اختلفت قلوبكم وأهواءكم وألبسـكم شـيعا وأذاق بعضكم بأس بعض فعند ذلك جاء تأويل هذه الآية، فامرؤ ونفسه).

وأخرجه في شعب الإيمان (٨٣/٦) وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٦٤٥/٣-٦٤٨) كلاهما من طريق شبابة بن سوار عن أبي جعفر به. وعند أبي عمرو الداني في أوله ذكر القصة، و (عند نزوله) بدل (قبل نزوله).

الحكم على الروايـــة : الإسناد موقوف ضعيف لأجل أبي جعفر وشيخه.

[٤١] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن ابن جابر وابن ثوبان وعثمان بن أبي العاتكة عن عمير بن هانئ قال: حدثنا شُيوخ لنا شهدوا صفين، قالوا : أتينا جبل الجودي [١] فإذا نحن بأبي هريرة، فوافيناه قابضا بيديه إحداهما بالأخرى /خلف ظهره متكئا على الجبل يذكر الله تعالى، فسلّمنا عليه فردّ السلام، فقلنا : أخبرنا عن هذه الفتنة، فقال : إنكم تنصرون فيها على عدوكم، ثم قال: تكون فتنة ما هذه عندها إلا كالماء في العسل، تتركـكم وأنتم قليل نادمون. ٥ / ب

[٤٢] **حدثنا** عبد القدوس عن عُفَير بن معدان قال: حدثنا قتادة عن الحسن عن سمرة ابن جندب ﷺ قال: ((لا تقوم الساعة حتى تروا أمورا عظاما لم تكونوا ترونها تكون، ولا تحدثون بها أنفسكم[٢])).

---

(١) الجُودِيّ : ياؤه مشددة هو جبل مُطِلّ على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من أعمال الموصل عليه استوت سفينة نوح عليه السلام لما نضب الماء. معجم البلدان (١٧٩/٢).

[٤١] رجـــال الإســـناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١).
- ابن ثوبان هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان العنسي الدمشقي صدوق يخطئ ورمي بالقدر وتغير بآخرة، ت:١٦٥هـ (بخ ٤). التقريب ص(٥٧٢).
- عثمان بن أبي العاتكة الأزدي الدمشقي صدوق ضعّفوا في روايته عن علي بن زيد الألهاني، ت: ١٥٢هـ (بخ د ق). التقريب ص(٦٦٤).
- عمير بن هانئ العنسي الدمشقي الداراني ثقة، ت:١٢٧هـ (ع). التقريب ص(٧٥٤).

التـــخريـــج :

أخرجه ابن عساكر (١١٩/٦٨) من طريق عمير بن هانئ .

الحكم على الروايـــة :

الإسناد ضعيف فيه الوليد بن مسلم يدلس ويسوي وقد عنعنه.

(٢) (أنفسكم) كذا في الأصل و((د))، وسقط في ((ع)).

[٤٢] رجـــال الإســـناد :

[٤٣] **حدثنا** عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب عن سلمة بن نُفَيل ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**إنكم تلبثون بعدي حتى تقولوا: متى ؟ وستأتون أفنادا[1] يُفني بعضكم بعضا، وبين يدي الساعة موتان[2] شديد، وبعده سنوات الزلازل**)).

- عبد القدوس سبقت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عفير بن معدان سبقت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- قتادة سبقت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- الحسن سبقت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- سمرة بن جندب الفزاري الغرماء أبو سيمان وكان شديدا على الخوارج فكانوا يطعنون عليه، مات سمرة قبل سنة ستين، قال بن عبد البر: سقط في قدر مملوء ماء حارا فكان ذلك تصديقا لقول رسول الله ﷺ له ولأبي هريرة ولأبي محذورة آخركم موتا في النار، قيل مات سنة ثمان وقيل سنة تسع وخمسين وقيل في أول سنة ستين (الإصابة: ١٧٨/٣).

التـــخريـــج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٠٧/٧) من طريق أبي اليمان عن عفير بن معدان مرفوعا، وأورده الهيثمي في المجمع (٣٢٦/٧) وقال : فيه عفير بن معدان وهو ضعيف، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩٠/٧) من طريق ثعلبة بن عباد عنه مطولا، وابن حبان (١٠٢/٧)، وأورده الديلمي في الفردوس (٨٣/٥)، وفيه (لم تكونوا سمعتم) وزاد في الأخير (وحتى تزول الجبال عن أماكنها).

الحكم على الروايـــة :

الإسناد موقوف فيه انقطاع، لأن في سماع الحسن عن سمرة مقالا.

(١) (أفنادا) جمع فَنَد وهو الطائفة من الليل، يقال: هم فَنَدٌ على حِدَة أي فِئَة، ومنه الحديث : أسرع الناس لحوقا قومي، ويعيش الناس بعدهم أفنادا يقتل بعضهم بعضا أي يصيرون فرقا مختلفين. النهاية لابن الأثير (٤٧٥/٣ مادة فند). وقيل : ذوي عجز وكفر بالنعمة. الأحاديث المسندة المرفوعة من كتاب الفتن ص(٨٤).

(٢) (مُوْتانٌ) قال في النهاية في غريب الحديث (٣٧٠/٣ مادة موت) : المُوتانُ بوزن البُطْلانِ المَوْتُ الكثيرُ الوُقوعِ.

[٤٣] رجـــال الإســـناد :

- عبد القدوس سبقت ترجمته في الرواية رقم (٥).

[٤٤] حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن مكحول في قوله عز وجل: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾[1] قال: في كل عشرين سنة تكونون في حال غير الحال التي كنتم عليها .

- أرطاة بن المنذر الألهاني الحمصي ثقة، ت: ١٦٣هـ (بخ د س ق). التقريب ص(١٣٢).
- ضمرة بن حبيب الزبيدي الحمصي ثقة، ت:١٣٠هـ (٤). التقريب ص(٤٦٠).
- سلمة بن نفيل السَّكوني أصله من اليمن، سكن حمص، وله صحبة. (الإصابة:٣/١٥٥).

التخريج :

أخرجه الدارمي في مسنده (١/٤٣)، وأحمد في مسنده (٤/١٠٤)، والحاكم في المستدرك (٤/٤٤٧-٤٤٨) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤/٤١٢)، وأبو يعلى في مسنده (١٢/٢٧٠)، وابن حبان في صحيحه (١٥/١٨٠ ابن بلبان)، والطبراني في الكبير (٧/٥٩)، ومسند الشاميين (١/٣٩٦- ٣٩٧) من طرق عن أرطاة بن المنذر به نحوه، وفي سياقه قالوا: (كنا جلوسا عند رسول الله ﷺ إذ قال قائل: يا رسول الله هل أتيت بطعام من السماء ؟ قال: نعم، قال: وبماذا ؟ قال: بِمِسْخَنَة، قالوا : فهل كان فيها فضل عنك ؟ قال: نعم، قال: فما فعل به ؟ قال: رفع وهو يوحي إلي أني مكفوف غير لابث فيكم، ولستم لابثين بعدي إلا قليلا، بل تلبثون حتى تقولوا متى ... الحديث)، وقال الهيثمي في المجمع (٧/٣٠٦): رواه أحمد والطبراني والبزار وأبو يعلى، ورجاله ثقات.

وجاء من حديث معاوية ﷺ بلفظ: ((تزعمون أني من آخركم وفاة، ألا إني من أولكم وفاة، ولتتبعنّي أفنادا يضرب بعضكم بعضا)). أخرجه أبو يعلى في مسنده (١٣/٣٥٦).

وجاء أيضا من حديث واثلة بن الأسقع بمثل لفظ حديث معاوية ﷺ أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٠٦)، وأبو يعلى (١٣/٤٧٣)، وابن قانع في معجمه (٣/١٨٣)، وابن حبان في صحيحه (١٥/٢١ ابن بلبان)، والطبراني في الكبير (٢٢/٦٩).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث صححه ابن حبان والحاكم.

(١) سورة الانشقاق الآية: ١٩ .

[٤٤] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج :

أورده ابن كثير في تفسيره (٤/٤٩١) من طريق ابن أبي حاتم عن أبيه عن هشام بن عمار عن صدقة عن

[٤٥] **حدثنا** بقية بن الوليد وعبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن سعد بن أبي وقاص ﷺ قال : تلا رسول الله ﷺ هذه الآية : ﴿ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَاباً مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ﴾[1]، فقال رسول الله ﷺ : ((**أما إنها كائنة، ولم يأت تأويلها بعد**)).

[٤٦] **حدثنا** بقية بن الوليد والحكم بن نافع وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال حدثني عمرو بن قيس عن عاصم بن حميد[2] السكوني عن معاذ بن جبل

ابن جابر عن مكحول نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام مكحول فيه الوليد بن مسلم وهو يدلس ويسوي.

(١) سورة الأنعام الآية :٦٥ .

[٤٥] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر بن أبي مريم الغساني الشامي ضعيف سرق بيته فاختلط، ت:١٥٦هـ (د ت ق). التقريب ص(١١١٦).
- راشد بن سعد المقرئ الحمصي ثقة كثير الإرسال، ت: ١١٢/١٠٨هـ (خت ٤). التقريب ص(٣١٥).

التخريج :

أخرجه الترمذي في سننه : كتاب التفسير باب ومن سورة الأنعام (٢٦٢/٥) عن الحسن بن عرفة عن إسماعيل ابن عياش عن أبي بكر ابن أبي مريم الغساني به نحوه، وقال: هذا حديث حسن غريب، وأبو يعلى في مسنده (٩٠/٢)، والطبراني في الأوسط (١٣٧/١) وفي مسند الشاميين (٣٣٧/٢) من طرق عن أبي اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم به نحوه، وقال الطبراني في الأوسط: لا يروى هذا الحديث عن سعد إلا بهذا الإسناد تفرد به أبو بكر بن أبي مريم.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لضعف أبي بكر بن أبي مريم، وانظر ضعيف سنن الترمذي للألباني ص(٣٢٣).

(٢) (حميد) في الأصل (حبيب) وهو تصحيف، والمثبت من ((د)) ومصادر الرواية.

[٤٦] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).

ﷺ قال: أما إنكم لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة، ولن يزداد الأمر إلا شدة، ولـــن تروا أمرا يهولكم أو يشتد عليكم إلا حقره بعده ما هو أشد منه.

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- عبد القدوس، وصفوان تقدما في الرواية رقم (٥).
- عمرو بن قيس الملائي الكوفي ثقة متقن، توفي سنة بضع وأربعين ومائة (بخ م ٤). التقريب ص(٧٤٣).
- عاصم بن حميد السكوني الحمصي صدوق مخضرم، من الثانية (د تم س ق). التقريب ص(٤٧١)، ووثقه الدارقطني وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البزار: روى عن معاذ ولا أعلمه سمع منه، وعن عوف بن مالك و لم يكن له من الحديث ما يعتبر به حديثه، وقال ابن القطان: لا تعرف أنه ثقة.

التـــخريـــج :

أخرجه الخلال في السنة (٩٤/١) من طريق أحمد عن أبي المغيرة عبد القدوس به نحوه، وزاد ((أكثر أمير وشر تأمير) وفيه (حضره) بدل (حقره).

وأخرج البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه (١٩/١٣-٢٠ رقم : ٧٠٦٩) عن الزبير بن عدي أنه قال: أتينا أنس بن مالك، فشكونا إليه ما يلقون من الحجاج فقال : ((اصبروا فإنه لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه حتى تلقوا ربكم)) سمعته من نبيكم ﷺ.

الحكم على الروايـــة : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف، وجاء في البخاري مرفوعا.

٦ / أ

[٤٧] **حدثنا** أبو هارون الكوفي عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن زِرّ بن حُبَيش سمع عليا ﷺ يقول: سلوني، فوالله لا تسألوني عن فئة خرجت تقاتل مائة أو تهدي مائة[1] إلا أنبأتكم بسائقها وقائدها وناعقها ما بينكم وبين قيام الساعة.

[٤٨] **حدثنا** محمد بن شابور عن ابن جابر عن أبي عبد رب الدمشقي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: قال رسول الله ﷺ: ((**ألا إنه لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة**)).[2]

---

(١) (تهدي) من الهداية، ضد الضلالة كما جاء في بعض الرواية.

[٤٧] رجال الإسناد :

- أبو هارون الكوفي هو موسى بن عمير القرشي الأعمى، متروك وقد كذبه أبو حاتم، من الثامنة (تمييز). التقريب ص(٩٨٤).
- عمرو بن قيس الملائي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٦).
- المنهال بن عمرو الكوفي صدوق ربما وهم، من الخامسة (خ ٤). التقريب ص(٩٧٤).
- زِرّ بن حُبَيْش الأسدي الكوفي ثقة جليل مخضرم، ت:٨١/٨٢/٨٣هـ (ع). التقريب ص(٣٣٦).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٨/٧) عن أبي بكر عن مالك بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي عن عمرو بن قيس عن المنهال بن عمرو به مطولاً، وفيه : (ثم قال : سلوني فإنكم لا تسألوني عن شيء فيما بينكم وبين الساعة ولا عن فئة تهدي مائة وتضل مائة إلا حدثتكم ولا شايعها).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف جدا، فيه أبو هارون الكوفي وهو متروك.

(٢)**[٤٨] رجال الإسناد :**

- محمد بن شابور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٥).
- ابن جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١).

أبو عبد رب الدمشقي اختلف في اسمه، مقبول، ت:١١٢هـ (ق). التقريب ص(١١٧٢).

التخريج :

أخرجه ابن ماجه في سننه كتاب الفتن باب شدة البلاء (١٣٣٩/٢)، وابن حبان في صحيحه كما في الإحسان (٣٩/٢) من طريقين مختلفين عن الوليد بن مسلم عن ابن جابر به.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩٤/٤) والطبراني في الكبير (٣٦٨/١٩) من طريقين عن عبد الله بن

[٤٩] **حدثنا** ابن المبارك ووكيع عن سفيان عن الزبير بن عدي سمع أنس بن مالك ﷺ يقول : ((**لا يأتي عليكم عام إلا وهو شر من الآخر**))، سمعته من نبيّكم ﷺ.[1]

[٥٠] **حدثنا** مرحوم العطار عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد جيْلان قال : ليصيْبنّ أهل الإسلام البلاء، والناس حولهم يَرْتعون[2]، حتى إن المسلم ليرجع يهوديا أو نصرانيا من الجهد[3] .

المبارك عن ابن جابر به، بزيادة في آخره، وهي قوله: (وإنما مثل عمل أحدكم كمثل الوعاء، إذا طاب أعلاه طاب أسفله، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله).

وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (١/١٨٢-١٨٣) من طريق يزيد بن يوسف عن ابن جابر به، وزاد في آخره :(فأعدوا للبلاء صبرا)، ويزيد بن يوسف ضعيف. والهيثمي في موارد الظمآن (١/٤٥٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه أبو عبد رب الدمشقي وهو مقبول، والحديث صحيح بمتابعاته، صححه ابن حبان وصاحب الزوائد على ابن ماجة.

(١)[٤٩] **رجال الإسناد :**

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم(١).
- وكيع بن الجراح الرؤاسي الكوفي ثقة حافظ، مات في آخر ١٩٦ أو ١٩٧هـ (ع). التقريب ص(١٠٣٧).
- سفيان بن سعيد الثوري الكوفي ثقة حافظ، ت:١٦١هـ (ع). التقريب ص(٣٩٤).
- الزبير بن عدي الهمداني الكوفي ثقة، ت:١٣١هـ (ع). التقريب ص(٣٣٥).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب لا يأتي زمان إلا والذي بعده شر منه (٦/٢٥٩١ رقم: ٦٦٥٧) عن محمد بن يوسف عن سفيان عن الزبير بن عدي به نحوه، وفي أوله ذكر قصة مجيء الزبير بن عدي إلى أنس ﷺ يشكو إليه ما يلقون من الحجاج – أي ظلمه –.

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح، والحديث صحيح مخرج في البخاري.

(٢) (يرتعون) أي يطوف بهم، ويدورون حولهم. انظر النهاية لابن الأثير (٢/١٩٣ مادة رتع).

(٣) (الجهد) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (من الجهل).

[٥٠] **رجال الإسناد :**

[٥١] **حدثنا** وكيع وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة وأبي موسى رضي الله عنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول : ((**إن بين يدي الساعة لأيّاماينزل فيها الجهل ويكثر فيها الهرج**))، قالوا : وما الهرج يا رسول الله ؟ قال : ((**القتل**)). إلا أن أبا معاوية لم يذكر حذيفة[1].

- مَرْحوم العَطّار هو ابن عبد العزيز البصري ثقة، ت:١٨٨هـ (ع). التقريب ص(٩٢٩).
- أبو عمران الجوني هو عبد الملك بن حبيب البصري ثقة، ت:١٢٨هـ (ع). التقريب ص(٦٢١).
- أبو الجلد جيلان بن فروة البصري صاحب كتب التوراة ونحوها، وثقه أحمد. الجرح والتعديل (٢/٥٤٧)، والكنى لمسلم (١/١٩٦).

التخريج :

أورده أبو نعيم في حلية الأولياء (٦/٥٦) من طريق أبي بكر بن مالك عن عبد الله بن أحمد عن علي بن مسلم الطوسي عن سيار بن حاتم عن جعفر بن سليمان عن أبي عمران الجوني عن أبي الجلد به قوله، وفيه: ليحلن البلاء على أهل الصلاة خصوصا لا يراد غيرهم)، وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٢/٢٥١) من طريق أبي عمران مشيرا إليه ولم يذكر لفظه.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي الجلد الجوني ورجاله ثقات، وهذا يحتمل من الإسرائيليات، لأنه جاء في ترجمته في الجرح والتعديل: صاحب كتب التوراة ونحوها، وجاء في مشاهير الأمصار ص(٩٣): كان يقرأ كتب الأوائل.

(١)**[٥١] رجال الإسناد :**

- وكيع سبقت ترجمته في الرواية رقم (٣٩).
- أبو معاوية هو الضرير سبقت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش هو سليمان بن مهران الأسدي الكوفي ثقة حافظ، ت:١٤٧/١٤٨هـ (ع). التقريب ص(٤١٤).
- أبو وائل هو شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي ثقة مخضرم، مات في خلافة عمر بن عبد العزيز (ع). التقريب ص(٤٣٩).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب ظهور الفتن (٦/٢٥٩٠ رقم:٦٦٥٣) من حديث أبي موسى الأشعري وعبد الله بن مسعود رضي الله عنهما عن عبيد الله بن موسى عن الأعمش به.

[٥٢] **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عمن حدثه قال: لا يـأتيكم أمر تضجّون منه[1] إلا أردفكم آخر يشغلكم عنه.

[٥٣-٥٤] **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وعيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي وائل عن عبـد الله قـال: كيف بكم إذا لبستكم[2] فتنة، يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير، يتّخذها النـاس

الحكم على الروايـة :

الإسناد صحيح، والحديث مخرج في البخاري.

(١) (تضجّون) من الضجيج وهو الصِّياحُ عند المكروه والمشَقّة والجزَع. النهاية لابن الأثـير (٣/٧٤ مـادة ضجج).

[٥٢] رجـال الإسـناد :

- ابن مهدي هو عبد الرحمن أبو سعيد البصري ثقة ثبت حافظ، عارف بالرجال والحديث، ت:١٩٨هـ (ع). التقريب ص(٦٠١).
- سفيان هو الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩)
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم(٥١).

التـخريـج :

ذكره ابن الأثير في النهاية (٣/٧٤) بلفظ: (لا يأتِي على الناسِ زمانٌ يَضِجُّون منه إلاّ أرْدَفَهـم اللهُ أمْـراً يشْغَلهم عنه).

الحكم على الروايـة :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله، ورجاله ثقات إلا مأ المؤلف فهو صدوق له أخطاء.

(٢) (لبستكم) في الأصل (ألبستكم) وهو خطأ، والمثبت من «د» و«ع». ومصادر الرواية.

[٥٣-٥٤] رجـال الإسـناد :

- جرير بن عبد الحميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي ضعيف، كبر فتغيّر وصار يتلقّن، ت:١٣٦هـ (خـت م ٤). التقريب ص(١٠٧٥).
- إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ثقة إلا أنه أرسل كثيرا، ت:٩٦هـ (ع). التقريب ص(١١٨).
- علقمة بن قيس النخعي الكوفي ثقة ثبت، مات بعد الستين أو بعد السبعين (ع). التقريب ص(٦٨٩).
- عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي الكوفي ثقة مأمون، ت:١٨٧هـ (ع). التقريب ص(٧٧٣).

سنة، إذا ترك منها شيء، قيل تركت السنّة، قيل: يا أبا عبد الرحمن، ومتى ذلك ؟ قال: إذا كثرت جهالكم، وقلّت علماؤكم وفقهاؤكم، وكثرت قرّاؤكم وأمراؤكم، وقلّت أمناؤكم، والتمست الدّنيا بعمل الآخرة.

[٥٥] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: ما بينكم وبين أن يرسل عليكم الشر فراسخ[1] إلا موت عمر ﷺ.

- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١)
- عبد الله هو ابن مسعود الصحابي الجليل ﷺ.

التخـريـج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٠/٤)، والدارمي في مسنده (٧٥/١)،من طريق يعلى بن عبيد عن الأعمش به نحوه، وعندهما (إذا كثرت قراؤكم وقلت فقهاؤكم وكثرت أموالكم وقلت أمناؤكم ...)، إلا أن عند الدارمي (وكثرت أمراؤكم) بدل (أموالكم)، وليس عندهما (إذا كثرت جهالكم).

الحكم على الروايـة :

الإسناد الأول فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، والإسناد الثاني ضعيف بالمؤلف، وهو موقوف صححه الحاكم.

التعـليق العقـدي :

هذا الأثر من ذلك لصحابي الجليل عبد الله بن مسعود ﷺ يدل على وقوع هذه الفتنة، حيث يهرم فيها الكبير، ويربو فيها الصغير، وذلك بانتشار الجهل في الأمة، حتى تكون البدعة سنة، والسنة بدعة، فإذا تركت البدعة قيل للتارك: تركت السنة، وهكذا، ولو نظرنا إلى أحوال المسلمين في هذا الزمان، ينطبق لهم قول هذا الصحابي الجليل ﷺ، وقد ذكر أن علامة هذه الفتنة هي عند كثرة الجهال، وقلة العلماء والفقهاء، وهذا يوافق ما جاء في الحديث الذي رواه لبخاري في كتاب العلم، باب رفع العلم وظهور الجهل (١٧٨/١ مع الفتح) ومسلم في كتاب العلم باب رفع العلم وقبضه ... (٢٢٢/١٦ مع شرح النووي) من صحيحيهما : ((من أشراط الساعة أن يرفع العلم، ويثبت الجهل)).

(١) (فراسخ) جمع فرسخ يقال لكل شيء كثير دائم لا فرجة فيه. لسان العرب (٤٢٩/٣ مادة فرسخ).

[٥٥] رجـال الإسـناد :

- أبو معاوية هو الضرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

[٥٦] **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن مرّة سمع أبا وائل يحدث عن حذيفة قال: ما بينكم وبين الشر إلا رجل، ولو قد مات صب عليكم الشر فراسخ. ٦ / ب

[٥٧] **حدثنا** عبد الرزاق عن أبيه عن مِيْنا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: رأيت أبا هريرة ﷺ وسمع صبيانا يقولون : الآخر شر، الآخر شر[1]، فقال أبو هريرة: إي والذي نفسي بيده إلى يوم القيامة.

- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله ثقات إلا المؤلف.

[٥٦] رجال الإسناد :

- محمد بن جعفر البصري المعروف بغُنْدر ثقة صحيح الكتاب إلا أن فيه غفلة، ت:١٩٣/١٩٤هـ (ع). التقريب ص(٨٣٣).
- شعبة بن الحجاج البصري ثقة حافظ متقن، ت:١٦٠هـ (ع). التقريب ص(٤٣٦).
- عمرو بن مرة المرادي الكوفي ثقة، ت:١١٨هـ وقيل قبلها (ع). التقريب ص(٧٤٥).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله ثقات، إلا في المؤلف .

(١) (الآخر شرّ) كذا مكرر في الأصل و((د))، وفي ((ع)) غير مكررة.

[٥٧] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق بن همام الصنعاني ثقة حافظ، عمي في آخره فتغيّر، ت:٢١١هـ (ع). التقريب ص(٦٠٧).
- أبوه هو همام بن نافع الصنعاني مقبول من السادسة (ت). التقريب ص(١٠٢٤).
- مينا مولى عبد الرحمن بن عوف هو ابن أبي مِيْنا الخرّاز متروك، وكذبه أبو حاتم، من الثانية، ووَهِل الحاكم فجعل له صحبة (ت). التقريب ص(٩٩٠).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولبعض جمله شواهد ، كما في الروايات رقم (٤٨، ٤٩، ٥٢)

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا، فيه مِيْنا مولى عبد الرحمن بن عوف وهو متروك، والرواية موقوفة على أبي هريرة ﷺ

[٥٨] **حدثنا** ابن أبي غَنِيّة عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر عن حذيفة بن اليمان أنه قال: يا عامر لا يغرنّك ما ترى، فإن هؤلاء يوشكوا أن ينفرجوا[1] عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها.

---

(١) (ينفرجوا) من الانفراج وهو الانفصال.

[٥٨] رجال الإسناد :

- ابن أبي غنية هو يحيى بن عبد الملك الكوفي صدوق له أفراد، مات سنة بضع وثمانين ومائة (خ م مد ت س ق). التقريب ص(١٠٦١).
- أبوه هو عبد الملك بن حميد ثقة من السابعة (ع). التقريب ص(٦٢٢).
- جبلة بن سحيم الكوفي ثقة، ت: ١٢٥هـ (ع). التقريب ص(١٩٤).
- عامر بن مطر الشيباني ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٥٤/٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٢٨/٦) ولم يتكلّما فيه جرحا ولا تعديلا، وجعله ابن حبان من ثقات التابعين (١٩١/٥)، وذكره ابن حجر في الإصابة (٦٠٤/٣)، وقال صاحب جامع التحصيل (٢٠٥/١): ذكره الصغاني فيمن اختلف في صحبته.

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٠/٧) من طريق معاوية بن هشام عن سفيان عن جبلة عن عامر بن مطر بلفظ : (يوشك أن تراهم ينفرجون عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها، فأمْسِكْ بما أنت عليه اليوم، فإنها الطريق الواضح، كيف أنت يا عامر بن مطر إذا أخذ الناس طريقا، والقرآن طريقا مع أيِّهما تكون ؟ قلت: مع القرآن أحيا معه، وأموت معه، قال: فأنت أنت إذاً).

وأخرجه من طريق أخرى (٤٥٠/٧) عن خرشة عن حذيفة مطولا، وفيه (كيف أنتم إذا انفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها لا تمنع من يأتيها ...).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف بالمؤلف.

[٥٩] **حدثنا** ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ: ((**أول الناس هلاكا فارس، ثم العرب على إثرهم**)).

[٦٠] **حدثنا** حسين بن حسن عن ابن عون عن الحسن عن أبي بن كعب ﷺ قال: ((كان وجهنا على عهد رسول الله ﷺ واحدا، فلما توفي رسول الله ﷺ توجهنا هاهنا وهاهنا)).[1]

---

[1][٥٩] **رجال الإسناد :**

- ابن إدريس هو عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي الكوفي ثقة، ت:١٩٢هـ (ع). التقريب ص(٤٩١).
- أبوه إدريس بن يزيد ثقة، من السابعة (ع). التقريب ص(١٢٢).
- جده يزيد مقبول، من الثالثة (بخ ت ق). التقريب ص(١٠٧٩).

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (٥١٣/٢) عن أسود عن أبي بكر عن داود عن أبيه عن أبي هريرة به، مطولا وفيه: (إن أول الناس هلاكا العرب ثم أهل فارس)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٠/٧، ٣٢٠) وقال في الموضع الأول : رواه أحمد والبزار وفيه داود بن يزيد الأودي وهو ضعيف، قلت : داود هذا هو عم عبد الله ابن إدريس، فلا أدري هل هو يروي هذا الحديث عن أبيه – كما عند المؤلف – وعن عمه جميعا، أو حصل فيه تصحيف، والله أعلم.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل يزيد بن عبد الرحمن.

[٦٠] رجال الإسناد :

- حسين بن حسن بن يسار ثقة، ت:١٨٨هـ (خ م س). التقريب ص(٢٤٧).
- ابن عون هو عبد الله البصري ثقة ثبت، ت:١٥٠هـ (ع). التقريب ص(٥٣٣).
- الحسن هو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع الحسن لم يسمع من أبي بن كعب ﷺ .

التعليق العقدي :

قوله: ((توجهنا ها هنا وها هنا)) يعني ما حصل من الخلافات أيام الصحابة، وأعظمها الحرب الذي ما وقع بين عليّ وبين طلحة والزبير وعائشة، والذي وقع بين عليّ ومعاوية ﷺ جميعا.

[٦١] **حدثنا** عبد العزيز بن أبان وأبو أسامة عن عبد الله بن الوليد المزني عن محمد ابن عبد الرحمن بن أبي ذؤيب[1] قال : سمعت ابن الزبير يقول : ما حدثني كعب بشيء أصيبه في سلطاني إلاّ وقد رأيته[2] .

[٦٢] **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن يزيد بن أبي زياد عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه رأى بنيانا على أبي قبيس[3]، فقال : يا مجاهد إذا رأيت بيوت مكة قد ظهرت على أخاشبها[4]، وجرى الماء في طرقها فخذ حذرك.

---

(١) في جميع النسخ الخطية والمطبوعة، وفي كتاب الجرح والتعديل (ذؤيب)، ولعله هو الصواب.

(٢) (رأيته) في الأصل و«د» (رأيت)، والمثبت من «ع»، أثبته لاقتضاء السياق.

[٦١] رجـال الإسـناد :

- عبد العزيز بن أبان القرشي الكوفي متروك وكذبه ابن معين وغيره، ت: ٢٠٧هـ (ت). التقريب ص(٦١٠).
- أبو أسامة هو حماد بن أسامة القرشي الكوفي ثقة ثبت ربما دلّس وكان بآخره يحدّث من كتاب غيره، ت: ٢٠١هـ (ع). التقريب ص(٢٦٧).
- عبد الله بن الوليد المزني الكوفي ثقة من السابعة، (ت س). التقريب ص(٥٥٥).
- محمد بن عبد الرحمن بن ذؤيب سمع عبد الله بن الزبير، روى عنه عبد الله بن الوليد. الجرح والتعديل (٧/٣١٣).

التـخريـج : لم أقف عليه من طريق المؤلف.

الحكم على الروايـة :

الإسناد موقوف، ومحمد بن عبد الرحمن ذكره ابن أبي حاتم لم يتكلم فيه بجرح ولا تعديل.

(٣) (أبي قبيس) هو جبل في مكة.

(٤) (أخاشبها) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (أخشابها).

[٦٢] رجـال الإسـناد :

- جرير بن عبد الحميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- يزيد بن أبي زياد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).
- مجاهد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الروايـة : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف.

[٦٣] **حدثنا** عيسى بن يونس وابن عيينة - يزيد بعضهم على بعض - وأبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل قال : سمعت حذيفة بن اليمان ﷺ يقول: كنا عند عمر ﷺ فقال: أيّكم/ يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتنة ؟ فقلت : أنا أحفظه كما قاله، قال : إنك لجريء فهات، فقلت: فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، فقال : ليس عن هذا أسألك، ولكن عن التي تموج كموج البحر، فقلت: لا تخف يا أمير المؤمنين، فإن بينك وبينها بابًا مغلقًا، قال: فيكسر الباب أو يفتح، قال قلت: بل يكسر ، فقال عمر : إذاً لا يغلق أبدا، قلت : أجل، قال قلنا: فهل يعلم عمر من الباب ؟ قال: نعم، كما يعلم أن دون غد ليلة، وذلك أني حدثته حديثا ليس بالأغاليط، قال شقيق : فهبنا أن نسأله من الباب، فأمرنا مسروقا فيسأله فقال : الباب عمر.[1]

٧ / أ

---

(١)[٦٣] **رجال الإسناد :**

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤).
- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨).
- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١)
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الزكاة باب الصدقة تكفر الخطيئة (٢/٥٢٠ رقم:١٣٦٨) عن جرير عن الأعمش به نحوه، ومسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشراط الساعة باب الفتنة التي تموج كموج البحر (٢/ ٢٢١٨ رقم: ١٤٤) من طرق عن أبي معاوية به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله كلهم ثقات، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[٦٤] **حدثنا** بقية بن الوليد عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال : ليأتين على الناس زمان يعير المؤمن بإيمانه كما يعير اليوم الفاجر بفجوره، حتى يقال للرجل إنك مؤمن فقيه.

[٦٥] **حدثنا** ابن عيينة عن جامع عن أبي وائل عن عبد الله قال: إذا فشا الكذب كثر الهرج.[1]

---

[1] **[٦٤] رجال الإسناد :**

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان هو ابن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- شريح بن عبيد الحضرمي الحمصي ثقة، مات بعد المائة (د س ق). التقريب ص(٤٣٤).
- كعب هو ابن ماتع الحميري المعروف بكعب الأحبار، ثقة مخضرم، مات في آخر خلافة عثمان ﷺ. التقريب ص(٨١٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب، وفيه بقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

[٦٥] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨).
- جامع بن مطر الحبطي صدوق يخطئ. (ي د س). التقريب ص(١٩٤)، ووثقه ابن معين وقال أحمد : ما أرى به بأس، وقال أبو حاتم : لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات(١٥٢/٦)، انظر الجرح والتعديل (٥٣٠/٢).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٠٣/٤) من طريق ابن أبي عمرو عن سفيان به مطوّلا، وفي سياقه: (إذا بخس الميزان حبس القطر وإذا كثر الزنا كثر القتل...) وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرّجاه) وسكت عنه الذهبي.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

[٦٦] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عزرة بن قيس قال : قام رجل إلى خالد بن الوليد ﷺ بالشام وهو يخطب فقال: إن الفتن قد ظهرت،[1] فقال خالد: أما وابن الخطّاب حي فلا، إنما ذاك إذا كان الناس بذي بِلِيٍّ وذي بَلّى،[2] وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفرّ إليها منه فلا يجده، فعند ذلك تظهر الفتن.

[٦٧] **حدثنا** نوح بن أبي مريم عن ابن أبي ليلى عن حبيب ابن أبي ثابت عن يحيى بن وثّاب عن علقمة والأسود عن عبد الله قال : إن شر الليالي والأيام والشهور والأزمنة أقربها إلى الساعة.[3]

---

(١) (قد ظهرت) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (قد صورت). وهو خطأ.

(٢) (بذي بِلِيٍّ وذي بَلّى) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (بذي بلاء وذي بلاء)، والمثبت من الروايات الواردة فيها، وفي النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٥٦/١) قال: ((بذي بِلِيٍّ، وذي بَلّى، وفي رواية وذي بِلّيان أي إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام. وستأتي هذه الرواية في رقم (٨٤٤) .

[٦٦] رجـــال الإســـناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- عزرة بن قيس من قدماء التابعين بالكوفة روى عنه أبو وائل وحده. الميزان (٦٦/٣). وذكره ابن حبان في الثقات (٢٧٩/٥)، وذكره ابن المديني أن أبا وائل تفرد عن جماعة مجهولين منهم عزرة بن قيس، وقال ابن معين : لا شيء . انظر لسان الميزان (١٦٧/٤).

التـــخريـــج :

أخرجه أحمد في مسنده (٩٠/٤)، والطبراني في الكبير (١١٦/٤) من طريقين عن أبي عوانة عن عاصم عن أبي وائل عن عزرة عن خالد به مطولا، وفيه (...بذي بليان أو بذي بليان بمكان كذا وكذا، فينظر الرجل فيتفكر هل يجد مكانا لم يترل به مثل ما نزل بمكانه الذي هو فيه من الفتنة والشر فلا يجده).

الحكم على الروايـــة : الإسناد صحيح بمتابعاته الآتية.

(٣)**[٦٧] رجـــال الإســـناد :**

- نوح بن أبي مريم المروزي كذبوه في الحديث، وقال ابن المبارك: كان يضع، ت:١٧٣هـ (ت فق). التقريب ص(١٠١٠).

[٦٨] **حدثنا** مروان بن معاوية عن أبي مالك الأشجعي حدثنا ربعي بن خراش عن حذيفة ﷺ أنه لما قدم من عند عمر ﷺ جلس يحدثنا فقال:/ إن أمير المؤمنين لما جلست إليه قال للقوم : أيكم يحفظ قول رسول الله ﷺ في الفتن ؟ قالوا: سمعنا، قال: لعلكم تعنون فتنة الرجل في نفسه وأهله، قالوا : نعم، قال: لست عن ذاك أسأل، تلك تكفرها الصلاة والصدقة، ولكن قوله في الفتن التي تموج موج البحر، قال: فأسكت القوم، فعلمت أنه إياي يريد، فقلت: يا أمير المؤمنين أنا، قال : لله أبوك، قلت : يا أمير المؤمنين إن دون ذلك بابا مغلقا يوشك أن يكسر أو يفتح، فقال عمر: أكسرا لا أبا لك ؟ قلت : كسرا، قال : فلعله إن كسر أن يعاد فيغلق، قال قلت : كسرا وإن ذلك الباب رجل يوشك أن يقتل أو يموت. حديث ليس بالأغاليط.[1]

٧ / ب

- ابن أبي ليلى هو محمد بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي صدوق سيئ الحفظ جدا، ت : ١٤٧هـ (خت ٤). التقريب ص(٨٧١).
- حبيب بن أبي ثابت الأسدي الكوفي ثقة وكان كثير الإرسال والتدليس، ت: ١١٩هـ (ع). التقريب ص(٢١٨).
- يحيى بن وثاب الكوفي ثقة، ت:١٠٣هـ (خ م ت س ق). التقريب ص(١٠٦٨).
- علقمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).
- الأسود بن يزيد بن قيس النخعي ثقة مخضرم، من الثانية (ع). التقريب ص(١٤٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف موضوع، فيه نوح بن أبي مريم كذبوه في الحديث.

(١) **[٦٨] رجال الإسناد** :

- مروان بن معاوية بن الحارث الفزاري الكوفي ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، ت:٢٩٣هـ (ع). التقريب ص(٩٣٢).
- أبو مالك الأشجعي هو سعد بن طارق الكوفي ثقة، مات في حدود سنة ١٤٠هـ (خت م ٤). التقريب ص(٣٦٩).
- ربعي بن خرا ش أبو مريم العبسي الكوفي ثقة مخضرم، ت: ١٠٠هـ، وقيل غير ذلك (ع). التقريب ص(٣١٨).

التخريج : تقدمت تخريجه في الرواية رقم (٦٣).

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح بمتابعاته.

[٦٩] **حدثنا** ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن النعمان بن بشير ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن بين يدي الساعة فتنا، كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا، يبيع قوم فيها خلاقهم بعرض من الدنيا يسير، أو بعرض من الدنيا**)).

قال الحسن: فوالله الذي لا إله إلا هو، لقد رأيتهم صورا ولا عقول، وأجساما ولا أحلام، فراش نار[1] وذِبّان طمع[2]، يغدون بدرهمين، ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن عنْز .

[٧٠] **حدثنا** هشيم عن سيار عن أبي وائل شقيق بن سلمة عن حذيفة أن عمر ﷺ قال لأصحاب رسول الله ﷺ: أيّكم سمع قول رسول الله ﷺ في الفتنة، فقال حذيفة: فقلت : أنا سمعته يقول: فتنة[3] الرجل في أهله وماله وجاره يكفر ذلك الصوم

---

(١) الفراش جمع فراشة وهي التي تتهافت في النار، وبها يضرب المثل في الخفة والطيش. انظر الغريب لابن قتيبة (٢/٤١٠).

(٢) ذِبّان جمع ذباب .

[٦٩] رجـــال الإســناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- المبارك بن فضالة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).
- الحسن هو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التـخريـج :

أما الحديث فقد تقدم تخريجه في الرواية رقم (١٣، ١٤)، وأما قول الحسن فقد أورده المناوي في فيض القدير (٣/٢١١) بهذا اللفظ، وأخرجه أحمد (٤/٢٧٢) بنحوه.

الحكم على الروايـة : الإسناد منقطع لأن الحسن لم يسمع من النعمان بن بشير ﷺ.

(٣) الفتنة هنا بمعنى الابتلاء في الأموال والأولاد والذرية، وقد قال تعالى : (إنما أموالكم وأولادكم فتنة) سورة التغابن (١٥) .

[٧٠] رجـــال الإســناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).

والصلاة والصدقة، فقال عمر: ليس هذا أريد، ولكن قوله في الفتنة التي تموج كموج البحر يتبع بعضها بعضا، قال قلت: فلا تخفها يا أمير المؤمنين، فإن بينك وبينها بابا مغلقا، فقال: فكيف بالباب أيفتح أو يكسر ؟/ قال: بل يكسر ثم لا يغلق إلى يوم القيامة. ٨ / أ

[٧١] **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال: أخبرنا أسيْد بن المتشمس عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن بين يدي الساعة لهرجا**))، قلت: وما الهرج ؟، قال: ((**القتل**))، قلنا: أكثر ممن يقتل اليوم، قال: والمسلمون في فروجهم[1] يومئذ، قال: ((**ليس بقتلكم الكفار، ولكن يقتل بعضكم بعضا، حتى يقتل الرجل أخاه وابن عمه وجاره**))، قال: فأبلس[2] القوم حتى ما[3] يبدي رجل منا عن واضحة[4])).

- سيَّار هو أبو الحكم العنزي ثقة، ت:١٢٢هـ (ع). التقريب ص(٤٢٧).
- أبو وائل شقيق بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

التخريج : تقدمت في الرواية رقم (٦٣).

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح بمتابعاته.

(١) (فروجهم) الفروج جمع الفرج، وهو الثغر. انظر لسان العرب (٣٤٢/٢ مادة فرج).

(٢) (أبْلَسَ) الرجل قُطِعَ به، وأبْلَسَ : سَكَتَ . لسان العرب (٢٩/٦).

(٣) في ((د)) (حتى يبدي).

(٤) والواضحة: الأسنان التي تبدو عند الضحك صفة غالبة، ...وفي الحديث: ((حتى ما أوضحوا بضاحكة))، أي ما طلعوا بضاحكة ولا أبدوها، وهي إحدى ضواحك الإنسان التي تبدو عند الضحك. لسان العرب (٦٣٤/٢).

[٧١] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- يونس هو ابن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- الحسن هو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أسيد بن المتشمس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).

[٧٢] **حدثنا** هشيم عن أبي بلْج عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: كيف بكم إذا لبستكم فتنة يهرم فيها الكبير ويربو فيها الصغير، ويتخذها الناس دينا، فإذا غيرت، قالوا: هذا منكر، قيل: ومتى ذاك ؟ قال: إذا كثرت أمراؤكم، وقلت أمناؤكم، وكثرت خطباؤكم، وقلت فقهاؤكم، وتفقه لغير الدين، والتمست الدنيا بعمل الآخرة .

[٧٣] **حدثنا** ضمام عن أبي قبيل قال: سمعت مسلمة بن مخلد الأنصاري[١] - وكان زاد في بعث البحر[٢]، فكره الجند ذلك[٣] - وهو على المنبر فقال: يا أهل مصر

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١١).

الحكم على الرواية : الإسناد فيه هشيم هو مدلس وقد عنعن، والحديث تقدم في الرواية رقم (١١).

[٧٢] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- أبو بَلْج هو يحيى بن سليم الفزاري الكوفي صدوق ربما أخطأ، من الخامسة (٤). التقريب ص(١١٢١).
- عمرو بن ميمون الأودي ثقة مخضرم، ت: ٧٤هـ وقيل بعدها (ع). التقريب ص(٧٤٦).

التخريج : تقدمت في الرواية رقم (٥٣-٥٤).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على ابن مسعود ﷺ، وفيه عنعنة هشيم.

(١) مسلمة بن مُخلَّد بن الصامت الأنصاري الخزرجي، صحابي صغير، ت: ٦٢هـ . انظر الإصابة (١١٦/٦).

(٢) بعث البحر لعله الغزاة التي ترسل من طريق البحر.

(٣) كأنهم استقلوا الزيادة، أو هناك أمر آخر كرهوه لأجله، ولا شك أن هذا من الفتن، كون المحكومين يكرهون حاكمهم وسلطانهم.

[٧٣] رجال الإسناد :

- ضِمَام بن إسماعيل المرادي المصري صدوق ربما أخطأ، ت: ١٨٥هـ (بخ). التقريب ص(٤٦٠).
- أبو قُبَيْل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج :

ما تنقمون مني، فوالله لقد زِدْتُ في عددكم، وكثرت في مددكم، وقويتكم على عدوكم، اعلموا أني خير ممن يأتي بعدي، والآخر فالآخر شر .

[٧٤] **حدثنا** عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري[1] عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((**لا تقوم الساعة حتى تقتلوا إمامكم، وتجتلدوا[2] بأسيافكم، ويرث دنياكم شراركم**)).

ذكر ابن حجر في الإصابة (١١٧/٦) تحت ترجمة مسلمة بن مخلد قال: وأخرج محمد بن الربيع من طريق ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل قال بعث إلى حنظلة يعني أمير مصر فقال شيخ لو كان في جسدك للسوط موضع لضربتك، فقال له أبو قبيل : و لم ذاك ؟ قال : صِرْتَ كاهنًا تقول الآخر فالآخر شر، فقال له أبو قبيل : ليس أنا الذي قلت هذا إنما سمعته من مسلمة بن مخلد وقد قال وكان زاد في بعث البحر فكره الجند ذلك وهو على أعوادك هذه يقول : ... وذكر نحوه، وفي لفظ: والذي نفسي بيده لا يأتيَنَّكم زمان إلا الآخر فالآخر شر، فمن استطاع منكم أن يتَّخِذ نَفَقًا في الأرض فليفعل.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على مسلمة بن مخلد ﷺ.

(١) قد حصل تصحيف في سنده في تهذيب الكمال (٢٣٥/١٥)، فقد جاء فيه : عن عبد العزيز بن محمد عن عمرو بن عبد الله الأنصاري عن حذيفة مرفوعا، والصواب هو ما ورد هنا.

(٢) أي تضربوا بها، يعني مقاتلة المسلمين بينهم، وفي الحديث : ((فنظر إلى مجتلد القوم ...)) أي إلى موضع الجلادة، وهو الضرب بالسيف في القتال. انظر تحفة الأحوذي (٢٠٩/٣)، ولسان العرب (١٢٥/٣).

[٧٤] رجال الإسناد :

- عبد العزيز بن محمد الدراوردي المدني صدوق كان يحدِّث من كتب غيره فيخطئ، قال النسائي: حديثه عن عبيد الله العمري منكر، ت:١٨٦/١٨٧هـ (ع). التقريب ص(٦١٥).
- عمرو بن أبي عمرو ميسرة مولى المطلب المدني ثقة ربما وَهِم، مات بعد سنة ١٥٠هـ (ع). التقريب ص(٧٤٢).
- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري الأشهلي مقبول من الثالثة، (ت ق). التقريب ص(٥٢٣).

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٨٩/٥)، والترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (٤٦٨/٤)، وابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب أشراط الساعة (١٣٤٢/٢)، والبغوي في شرح السنة(٣٤٥/١٤)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٢٨٩/١) و (٩٢٨/٤) من طرق عن عمرو بن أبي

عمرو به نحوه، وعند أحمد (دياركم) بدل (دنياكم)، وقال الترمذي : حديث حسن، إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٥٩/١) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب عن المطلب – هكذا قال أبو داود – عن حذيفة مرفوعا مثله. ففي إسناده خطأ، مولى المطلب لم يروه عن المطلب كما هنا، وإنما يرويه عن عبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي كما سبق.

الحكم على الروايــة :

الإسناد ضعيف لأجل المؤلف، وعبد الله بن عبد الرحمن الأشهلي فإنه كما في التقريب مقبول، وقال الألباني : قال ابن معين: لا أعرفه، فلا يعتدّ بتوثيق ابن حبان إيّاه، وبخاصة أن الذهبي قال في الميزان: عنه عمرو ابن أبي عمرو فقط، له حديث منكر (الضعيفة : ١٤/٥). ومن أجله ضعّف الحديث. انظر ضعيف ابن ماجة ص(٣٦٩).

التعـليــق على الباب :

أورد المؤلف تحت باب " ما كان من رسول الله ﷺ من التقدم ومن أصحابه في الفتن التي هي كائنة " ٧٤ رواية – حسب ترقيمي – وهي على قسمين :

القسم الأول : الروايات المرفوعة، وعددها مع المكرر ٢٩ حديثا، بعضها صحيحة، وبعضها ضعيفة. وهي على عدة أضرب :

الضرب الأول : إخبار النبي ﷺ عما هو واقع إلى قيام الساعة، والفتن داخلة فيه، كما صح من حديث أبي سعيد الخدري ﷺ ، أول حديث في الباب. ويدل عليه حديث ابن عمر – رضي الله عنهما –، الحديث الذي بعده لكنه غير ثابت.

الضرب الثاني : إخباره عن وقوع الفتن، مع ذكر أوصافها، وأحوالها، وأحوال الناس فيها.

فقد أخبر النبي ﷺ بأن الفتن آتية لا ريب فيها، كما في عدة الروايات الواردة في الباب كقوله: ((تكون فتن كقطع الليل ...))، وقوله: ((إذا تقارب الزمان أناخ بكم الشرف الجون، فتن ...))، وقوله : ((ترسل على الأرض الفتن إرسال القطر))، وأمثالها، ووصف الفتن بعدة أوصاف مخيفة ومروعة، وورد أنه وصفها مرة بأنها كقطع الليل المظلم، في شدها وظلمتها وعدم تبين أمرها، ومن حيث إنها شاعت ولا يعرف سببها، ولا طريق للخلاص منها، واشتباه بعضها ببعض، لذلك وصفها مرّة بأنها مشتبهة كجباه البقر، وورد أنه وصفها بأنها كالظّلل وهي السحب المتراكمة المتلاطمة، لشدة سوادها وكثرتها، وأنها تتبع بعضها بعضا، وورد أنه وصفها بأنها العمياء الصماء المطبقة، يصير الناس فيها بلا عقول ولا أحلام كالأنعام، وتموت منها كما تموت أبدانهم، وما ذاك إلا لشدة هولها، وعظيم وقعها في الناس، وورد وصفها بأنها كالشرف الجون أي تتصل أوقاتها، وتطول أزمانها، حتى يصير كالشرف من الإبل وهي النوق المسان.

الضرب الثالث : إخباره عن وقوع بعض أنواع الفتن كفشوّ الهرج والكذب، وقتل الأئمة، وتولى شرار الخلق وظلمتهم.

الضرب الرابع : إخباره عن حال من أصابته الفتن، كقوله : ((يصبح الرجل فيها مؤمنا، ويمسي كافرا))، وقوله : ((يبيع أحدهم دينه بعرض من الدنيا قليل)). ((يبتغون وجه الله، ويقتلون على الضلالة)).

القسم الثاني : الروايات الموقوفة على بعض الصحابة وغيرهم من التابعين، والأسانيد إليهم بعضها صحيحة، وبعضها ضعيفة إلى ما هو أنزل منها رتبة.

فهذه الروايات تدلّ على إخبار النبي ﷺ أمته بما هو كائن إلى يوم القيامة، وإخبار أصحابه من بعده – رضي الله تعالى عنهم أجمعين – كما ترجم به المؤلف.

ولقد كان اهتمام النبي ﷺ بالتحذير من الفتن بالغا، وتعظيمه لشأنها كبيرا، حيث حرص على تحذير أمته منها فبين علاماتها، ومقدماتها، وأزمانها، وأناسيها، وأحوالها، وأهدافها، ليكون المسلم على بينة من أمرها، وعلى استعداد في تجنبها والابتعاد عنها إذا فوجئ بها. وعلى منهاجه أصحابه من بعده، فإنهم أشد الناس خشية من الفتن، وأبعدهم منها فرارا، فحذروا منها من بعدهم. كما هو ظاهر من الروايات الواردة في الباب، انظر رقم (١٢)، (٢٠)، (٢٢) وغيرها. وكان بعضهم يسأل عن الفتن مخافة الوقوع منها، وليكون على بصيرة في دينه، كما فعل حذيفة رضي الله عنه وغيره.

فالفتن أمرها عظيم، وهي متراكمة متلاطمة يشبه بعضها بعضا، فإنها إذا أقبلت لا يعرفها إلا العلماء، وإذا أدبرت يعرفها العامة. فالروايات وردت في بيانها، والتحذير منها، وموقف المسلم نحو هذه الروايات يوضحه فضيلة الشيخ حمود التويجري – رحمه الله – إذ قال في الإتحاف (٦/١) : وكل ما صح عن النبي ﷺ أنه أخبر بوقوعه، فالإيمان به واجب على كل مسلم، وذلك من تحقيق الشهادة بأنه رسول الله وقد قال الله جل وعلا : ﴿ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى، إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ﴾ (سورة النجم: ٣-٤)، وقال الإمام أحمد: كلما جاء عن النبي ﷺ إسناد جيد أقررنا به، وإذا لم نقر بما جاء به الرسول ودفعناه ورددناه، رددنا أمرًا على الله أمره، قال الله تعالى: ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا ﴾ (سورة الحشر: ٧)، وقال الموفق أبو محمد المقدسي في (لمعة الاعتقاد) : ويجب الإيمان بكل ما أخبر به النبي ﷺ، وصح به النقل عنه فيما شهدناه أو غاب عنا، نعلم أنه حق وصدق، وسواء في ذلك ما عقلناه وجهلناه، ولم نطلع على حقيقة معناه، مثل: حديث الإسراء والمعراج، ومن ذلك أشراط الساعة، مثل خروج الدجال، ونزول عيسى بن مريم عليه السلام فيقتله، وخروج يأجوج ومأجوج، وخروج الدابة، وطلوع الشمس من مغربها، وأشباه ذلك مما صح به النقل.

وكل شيء أخبر النبي ﷺ أنه سيكون بعده، فوقع الأمر فيه طبق ما أخبر به ﷺ، فهو من معجزاته وأعلام نبوته. وظهور المعجزاته بعد زمان النبوة – ولا سيما في هذه الأزمان البعيدة من زمانه ﷺ – مما يزيد المؤمنين إيمانا به، وتصديقا بما أخبر به من الغيوب الماضية، والغيوب الآتية مما لم يقع بعد.

فيجب إذا تصديق ما صح منها، وما صح من أثار الصحابة والتابعين رضي الله عنهم أجمعين مما لا يقال فيه بالرأي، ونسأل الله تعالى بأسمائه الحسنى وبصفاته العليا أن يعصمنا من الفتن، ما ظهر منها وما بطن، أنه جواد كريم.

تسمية الفتن التي هي كائنة
وعددها من وفاة رسول الله ﷺ إلى قيام الساعة

[٧٥] **حدثنا** بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جُبير بن نُفير الحضْرَمي عن أبيه عن عوف بن مالك الأشْـجَعي ﷺ/ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((**اعدد يا عوف ! ستّا بين يدي الساعة: أوْلاهُنّ موتي**)) فاستَبْكَيْت حتى جعل رسول الله ﷺ يُسكتني، ثم قال: ((**قل إحدى، والثانية: فتح بيت المقدس، قل اثنتين، والثالثة: مُوْتانٌ**[1] **يكون في أمتي كقُعَاص الغنم**[2]**، قل**

٨ / ب

(١) (مُوْتانٌ) على وزن بطلان هو الموت الكثير الوقوع (انظر : النهاية (٤/ ٣٧٠ مادة موت).

(٢) (قُعَاص) بضم الأول هو داء يأخذ الغنم لا يلبثها أن تموت. النهاية (٤/ ٨٨ مادة قعص).

[٧٥] رجـــال الإســـناد :

- بقية بن الوليد وأبو المغيرة وصفوان بن عمرو تقدمت ترجمتهم في الرواية رقم (٥).
- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي ثقة، ت: ١١٨هـ (بخ م ٤). التقريب ص(٥٧٣).
- أبوه جبير بن نفير ثقة جليل مخضرم، ت: ٨٠ هـ (بخ م ٤). التقريب ص(١٩٥).

التخـــريـــج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦/ ٢٥) عن أبي المغيرة، والطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٤٢)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤/ ٨٣٥) من طريق أبي اليمان كلاهما عن صفوان بن عمرو به نحوه.

وله طريق آخر عن الوليد بن مسلم ثنا عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن أبي إدريس عن عوف بن مالك به، أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الجزية باب ما يحذر من الغـدر (٦/ ٢٧٧ رقـم - ٣١٧٦) وفيه (مائة دينار) بدل (المائة الدينار).

الحكـم على الروايـة :

الإسناد ضعيف لأجل المؤلف، صححه الحاكم والذهبي (٤/ ٤١٩)، والألباني كما في صـحيح الجـامع الصغير (١/ ٢٣٨)، وتخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق للربعي ص(٦٣)، وكما أن الطريق الثاني مخرج في صحيح البخاري.

ثلاثا، والرابعة: فتنة تكون في أمتي))، - قال: وعظّمها - ((قل أربعا، والخامسة:

التعـليـق العقـدي :

هذا الحديث وما سيأتي من أمثاله يدل على ما ترجم له المؤلف من تسمية بعض الفتن التي هي واقعة منذ أن توفي رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة، وهو يشتمل على ذكر ست فتن، وهي في نفسها علامات لقيام الساعة، وقعت منها ثلاث في زمن الصحابة ﷺ، كما جاء مصرحا به في بعض روايات الحـديث، كمـا في المستدرك (٤/٤٢٣،٤٢٢)، وهذه الثلاث أولها وفاة النبي ﷺ، فلا شك أن موته ﷺ كان أعظم مصيبة نزلت بهذه الأمة، وهو في ذاته دليل واضح من أدلة بشريته ﷺ، وأنه يموت كما يموت غيره من البشر، فلا خلود ولا بقاء إلا لله الواحد القهار، فلا يستحق إذا – صلوات الله وسلامه عليه – شيئا من العبودية، فلا يعبد من دون الله، ولا يستغاث به، ولا يدعى، لأنه بشر لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا، وأنه يأكل ويشرب، وينام، ويموت، ويأتيه ما يأتي البشر – صلوات الله وسلامه عليه –، قال الله تعالى في موضعين من القرآن: ﴿ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ ﴾ (الكهف : ١١٠، وفصلت : ٦)، وقال: ﴿ قُلْ لا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعاً وَلا ضَرّاً إِلَّا مَا شَاءَ اللَّه ﴾ (الأعراف : ١٨٨)، ولما مات النبي ﷺ، وأصيب الصحابة الكرام ﷺ بالفزع مـن جراء تلك الصدمة العنيفة وقف أبو بكر ﷺ يعلن على الناس في إيمان عميق وفاة الرسول ﷺ قائلا : من كان يعبد محمدا فإن محمدا قد مات، ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت، ثم تلا قوله تعالى:﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ﴾ (الزمر:٣٠) وقوله سبحانه: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقِبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ ﴾ (آل عمـران:١٤٤)، والقصة مشهورة.

وثانيها الموتان وهو الموت الكثير الوقوع، وقد حمله بعض أهل العلم على طاعون عمواس الذي وقـع في خلافة عمر بن الخطاب ﷺ وكان ذلك بعد فتح بيت المقدس، وذلك سنة ١٨ هـ. كما أشار إليه الحافظ ابن حجر في الفتح (٦/٣٢١)، وقبله ابن كثير في البداية والنهاية (٧/٩٢ – ٩٥)؛ وعمواس قيل: بفتح أوله وثانيه وقيل: بكسره هي كورة من فلسطين بالقرب من بيت المقدس . معجم البلدان (٤/١٥٧)، وقال ابن كثير : هي بلدة صغيرة بين القدس والرملة، كان الطاعون أول ما نجم الداء بها ثم انتشر في الشام فنسب إليها . البداية والنهاية (٧/٩٢).

وثالثها فتح بيت المقدس، وقد تم فتحه على يدي عمر بن الخطاب ﷺ في سنة ١٦هـ، كما نقله الحافظ ابن كثير عن أئمة السير في البداية والنهاية (٧/٥٨-٥٩). ثم ذكر الرابعة، فالخامسة، فالسادسة.

وفي الحديث أيضا دليل على معرفة النبي ﷺ بالأمور المستقبلة، وقد سبق بيان ذلك في التعليق على الرواية الأولى.

وقد بين هذه المسألة يوسف الوابل في أشراط الساعة ضمن ذكر أشراط الساعة الصغرى، وعـز الـدين حسين الشيخ في كتابه أشراط الساعة الصغرى والكبرى.

يفيض المال فيكم حتى يعطى الرجل المائة الدينار فيتسخّطها، قل خمسا، والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر[١]، ثم يسيرون إليكم فيقاتلونكم، والمسلمون يومئذ في أرض يقال لها: الغوطة[٢]، في مدينة يقال لها: دمشق[٣])).

---

(١) (بنو الأصفر) هم الروم، حكى القرطبي في تسميتهم بذلك قولين: أولهما: أن جيشا من الحبشة غلبوا على ناحيتهم في بعض الدهر فوطئوا نساءهم فولدن أولادا صفرا، قاله ابن الأنباري، وثانيهما: أنهم نسبوا إلى الأصفر ابن الروم بن عيسى بن إسحاق... قاله ابن إسحاق، وقال القرطبي: وهذا أشبه من القول الأول. التذكرة ص(٦٨٩).

(٢) (الغوطة) بضم أوله وبالطاء المهملة قصبة دمشق كذلك قال حيان النحوي، وقال غيره : الغوطة موضع متصل بدمشق من جهة باب الفراديس يسقيه النهر. معجم ما استعجم (١٠٠٨/٣).

(٣) دمشق بكسر أوله وفتح ثانيه هي البلدة المشهورة قصبة الشام، وهي جنة الأرض بلا خلاف، لحسن عمارة، ونضارة بقعة، وكثرة فاكهة، ونزاهة رقعة، وكثرة مياه، ووجود مآرب. معجم البلدان (٤٦٣/٢).

[٧٦] **حدثنا** محمد بن شَابور عن النعمان بن المنذر عن مكحول عن عوف بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((**ستّ بين يدي الساعة أولاهن موت نبيكم ﷺ، قل إحدى، والثانية: فتح بيت المقدس، والثالثة: موت يقع فيكم كقُعاص الغنم، والرابعة: فتْنة بينكم لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، والخامسة: هدنة بينكم وبين بني الأصْفر، فيجتمعون لكم عددَ حَمْل المرأة**)) - تسعة أشهر - (١)

---

(١)[٧٦] رجـــال الإســـناد :

- محمد بن شابور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٥).
- النعمان بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٥).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التـــخريـــج :

أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٥٦/١) و المعجم الكبير (٤١/١٨) عن مكحول عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن عوف ﷺ به، وليس فيه (فيجتمعون لكم عدد حمل المرأة...)، وأخرجه من طريقين أخريين كما في الكبير (٥٤/١٨)، (٦٦/١٨) عن عوف ﷺ به، قال في أحدهما : (والرابعة المال إن الرجل ليعطي مائة دينار فيظل سخطها قل أربعا والخامسة فتنة تكون بينكم فلا بيت مدر ولا وبر إلا دخلته قل خمسا قلت خمسا والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيجتمعون لكم حمل المرأة ثم يغدرون بكم فيقبلون في ثمانين راية تحت كل راية اثنا عشر ألفا). وفي الأخرى قال : ((ثم موتان يرسل عليكم كقعاص الغنم قل أربعا قلت أربعا ثم فتنة تخرج من بينكم لا تكاد تدع بيتا من المسلمين إلا دخلته قل خمسا قلت خمسا ثم هدنة تكون بينكم وبين الروم يغدرون في آخرها فيجتمعون لكم حمل امرأة فيأتونكم في ثمانين غاية تحت كل غاية ثمانون ألفا)).

الحـــكم على الروايـــة :

الإسناد ضعيف منقطع بين مكحول وبين عوف، إلا أنه جاء عند الطبراني موصولا كما سبق.

[٧٧] **حدثنا** ابن عيينة عن صفوان بن سُليم عمن حدثه عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ستّ قبل الساعة أولاهُن وفاة نبيكم، وفتح بيت المقدس، وموت كقُعاص الغنم، وهُدْنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، وافتتاح مدينة الكفر[1]، وردّ الرجل مائة دينار سخطة [2]**)).

[٧٨ – ٧٩] **حدثنا** ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ضمرة بن حبيب عن عوْف ابن مالك، ومعاوية عن العلاء بن الحارث عن مكحول عن عوف بن مالك قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((**ستّ بين يدي الساعة أولاهن وفاتي، ثم فتح بيت المقدس، ثم منزل ينزله أمتي من الشام[3]، ثم فتنة تقع فيكم لا يبقى بيت عربي إلا دخلته، ثم تصالحكم الروم**)).

---

(١) (مدينة الكفر) وهي القسطنطينية.

(٢) وذلك لاستفاضة المال كما في الروايات الأخرى.

[٧٧] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨).
- صفوان بن سليم المدني الزهري ثقة، ت:١٣٢هـ (ع). التقريب ص(٤٥٣).
- عوف بن مالك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).

التخريج : سبق تخريجه في الرواية رقم (٧٥، ٧٦).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لجهالة من روى عنه صفوان بن سليم، ولكن الحديث صحيح كما في الرواية رقم (٧٥ و ٧٦).

(٣) وردت في بعض الروايات أنها الغُوْطة. كما في تاريخ دمشق (١/٢٣٧) عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((ستفتح عليكم الشام وإن بها مكانا يقال له الغوطة)) يعني دمشق من خير منازل المسلمين.

[٧٨-٧٩] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- معاوية بن صالح الحضرمي الحمصي صدوق له أوهام، ت: ١٥٨هـ (ر م ٤). التقريب ص(٩٥٥).
- ضمرة بن حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

[٨٠] **حدثنا** محمد بن سلمة الحراني حدثنا محمد بن إسحاق عن حَزَن بن عبد عمرو قال:/ دخلنا أرض[١] الروم في غزوة الطُّوانة[٢]، فنزلنا مَرَجا[٣]، فأخذت أنا[٤] برؤوس دواب أصحابي، فطولْت لها، فانطلق أصحابي يتعلّفون، فبينا أنا كذلك إذ سمعت السلام عليك ورحمة الله، فالْتفتُّ فإذا أنا برجل عليه ثياب بياض، فقلت: السلام عليك ورحمة الله، فقال: أمن أمة أحمد ؟ قلت[٥]: نعم، قال: فاصبروا[٦]، فإن

٩ / أ

- العلاء بن الحارث الحضرمي الدمشقي صدوق فقيه وقد اختلط، ت:١٣٦هـ (م ٤). التقريب ص (٧٥٩). ووثقه ابن المديني وابن معين ومعاوية بن صالح ودحيم وأبو حاتم وابن حبان وقال: يعتبر حديثه من رواية الثقات عنه. تهذيب التهذيب (٨/١٥٧)، والثقات (٧/٢٦٤).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التـــخريـــج :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٨/ ٤) من طريق أبي عدي أرطـــاة بن المنذر عن ضمـــرة بن حبيب عن عوف بن مالك به، وفيه ((ثم الذي تنزله أمتي من الشام يفنهم فيه موتان كقعاص الغنم ثم التي تليها يفيض حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل يسخطها))، وزاد في آخره ((صلحا يجتمعون ثم آخره ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا)).

الحـــكم على الروايـــة :

الإسناد الأول رجاله ثقات إلا معاوية بن صالح فهو صدوق له أوهام والعلاء اختلط، والثـــاني ضـــعيف منقطع، ولكن تشهد له طرقه الكثيرة.

(١) (أرض) كذا في الأصل و((د)) وكذا في جميع المطبوعات، ولا يوجد في ((ع)).

(٢) (الطوانة) كذا في الأصل و((د))، في ((ع)) (الصوانة) بالصاد المهملة، والطوانة - بضم أوله وبعد الألـــف نون- بلد بثغور المصيصة. معجم البلدان (٤/٤٥).

(٣) (مَرَجا) هو الفضاء، وقيل: هو أرض ذات كلإ ترعى فيها الدواب، والجمع مروج. لسان العرب (٢/٣٦٤ مادة مرج).

(٤) (أنا) كذا في الأصل و((ع))، وجميع المطبوعات، ولا يوجد في ((د)).

(٥) (قلت) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (قال : قلت)

(٦) (فاصبروا) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (فاصبر).

[٨٠] رجـــال الإســـناد :

- محمد بن سلمة الحراني الباهلي ثقة، ت:١٩١هـ (ر م ٤). التقريب ص(٨٤٩).

هذه الأمة أمة مرحومة، كتب الله عليها خمس فتن، وخمس صلوات، قال قلت: سمّهنّ لي، قال: أمسك، إحداهن موت نبيّهم[(1)]، واسمها في كتاب الله تعالى بَغْتةٌ، ثم قتل عثمان، واسمها في كتاب الله الصمّاء، ثم فتنة ابن الزبير واسمها في كتاب الله العمياء، ثم فتنة ابن الأشعث، واسمها في كتاب الله البُتيراء، ثم تولّى وهو يقول: وبقيت الصيلم، وبقيت الصيلم، فلم أدر كيف ذهب.

[٨١] **حدثنا** أبو أسامة حدثنا الأعمش حدثنا منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: جعل الله في هذه الأمة خمس فتن، فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم فتنة عامة، ثم فتنة خاصة، ثم الفتنة السوداء المظلمة التي يصير الناس فيها كالبهائم، ثم هدنة، ثم دعاة إلى الضلالة، فإن بقي لله يومئذ خليفة فالْزمه.[(2)]

- محمد بن إسحاق بن يسار المطلبي إمام المغازي صدوق يدلّس، ت:١٥٠هـ (خت م ٤). التقريب ص(٨٢٥).
- حزن بن عبد عمرو غزا الروم مع يزيد بن معاوية حين غزا الطوانة وحكى حكاية وقعت في تلك الغزاة روى عنه محمد بن اسحق. بغية الطلب في تاريخ حلب (٥/ ٢٢٢٥).

التخريج :

ذكره كمال الدين عمر بن أحمد أبو جرادة في بغية الطلب في تاريخ حلب (٥/٢٢٢٦) من طريق الطبراني أبي القاسم عن عبد الرحمن بن حاتم المرادي عن نعيم به.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام حزن بن عبد عمرو والسند إليه ضعيف من أجل المؤلف .

(1) (نبيهم) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (نبيكم).

(2)[٨١] **رجال الإسناد :**

- أبو أسامة هو حماد بن أسامة الكوفي ثقة ثبت ربما دلس وكان بآخره يحدث من كتب غيره، ت:٢٠١هـ (ع). التقريب ص(٢٦٧).
- الأعمش تقدم ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- منذر الثوري هو ابن يعلى الكوفي ثقة من السادسة، (ع). التقريب ص(٩٧٢).
- عاصم بن ضمرة السلولي الكوفي صدوق، ت: ٧٤هـ (٤). التقريب ص(٤٧٢).

التخريج :

[٨٢] **حدثنا** ابن ثور[1] وعبد الرزاق عن معمر عن طارق عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ قال: جعلت في هذه الأمة خمس فتن، فذكر نحوه إلا أنه قال: العمياء الصماء المطبقة.

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٤/١٥) ومن طريقه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٢٠/٣) عن أبي أسامة بهذا الطريق نحوه، وفي المصنف سقط ذكر (الأعمش)، وعنده ((ثم فتنة تموج كموج البحر))، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٠٤/٤)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٢٣٠/١) من طريق أخر عن الأعمش، فعند الحاكم عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي به، وعند أبي عمرو عن عاصم بن ضمرة عن علي به. وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وليس عندهم ((ثم دعاة إلى الضلالة ... إلخ)).

وأخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٥٦/١١)، ومن طريقه الحاكم في المستدرك (٤٣٧/٤) عن معمر عن طارق عن منذر الثوري عن عاصم به نحوه، وعندهما ((الفتنة العمياء المطبقة ...)) وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي. وسيأتي هذا اللفظ عند المؤلف في الرواية رقم (٨٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف، وهو بلفظ (الفتنة العمياء المطبقة) صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

(١) في جميع النسخ الخطية والمطبوعة (أبو ثور)، و لم أقف على من كنيته أبو ثور من شيوخ نعيم ومن تلاميذ معمر، وما أثبته كان من شيوخ نعيم ومن تلاميذ معمر كما في تهذيب الكمال في ترجمة معمر (٣٠٦/٢٨) وترجمته نفسه (٥٦٢/٢٤).

[٨٢] رجال الإسناد :

- ابن ثور هو محمد بن ثور الصنعاني ثقة، ت: ١٩٠هـ تقريبا (د س). التقريب ص(٨٣١).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدم ترجمته في الرواية رقم (١).
- طارق بن شهاب بن عبد شمس البجلي، رأى النبي و لم يسمع منه، ت: ٨٣/٨٢ هـ. التقريب ص(٤٦١).
- منذر الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم(٨١).
- عاصم بن ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١)

التخريج : سبق تخريجه في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفيه طارق وهو إن كان كما أشرت فمجهول.

[٨٣] حدثنا يحيى بن اليمان حدثنا سفيان الثوري عن أشعث بن أبي الشعثاء عن أشياخ لبني عبس عن حذيفة قال: تكون فتنة، ثم تكون جماعة وتوبة، ثم فتنة، ثم جماعة وتوبة حتى ذكر الرابعة، ثم لا تكون توبة، ولا جماعة.

[٨٤] حدثنا ابن عيينة وأبو أسامة عن مجالد عن عامر عن صلة قال: سمعت حذيفة ابن اليمان يقول: في الإسلام أربع فتن، تسلمهم الرابعة إلى الدجال، الرَّقْطاء[1] والمظلمة، وهنة وهنة [2].

---

[٨٣] رجال الإسناد :

- يحيى بن اليمان العجلي الكوفي صدوق يخطئ كثيرا، وقد تغير، ت: ١٨٩هـ (بخ م ٤). التقريب ص(١٠٧٠).
- سفيان الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- أشعث بن أبي الشعثاء المحاربي الكوفي ثقة، ت:١٢٥هـ (ع). التقريب ص(١٤٩).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٥/٥١) عن وكيع عن سفيان عن أبي عاصم عن أشياخ قالوا : قال حذيفة: تكون فتنة ثم تكون بعدها توبة وجماعة، ثم تكون فتنة لا تكون بعدها توبة ولا جماعة.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

(١) الرقطاء قال ابن الأثير: في حديث حذيفة أَتَتْكم الرَّقْطَاءُ والمُظْلِمة يعني فِتْنَةً، شُبِّهت بالحية الرَّقْطاءِ وهو لونٌ فيه بياضٌ وسوادٌ والمُظلِمة التي تعُم والرَّقطاءُ التي لا تَعُم. النهاية (٢/٢٥٠ مادة رقط).

(٢) هي تأنيث هَن وهو كناية عن كل اسم جنس جمعها هنات أي شرور وفساد وشدائد وأمور عظام، يقال: في فلان هنات أي خصال شرّ، ولا يقال في الخير، وقيل واحدها هَنَت، وقد تجمع على هنوات. انظر النهاية لابن الأثير (٥/٢٧٨ مادة هنا).

[٨٤] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨).
- أبو أسامة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١).
- مجالد بن سعيد بن الهداني الكوفي ليس بالقوي وقد تغير في آخره، ت: ١٤٤هـ (م ٤). التقريب ص(٩٢٠).
- عامر بن شراحيل الشعبي ثقة مشهور، مات بعد المائة (ع). التقريب ص(٤٧٥)
- صلة بن زفر العبسي الكوفي ثقة جليل، مات في حدود السبعين (ع). التقريب ص(٤٥٥).

[٨٥] **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم قال: حدثني الثقة عن زيد ابن/ وهب عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله ﷺ: ((**تكـــون فتنـــة، ثم تكون جماعة، ثم فتنة، ثم تكون جماعة، ثم فتنة تعرج فيها عقول الرجال**)). ٩ / ب

[٨٦] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن عبد الرحمن بن الحسن عن الشعبي عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ: ((**تكـــون في أمتي أربع فتن، يكـــون في الرابعة الفناء**)).(١)

التـــخريـــج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦/١٥) عن عبد الله بن نمير عن الوليد بن جميع عن عامر بن واثلة عن حذيفة به، وعنده (تكون ثلاث فتن، الرابعة تسوقهم إلى الدجال، التي ترمي بالنشف، والتي ترمي بالرضف، والمظلمة التي تموج كموج البحر). وأبو نعيم في الحلية (٢٧٣/١) من طريق الفضل بن دكين عن الوليد بـــن جميع به مثل لفظ ابن أبي شيبة.

الحـــكم على الروايـــة : الإسناد موقوف ضعيف لأجل مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي.

(١)[٨٥] رجـــال الإســـناد :

- جرير بن عبد الحميد تقدم ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، ت:١٤٨هـ (خـــت م ٤). التقريـــب ص(٨١٧).
- الثقة هو مبهم .
- زيد بن وهب الجهني الكوفي مخضرم ثقة، لم يصب من قال في حديثه خلل، مات بعد الثمانين، وقيل سنة ٩٦ هـــ، (ع). التقريب ص(٣٥٦).

التـــخريـــج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١/١٥) عن وكيع عن سفيان عن أبي عاصم عن أشياخ قالوا : قـــال حذيفة بنحوه، وليس فيه (ثم فتنة تعرج فيها عقول الرجال). وقد سبق نحو هذه الرواية في رقم (٨٣).

الحـــكم على الروايـــة : الإسناد ضعيف فيه من لم يسم.

[٨٦] رجـــال الإســـناد :

- يحيى بن سعيد العطّار الأنصاري الشامي ضعيف، مات قبل سنة ١٩٨هـــ (تمييز). التقريب ص(١٠٥٦).
- عبد الرحمن بن الحسن لم أجد له ترجمة.

[٨٧] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن بعض شيوخ الجند قال: بينما خالد ابن يزيد بن معاوية مقدم مروان بن الحكم وهو نازل في دار عمر بن مروان ومعه سكّين، وفي يده قرطاس، إذ قال : مضت الخمس والعشر، وبقيت العشرون، يعمّ شرّها مشرقها ومغربها، لا ينجو منها إلا أهل أنْطابلس[1]، فقال له شفيّ بن عبيد : أصلحك الله، ما هذه ؟ قال: الفتنة الأولى كانت خمسا، والثانية كانت عشر سنين، فتنة ابن الزبير، ثم تكون الثالثة عشرين سنة، يعمّ شرّها مشرقها ومغربها، لا ينجو منها إلا أهل أنطابلس.

[٨٨] **حدثنا** الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن عبد العزيز ابن صالح عن حذيفة بن اليمان – وسمّى الوليد بينه وبين حذيفة رجلا لم أحفظه –

- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٤)

التخريج :

أخرجه أبو داود في كتاب الفتن (٤٤٢/٤) من طريق هارون بن عبد الله عن أبي داود الحفري عن بدر بن عثمان عن عامر عن رجل عن عبد الله وذكره، وفيه (في آخرها الفناء). وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٣/٧).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف، والعلة يحيى بن سعيد وهو ضعيف وفيه عبد الرحمن بن الحسن لم أعلم بحاله.

(١) أنطابُلُس بضم الباء الموحدة واللام وبالسين المهملة ومعناه بالرومية خمس مدن وهي مدينة بين الإسكندرية وبرقة، وقيل: هي مدينة ناحية برقة. انظر معجم البلدان (٢٦٦/١).

[٨٧] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل المؤلف.

[٨٨] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).

قال: الفتن بعد رسول الله ﷺ إلى أن تقوم الساعة أربع، فالأولى خمس، والثانية عشر، والثالثة عشرون، والرابعة الدجال.

[٨٩] **قال نعيم** قال الوليد وقال ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حَبيب : بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ((**تكون فتنة تشمل الناس كلهم، لا يسلم منها إلا الجند العربي**)) .

[٩٠] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي معبد[1] عن الحسن عن عمران بن حصين ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**تكون أربع فتن، الأولى يستحل فيها الدم،**

- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد العزيز بن صالح يروي عنه ابن لهيعة قال الأزدي ضعيف مجهول، اللسان (٤/٣١) وذكره ابن حبان في الثقات (٧/١١٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل ابن لهيعة وعبد العزيز بن صالح.

[٨٩] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن أبي حبيب المصري ثقة فقيه، وكان يرسل، ت: ١٢٨هـ (ع). التقريب ص(١٠٧٣).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٤٨) و الطبراني في الأوسط (٨/٣١٥) عن عبد الله بن وهب عن أبي شريح عن عمير – وعند الطبراني (عميرة) – ابن عبد الله المعافري عن أبيه عن عمرو بن الحَمِق ﷺ مرفوعا ولفظه: ((ستكون فتنة أسلم الناس فيها، أو قال: خير الناس فيها الجند الغربي)) فلذلك قدمت مصر – وعند الطبراني (قال ابن الحمق: فلذلك قدمت عليكم مصر) –. قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن عمرو بن الحمق إلا بهذا الإسناد، تفرد به أبو شريح.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع، ويتقوى بشواهده.

(١) في الأصل و((د)) وجميع المطبوعات (أبو مَعْبد)، والمثبت من الإكمال (٧/٢٠٣).

[٩٠] رجال الإسناد :

- رشدين بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

والثانية يستحل الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفرج، والرابعة الدجال)).

[٩١] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار حدثنا/ حجّاج رجل منا عن الوليد بن عياش قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: قال لنا رسول الله ﷺ: ((**أحذركم سبع فتن تكون بعدي، فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكة، وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام، وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة من قبل**[1] **المغرب، وفتنة من بطن** ١٠ / أ

- أبو معيد – بالتصغير– هو حفص بن غيلان الشامي صدوق، من الثامنة. (س ق). التقريب ص(٢٦٠).
- الحسن هو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٨٠) والأوسط (٨/ ١٠٩) عن كامل بن طلحة الجحدري عن ابن لهيعة عن أبي معبد به نحوه، وليس فيه ذكر الرابعة. قال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن الحسن إلا أبا مُعيد تفرد به ابن لهيعة، والهيثمي في المجمع (٧/ ٣٠٨) وقال: رواه الطبراني في الأوسط والكبير و لم يذكر غير ثلاث، وفيه حفص بن غيلان وثقه أبو زرعة وغيره، وضعفه الجمهور، وابن لهيعة ليّن.

كتب البقاعي في حاشية النسخة (ك) : قال شيخنا لعل الأولى : يستحل فيها المال، والثانية الدم والثالثة المال والدم، والرابعة المال والدم والفرج. هكذا قال ابن حجر.

والصواب فيما أرى أن الرواية هكذا ، فقد أخرجه الطبراني في الكبير (١٨/ ١٨٠ رقم ٤١٦) بالسند نفسه و لم يزد، ولعل الرابعة (الدجال) فقد رواه نعيم عن عمران ابن الحصين.

وروي من حديث علي ﷺ أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (١/ ٢٨٦) وفيه إسناده انقطاع.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف، ولا يصح للحسن سماع من عمران ﷺ، وقال فيه الهيثمي : فيه حفص بن غيلان وثقه أبو زرعة وغيره، وابن لهيعة ليِّن. مجمع الزوائد (٧/ ٣٠٨).

(١) في ((د)) (تقبل من).

[٩١] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦)
- حجاج رجل منا لا يعرف.
- الوليد بن عياش لم أقف على ترجمته، وقد صرح الحاكم بأنه أخو أبي بكر بن عياش.

الشام،وهي فتنة السفياني))، قال: فقال ابن مسعود: منكم من يدرك أولها، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها. قال الوليد بن عياش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة ابن الزبير، وفتنة اليمن من قبل نجدة، وفتنة الشام من قبل بني أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء.

[٩٢] **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيْباني[1] قال: قال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: ((**أربع فتن تكون بعدي، الأولى يسفك فيها**

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٦٨/٤) عن الفضل بن محمد بن المسيب عن نعيم بن حماد عن يحيى بن سعيد عن الوليد بن عياش أخي أبي بكر بن عياش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود به نحوه. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي وقال: هذا من أوابد نعيم بن مهدي، قلت: لعله يريد بن حماد.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لضعف يحيى العطار والانقطاع، وعند الحاكم التصريح به وهو سقوط الرجلين بين الوليد ابن عياش وابن مسعود، وعند رواية يحيى عن الوليد بن عياش، ليس فيها ذكر (حجاج رجل منا).

(١) في الأصل بالشين المثلثة (الشيباني)، والمثبت من ((د)) والتقريب.

[٩٢] رجال الإسناد :

- ضمرة بن ربيعة الفلسطيني صدوق يهم قليلا، ت: ٢٠٢هـ (بخ ٤). التقريب ص(٤٦٠).
- يحيى بن أبي عمرو السيباني الحمصي ثقة، وروايته عن الصحابة مرسلة، ت:١٤٨ هـ أو بعدها (بخ ٤). التقريب ص(١٠٦٣).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وقد أورده الهندي في الكنز (١٦٣/١١)، ونسبه إلى المؤلف، وقد روي مثل هذا المعنى أو قريب منه عن عدد من الصحابة مرفوعا و موقوفا، منها حديث عبد الله بن مسعود ﷺ مرفوعا سبق في الرواية رقم (٨٦)، ومنها حديث حذيفة ﷺ سبق برقم (٨٣، ٨٤، ٨٨، ٩٥)، وحديث عمران بن الحصين ﷺ سبق برقم (٩٠)، وحديث علي ﷺ وسبقت الإشارة إليه في تخريج الرواية رقم (٩٠).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل المؤلف، وفيه أيضا الانقطاع.

الدماء، والثانية يستحلّ فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحلّ فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة عمياء صمّاء تعرك فيها أمتي عرْك الأديم)).

[٩٣] حدثنا يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((تأتيكم بعدي أربع فتن، الأولى يستحلّ فيها الدّماء، والثانية يستحلّ فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحلّ فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة صمّاء عمياء مطبقة، تمور مور الموج في البحر حتى لا يجد أحد من الناس منها ملجأ، تطيف بالشام، وتغشى العراق، وتخبط الجزيرة بيدها ورجلها، وتعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، ثم لا يستطيع أحد من الناس يقول فيها : مه، مه، ثم لا يرفعونها من ناحية إلا انفتقتْ من ناحية أخرى)). (١)

---

(١)[٩٣] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- ضرار بن عمرو الملطي قال يحيى : ليس بشيء فلا يكتب حديثه. الضعفاء لابن الجوزي(٢/٦١)، وقال ابن عدي : منكر الحديث. الكامل (٤/١٠٠)، وقال الدارقطني : ذاهب متروك. الضعفاء لابن الجوزي(٢/٦١) وقال ابن حبان في الثقات (٨/٣٤٦) في ترجمة ابنه عبد الله : ضعيف، وذكره ابن حبان في المجروحين (١/٣٨٠) وقال: منكر الحديث جدا، كثير الرواية عن المشاهير بالأشياء المناكير، فلما غلب المناكير في أخباره بطل الاحتجاج بآثاره، وقال الدولابي : فيه نظر . انظر الميزان (٣/٤٤٩)، واللسان (٣/٢٠٢).
- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة الأموي مولاهم المدني متروك، ت:١٤٤هـ (د ت ق). التقريب ص(١٣٠).

التخريج : سبق الكلام عليه في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف جدا لأجل إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ويحيى العطار، وضرار ابن عمرو جهالة ما بين إسحاق وأبي هريرة.

[٩٤] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير بن دينار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤)
- محمد بن مهاجر أخو عمرو بن مهاجر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- جنيد بن ميمون ذكره الذهبي في المقتنى (١/٣٦٣).

[٩٤] **حدثنا** عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر – أخي عمرو بن مهاجر – قال حدثني جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: ﴿ أَوْ يَلْبِسَكُمْ شِيَعاً ﴾[1]، قال: ((**أربع فتن؛/ تأتي الفتنة الأولى فيستحلّ فيها الدماء، والثانية يستحلّ فيها الدماء والأموال، والثالثة يستحلّ فيها الدماء والأموال والفروج، والرابعة عمياء مظلمة تمور[2] مور البحر، تنتشر حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته**)).

١٠ / ب

[٩٥] **حدثنا** الحكم بن نافع عن أرطاة بن المنذر قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال: ((**تكون في أمتي أربع فتن، تصيب أمتي في آخرها فتن مترادفة، فالأولى تصيبهم فيها بلاء، حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتي[3]، ثم تنكشف، والثانية حتى يقول المؤمن: هذه مهلكتي، ثم تنكشف، و[4]الثالثة كلما قيل: انقضت، تمادت،[5] والفتنة الرابعة تصيرون فيها إلى الكفر؛ إذا كانت الإمَّعة[6]مع هذا مرّة، ومع هذا**

- ضرار بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٣).

التخريج : سبق الكلام عليه في الرواية رقم (٩٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لأجل ضرار بن عمرو وفيه جهالة ما بين إسحاق وأبي هريرة.

(١) سورة الأنعام : ٦٥.

(٢) تمور أي تَتَرَدَّدُ وتَضْطَربُ لِكَثْرَتها. النهاية في غريب الحديث (٣/٣٧١).

(٣) أي : هذه هي التي تكون فيها هلاكي.

(٤) في ((د)) (ثم).

(٥) انقضت أي تفرقت وتقطعت. لسان العرب(٧/٢٢٣) وتمادت أي تطاولت ودامت. لسان العرب (١٥/٢٧٣) مادة مدى) .

(٦) كذا في الأصل، وهو من الروايات الساقطة في نسخة ((ع))، وذلك من رقم (٧٧ – ٩٠) حسب ترقيمي، وفي ((د)) (الأمة).

[٩٥] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في رواية رقم (٣).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في رواية رقم (٤٣).

مرّة، بلا إمام ولا جماعة، ثم المسيح، ثم طلوع الشمس من مغربها، ودون الساعة اثنان وسبعون دجّالا، منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد)).

[٩٦] **حدثنا** مروان بن معاوية ثنا الوليد بن عبد الله بن جميع ثنا أبو الطّفيل قال: سمعت حذيفة يقول: الفتن ثلاث، تسوقهم الرابعة إلى الدجّال التي ترمي بالرضْف[١]، والتي ترْمي بالنشْف[٢]، والسوداء المظلمة، والتي تموج موج البحر.

[٩٧] حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ قال : قال رسول الله ﷺ : ((فتنة الأَحْلاس[٣] فيها حرَبٌ وهرَبٌ[٤]، وفتْنة

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل المؤلف، وفيه رواة مبهمون.

(١) الرضف: جمع رضفة وهي الحجارة المحماة على النار. ومعناه أن الفتن في شدتها وحرها كأنها ترمي بالرضف. النهاية في غريب الحديث (٢/٢٤١ مادة رضف).

(٢) النشف – بالتحريك وقد تسكن– جمع نشفة وهي حجارة سود كأنها أحرقت بالنار، وإذا تركت على رأس الماء طفت ولم تغص فيه، وهي التي يحك بها الوسخ عن اليد والرجل. النهاية في غريب الحديث (٥/٥٧–٥٨ مادة نشف).

[٩٦] رجال الإسناد :

- مروان بن معاوية تقدمت ترجمته في رواية رقم (٦٨).
- الوليد بن عبد الله بن جميع المكي صدوق يهم، من الخامسة. (بخ م د ت س). التقريب ص(١٠٣٩).
- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة الليثي صحابي، ت : ١١٠ هـ. التقريب ص(٤٧٨).

التخريج : سبقت في الرواية رقم (٨٤) وهناك (أربع فتن) بدل (الفتن ثلاث).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

(٣) جمع حِلْس وهو الكِساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شبّهَها به للزومها ودوامها. النهاية (١/٣٥٨ مادة حلس).

(٤) الحرَب في النهاية (١/٣٥٨ مادة حرب): بالتحريك هو نَهْب مال الإنسان، وتركه لا شيء له. والهَرَب بفتحتين أي يفرّ بعضهم من بعض لما بينهم من العداوة والمحاربة. عون المعبود (١١/٢٠٨).

[٩٧] رجال الإسناد :

السرّاء يخرج دخنها من تحت قدمي، رجل يزعم أنّه منّي، وليس منّي، إنما أوليائي المتّقون، ثم يصطلح الناس على رجل، ثم تكون فتنة الدّهَيْماء،[1] كلما قيل: انقطعت، تمادت، حتى لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، يقاتل فيها، لا يدري على حقّ يقاتل أم على باطل، فلا يزالون كذلك حتى يصيروا إلى فسطاطين؛ فسطاط إيمان لا نفاق فيه، وفسطاط نِفاقٍ لا إيمان فيه، فإذا هما اجتمعا فأبصرِ الدجّال اليوم أو غداً [2])).

[٩٨] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: سمعت/ عبد الله ابن زرير الغافقي يقول : سمعت عليا ﷺ يقول: الفتن أربع، فتنة السرّاء، وفتنة ١١ / أ

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في رواية رقم (٩).
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي الداراني تقدم برقم (٣١).
- عمير بن هانئ تقدمت ترجمته في رواية رقم (٤١).

التـخريـج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٣٣/٢)، وأبو داود في سننه كتاب الفتن والملاحم باب ذكر الفتن ودلائلها(٩٤/٤ رقم :٤٢٣٦)، والحاكم في المستدرك (٥١٣/٤)، وأبو نعيم في الحلية (١٥٨/٥) كلهم من طريق أبي المغيرة عن عبد الله بن سالم عن العلاء بن عتبة عن عمير بن هانئ العنسي عن ابن عمر به نحوه، وعندهم (كَوَرِكٍ على ضِلَعٍ) و(لا تدع من هذه الأمة إلا لطمته لطمة) و(يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا) و(فانتظروا الدجّال) بدل (فأبصرِ الدجّال)، وقال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مرسل وفيه الوليد بن مسلم يدلس و لم يصرح بالسماع، لكن ورد موصولا من طريق آخر عن ابن عمر ﷺ، ورجاله كلهم ثقات، وصحح سنده الحاكم، فالوصل أولى.

(١) في الأصل (الدهم)، وفي ((د)) و((ع)) (الدهيم)، والمثبت من الروايات الواردة في ذلك.

والدهيماء تصغير الدهماء وهي الفتنة السوداء المظلمة، والتصغير فيها للتعظيم والتهويل. لسان العرب (٢١١/١٢ مادة دهم).

(٢) في الأصل و((د)) (غد)، والمثبت من ((ع)).

الضراء، وفتنة كذا، فذكر معدن الذهب، ثم يخرج رجل من عترة النبي ﷺ يصلح الله على يديه أمرهم.(١)

[٩٩] حدثنا الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ستكون بعدي فتن، منها فتنة الأحلاس، يكون فيها حرَب وهرَب، ثم بعدها فتن أشدّ منها، ثم تكون فتنة، كلما قيل: انقطعت، تَمادت، حتى لا يبقى بيت إلا دخلته، ولا مسلم إلا صكّتْه، حتى يخرج رجل من عترتي**)).

---

(١)[٩٨] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في رواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في رواية رقم (٤).
- الحارث بن يزيد الحضرمي المصري، ثقة ثبت، ت:١٣٠هـ. (م د س ق). التقريب ص(٢١٥).
- عبد الله بن زرير الغافقي المصري ثقة، ت: ٨٠ هـ أو بعدها. (د س ق) التقريب ص (٥٠٧). قال ابن يونس : وكان من شيعة علي والوافدين إليه من مصر. تهذيب التهذيب (٥/٢١٦).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولكن أورده السيوطي في الحاوي (٢/٩٧) ونسبه لنعيم، وقال : سنده صحيح على شرط مسلم.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

[٩٩] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في رواية رقم (٩).
- إسماعيل بن رافع الأنصاري المدني، ضعيف الحفظ، مات في حدود : ١٥٠هـ. (بخ ت ق) التقريب ص (١٣٩).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولكن ورد من حديث ابن عمر رضي الله عنه بمعناه أو قريب من منه، انظر الرواية رقم (٩٧) صحح الحاكم سنده.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لأجل المؤلف، وفيه مجهول وفيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف، والوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه.

[١٠٠] **حدثنا** محمد بن حمير وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن هبيرة قال: الفتن أربع، فالأولى بصيرة[1]، والثانية فتنة هوى، والثالثة فتنة عمياء، و الرابعة الدجّال.

[١٠١] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أمّه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: تكون فتن ثلاث كأمسكم الذاهب، فتنة تكون بالشام، ثم الشرْقية هلاك الملوك، ثم تتبعها الغربية، وذكر الرايات الصّفر، قال: والغربية هي العمياء.

---

(١) البصيرة وهي السراء كما في الرواية الأخرى. انظر رقم (٩٨).

[١٠٠] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير السُّليحي الحمصي، صدوق، ت : ٢٠٠ هـ. (خ مد س ق) التقريب ص (٨٣٩)
- ابن وهب تقدمت ترجمته في رواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في رواية رقم (٤).
- عبد الرحمن بن شريح المعافري الإسكندراني، ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، ت : ١٦٧ هـ. (ع) التقريب ص (٥٨٢).
- عبد الله بن هبيرة السبئي المصري، ثقة، ت : ١٢٦هـ. (م ٤) التقريب ص (٥٥٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام عبد الله بن هبيرة وهو ضعيف لأجل المؤلف، وعنعنة ابن لهيعة.

[١٠١] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في رواية رقم (٩).
- عبد الجبار بن رشيد الأزدي لم أقف على ترجمته.
- أمّه لم أقف على ترجمتها.
- ربيعة القصير هو ابن يزيد الدمشقي ثقة، ت : ١٢١ أو ١٢٣ هـ. (ع) التقريب ص (٣٢٣)
- تبيع بن عامر الحميري ابن امرأة كعب، صدوق مخضرم، من الثانية. (س) التقريب ص (١٨١)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ضعيف، فيه الوليد وهو مدلس و لم يصرح بالسماع، وعبد الجبار ابن رشيد وأمه لم أجد لهما ترجمة .

[١٠٢] حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التيّاح عن أبيه عن أبي العوام عن كعب قال: تدور رحا[١] العرب بعد[٢] خمس وعشرين بعد وفاة نبيهم ﷺ، ثم تنشأ فتنة فيكون فيها قتل وقتـــال، ثم يعودون في[٣] الأمن والطمأنيـــنة حتّى يكونوا في الاستـــواء كالدّوّامة[٤] - يعني معاوية - ثم تنشأ فتنة يكون فيها قتل وقتال، فإني أجدها في كتاب الله، المظلمة تلوّي[٥] بكل ذي كبر.

---

(١) الرحى في الأصل هي التي يطحن بها، يقال : رحا الحرب إذا قامت على ساقها. والمعنى أن الإسلام يمتد قيام أمره على سنن الاستقامة، والبعد من إحداثات الظلمة إلى تقضي هذه المدة. وتروى أيضا (تزول رحا الإسلام) أي تزول عن ثبوتها واستقرارها . انظر النهاية في غريب الحديث (٢/٢١١)، ولسان العرب (٣١٢/١٤ مادة رحا).

(٢) سقط من ((د)).

(٣) كذا الأصل و((ع)) وفي ((د)) (إلى).

(٤) الدُّوَّامة بالضم والتشديد أصل معناها فَلْكَة يرميها الصبي بخيط فتدور على الأرض، وسُمِّيت الدوامة من قولهم : دوّمتُ القدْرَ، إذا سكَّنت غليانها بالماء، لأنها من سرعة دورانها قد سكنتْ وهدأتْ. انظر لســـان العرب (٢١٦/١٢ مادة دوم). قلت: يقال في حقّ معاوية ﷺ الدوامة وذلك بّين، لأنه انتصب الخلافـــة وكان الاتفاق بينه وبين الحسن ﷺ، وسلّم الحسن إليه الخلافة حصل الأمن والطمأنية، وهدأت المشاكل. والله أعلم.

(٥) لَوَى برأسه أي أماله من جانب إلى جانب، وقيل بتشديد الواو. انظر لسان العرب (٢٦٣/١٥مادة لوي).

[١٠٢] رجـــال الإســـناد :

- ضمرة هو ابن ربيعة تقدمت ترجمته ي الرواية رقم (٩٢).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو التَّياح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبوه لم أقف عىي ترجمته.
- أبو العوام لم أقف على ترجمته.

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، فيه والد أبي التياح وأبو العوام لم أعلم بحالهما.

[١٠٣] حدثنا أبو عمر الصفّار عن أبي التيّاح عن أبي العوّام عن كعب نحوه.

[١٠٤] حدثنا ابن المبارك أنا الأعمش عن أبي صالح قال: قال كعب: ومسجد المدينة يبنى، والله لوددت أنه لا يبنى منه[1] برج إلا سقط برج. فقيل له: يا أبا إسحاق! ألم تقل إن صلاة[2] فيه أفضل من ألف صلاة/ فيما سواه، إلا المسجد الحرام ؟ ١١ / ب قال: وأنا أقول ذلك، ولكن فتنة نزلت من السـماء ليس بينها وبين أن تقع إلا شبرا، ولو قد فرغ من بناء هذا المسجد وقعت، وذلك عند قتل هذا الشيخ عثمـان ابن عفان، فقال قائل: أو ليس قاتله كقاتل عمر؟ فقال كعب: بل[3] مائة ألف أو يزيدون، ثم يحلّ القتل ما بين عدن أَبْيَنَ[4] إلى دروب الروم،[5] وجيش يخرج من المغرب،[1]

[١٠٣] رجـال الإسـناد :

- أبو عمر الصَّفّار هو حماد بن واقد البصري ضعيف، من الثامنة. (ت). التقريب ص(٢٦٩)
- أبو التياح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦)
- أبو العوام تقدم ذكره في الرواية رقم (١٠٢)

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، فيه أبو عمر الصفار وهو ضعيف.

(١) سقط من ((ع)).

(٢) كذا بالأصل و((ع))، وفي ((د)) (الصلاة).

(٣) (بل) في الأصل و((د)) (بلى)، والمثبت من ((ع)) وهو الصواب في نظري لاقتضاء السياق.

(٤) عَدَن مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن، رديئة لا ماء بها، ولا مرْعى، وشربُهم من عين بينها وبين عدَن مسيرة نحو اليوم، وهو مرفأ مراكب الهند والتجار، يجتمعون إليه لأجل ذلك، فإنها بلـدة تجارة، وتضاف إلى أبين وهو مخلاف عدَن من جملته. معجم البلدان (٨٩/٤ مادة عدن).

(٥) هي المداخل إلى الروم. انظر لسان العرب (٣٧٤/١ مادة درب).

[١٠٤] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية (٥١).
- أبو صالح هو ذكوان السمان المدني، ثقة ثبت، ت:١٠١هـ. (ع). التقريب ص(٣١٣).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ورجاله ثقات.

وجيش يخرج من المشرق، فيلتقون بأرض يقال لها: صفّين[٢]، فيكون بينهم ملحمة عظيمة، ثم لا[٣] يفترقون إلا عن حكمين، - إلى آخر الحديث - .

[١٠٥] **حدثنا** بقية والحكم بن نافع وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو قال: حدثني أبو المثنى ضمضم الأملوكي عن كعب أنه أتى صفّين فلما رأى الحجارة التي على ظهر الطريق وقف ينظر إليها، فقال له صاحب له: ما تنظر يا أبا إسحاق ؟ قال: وجدت نعتها في الكتب أن بني إسرائيل اقتتلوا بها تسع مرّات حتى تفانوا، وأن العرب سيقتتلون بها العاشرة حتى يتفانوا، ويتقاذفون بالحجارة التي تقاذفت بها بنو إسرائيل.

---

(١) في الأصل (تغرب) وهو خطأ، والمثبت من ((د)) و((ع)).

(٢) صفين : بكسرتين وتشديد الفاء وهو موضع بقرب الرقة على شاطئ الفرات من الجانب الغربي بين الرقة وبالس . معجم البلدان (٣/٤١٤)

(٣) سقط من ((د)).

[١٠٥] رجال الإسناد :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو المثنى ضمضم الأملوكي وثقه العجلي من الرابعة. (د ق). التقريب ص(٤٦٠)، وذكره ابن حبان في الثقات (٤/٣٨٩) ووثقه ابن عبد البر، وقال ابن القطان : مجهول. تهذيب التهذيب (٤/٤٠٦).
- كعب بن ماتع الحميري، ثقة مخضرم، مات في آخر خلافة عثمان. (خت م د ت س فق). التقريب ص(٨١٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو ضعيف لأجل المؤلف.

[١٠٦] **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي الجلد قال: تكون فتنة تكون بعدها أخرى، ما الأولى في الآخرة إلا كثمْر[١] السوط يتبعه ذُبـاب السيف[٢]، ثم تكون فتنة يستحلّ فيها المحارم كلها، يجتمع الأمة على خيرهـا، تأتيـه هيِّناً[٣] وهو قاعد في بيته.

[١٠٧] **حدثنا** يحيى بن اليمان عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عـن أبي الوقّاص عن علي ﷺ قال: ألا أخبركم بفتنة التزييل[٤]؟ قيل: وما فتنة التزْييل؟ قال:

---

(١) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (كمثل).

وثَمْر السّوْط هو طرفه الذي يكون في أسفله. النهاية لابن الأثير (١/٢٢١ مادة ثمر).

(٢) ذباب السيف أي طرفه الذي يضرب به. النهاية في غريب الحديث(٢/١٥٢ مادة ذبب). ومعنى الكلام - والله أعلم - أنه شبه تتابع الفتنة الأولى للثانية في سرعة مجيئها كقطع السيف لطرف السوط، ومعلوم أن طرف السوط دقيق الحجم.

(٣) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (هنيئا).

[١٠٦] رجـال الإسـناد:

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- ابن سيرين هو محمد الأنصاري البصري، ثقة ثبت، ت: ١١٠هـ. (ع). التقريب ص(٨٥٣).
- أبو الجلد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٠).

التـخريـج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة: الإسناد مقطوع من كلام أبي الجلد، ورجاله رجال الصحيح.

(٤) (التزييل) كذا في المخطوط وطبعتي سهيل ومجدي، وفي طبعة سمير (الترسل).

[١٠٧] رجـال الإسـناد:

- يحيى بن اليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٣)
- سفيان الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩)
- سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي ثقة، من الرابعة. (ع). التقريب ص (٤٠٢).
- أبو الوقاص شيخ لأبي النعمان، مجهول، من الثالثة. (د ت). التقريب ص (١٢٢١).

التـخريـج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة: الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف وفيه أبو الوقاص وهو مجهول.

لو كان الرجل مقيدا بعشرة أقياد في أهل الباطل صيْر بها[١] إلى أهل الحق، ولو كان مقيدا بعشرة أقياد في أهل الحق صيْر بها[٢] إلى أهل الباطل.

[١٠٨] **حدثنا** هشيم عن يعلى بن عطاء عن محمد بن أبي محمد عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((**أمسك ستّا قبل الساعة، أولاها: وفاة نبيّكم** ﷺ [٣]))، قال: فبكيت، ((**والثانية: فتح بيت المقدس، والثالثة/ : فتنة تدخل كل بيت شعر ومدر، والرابعة: موتان في الناس كقعاص الغنم، والخامسة: أن يفيض فيكم المال حتى يعطى الرجل المائة دينار فيتسخّطها، والسادسة هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، فيسيرون إليكم في ثمانين غاية[٤]، تحت كل غاية[٥] اثنا عشر ألفا**)).

١٢ / أ

---

(١) في الأصل (ضبر بها)، وفي ((ع)) (صيّرتْها)، والمثبت من ((د))، وبه يستقيم المعنى.

(٢) مثل التعليق السابق.

(٣) في الأصل و((د)) بدون (وسلّم)، والزيادة من ((ع)).

(٤) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (راية).

(٥) مثل التعليق السابق.

[١٠٨] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣)
- يعلى بن عطاء العامري، الطائفي، ثقة، ت: ١٢٠هـ أو بعدها. (ر م ٤). التقريب ص (١٠٩١).
- محمد بن أبي محمد مجهول . الميزان (٢٦/٤).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد (٢٧/٦) والطبراني في الكبير (٨٠/١٨) عن هشيم عن يعلى به نحوه، وفي بعض ألفاظهم فرق، وتقديم وتأخير. وتقدم أيضا في الرواية رقم (٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨)

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لجهالة أحد رواته، والحديث صحيح كما تقدم في الروايات المذكورة.

[١٠٩] **حدثنا** هشيم عن مجالد قال: حدثنا الشعبي عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليمان وقال له رجل: خرج الدجّال ؟ فقال حذيفة: أما ما كان فيكم أصحاب محمد ﷺ فلا، والله لا يخرج حتى يتمنى قوم خروجه، ولا يخرج حتى يكون خروجه أحبّ إلى أقوام من شرب الماء البارد في اليوم الحارّ، وليكوننّ فيكم أيتها الأمة أربع فتن، الرّقطاء والمظلمة، وفلانة وفلانة، ولتسلمنّكم الرابعة إلى الدجّال، وليقتتلنّ بهذا الغائط[١] فئتان، ما أبالي في أيهما رميت بسهم كنانتي.

(١) الغائط هو المكان المنخفض من الأرض أو المطمئن من الأرض الواسع. انظر لسان العرب (٣٦٥/٧ مادة غوط).

[١٠٩] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير بآخر عمره، ت: ١٤٤هـ. (م ٤). التقريب ص(٩٢٠).
- الشعبي هو عامر بن شراحيل ثقة مشهور، مات بعد المائة. (ع). التقريب ص(٤٧٥).
- صلة بن زفر العبسي الكوفي ثقة، مات في حدود سنة ٧٠هـ. (ع). التقريب ص(٤٥٥).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٧/٧) عن عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب عن حذيفة به، الجزء الأخير منه، وفيه (لا أبالي في أيهما عرفتك)، وزاد (فقال له رجل: أفي الجنة هؤلاء أم في النار ؟ قال: ذاك الذي أقول لك، فما قتلاهم ؟ قال: قتلى جاهلية.

وأخرجه من طريق أبي الطفيل عن حذيفة بلفظ (لا يخرج الدجّال حتى يكون خروجه أشهى إلى المسلمين من شرب الماء على الظمأ).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه مجالد وهو ليس بالقوي، والجزء الأخير منه جاء ما يشهد له كما عند ابن أبي شيبة ورجاله ثقات.

[١١٠] **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد المجيد عن يحيى بن سعيد قال: أخبرني أبو الزبير أن طاوسا أخبره أن رجلا اعترض لأبي موسى الأشعري فقال: أهذه الفتنة التي كانت تُذكر ؟ - وذلك[١] حين افترق هو وعمرو بن العاص حين حُكّما[٢]- فقال أبو موسى: ما هذه إلا[٣]حيصة[٤]من حيصات الفتن، وبقيت الرّداح المطبقة[٥]، من أشرف لها أشْرفتْ له، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الساعي، والصامت خير من المتكلم، والنائم خير من المستيقظ. (٦)

---

(١) (كانت تذكر وذلك) كذا في الأصل، في «ع» (كانت يذكرون لك) وهو خطأ بيّن.

(٢) وذلك في غزوة صفين بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما.

(٣) من قوله :(تذكر ؟ وذلك حين ...) إلى قوله: (ما هذه إلا ...) سقط من «د».

(٤) (حيصة من حيصات الفتن) أي رَوْغَة منها عَدَلَت إلينا. النهاية لابن الأثير (٤٦٨/١ مادة حيص).

(٥) الرَّدَاح جمعه رُدُحٌ وهي الثقيلة العظيمة، والمطبقة بكسر الباء هي الدائمة التي لا تفارق ليلا ولا نهارا. لسان العرب (٤٤٧/٢ مادة ردح)، و(٢١٥/١٠ مادة طبق). قلت : والمقصود بالرداح المطبقة هو الفتن العظيمة المتراكمة، وانظر النهاية لابن الأثير (٢١٣/٢ مادة ردح).

(٦)[١١٠] رجـال الإسـناد:

- عبد الوهاب بن عبد المجيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- يحيى بن سعيد الأنصاري المدني، ثقة ثبت، ت:١٤٤هـ أو بعدها. (ع). التقريب ص(١٠٥٦).
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق إلا أنه يدلس، ت:١٢٦هـ. (ع). التقريب ص (٨٩٥).
- طاوس بن كيسان اليماني، ثقة، ت:١٠٦هـ وقيل بعد ذلك. (ع). التقريب ص (٤٦٢).

التـخريـج :

أخرجه أبو عبد الله الفاكهي في أخبار مكة (١٤١/٤) من طريق حسين بن حسن عن عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن طاوس به نحوه.

والفقرة الأولى منه أخرجها ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٨/٧) عن عبد الله بن طاوس عن أبيه به، وزاد (ومن ماج لها ماجت له)، والداني في الفتن (٢٨٤/١) (٦٣) من طريق سفيان عن عمرو عن طاووس عن أبي موسى.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد حسن، وأبو الزبير مدلس، ولكنه صرح بالتحديث هنا، ولقد تابعه عبد الله بن طاوس في الفقرة الأولى من الحديث وهو ثقة فيعتضد به. والله أعلم.

التعـــليـــق على الباب :

بعد أن ذكر المؤلف ما أخبر به النبي ﷺ من حدوث الفتن في هذه الأمة، وأنها كائنة لا محالة، وأخبر أيضا ما هو الموقف الصحيح تجاه هذه الفتن عند حدوثها، وكيف التخلص منها، وذكر الآثار عن الصحابة ﷺ ومن بعدهم من التابعين - رحمهم الله تعالى - في الباب السابق، ناسب ذلك أن يذكر بعض أسماء تلـــك الفـــتن، وعددها، ففي هذا الباب ذكر المؤلف الروايات في بيان أسماء الفتن التي حدثت بعد وفاة النبي ﷺ، وتحدث إلى يوم القيامة، وعدد تلك الفتن.

وقد ذكر المؤلف تحت باب " تسمية الفتن التي هي كائنة، وعددها من وفاة رسول الله ﷺ إلى قيام الســـاعة " ٣٦ رواية، منها ١٧ رواية مرفوعة، وما عداها ما بين موقوف ومقطوع. وأكثرها لا يخلو من كلام في سنده.

والروايات التي ذكرها تحت هذا الباب دالة على ما ترجم له من ذكر أسماء الفتن وعددها، فقد ذكـــر في أوائلها حديث عوف بن مالك الأشجعي ﷺ المرفوع الصحيح كما في الروايات رقم (٧٥ - ٧٩، و١٠٨) ففيه التصريح من النبي ﷺ بذكر ست علامات لقيام الساعة أو لظهور أشراطها المقتربة منها، وهي موت النبي ﷺ، وفتح بيت المقدس، والموتان يكون في الأمة، والفتنة العظيمة وهي الاقتتال في هذه الأمة، واستفاضة المال، والهدنة بين المسلمين وبين الروم.

ثم ذكر رواية حزن بن عمرو في أنه جاءه رجل عليه ثياب بيض، وأخبره بخمس فتن في هذه الأمة وذكر منها موت النبي ﷺ واسمها في كتاب الله بغتة، ولعل المقصود بالكتاب هنا التوراة أو الإنجيل، ثم قتل عثمان بن عفان، وفتنة ابن الزبير واسمها العمياء، وفتنة ابن الأشعث واسمها البتيراء، و لم يذكر الخامس إلا أنه قال: وبقيت الصيلم مرتان.

ثم ذكر روايتين موقوفتين على علي بن أبي طالب ﷺ وأنه ذكر خمس فتن في هذه الأمة، وهي : فتنة عامة، فتنـــة خاصة، فتنة عامة، فتنة خاصة، ثم الفتنة السوداء المظلمة التي يصير الناس كالبهائم، ثم هدنة، ثم دعاة إلى الضلالة.

ثم ذكر ثلاث روايات موقوفة على حذيفة بن اليمان ﷺ في ذكر أربع فتن في الإسلام، الرقطاء، المظلمة، وهنة وهنة.

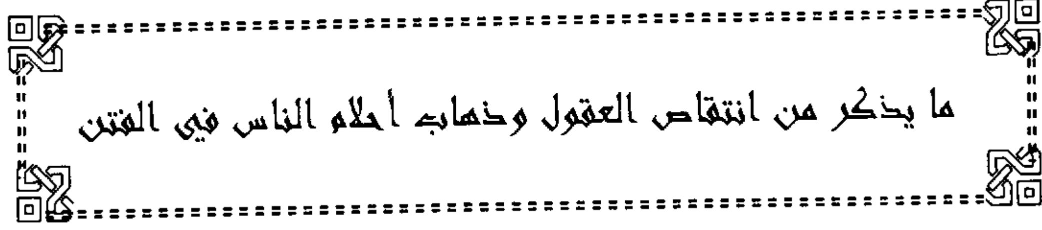
ثم ذكر رواية مرفوعة عن ابن مسعود ﷺ في ذكر سبع فتن. وذكر فيه الأماكن التي تقبل منها هذا الفتنة، وأصحابها.

ثم ذكر رواية مرفوعة عن أبي هريرة وعمران بن الحصين رضي الله عنهما في ذكر أربع فتن، وذكر فيها ما حصل بسبب هذه الفتن من استحلال الدماء، والأموال والفرج، وأكبر الفتن وأعظمها هي فتنة الدجال.

وهناك روايات مماثلة في هذا الباب تشير إلى هذا المعنى من تسمية الفتن وعددها إلى قيام الساعة، كما بوب به المؤلف. ولكن كما بينت سابقا أن أكثر هذه الروايات لا يخلو سندها من كلام سواء المرفـــوع منـــها أو الموقوف فالمقطوع.

ولا شك أن الفتن منذ أن توفي نبينا ﷺ، إلى يومنا هذا، وإلى أن يرث الله الأرض ومـــن عليهـــا كـــثيرة ومتعددة، والروايات الصحيحة في هذا الباب تدل على ذلك، وهي بلا شك لا تفيد الحصر. فنسأل الله تعالى أن يعصمنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن، وهو ﷻ الملجأ والمنجى منها.





ما يذكر من انتقاص العقول وذهاب أحلام الناس في الفتن

[١١١] **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن ليث بن أبي سليم قال: حدثني الثقة عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**تكون فتنة تعرج فيها عقول الرجال حتى ما تكاد ترى رجلا عاقلا**))، وذكر ذلك في الفتنة الثالثة.

[١١٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن عمير بن هانئ أن رسول الله ﷺ قال: ((**في الفتنة الثالثة: فتنة الدهيم،**[1] **ويقاتل الرجل فيها/** ١٢ / ب **لا يدري على حقّ يقاتل أم على باطل**)).

---

[١١١] رجال الإسناد :

- جرير بن عبد الحميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- ليث بن أبي سليم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٥).

التخريج :

أورده الهندي في كتر العمال (١١/١٧٩) ونسبه لنعيم وقال: هو صحيح. وتقدم في الرواية رقم (٨٥).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف بسبب ليث بن أبي سليم فإنه صدوق اختلط جدا، ولم يتميز حديثه فترك، وفيه أيضا راو مبهم. انظر الرواية رقم (٨٥).

وقد جاء عن حذيفة ﷺ أنه قال : ما الخمر صرفا بأذهب لعقول الرجال من الفتن. رواه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٧٥)، وأبو نعيم في الحلية (١/٢٧٤) من طريق زيد بن وهب وأبي وائل عنه، ورجالهما ثقات.

(١) (الدهيم) في بعض الروايات (الدهيماء)، وتقدم التعريف عنها في الرواية رقم (٩٧).

[١١٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٧).
- عمير بن هانئ تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٧).

[١١٣] **حدثنا** مروان بن معاوية الفزاري حدثنا أبو مالك الأشجعي حدثنا ربعي ابن خِراش عن حذيفة بن اليمان قال: تُعرض الفتن على القلوب كعرض الحصير - قال الفزاري[١]: الحصير: الطريق - فأيّ قلْب أنكرها نُكتت فيه نكتة بيضاء، وأي قلْب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، حتى يصير القلب إلى قلبين، وأخذ حصاتين بيضاء وسوداء، فقال: تصير القلوب إلى قلبين: قلب أبيض مثل الصّفا،[٢] لا يضره فتنة، ما دامت السموات والأرض، والآخر مربادّ[٣] أسود كالكوز مُجخّيًا،[٤] - وقال بيده

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٩٧) وجاء هناك مطولا.

الحكم على الرواية :

الإسناد هنا مرسل وفيه الوليد بن مسلم يدلس وقد رواه بالعنعنة، ولكن جاء موصولا من طريق آخر صححه الحاكم.

التعليق العقدي :

قوله في الفتنة الدهيماء : (لا يدري عى حق يقاتل، أم على باطل) هذا حال من أحوال الناس في الفتن، وهذا يكون فيما إذا تذهب العقول، وتصبح فيها عقول الرجال معوجة لا اعتدال ولا اتزان، ولذا قد يقتل جاره، ويقتل أخاه، ويقتل عمه كما في بعض الروايات.

(١) (الفزاري) هو شيخ المؤلف، وهذا التفسير من الفزاري لا يوجد في رواية مسلم المرفوعة.

(٢) (الصفا) كذا في الأصل، وفي ((د)) و((ع)) (الصفاء).

(٣) قال ابن الأثير (٣/١٧٠ مادة ربد) : قال أبو عبيدة : الرُّبْدَة لون بيّن السواد والغُبْرَة.

(٤) الكوز من الأواني جمعه أكواز، مجخّياً من التجخية وهو الميْل، والمجخّي المائل عن الاستقامة والاعتدال، وقد فسّره أبو مالك - أحد رواة الحديث - أنه بمعنى منكوس. قال النووي في شرحه لمسلم (١٧٣/٢): هو قريب من معنى المائل. ثم نقل عن القاضي عياض عن ابن سراج قال له : ليس قوله كالكوز مجخيا تشبيها لما تقدم من سواده، بل هو وصف آخر من أوصافه بأنه قُلِب ونُكِس حتى لا يعلق به خير ولا حكمة، ومثله بالكوز مجخيا وبيّنه بقوله (لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا)، وقال القاضي : شبه القلب الذي لا يَعِي خيرا بالكوز المنحرف الذي لا يثبت الماء فيه.

[١١٣] رجال الإسناد :

- مروان بن معاوية الفزاري الكوفي ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ، ت: ١٩٣هـ. (ع). التقريب ص(٩٣٢).

هكذا - منكوسًا لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا، إلا ما أشْرِب من هواه، وإن من دون ذلك بابًا مغلقًا، وإن ذلك الباب رجل يوشك أن يقتل أو يموت. حديث ليس بالأغاليط.

[١١٤] **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن حذيفة بن اليمان قال: إن الفتنة إذا كانت عُرضت على القلوب، فأيّ قلب أنكرها أوّل مرّة نكتت فيه نكتةٌ بيضاء، وأيّ قلب لم ينكرها نكتت فيه نكتة سوداء، ثم تكون فتنة، فتعرض على القلوب، فإن أنكرها الذي أنكرها أوّل مرّة نكتت فيه نكتة بيضاء، وإن لم ينكرها الذي لم ينكرها أوّل مرّة نكتت فيه نكتة سوداء، ثم تكون فتنة، فتعرض على القلوب، فإن أنكرها الذي أنكرها مرتين نكتت فيه نكتة بيضاء، واشتدّ وصفا، فلم يضرّه فتنة أبدًا، وإن لم ينكرها الذي لم ينكرها في المرّتين الأوْليين نكتت فيه نكتة سوداء، فاسودّ قلبه كلّه واربادّ، ثم نكس فلم يعرف معروفاً و لم ينكر منكرًا.[1]

- أبو مالك الأشجعي سعد بن طارق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٨).
- ربعي بن خراش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٨).

التخريج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب (٢/١٧٤) من طريق ابن أبي عمر عن مروان الفزاري عن أبي مالك الأشجعي عن ربعي بن خراش عن حذيفة به مرفوعا.

وأخرجه أيضا في الكتاب نفسه باب ذكر الفتن التي تموج كموج البحر (٢/١٧٠)من طريق أبي خالد سليمان بن حيان عن أبي مالك الأشجعي به، وعنده في أوله قصّة سؤال عمر بن الخطاب ﷺ عن الحديث في الفتنة، إلا أن أبا خالد ذكر في آخره تفسير أبي مالك للكوز مجخيا.

الحكم على الرواية : الإسناد هنا موقوف، ولكنه في حكم المرفوع، ذلك أنه مما لا يقال فيه بالرأي، ورجاله كلهم ثقات، والحديث صحيح مخرج في الصحيح.

(١) **[١١٤] رجال الإسناد :**

- جرير بن عبد الحميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- منصور بن المعتمر الكوفي ثقة ثبت، ت: ١٣٢هـ. (ع)ز التقريب ص(٩٧٣)

- سالم بن أبي الجعد الأشجعي الكوفي ثقة، وكان يرسل كثيرا، ت:٩٧ أو ٩٨هـ. (ع). التقريب ص(٣٥٩).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥١٥/٤) من طريق سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن حذيفة ﷺ به نحوه، وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، ونبيط قال فيه ابن أبي حاتم : له الصحبة. الجرح والتعديل (٥٠٥/٨).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه الانقطاع، لأن سالم بن أبي الجعد لم يسمع من حذيفة ﷺ، ولكن جاء في المستدرك موصولا وصححه الحاكم كما سبق، والأثر صحيح كما في الرواية السابقة.

التعليق العقدي :

قوله : (وإن من دون ذلك بابا مغلقا...إلى آخر الحديث السابق) هذا تكملة لكلامه في أول الحديث وهو قصة سؤال عمر بن الخطاب ﷺ عن الفتن، وأن المؤلف اختصره واكتفى بالموضع الشاهد منه. وقد سبق في الباب الأول عدة روايات فيها ذكر هذه القصة. انظر الروايات رقم (٦٣، ٦٨، ٧٠).

وقوله : (تعرض الفتن) أي تلصق بعرض القلوب، أي : جانبها، كما يلصق جانب النائم بالحصير، ويؤثر فيه شدة التصاقها به.

وفي رواية مسلم (كالحصير عودا عودا) أي أن الفتن تعاد وتكرر شيئا بعد شيء، وهي دالة على أن الفتن كثيرة ومختلفة، تظهر للقلوب فتنة بعد أخرى.

قوله: (فأي قلب أشربها) معنى أشربها دخلت فيه دخولا تاما، وألزمها، وحلّت منه محلّ الشراب، ومنه قوله تعالى : ﴿ وَأُشْرِبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْعِجْلَ ﴾ (سورة البقرة : ٩٣) أي : صبغ حب العجل، وحب عبادته في قلوبهم. تفسير ابن السعدي ص(٤١). ومعنى (فأي قلب أنكرها) أي ردها.

وقوله: (تصير القلب قلبين؛ قلب أبيض مثل الصفا) قال القاضي عياض – رحمه الله - : ليس تشبيهه بالصفا بيانا لبياضه، لكن صفة أخرى لشدته على عقد الإيمان وسلامته من الخلل، وأن الفتن لم تلصق به و لم تؤثر فيه كالصفا، وهو الحجر الأملس الذي لا يعلق به شيء.

ومعنى الحديث كما نقل النووي عن صاحب التحرير : أن الرجل إذا تبع هواه وارتكب المعاصي دخل قلبه بكل معصية يتعاطاها ظلمة، وإذا صار كذلك افتتن، وزال عنه نور الإسلام، والقلب مثل الكوز فإذا انكب انصب ما فيه، و لم يدخله شيء بعد ذلك. انظر هذا كله في شرح النووي لصحيح مسلم (١٧١/٢-١٧٢).

[١١٥] **حدثنا** سفيان عن أبي هارون المدني[١] قال: قال رسول الله ﷺ:((**كيف بكم إذا رأيتم المعروف منكرا، والمنكر معروفا؟**)) قالوا : وإن ذلك لكائن يا رسول الله ؟ ((**قال: نعم**)).

[١١٦] **حدثنا** عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي ثعلبة الخشني قال: من أشراط الساعة أن تنتقص العقول، وتعرب[٢] الأرحام، ويكثر الهمّ.

---

(١) في الأصل و((د)) (المديني)، والمثبت من ((ع)) والتقريب.

[١١٥] رجـال الإسـناد :

- سفيان هو ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١)
- أبو هارون المدني موسى بن أبي عيسى الحناط، ثقة، من السادسة. (خت م د ق). التقريب ص (٩٨٤).

التـخريـج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٤٨٤/١) عن سفيان بن عيينة عن موسى بن أبي عيسى مرسلا مطوّلا، وفيه: (كيف بكم إذا لم تأمروا بالمعروف، وتنهوا عن المنكر ...)،

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف منقطع .

(٢) من عرِب الجرح إذا فسَدَ. لسان العرب (٥٩١/١ مادة عرب).

[١١٦] رجـال الإسـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو ثعلبة الخشني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).

التـخريـج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسيأتي مرفوعا مرسلا في الرواية رقم (١٢٨) مطولا.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد ضعيف جدا فيه سعيد بن سنان وهو متروك.

١٣ / [١١٧] **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية/ عن كثير ابن مرة الحضرمي أبي شجرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ليغشينّ أمتي بعدي فتن، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه**)).[١]

[١١٨] **حدثنا** بقية بن الوليد وأبو اليمان جميعا عن حريز بن عثمان عن أبي الزاهرية قال: إذا قذف قوم بفتنة، فلو كان فيهم أنبياء لافتتنوا، ينزع من كل ذي عقل[٢] عقله، ومن كل ذي رأي رأيه، ومن كل ذي فهم فهمه، فيمكثون ما شاء الله، فإذا بدا لله ردّ عليهم عقولهم، ورأيهم، وفهمهم، فيتلهّفون[٣] على ما فاتهم. وقال بقية : على ما كان منهم.

---

(١)[١١٧] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣)
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كثيرة بن مرة الحضرمي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج :

أخرج الحاكم الجملة الأولى منه وهي قوله: (ليغشين أمتي بعدي فتن) في المستدرك (٤/٤٨٥) عن أحمد بن محمد بن سلمة عن عثمان بن سعيد الدارمي عن عبد الله بن صالح عن معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية بـه، وزاد في آخره زيادة، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه سعيد بن سنان وهو متروك. والجملة الأولى منه صححها الحاكم .

(٢) في الأصل بدون (ذي)، والمثبت من ((ع)). ومن ((د)) حيث صحّحه الناسخ، وقال: بالأصل كل عقل.

(٣) في الأصل و((د)) (فيتلهفوا)، والمثبت ((ع)) .

والتلهّف على الشيء، وكذا اللّهَف هو الحزن والتحسّر. انظر لسان العرب (٩/٣٢٢ مادة لهف).

[١١٨] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو اليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣)
- حريز بن عثمان الرحبي الحمصي، ثقة ثبت، ت:١٦٣هـ. (خ ٤). التقريب ص (٢٣١).

[١١٩] حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن يونس عن الحسن عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ هرجا بين يدي الساعة، حتى يقتل الرجل جاره، وأخاه، وابن عمه. قالوا : ومعنا عقولنا يومئذ ؟ قال: ((**تنزع عقول أكثر أهل ذلك الزمان، ويخلف لها هباء**[1] **من الناس، يحسب أحدهم أنه على شيء، وليسوا على شيء**)).

- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣)

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٣٠٥/١) من طريق علي بن معبد عن بقية بن الوليد عن حريز ابن عثمان، قال: عن بعض المشيخة رفعوه، وعنده في أوله: إن الله إذا قذف قوما بفتنة، لو كان فيهم أنبياء فتنوا، وفيه (ثم يدَعهم يموجون في ذلك، فإذا ردّ إليهم ما أخذ منهم وقعوا في التلهف والتلاوم على ما فاتهم).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع فيه بقية بن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الضعفاء.

(١) في الأصل و((د)) (همياء)، والمثبت من ((ع)) والروايات الواردة فيه، والهَباء في الأصل ما ارْتَفع من تَحْت سَنابك الخَيْل والشيء المُنْبَثُّ الذي تراهُ في ضوء الشمس فَشَبَّه به أتْباعه. النهاية في غريب الحديث (٢٤١/٥).

[١١٩] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- يونس هو ابن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- الحسن هو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج :

أخرجه البزار في مسنده ٤-٩ (٥٦/٨) عن عمرو بن علي عن يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد به، والحاكم في المستدرك (٥٦٥/٤) عن محمد بن يعقوب عن يحيى بن محمد بن يحيى عن مسدد بن سليمان عن حميد عن الحسن عن حطان بن عبد الله الرقاشي به كلاهما مطولا، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٢٢/١٣) من طريق أبي عوانة عن قتادة عن الحسن عن أبي موسى مرسلا مطولا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩١/٤)، وابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة (١٣٠٩/٢) عن عوف عن الحسن عن أسيد به.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه الانقطاع، وذلك لأن الحسن لم يسمع من أبي موسى الأشعري، وقد صرّح البزار والحاكم بشيخ الحسن وهو أسيد بن المتشمس - كما عند البزار وكما سيأتي في الرواية التالية - وحطان بن عبد الله

[١٢٠] **حدثنا** ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أسيد بن المتشمس بن معاوية قال: سمعت أبا موسى الأشعري نحوه، و لم يذكر فيه النبي ﷺ إلا في آخره، كما عهد إلينا نبينا ﷺ.

[١٢١] **حدثنا** ابن المبارك عن المبارك عن الحسن قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: أخاف عليكم فتنا كأنها الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه.[1]

الرقاشي- كما عند الحاكم وصححه، وانظر الروايات رقم (١١، ١٢، ١٣)، وصححه الألباني في الصحيحة (١٦٨٢)، وصحيح الجامع (١/٤١٠).

(١) **[١٢٠] رجال الإسناد :**

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- المبارك بن فضالة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أُسيْد بن المتشمس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).

التخريج :

أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة (٢/١٣٠٩ رقم ٣٩٥٩)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٨٠)، كلاهما عن عوف عن الحسن عن أسيد بن المتشمس عن أبي موسى به مطولا. وانظر تخريج الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث صحيح. انظر الرواية رقم (١١، ١٢، ١٣).

[١٢١] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، إلا أن الجزء الأخير منه روي من طريق الحسن مرفوعا مرسلا، أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (١/٢١٨) من طريق نصر بن مرزوق عن علي بن معبد عن الخصيب بن ناصح عن المبارك عن الحسن مطولا، وفيه (يكون بين يدي الملحمة فتن، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه).

[١٢٢] **حدثنا** بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن أبي ذر عبد الرحمن بن فضالة قال: لما قتل قابيل هابيل مسخ الله عقله، وخلع فؤاده، فلم يزل تائها حتى مات.

[١٢٣] **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن عامر عن حذيفة قيل له: أي الفتنة أشد ؟ قال : أن تعرض على قلبك الخير والشر فلا تدري أيهما تركب.(١)

=

وقد سبق في الرواية رقم (١١٧) حديث مرفوع من رواية ابن عمر بهذا المعنى، وكذا من رواية الضحاك ابن قيس مرفوعا مرسلا أخرجه أحمد (٤٥٣/٣)، والطبراني في الكبير (٢٩٨/٨).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف فيه الانقطاع، لأن الحسن لم يسمع من ابن مسعود ﷺ.

(١) **[١٢٢] رجال الإسناد** :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر بن أبي مريم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- أبو ذر عبد الرحمن بن فضالة ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٧/٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٧٥/٥)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ونقل ابن أبي حاتم عن ابن معين أنه قال فيه : ليس به بأس، وذكره ابن حبان (٨٥/٧)، والعجلي (١٤٦/١) في ثقاتهما.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على عبد الرحمن بن فضالة، وهو ضعيف فيه أبو بكر بن أبي مريم .

[١٢٣] رجال الإسناد :

- ابن مهدي هو عبد الرحمن بن مهدي البصري، ثقة ثبت حافظ، ت:١٩٨هـ.(ع). التقريب ص (٦٠١).
- سفيان يحتمل أن يكون ابن عيينة ويحتمل الثوري، كل منهما يروي عنه ابن مهدي، ويروي عن جابر الجعفي.
- جابر بن يزيد الجعفي الكوفي، ضعيف، ت:١٢٧هـ، وقيل : ١٣٢هـ. (د ت ق). التقريب ص(١٩٢).
- عامر بن واثلة أبو الطفيل صحابي ت: ١٠٠هـ . الإصابة (٢٣٠/٧)

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٤/٧) عن وكيع عن سفيان به نحوه، وعنده (لا تدري أيهما تتّبع).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

[١٢٤] **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة قال : يأتي على الناس زمان يصبح الرجل بصيرا، ويمسي وما يبصر بشفره[١].

[١٢٥] **حدثنا** إبراهيم بن محمد الفزاري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن ابن مسعود/ قال: هذه فتن قد أظلت، كقطع الليل المظلم، كلما ذهب منها رسل جاء رسل، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه .[٢]

١٣/

---

(١) في الأصل (بشعره)، والمثبت من «د»، حيث يستقيم به المعنى، وفي «ع» (شفرا).

والشّفر بالضم وقد يفتح : حرف الجفن الذي ينبت عليه الشعر. انظر النهاية (٤٨٤/٢ مادة شفر).

[١٢٤] رجـال الإسـناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- عمارة بن عمير الكوفي، ثقة ثبت، مات بعد المائة، وقيل قبلها بسنتين. (ع). التقريب ص (٧١٣).
- أبو عمّار هو الدهني عريب بن حميد الهمداني ثقة، من الثالثة. (د ق). التقريب ص (٦٧٥).

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٦٩/٦)، و(٤٥٢/٧) عن أبي خالد الأحمر عن الأعمش به نحوه.

الحكـم على الروايـة : الإسناد رجاله كلهم ثقات.

التعـليـق العقـدي :

هذا الأثر يصور لنا حالة من أحوال الناس في الفتن، وهي كون الرجل يصبح بصيرا، ويمسي ولا يبصر، والبصيرة هنا هي العقل، أي كونه عاقلا عندما أصبح، فإذا أمسي لا يعقل شيئا، كما أفادته الروايات الأخرى من أن العقل تعرج وترتفع عن صاحبها.

(٢)**[١٢٥] رجـال الإسـناد** :

- إبراهيم بن محمد الفزاري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- يحيى بن أبي كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥).

التـخريـج : تقدمت في الرواية رقم (١٥)

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف منقطع، فإن يحيى بن أبي كثير لم يدرك ابن مسعود.

[١٢٦] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل سمع أبا موسى يقول : أيها الناس ! إنها فتنة باقرة،(١) تدع الحليم فيها كأنما ولد أمس، تأتيكم من مأمنكم(٢) كداء البطن،(٣) لا يُدرى أنّى يؤتى(٤) .

---

(١) من البَقْر هو الشقّ والتوسعة، ومعنى قوله : فتنة باقرة ... أي أنها مفسدة للدين، مفرقة للناس. انظر النهاية لابن الأثير (١/ ١٤٤ مادة بقر).

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (صَيَاصِيْكم).

(٣) وشبّه الفتنة بداء البطن لأنه لا يُدْرى ما هاجه، وكيف يداوى، ويتأتى له. انظر النهاية لابن الأثير (١/ ١٤٥ مادة بقر).

(٤) في الأصل (أنى تؤتى)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[١٢٦] رجال الإسناد :

- أبو معاوية هو الضرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/ ٥٢٤) عن غندر عن عاصم عن أبي وائل عن أبي موسى بسه، وزاد في آخره (قطعوا أرحامكم، وانتصلوا رماحكم). والطبراني في الأوسط (٢/ ٦٥) عن أحمد عن أبي همام الوليد بن شجاع عن أبي المحياة عن عبد الملك بن عمير عن أبي موسى به، إلا أن فيه زيادات.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله كلهم ثقات.

التعليق العقدي :

صور لنا هذا الصحابي الجليل ﷺ الفتنة في شدتها وعظمتها، وأنها تذهب بالعقول حتى يجعل الحليم وهو العاقل كأنه ولد بالأمس، فالطفل كما هو معلوم لم يكن يعقل الأشياء، ويميز بينها، وشبهها بداء البطن التي لا تعرف من أين تأتي، ومتى تأتي. نسأل الله تعالى أن يقينا من الفتن.

[١٢٧] **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي ثعلبة الخشني : أبشروا بدنيا عريضة[١] تأكل إيمانكم، فمن كان منكم يومئذ على يقين من ربه، أتته فتنة بيضاء مسْفرة، ومن كان على شك من ربه، أتته فتنة سوداء مظلمة، ثم لم يبال الله في أيّ الأودية سلك .

[١٢٨] **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ : ((**من علامات البلاء وأشراط الساعة أن تعرب العقول، وتنقص الأحلام، ويكثر الهمّ، وترفع علامات الحق، ويظهر الظلم**)).

---

(١) (دنيا عريضة) أي واسعة فسيح، ومعناه - والله أعلم - كون الدنيا بذاتها فتنة ولعبًا ومتاعًا، كما قال الله تعالى : ﴿ إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ ﴾ (محمد: ٣٦).

[١٢٧] رجـال الإسـناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو ثعلبة الخشني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف ضعيف جدا، فيه سعيد بن سنان وهو متروك.

[١٢٨] رجـال الإسـناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كثير بن مرّة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التـخريـج :

ذكره الهيثمي في المجمع (٣٢٩/٧) وقال : رواه الطبراني وفيه عافية بن أيوب وهو ضعيف. ولم أجده في معاجم الطبراني الثلاثة. وقد سبق عن أبي ثعلبة الخشني موقوفا عليه في الرواية رقم (١١٦).

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف جدا، فيه سعيد بن سنان، وهو متروك.

[١٢٩] **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش قال: حدثني منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ قال: في الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبقة، يصير الناس فيها كالبهائم .(١)

[١٣٠] **حدثنا** ابن ثور(٢) وعبد الرزاق عن معمر عن طارق عن منذر الثوري عن عاصم بن ضمرة عن عليّ ﷺ قال: في الفتنة الخامسة العمياء الصماء المطبقة يصير الناس فيها كالبهائم .

---

(١) **[١٢٩] رجال الإسناد :**

- أبو أسامة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- منذر الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١).
- عاصم بن ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٣/٧) عن أبي أسامة عن منذر به، والحاكم في المستدرك (٥٥٠/٤) من طريق سفيان عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية عن علي به، وعلي بن الجعد في مسنده (٣١٣/١) من طريق شريك عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد بن علي عن أبيه به، كلاهما مطوّلا، وقد سبق عند المؤلف في الرواية رقم (٨١، ٨٢)، وعند الحاكم وابن الجعد (فتنة سوداء مظْلمة) بدل (العمياء الصماء المطبقة)، وعند ابن أبي شيبة (فتنة تموج كموج البحر). وقال الحاكم : صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله كلهم ثقات، وقد صححه الحاكم.

(٢) في الأصل (أبو ثور)، وسبق مثل هذه الرواية في رقم (٨٢) سندا، وأما المعنى فمتقاربان، وفي «ع» ضبّب عليه الناسخ وكتب في الحاشية (ابن)، ولكن لم يفعله في الرقم (٨٢)، والإسناد نفس الإسناد ؟!.

[١٣٠] رجال الإسناد :

- ابن ثور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- طارق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- منذر الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١)

[١٣١] **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن يحيى بن أبي عمرو السيباني[1] عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**الفتنة الرابعة تعرك فيها أمتي عرك الأديم، يشتد فيها البلاء حتى لا يعرف فيها المعروف ولا ينكر فيها المنكر**)).

[١٣٢] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله ابن أبي فروة عمن حدثه عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**تأتيكم من بعدي أربع فتن، الرابعة منها الصماء العمياء المطبقة، تعرك الأمة فيها بالبلاء عرك الأديم، حتى ينكر فيها المعروف، ويعرف فيها المنكر، يموت فيها قلوبهم كما تموت أبدانهم**)).

- عاصم بن ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١).

التخريج : تقدمت في الرواية رقم (٨١، ٨٢، والرواية السابقة).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، إلا طارقًا فلم أقف على ترجمته.

(١) في الأصل (بالشين المثلثة الفوقية)، والمثبت من ((د)).

[١٣١] رجال الإسناد :

- ضمرة بن ربيعة تقدمت ترجمته في الرواية في رقم (٣٦).
- يحيى بن أبي عمرو السيباني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسبقت في الرواية رقم (٩٢).

الحكم على الرواية :

ضعيف منقطع فرواية يحيى بن أبي عمرو عن الصحابة مرسلة، سبق في الرواية رقم (٩٢).

[١٣٢] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار الشامي، ضعيف، مات قبل سنة ١٩٨هـ، (تمييز). التقريب ص(١٠٥٦).
- ضرار بن عمرو لم أجد له ترجمة، تقدم في الرواية رقم (٩٣).
- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسبق مثلها في الرواية رقم (٩٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا لأجل يحيى بن سعيد العطار، وإسحاق بن أبي فروة، وضرار بن عمرو لم أجد له ترجمة.

[١٣٣] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال: لوددت أن عندي مائة رجل، قلوبهم من ذهب، فأصعد على صخرة فأحدثهم حديثا لا يضرّهم فتنة بعده أبدا، ثم أذهب فلا أراهم ولا يروني.[1] ١٤ / أ

[١٣٤] **حدثنا** ابن المبارك عن زائدة بن قدامة عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة قال : إن الفتنة تعرض على القلوب، فأي قلب أشربها نكتت فيه نكتة سوداء، وأي قلب أنكرها نكتت فيه نكتة بيضاء، فمن أحب منكم أن يعلم أصابته الفتنة أم لا، فلينظر؛ فإن رأى حلالا كان يراه حراما، أو حراما كان يراه حلالا فقد أصابته. قال: وقال حذيفة: إن الرجل ليصبح بصيرا، يمسي ما يبصر بشفره[2] .

(١) **[١٣٣] رجال الإسناد :**

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩)
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- عدي بن ثابت الأنصاري الكوفي، ثقة، ت : ١١٦هـ. (ع). التقريب ص (٦٧١).
- زر بن حبيش الأسدي الكوفي، ثقة مخضرم، ت :٨١، أو ٨٢، أو ٨٣ هـ. (ع). التقريب ص(٣٣٦).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٤/٧) من طريق أبي معاوية عن الأعمش به، وعنده (ثم أذهب قليلا قليلا).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله رجال الصحيح.

(٢) في الأصل و«د» (بشعره)، وفي «ع» (بشفر)، وتقدم الكلام عنه في الرواية رقم (١٢٤).

[١٣٤] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، ثقة ثبت صاحب سنة، ت: ١٦٠هـ، وقيل بعدها.(ع). التقريب ص(٣٣٣).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية (٥١).
- عمارة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٤).
- أبو عمار تقدمت ترجمته في لرواية رقم (١٢٤).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٧٤/٧) عن محمد بن عبيد عن الأعمش عن عمارة به، وأبو نعيم في ـــ

[١٣٥] **حدثنا** أبو عمر البصري عن أبي بيان المعافري عن تبيع عن كعب قال: إذا كان سنة ستين ومائة انتقص فيها حلْم ذوي الأحلام، ورأي ذوي الرأي.

[١٣٦] **حدثنا** هشيم أنا سيار عن الشعبي عن حذيفة بن اليمان قال: الفتنة حق وباطل يشتبهان،(١) فمن عرف الحق لم تضره الفتنة .

الحلية (٢٧٢/١) من طريق جرير عن الأعمش عن عمارة به، دون قول حذيفة : (إن الرجل ليصبح بصيرا ... الخ)، وقوله هذا سبق في الرواية رقم (١٢٤).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله كلهم ثقات. وتقدم نحوه في الروايتين رقم (١١٣، ١١٤)

[١٣٥] رجال الإسناد :

- أبو عمر البصري هو الصفار، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- أبو بيان المعافري لم أقف على ترجمته.
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).

التخريج : أورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥٦/٦) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع، وفيه أبو بيان المعافري لم أجد له ترجمة.

(١) في الأصل و((د)) (يشبهان)، والمثبت من ((ع)).

[١٣٦] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- سيّار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٠).
- الشعبي هو عامر بن شراحيل ثقة، مات بعد المائة. (ع). التقريب ص(٤٧٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

التعليق العقدي :

بهذا يظهر أن الفتنة ما كان الحق مشتبها غير مميز، وإنما إذا عرف الحق من الباطل فلا تضره الفتنة عندئذ.

[١٣٧] **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال ثنا أسيد بن المتشمس عن أبي موسى الأشعري ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة بين يدي الساعة، قال قلت: وفينا كتاب الله ؟ قال : ((**وفيكم كتاب الله**))، قال قلت: ومعنا عقولنا ؟ قال : ((**ومعكم عقولكم** .[١]

[١٣٨] **حدثنا** هشيم عن الشيباني[٢] عن الشعبي أنا هزيل بن شرحبيل أن أبا مسعود الأنصاري[٣] جاء إلى حذيفة بن اليمان فقال: أخبرني بأمر نأخذ به بعدك،

---

(١)[١٣٧] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أسيد بن المتشمس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولكن تقدم في الرواية رقم(١١٩) بمعناه.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات. وتقدم الكلام عن انتشار الجهل ورفع العقول في حالة الفتنة في الرواية رقم (١١١).

(٢) بالأصل (السيباني) بالسين المهملة، والمثبت من ((د)). ومن التقريب.

(٣) هو عقبة بن عمرو الأنصاري البدري مشهور بكنيته، مات بعد سنة ٤٠هـ. الإصابة (٥٢٤/٤).

[١٣٨] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- الشيباني هو سليمان بن أبي سليمان أبو إسحاق الكوفي، ثقة، مات في حدود ١٤٠هـ. (ع). التقريب ص (٤٠٨).
- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٦).
- هزيل بن شرحبيل الأودي الكوفي، ثقة مخضرم، من الثانية. (خ ٤). التقريب ص (١٠٢٠).

التخريج :

أخرجه البيهقي في الكبرى (٤٢/١٠) وابن الجعد في مسنده (٤٥٢/١)، واللالكائي في الاعتقاد (٩٠/١) كلهم من طريق شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن مولى لأبي مسعود فذكره.

وأخرجه معمر بن راشد في الجامع (٢٤٩/١١) من طريق عبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال معمر

فقال حذيفة: إن الضلالة حقّ الضلالة أن تعرف ما كنت تنكر، وتنكر ما كنت تعرف، فانظر الذي أنت عليه اليوم، فتمسك به، فإنه لا يضرّك فتنة بعد .

[١٣٩] **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن جابر عن عامر قال: سئل حذيفة : أي الفتن أشدّ ؟ قال: تعرض على قلبك الخير والشرّ/ فلا تدري أيهما تركب [1]. ١٤ / ب

[١٤٠] **حدثنا** ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة قال : بلغني أن الساعة تقوم على أقوام أحلامهم أحلام العصافير .

وكتب به السختياني أن أبا مسعود الأنصاري دخل على حذيفة ثم ذكره، والهيثمي في بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (١/٥٢٧-٥٢٨) عن يزيد بن أبي خالد عن إبراهيم بن بشير عن خالد بن سعد مولى أبي مسعود قال : فذكره، وابن حزم في الإحكام (٥/٨١) من طريق ابن مهدي عن سفيان الثوري عن حبيب بن أبي ثابت عن خالد بن سعد به، وقالوا في أوله : (قال أبو مسعود: اعهد إليّ، قال: ألم يأتك اليقين ؟ قال : بلى) بدل (أخبرنا بأمر نأخذ به بعدك)، وعندهم في آخره (وإياك والتلون، فإن دين الله واحد)، ولم يذكروا (فانظر الذي أنت عليه اليوم فتمسك بهن فإنه لا يضرك فتنة بعد).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله ثقات.

التعليق :

هذا ضابط جيد من ضوابط الفتن وهو أن يكون معروفا ما كان منكرا، ويكون منكرا ما كان معروفا.

[1] **[١٣٩]** تقدمت هذه الرواية في الرواية رقم (١٢٣) سندا ومتنا.

[١٤٠] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- إبراهيم بن أبي عبلة الشامي، ثقة، ت:١٥٢هـ. ٠خ م د س ق). التقريب ص (١١١).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤/٨٤٣) من طريق هارون بن معروف عن ضمرة عن إبراهيم بن أبي عبلة وذكر نحوه، دون قوله : (بلغني).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف منقطع، وإن كان كما عند أبي عمرو الداني فمقطوع، لأنه من قول إبراهيم بن أبي عبلة وهو بذلك صحيح إلى ابن أبي عبلة.

[١٤١] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جحيفة عن عليّ ﷺ قال : أوّل(١) ما تغلبون عليه من الجهاد، الجهاد بأيديكم، ثم الجهاد بألسنتكم، ثم الجهاد بقلوبكم، فأيّ قلب لم يعرف المعروف، ولا ينكر المنكر جعل أعلاه أسفله .

[١٤٢] **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن زبيد عن الشعبي عن أبي جحيفة عن عليّ قال: إذا كان القلب لا يعرف معروفا، ولا ينكر منكرا نكس، فجعل أعلاه أسفله .

(١) في الأصل (أقل)، والمثبت من ((د)) و((ع)). والروايات الموجودة.

[١٤١] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- قيس بن راشد وثقه ابن معين (تاريخه رواية الدوري: ٣٠٢/٣)، وقال عنه أبو حاتم : صالح الحديث. (الجرح والتعديل: ٩٦/٧)، وذكره العجلي في الثقات (١٩١/١).
- أبو جحيفة هو وهب بن عبد الله السوائي صحابي معروف ﷺ.

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٤/٧) عن أبي معاوية عن الأعمش عن قيس بن راشد عن أبي جحيفة به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله ثقات غير المؤلف.

[١٤٢] رجال الإسناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٣).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٣).
- زبيد بن الحارث اليامي الكوفي، ثقة ثبت، ت : ١٢٢هـ، أو بعدها. (ع). التقريب ص (٣٣٤).
- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٦).
- أبو جحيفة تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسبق مثل معناه في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات إلا المؤلف.

[١٤٣] **حدثنا** ابن مهدي عن إسرائيل عن حكيم بن جبير عن أبي البختري عن أبي مسعود قال: ما ظنّكم بالقلب إذا نكس.[١]

[١٤٤] **حدثنا** بقية عن صفوان بن عمرو قال: حدثني من سمع عبد الله بن بسر يقول: كان يقال: كيف أنتم إذا رأيتم العشرين رجلا أو أكثر، لا يرى فيهم رجل يهاب الله تعالى [٢].

---

(١)**[١٤٣] رجـال الإسـناد :**

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٣).
- إسرائيل بن يونس بن أبي إسحق السبيعي، ثقة، ت:١٦٠هـ، وقيل بعدها. (ع). التقريب ص (١٣٤).
- حكيم بن جبير الأسدي الكوفي، ضعيف، من الخامسة. (٤). التقريب ص (٢٦٥).
- أبو البختري هو سعيد بن فيروز، ثقة ثبت، كثير الإرسال، ت: ٨٣هـ. (ع). التقريب ص (٣٨٦).
- أبو مسعود تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٨).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف، فيه حكيم بن جبير وهو ضعيف.

(٢) **[١٤٤] رجـال الإسـناد :**

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).

التـخريـج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٦٧٠/٣) من طريق إبراهيم بن هانئ عن نعيم عن بقية عن صفوان عمن سمع عبد الله بن بسر وذكر نحوه، وزاد (وزمان) بعد (كيف أنتم)، وأخرجه أيضا من طريق آخر (٦٦٨/٣) عن عمرو بن عثمان عن بقية عن صفوان عن الأزهر عن عبد الله بن بسر به بلفظ : (إذا اجتمع عشرون رجلا، أو أقل، أو أكثر، فلم يكن فيهم من يهاب الله فقد حضر الأمر).

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٨٨/٤) عن أبي المغيرة عن صفوان عن أزهر بن عبد الله عن عبد الله بن بسر به مطولا، وعنده في أوله (إذا كنت في قوم عشرين رجلا...) وفيه (فتصفحت في وجوههم فلم تر فيهم رجلا)، وزاد في آخره (فاعلم أن الأمر قد رقّ).

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف فيه من هو مبهم، وقد صرّح به في الرواية الأخرى كما يظهر من التخريج، وهو الأزهر بن عبد الله الحرازي، قال فيه ابن حجر في التقريب : صدوق تكلّموا فيه بالنصب، من الخامسة. ص (١٢٣).

التعـــليـــق على الباب :

في هذا الباب أورد المؤلف روايات تدل على أن العقول والأحلام أيام الفتن تنتقص وتعرج عن أهلها، حتى ما تكاد ترى رجلا عاقلا، حيث تصبح عقول الناس فيها معوجة لا اعتدال فيها ولا اتزان، وذلك من شـــدة الفتن، وكثرت شيوعها، وعظم شأنها، حتى يقتل الرجل أباه، ويقتل أخاه، ويقتل عمه، وابن عمه. ولذلك لما أخبر النبي ﷺ أنه الرجل يقتل أباه، وأخاه ذهل الصحابة من هول ذلك فقالوا: سبحان الله ! ومعنا عقولنـــا ذلك اليوم ؟ قال: ((لا، تنزع عقول أهل ذلك الزمان، ويخلف له هباء من الناس لا عقول لهم)).

وما يحصل من قتل الرجل أخاه وأباه وعمه إنما هو منبئ عن اشتداد الفتن هبوبها كرياح الصيف، وأنها فتنة صماء عمياء تجعل الناس كالبهائم لا عقول لهم، وقال الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٣/١٣) معلقا على ترجمة البخاري (باب الفتنة تموج كموج البحر): كأنه يشير إلى ما أخرجه ابن أبي شيبة – في مصنفه (٢٤/١٥) – من طريق عاصم بن ضمرة عن علي ﷺ ... – وذكره كما ورد في رواية رقم (١٢٩) في هذا الباب – وفيه: يصبح الناس كالبهائم قال: أي لا عقول لهم . انظر موقف المسلم من الفتن ص(١٣٧-١٣٩).

وتحت هذا الباب ذكر المؤلف ٣٤ رواية، منها المرفوع عشر روايات، صح إسناد أربع منها، ثم الموقـــوف ١٩ رواية، أكثرها ثابت الأسانيد إلى قائليها، ثم المقطوع من كلام كعب الأحبار وغيره وعدده ٥ روايـــات، ثبت إسناد واحدة منها.

من رخّص في تمنّي الموت لما يفشو في الناس من البلاء والفتن

[١٤٥] **حدثنا** محمد بن الحارث البحراني عن محمد بن عبد الرحمن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : ((**لا تقوم الساعة حتى يمرّ الرجل على القبر فيقول: لوددت أني مكان صاحبه، لما يلقى الناس من الفتن**)).

[١٤٦] **حدثنا** ابن وهب عن يونس قال: حدثني أبو حميد مولى مسافع قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: ليأتينّ عليكم يوم يمشي أحدكم إلى قبر أخيه فيقول: يا ليتني مكانه[1].

---

(١) **[١٤٥] رجال الإسناد** :

- محمد بن الحارث البحراني البصري، ضعيف، من السابعة. (ق). التقريب ص(٨٣٤).
- محمد بن عبد الرحمن البيلماني، ضعيف، وقد اتّهمه ابن عدي، وابن حبان، من السابعة. (د ق). التقريب ص(٨٦٩).
- أبوه هو عبد الرحمن بن البيلماني، مولى عمر مدني، ضعيف، من الثالثة. (٤). التقريب ص(٥٧٢).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولكن ورد ما هو معناه من حديث أبي هريرة ﷺ، كما سيأتي في الرواية التالية.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا رجاله كلهم ضعفاء، لكنه صح من وجه آخر كما سيأتي عقبه.

[١٤٦] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهما قليلا، وفي غير الزهري خطأ. ت:١٥٩هـ على الصحيح. (ع). التقريب ص(١١٠٠).
- أبو حميد مولى مسافع، قيل: هو عبد الرحمن بن سعد المقعد – وثقه النسائي –، وإلا فمجهول. من الثالثة. (ق). التقريب ص(١١٣٧).

[١٤٧] حدثنا ابن مهدي ووكيع عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزّعراء عن عبد الله قال: يأتي على الناس[1] زمان، يأتي الرجل القبر فيضطجع عليه، فيقول: يا ليتني مكان صاحبه، ما به حبّا للقاء الله، ولكن لما يرى من شدة البلاء .

التخريج : أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يغبط أهل القبور (٧٤/١٣ رقم:٧١١٥ مع الفتح)، ومسلم في صحيحه كتاب الفتن وأشراط الساعة (٣٤/١٨) كلاهما من طريق أبي الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة به مرفوعا.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٣/٤) من طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عبد الرحمن عن أبي هريرة وذكره مطولا، ومنه (ليأتينّ أحدكم قبر أخيه، فيقول ياليتني مكانه)، وقال : صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه. قلت : وقد أخرجه البخاري في صحيحه كما سبق .

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، فيه أبو حميد مولى مسافع وثقه النسائي، وإلا فمجهول، ولكن تابعه الزهري، كما سيأتي في الرواية رقم (١٤٨)، وهو مخرج في الصحيحين مرفوعا، وهذا الأثر في حكم المرفوع.

التعليق العقدي :

قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٧٥/١٣): قال ابن بطال : تغبط أهل القبور وتمني الموت عند ظهور الفتن إنما هو خوف ذهاب الدين بغلبة الباطل وأهله وظهور المعاصي والمنكر. ثم قال الحافظ : وليس هذا عاما في حق كل أحد، وإنما هو خاص بأهل الخير، وأما غيرهم فقد يكون لما يقع لأحدهم من المصيبة في نفسه أو أهله أو دنياه، وإن لم يكن في ذلك شيء يتعلق بدينه، ويؤيده ما أخرجه في رواية أبي حازم عن أبي هريرة عند مسلم في الموضع السابق ذكره ((لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول : ياليتني مكان صاحب هذا القبر، وليس به الدين إلا البلاء)).

[1] (الناس) في الأصل (الزمان)، وهو خطأ، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[١٤٧] رجال الإسناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، ثقة، من الرابعة. (ع). التقريب ص(٤٠٢).
- أبو الزعراء هو عبد الله بن هانئ الأكبر الكوفي، وثقه العجلي، من الثانية. (ت س). التقريب ص(٤٤٥).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٠١/٤) من طريق سفيان عن الأعمش عن إبراهيم وسلمة بن كهيل عن أبي الزعراء به نحوه، والطبراني في الكبير (٣٥٢/٩) بإسنادين عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء به نحوه، وقال

[١٤٨] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال: قال أبو هريرة ﷺ : قال رسول الله ﷺ: ((**لا تقوم السّاعة حتى يمرّ الرجل بقبر أخيه/ فيقول : يــا ليــتني مكانك**)). ١٥ /

الهيثمي في المجمع (٧/٢٨٢) وقال: رجال أحدهما رجال الصحيح، غير أبي الزعراء الكبير وثقه ابـــن حبـــان، وضعفه غيره.

وأخرجه البزار في مسنده ٤-٩ (٤/٢٨٩)، والطبراني في الكبير (١٠/١١) كلاهما من طريق علي بن يزيد عن القاسم عن أبي أمامة عن عبد الله مرفوعا مطولا. قال الهيثمي في المجمع (٧/٢٨٢) : فيه علي ابن يزيـــد الألهاني وهو متروك.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد موقوف ورجاله رجال الصحيح، إلا أبا الزعراء فقد وثقه العجلي، بل هو صحيح بمتابعاته وشواهده.

التعـــليـــق العقـــدي :

ذكر الرجل في هذه الرواية وغيرها للغالب، وإلا فالمرأة يتصور فيها ذلك كما أشار إليه الحافظ في الفـــتح (١٣/٧٥).

وقوله: ((ما به حبا للقاء الله، ولكن لما يرى من شدة البلاء)) في بعض الروايات عن أبي هريرة ﷺ ((وليس به الدين إلا البلاء)) قال الحافظ ابن حجر في الموطن السابق : ويمكن أخذ الحكم من الإشارة في قوله: ((وليس به الدين)) فإنه سيق مساق الذم والإنكار، وفيه إيماء إلى أنه لو فعل ذلك بسبب الدين لكان محمودا، ويؤيده ثبوت تمني الموت عند فساد أمر الدين عن جماعة من السلف.

[١٤٨] رجـــال الإســـناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١)
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التـــخريـــج : سبق في الرواية رقم (١٤٦).

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مرسل، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[١٤٩] **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال أخبرني الزبرقان عن أبي هريرة قال: ليأتينّ على الناس زمان، الموت فيه أحب إلى أحدهم[1] من الغسل بالماء البارد في اليوم القائظ، ثم لا يموت .

[١٥٠] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله قال: ليأتينّ على النّاس زمان، يجيء الرجل القبر، فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة، يتمنّى أن يكون فيه مكان صاحبه، ليس به حبّا للقاء الله. - يعني : لما يرى من البلاء -.

---

(١) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (أحدكم) وهو خطأ.

[١٤٩] رجـال الإسـناد :

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- يحيى بن سعيد الأنصاري المدني، ثقة ثبت، ت: ١٤٤هـ، أو بعدها. (ع). التقريب ص(١٠٥٦).
- الزبرقان بن عبد الله الضمري، ثقة من السادسة، ت: ١٢٠هـ (د)، أو الزبرقان بن عمرو ثقة، وهو أيضا من السادسة (د س ق). التقريب ص(٣٣٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل الانقطاع، الزبرقان لم يدرك أبا هريرة ﷺ .

[١٥٠] رجـال الإسـناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١)
- إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي، ثقة إلا أنه يرسل ويدلس، ت: ٩٢هـ. (ع). التقريب ص(١١٨).

التخريج : سبق في الرواية رقم (١٤٧).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح بمتابعاته وشواهده.

[١٥١] **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبد الله نحوه.[1]

[١٥٢] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: **لا تقوم الساعة حتى يأتي الرجل القبر فيتمرغ عليه كما تتمرغ الدابة، يتمنى أن يكون مكان صاحبه** [2].

---

[1] هكذا في الأصل من أن هذه الرواية والتي بعدها، كل واحدة منهما مستقلة، الأولى يرويها المؤلف عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن إبراهيم من حديث ابن مسعود ويحيل متنه إلى التي سبقتها، والثانية عن أبي معاوية عن الأعمش عن أبي صالح من حديث أبي هريرة. وحصل الاختلاط في «د»، حيث تكون الروايتين واحدة، يرويها المؤلف عن ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن أبي صالح من حديث أبي هريرة، وهي الثانية في الأصل، وسقطت الأولى في «ع».

[١٥١] رجال الإسناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- إبراهيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٠).

التخريج : تقدمت في الرواية رقم (١٤٧).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح بمتابعاته وشواهده.

[2] **[١٥٢] رجال الإسناد** :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو صالح ذكوان السمان الزيات، ثقة ثبت، ت:١٠١هـ. (ع). التقريب ص(٣١٣).

التخريج : تقدمت في الرواية رقم (١٤٦) من حديث أبي هريرة أيضا بنحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف صحيح بمتابعاته وشواهده. وجاء أيضا في الصحيحين مرفوعا.

[١٥٣] **حدثنا** جنادة بن عيسى الأزدي وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن أبي عذبة الحضرمي قال: إن طال بكم عمر فيوشك بالرجل منكم أن يأتي قبر أخيه فيتمعّك[1] عليه، ويقول: يا ليتني كنت مكانك، قد نجوت، قد نجوت، فقال غلام حدث من القوم : وعمّ ذاك يا أبا عذبة ؟ قال: تدعون إلى عدوّ من ناحية، فبينما أنتم كذلك تدعون إلى ناحية أخرى، وعدوّ آخر، فبينما أنتم كذلك إذ دعيتم إلى عدوّ آخر، فلا تدرون إلى أيّ عدوكم تنفرون، فيومئذ يكون ذلك .

---

[1] (يتمعك) أي يتمرغ في التراب وتقلب فيه. القاموس ص(٩٥٤) .

[١٥٣] رجال الإسناد :

- جنادة بن عيسى الأزدي لم أقف على ترجمته.
- أبو أيوب لم أقف على ترجمته.
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- أبو عذبة الحضرمي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤١٩/٩) وسكت عنه، وابن حبان في الثقات (٦٦٤/٧)، وقال ابن حجر في اللسان (٨٠/٧): مجهول. وقبله الذهبي في المغني (٧٩٨/٢) قال: مجهول. وذكره ابن سعد في الطبقات الكبرى (٤٤١/٧) وسكت عنه.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي عذبة الحضرمي، شيخا المؤلف لم أجد لهما ترجمة.

[١٥٤] **حدثنا** بقية وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن سليم الحضرمي عن أبي عذبة الحضرمي قال: إن طال بكم عمر قليل، فليوشك بالرجل أن يأتي قبر حميمه[١] فيتمعّك عليه، يقول : يا ليتني مكانك، قد نجوت، قد نجوت به. - فذكر نحو الحديث الأول -.

[١٥٥] **حدثنا** بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن المشيخة عن كعب قال: يوشك أن يستصعب البحر حتى لا تجري فيه جارية، ويستصعب البرّ حتى لا يستطيع أحدٌ يأوي إلى بيت[٢].

---

[١] كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (أحبه).

[١٥٤] رجال الإسناد :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عمرو بن سليم الحضرمي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٣٣/٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٣٦/٦).ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (١٧٤/٥).
- أبو عذبة الحضرمي تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وقد سبق في الرواية السابقة .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي عذبة الحضرمي. وبقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، وقد توبع.

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (بيته).

[١٥٥] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في ا لرواية رقم (٥).
- أبو بكر بن أبي مريم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار فيه ابن أبي مريم ضعيف، وفيه رجال مبهمون .

[١٥٦] **حدثنا** ابن وهب ورشدين جميعا/ عن ابن لهيعة عن عياش بن عباس عن أبي عبد الرحمن الحُبُلّي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : ليأتينّ على الناس زمان يتمنّى المرء أنه في فلك مشحون هو وأهله، يموج بهم في البحر من شدّة ما في الأرض من البلاء .[1] ١٥ / ب

[١٥٧] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن حفص بن الوليد عن هلال بن عبد الرحمن القرشي عن عبد الله بن عمرو سمعه يقول : يأتي على الناس زمان، يتمنّى الرجل ذو الشرف والمال والولد الموت، مما يرى من البلاء من ولاتهم .

---

(١)**[١٥٦] رجال الإسناد :**

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤)
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧)
- عياش بن عباس القتباني المصري، ثقة، ت:١٣٣هـ. (ر م ٤). التقريب ص(٧٦٤).
- أبو عبد الرحمن الحبلي هو عبد الله بن يزيد المعافري، ثقة، ت: ١٠٠هـ. (بخ م ٤). التقريب ص(٥٥٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه رشدين بن سعد وقد تابعه عبد الله بن وهب وروايته عن ابن لهيعة صحيح.

[١٥٧] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- حفص بن الوليد الحضرمي المصري، صدوق، قتل سنة ١٢٨هـ. (س). التقريب ص(٢٦١).
- هلال بن عبد الرحمن القرشي ذكره المزي ضمن شيوخ حفص بن الوليد في تهذيب الكمال (٧/٧٨). ولم أجد له ترجمة.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف، لأجل ابن لهيعة، وهلال بن عبد الرحمن لم أجد له ترجمة.

[١٥٨] **حدثنا** أبو المغيرة وبقية عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس السكوني عن عاصم بن حميد[1] عن معاذ بن جبل ﷺ قال: لن تروا من الدنيا إلا بلاء وفتنة، ولن يزداد الأمر إلا شدّة، ولن تروا من الأئمّة إلا غلظة، ولن تروا أمرا يهولكم إلا حقره بعده أشدّ منه .

[١٥٩] **حدثنا** مخلد بن حسين عن هشام عن محمد عن أبي هريرة ﷺ قال: يوشك أن يكون الموت أحبّ إلى العلماء من الذهبة الحمراء .

---

(١) (عاصم بن حميد) في هامش ((د)) (عاصم بن حبيب السكوني "ك ").

[١٥٨] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عمرو بن قيس السكوني الكندي أبو ثور الحمصي، ثقة، ت: ١٤٠هـ (٤). التقريب ص(٧٤٣).
- عاصم بن حميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٦).

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٣٩/١) من طريق أحمد عن أبي المغيرة عن صفوان بن عمرو عن عمرو بن قيس السكوني عن عاصم به نحوه، وعنده (إلا حضره بعده ما هو أشد منه)، وزاد (أكثر أمير، وشر تأمير).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح. وقد تقدم في الرواية رقم (٤٦).

[١٥٩] رجال الإسناد :

- مخلد بن حسين ت: ١٩٦هـ ذكره مسلم في الكنى والأسماء (٧٣٩/١)، والبخاري في التاريخ الكبير (٤٣٧/٧)، والصغير (٢٧٨/٢)، ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه العجلي. معرفة الثقات (٢٦٧/٢).
- هشام بن حسان الأزدي البصري،ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما. ت : ١٤٧/١٤٨هـ. (ع). التقريب ص(١٠٢٠).
- محمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت، ت: ١١٠هـ. (ع). التقريب ص(٨٥٣).

التخريج :

ذكره في الفردوس بمأثور الخطاب (٤٤٩/٥)، والعجلوني في كشف الخفاء (٥٤٢/٢) وقال: رواه أبو نعيم عن أبي هريرة ﷺ. وسيأتي من وجه آخر في الرواية رقم (١٦٤).

[١٦٢] حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة قال : كان يأتي على الناس زمان، لا تقر فيه عين الحكيم .

[١٦٣] حدثنا ابن عيينة وابن فضيل جميعا عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن معاذ بن جبل ﷺ قال : إذا رأيتم الدم يسفك بغير حقه، والمال يعطى على الكذب، وظهر الشك والتلاعن، وكانت الردة، فمن استطاع أن يموت فليمت .(١)

عمرو بن وابصة عن أبيه به، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٨٥) من طريق ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة عن أبيه به، ومعمر بن راشد في الجامع (١١/٣٥٠) بإسناده ومعناه، والبزار في مسنده ٤-٩ (٤/٢٧٦) من طريق عبد الرزاق عن معمر بإسناده، والإمام أحمد في مسنده (١/٤٤٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر به، والطبراني في الكبير (١٠/٨) من طريق عبد الرزاق عن معمر به، والهيثمي في المجمع (٧/٣٠١) وقال :رواه أبو داود باختصار، رواه أحمد بإسنادين ورجال أحدهما ثقات.

الحكم على الرواية :

الإسناد حسن، والحديث صححه الحاكم.

(١) [١٦٢] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- مالك بن مغول الكوفي، ثقة ثبت، ت:١٥٩هـ على الصحيح. (ع). التقريب ص(٩١٧).
- الحكم بن عتيبة الكوفي، ثقة ثبت، ت:١١٣هـ أو بعدها. (ع). التقريب ص(٢٦٣).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٣/٥٤٦) من طريق علي بن معبد عن خالد بن عبد الرحمن عن مالك بن مغول عن الحكم بن عتيبة، وذكر نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الحكم بن عتيبة، ورجاله ثقات.

[١٦٣] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن فضيل هو محمد بن فضيل الضبي الكوفي، صدوق، ت: ١٩٥هـ. (ع). التقريب ص(٨٨٩).
- حصين بن عبد الرحمن السلمي الكوفي، ثقة تغير حفظه في الآخر، ت:١٣٦هـ (ع). التقريب ص(٢٥٣).
- سالم بن أبي الجعد الغطفاني الأشجعي، ثقة وكان يرسل كثيرا، ت: ٩٧/٩٨هـ (ع). التقريب ص(٣٥٩).

التخريج :

[١٦٤] **حدثنا** عيسى بن يونس/ عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي ١٦ / سلمة سمع أبا هريرة يقول : يوشك أن يأتي على الناس زمان، يكون الموت أحب إلى العالم من الذهبة الحمراء .

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٦٩/٤) من طريق أبان بن صالح عن الشعبي عن عوف بن مالك، وذكر حديث (اعدد ستا...) ثم قال : فلما كان عام عمواس زعموا أن عوف بن مالك قال لمعاذ بن جبل : إن رسول الله ﷺ قال لي (اعدد ستا بين يدي الساعة، فقد كان منهن الثلاث، وبقي الثلاث، فقال معاذ : (إن لهذا مدّة، ولكن خمس أظللنكم من أدرك منهن شيئا ثم استطاع أن يموت فليمت، وذكر نحوه، وليس عنده (الشك) و(كانت الردة)، وزاد (وتقطع الأرحام)، و(يصبح العبد لا يدري أضالّ هو أم مهتدٍ ؟!، وقال : صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه بهذه السياقة .

وأخرجه ابن سعد بمعناه أو قريب منه في الطبقات (٥٨٩/٣) من طريق شيبان عن الأعمش عن شهر بن حوشب عن الحارث بن عميرة عن معاذ بن جبل ﷺ .

الحكــم على الروايــة : الإسناد موقوف حسن، وقد صححه الحاكم.

[١٦٤] رجــال الإســناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- يحيى بن أبي كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥).
- أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ثقة مكثر، ت:٩٤ أو ١٠٤هـ. (ع). التقريب ص(١١٥٥).

التــخريــج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٣/٤) من طريق بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به نحوه. وقال : صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وأبو عمــرو الــداني في الســنن الــواردة (٤٥٦/٢)،(٥٤٣/٣) من طريقين عن عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة به. وأبو نعيم في الحلية (٣٨٤/١) من طريق عبيد الله بن عمر عن حماد عن أيوب عن ابن أبي كثير عــن أبي ســلمة بــه، وألفاظهم منها مطولة، ومنها مختصرة، وهي متقاربة.

الحكــم على الروايــة : الإسناد موقوف ورجاله ثقات، وقد صححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

[١٦٥] **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب سمع عبد الله يقول(١) : إن للفتنة وقفات وبعثات(٢)، فمن استطاع أن يموت في وقفاتها فليفعل .

[١٦٦] **قال** سفيان: وأخبرنا الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن حذيفة قال : وقفاتها إذا غمد السيف، وبعثاتها إذا سلّ السيف .

---

(١) لا يوجد في الأصل، والمثبت من ((د))، وفي ((ع)) (قال).

(٢) (بعثات) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (بغتات)، وفي السنن الواردة أثبت المحقق (نقفات) وقال في الهامش : في الأصل (نفثات)، وفي ((ع)) (بغتات)، وفي المصنف (بعثات)، وفي المستدرك (نقفات)، ثم : وهو الذي يبدو لي أنه الصواب، ثم ذكر قول ابن الأثير في تعريف النقف. قلت : البعثة ضد الوقفة، ويؤيده تفسير حذيفة ﷺ في الرواية رقم (١٦٦) وقفاتها : إذا غمد السيف، وبعثاتها إذا سل السيف .

[١٦٥] رجـال الإسـناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- زيد بن وهب الجهني الكوفي، ثقة مخضرم، ت: ٩٦هـ، (ع). التقريب ص(٣٥٦).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وورد من حديث حذيفة ﷺ، وسيأتي في الرواية الآتية.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف، ورجاله رجال الصحيح.

[١٦٦] رجـال الإسـناد :

- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١)
- الحارث بن حصيرة الأزدي الكوفي، صدوق يخطئ، من السادسة.(بخ س).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.

التـخريـج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٧٩/٤)، (٥١١/٤)من طريقين عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب به، الأول منهما مثله وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، والثاني في أوله (أتتكم الفتنة ترمي بالرضف، أتتكم الفتنة السوداء المظلمة)، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٨/٧، ٤٧٥) من طريقين عن الأعمش عن زيد بن وهب به نحـوه، وزاد في الثاني (وقال : ما الخمر صرفا بأذهبَ لعقول الرجال من الفتن). وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤٥٧/٢) من طريق يحيى بن أبي أنيسة عن سليمان عن زيد بن وهب به نحوه.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي.

[١٦٧] **حدثنا** ابن المبارك عن زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: للفتنة وقفات وبعثات، فمن استطاع منكم أن يموت في وقفاتها فليفعل .

[١٦٨] **حدثنا** أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الكوفي عن عاصم الأحول عن أبي عثمان قال: كنا عند عبد الله بن مسعود جلوسا، إذ وقع عليه خُرْء(١) عصفور، فقال: ها بأصبعه، ثم قال: لموت ولدي وأهلي أهون عليّ من هذا، قال: فوالله ما درينا ما أراد بذلك حتى وقعت الفتن، فقلنا : هذا حذر عليهم .

[١٦٩] **حدثنا** ابن المبارك عن المبارك بن فضالة عن الحسن سمعه يقول : أخبرني أبو الأحوص قال: دخلنا على ابن مسعود وعنده بنون له غلمان، كأنهم الدنانير

---

[١٦٧] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي، ثقة ثبت، صاحب سنة، ت:١٦٠هـ، وقيل بعدها. (ع). التقريب ص(٣٣٣)
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٥)

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١٦٥، ١٦٦) .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وقد صححه الحاكم ووافقه الذهبي .

(١) (خُرْء) الخرء : العذرة وجمعه خروء. القاموس المحيط ص (٣٩).

[١٦٨] رجال الإسناد :

- أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان الكوفي، صدوق يخطئ، ت:١٩٠هـ، أو قبلها. (ع). التقريب ص(٤٠٦)
- عاصم الأحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

[١٦٩] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- المبارك بن فضالة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).

حسنا، فجعلنا نتعجّب من حسنهم، فقال عبد الله: كأنكم تغبطوني بهم، قلنا: والله إن مثل هؤلاء غبط بهم الرجل المسلم، فرفع رأسه إلى سقف بيت له قصير، وقد عشّش فيه الخطاف[١]، وباض فيه، فقال: والذي نفسي بيده لأن أكون قد نفضت يدي عن تراب قبورهم أحبّ إليّ من أن يخرّ عشّ هذا الخطاف، فينكسر بيضه.

قال ابن المبارك: خوفا عليهم من الفتن .

[١٧٠] **حدثنا** عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد أن أبا الزبير أخبره أن أبا الطفيل حدثه أن حذيفة بن اليمان قال: كيف أنت وفتنة أفضل الناس فيها كل غنيّ خفيّ[٢] ؟ فقال أبو الطّفيل : كيف ؟ وإنما هو عطاء أحدنا، يطرح به كل مطرح، ويرمي به كل مرمى، فقال حذيفة: كن إذا كابن مخاض[٣]، لا حلوبة فيحلب، ولا ركوبة فيركب .

- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أبو الأحوص عوف بن مالك بن نضلة الكوفي، ثقة، قتل قبل المائة. (بخ م ٤). التقريب ص(٧٥٨).

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٣٠٧/١) بإسناده ومعناه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله رجال الصحيح.

(١) (الخُطّاف) العصفور الأسود، وهو الذي تدعوه العامة عصفور الجنة، وجمعه خطاطيف، وفي حديث عبد الله بن مسعود : لأن أكون نفضت يدي من قبور بني أحب إلي من أن يقع من بيض الخطاف فينكسر. قال ابن الأثير : قال ذلك شفقة ورحمة. لسان العرب (٧٧/٩)، والنهاية في غريب الحديث (٤٩/٢) مادة خطف.

(٢) الخفي: هو المعتزل عن الناس الذي يخفى عليهم مكانه. انظر النهاية في غريب الحديث (٥٧/٢ مادة خفي).

(٣) (ابن مخاض) هو ذكور الإبل ما انتهى عليه سنتان، ودخل في الثالثة، فصارت أمه لبونا، أي ذات لبن، لأنها تكون قد حملت حملا آخر ووضعته. النهاية في غريب الحديث (٢٢٨/٤ مادة لبن).

[١٧٠] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- يحيى بن سعيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤٩).
- أبو الزبير هو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، صدوق، إلا أنه يدلس، ت:١٢٦هـ. (ع). التقريب ص(٨٩٥).
- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة الكناني الليثي، ت : ١٠٠هـ. الإصابة (٢٣٠/٧).

[١٧١] **حدثنا** أبو بكر بن عياش عن أبان قال سمعت أبا إياس معاوية بن قرة يذكر عن النعمان بن مقرّن ﷺ قال : قال/ رسول الله ﷺ : ((**العبادة في الهرج والفتنة كالهجرة إليّ**))[1].

١٦ / ب

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٧٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٥١) من طريقين عن يحيى بن سعيد عن أبي الزبير عن أبي الطفيل عن حذيفة به نحوه، وعنده (خير الناس) بل (أفضل الناس)، وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وأخرجه الحاكم من وجه آخر (٤/٥٧٤) من طريق معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة عن أبي الطفيل به بسياق أطول، وعنده ((فقلت : ما أنا بالعي ولا الخفي، قال : فكن كابن اللبون لا ظهر فيركب، ولا ضرع فيحلب)). قال : حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وقال الذهبي : على شرط الشيخين .

وورد أيضا من قول عبد الله بن مسعود ﷺ بمعناه، أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٢/٤٣١-٤٣٢) وفيه زيادة.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وقد صححه الحاكم . وهو في حكم المرفوع لأنه ليس من قبيل الرأي والاجتهاد.

التعليق العقدي :

الأثر فيه دليل على مشروعية الفرار من الفتن، والحث على العزلة وعدم الخوض في الفتن. وقد سبق الكلام عن حكم العزلة هل هي أفضل من الاختلاط وسرد أقوال العلماء فيها في المبحث السادس من الباب الثاني في ص (١٠١- ١١٢).

[1] **[١٧١] رجال الإسناد :**

- أبو بكر بن عياش الأسدي الكوفي، ثقة، لما كبر ساء حفظه، ت:١٩٤هـ. (ع). التقريب ص(١١١٨).
- أبان بن أبي عياش البصري، متروك، مات في حدود ١٤٠هـ. (د). التقريب ص(١٠٣).
- أبو إياس معاوية بن قرة بن إياس البصري، ثقة، ت: ١١٣هـ. (ع). التقريب ص(٩٥٦).
- النعمان بن مقرن بن عائذ المزني، صحابي، استشهد بنهاوند سنة ٢١هـ. الإصابة (٦/٤٥٤).

التخريج :

أخرج مسلم في صحيحه من حديث معقل بن يسار ﷺ، كتاب الفتن باب فضل العبادة في الهرج (٤/٢٢٦٨ رقم :٢٩٤٨) من طرق عن حماد بن زيد عن معلى بن زياد عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار مرفوعا به نحوه بدونه قوله (والفتنة).

[١٧٢] حدثنا ابن المبارك عن محمد بن مسلم قال : سمعت عثمان بن أوس يحدث عن سليم بن هرمز[١] عن عبد الله بن عمرو[٢] رضي الله عنهما قال: أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء، قيل : أي شيء الغرباء ؟ قال : الذين يفرون بدينهم، يجمعون إلى عيسى ابن مريم عليه السلام .[٣]

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا، من أجل أبان بن أبي عياش، والحديث بدون قوله (والفتنة) صحيح مخرج في مسلم.

التعليق العقدي :

قوله: (العبادة في الهرج) قال النووي : الهرج هنا الفتنة واختلاط أمور الناس، وسبب كثرة فضل العبادة فيه أن الناس يغفلون عنها، ويشتغلون عنها ولا يتفرغ لها إلا أفراد . (شرح النووي ٨/٨٨).

وقال ابن حجر في الفتح (٧٥/١٣) : قال القرطبي : كأن في الحديث – حديث لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل ... – إشارة إلى أن الفتن والمشقة البالغة ستقع حتى يخف أمر الدين، ويقل الاعتناء بأمره ولا يبقى لأحد اعتناء إلا بأمر دنياه ومعاشه نفسه وما يتعلق به، ومن ثم عظم قدر العبادة أيام الفتنة .

(١) كذا في الأصل و«د»، وجعل مجدي منصور في تحقيقه للكتاب (سليمان بن هرم) وقال في الحاشية : بالمطبوع : سليم بن هرمز. ولعله تصحيف، قلت : بل هو كذلك في النسختين من المخطوط، ولعله تبع لفظ أبي عمرو الداني، فقد كان عنده (سليمان بن هرم)، وفي الزهد لابن المبارك (سليمان بن هرمز). والمثبت هنا من كتب التراجم، قال عنه البخاري في التاريخ الكبير : (سليم بن هرمز عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : أحب شيء إلى الله الغرباء، قيل يا أبا محمد من الغرباء ؟...).

(٢) كذا في الأصل، وفي «د» (عمر) وهو خطأ.

(٣)**[١٧٢] رجال الإسناد :**

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- محمد بن مسلم الطائفي، صدوق يخطئ، مات قبل سنة ١٩٠هـ. (خت م ٤).
- عثمان بن عبد الله بن أوس الثقفي الطائفي، مقبول، من الثالثة. (د ق). التقريب ص(٦٦٥).
- سليم بن هرمز ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٣٠/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢١٣/٤) وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٣١/٤). له ذكر في الإكمال لابن ماكولا (٣١٥/٧).

التخريج :

أخرجه ابن المبارك في الزهد (٥٣٢/١) بإسناده ومعناه، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤٣٠/٢-٤٣١) من طريق حميد بن عبد الرحمن الرواسي عن محمد بن مسلم عن عثمان بن أوس عن سليمان بن هرم به نحوه.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص(١٤٩) مرفوعا، ومن طريقه أبو نعيم في الحلية (٢٥/١) عن سفيان بن وكيع عن عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عبد الله بن عمرو مرفوعا، وذكر نحوه، وفيه (يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى ابن مريم ﷺ). وقد ضعفه الألباني في الضعيفة (٣٣٨/٤).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف، لأجل عثمان بن عبد الله بن أوس. وروي مرفوعا نحوه ضعفه الألباني.

التعليق على الباب :

لما ذكر المؤلف في الأبواب السابقة الإخبار عن النبي ﷺ وأصحابه من بعده ومن بعدهم من العلماء بحدوث الفتن ثم أسماء وعدد بعض تلك الفتن ثم ذهاب العقول والأحلام بسبب حدوث الفتن ففي هذا الباب ذكر من رخص في تمني الموت خوفا من الفتن، فدل هذا الباب على أن الأصل النهي عن تمني الموت فرخص بعض العلماء فيه إبان وقوع الفتن والملاحم، وللعلماء في هذه المسألة أقوال سبق توضيحها في الباب الثاني المبحث السادس .

فقد أورد المؤلف تحت هذا الباب " من رخص في تمني الموت لما يفشو في الناس من البلاء والفتن " ٢٨ رواية. أكثرها موقوفة على أصحاب النبي ﷺ كعبد الله بن عمر، وأبي هريرة، وعبد الله بن مسعود، وحذيفة بن اليمان وغيرهم، رضي الله تعالى عنهم أجمعين. وهذه الآثار أكثرها صحيحة أسانيدها إليهم.

وأما المرفوع فثلاث روايات فقط، صح سند اثنين منها، والآخر ضعيف، وسوى ذلك المقطوع من أقوال كعب الأحبار وأبي عذبة الحضرمي و لم أعلم من هو، والحكم بن عتيبة.

ما يذكر من ندامة القوم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في الفتنة وبعد انقضائها وما تقدم إليهم فيها

[١٧٣] **حدثنا** ابن المبارك عن عبد الله بن شوذب قال سمعت مالك بن دينار عن أبي محمد عن أبي كنانة قال : قدم علينا الزبير وأصحابه، ونحن مملوكون لربيعة، فلحق سادتنا بعليّ، فاجتمعنا، وقلنا : عسى أن يخرجنا هؤلاء، ويجيء سادتنا مع عليّ، وكيف نقاتلهم؟ ثم قلنا: نخرج، فإذا التقيا لحقنا بهم، ثم قال بعضنا : لا نأمن ألا نطيق ذلك، ولكن نستأذنهم، فإن أذنوا لنا انطلقنا آمنين، وإلا كنا على رأينا، فأتينا الزبير بن العوام بجماعتنا، فقلنا له: مع من تكون العبيد ؟ قال : مع مواليهم، قلنا : فإن موالينا مع علي، قال : - وكأنما ألقمناه حجرا، فمكثنا ساعة - ثم قال: لقد حذرنا هذا .[١]

---

(١) معناه - والله أعلم - أن الفتن قد حذر منها النبي ﷺ كما في غير ما حديث، مثل قوله كما في مسلم كتاب الإيمان باب الحث على المبادرة بالأعمال (١/١١٠): ((بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم ...))، وقوله : ((إنه ليس بقتلكم الكفار، ولكن يقتل الرجل جاره، وأخاه وابن عمه)) الحديث انظر الرواية رقم (١١، ١٢). فيظهر هنا ندامة الزبير بن العوام وتوجعه من ما حصل من الفتنة التي بينه وبين علي - رضي الله تعالى عنهما -.

[١٧٣] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عبد الله بن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- مالك بن دينار البصري الزاهد، صدوق، ت: ١٣٠هـ. (خت ٤). التقريب ص(٩١٥).
- أبو محمد ذكره ابن أبي حاتم والذهبي في ترجمة من يأتي بعده واسمه حبيب.
- أبو كنانة مولى ربيعة، سمع الزبير بن العوام وروى عن عليّ، روى عنه أبو محمد. ذكره البخاري في الكنى (٦٤/١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٣٠/٩)، والذهبي في المقتنى (٣٣/٢) ولم يذكروا فيه جرحا ولا تعديلا .

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[١٧٤] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح أن عليا ﷺ قال حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال : لوددت أني متّ قبل هذا بعشرين سنة .

[١٧٥] **حدثنا** ابن المبارك عن ابن شوذب عن أبي التياح عن الحسن قال: لود عليّ أنه لم يعمل ما عمل، ولود عمّار أنه لم يعمل ما عمل، ولود طلحة أنه لم يعمل ما عمل، ولود الزبير أنه لم يعمل ما عمل، هبطوا على قوم متوشحي[(١)] مصاحفهم،

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وأبو محمد لم أعلم بحاله، وشيخه لم يرد فيه أي كلام جرحا ولا تعديلا.

[١٧٤] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو صالح ذكوان السمان الزيات، ثقة ثبت، ت:١٠١هـ. (ع). التقريب ص(٣١٣).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٥٤٤) عن يحيى بن آدم عن أبي بكر عن عاصم عن أبي صالح قال: قال عليّ : وذكر نحوه، دون قوله أبي صالح : (حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال).

وأخرجه عبد الله بن أحمد في السنة (٢/٥٦٦) من طريق حماد بن زيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن قيس بن عباد عن عليّ قوله، وسنده صحيح.

وروي من حديث الحسن بن علي عن أبيه رضي الله عنهما قوله، سيأتي في الروايات رقم (١٨١، ١٨٢، ١٨٤). وأورده الهيثمي في مجمعه (٩/١٥٠) وقال : إسناده جيد .

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، وهو دال على ندامة علي ﷺ من ما حصل من الفتن.

(١) توشّح الرجل بثوبه وبسيفه أي لبسهما . لسان العرب (٢/٦٣٢ مدة وشح) قلت: والمعنى أنهم يشتغلون بقراءة القرآن وبتدبره، ولذلك قال بعدها : أنهم أهل آخرة، وفي بعض النسخ : أهل إخوة أي أنهم يتحابون فيما بينهم.

[١٧٥] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو التياح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

أهل آخرة،[١] فسيفوا[٢] بينهم .

[١٧٦] حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال : سمعت شيخا يحدث عمرو بن مرة قال: قال عبد الله بن عمر - و لم أره[٣] أحال على أحد دونه -: كنت أقرأ هذه الآية: ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ، ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِندَ رَبِّكُمْ/ تَخْتَصِمُونَ ﴾[٤] وكنت أرى أنها في أهْل الكتاب، حتى كَبَح[٥] بعضنا وجوه بعض بالسيوف، فعرفنا أنها فينا .

١٧ / أ

(١) (آخرة) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (إخوة).

(٢) (فسيفوا) في هامش الأصل (فسعوا)، والمثبت من «د». والمعنى أنهم يتضاربون بالسيف ويتقاتلون بسبب هذه الفتنة، انظر كيف أخذتهم هذه الفتنة مع كونهم كما حكاه الحسن أهل خير وصلاح. فهذا يدل على خطر الفتنة وشدتها وهي لا شك كالليل المظلم .

(٣) كذا بالأصل و«ع»، وفي «د» (و لم أر). ومعني الكلام : أنه لا ينسب القول إلا إلى ابن عمر ﷺ .

(٤) سورة الزمر، الآية : ٣٠-٣١.

(٥) كبح الدابة أي جذب رأسها إليه باللجام وهو راكب لكي تقف ولا تجري. المعجم الوسيط (٢/٧٧٢ مادة كبح). والمعنى كما في بعض الروايات عنه : حتى يضرب بعضنا وجوه بعض بالسيوف.

[١٧٦] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عيسى بن عمر الأسدي الهمداني القارئ، ثقة، ت: ١٥٦هـ (ت س)، أو عيسى بن عمر بن موسى التيمي الحجازي، ثقة، من السابعة (ق) التقريب ص(٧٦٩)، روى عنهما ابن المبارك، و لم يتبين لي أيهما في هذه السند، وعلى كل فالكل ثقة.
- عمرو بن مرّة الكوفي الأعمى، ثقة، ت: ١١٨هـ. (ع). التقريب ص(٧٤٥)، وهو ليس من رجال الإسناد.

التخريج :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى، كتاب التفسير (كما في تحفة الأشراف : ٥/٤٢٩)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (١/٢١٥-٢١٦)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٠/٣٢٥٠) كلهم عن منصور بن سلمة عن يعقوب القمي عن جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عمر ﷺ بلفظ: ((نزلت هذه الآية وما نعلم في أي شيء نزلت – وذكر الآية الثانية دون الأولى – قلنا : من نخاصم ؟! وليس بيننا وبين أهل الكتاب خصومة، فمن نخاصم حتى وقعت الفتنة. قال ابن عمر: هذا الذي وعدنا ربنا جل وعز أن نختصم فيه)) وفي إسنادهما يعقوب وجعفر القمّيان متكلم فيهما.

[١٧٧] **حدثنا** ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم عن الحسن في قوله تعالى: ﴿وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً﴾،[١] قال: والله، لقد علم أقوام حين نزلت أنه يشخص لها فوْج [٢].

[١٧٨] حدثنا ابن المبارك عن معمر عن علي بن زيد بن جدعان عن الحسن عن قيس بن عباد قال: قلت لعلي ﷺ: أعهد إليك رسول الله ﷺ في هذا الأمر[٣] شيئا ؟

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٦١٧/٤) من وجه آخر عن القاسم بن عوف عن ابن عمر ﷺ في سياق أطول. وقال: حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠٠/٧) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات. قلت: ولم أجده في المجامع الثلاثة له.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف وهو ضعيف فيه رجل مبهم، و يظهر أن فيه الانقطاع أيضا، فشيخ عيسى بن موسى من الطبقة السابعة ولم يدرك عبد الله بن عمر ﷺ. ولكنه يعتضد بالرواية التي عند أبي عمرو الداني، وتفسير ابن عمر هذا صححه الحاكم والذهبي. والله أعلم. وهناك أقوال أخرى في تفسير الآية. قال ابن كثير: والصحيح العموم، فإنها شاملة لكل متنازعين في الدنيا، فإنه تعاد عليهم الخصومة في الدار الآخرة. انظر تفسير ابن كثير (٥٢/٤-٥٣).

(١) سورة الأنفال، الآية ٢٥.

[١٧٧] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- يزيد بن إبراهيم التُّسْتَري، ثقة ثبت، إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، ت: ١٦٣هـ على الصحيح. (ع). التقريب ص(١٠٧١).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف. وورد عن الحسن في تفسير الآية قوله: نزلت في علي، وعثمان، وطلحة، والزبير ﷺ، كما في تفسير الطبري (٢١٨/٩).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الحسن البصري وهو إليه صحيح، إلا ما قيل في المؤلف.

(٢) أي يدخل فيها أناس كثيرون، والفوج هو الجماعة من الناس كما في القاموس ص(٢٠٢) مادة فوج.

(٣) أي مسألة الخلافة أو الإمارة .

[١٧٨] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).

فقال: ما عهد إلي في ذلك عهدا لم يعهده إلى الناس، ولكن الناس وثبوا على عثمان ﷺ فقتلوه، فكانوا فيه أسوأ صنيعا، وأسوأ فعلا مني، فرأيت أني أحق بها،[1] فوثبت عليها، فالله أعلم أخطأنا أو أصبنا [2].

[١٧٩] **حدثنا** عبد الرزاق عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عن علي ﷺ قال: ما عهد إلينا في الإمارة عهدا نأخذ به، إنما هو شيء رأيته، فإن يك صوابا فمن الله، وإن يك خطأ فمن قبل أنفسنا [3].

- عليّ بن زيد بن جدعان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- قيس بن عباد الضُّبَعي البصري، ثقة مخضرم، مات بعد الثمانين. ووهم من عده في الصحابة. (خ م د س ق). التقريب ص(٨٠٥).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٤٢/١) عن عبد الرزاق عن معمر عن علي بن زيد عن الحسن عن قيس بن عباد به نحوه، وفي أوله ذكر سبب ورود السؤال وهو (فكان إذا شهد مشهدا أو أشرف على أكمة أو هبط واديا قال: سبحان الله، صدق الله ورسوله، فقلت لرجل من بني يشكر: انطلق بنا إلى أمير المؤمنين حتى نسأله عن قوله: صدق الله ورسوله).

وأخرجه أبو داود في سننه كتاب السنة باب ما يدل على ترك الكلام في الفتنة (٢١٧/٤) من وجه آخر عن ابن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن عن قيس بن عباد به مختصرا.

وروي عن عليّ ﷺ من وجه آخر بمعناه ، كما سيأتي في الروايات رقم (١٧٩)

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف، وقد تابعه يونس بن عبيد العبدي وهو ثقة، وبقية رجاله ثقات.

(١) يعني أنه كان أحق بالخلافة بعد قتل عثمان بن عفان ﷺ مظلوما، وكان مصيبا في ذلك ﷺ، وكانت البيعة له بيعة شرعية لا يسع أحد من المسلمين نكثها.

(٢) هذا دال على أن هذا حصل اجتهادا منه ﷺ وأنه يرى أنه أفضل من بقي وأحق بالخلافة.

(٣)[١٧٩] **رجال الإسناد :**

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- سفيان الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- الأسود بن قيس العبدي الكوفي، ثقة، من الرابعة. (ع). التقريب ص(١٤٦).

التخريج :

[١٨٠] **حدثنا** ابن المبارك عن سفيان عن أبي هاشم القاسم بن كثير حدثنا قيس الخارفي سمع عليا يقول : أصـــابتنا فتنة بعد أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فهـــو ما شاء الله .[1]

أخرجه ابن أبي عاصم في السنة (٥٧٥/٢) من طريق الضحاك بن مخلد عن شقيق عن الأسود بن قيس عن سعيد بن عمرو عن أبيه عن عليّ ﷺ وذكر نحوه، وزاد (واستخلف أبو بكر فقام واستقام، ثم استخلف عمر فقام واستقام، ثم ضرب الدين بجرانه، ويعفو الله عن من يشاء، ويعذب من يشاء)، والمقدسي في الأحاديـــث المختارة (٩٣/٢) من طريق محمد بن المثنى عن الضحاك بن مخلد عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سعيد عن أبيه عن عليّ ﷺ مثل لفظ ابن أبي عاصم. وقال: إسناده مضطرب.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد موقوف فيه رجل مبهم، ويظهر لي أن فيه الانقطاع، كما هو واضح من التخريج، ولكن ورد في الروايات الأخرى التصريح بمن يبهم والساقط وهما سعيد بن عمرو وأبوه، الابن ثقة، والوالد علـــى شـــرط مسلم، وقال المقدسي في إسناد هذه الرواية: أنه مضطرب.

(١)**[١٨٠] رجـــال الإســـناد :**

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- أبو هاشم القاسم بن كثير الخارفي الهمداني، مقبول، من السابعة. (عس). التقريـــب ص(٧٩٤)، وقـــال النسائي: ثقة، وقال يعقوب: لا بأس به، وقال أبو حاتم: صالح. تهذيب التهذيب (٨٢٩٧)، وذكره ابن حبان في الثقات. (٣٣٧/٧).
- قيس الخارفي أبو المغيرة الكوفي، مقبول، من الثانية. التقريب ص(٨٠٦)، وثقه العجلي (٢٢٣/٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٩/٥).

التـــخريـــج :

أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢١٤/١) (٢١٦) من طريق عبد الرحمن ووكيع وأبي نعيم عـــن سفيان عن أبي هاشم به، والمقدسي في الأحاديث المختارة (٣٢٨/٢) من طريق أبي نعيم عن سفيان به، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٦٤/٢) من طريق وكيع عن سفيان به، والبيهقي في الاعتقاد (٣٦١/١) عن أبي نعيم عن سفيان به، كلهم بمعناه، وعند بعضهم في أوله: ((سبق رسول الله ﷺ، وصلى أبو بكر، وثلث عمر))، وفي آخره : ((يعفو الله عمن يشاء)).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥٤/٩) وقال : رواه أحمد، وقال: ((ثم خبطتنا فتنة)) يريد أن يتواضـــع بذلك. رواه الطبراني في الأوسط ورجال أحمد ثقات، وفي رواية عنده: خطب رجل يوم البصرة حين ظهـــر عليّ، فقال عليّ: هذا الخطيب الشحشح، وذكر الحديث بنحوه.

[١٨١] حدثنا ابن المبارك عن شعبة حدثنا محمد بن عبيد الله الثقفي قال: سمعت أبا الضحى يذكر عن الحسن بن علي أنه قال لسليمان بن صرد: لقد رأيت عليا حين اشتد القتال، وهو يلوذ بي، ويقول : يا حسن، لوددت أني مت قبل هذا بعشرين سنة .[١]

[١٨٢] حدثنا ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال حدثني حوط بن يزيد قال: حدثني تميم بن سلمة[٢] قال: حدثني سليمان بن صرد الخزاعي قال: قال لي حسن بن

وروي من وجه آخر عن عبد خير عن عليّ ﷺ بمعناه، أخرجه أحمد في مسنده (١/١١٢) عن شجاع بن الوليد قال ذكر خلف بن حوشب عن أبي إسحاق عنه به، والبيهقي في الاعتقاد (١/٣٦١)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٧٢) من طريق سفيان الثوري عن خالد بن علقمة عنه به.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف مداره على أبي هاشم القاسم بن كثير وشيخه. وهو حسن بمتابعاته .

التعليق العقدي :

وهذا الأثر يدل على توجع عليّ ﷺ على ما حصل من الفتن، ويشير إلى أن هذه الفتنة كبيرة بقوله: ((ثم خبطتنا فتنة فما شاء الله)).

(١)[١٨١] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- شعبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- محمد بن عبيد الله الثقفي الأعور، ثقة من الرابعة. (خ م د ت س). التقريب ص(٨٧٤).
- أبو الضّحى هو مسلم بن صبيح الهمداني الكوفي، ثقة، ت:١٠٠هـ. (ع). التقريب ص(٩٣٩).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة (٧/٥٤٦) عن أبي أسامة عن شعبة عن ابن عون عن أبي الضحى عن الحسن به نحوه.
وأخرجه من وجه آخر (٧/٤٥٥) عن إسحاق بن سليمان عن أبي سنان عن عمرو بن مرة مرسلا به.
وأخرجه الحارث في مسنده كما في بغية الباحث (٢/٧٦١-٧٦٢) عن قراد أبي نوح عن شعبة به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات. قال : ابن حجر في المطالب العالية (٤/٣٠٢) وقال البوصيري : رجاله ثقات.

(٢) في الأصل (نمير)، والمثبت من حاشية ((د))، وكتب التراجم في ترجمة حوط بن يزيد.

[١٨٢] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).

عليّ رضي الله عنهما: لقد رأيت عليًا حين أخذت السيوف مأخذها من الرجال، يتغوّث بي تغوّثا، ويقول: يا حسن، ليتني متّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة .

[١٨٣] **حدثنا** ابن المبارك عن جرير بن حازم قال حدثني محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي/ عن عمه عن سليمان بن صرد عن حسن بن عليّ قال: أراد أمير المؤمنين عليّ أمرًا، فتتابعت الأمور، فلم يجد منزعًا .(١) ١٧ /

- عيسى بن عمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٦).
- حوط بن يزيد ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣/٩٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣/٢٨٨) و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٦/٢٤١).
- تميم بن سلمة السلمي الكوفي، ثقة، ت: ١٠٠هـ. (خت م د س ق). التقريب ص(١٨٢).
- سليمان بن صرد الخزاعي، صحابي، قتل سنة ٦٥هـ. الإصابة (٣/١٧٢).

التخريج :

تقدم في الرواية السابقة والرواية رقم (١٧٤) و(١٨١) من وجهين.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ورجاله ثقات، إلا حوط بن يزيد وثقه ابن حبان.

(١) تتابعت الأمور أي تتوالى بعضها على بعض بحيث لا يستطاع الخروج عنها.
والمنزع : أي المنتهى أي المخلص. نزع عن الأمر أي كف وانتهى. القاموس ص(٧٦٦) مادة نزع.

[١٨٣] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- جرير بن حازم الأزدي البصري، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، ت: ٧٠هـ، بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه. (ع). التقريب ص(١٩٦).
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب الضبي، وثقه ابن معين، وأبو حاتم. الجرح والتعديل (٧/٣٠٨)، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (١/١٢٧).
- عمه ضبثم، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٤٧٠) و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.
- سليمان بن صرد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

[١٨٤] **حدثنا** محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن رجل حدثه عن سليمان ابن صرد عن حسن بن عليّ سمع عليًا ﷺ يقول حين نظر إلى السيوف قد أخذت القوم : يا حسن ! أكل هذا فينا، فيا ليتني متّ قبل هذا بعشرين أو أربعين سنة .

[١٨٥] **حدثنا** هشيم عن حصين عن أبي وائل عن مسروق قال: لما نشب الناس في أمر عثمان ﷺ، أتيت عائشة رضي الله عنها فقلت لها : إياك أن يستزلوك عن رأيك، فقالت: بئس ما قلت يا بنيّ، لأن أقع من السماء إلى الأرض إلى غير عذاب الله أحب إليّ من أن أعين على دم رجل مسلم، وذلك أني رأيت رؤيا رأيتني كأني على ظرب،(1) وحولي غنم أو بقر ربوض،(2) فوقع فيها رجال ينحرونها حتى ما أسمع لشيء منها خوارًا،(3) قالت : فذهبت أنزل من الظرب، فكرهت أن أمرّ على الدّماء فيصيبني

---

[١٨٤] رجال الإسناد :

- محمد بن يزيد الكلاعي الواسطي، ثقة ثبت، ت:١٩٠هـ. (د ت س). التقريب ص(٩٠٩).
- العوام بن حوشب الشيباني الواسطي، ثقة ثبت، ت:١٤٨هـ. (ع). التقريب ص(٧٥٧).
- سليمان بن صرد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٢).

التخريج :تقدم تخريجه في الرواية رقم (١٧٤، ١٨١، ١٨٢) من وجوه عدة.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه مجهول، ولكن ثبت من وجوه أخرى كما في الروايات السابقة، دون ذكر (أربعين سنة).

(١) الظِّرب هو الجبل المنبسط جمعه ظراب. القاموس المحيط ص(١١٠) مادة ظرب.

(٢) ربضت الغنم وغيرها من الدواب ربْضا ورُبوضا أي طوت قوائمها، ولصقت بالأرض وأقامت. المعجم الوسيط (٣٢٣/١ مادة ربض).

(٣) الخوار أي صياح من البقر ويدخل فيه الغنم . لسان العرب (٢٦١/٤).

[١٨٥] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- حصين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٣).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- مسروق بن الأجدع الهمداني الكوفي، ثقة مخضرم، ت:٦٢/٦٣هـ. (ع). التقريب ص(٩٣٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

منها شيء، وكرهت أن أرفع ثيابي فيبدو منّي مالا أحبّ، فبين أنا كـذلك إذ أتـاني رجلان أو ثوران، واحتملاني حتى جازا بي تلك الدماء.

[١٨٦] **قال** حصين: فحدثنا أبو جميلة قال: رأيت يوم الجمل حيث عقـرها بعيرها، أتاها عمّار ومحمد بن أبي بكر فقطعا الرحل، ثم احتملاها في هودجها حـتى أدخلاها دار أبي خلف، فسمعت بكاء أهل الدّار على رجل أصيب يومئذ، قالت: ما هؤلاء ؟، قالوا: يبكون على صاحبهم، قالت: أخرجوني، أخرجوني! .

[١٨٧] **حدثنا** هشيم عن مجالد عن الشعبي عن عائشة رضي الله عنها : أنها رأت كأنها على ظرب، وحولها غنم وبقر رَبوض، فوقع فيها رجل، فقصّت ذلك على أبي بكر ﷺ، فقال: لئن صدقت رؤياك ليقتلنّ حولك فئة من الناس .[1]

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف ورجاله ثقات، إلا المؤلف فهو صدوق له أخطاء.

[١٨٦] رجـال الإسـناد :

- حصين تقدمت ترجمته يفي الرواية رقم (١٦٣).
- أبو جميلة هو ميسرة بن يعقوب الطُّهْوي الكوفي، مقبول، من الثالثة. (د تم س ق). التقريب ص(٩٨٨).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أبي جميلة وهو إليه صحيح .

(١)**[١٨٧] رجـال الإسـناد** :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- مجالد بن سعيد الهمداني الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره، ت:١٤٤هـ. (م ٤). التقريب ص(٩٢٠).
- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٦)

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف فيه مجالد وهو ليس بالقوي .

[١٨٨] **حدثنا** هشيم عن العوّام بن حوشب قال: حدثني رجل من قومي يقال له: جميْع قال: دخلت مع أمي على عائشة رضي الله عنها/ فقالت لها أمي: ما كان مسيرك يوم الجمل؟ قالت: كان قدرا.(١) ١٨ / أ

[١٨٩] **حدثنا** غسان بن مضر عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أنه سئل عن عليّ وطلحة والزبير، فقال أبو سعيد: أقوام سبقت لهم سوابق، وأصابتهم فتنة، فردّوا أمرهم إلى الله.(٢)

---

(١)**[١٨٨] رجال الإسناد:**

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- العوام بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- جميع هو ابن عمير التيمي الكوفي، صدوق يخطئ، من الثالثة. (٤). التقريب ص(٢٠٢).

التخريج:

أخرجه أسلم بن سهل الرزاز في تاريخ واسط (٧١/١) عن وهب عن محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن ابن عم له عن والدته وذكره. وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٤٤/٧) من وجه آخر عن وكيع عن محمد بن مسلم عن إبراهيم بن ميسرة عن عبد بن سعيد وذكره.

الحكم على الرواية: الإسناد موقوف حسن.

(٢) **[١٨٩] رجال الإسناد:**

- غسان بن مضر الأزدي البصري، ثقة، ت:١٨٤هـ. (س). التقريب ص(٧٧٦).
- سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي البصري، ثقة، من الرابعة. (ع). التقريب ص(٣٩١).
- أبو نضرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٤١/٧) عن ابن علية عن سعيد بن يزيد عن أبي نضرة قال: ذكروا عليًا، وعثمان، وطلحة، والزبير، ثم أبي سعيد وذكره قوله.

الحكم على الرواية: الإسناد موقوف ورجاله ثقات.

التعليق العقدي:

هذا الأثر من هذا الصحابي الكريم قاعدة مهمة في الموقف الصحيح نحو ما وقع عليه الصحابة من الاختلاف، وقد أثر نحو هذا المعنى عن غير واحد من السلف.

قال الإمام الطحاوي في عقيدته ص(٢٧): ونحب أصحاب رسول الله ﷺ، ولا نفرط في حب أحد منهم، ولا نتبرأ من أحد منهم، نبغض من يبغضهم، وبغير الخير يذكرهم، ولا نذكرهم إلا بخير، وحبهم دين وإيمان

[١٩٠] **حدثنا** ابن المبارك عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يكون من أصحابي** – يعني: الفتنة – **التي كانت فيهم، يغفرها الله لهم لسابقتهم، إن اقتدى بهم قوم من بعدهم أكبّهم الله في نار جهنم**)).[1]

وإحسان، وبغضهم كفر ونفاق وطغيان. ومثله روي عن عبيد الله بن محمد بن بطة كما في الإبانة (٢٦٠)، وابن أبي زيد القيرواني في مقدمته ص(١١)، وأبو عثمان الصابوني في عقيد السلف (١/١٢٩)، وشيخ الإسلام ابن تيمية في العقيدة الواسطية ص(١٦٦-١٦٧)، والذهبي في السير (١٠/٩٢) في ترجمة الإمام الشافعي- رحمة الله على الجميع -.

وسئل ابن المبارك عن الفتنة التي وقعت بين عليّ ومعاوية – رضي الله عنهما – فقال: فتنة قد عصم الله منها سيوفنا، فلنعصم منها ألسنتنا. تفسير القرطبي (١٦/٣٢٢). فعلى هذا ليكن موقفنا تجاه الأحداث الواقعة أيام الصحابة ﷺ. قال تعالى ﴿ تِلْكَ أُمَّةٌ قَدْ خَلَتْ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَلَكُمْ مَا كَسَبْتُمْ وَلا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ (البقرة:١٣٤).

(١)**[١٩٠] رجال الإسناد**:

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- يزيد بن أبي حبيب المصري أبو رجاء، ثقة، وكان يرسل، ت:١٢٨هـ. (ع). التقريب ص(١٠٧٣).

التخريج:

أخرج الطبراني في الأوسط (٣/٣٠٠) من وجه آخر عن ابن لهيعة عن مشرح بن هاعان عن عقبة بن عامر عن حذيفة ﷺ، بلفظ: يكون لأصحابي بعدي زلة يغفرها الله لهم بصحبتهم، وسيأتي بهم قوم بعدهم يكبهم الله على مناخرهم في النار. ومشرح كما في التقريب مقبول. ص(٩٤٤)، وابن عدي (٤/١٤٨) من طريق منصور ابن عمار عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن أبي حذيفة، وفي (٦/٤٦٩) من طريق أشهب بن عبد العزيز عن ابن لهيعة به، والديلمي في الفردوس (٥/٤٥٦).

الحكم على الرواية:

الإسناد مرسل، وورد عند الطبراني موصولا من حديث حذيفة ﷺ. وهو حسن بمجموع طرقه.

[١٩١] **حدثنا** ابن إدريس عن ليث عن القاسم أبي هاشم عن قيس بن سعد الخارفي[١] قال: سمعت علياً ﷺ يقول على هذا المنبر: سبق رسول الله ﷺ، وصلّى[٢] أبو بكر، وثلّث عمر، ثم خبطتنا فتنة، فما شاء الله .

[١٩٢] **حدثنا** محمد بن يزيد عن العوام بن حوشب عن محمد بن حاطب قال: قيل لعلي ﷺ: إنّهم سيسألونا عن عثمان فما تقول[٣] ؟ قال: قولوا كان من الذين آمنوا وعملوا الصالحات، ثم اتّقوا وآمنوا، ثم اتّقوا وأحسنوا، والله يحب المحسنين.

---

(١) في الأصل (سعيد بن قيس الخارفي)، وصححه الناسخ في «د» (سعد بن قيس الخارفي)، وفي كل حصل القلب، والصواب ما أثبته، قال الحافظ ابن حجر في ترجمته في التهذيب (٣٦٤/٨): وقال ليث بن أبي سليم عن القاسم عن سعد بن قيس، قلب اسمه. وقد تقدم على وجه الصواب في الرواية رقم (١٨٠)، ولكنه غير منسوب.

(٢) أي يتلو السابق، وهو الثاني، يقال: صلّى الفرس إذا جاء مصلّيا، وهو الذي يتلو السابق، سمي به لأن رأسه يكون عند صلا الأول وهو مغرز ذنبه. انظر مختار الصحاح (١٥٤/١ مادة ص ل و)، والنهاية لابن الأثير (٥٠/٣ مادة صلا)

[١٩١] رجال الإسناد :

- ابن إدريس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- ليث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- القاسم أبو هاشم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٠).
- قيس بن سعد الخارفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٠).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١٨٠).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف فيه القاسم أبو هاشم هو مقبول، وقيس الخارفي وثقه العجلي.

(٣) كذا في الأصل، وفي «د» (نقول).

[١٩٢] رجال الإسناد :

- محمد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- العوام بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- محمد بن حاطب بن الحارث القرشي الجمحي، ت: ٨٦هـ. الإصابة (٦/٨-٩)

التخريج :

أخرجه الحسين المحاملي في أماليه (٢١١/١) من طريق ابن إدريس عن عاصم بن كليب عن عبد الملك بن سفيان عن محمد بن حاطب به نحوه. وعنده (هو والله من الذين آمنوا، ثم آمنوا، وعلى ربهم يتوكلون)، وابن

[١٩٣-١٩٤] **حدثنا** يزيد بن هارون عن ابن أبي خالد[١] عن قيس بن أبي حازم عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ، والعوّام عن إبراهيم التيمي عن النبي ﷺ أنه قال لأزواجه : أيتكنّ التي تنبحها كلاب الحوأب [٢] ؟ فلما مرت عائشة نبحت الكلاب[٣]، فسألت عنه، فقيل لها: هذا ماء الحوأب، قالت: ما أظنني إلا راجعة، قيل لها: يا أم المؤمنين إنما تصلحين بين الناس .

أبي شيبة في مصنفه (٣٦٤/٦) عن محمد بن بشر عن مسعر عن أبي عون عن محمد بن حاطب وذكر نحوه، وأخرجه من وجه آخر عن بقي بن مخلد عن أبي بكر عن أبي أسامة عن العلاء بن المنهال عن عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه به بسبق طويل جدا.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات إلا المؤلف.

(١) في الأصل و«د» ونسخة سمير وسهيل من المطبوع (يزيد بن هارون عن أبي خالد). ولم أقف على من كنيته أبو خالد من شيوخ يزيد بن هارون ومن تلاميذ قيس بن أبي حازم، لكن وقفت على من كنيته ابن أبي خالد، فالظاهر حصل التصحيف. وقد صححه مجدي منصور في نسخته، وصرّح بحصول التصحيف، والرواية الموجودة دالّة على ذلك.

(٢) كذا في الأصل، وفي «د» و«ع» (الحَوْب). والحوأب هو ماء من مياه العرب على طريق البصرة. انظر معجم البلدان (٣١٤/٢).

(٣) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» بدون (الكلاب).

[١٩٣-١٩٤] رجال الإسناد :

- يزيد بن هارون بن زازان الواسطي، ثقة متقن، ت:٢٠٦هـ. (ع). التقريب ص(١٠٨٣).
- ابن أبي خالد هو إسماعيل الأحمسي البجلي، ثقة ثبت، ت:١٤٦هـ. (ع). التقريب ص(١٣٨).
- قيس بن أبي حازم البجلي الكوفي، ثقة مخضرم، ت: بعد ٩٠هـ، أو قبلها. وقد جاوز المائة وتغير. (ع). التقريب ص(٨٠٣).
- العوام هو ابن حوشب، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- إبراهيم التيمي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٠).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٩٧/٦) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به نحوه، وأخرجه من طريق آخر (٥٢/٦) عن يحيى عن إسماعيل به، وفيه (كيف بإحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب ؟)، وأخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٨٢/٨)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١٢٦/١٥)، والحاكم في المستدرك (١٢٩/٣)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به مثل لفظ أحمد الأخير بسياق طويل،

[١٩٥] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لنسائه: أيتكنّ التي تنبحها كلاب ماء كذا وكذا، إيّاك يا حميراء- يعني عائشة -.

[١٩٦] **حدثنا** عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمّار الدهني عن أبي الهذيل أن ابن مسعود وحذيفة كانا جالسين، ومرّ بامرأة على جمل قد أحدثت حدثا، فقال أحدهما لصاحبه: لهي هي ؟ قال الآخر: لا إن حول تلك بارقة، يعنون عائشة رضي الله عنها.(١)

والحربي في غريب الحديث (٢/٤٠٣)، نا ابن نمير نا عبده عن إسماعيل به، وابن أبي شيبة (٧/٥٣٧)، وابن راهويه في مسنده (٣/٨٩١)، وابن عدي في الكامل (٤/٣٢٠)، من طريق ابن فضيل عن ابن أبي خالد به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٣٤) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار ورجال أحمد رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث ابن عباس نحو حديث عائشة ﷺ، ذكره ابن حجر في الفتح (١٣/٥٥) من طريق عصام بن قدامة عن عكرمة عنه، والهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٣٤) وقالا : رواه البزار ورجاله ثقات، وزاد ابن حجر :وأخرج البزار من طريق زيد بن وهب. وكذلك من مرسل طاوس كما في الرواية الآتية.

الحكم على الرواية :

الإسناد صحيح، والحديث صححه الحاكم وابن حبان، والذهبي كما في السير (٢/١٧٧) في ترجمة أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها. وابن كثير كما في البداية (٦/٢١٢)، وابن حجر كما في الفتح (١٣/٥٥)، والألباني في الصحيحة (١/٨٤٦).

(١) **[١٩٥] رجال الإسناد :**

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس هو عبد الله بن طاوس اليماني، ثقة، ت:١٣٢هـ. (ع). التقريب ص(٥١٦).
- أبوه طاوس بن كيسان، ثقة، ت:١٠٦هـ، وقيل بعد ذلك. (ع)ز التقريب ص(٤٦٢).

التخريج : تقدم تخريجه في الرواية السابقة، وهو في الجامع (١١/٣٦٥).

الحكم على الرواية :

الحديث مرسل. ويشهد له ما سبقه في الرواية السابقة، إلا أن قوله: ((إياك يا حميراء)) زيادة منكرة مردودة.

[١٩٦] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عمّار الدهني هو عمار بن معاوية البجلي الكوفي، صدوق، ت:١٣٣هـ. (م ٤). التقريب ص(٧١٠).

[١٩٧] **حدثنا** ابن عيينة عن يونس عن الحسن/ قال : قال قيس بن عباد لعليّ : ١٨ / ب
أمرك هذا شيء عهد إليك رسول الله ﷺ، أم رأي رأيته ؟ فقال عليّ : ما تريد إلى هذا ؟ فقال :ديننا، ديننا[1]، فقال: ما هو إلاّ رأي رأيته.

- أبو الهذيل يحتمل أن يكون حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي روى عن جابر بن سمرة، وأبي وائل، ثقة حجة كما في الكاشف (٣٣٨/١)، ويحتمل أن يكون غالب بن الهذيل الكوفي روى عن أنس والنخعي وابن جبير، قال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٨/٧)، وانظر تهذيب الكمال (٩٣/٢٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، فيه أبو الهذيل لم أقف على ترجمته.

(١) كذا في الأصل، وفي ((د)) غير مكرر.

[١٩٧] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- قيس بن عباد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٨).

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه (٢١٧/٤)، وعبد الله بن أحمد في السنة (٥٤٥/٢)كلاهما عن إسماعيل بن إبراهيم الهذلي عن ابن علية عن يونس عن الحسن به نحوه. وقال عبد الله بن أحمد : إسناده صحيح. والدارقطني في جزء أبي الطاهر ص(٢٠) من طريق ابن علية، وكذا الخطيب في الموضح (٤٠٠/١).

وأخرجه المقدسي في الأحاديث المختارة (٣٢٦/٢) من طريق أبي معمر عن ابن علية عن يونس عن الحسن به نحوه، وقال: رواه أبو داود عن أبي معمر عن إسماعيل إسناده صحيح. وأخرجه من وجه آخر عن محمد بن عبيد الطنافسي عن سالم المرادي عن الحسن به مطولا، وقال في آخره: قال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سالم بن عبد الواحد المرادي الأنعمي سألت عنه فقال: يكتب حديثه، قلت: وأظنه الذي روى عن الحسن والله أعلم، إسناده حسن. انتهى وكذا أخرجه البيهقي في الاعتقاد ص(٣٧١) وابن عساكر في تاريخ دمشق(٤٠٠/٤٢، ٤٤٣) من طريق الحريري عن أبي نضرة قال: قام رجل إلى علي يوم صفين...

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف رجاله ثقات، والأثر صححه عبد الله بن أحمد، والمقدسي.

[١٩٨] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن وهْب بن عبد الله عن أبي الطفيل سمع حذيفة بن اليمان يقول: لو حدثتكم أن أمكم تغزوكم، أتصدقوني ؟ قالوا: أو حق ذلك ؟ قال: حقّ .(١)

[١٩٩] **حدثنا** ابن مهدي عن جرير بن حازم سمع الحسن يحدث عن الزبير بن العوام ﷺ قال: نزلت هذه الآية: ﴿ وَاتَّقُوا فِتْنَةً لا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ﴾(٢)، ونحن يومئذ متوافرون، فجعلنا نعجب ما هذه الفتنة ؟ ونقول: أيّ فتنة تصيبنا ؟ ما هذه ؟ حتى رأيناها .

---

(١)**[١٩٨] رجـال الإسـناد :**

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- وهب بن عبد الله بن أبي دُبَي الهُنائي الكوفي، ثقة، من الخامسة، وروايته عن سلمان مرسلة. (عس). التقريب ص(١٠٤٤).
- أبو الطفيل هو عامر بن واثلة بن عبد الله الليثي، صحابي، ت:١٠٠هـ. الإصابة (٢٣٠/٧).

التـخريـج :

أخرجه معمر في جامعه (٥٢/١١) عن وهب بن عبد الله عن أبي الطفيل به بسياق طويل.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف ورجاله ثقات.

(٢) سورة الأنفال، الآية : ٢٥ .

[١٩٩] رجـال الإسـناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- جرير بن حازم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٣)
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- الزّبير بن العوام بن خويلد القرشي الأسدي، صحابي، ت:٣٦هـ. الإصابة (٥٥٣/٢).

التـخريـج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١٦٧/١)، والنسائي في الكبرى (٣٥١/٦) وفي التفسير، تفسير سورة الأنفال ص(٧٨) من طريقين عن جرير ابن حازم عن الحسن به نحوه، وعند أحمد (وما نشعر أنها تقع حيث وقعت). وابن أبي شيبة في المصنف (١١٥/١١) من طريق داود عن الحسن به.

وأخرجه الطبري في تفسيره (١٦٨/١) من طريق حماد عن حميد عن الحسن به، وعنده (وما نظننا أهلها، ونحن عنينا بها).

[٢٠٠] **حدثنا** عبد الوهاب عن أيوب عن محمد بن سيرين قال: قال علي ﷺ: إنّي لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ (١) .

[٢٠١] **حدثنا** عبد الوهاب عن أيوب وخالد جميعا عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن مرّة بن كعب ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقرّبها، فمرّ عثمان ابن عفّان فقال: ((**هذا يومئذ على الهدى**))، فقمت إليه، فأخذت بعضديه(٢)، وأقبلت بوجهه على رسول الله ﷺ، وحسرت عن رأسه، وكان متقنّعا في ثوب، فقلت: يا رسول الله ! هذا ؟ قال: ((**هذا**))، فإذا هو عثمان بن عفّان. وقال خالد: كعب بن مرّة، ولم يذكر أبا الأشعث الصنعاني .(٣)

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف وهو صحيح، وسبق قول الحسن البصري في الآية في الرواية رقم (١٧٧).

(١) سورة الحجر، الآية : ٤٧ .

[٢٠٠] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- محمد بن سيرين الأنصاري البصري، ثقة ثبت، ت: ١١٠هـ. (ع). التقريب ص(٨٥٣).

التخريج :

أخرج الحاكم في المستدرك (١١٣/٣) عن علي من وجه آخر عن أبي محمد المزني عن أحمد بن نجدة القرشي عن علي بن عبد الحميد عن يعقوب بن عبد الله القمي عن هارون بن عنترة عن أبيه عنه نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات رجال الصحيح.

(٢) العضد هو الساعد، لسان العرب (٢٩٢/٣ مادة عضد).

(٣)**[٢٠١] رجال الإسناد :**

- عبد الوهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- خالد بن مهران البصري الحذاء، ثقة يرسل، من الخامسة. (ع)ز التقريب ص(٢٩٢).
- أبو قلابة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- أبو الأشعث الصنعاني هو شراحيل بن آدة، ثقة، من الثانية. (بخ م ٤). التقريب ص(٤٣٣).

- مرة بن كعب البهزي، ويقال : كعب بن مرة السلمي، صحابي، مات سنة بضع وخمسين. الإصابة (٥/٦١٢).

التـــخريـــج :

أخرجه الإمام أحمد في المسند (٤/٢٣٥-٢٣٦)، وفي فضائل الصحابة (١/٥٠٧)، والترمــذي في ســننه (٥/٦٢٨)، والبغوي في شرح السنة (١٤/١١٠-١١١) كلهم من طريق أيوب عن أبي قلابة به نحوه، وقــال الترمذي: حديث حسن صحيح. وعند أحمد زيادة لفظة ((الحق))، وأخرجه الحاكم (٣/١٠٩)، وقال صحيح على شرط الشيخين.

ورواه أحمد أيضا في مسنده (٤/٢٣٥ – ٢٣٦) عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيــوب، دون ذكــر ((أبي الأشعث)) ودون ذكر ((الحق)).

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة ﷺ بمعناه، أخرجه ابن ماجة في سننه (١/٤١) عن ابن إدريــس، قال البوصير: إسناده منقطع، قال أبو حاتم: محمد بن سيرين لم يسمع كعب بن عجرة، وباقي رجاله ثقــات. مصباح الزجاجة (١/٦٧). وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/٢٤٣)، وفي فضائل الصحابة (١/٤٥٠) عن يزيد بن هارون، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٦٠) عن ابن علية، والطبراني في الكبير (١٩/١٦١) كلهم عن هشام عن محمد بن سيرين عنه، وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة (١/٥٠٩) من وجه آخر عن مطر عن ابن سيرين عنه. وقد صححه الألباني في صحيح ابن ماجة (١/٢٤)، ومعمر في الجامع (١١/٣٦٧) عمن سمع ابن سيرين يقول: ذكر النبي ﷺ فتنة...

ومن حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما بمعناه، أخرجه الإمام في مسنده (٢/١١٥). وذكره المزي في تهذيب الكمال (١٢/١٥٧) والترمذي في سننه (١٠/٢٠٣ مع التحفة الأحوذي) من طريق كليب بن وائــل عنه، صححه الحافظ ابن حجر كما نقل عنه المباركفوري في التحفة في الموطن السابق وأحمد شاكر .

الحكـــم على الروايـــة :

الإسنادان كلاهما صحيح، والحديث صحيح بمتابعاته بشواهد .

التعليـــق العقـــدي :

في هذا الحديث إخبار من النبي ﷺ عن وقوع الفتنة، وهي أن عثمان بن عفان ﷺ سيقتل ظلما، وأخبر أنه كان يومئذ على الهدى، وفي رواية : ((على الحق والهدى))، وقد ورد أيضا في الحديث الصحيح أن النبي ﷺ أخبر عثمان بن عفان ﷺ أن الله يقمصه بقميص، وأن المنافقين يريدونه على خلعه، وأمره أن لا يخلعـــه، وفي بعض الطرق أنه توعده على خلعه، وأمره بالصبر، فامتثل أمره، وصبر على ما ابتلي به.

فالحديث أقوى دليل على أنه ﷺ كان على الحق والهدى. وأن الذين خالفوه وصفهم النبي ﷺ بالنفــاق. فعلم بالضرورة أن كل ما ورد عنه مما يوجب الطعن عليه دائر بين مفترى عليه ومختلق، وبين محمــول علــى

[٢٠٢] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال: سمعت سهل بن حنيف يقول بصفيْن: أيّها الناس اهموا رأيكم، فوالله لقد رأيتني يوم أبي جندل، ولو أستطيع أن أردّ أمر رسول الله ﷺ لرددته، والله ما وضعنا سيوفنا على عواتقنا إلى أمر قطّ، إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا.

قال الأعمش: وكان شقيق إذا قيل له: أشهدت صفّين ؟ قال: نعم، وبئست الصفّون .(١)

تقدير صحته على أحسن التأويلات ليكون معه على الحق تصديقا لخبر النبوة المقطوع بصدقه. انظر تحقيق مواقف الصحابة في الفتنة من روايات الطبري للدكتور محمد أمحزون (٢/٥) بتصرف يسير .

وقد أطال شيخ الإسلام الكلام في هذه المسألة في كتابه منهاج السنة، وكذا ابن العربي في كتاب العواصم من القواصم.

(١) الصفون قال ابن الأثير : فيها وفي أمثالها لغتان: إحداهما إجراء الأعراب على ما قبل النون، وتركها مفتوحة كجمع السلامة، والثانية : أن تجعل حرف الإعراب وتقر بإعرابها. النهاية (٣/ ٤٠ مادة صفن).

[٢٠٢] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- شقيق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي، صحابي بدري، ت:٣٨هـ. الإصابة ٣/ ١٩٨).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب أبواب الجزية والموادعة، باب إثم من عاهد ثم غادرن وقوله : الذين عاهدت منهم ثم ينقضون ... (٣/ ١١٦١ رقم : ٣٠١٠)، (٦/ ٢٦٦٥ رقم : ٦٨٧٨) عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل به نحوه. ومسلم في صحيحه كتاب باب (٣/ ١٤١٢ رقم :١٧٨٥) عن عبد الله بن نمير عن أبي معاوية عن الأعمش به، ومن وجه آخر كتاب باب (٣/ ١٤١٣ رقم : ١٧٨٥) عن مالك بن مغول عن أبي حصين عن أبي وائل به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين.

[٢٠٣] **حدثنا** عبد الرزاق عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجلٍ/ عن علي ﷺ أنه قال يوم الجمل: إن رسول الله ﷺ لم يعهد إلينا عهدا نأخذ بــه في الإمــارة، ولكن شيء رأيناه من قبل أنفسنا، فإن يك صوابا فمن الله، وإن يك خطأ فمن قبــل أنفسنا، ثم استخلف أبو بكر فأقام واستقام، ثم استخلف عمر فأقام واستقام، حــتى ضرب الدين بجرانه[1]، ثم إن أقواما طلبوا الدنيا، يعفو الله عمن يشاء، ويعذب مــن يشاء. ١٩ / أ

[٢٠٤] **حدثنا** ابن أبي غنية عن أبيه عن الحكم عن أبي وائل قال: سمعت عمّارا على هذا المنبر يقول : إن عائشة لزوجة نبيّكم ﷺ في الدنيا والآخرة، ولكنــه بــلاء ابتليتم.

---

(١) الجِران : هو مقدم العنق، من لدن لحى البعير إلى لبته. الغريب للخطابي (١/٥١٥ مادة جرن).

[٢٠٣] رجــال الإســناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- الأسود بن قيس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٩).

التــخريــج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (١/١١٤) عن عبد الرزاق عن سفيان عن الأسود بن قيس عن رجل عــن عليّ نحوه، والمقدسي في المختارة (٢/٩٣) عن الضحاك بن مخلد عن سفيان عن الأسود بن قيس عن عمرو بن سعيد عن أبيه وذكره نحوه. وتقدم أيضا في الرواية رقم (١٧٩).

الحكــم على الروايــة :

الإسناد موقوف فيه راو مبهم، ويأتي مبينا في طريق آخر، كما عند المقدسي. وهو بذلك صحيح.

[٢٠٤] رجــال الإســناد :

- ابن أبي غنية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- أبوه هو عبد الملك بن حميد بن أبي غنية الخزاعي، ثقة، من السابعة. (ع). التقريب ص(٦٢٢).
- الحكم بن عتيبة الكندي الكوفي، ثقة ثبت، ت:١١٣هــ، أو بعدها. (ع). التقريب ص(٢٦٣).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١)
- عمّار بن ياسر بن عامر العنسي أبو اليقظان، صحابي بدري، ت:٣٧هــ. الإصابة (٥/٣٨٣).

[٢٠٥] **حدثنا** ابن نمير عن عبد العزيز بن سِيَاه قال: حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي وائل قال: قام سهل بن حنيف بصفّين فقال : يأيها الناس اتهموا أنفسكم، لقد كنا مع رسول الله ﷺ يوم الحديبية، ولو نرى قتالا لقاتلنا في الصلْح الذي كان بين رسول الله ﷺ وبين المشركين.(١)

التخريج :

أخرجه البزار في مسنده (٢٤٢/٤) عن شعبة عن الحكم عن أبي وائل به نحوه، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب باب (٢٦٠٠/٦ رقم : ٦٦٨٧) من وجه آخر عن يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن أبي مريم عبد الله بن زياد الأسدي عن عمار وذكره مطولا، وفيه (ولكن الله تبارك وتعالى ابتلاكم، ليعلم إياه تطيعون أم هي).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف من أجل المؤلف، والأثر صحيح مخرج في البخاري.

(١)**[٢٠٥] رجال الإسناد :**

- ابن نمير هو عبد الله بن نمير الهمدان الكوفي، ثقة، ت:١٩٩هـ. (ع). التقريب ص(٥٥٣)
- عبد العزيز بن سياه الأسدي الكوفي، صدوق، من السابعة. (خ م ت س ق). التقريب ص(٦١٢).
- حبيب بن أبي ثابت الأسدي مولاهم الكوفي، ثقة، كثير الإرسال والتدليس، ت:١١٩هـ. (ع). التقريب ص(٢١٨).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- سهل بن حنيف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٢).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن (١٨٣٢/٤ رقم :٤٥٦٣) عن يعلى عن عبد العزيز بن سياه عن حبيب بن أبي ثابت به بسياق طويل.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف من أجل المؤلف، والحديث صحيح مخرج في البخاري.

[٢٠٦] **حدثنا** ابن فضيل عن حصين بن عبد الرحمن عن شقيق بن سلمة عن حذيفة ابن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**ليردنّ عليّ الحوض أقوام، حتى إذا عرفتهم وعرفوني اختلجوا دوني، فأقول: يا ربّ أصحابي، أصحابي**))، فيقول: إنّك لا تدري ما أحدثوا بعدك .

[٢٠٧] **حدثنا** عيسى بن يونس وابن المبارك عن معمر عن الزهري قال: هاجت الفتنة وأصحاب رسول الله ﷺ متوافرون.[١]

---

[٢٠٦] رجـال الإسـناد :

- ابن فضيل هو محمد بن فضيل الضبّي الكوفي، صدوق، ت:١٩٥هـ. (ع). التقريب ص(٨٨٩).
- حصين بن عبد الرحمن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٣).

التـخريـج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب في الحوض وقول الله تعالى ... (٢٤٠٤/٥ رقم: ٦٢٠٥)، ومسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات حوض النبي ﷺ (١٧٩٧/٤ رقم : ٢٢٩٧).

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف من أجل المؤلف، والحديث صحيح على شرط الشيخين.

(١)**[٢٠٧] رجـال الإسـناد :**

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٩/٥) عن عيسى بن يونس عن معمر به نحوه، وزاد (فأجمع رأيهم على أنهم لا يقاد ولا يودى ما أصيب على تأويل القرآن إلا مال يوجد بعينه)، والبيهقي السنن الكبرى (١٧٥/٨) عن الحسن بن الربيع عن ابن المبارك عن معمر به، ومن وجه آخر (١٧٤/٨) عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب، في الموضعين بسياق طويل.

وأخرجه الخلال في السنة (١٥٢/١) عن محمد بن علي عن الأثرم عن أبي عبد الله نحوه، وزاد (فرأوا أن يهدر كل دم أصيب على تأويل القرآن ، قيل له: مثل الحرورية ؟ قال: نعم، قال أبو عبد الله: فأما قاطع طريق فلا، قال: إسناده صحيح.

الحكـم على الروايـة :الإسناد مقطوع من كلام الزهري وهو صحيح بمتابعاته.

[٢٠٨] **حدثنا** عتّاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن عائشة رضي الله عنها قالت: دخلت على رسول الله ﷺ وعثمان بين يديه يناجيه، فلم أدرك من مقالته شيئا، إلا قول عثمان: أظلما وعدوانا، أظلما وعدوانا يا رسول الله ؟ فما دريت ما هو حتى قتل عثمان، فعلمت أن[1] النبي ﷺ إنما عنى قتله، قالت عائشة: وما أحببت أن يصل إلى عثمانَ شيء، إلا وصل إليّ مثله، غير أن الله علم أني لم أحبّ قتله، ولو أحببت قتله لقتلت، وذلك لما رمي هودجها من النّبل حتى صار مثل القنفذ .

[٢٠٩] **حدثنا** المطّلب بن زياد حدثنا كثير أبو إسماعيل عن ابن عباس قال: ١٩ / دخلت على عائشة رضي الله عنهما فقلت: السلام عليك يا أمّه، قالت: وعليك يا بنيّ، قال: قلت لها: ما أخرجك علينا مع منافقي قريش ؟ قالت: كان ذلك قدرا مقدورا.

---

(١) كذا في الأصل، ولا يوجد (أن) في «ع».

[٢٠٨] رجال الإسناد :

- عتّاب بن بشير الجزري، صدوق يخطئ، ت:١٩١هـ، أو قبلها. (خ د ت س). التقريب ص(٦٥٦).
- خصيف بن عبد الرحمن الجزري، صدوق سيئ الحفظ، خلط بآخره، ت:١٣٧هـ. (٤). التقريب ص(٢٩٧).
- مجاهد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٦/١٣١) عن أبي سعيد المؤدب عن خصيف به مختصرا. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٩٠) وقال : أحد إسناديه – حيث ذكر قبله الإسناد الآخر – حسن .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل خصيف.

[٢٠٩] رجال الإسناد :

- المطلب بن زياد الثقفي مولاهم الكوفي، صدوق ربما وهم، ت:١٨٥هـ. (بخ ص ق). التقريب ص(٩٤٨).
- كثير أبو إسماعيل هو ابن إسماعيل أو ابن نافع النّوّاء الكوفي، ضعيف، من السادسة. (ت). التقريب ص(٨٠٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف منقطع .

[٢١٠-٢١١] **حدثنا** وكيع عن سفيان عن منْصور عن إبراهيم وخالد الحذّاء عن الحسن قالا : قال علي ﷺ إني لأرجو أن أكون أنا وطلحة والزبير ممن قال الله تعالى : ﴿ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ .(١)

[٢١٢] **حدثنا** وكيع عن أبان البجلي عن ربعي بن خراش قال: قام جنيد بن السّوداءِ إلى عليّ فقال: الله أعدل من ذلك، فصاح به عليّ صيحة ظننت أن القصر هدّ، ثم قال: إن لم يكن نحن هم، فمن هم ؟!

---

(١)[٢١٠-٢١١] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- منصور بن زاذان الواسطي الثقفي، ثقة ثبت، ت:١٢٩هـ على الصحيح. (ع). التقريب ص(٩٧٢).
- إبراهيم تقدمت ترجمته ي الرواية رقم (٥٣)
- خالد الحذاء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠١).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٣٨٥/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٤٤/٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٧٣/٨) عن أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند عن ربعى بن خراش عن عليّ نحوه، وعند ابن أبي شيبة والبيهقي ذكر أول الآية دون آخرها (ونزعنا ما في صدورهم ...)، وعند الحاكم مطولا وفيه ذكر الآية كاملا، وقال : صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وأخرجه الطبري في التفسير (٣٦/١٤)، وابن كثير في التفسير (٥٥٤/٢) سفيان الثوري عن منصور عن إبراهيم عن عليّ مرسلا.

الحكم على الرواية : الإسناد كلاهما مرسل. وصححه الحاكم.

[٢١٢] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- أبان البجلي هو ابن عبد الله بن أبي حازم الكوفي، صدوق في حفظه لين، من السابعة. (٤). التقريب ص(١٠٣).
- ربعي بن خراش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٨).

[٢١٣] **حدثنا** ابن مهدي عن مهدي بن ميمون عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب قال: حدثني عمي[١] ضبثم عن سليمان بن صرد قال: بلغني عن أمير المؤمنين عليّ ذروا[٢] من قول تشذّر[٣] عليّ[٤] به من شتم وإيعاد، فسرت إليه جوادا، فأتيته حين رفع يده من الجمل، فلقيت الحسن بن عليّ فقلت: إنه بلغني عن أمير المؤمنين ذرْوٌ من قول تشذّر إليّ به من شتم وإيعاد، فسرت إليه جوادا، فأتيته لأعتذر إليه أو أتنصّل إليه، فقال: يا سليمان، والله لأمير المؤمنين كان أكره لهذا من دم سنّيه، إن أمير المؤمنين أراد أمرا، فتتابعت به الأمور، فلم يجد مترعا، وسأكفيك أمير المؤمنين.

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٢/٣٨٥) عن أبي نعيم، والإمام أحمد في فضائل الصحابة (٢/٧٤٧) عن وكيع، كلاهما عن أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند عن ربعي بن خراش به، بسياق طويل بمعنى الرواية السابقة، وفيه (إن القصر يدهده لها).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه الانقطاع، وورد متّصلا عند الحاكم وفضائل الصحابة لأحمد، فانتفى الانقطاع.

(١) في حاشية ((د)) (عمي)، وهو الصحيح.

(٢) ذرْوٌ من قول أي طَرَفٌ منه، و لم يتكامل. وقال ابن الأثير : الذرْو من الحديث ما ارتفع إليك، وترامى من حواشيه وأطرافه. انتهى، فكأنه طرف من الخبر وليس بالخبر كله. انظر لسان العرب (١٤/٢٨٦)، والنهاية (٢/١٦٠)، والغريب لابن سلام (٣/٤٧٣) كلها في مادة ذرا .

(٣) أي التوعّد والتهدّد والتغضّب. وقيل : بالزاي (تشزّر) انظر لسان العرب (٤/٣٩٩، ٤٠٥) مادة شذر، وشزر.

(٤) في الأصل (إلي) ، والمثبت من ((د)).

[٢١٣] رجال الإسناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- مهدي بن ميمون الأزدي البصري، ثقة، ت:١٧٢هـ. (ع). التقريب ص(٩٧٦).
- محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٣).
- ضبثم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٣).
- سليمان بن صرد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه عمة محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب مجهولة.

[٢١٤] **حدثنا** ابن مهدي عن أبي عوانة عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عبيد بن نضيلة عن سليمان بن صرد قال: أتيت عليًا حين فرغ من الجمل، فلما رآني قال: يا ابن صرد! تنأنأت وتزحزحت وتربّصت[١]، كيف ترى الله صنع ؟ قلت: يا أمير المؤمنين، إن الشوط بطين[٢]، وقد أبقى الله من الأمور ما تعرف فيها عدوك من صديقك، فلما قام، قلت للحسن بن عليّ: ما أراك أغنيت عني شيئا[٣]، وقد كنت حريصا أن أشهد معه، فقال: هذا يقول لك ما تقول،/ وقد قال لي[٤] يوم الجمل حين مشى الناس بعضهم إلى بعض: يا حسن! ثكلتك أمّك أو هبلتك أمّك، والله ما أرى بعد هذا من خير. ٢٠ / أ

(١) أي ضعُفتَ وتأخرتَ واسترخيْتَ. النهاية لابن الأثير (٥/٢ مادة نأنأ)

(٢) بطينٌ أي بعيدٌ، والشوط بطين معناه أن الزمان طويلٌ يمكن أن أستدركَ فيه ما فرَّطتُ. النهاية لابن الأثير (٥٠٩/٢ مادة شوط).

(٣) قال للحسن هذا القول، لأنه قال له : وسأكفيك أمير المؤمنين.

(٤) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد (لي) في ((د)).

[٢١٤] رجـال الإسـناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- أبو عوانة هو وضاح بن عبد الله اليشكري، ثقة ثبت، ت:١٧٥/١٧٦هـ. (ع). التقريب ص(١٠٣٦).
- إبراهيم بن محمد بن المنتشر الكوفي، ثقة، من الخامسة. (ع). التقريب ص(١١٥).
- أبوه محمد بن المنتشر، ثقة، من الرابعة. (ع). التقريب ص(٨٩٩).
- عبيد بن نضيلة، (في التقريب : ابن نضلة) الخزاعي الكوفي، ثقة، من الثانية. (م ٤). التقريب ص(٦٥٢).
- سليمان بن صرد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨١).

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٤٣/٧) عن عفان عن أبي عوانة به نحوه.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف رجاله رجال الصحيح.

[٢١٥] **حدثنا** ابن مهدي عن سفيان عن أبيه عن أبي يعلى عن محمد بن علي قال: قال علي ﷺ : لو سيرني عثمان إلى صرار[١] لسمعت له وأطعت.[٢]

[٢١٦] **حدثنا** عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: والله[٣] لوددت أني لم أذكر عثمان بكلمة قط،

---

(١) هي بئر قديمة على ثلاثة أميال من المدينة من طريق العراق. النهاية لابن الأثير (٣/٢٣ مادة صرر).

(٢) **[٢١٥] رجال الإسناد** :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- أبوه سعيد بن مسروق الثوري، ثقة، ت:١٢٦هـ، وقيل: بعدها. (ع). التقريب ص(٣٨٨).
- أبو يعلى تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١).
- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفية المدني، ثقة، مات بعد الثمانين. (ع). التقريب ص(٨٨٠).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٢٣) عن عبد الرحمن بن مهدي بإسناده ومتنه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله رجال الصحيح.

(٣) كذا في الأصل، ولا يوجد في ((د)) و((ع)).

[٢١٦] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير الحضرمي الحمصي، ثقة، ت:١١٨هـ. (بخ م ٤). التقريب ص(٥٧٣).
- أبوه جبير بن نفير بن مالك ، ثقة مخضرم، ت:٨٠هـ، وقيل : بعدها. (بخ م ٤). التقريب ص(١٩٥).

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (٢/٣٨٥) عن عبد القدوس بإسناده ومعناه، وقال: سنده صحيح، والطبراني في مسند الشاميين (٢/٧٥) عن إسماعيل بن عياش عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عائشة وذكر نحوه، وفي أوله (ثم كان الناس يختلفون في عتب عثمان، ولا أرى إلا أنها معاتبة، وأما الدم فأعوذ بالله من دمه).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح.

أني عشت في الدنيا بَرْصاء سالخ[1]، ولأصبع عثمان الذي يشير بها إلى السماء خير من طَلاعِ الأرض من عليّ .

[٢١٧] **حدثنا** عبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي ﷺ قال: رفع رسول الله ﷺ قطعة سلسلة من ذهب، بقية بقيت من قسمة الفيء، بطرف عصاه، فتسقط، ثم يرفعها، وهو يقول: ((**وكيف أنتم يوم يكثُر لكم من هذا ؟**)) فلم يجبه أحد، فقال رجل من أصحاب رسول الله ﷺ : والله لوددنا لو أكثر الله لنا منه، وصبر من صبر، وفتن من فتن، فقال رسول الله ﷺ : ((**لعلك تكون فيه شرّ مفتونٍ**)). [2]

---

(١) من البَرَص وهو داء معروف، نسأل الله العافية منه ومن كل داء، وهو بياض يقع في الجسد، والأنثى برصاء. لسان العرب (٧/٥ مادة برص). قلت : ويقال له سالخ، وذلك لأنه تسلخ الجلد .

(٢) **[٢١٧] رجال الإسناد** :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٦).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٦).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٥/٦)، والطبراني في الكبير (٤٥/١٨) عن عبد القدوس بإسناده ومعناه، وأخرجه الطبراني في الكبير (٤٦/١٨) من طريق آخر عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير به نحوه.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٤١/٥) بمعناه، وقال: رواه أبو داود منه إلى قوله: وأعطى العرب حظا فقط، - (١٣٦/٣) من طريق ابن المبارك وأبي المغيرة عن صفوان به - رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، ومتنه منكر، فإن النبي ﷺ لا يقول ذلك لرجل من أهل بدر. والله أعلم.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث قال فيه الهيثمي: متنه منكر .

[٢١٨] **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة حدثنا أبو عمرو القسْملي عن بنت أُهْبان الغفاري أن عليّا ﷺ أتى أهبان فقال: ما يمنعك أن تتبعنا[١]؟ فقال: أوصاني خليلي وابن عمّك ﷺ أن ستكون فرقة وفتنة واختلاف، فإذا كان ذلك فاكْسر سيفك، واقْعد في بيتك، واتّخذ سيفا من خشب.

[٢١٩] **حدثنا** ابن عيينة عن أبي جناب قال: شهدت طلحة وهو يقول: شهدت الجماجم فما طعنت برمح، ولا ضربت بسيف، ولوددت أنهما قطعتا من هاهنا، - يعني يديه - و لم أكن شهدته. [٢]

---

(١) سقط في ((د)).

[٢١٨] رجال الإسناد :

- عبد الصمد بن عبد الوارث التنُّوري البصري، صدوق، ثبت في شعبة، ت:٢٠٧هـ. (ع). التقريب ص(٦١٠).
- حماد بن سلمة البصري، ثقة، أثبت الناس في ثابت، تغير حفظه بآخره، ت:١٦٧هـ. (ع). التقريب ص(٢٦٨).
- أبو عمرو القسملي، عن بنت أهبان عن أبيها، لا يعرف. تعجيل المنفعة (٥٠٩/١)، الإكمال للحسيني (٥٣٨/١).
- بنت أهبان الغفاري هي عُديْسة، مقبولة، من الثالثة. (ت ق). التقريب ص(١٣٦٤).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٦٩/٥)، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (٢٧٣/٢) من طريقين عن حماد بن سلمة عن أبي عمرو القسملي عن ابنة أهبان به نحوه.

وأخرجه الإمام أحمد (٣٩٣/٦)، والطبراني في الكبير (٢٩٥/١) عن حماد بن زيد عن عبد الكريم بن الحكم الغفاري وعبد الله بن عبيد عن عديسة به نحوه.

ومن طريق عبد الله بن عبيد أخرجه الترمذي في سننه كتاب الفتن باب ما جاء في اتخاذ من خشب في الفتنة (٤٩٠/٤)، وابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة (١٣٠٩/٢) وعند ابن ماجة في أوله ذكر القصة. وقال الترمذي : حديث حسن غريب لا نعرفه من حديث عبد الله بن عبيد. قلت : وهو ثقة. كما في التقريب ص(٥٢٥)

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف مداره على عديسة وهي مقبولة. وأبو عمرو القسملي مجهول.

(٢) **[٢١٩] رجال الإسناد** :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).

[٢٢٠] **حدثنا** ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن قيس بن عباد قال: قلنا لعمّار: أرأيت قتالكم هذا أرأي رأيتموه، فإن الرأي يخطئ ويصيب، أو عهدا عهده إليكم رسول الله ﷺ ؟ فقال: ما عهد إلينا رسول الله ﷺ شيئا لم يعهده إلى الناس كافّة.[1]

٢٠ / ب

- أبو جناب هو يحيى بن أبي حيّة الكلبي، ضعّفوه لكثرة تدليسه، ت:١٥٠هـ، أو قبلها. (د ت ق). التقريب ص(١٠٥٢).
- طلحة بن مصرّف اليامي الكوفي، ثقة، ت:١١٢هت، أو بعدها. (ع). التقريب ص(٤٦٥).

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٧/٥) عن محمد عن سفيان عن أبي جناب عن طلحة، وذكر نحوه، وذكره الذهبي في السير (١٩٢/٥) بإسناده ومعناه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل أبي جناب .

(١)[٢٢٠] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- شعبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- أبو نضرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- قيس بن عباد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٨).

التخريج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب صفات المنافقين وأحكامهم (٢١٤٣/٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن قتادة عن أبي نضرة به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح، والحديث صحيح مخرج في مسلم.

التعليق على الباب :

في هذا الباب وهو " ما يذكر من ندامة القوم من أصحاب النبي ﷺ وغيرهم في الفتنة، وبعد انقضائها، وما تقدم إليهم فيها " ذكر المؤلف الروايات الدالة على ندامة الصحابة وغيرهم من التابعين وتوجعهم مما حصل بينهم من الاقتتال والفتنة. وأنهم كانوا لا يريدون الحرب والقتال، فوقعوا فيها، وأنهم يريدون أمرا فتتابعت الأمور ولم يجدوا منها مخرجا. وقد ذكر المؤلف تحته ٤٧ رواية، والمرفوع منها ٨ روايات، والذي يثبت سنده منها ٦ روايات. ثم الموقوف ٣٦ رواية، وثبت منها ٢٧ رواية، وما سواها من المقطوع وعدده ٣ روايات كلها ثابتة إلى أصحابها إلا واحدة.

لا شك أن ندمتهم وتوجعهم نابعة عن عدم إرادتهم وقصدهم لحصول هذه الفتنة، ولا يشك أحد ممن قرأ التاريخ بعين الإنصاف أن خروج الصحابة إلى البصرة، سواء طلحة والزبير وعائشة أم علي بن أبي طالب - رضوان الله عليهم - ما كان بقصد الحرب، وإنما كان خروجهم بقصد الإصلاح كما جاءت بذلك الأخبار. وأن ما حصل فيما بينهم من الاقتتال لا يخرج عن مكر ومخططات السبئية بعد أن أثارها حتى قتلوا عثمان بن عفان ﷺ ظلما وعدوانا. وقد أطال د. محمد أمحزون الكلام في ذلك في كتابه تحقيق مواقف الصحابة في الفتن حول أثرا لسبئية في تهييج الفتن بين الصحابة. (٢/١١٣-١٣٠).



ما يستحب من خفة المال والولد في الفتن وما يستحب يومئذ من المال وغير ذلك

[٢٢١] **حدثنا** أبو المغيرة عن معان بن رفاعة السلامي عن أبي المهلب وأبي عثمان قالا: قال رسول الله ﷺ: ((**من أبّل[1] في ذلك الزمان إبلا، أو اتّخذ كترا، أو عقارا، مخافة الدوائر، لقي الله تعالى يوم القيامة خائبا غالاً**)).

[٢٢٢] **حدثنا** ابن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**ناقة مقتبّة[2] يومئذ خير من دَسْكَرة[3]، تغلّ مائة ألف**)).

---

(١) أبّل الرجل إبلاً أي اقْتَناه وامتلكه. انظر لسان العرب (٣/١١ مادة أبل).

[٢٢١] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- معان بن رفاعة السّلامي الشامي، ليّن الحديث كثير الإرسال، مات بعد ١٥٠هـ. (ق). التقريب ص(٩٥٣).
- أبو المهلّب راشد بن داود الصنعاني البرسمي، صدوق له أوهام، من السادسة (س). التقريب ص(٣١٥).
- أبو عثمان هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي، ثقة مخضرم، ت:٩٥هـ، وقيل : بعدها. (ع). التقريب ص(٦٠١)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف فيه معان بن رفاعة لين الحديث كثير الإرسال .

(٢) في الأصل مقتتة، والمثبت من ((د)) و ((ع)). والروايات الواردة فيها تقتضي ذلك.

ومُقْتبة من القَتوبة، والقتوبة من الإبل أي التي توضع الأقْتابُ على ظهورها. القاموس المحيط ص(١٢٢).

(٣) دَسْكَرَة هي بناء على هيئة القصر، فيه منازل وبيوت للخَدَم والحَشَم، وليست بعربية محضة. النهاية لابن الأثير (١١٧/٢ مادة دسكر)

[٢٢٢] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

[٢٢٣] **حدثنا** ابن وهب عن سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء عن عبد الله قال: خير المال يومئذ سلاح صالح، وفرس صالح، يزول عليه العبد أين ما زال.

[٢٢٤] **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال: حدثنا[1] بن عبد الله ابن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**يوشك أن**

- مسلمة بن عليّ الخُشني الدمشقي، متروك، مات قبل سنة ١٩٠هـ. (ق). التقريب ص(٩٤٣).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- ابن المسيّب هو سعيد بن المسيب القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات، مات بعد ٩٠هـ.(ع). التقريب ص(٣٨٨).

التخريج :

أخرج الطبراني في الكبير (٣٣٢/١٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١٤٣/٥) من حديث فيروز الديلمي ﷺ عن عبد الوهاب بن الضحاك عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عنه مطولا، عند الطبراني (الراحلة في ذلك الزمان يقتبها ينحو عليها لمؤمن له من ...)، وعند أبي بكر الشيباني (الراحلة في ذلك الزمان بعينها ينحو عليها المؤمن خير له من ...).

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣١٠/٧) وقال: رواه الطبراني، وفيه عبد الوهاب بن الضحاك وهو متروك.

وحديث أبي هريرة ﷺ الذي في الباب ذكره أبو شجاع الديلمي في الفردوس (٤٥٥/٥) بلفظ (ناقة مقتناة).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا فيه مسلمة بن عليّ وهو متروك. وحديث فيروز الديلمي قال فيه الهيثمي : فيه عبد الوهاب بن الضحاك هو متروك.

(١) سقط من الأصل من أول الإسناد إلى قوله : (حدثنا)، وأثبته من ((د)).

[٢٢٣] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- سلمة بن كهيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- أبو الزعراء هو الأكبر عبد الله بن هانئ الكوفي، وثقه العجلي، من الثانية. (ت س). التقريب ص(٥٥٤).

يكون خير مال امرء مسلم غنم يتبع بها شعف الجبال، ومواقع القطر، يفر بدينه من الفتن)).

[٢٢٥] حدثنا محمد بن الحارث عن محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : ((**أسعد الناس في الفتن ربّ شاء في رأس**[١] **جبل، معتزل عن شرور الناس**)).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤/٢١٥) عن مالك بن مغول وسفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزعراء به نحوه، وفي أوله (ليأتين على الناس زمان يغبط الرجل فيه بقلة حاذه، كما يغبط بكثرة ماله وولده، فقالوا : يا أبا عبد الرحمن ! فما خير مال الرجل يومئذ ؟).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، رجال الصحيح إلا أبا الزعراء.

[٢٢٤] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، ت:١٤٤هـ، أو بعدها. (ع)ز التقريب ص(١٠٥٦).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري المازني، ثقة، من السادسة. (خ د س ق). التقريب ص(٥٨٦)
- أبوه هو عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة، ثقة، من الثالثة. (خ د س ق). التقريب ص(٥٢١).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه في مواضع منها : كتاب الإيمان باب من الدين الفرار من الفتن (١/١٥ رقم : ١٩)، وكتاب بدء الخلق باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال (٣/١٢٠١ رقم: ٣١٢٤)، وكتاب المناقب باب علامات النبوة في الإسلام (٣/١٣١٧ رقم:٣٤٠٥) من طرق عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه به نحوه .

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح، والحديث صحيح مخرج في صحيح البخاري.

(١) كذا في الأصل و((ع))، وسقط (رأس) من ((د)).

[٢٢٥] رجال الإسناد :

- محمد بن الحارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤٥).
- محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤٥).
- أبوه هو عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر المدني، ضعيف، من الثالثة. (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طرق المؤلف.

[٢٢٦] **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**خير الناس في الفتن رجل آخذ برأس فرسه، يخيف العدو ويخيفونه، أو رجل معتزل يؤدي حق الله عليه**)).[١]

[٢٢٧] قال معمر: وحدثني ابن خثيم أن رسول الله ﷺ قال: ((**خير الناس في الفتن/ رجل يأكل من سيفه في سبيل الله، ورجل في رأس شاهقة يأكل من رَسَل**[٢] **غنمه**)). ٢١ /

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد ضعيف. وورد ما بمعناه عن ابن عباس رضي الله عنهما كما في الرواية الآتية.

(١)**[٢٢٦] رجــال الإســناد :**

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التـــخريـــج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٤٩٣)؛ ومعمر بن راشد في الجامع (١١/٣٦٨) عن عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس به بمعناه، وقال الحاكم : صحيح على شرط الشـيخين و لم يخرجـاه، والداني (١/٤٢٧) من طريق علي بن معبد عن ابن المبارك به.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مرسل، ولكن ورد موصولا عند الحاكم وصححه.

(٢) أي من لبنها كما في النهاية لابن الأثير (٢/٢٢٢ مادة: رسل) .

[٢٢٧] رجــال الإســناد :

- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١)
- ابن خثيم هو عبد الله بن عثمان بن خثيم القارئ المكي، صدوق، ت: ١٣٢ هـ (خت م ٤). التقريب ص(٥٢٦).

التـــخريـــج : تقدم في الرواية السابقة.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مرسل ضعيف، وقوله : (قال معمر) ظاهره التعليق وكأنه معطوف على ما سبق.

[٢٢٨] **حدثنا** ابن المبارك أنا عيسى بن عمر حدثنا عمرو بن مرّة عن أبي وائل قال: قال سهل بن حنيف: يا أيها الناس اتّهموا رأيكم، فإنا والله ما أخذنا بقوائمهنّ إلى أمر يقطعنا قط، إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه، إلا أمركم هذا، فإنه لا يزداد إلا شدّة ولبسا، فإني لقد رأيتني يوم أبي جندل، ولو أجد أعوانا على رسول الله ﷺ لأنكرت.(١)

[٢٢٩] **حدثنا** ابن المبارك عن هشام بن حسان عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ((**والذي نفسي بيده ليرفعنّ لي يوم القيامة أقوام ممن صحبني، حتى إذا رأيتهم وعرفتهم اختلجوا دوني، فأقول: أي ربّ ! أصيْحابي، أصيحابي، فيقول: إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**)).

---

(١) **[٢٢٨]** رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عيسى بن عمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٦).
- عمرو بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٦).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- سهل بن حنيف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٢)

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه أبواب الجزية والموادعة باب إثم من عاهد ثم غادر ... (١١٦١/٣)، وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة باب ما يذكر من ذم الرأي ... (٢٦٦٥/٦)، ومسلم في صحيحه كتاب الجهاد باب صلح الحديبية في الحديبية (١٤١٢/٣) عن الأعمش عن أبي وائل به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات. والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[٢٢٩] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- هشام بن حسان الأزدي البصري، ثقة من اثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما، ت:١٤٧/١٤٨هـ. (ع). التقريب ص(١٠٢٠).

الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الرقائق باب في الحوض، وقول الله تعالى:﴿ إنا أعطيناك الكوثر...﴾

[٢٣٠] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقتل السفياني كل من عصاه، وينشرهم بالمناشير، ويطبخهم بالقدور ستة أشهر، قال: ويلتقي المشرقين والمغربين.[1]

(٥/٢٣٠٦ رقم:٦٢١١) عن وهيب عن عبد العزيز عن أنس ﷺ نحوه. وأخرجه أيضا في نفس الكتاب والباب (٥/٢٤٠٤ رقم:٦٢٠٥) عن محمد بن جعفر عن شعبة عن المغيرة عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود ﷺ نحوه، قال البخاري : تابعه عاصم عن أبي وائل. وقال حصين عن أبي وائل عن حذيفة ﷺ .

وأخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفضائل باب إثبات حوض رآه ﷺ، وصفاته (٤/١٨٠٠ رقم:٢٣٠٤) عن وهيب عن عبد العزيز عن أنس ﷺ نحوه.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مرسل، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

(١)**[٢٣٠] رجـــال الإســـناد** :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جرّاح بن مَلِيْح البهراني، أبو عبد الرحمن الحمصي، صدوق، من السابعة. (س ق). التقريب ص(١٩٦)
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مقطوع حسن.

التعـــليـــق على الباب :

هذا الباب وهو " ما يستحب من خفة المال والولد في الفتن، وما يستحب يومئذ من المال وغير ذلـــك " والمقصود من الترجمة أن قلة المال والولد مما يستحب في حالة الفتنة، وسبب الاستحباب هو أن قلة المال وخفته وكذا الولد مما يعين على مجانبة الفتنة والابتعاد عنها، وذلك لأن كثرة المال قد يؤدي إلى التثاقل من الفرار بها عن الفتنة، وكثرة الأولاد كذلك، والفرار من الفتنة مأمور به وهو ما يسمى بالعزلة، وللعلماء في العزلة أقوال سبق تفصيلها في موضعه. ولكن الروايات الواردة لم يثبت منها إلا القليل مثل حديث : ((خير الناس في الفتن رجل آخذ برأس فرسه، يخيف العدو، ويخيفونه، أو رجل معتزل يؤدي حق الله عليه)) وهي صحيحة.

تحت هذا الباب ذكر المؤلف ١٠ روايات، كلها مرفوعة إلا ثلاث روايات، وثبت من المرفوع ٤ روايات وثلاثتها تعتبر رواية واحدة، وهي الرواية التي سبق ذكرها. والموقوف روايتان صحيحتان، ورواية واحدة مـــن المقطوع وهي صحيحة أيضا.

عدّة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ في هذه الأمة

[٢٣١] **حدثنا** عيسى بن يونس حدثنا مجالد بن سعيد عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((**يكون بعدي من الخلفاء عدّة نقباء موسى**)).

[٢٣٢] **حدثنا** أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : ((**لا يزال هذا الأمر عزيزا[1] إلى اثني عشر خليفة، كلهم من قريش**)).

---

[٢٣١] رجال الإسناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرماية رقم (٦).
- مجالد بن سعيد بن الهمداني الكوفي، ليس بالقوي، وقد تغيّر في آخر عمره، ت:١٤٤هـ. (م ٤). التقريب ص(٩٢٠).
- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٦).
- مسروق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٥).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٣٩٨/١)، وأبو يعلى في مسنده (٤٤٤/٨، ٢٢٢/٩)، والطبراني في الكبير (١٥٧/١٠)، والبزار في مسنده (٣٢٠/٥) كلهم عن حماد بن زيد عن مجالد عن الشعبي عن مسروق به نحوه، وعنده ((كعدة نقباء بني إسرائيل)).

الحكم على الرواية :الإسناد مداره على مجالد بن سعيد وهو ليس بالقوي، وتغير بآخره.

(١) عزيزا أي قويا ومنيعا بمعناه. فتح الباري (٢١١/١٣).

[٢٣٢] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- داود بن أبي هند القشيري مولاهم البصري، ثقة متقن كان يهم بآخره، ت:١٤٠هـ، وقيل: قبلها. (خت م ٤). التقريب ص(٣٠٩).
- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٦).

التـــخريـــج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام باب (١٣/٢١١ رقم : ٧٢٢٢، ٧٢٢٣ – مع الفتح) عن غندر عن شعبة عن عبد الملك عن جابر به نحوه، ومسلم في صحيحه في موضعين من كتاب الإمارة باب الناس تبع لقريش، والخلافة في قريش (٣/١٤٥٢، ١٤٥٣ رقم:١٨٢١، ١٨٢٢) الأول عن قتيبة بن سعيد عن جرير عن حصين عن جابر به، والثاني عن قتيبة وأبي بكر بن أبي شيبة عن حاتم بن إسماعيل عن المهاجر بن مسمار عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن جابر به، كلاهما مطولا.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين.

التعـــليـــق العقـــدي :

هذا الحديث نص من النبي ﷺ على عدد الخلفاء بعده، وهم اثني عشر خليفة. وأنهم من قـــريش، فقـــد اختلف العلماء في تعيين هؤلاء الاثني عشر. وذلك لأنه لم يرد شيء من النصوص في تعيين هؤلاء. قال ابـــن بطال كما حكاه ابن حجر عن ابن المهلب : لم ألق أحدا يقطع في هذا الحديث – يعني بشيء معين، فقـــوم قالوا : يكونون بتوالي إمارتهم، وقوم قالوا: يكونون في زمن واحد، كلهم يدعى الإمارة. قال : والذي يغلب على الظن أنه عليه الصلاة والسلام أخبر بأعاجيب تكون بعده من الفتن، حتى يفترق الناس في وقت واحـــد على اثني عشر أميرا. قال: ولو أراد غير هذا لقال : يكون اثنا عشر أميرا يفعلون كذا، فلما أعراهم من الخبر عرفنا أنه أراد أنهم يكونون في زمن واحد . اهـــ قال ابن حجر : هو كلام من لم يقف على شيء من طرق الحديث غير الرواية التي وقعت في البخاري هكذا، وقد وردت الروايات في ذكر الصفة التي تختص بولايتهم.

وقيل : أن المراد أي يكون ((الاثنا عشر)) في مدة عزة الخلافة، وقـــوة الإســـلام، واســـتقامة أمـــوره، والاجتماع على من يقوم بالخلافة، وهذا قد وجد فيمن اجتمع عليه الناس إلى أن اضطرب أمـــر بـــني أميـــة ووقعت بينهم الفتنة زمن الوليد بن يزيد. وقد أطال الحافظ ابن حجر في بيان هذه المسألة وذكر الأقوال فيها في الفتح (١٣/٢١٢ – ٢١٥).

وصرح ابن أبي العز الحنفي بأسمائهم في شرح العقيدة الطحاوية (٢/٧٣٦ – ٧٣٧) حيث يقول : والاثنا عشر : الخلفاء الراشدون الأربعة، ومعاوية، وابنه يزيد، وعبد الملك بن مروان، وأولاده الأربعـــة – وهـــم : الوليد، وسليمان، ويزيد، وهشام، وبينهم عمر بن عبد العزيز، ثم أخذ الأمر في الانحلال .

[٢٣٣] **حدثنا** يحيى بن سليم عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل قال: أخذ عبد الله بن عمرو بيدي فقال: يا عامر بن واثلة، اثنا عشر خليفة من كعب ابن لؤيّ، ثم النّقْف والنِّقاف[٢]، لن يجتمع أمر الناس على إمام حتى تقوم الساعة.

[٢٣٤] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن محمد بن زيد[٣] بن مهاجر قال: أخبرني طلحة بن عبد الله بن عوف قال: سمعت عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول - ونحن عنده نفر من قريش، كلنا من بني كعب بن لُؤيّ - فقال: سيكون منكم يا بني كعب اثنا عشر خليفة. ٢١ / ب

---

(٢) النقف والنقاف أي القتل والقتال. النهاية في غريب الحديث (٥/١٠٨ مادة نقف).

[٢٣٣] رجال الإسناد :

- يحيى بن سليم الطائفي، صدوق سيئ الحفظ، ت:١٩٣هـ. (ع). التقريب ص(١٠٥٧).
- عبد الله بن عثمان بن خثيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٧).
- أبو الطفيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف. وذكره ابن الأثير في النهاية (٥/١٠٨)

الحكم على الرواية : الإسناد فيه يحيى بن سليم تكلم في حفظه.

(٣) كذا في الأصل، وفي «د» (يزيد) وهو خطأ. والمثبت من التهذيبين الكمال والتهذيب.

[٢٣٤] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- محمد بن زيد بن مهاجر التيمي المدني، ثقة، من الخامسة. (م ٤). التقريب ص(٨٤٦).
- طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري المدني، ثقة مُكثر، ت:٩٧هـ. (خ ٤). التقريب ص(٤٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :الإسناد تفرد به المؤلف فإنه ضعيف.

[٢٣٥] **حدثنا** الوليد بن مسلم وغيره عن عبد الملك بن أبي غنيّة حدثنا المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنّهم ذكروا عنده اثنا عشر خليفة، ثم الأمير، فقال ابن عباس: والله إن منا بعد ذلك السفاح، والمنْصور والمهدي، يدفعها إلى عيسى ابن مريم.(٤)

[٢٣٦] **حدثنا** رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حذيفة ابن اليمان ﷺ قال: يكون بعد عثمان ﷺ اثنا عشر ملكا من بني أميّة، قيل له: خلفاء؟ قال: بل ملوك. (٥)

---

(٤)**[٢٣٥] رجال الإسناد** :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عبد الملك بن أبي غنية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- المنهال تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٧).
- سعيد بن جبير الأسدي الكوفي، ثقة ثبت، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، ت:٩٥هـ. (ع). التقريب ص(٣٧٤).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٣/٧) عن وكيع عن فضيل بن مرزوق ميسرة بن حبيب عن المنهال عن سعيد بن جبير به نحوه، والحاكم في المستدرك (٥٥٩/٤) من وجه آخر عن إبراهيم بن المهاجر عن مجاهد عن ابن عباس بمعناه وبسياق طويل. وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦٣/١) عن أبي عوانة عن الأعمش عن الضحاك بن مزاحم عنه نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح بمتابعته.

(٥)**[٢٣٦] رجال الإسناد** :

- رشدين بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- خالد بن أبي عمران التُّجِيْبي، صدوق، ت:١٢٥هـ، وقيل :١٢٩هـ. (م د ت س). التقريب ص(٢٨٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف، لأجل رشدين بن سعد وهو ضعيف.

[٢٣٧] **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن بحير أبي عبيد(٦) عن سرْج اليرموكي قال: أجد في التوراة أن هذه الأمة اثنا عشر رِبّياً، أحدهم نبيّهم، فإذا وفت العدّة طغوا وبغوا، ووقع بأسهم بينهم.

[٢٣٨] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد عن كعب قال: إن الله تعالى وهب لإسماعيل عليه السلام من صلبه اثني عشر قيّما(٧)، أفضلهم وخيرهم أبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم.

---

(٦) في الأصل و((د)) (بُحيْر بن أبي عبيدة) الظاهر فيه التصحيف، والمثبت من كتب التراجم.

[٢٣٧] رجال الإسناد :

- عبد الصمد بن عبد الوارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨)
- يعلى بن عطاء العامري الطائفي، ثقة، ت:١٢٠هـ، أو بعدها. (ر م ٤). التقريب ص(١٠٩١).
- بحير أبي عبيد هو بحير بن سالم أبو عبيد، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٣٩/٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٢٥/٢) وسكتا عنه، وذكره ابن حبّان في الثقات (٨٢/٤)، وقال ابن المديني : مجهول. انظر ميزان الاعتدال (٦/٢) ولسان الميزان (٤/٢). وقال ابن حجر في التهذيب (٣٦٦/١): مجهول.
- سرْج اليرموكي من أهل الكتاب، أدرك النبي ﷺ، وأسلم بعده. الإصابة (٢٥٤/٣).

التخريج :

ذكره ابن حجر في الإصابة في ترجمة سرْج اليرموكي نقلا عن الدولابي في الكنى من طريق حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن بحير أبي عبيد به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه بجير أبو عبيد وثقه ابن حبان، وقال ابن المديني والذهبي وابن حجر : مجهول.

(٧) أي السيد أو الذي يقوم بأمر الناس وسياستهم .

[٢٣٨] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو المنهال لم أقف علي ترجمته
- أبو زياد لم أقف على ترجمته.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

[٢٣٩] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنا الثقات من مشايخنا أن يشوعا[٨] سأل كعبا عن عدّة ملوك هذه الأمّة فقال: أجد في التّوراة اثني عشر ربّيا.

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٥) من طريق المؤلف عن ضمرة به نحوه، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٥/٩٦٣) عن هارون بن سعيد الأيلي عن رجل عِبْراني قد أسلم نحوه .

الحكم على الرواية: الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وفيه أبو المنهال وشيخه لم أجد لهما ترجمة.

(٨) في الأصل و ((ع)) (نشوعا)، والمثبت من ((ه)).

[٢٣٩] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش هو أبو بكر بن عيّاش الأسدي الكوفي، ثقة، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، ت:١٩٤هـ، وقيل : قبل ذلك بسنة أو سنتين. (ع). التقريب ص(١١١٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسيأتي مطولاً في الرواية رقم (٥٥٧).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وفيه رجال مبهمون .

التعليق على الباب :

تحت هذا الباب " عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ في هذه الأمة " ٩ روايات. وهي روايتان مرفوعتان، وأربع روايات موقوفة، وثلاث روايات مقطوعة. وجاءت الروايات في هذا الباب على عدة الخلفاء اثنا عشر خليفة وورد في بعض الروايات ذكر الصفة التي تختص بولاية هؤلاء الاثني عشر. ساقها الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/٢١١-٢١٢).

و لم يثبت من روايات الباب إلا ثلاث، أحدها مرفوع، والبقية موقوف.



ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ

[٢٤٠] **حدثنا** بقية بن الوليد وعبد القدوس عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه - قال أحدهما[1] -: قال رسول الله ﷺ: ((**أوّل هذه الأمة نبوّة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكا عضوضا**)) / وقال أحدهما: ((**عاض - وفيه رحمة، ثم جبروت صلعاء، ليس لأحد فيها متعلّق، تضرب فيها الرقاب، وتقطع فيها الأيدي والأرجل، وتؤخذ فيها الأموال**)).[2]

٢٢ / أ

---

[1] (أحدهما) كذا في الأصل و((د))، ولا يوجد في ((ع))، والمقصود بهما : أبو عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما كما هو ظاهر في التخريج . وقد يحتمل أن يكونا شيخا المؤلف بقية بن الوليد وعبد القدوس، أو بشير بن سعد كما في الرواية رقم (٢٤٦) والإسناد هناك موقوف .

[2] **[٢٤٠] رجـال الإسنـاد :**

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥)

التـخريـج :

أخرجه الطيالسي في مسنده (٣١/١)، وأبو يعلى في مسنده (١٧٧/٢)، والطبراني في الكبير (١٥٦/١)، (٥٣/٢٠)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٧/٥) كلهم من طرق عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما عن النبي ﷺ به نحو لفظ حديث حذيفة الآتي، وليس فيه (تضرب فيها الرقاب وتقطع فيها الأيدي والأرجل، وتؤخذ فيها الأموال).

وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٦٩٩/٣) عن ليث عن ابن سابط مرسلا.

وللحديث شواهد من حديث حذيفة الآتي مرفوعا، ومعاذ بن جبل – كما ظهر من التخريج – ومن حديث ابن عباس مرفوعا ذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (١٨٩/٥) وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات، وروي من قول عمر – كما سيأتي في الرواية رقم (٢٤٣) –، وأبي عبيدة وأبو النعمان بشير بن سعد – في الرواية رقم (٢٤٦) – ومن قول كعب – في الرواية رقم (٢٤٤).

[٢٤١] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**إن هذا الأمر بدأ نبوّة ورحمة، ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكا عضوضا، يشْربون الخمور، ويلبسون الحرير، ويستحلّون الفروج، وينصرون، ويرزقون، حتى يأتيهم أمر الله**)).

[٢٤٢] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن أيوب عن قتادة عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**أوّل هذه الأمّة نبوّة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكا عضوضا، ثم يصير جبرية وعبثا.**[١]

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات ويظهر لي أن فيه الانقطاع، عبد الرحمن بن جبير لم يسمع من أبي عبيدة بن الجراح ﷺ، فإن أبا عبيدة توفي سنة ١٨ هـ، وعبد الرحمن بن جبير توفي سنة ١١٨هـ فبين وفاقما مائة سنة. والحديث حسن بمتابعاته وشواهده .

[٢٤١] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- خالد بن يزيد السكسكي المصري، ثقة، ت:١٣٩هـ. (ع). التقريب ص(٢٩٣).
- سعيد بن أبي هلال المصري، صدوق، لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفا، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، مات بعد ١٣٠هـ، وقيل : قبلها.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولكن سبق وسيأتي من حديث أبي عبيدة بن الجراح نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف سعيد بن أبي هلال صدوق قال أحمد: اختلط، ويغلب أنه لم يسمع من حذيفة ﷺ ، فقد مات حذيفة ﷺ أول خلافة علي بن أبي طالب ﷺ، وسعيد بن هلال توفي بعد ١٣٠هـ. فبين وفاقما زهاء المائة.

(١)**[٢٤٢] رجال الإسناد :**

- يحيى بن سعيد العطار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- أبو ثعلبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).

[٢٤٣] **حدثنا** الحكم بن نافع البهراني أنا سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير ابن مرّة أبي شجرة الحضرمي عن ابن عمر قال: قال عمر بن الخطاب رضي الله عنهما : إن الله بدأ هذا الأمر يوم بدأه نبوّة ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطانا ورحمة، ثم ملكا ورحمة، ثم يعود خلافة ورحمة، ثم سلطانا ورحمة، ثم ملكا ورحمة، ثم جبروت[1] صلعاء يتكادمون[2] عليها تكادم الحمير.

التخريج : سبق في الرواية رقم (٢٤٠، ٢٤١).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف، وأخرجه ابن أبي حاتم في العلل الحديث رقم (٢٧٢٣) وقال : رواه فضيل بن عياض عن ليث عن عبد الرحمن بن سابط عن أبي ثعلبة وأبي عبيدة، وفي سند نعيم "سحيى بن سعيد العطار" ضعيف، وفيه قتادة : مدلس. ولكن الحديث حسن، انظر الرواية رقم (٢٤١).

[1] في الأصل (جبروة) وهو خطأ، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[2] الكدْم هو العضّ بأدنى الفم. أو العض عامة. لسان العرب (٥٠٩/١٢ مادة كدم) .

[٢٤٣] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع البهراني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كثير بن مرة أبو شحرة الحضرمي تقدمت ترجمته يفي الرواية رقم (٣).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٠/٤) من وجه آخر عن إسماعيل بن عياش عن عبد العزيز بن عبيد الله حمزة بن صهيب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن عمر وذكر نحوه، وزاد (أيها الناس عليكم بالغزو والجهاد ما كان حلوا خضرا، قبل أن يكون مرا عسرا، ويكون تماما، قبل أن يكون رماما، أو يكون حطاما، فإذا أشاطت المغازي، وأكلت الغنائم، واستحل الحرام، فعليكم بالرباط، فإنه خير جهادكم). وعبد العزيز بن عبيد الله قال فيه الحافظ في التقريب ص(٦١٤) : ضعيف. و لم يرو عنه غير إسماعيل بن عياش.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف جدا، فيه سعيد بن سنان، هو متروك.

[٢٤٤] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبي عمرو السيباني قال: سمعت كعبا يقول : أوّل هذه الأمّة نبوّة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم سلطان ورحمة، ثم ملك جبرية، فإذا كان ذلك فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها .

[٢٤٥] **حدثنا** الحكم بن نافع أنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: لا يزال لهذه الأمّة خليفة يجمعهم، وإمارة قائمة، ويعطى الرزق والجزية، حتى يبعث عيسى ابن مريم عليه السلام، ثم يكون هو يجمعهم، ثم تنقطع الإمارة.[1]

---

[1][٢٤٤] **رجال الإسناد :**

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦)..
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- يحيى بن أبي عمرو السيباني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢)
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٥) من طريق المؤلف عن ضمرة به مثله.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار حسن.

[٢٤٥] **رجال الإسناد :**

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ورجاله ثقات.

٢٢/ب

[٢٤٦] **حدثنا** هشيم عن العوّام بن حوشب عن حبيب/ بن أبي ثابت أن أبا عبيدة وبشير بن سعيد أبا النّعمان تذاكرا، فقالا: تكون نبوّة ورحمة، ثم خلافة ورحمة، ثم ملكا عضوضا، وجبرية وفساد، يستحلّون الفروج، ويشربون الخمور، ويلبسون الحرير، وهم مع ذلك ينصرون ويرزقون.(١)

---

(١) **[٢٤٦] رجال الإسناد :**

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- العوام بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- حبيب بن أبي ثابت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٧).
- أبو عبيدة هو ابن الجراح .
- بشير بن سعيد أبو النعمان الأنصاري الخزرجي البدري.

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه عنعنة هشيم هو مدلس. ولكن سبق أن الحديث حسن بمجموع طرقه.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ " ٧ روايات؛ ثلاث روايات مرفوعة، صح سند واحدة منها، وكلها بمعنى واحد فتكون ثابتة بمجموع طرقها، وروايتان موقوفتان لم يثبت سند أي منهما، وهما أيضا بمعنى الروايات المرفوعة السابقة، ثم روايتان مقطوعتان ثبت إسنادهما إلى قائلهما وهو كعب الأحبار.

معرفة الخلفاء من الملوك

[٢٤٧] حدثنا محمد بن يزيد وهشيم عن العوام بن حوشب قال: أخبرني شيخ من بني أسد في أرض الروم عن رجل من قومه شهد عمر بن الخطاب ﷺ سأل أصحابه وفيهم طلحة والزبير وسلمان وكعب فقال: إني سائلكم عن شيء، وإيّاكم أن تكذبوني فتهلكوني، وتهلكوا أنفسكم، أُنشدكم بالله ماذا تجدوني في كتبكم أخليفة أنا أم ملك ؟ فقال طلحة والزبير: إنك لتسألنا عن أمر ما نعرفه، ما ندري ما الخليفة من الملك، فقال سلمان – يشهد بلحمه ودمه – : أنك خليفة ولست بملك [١]، فقال عمر: إن تقل[٢] فقد كنت تدخل فتجلس مع رسول الله ﷺ، ثم قال سلمان : وذلك أنّك تعدل في الرعية، وتقسم بينهم بالسوية، وتشفق عليهم شفقة الرجل على أهله. – وقال محمد بن يزيد: وتقضى بكتاب الله – فقال كعب: ما كنت أحسب أن في المجلس أحدا يعرف الخليفة من الملك غيري، ولكن الله ملأ سلمان حكما وعلما، ثم قال كعب: أشهد أنك خليفة، ولست بملك، فقال له عمر: وكيف ذاك ؟ قال: أجدك في كتاب الله، قال عمر: تجدني باسمي ؟ قال كعب: لا، ولكن بنعتك، أجد نبوّة ثم خلافة ورحمة، – وقال محمد بن يزيد : خلافة على منهاج نبوّة – ثم ملكا عضوضا، – قال[٣]: وقال هشيم: وجبريّة وملكا عضوضا – فقال عمر: ما أبالي إذا جاوز ذلك رأسي.

---

(١) (من الملك، فقال سلمان – يشهد بلحمه ودمه –: أنك خليفة) سقط في الأصل ومشى عليه أصحاب الطبعات الثلاث، والمثبت من ((د)) و((ع)).

(٢) (تقل) بالتاء المخاطب، في الأصل (يقل) بالياء الغائب، وعليه أصحاب الطبعات الثلاث، وفي ((ع)) (أن تقول)، والمثبت من ((د)) وهو الصواب في نظري نظرا للسياق .

(٣) أي المؤلف .

[٢٤٧] رجال الإسناد :

- محمد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).

[٢٤٨] حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا صفوان بن عمرو عن أبي اليمان وشريح بن عبيد عن كعب قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ: أنشدك الله يا كعب ! أتجدني خليفة أو ملكا ؟ قال: قلت: بل خليفة،/ فاستحلفه، فقال كعب: خليفة والله من خير الخلفاء، وزمانك خير زمان. ٢٣ / أ

[٢٤٩] حدثنا عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم قال: حدثني عمير بن ربيعة قال: حدثني مغيث الأوزاعي أن عمر بن الخطاب ﷺ أرسل إلى كعب فقال له: يا كعب ! كيف تجد نعتي ؟ قال: خليفة، قرن من حديد، لا تخاف في الله لومة لائم، ثم خليفة تقتله أمته ظالمين له، ثم يقع البلاء بعد. [1]

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣)
- العوام بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية:

الإسناد موقوف ومقطوع، وهو ضعيف في إسناده رجلان لم يسميا. وورد بمعناه مرفوعا وموقوفا من وجوه أخرى كما في الباب السابق.

[1] [٢٤٨] رجال الإسناد:

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو اليمان هو عامر بن عبد الله بن لُحَيّ الهوزني، مقبول، من الخامسة. (مد). التقريب ص(٤٧٧).
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج: لم أقف عليه بهذا الوجه من غير طريق المؤلف. وسيأتي في الرواية الآتية من وجه آخر مطولا.

الحكم على الرواية:

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وفيه أبو اليمان عامر بن عبد الله هو مقبول. وروي من وجه آخر عن كعب قال فيه الهيثمي: رواه الطبراني ورجاله ثقات.

[٢٤٩] رجال الإسناد:

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- محمد بن مهاجر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).

[٢٥٠] حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية عن سعيد بن المسيب قال: الخلفاء ثلاثة، وسائرهم ملوك، أبو بكر وعمر، وعمر، قيل له : قد عرفنا أبا بكر وعمر، فمن عمر الثاني ؟ قال: إن عشتم أدركتموه، وإن متّم كان بعدكم.[1]

=

- العباس بن سالم اللَّخمي الدمشقي، ثقة، من السادسة. (د ت ق). التقريب ص(٤٨٦).
- عمير بن ربيعة الدمشقي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥٤٠/٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧٦/٦) و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، ووثقه ابن ابن حبان. الثقات (٢٥٧/٥).
- مغيث الأوزاعي بن سُمَي، أبو أيوب الشامي، ثقة، من الثالثة. (ق). التقريب ص(٩٦٤).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٨٤/١)، وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (١٢٦/١) عن عمرو بن عثمان عن أبيه عن محمد بن المهاجر به نحوه. و لم يذكر الطبراني مغيث الأوزاعي، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥/٦) من طريق المؤلف عن عثمان عن محمد بن المهاجر به. مع ذكر مغيث الأوزاعي، وذكره الهيثمي في مجمع لزوائد (٦٥/٩) وقال: رواه الطبراني ورجاله ثقات . وقد سبق أيضا في الرواية السابقة ما بمعناه.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع ورجاله ثقات، إلا عمير بن ربيعة وثقه ابن حبان.

[1] [٢٥٠] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله التيهرتي لم أجد له ترجمة وتقدم في الرواية رقم (٢٨).
- محمد بن إسحاق بن يسار المدني، صدوق يدلس، ت:١٥٠هـ، ويقال: بعدها.
- إبراهيم بن عقبة بن أبي عيّاش المدني أخو موسى، ثقة من السادسة. (م د س ق). التقريب ص(١١٢).
- عطاء مولى أم بكرة الأسْلميّة لم أقف على ترجمته.
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد (٢٩٢/١)، وأبو نعيم في الحلية (٢٥٧/٥) عن ابن عياش عن ابن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة عن حبيب بن هند الأسلمي عن سعيد بن المسيّب نحوه، وسيأتي في الرواية الآتية.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام ابن المسيب وعطاء مولى أم بكرة الأسلمية لم أجد له ترجمة .

[٢٥١] حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق نحوه. وزاد فيه عن حبيب بن هند الأسلمي عن سعيد بن المسيب.

[٢٥٢] حدثنا نعيم حدثنا بقية بن الوليد عن عبد الله بن نعيم المعافري قال: سمعت المشيخة يقولون: من أمر بمعروف، ونهى عن منكر فهو خليفة الله في الأرض(١)، وخليفة كتابه، وخليفة رسول الله ﷺ.

---

[٢٥١] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- محمد بن إسحاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٠).
- حبيب بن هند الأسلمي ذكره البخاري في التاريخ (٣٢٧/٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١٠/٣) وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (١٤١/٤).
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج : تقدم في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام ابن المسيب وفيه ابن عياش مختلط في روايته عن غير أهل بلده .

(١) أي القائم في الأرض بطاعة الله وإقامة شرعه، وإن كل من وصفه بالخلافة في القرآن فهو خليفة عن مخلوق كان قبله، كقوله تعالى : ﴿ ثُمَّ جَعَلْنَاكُمْ خَلائِفَ فِي الْأَرْضِ مِنْ بَعْدِهِمْ لِنَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ ﴾ (يونس: ١٤) وقوله : ﴿وَاذْكُرُوا إِذْ جَعَلَكُمْ خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ﴾ (الأعراف: ٦٩)، وقوله: ﴿إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾(البقرة: ٣٠) أي : عن خلق كان في الأرض قبل ذلك، كما ذكر المفسرون وغيرهم، وأما ما يظنه طائفة من الاتحادية وغيرهم عن الإنسان خليفة الله فهذا جهل وضلال. منهاج السنة (٣٥٣/٧). بتصرف يسير.

[٢٥٢] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الله بن نعيم المعافري لم أقف علي ترجمته.

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وجاء مرفوعا من حديث عبادة بن الصامت ﷺ أورده الذهبي الميزان (٤٨٤/٥)، وابن حجر في اللسان (٤٨٠/٤)، وابن عدي في الكامل (٨٤/٦) في ترجمة كادح بن رحمة، وقد كذبه الثوري. وذكره صاحب الفردوس بمأثور الخطاب (٥٨٦/٣) عن ثوبان.

[٢٥٣] حدثنا المعتمر بن سليمان عن الأشعر بن بجير قال: قال أبو محمد النهدي : لا يكون في عقب النبي ﷺ ملك.[1]

[٢٥٤] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن همام أن عمر بن الخطاب ﷺ أتاه رجل من أهل الكتاب فقال: السّلام عليك يا ملك العرب، فقال عمر: وهكذا تجدونه في كتابكم ؟ ألستم تجدون النبي، ثم الخليفة، ثم أمير المؤمنين، ثم الملوك بعد ؟ فقال: بلى، بلى.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله، و عبد الله بن نعيم المعافري لم أجد له ترجمة، وبقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء و لم يصرح بالسماع هنا.

(1) **[٢٥٣] رجال الإسناد :**

- المعتمر بن سليمان التيمي البصري، ثقة، ت:١٨٧هـ. التقريب ص(٩٥٩).
- الأشعر بن بجير لم أقف على ترجمته.
- أبو محمد النهدي لم أجد له ترجمة.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٢٥٤] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- إبراهيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).
- همام بن الحارث النخعي الكوفي، ثقة، ت:٦٥هـ. (ع). التقريب ص(١٠٢٤).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٩/٧) عن أبي معاوية عن الأعمش به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله رجال الصحيح.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي محمد النهدي و لم أدري من هو، والأشعر بن بجير لم أجد له ترجمة .

[٢٥٥] حدثنا محمد بن يزيد الواسطي عن العوّام بن حوشب عن رجل عن أبي هريرة ﷺ قال: الخلافة بالمدينة، والملك بالشام.[1]

[٢٥٦] حدثنا هشيم ومحمد بن يزيد عن العوّام بن/ حوشب قال: حدثنا سعيد بن جُهْمان قال : سمعت سفينة مولى رسول الله ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: ((**الخلافة بعدي في أمتي ثلاثون[2] سنة**)). ٢٣ / ب

قال محمد بن يزيد في حديثه: فحسبوا ذلك فكان تمام ولاية عليّ، فقالوا لسفينة: إنهم يزعمون أن علياً لم يكن خليفة، فقال: من يزعم ذلك أبنو الزرقاء[3] أولى بذلك وأحقّ.

---

(١) **[٢٥٥] رجال الإسناد :**

- محمد بن يزيد الواسطي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- العوام بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٥/٣)، وابن الجوزي في العلل (٧٦٦/٢)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٥/٤) كلهم عن هشيم عن العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعا به،، وقال الحاكم : صحيح، وتبعه السيوطي في الجامع الصغير (١٢/٢)، وقال ابن الجوزي : لا يصح، وقال الذهبي في الميزان (٢٩٨/٣): سليمان بن أبي سليمان لا يكاد يعرف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه رجل مبهم.

(٢) في الأصل (ثلاثين).

(٣) بنو الزرقاء يعني مروان الحكم الأموي.

[٢٥٦] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- محمد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- العوام بن حوشب تقدمته في الرواية رقم (١٨٤).
- سعيد بن جهمان الأسلمي البصري، صدوق له أفراد، ت:١٣٦هـ. (٤). التقريب ص(٣٧٥).
- سفينة مولى رسول الله ﷺ، اختلف في اسمه، أبو عبد الرحمن، وسفينة لقب له. الإصابة (١٣٢/٣).

التخريج :

أخرجه الترمذي في سننه كتاب باب (٥٠٣/٤)، وأبو داود في سننه كتاب باب (٢١١/٤)، وأحمد في مسنده (٢٢١/٥)، والحاكم في المستدرك (١٥٦/٣)، وابن حبان في صحيحه (٣٤/١٥، ٣٩٢)، والنسائي في

[٢٥٧] حدثنا ضمرة عن ابن شوذب عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني قال: ليس من الخلفاء من لا يملك المسجدين، مسجد الحرام ومسجد بيت المقدس.[1]

[٢٥٨] حدثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح قال: لا خلافة بعد حمل بني أمية، حتى يخرج المهدي.

السنن الكبرى (٥/٤٧)، البزار في مسنده ٤-٩ (٩/٢٨٠)، والروياني في مسنده (١/٤٣٨)، والطبراني في الكبير (١/٨٩)،(٧/٨٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٦٢) من طرق عن سعيد بن جمهان عن سفينة به، بعضها مطول وبعضها مختصر.

الحكم على الرواية : الإسناد مداره على سعيد بن جمهان، وهو صدوق له أفراد، والحديث صححه الحاكم، وابن حبان، وكذا الألباني في تحقيقه لكتاب السنة لابن أبي عاصم في الموضع المذكور.

[1][٢٥٧] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- يحيى بن أبي عمرو السيباني تقدمتترجمته في الرواية رقم (٩٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام يحيى بن أبي عمرو السيباني وفيه ضمرة بن ربيعة تكلم في حفظه.

[٢٥٨] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- أبو زرعة هو يحيى بن أبي عمرو السيباني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢).
- صباح لم يتبين لي من هو.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام صباح لم أعرفه، وهو ضعيف فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه، وتابعه رشدين وهو ضعيف، وابن لهيعة صدوق مختلط .

[٢٥٩] حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن حميد بن هلال عن عتبة بن غزوان السلمي قال: ألا إنها لم تكن نبوّة إلا تناسخت حتى تكون ملكا.[1]

[٢٦٠] حدثنا رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حذيفة ابن اليمان ﷺ قال: ليكوننّ بعد عثمان ﷺ اثنا عشر ملكا من بني أمية، قيل له: خلفاء؟ قال : بل الملوك.

---

[1] **[٢٥٩] رجال الإسناد :**

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أيّوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- حميد بن هلال تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩)
- عتبة بن غَزْوان بن جابر المازني، صحابي مهاجريّ بدريّ، ت:١٧هـ. الإصابة (٤/٤٣٨).

التخريج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الزهد والرقائق (٤/٢٢٧٨ رقم : ٢٩٦٧) عن شيبان بن فروخ عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال به، مطولا. وعنده (حتى يكون آخر عاقبتها) .

وأخره الحاكم في المستدرك (٣/٢٩٢) من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع عن قرة بن خالد عن حميد بن هلال به، مطولا، وقال: صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه، قلت : ووهم فيه، فالحديث مخرج في مسلم.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح، والأثر صحيح مخرج في مسلم.

[٢٦٠] رجال الإسناد :

- رشدين بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- خالد بن أبي عمران تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة .

[٢٦١] حدثنا فضالة بن حصين الضبّي سمعت يزيد بن نعامة أبا مودود الضبّي قال: سمعت عتبة بن غزوان السّلمي صاحب رسول الله ﷺ يقول: لم تكن نبوّة قط إلا كان بعدها ملكا.[1]

[٢٦٢] حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة عن عطاء مولى أم بكرة الأسلمية عن سعيد بن المسيب قال: الخلفاء ثلاثة، وسائرهم ملوك، قيل: من هؤلاء الثلاثة ؟ قال: أبو بكر، وعمر، وعمر، قيل له: قد عرفنا أبو بكر وعمر، فمن عمر الثاني ؟ قال: إن عشتم أدركتموه، وإن متّم كان بعدكم.

---

(١)**[٢٦١] رجال الإسناد :**

- فضالة بن حصين الضبي قال البخاري (التاريخ الكبير: ١٢٥/٧)، وأبو حاتم (الجرح والتعديل : ٧٨/٧) : مضطرب الحديث، وقال ابن الجوزي : يروي عن الثقات ما ليس من أحاديثهم. (الضعفاء والمتروكين ٦/٣)، وذكره ابن حبان في المجروحين (٢٠٦/٢) وقال : يروي عن محمد بن عمرو الذي لا يتابع عليه، وعن غيره من الثقات ما ليس من أحاديثهم، وقال ابن عدي في الكامل (٢٠/٦)-لما ساق حديث أبي هريرة ﷺ في الطيب رواه فضالة بن حصين عن محمد بن عمرو- قال : وهذا لا يرويه عن محمد بن عمرو إلا فضالة، وكان عطّارا فاتّهم بهذا الحديث لينفق العطر، وذكره العقيلي في الضعفاء (٤٥٥/٣).
- يزيد بن نعامة أبو مودود الضبي، مقبول، من الثالثة، و لم يثبت أن له صحبة. (ت). التقريب ص(١٠٨٤).
- عتبة بن غزوان السلمي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٩)

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٥٩) بمعناه.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف فيه فضالة بن حصين مضطرب الحديث، وشيخه يزيد بن نعامة مقبول. ولكن الأثر صحيح كما سبق في الرواية رقم (٥٩) بمعناه، وهو مخرّج في مسلم .

[٢٦٢] رجال الإسناد :

- تقدم السند في الرواية رقم (٢٥٠)

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥٦/٥)، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٩٢/١) عن إسماعيل بن عياش عن ابن إسحاق عن إبراهيم بن عقبة به نحوه، وقد تقدم في الرواية رقم (٢٥٠) مختصرا.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام ابن المسيب وعطاء مولى أم بكرة الأسلمية لم أجد له ترجمة .

[٢٦٣] حدثنا أبو المغيرة عن ابن عياش عن محمد بن إسحاق نحوه. وزاد فيه عن حبيب بن هند الأسلمي عن ابن المسيب.[1]

[٢٦٤] حدثنا هشيم عن مجالد عن عامر أنا مسروق عن عائشة رضي الله عنها ٢٤ / أ قالت : قلت يا رسول الله، كيف هذا الأمر من بعدك ؟ قال : في قومك ما كان فيهم خير، قالت: فأي العرب أسرع فناء ؟ قال: قومك ، قلت: وكيف ذاك ؟ قال: يستحليهم[2] الموت، وينفسهم الناس.[3]

---

(١) **[٢٦٣] رجال الإسناد** : تقدم السند في الرواية رقم (٢٥١).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٥٠، ٢٥١، ٢٦٢)

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام ابن المسيب وفيه ابن عياش مختلط في روايته عن غير أهل بلده

(٢) (يستحليهم) في الأصل (يستحلهم) ومشى عليه سمير، والمثبت من «د» و«ع». واستحلاه أي عدّه حلوا المعجم الوسيط (١٩٥/١ مادة حلو) والمقصود كثرة وقوع الموت فيهم .

(٣) يُنَفِّسُهم : أي يصيبهم بعين. المعجم الوسيط (٩٤٠/٢ مادة نفس).

[٢٦٤] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- مجالد تقتدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٩).
- عامر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٦٤).
- مسروق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٥).

التخريج :

أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده ١-٣ (١٠٤٣/٣)، وابن أبي عاصم في السنة (٦٤٠/٢) من طريق هشيم به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف فيه هشيم وهو مدلس وقد عنعنه، ومجالد ليس بالقوي .

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " معرفة الخلفاء من الملوك " ١٨ رواية، منها روايتان مرفوعتان صح إسناد واحدة منهما، وثماني روايات موقوفة ثبت إسناد خمس منها إلى قائليها، ثم تسع روايات مقطوعة لم يثبت منها إلا ثلاث روايات.

تسمية من يَمْلك بعد رسول الله ﷺ

[٢٦٥] حدثنا ابن المبارك أخبرنا حَشْرَج بن نُبَاتة عن سعيد بن جُمْهان[1] عن سفينة مولى رسول الله ﷺ قال: لما بنى رسول الله ﷺ مسجد المدينة، جاء أبو بكر

[1] كذا في الأصل، وفي ((د)) (جهمان) وقال الناسخ في الحاشية : بالأصل جمهان. والمثبت مطابق بما في كتب التراجم.

[٢٦٥] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- حشرج بن نُباتة الأشجعي الواسطي، صدوق يهم، من الثامنة. (ت). التقريب ص(٢٥٢).
- سعيد بن جُمْهان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٦).
- سفينة مولى رسول الله ﷺ تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٦).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (١٤/٣) من طريق المؤلف عن ابن المبارك به نحوه، وفيه (هؤلاء ولاة الأمر من بعدي) وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه. وابن أبي عاصم في السنة (٥٥٠/٢) عن يحيى بن عبد الحميد عن حشرج بن نباتة به نحوه، وأخرج ابن عدي في الكامل (٢٥٦/٧) من طريق آخر عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن عمرو عن سفينة به نحوه، وفي إسناده يحيى بن محمد بن يحيى بن أخي حرملة وهو شيخه وقال فيه: ضعيف.

وله شاهد من حديث عائشة رضي الله عنها بمعناه – سيأتي في الرواية الآتية –، أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢٩٥/٨) عن هشيم عن العوام بن حوشب عمن حدثه عنها. وشيخ العوام لم يسمّ، وبه أعله الهيثمي في مجمع الزوائد (١٧٥/٥)، وفيه أيضا عنعنة هشيم وهو مدلس. وله طريق آخر أخرجه الحاكم في المستدرك (١٠٣/٣) من طريق أبي بكر محمد بن أحمد بن سليمان عن أحمد بن عبد الرحمن بن وهب عن عمه عن يحيى ابن أيوب عن هشام بن عروة عن أبيه عنها – رضي الله عنها، وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، وإنما اشتهر بإسناد واه من رواية الفضل بن عطية، فلذلك هجر، وتعقبه الذهبي بقوله: قلت: أحمد منكر الحديث، وهو ممن نقم على مسلم إخراجه في الصحيح، ويحيى وإن كان ثقة، فقد ضعف، ثم لو صح هذا لكان نصاً في خلافة الثلاثة، ولا يصحّ بوجه، فإن عائشة لم تكن يومئذٍ دخل بها النبي ﷺ وهي محجوبة صغيرة، فقولها هذا يعني قولها : يا رسول الله ! على بطلان الحديث .

بحَجر فوضعه، ثم جاء عمر بحجرٍ فوضعه، ثم جاء عثمان بحجرٍ فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: هؤلاء يلُوْن الخلافةَ بعدي.

[٢٦٦] **حدثنا** هشيم عن العوّام بن حوْشب عمن حدّثه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما أسّس رسول الله ﷺ مسجدَ المدينة، جاء أبو بكر بحجرٍ فوضعه، ثم جاء عمر بحجرٍ فوضعه، ثم جاء عثمان بحجرٍ فوضعه، فقال رسول الله ﷺ: هؤلاء يلُوْن الخلافة بعدي.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه حشرج بن نباته، صدوق يهم، وأورده البخاري في الضعفاء الصغير (٣٩/١) لهذا الحديث، وقال: وهذا حديث لم يتابع عليه، لأن عمر بن الخطاب وعلي بن أبي طالب – رضي الله عنهما – قالا: لم يستخلف النبي ﷺ. وضعفه الألباني كما في تحقيقه لكتاب السنة لابن أبي عاصم في الموضع المذكور.

[٢٦٦] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- العوام بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).

التخريج : تقدم في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف شيخ العوام لم يسم، وتقدم في الرواية السابقة نحوها.

٢٤ / [٢٦٧] حدثنا يزيد بن هارون ثنا عبد الأعْلى بن أبي المُساوِر عن عامِر الشّعبي عن رجلٍ من بني المصطلق قال: بعثني قومي بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ أسـأله[1] إلى من يدفعون صدقاتِهم بعدَه، فأتيته، فلقيني علي بن أبي طالب ﷺ فسألَني، فقلت: أرسلني قومي بنو المصطلق إلى رسول الله ﷺ يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده، فقال له علي: سلْه، ثم ائتِني فأخبرْني، فأتى رسول الله ﷺ فأخبره أن قومه أرسلوه يسألونه إلى من يدفعون صدقاتهم بعده، فقال: ادفعوها إلى أبي بكر، فرجع إلى عليٍّ فأخبره، فقال له علي: ارجع إليه فسلْه[2] إلى من يدفعونها بعد أبي بكر ؟ فسأله، فقال: ادفعوها إلى عمر بعده، فأتى عليًّا فأخبره، فقال: ارجع إليه فسلْه[3] إلى من يدفعونها /بعد عمر؟ فأتاه فسأله[4]، فقال: ادفعوها إلى عثمان بن عفّان، فرجع إلى عليٍّ

---

(١) (أسأله) لا يوجد في الأصل و((د))، أثبته من ((ع)).

(٢) في الأصل (فسأله) وهو خطأ، والمثبت من ((د)).

(٣) في الأصل (فسأله) وهو خطأ، والمثبت من ((د)).

(٤) في الأصل (فسله) وهو خطأ، والمثبت من ((د)).

[٢٦٧] رجـال الإسـناد :

- يزيد بن هارون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٣).
- عبد الأعلى بن أبي المساور الجرّار الكوفي، متروك، كذبه ابن معين، ت: ١٦٠هـ (ق). التقريب ص (٥٦٢).
- عامر الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).

التـخريـج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٧/١٨٠) عن أحمد بن رشدين المصري عن خالد بن عبد السلام الصدفي عن الفضل بن المختار عن عبد الله بن موهب عن عصمة بن مالك الخطمي وذكر نحوه، وفي أوله: (قدم رجل من خزاعة فلقيه عليّ ...)، والفضل بن المختار قال أبو حاتم: مجهول وأحاديثه منكرة، يحدث الأباطيل (الجرح والتعديل: ٦٩/٧)، قال الهيثمي: ضعيف جدا (مجمع الزوائد : ١٧٩/٥)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٥٨/٨) من حديث أنس بن مالك ﷺ عن بشر بن الحارث عن علي بن مسهر عن المختار بن فُلْفُل عنه بمعناه، وليس فيه ذكر عليّ. قلت: رجاله ثقات إلا المختار بن فُلْفُل فصدوق له أوهام.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد فيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك، كذبه ابن معين، والصحابي هنا لا يعرف، وجهالة الصحابة لا تضر، ورواية أنس ﷺ لا تخلو من كلام.

فأخبره، فقال له عليّ: ارجع إليه فسلْه إلى من يدفعوها بعد عثمان ؟ فقال الرّجل: إني لأستحيي أن أرجع إلى رسول الله ﷺ بعد هذا.

[٢٦٨] **حدثنا** أسد بن موسى ثنا عبد الرحمن بن زياد قال: حدثني أبو يزيد عبد الملك بن أبي كريمة قال: حدثني عمرو بن لُبَيْد أن رسول الله ﷺ اشترى بكرًا(١) من أعرابيٍّ بدَيْنٍ نظَرَه، فأدْبر الأعرابي، فلقِي علي بن أبي طالب ﷺ، فقال عليّ للأعرابي: إن قبَض الله رسولَه، حقُّك إلى من ؟ فرجع الأعرابي إلى رسول الله، من لي بحقّي إن أتى عليك الموت ؟ قال: أبو بكر الصدّيق لك بحقّك، فأدْبر الأعرابي فلقيَه عليٌّ أيضا، ما قال لك رسول الله ؟ قال: حقّي إلى أبي بكر الصدّيق، قال: فإن أبا بكر يموت، قال: فرجع الأعرابي فقال: يا رسول الله ! إن مات أبو بكر فإلى من حقّي ؟ فقال: إلى عمر بن الخطّاب، فأدبر الأعرابي فلقيه(٢) عليٌّ، فقال: ما قال لك رسول الله ؟ قال: حقّي إلى عمر، قال: فإن عمر يموت ؟ قال: صدقت، فرجع فقال: يا رسول الله ! فإن عمر يموت، فمن لي به ؟ قال: حقُّك إلى عثمان، قال فأدبر الأعرابي فلقِيه عليٌّ فقال :

---

(١) البكر بفتح الباء : الفتي من الإبل، بمترلة الغلام من الناس . النهاية لابن الأثير (١/١٤٩ مادة: بكر).

(٢) في الأصل مكرر.

[٢٦٨] رجال الإسناد :

- أسد بن موسى بن إبراهيم الأموي، أسد السنة، صدوق يُغرب، ت:٢١٢هـ. (خت د س). التقريب ص(١٣٤).
- عبد الرحمن بن زياد الرّصاصي قال أبو حاتم: صدوق، وقال أبو زرعة: لا بأس به (الجرح والتعديل: ٥/٢٣٥)، قال ابن حجر: ربما أخطأ، هذا ترجمه ابن حبان في الثقات (اللسان : ٣/٤١٦)، قال ابن يونس : منكر الحديث (الإكمال لابن ماكولا: ٦/٧٢).
- أبو يزيد عبد الملك بن أبي كريمة المغربي، صدوق صالح، ت: ٢٠٤هـ، وقيل: ٢١٠هـ. (د). التقريب ص(٦٢٦).
- عمرو بن لبيد لم أقف على ترجمته.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد أرسله عمرو بن لبيد و لم أعرفه، والراوي عنه ذكر ه ابن أبي حاتم في الجرح و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا .

ما قال لك رسول الله ؟ قال: حقّي إلى عثمان، قال: فإن مات عثمان ؟ قال: فرجع إلى النبي ﷺ، قال: فإن عثمان يموت يا رسول الله، فإلى من حقّي ؟ قال: فإلى الذي أرسلَك.

[٢٦٩] **حدثنا** ابن المبارك عن يونس عن الزّهري قال: حدثني من سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول: رأى رجلٌ صالحٌ الليلةَ كأنّ أبا بكر نِيْطَ[1] برسول الله ﷺ، ثم نِيْطَ عمر بأبي بكر، ثم نِيْط عثمان بعُمر، قال جابر: فلمّا قمْنا قلنا: الرجل الصالح رسول الله ﷺ، وهؤلاء ولاة الأمر من بعده.

---

(١) من (ناط ينوط نوطا) أي علّق. القاموس المحيط ص(٦٩١).

[٢٦٩] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- يونس بن يزيد الأيلي، ثقة إلا أن في روايته عن الزهري وهماً قليلا، وفي غير الزهري خطأ، ت: ١٥٩هـ على الصحيح. (ع). التقريب ص(١١٠٠).
- الزهري تقدمت ترجمته ي الرواية رقم (٤).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٧٥/٣)، وأحمد في مسنده (٣٥٥/٣)، وأبو داود في سننه كتاب باب (٢٠٨/٤) من طرق عن الزبيدي عن الزهري عن عمرو بن أبان بن عثمان بن عفان عن جابر بن عبد الله نحوه، وقال: إسناده صحيح، عن أبي هريرة و لم يخرجاه، وأشار أبو داود إلى رواية يونس – الذي عند المؤلف – وقال: رواه يونس وشعيب لم يذكرا عمرو بن أبان. قلت : عمرو بن أبان بن عثمان مقبول. كما في التقريب ص(٧٢٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه من لا يسمّ، وصرّح به في الروايات الأخرى، ويونس الأيلي إذا روى عن الزهري وهم قليلا، ولكن تابعه محمد بن الوليد الزبيدي وهو ثقة من كبار أصحاب الزهري.

[٢٧٠] **حدثنا** ابن عُليّة عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس السَّدوسي قال: قال عبد الله بن عمرو: أبو بكر الصّدّيق أصبْتم اسمه،/ عمر الفاروق قرنٌ من حديد أصبْتم اسمه، ابن عفان ذو النّور قتل مظلومًا أوتي كِفْلين من الرّحمة، ملك الأرض المقدّسة معاويةُ وابنُه، قالوا: ألا تذكر حسَنًا، ألا تذكر حسيْنًا ؟ قال: فعاد لمثل[1] كلامه حتى بلَغ معاوية وابنَه، وزاد السفاحُ وسلام ومنصور وجابر والأمين وأمير العُصَب،[2] كلهم[3] لا يرى مثله، ولايدرك مثله، كلهم من بني كعب

٢٥ / أ

(١) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (فعاد كلامه).

(٢) العُصَب هي جمع عُصْبة كالعصابة، والعصابة هم الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين ولا واحد لها من لفظها. النهاية لابن الأثير (٣/٢٤٤ مادة عصب).

(٣) كذا في الأصل و((ع))، و سقط (كلهم) في ((د)).

[٢٧٠] رجال الإسناد :

- ابن عليّة هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي البصري، ثقة حافظ، ت:١٩٣هـ. (ع). التقريب ص(١٣٦).
- ابن عون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠).
- محمد بن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠).
- عقبة بن أوس السدوسي البصري، صدوق، من الرابعة، ووهم من قال : له صحبة. (د س ق). التقريب ص(٦٨٢).

التخريج :

أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (١/٩٦،٧١)، وفي السنة (٢/٥٤٨) عن يزيد بن زريع عن ابن عون عن ابن سيرين به مختصرا جدا. ومن طريق آخر (١/٧٢) وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٣٦٣)، والطبراني في الكبير (١/٨٩)، وابن أبي عاصم في السنة (٢/٥٤٨)كلهم عن أبي أسامة عن هشام عن محمد بن سيرين به مختصرا. وعند المؤلف من وجه آخر عن أيوب عن ابن سيرين به كما في الرواية الآتية .

وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٥/٩٦١) من وجه آخر عن مسلم بن إبراهيم عن قرة بن خالد عن محمد به، وأحمد في فضائل الصحابة (١/١٠٣) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به. كلهم دون قوله: (قالوا : ألا تذكر حسنا، ألا تذكر حسينا ؟ ... الخ).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف، وصححه الألباني في تحقيقه لكتاب السنة لابن أبي عاصم في الموطن المذكور.

ابن لؤي، فيهم رجل من قحطان، منهم من لا يكون إلا يومين، منهم من يقال لـــه: لتبايعنا أو لنقتلنّك، فإن لم يبايعهم قتلوه.

آخر الجزء الأول

(يتلوه في الذي يليه إن شاء الله تعالى:

حدثنا محمد بن ثور وعبد الرزاق... ،)

والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه، وسلم تسليما.

٢٥ / ب

الجزء الثاني

من كتاب الفتن

تأليف أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي

- رحمه الله تعالى -

/٢٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني قال: أخبرنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد [1]:

[٢٧١] **حدثنا** محمد بن ثور وعبد الرّزاق عن معمر عن أيّوب عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: وجدت في بعض الكتب يوم غزونا يوم اليرْموك[2]، أبو بكر الصدّيق أصبتم اسمه، عمر الفاروق قرنٌ من حديدٍ أصبتم اسمه، عثمان ذو النور[3] أوتي كِفْلَين[4] من الرحمة، لأنه قُتل مظلومًا أصبتم اسمه، ثم يكون سفاح، ثم يكون منصور، ثم يكون مهدي، ثم يكون الأمين، ثم يكون سين وسلام، - يعني صلاحًا وعافيةً - ثم يكون أمير العُصب،[5] ستّةٌ منهم من ولد كعب بن لؤيّ، ورجل من قحطان، كلهم صالح لا يرى مثله.

---

(١) تقدم الإسناد في بداية الجزء الأول.

(٢) يوم اليرموك يعني الغزوة العظيمة التي حدثت بين المسلمين والروم في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، واليرموك هو الحد السياسي الفاصل بين سورية والأردن اليوم على طول ٣٠ كيلا، وهو من أكبر روافد نهر الأردن. معجم بلدان فلسطين ص(٧٣١).

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي نسخة سمير الزهيري المطبوعة (ذو النورين).

(٤) الكفل بكسر الكاف الضعف . القاموس المحيط ص(١٠٥٣ مادة: كفل).

(٥) في الأصل و«د» (العضب)، وفي «ع» الرواية إلى قوله: (وعافية)، وما بعده سقط منها، والمثبت من الرواية الأخرى رقم (٢٧٠)، ومن النهاية لابن الأثير (٣/٢٤٤).

[٢٧١] رجال الإسناد :

- محمد بن ثور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠).
- محمد بن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠).

[٢٧٢] قال محمد: وقال أبو الجلد: يكون على النّاس ملوكٌ بأعمالهم.

[٢٧٣] **حدثنا** عبد الوهّاب الثّقفي عن هشام عن ابن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو نحوه [(١)].

[٢٧٤] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن عمرو نحوه، إلا أنه قال: لا ترون بعدهم مثلهم.[(٢)]

- عقبة بن أوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٠).

التخريج : تقدم في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف من أجل المؤلف، والأثر صححه الألباني كما تقدم في الرواية السابقة .

(١) كذا في الأصل وفي ((ع))، وفي ((د)) (مثله).

[٢٧٢] رجال الإسناد :

- محمد يحتمل أن يكون ابن سيرين وقد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠)، ويحتمل أيضا أن يكون شيخ المؤلف ابن ثور وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- أبو الجلد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف من أجل المؤلف.

[٢٧٣] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- هشام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٩).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠).
- عقبة بن أوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٠).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٧٠) و(٢٧١) .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف، والأثر صححه الألباني كما تقدم .

(٢) **[٢٧٤] رجال الإسناد** :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي، ثقة إمام، اختلط في آخر عمره، ت:١٦٧هـ، وقيل : بعدها. التقريب ص(٣٨٣).

[٢٧٥] **حدثنا** الوليد حدثنا سعيد بن عبد العزيز عمن حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((**يليكم عمر وعمر، ويزيد ويزيد، والوليد والوليد، ومروان ومروان** [١]، **ومحمد ومحمد**)).

[٢٧٦] **سمعت** محمد بن فضيل عن السّريّ بن إسماعيل عن عامر الشعبي عن سفيان ابن اللّيل قال سمعت حسن بن عليّ رضي الله عنهما يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**لا تذهب الأيام والليالي حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسعِ السُّرْم**[٢]، **ضخم البَلْعَم**[٣]، **يأكل ولا يشبع،/ وهو م ع و ي**)). / ٢٦

- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٧٠).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع ضعيف لأجل المؤلف، والأثر صحيح كما تقدم في الرواية رقم (٢٧٠، ٢٧١).

(١) كذا في الأصل و((ع))، وسقط (ومروان ومروان) من ((د)).

[٢٧٥] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- سعيد بن عبد العزيز تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل المؤلف ولجهالة شيخ سعيد بن عبد العزيز .

(٢) السُّرم في الأصل باطن طرف الخوران، وقيل: مخرج الثُّفل وهو طرف المعي المستقيم، ومعناه في الحديث : الدّبر. انظر النهاية لابن الأثير (٣٦٢/٢) واللسان (٢٨٦/١٢) مادة: سرم.

(٣) البَلْعم هو مجرى الطعام في الحلق، وهو المريء، ومعنى قوله: واسع السرم ضخم البلعوم، أنه يريد رجلا شديدا عَسُوف، وهو مسرف في الأموال والدماء. النهاية لابن الأثير (١٥٢/١)، واللسان (٥٥/١٢) مادة بلع.

[٢٧٦] رجال الإسناد :

- محمد بن فضيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٣).
- السري بن إسماعيل الهمداني الكوفي، متروك الحديث، من السادسة. (ق). التقريب ص(٣٦٧).
- عامر الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- سفيان بن الليل ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨٨/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢١٩/٤)، وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٣١٩/٤)، قال العقيلي في الضعفاء (١٧٥/٢) : كان ممن يغلو

[٢٧٧] **حدثنا** أبو معاية عن الأعمش عن شِمْر بن عطيّة عن هلال بن يِساف قال حدثني البريد الذي بعثه معاوية إلى صاحب الروم، يسأله من الخليفة بعد عثمان، قال: فدعا صاحب الروم مصحفًا، فنظر فيه، فقال: الخليفة بعده معاوية، صاحبك[1] الذي أرسلك.

[٢٧٨] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: كان معاوية يسير مع عثمان، فجعل الحادي[2] يقول:

في الرفض، لا يصح حديثه. قلت : وذلك لأن حديثه انفرد به السري بن إسماعيل أحد الهلكى كما قال الذهبي في الميزان (٢/١٧١). وقال أبو الفتح الأزدي : مجهول، والخبر منكر — ولفظه: ((لا تمضي الأمة حتى يلبث رجل واسع البلعوم) وتعقبه ابن حجر في اللسان (٣/٥٣): وبقية كلام الأزدي - وسفيان مجهول - لا يحفظ هذا .

التخريج : أورده العقيلي في الضعفاء (٢/١٧٥) من طريق يحيى بن عثمان بن صالح عن المؤلف به.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا، فيه السري بن إسماعيل وهو متروك. وبه أعلّه البخاري في التاريخ تحت ترجمة سفيان ابن الليل، والذهبي في السير (٣/١٤٧)، والذهبي في الميزان في الموطن المذكور، وابن حجر في اللسان (٣/٥٣).

(١) كذا في جميع النسخ الخطية ونسخة سمير المطبوعة (صاحبك)، وفي نسختي مجدي منصور و سهيل زكار المطبوعتين (صاحبكم)، وهو خطأ.

[٢٧٧] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- شِمْر -بكسر أوله وسكون الميم- ابن عطية الأسدي الكوفي، صدوق، من السادسة. (مد ت سي). التقريب ص(٤٤٠).
- هلال بن يِساف الأشجعي مولاهم الكوفي، ثقة، من الثالثة. (خت م ٤). التقريب ص(١٠٢٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع، ضعيف فيه راو مبهم.

(٢) الحادي هو الذي يسوق الإبل ويغني لها. لسان العرب (١٤/١٦٨ مادة: حدا).

[٢٧٨] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).

إن الأمير بعده عليّ وفي الزبير خلف رضي

فقال كعب: ومعاوية يسير في ناحية الموكب على بغلةٍ شهباءَ، فقال كعب: الأمير بعده صاحب البغلة الشهباءِ.

[٢٧٩] **حدثنا** ابن وهب حدثنا ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد قال: سمعت عُتبة ابن راشد الصَّدَفي، قال: سمعت عبد الله بن الحجّاج ونحن ننتظر عبد الله بن عمرو يخرج علينا، قال: سمعت الآن عبد الله بن عمرو يقول: يكون بعد الجبّارين الجابر يَجْبُر الله به أمة محمد ﷺ، ثم المهدي، ثم المنصور، ثم السّلام، ثم أمير العُصَب، فمن قدِر على الموت بعد ذلك فلْيمُت.[١]

=

- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٤).

التخريج :

أخرجه الخلال في السنة (١/٢٨١)، (٢/٤٥٧) عن وكيع عن الأعمش به نحوه. وزاد :(فقيل لمعاوية : إن كعبا يسخر بك، يزعم أنك تلي هذا الأمر. فأتاه فقال له: يا أبا إسحاق ! وكيف وها هنا عليّ والزّبير، وأصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال: أنت صاحبها)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٤٣) عن الأعمش به.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ورجاله ثقات.

(١)[٢٧٩] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- الحارث بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٨).
- عتبة بن راشد الصدفي لم أقف علي ترجمته.
- عبد الله بن الحجاج ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥/٧٢)، وابن أبي حاتم في الجرح (٥/٤١) ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل.

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٨٣). ونسبه للمصنف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف، وعتبة بن راشد وشيخه لم أجد لهما ترجمة .

[٢٨٠] **حدثنا** ضمْرة عن ابن شوذب عن أبي المِنْهال عن أبي زياد عن كعب قال: إن الله تعالى وهب لإسماعيل ﷺ من صُلْبه اثني عشر قيّمًا[١]، أفضلُهم وخيرُهم أبو بكر الصدّيق، وعمر بن الخطاب، وعثمان ذو النور يُقتل مظلومًا، يؤتى أجره مرّتين [و][٢] مِلكُ الشام وابنه، والسّفاح، ومنصور، وسين وسلام. - يعني صلاح وعافية -.

[٢٨١] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن يَدُوْم الحُمَيْري سمع تُبيْع بن عامر يقول: يعيش السّفاح أربعين سنةً، اسمه في التّوراة طائرُ السماء.

---

(١) تقدم التعريف به في الرواية رقم (٢٣٨).

(٢) زيادة أضفتها لاحتياج السياق إليها، وملك الشام هو معاوية ﷺ.

[٢٨٠] رجال الإسناد : تقدم برقم (٢٣٨).

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٥) عن عبد الرحمن عن نعيم به، وتقدم بهذا الإسناد نفسه ولكنه أخصر منه في الرواية رقم (٢٣٨).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وأبو المنهال وأبو زياد لم أعرفهما.

[٢٨١] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن عمرو المعافري المصري، صدوق، من الرابعة. (د ت ق). التقريب ص(١٠٨٠).
- يدوم الحُمَيْري - بفتح الميم وسكون الياء- ترجمه ابن ماكولا في الإكمال لتدوم بن صبح الكلاعي ثم الميتمي روى عن تبيع بن عامر حدث عنه يزيد بن عمرو المعافري قال ابن يونس ويقال يدوم بالياء والصواب تدوم. (٧/٢٤٩)، قال السمعاني في الأنساب (٥/٤٢٧): وفي نسب حمير ميتم بن سعد بطن في ذي الكلاع رهط كعب الأحبار، ومنهم ... ويدوم بن صبح.
- تبيع بن عامر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام تبيع ويدوم الحميري لم أعرفه .

[٢٨٢] **حدثنا** ابن وهب عن عبد الرحمن بن زياد بن أنْعُم عن أبي عبد الرحمن الحُبُلّي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: سيلي أمرَ هذه الأمة خلفاء يتوالون كلّهم صالح، وعليهم تفتح الأرضون كلّها، أوّلُهم جابر،[1] - قال ابن أنْعُم: يجبر الله الناس[2] على يديه - والثاني المفرخ[3]، وهو كالطّيرة لفروخها، والثالث ذو العُصَب يمكث أربعين سنةً، لا خير في الدنيا بعدهم، قال: ونسيت ما قال في/ ذي العُصَب، وهو رجل صالح. ٢٧ /

[٢٨٣] **حدثنا** عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم أن عمير بن ربيعة حدثه عن مغيث الأوزاعي حدثه أن عمر سأل كعبا: كيف تجد نعته ؟ قال: قرنٌ من حديد، قال: لا يخاف في الله لومةَ لائمٍ، قال: ثم مه ؟ قال: ثم يكون من بعدك خليفة تقتلُه أمّته ظالمين له، قال: ثم مه ؟ قال: ثم يقع البلاء بعد.[4]

---

(١) ورد في بعض الروايات (المُجْبر). ذكر السفاريني في لوامع الأنوار (٧٢/٢) أن من لقب المهدي الجابر ؛ فقال: وأما لقبه فالجابر؛ لأنه يجبر قلوب أمة محمد ﷺ، ولأنه يجبر أي يقهر الجبارين والظالمين ويقصمهم.

(٢) كذا في الأصل و((ع))، و سقط (الناس) في ((د)).

(٣) في الأصل (المفرح) وفي نسخة سمير، وفي ((ع)) وفي نسختي مجدي وسهيل المطبوعتين (المفرج)، والمثبت من ((د))، أثبته لأنه أنسب بقوله : (كالطيرة لفروخها)؛ والله تعالى أعلم. وقوله : المفْرِخ أو المفرِّخ من قولهم : أفرخ الطائر أو فرَّخ أي صار ذا فرْخ أو ولد. انظر لسان العرب (٤٢/٣ مادة فرخ).

[٢٨٢] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٦٨).
- أبو عبد الرحمن الحبلي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٦).

التخريج : أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٩٥١/٥) عن أبي جعفر الأيلي هارون بن سعيد عن عبد الله بن وهب به نحوه مختصرا.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وهو ضعيف لأجل عبد الرحمن بن زياد بن أنعم فإنه ضعيف في حفظه.

(٤)**[٢٨٣] رجال الإسناد** :

- عثمان بن كثير بن دينار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- محمد بن مهاجر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- العباس بن سالم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٤٩).

[٢٨٤] حدثنا أبو المغيرة عن ابن عيّاش قال حدثنا الثّقات من مشايخنا عن كعب: أنه التقى هو ويَشوع، وكان عالماً قارئًا للكتب قبل مبعث النبي ﷺ، فتذاكرا أمر الدنيا وما يحدث فيها، فقال يشوع: يظهر نبيٌّ، يظهر دينه على الأديان كلّها، وأمته على الأمم، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر، قال له كعب: صدقت، فقال له يشوع: هل عندك علم من ملوكهم يا كعب ؟ قال: نعم، يملك اثنا عشر ملِكًا منهم، أوّلهم صدّيق، يموت موتًا، ثم الفاروق، يقتل قتلاً، ثم الأمين يقتل قتلاً، ثم رأس

- عمير بن ربيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٤٩).
- مغيث الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٤٩).

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/٢٥) من طريق المؤلف عن عثمان بن كثير به نحوه. وأبو بكر الشيباني في الآحاد والمثاني (١/١٢٦) عن عمرو بن عثمان بن كثير عن أبيه به نحوه.

وأخرجه الطبراني في الكبير (١/٨٤) عن عمرو بن عثمان بن كثير عن أبيه و لم يذكر مغيث الأوزاعي، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/٦٥) وقال : رواه الطبراني ورجاله ثقات. وتقدم نحوها في الرواية رقم (٢٤٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات، إلا عمير بن ربيعة سكت عنه البخاري وابن أبي حاتم وذكره ابن حبان في الثقات. انظر الرواية رقم (٢٤٩).

[٢٨٤] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ضعيف فيه رواة مبهمون.

الملوك يموت[١] موتًا، ثم صاحبُ الأحْراس[٢] يموت موتًا، ثم جبّار يمـوت موتًـا، ثم صاحب العُصَب وهو آخر الملوك يموت موتًا، ثم يملك صاحب العلامة يموت موتًـا، فأما الفتن فإنما تكون إذا قتل ابن ماحِق الذّهبيات[٣]، فعند ذلك يُسلّط البلاء، ويُرفع الرّخاء، وعند ذلك يكون أربعة ملوكٍ، من أهل بيت صاحب العلامة مِلكان لا يقـرأ لهما كتاب، وملك يموت على فراشه، يكون مكثه قليلٌ، وملك يجيء من قبل الجوْف، على يديْه يكون البلاء، وعلى يديْه تُكْسَر الأكالِيل، يقيم على حمص عشرين ومائـة صباح، يأتيه الفزَع من قبل أرضه، فيرتحل منها فيقع البلاء بالجوف[٤]، ويقع الـبلاء بينهم.

[٢٨٥] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن مروان بن جُناح عن يـونس بـن ميسـرة الحُبْلاني قال: قال رسول الله ﷺ: ((**هذا الأمر كائن بالمدينة، ثم بالشام، ثم بالجزيرة، ثم بالعراق، ثم بالمدينة، ثم ببيت المقدس، فإذا كانت ببيت المقدس/ فثمّ عقرُ[٥]دارِها، ولا يخرج من قوم فيعود إليهم**)). ٢٧ /

---

(١) في الأصل (يقتل يموت موتا) المثبت من ((د))، وسقط من قوله (ثم الفاروق يقتل قتلا) إلى قوله (ثم رأس الملوك يموت موتا) في ((ع)).

(٢) صاحب الأحراس لم أدر من هو.

(٣) ابن ماحق الذهبيات لم أدر من هو.

(٤) في الأصل (الخرف)، والمثبت من ((د))، و((ع)). ونسختي مجدي وسهيل المطبوعتين. وفي نسخة سمـير (الجرف).

(٥) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (عفر دارها) قال الناسخ في الحاشية : بالأصل عقر . ولكن المعـنى لا يقتضي ذلك، بخلاف ما أثبتّه، فعقر الدار هو أصلها.

[٢٨٥] رجـال الإسـناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- مروان بن جناح الأموي مولاهم الدمشقي، لا بأس به، من السادسة. (د ق). التقريب ص(٩٣١).
- يونس بن ميسرة الحبلاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).

التـخريـج :

أخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١/١٨٥) عن أبي عامر موسى بن عامر عن الوليد بن مسلم به نحوه.

[٢٨٦] **حدثنا** عبد القدوس عن أرطأة بن المنذر قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ((**أنزلت النبوّة عليّ في ثلاثة أمكنة، مكة، و المدينة، والشام، فإذا خرجت من إحداهن لم ترجع إلى يوم القيامة**)).

[٢٨٧] **حدثنا** ابن وهب ثنا ابن لهيعة عن عيّاش بن عبّاس قال: سمعت يعفر بن حمرة يقول: أخبرني عمّي معدي كرِب بن عبد كُلال يقول: قال لنا كعب الأحبار: إن منصورا خامسُ خمسَ عشرة خليفة.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع.

[٢٨٦] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥٥٥) عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة مرفوعا نحوه، وليس فيه (فإذا خرجت من إحداهن لن ترجع إلى يوم القيامة). وقال : صحيح.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف منقطع، وورد عند الحاكم متصلا، وفيه عفير بن معدان ضعيف ويتقوى به.

[٢٨٧] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عياش بن عباس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٦).
- يعفر بن حمرة لم أقف علي ترجمته.
- معدي كرب بن عبد كلال، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/٤١) وسكت عنه.
- كعب الأحبار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو ضعيف لأجل المؤلف، وفيه يعفر بن حمرة لم أقف على ترجمته.

[٢٨٨] حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوْذَر عن تبيع عن كعب قال: المنصور منصور بني هاشم.

[٢٨٩] حدثنا الوليد عن ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد الحضرمي عن الفضل بن عفيف الدُّؤلي عن عبد الله بن عمرو أنه قال: يا معشر اليمن، تقولون إن المنصور منكم، فلا والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه، ولو أشاء أن أنسبه إلى أقصى جدٍّ هو له لفعلت(١).

---

[٢٨٨] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن قوذر، ذكره البخاري في التاريخ والكبير (٣٥٣/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٨٤/٩) و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٦٢٦/٧).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو ضعيف لأجل المؤلف، و ابن لهيعة، والوليد مدلس وقد عنعنه.

(١) في الأصل بدون لام التوكيد، وأثبته من ((د)) و((ع)).

[٢٨٩] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- الحارث بن يزيد الحضرمي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٨).
- الفضل بن عفيف الدؤلي لم أقف على ترجمته.

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٩/٢) وعزاه إلى المصنف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف وفيه عنعنة الوليد وهو مدلس وابن لهيعة، والفضل بن عفيف لم أقف على ترجمته.

[٢٩٠] قال نعيم: سمعت من يذكر عن ابن عون عن محمد قال: السّلام الذي يكون بعد معاوية.

[٢٩١] حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن عمرو المعافري عن يَدُوْم الحِمْيَري سمع تبيع بن عامر يقول: السفاح يعيش أربعين سنة، اسمه في التوراة طائر السماء.

[٢٩٢] حدثنا الوليد بن مسلم عن جَرّاح عن أرطاة قال: أمير العُصَب ليس من ذي ولا ذو، ولكنهم يسمعون صوتًا ما قاله إنسٌ ولا جانٌّ، بايعوا فلانًا باسمه، ليس من ذي ولا ذو، ولكنه خليفةٌ يمانيٌّ.

قال الوليد: وفي علم كعب أنه يمانيٌّ قرشيٌّ، وهو أمير العُصَب، والعُصَب انفضاض أهل اليمن، ومن تبعهم من سائر الذين أخرجوا من بيت المقدس.[1]

---

[٢٩٠] رجال الإسناد:

- ابن عون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠).
- محمد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد مقطوع من كلام ابن سيرين، وشيخ المؤلف مبهم فالإسناد ضعيف.

[٢٩١] رجال الإسناد:

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن عمرو المعافري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨١).
- يدوم الحميري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨١).
- تبيع بن عامر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد مقطوع من كلام تبيع، وهو ضعيف لأجل المؤلف.

(١) [٢٩٢] رجال الإسناد:

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- جراح بن مَلِيح البهراني الحمصي، صدوق، من السابعة. (س ق). التقريب ص(١٩٦).

[٢٩٣] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبري عن أبي هريرة ﷺ قال: لا تذهب الأيّام و اللّيالى حتى يسوق النّاس رجلٌ من قحطان .

[٢٩٤] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي عن كعب قال: يملك ثلاثة من ولد العباس، المنصور والمهدي والسفاح .[1] ٢٨ /

- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة، ضعيف فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعن.

[٢٩٣] رجـــال الإســـناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١)
- ابن أبي ذئب هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة المدني، ثقة، ت:١٥٨/١٥٩هـــ. (ع). التقريب ص(٨٧١).
- سعيد بن أبي سعيد المقبري، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود ١٢٠هـــ ، وقيل : قبلها، وقيل : بعدها. (ع). التقريب ص(٣٧٩).

التـــخريـــج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب ذكر قحطان (١٢٩٦/٣ رقم : ٣٣٢٩)، وكتاب الفتن باب تغيير الزمان حتى تعبد الأوثان (٢٦٠٤/٦ رقم:٦٧٠٠)، ومسلم في صحيحه كتاب الفـــتن وأشـــراط الساعة باب لا تقوم الساعة حتى يمر الرجل بقبر الرجل فيتمنى ...(٢٢٣٢/٤ رقم : ٢٩١١، ٢٩١٢) كلاهما من وجه آخر عن أبي هريرة ﷺ بنحوه، قال مسلم في أحد الموضعين: (حتى يملك رجل يقال له: الجَهْجَاه).

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد موقوف رجاله ثقات، والأثر صحيح مخرج في الصحيحين.

(١) **[٢٩٤] رجـــال الإســـناد** :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- يزيد بن الوليد الخزاعي لم أقف على ترجمته.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التـــخريـــج : أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٦٤/١) من طريق المؤلف به نحوه.

[٢٩٥] **حدثنا** الوليد عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصّدفي قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يكون بعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا، ثم القحطاني بعده، والذي بعثني بالحق ما هو دونه**)).

[٢٩٦] **حدثنا** هشيم عن العوّام بن حوْشب عمن حدثه عن عليّ قال: الأئمة من قريش، خيارُهم على خيارِهم، وشرارُهم على شرارِهم، ألا وليس بعد قريش إلا الجاهلية.[1]

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام كعب، وهو ضعيف فيه راو مبهم والوليد مدلس وقد عنعن. ويزيد لم أعرفه.

(١) **[٢٩٥] رجـال الإسـناد :**

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩)
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥/٢٧٧) وسكت عنه.

التـخريـج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢/٣٧٤) عن الأوزاعي عن قيس بن جابر الصدفي عن أبيه عن جده مرفوعا مطولا، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/١٩٠) وقال : رواه الطبراني، وفيه جماعة لم أعرفهم. قال الحافظ ابن حجر في الإصابة (٧/٦٢) : أبو جابر الصدفي ؛ ذكره الطبراني فيمن أبهم اسمه، واستدركه أبو موسى في الكنى من طريقه عن الأعمش عن قيس بن جابر الصدفي – وذكر الإسناد السابق – والراوي له عن الأعمش حسين بن علي سنان لا أعرفه، ولا أعرف حال جابر والد قيس.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد ضعيف منقطع وبسبب الوليد وشيخه، وورد عند الطبراني موصولا وفيه مجاهيل.

[٢٩٦] رجـال الإسـناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- العوام بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤٠٣)، (٧/٤٥٢) من وجه آخر عن علي ﷺ قوله: (الأئمة من قريش) فقط. البيهقي في السنن الكبرى (٨/١٤٣) من وجه آخر عن علي به.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف، وهو ضعيف فيه عنعنة هشيم هو مدلس، وشيخ العوام مبهم.

[٢٩٧] **حدثنا** عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذّماري قال: حدثني عمر بن عبد الرحمن الذّماري قال: وجد حجر في قبرٍ بظفار[1].

قال عبد الرحمن: أدركت ذلك مكتوب فيه بالمسند: حورى وطرى كيل نسك زعلى وجمادى و بنلك حلى ومحرزى بح بثور عاد تكونن بك هجرا تحمير الأخيار ثم للحبش الشرار، ثم لفارس الأحرار، ثم لقريش أتجار، ثم حار محار جنح حار وكل مرّة ذو شعبتين زحر وهعدى زجره عنه مخوار.

[٢٩٨] **حدثنا** عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن الوليد بن عامر اليزَني عن يزيد بن خُمَيْر عن كعب قال: قيل لمن الملك ظَفَارِ؟[2] قال: لحمير

---

(١) في الأصل (ظفان) وسار عليه سمير، والمثبت من ((د)) و((ع)) وسار عليه مجدي وسهيل.

وظفار عاصمة حمير، وهي الآن منطقة أثرية بالجنوب من مدينة يريم، تبعد عنها مسافة ١٧ كم. معجم المدن والقبائل اليمنية. إعداد إبراهيم أحمد المقحفي – ط . صنعاء ١٩٨٥.

[٢٩٧] رجال الإسناد :

- عبد الملك بن عبد الرحمن أبو هشام الذماري، صدوق كان يصحّف، من التاسعة. (د س). التقريب ص(٦٢٤).
- عمر بن عبد الرحمن الذماري ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٧٤/٦)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٢١/٦) ولم يتكلما فيه جرحا ولا تعديلا. وذكره ابن حبان في الثقات (١٧٧/٧)، ومشاهير علماء الأمصار (١٩٣/١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام عمر بن عبد الرحمن الذماري، وهو إليه حسن.

(٢) ظَفَارِ هي اسم مدينة لحمير باليمن وبها مسكن ملوك حمير . معجم البلدان (٦٠/٤)..

[٢٩٨] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- الوليد بن عامر اليزني ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٤٩/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١١/٩) وسكتا عنه، وذكره ابن حبان في الثقات (٥٥٢/٧).
- يزيد بن خمير اليزني الحمصي، ثقة، من الثالثة. (د). التقريب ص(١٠٧٤).

الأخيار، قيل: لمن الملك ظَفَار ؟ قال: للحبش الشرار، قيل: لمن الملك ظَفَار ؟ قال: لفارس الأحرار. قيل: لمن الملك ظَفَار ؟، قال: لقريش أتجار، قيل لمن الملك ظَفَار ؟ قال: إلى حمير بحار، وقال الحكم لحمير البحار.

[٢٩٩] حدثنا عثمان بن عبد الحميد عن بشر بن المفضّل عن جُويْرِية بن أسماء عن نافع قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ يكون رجلٌ من ولدي بوجهه شَيْن يلي، فيملأها عدلاً. قال نافع: ولا أحسبنّه إلا عمر بن عبد العزيز.

[٣٠٠] حدثنا روح بن عبادة عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة قال: قال عمر ابن عبد العزيز: رأيت رسول الله ﷺ في النوم وعنده أبو بكر، وعمر، و عثمان، وعلي رضي الله عنهم، فقال لي: أدْنُه فدنوت حتى قمت بين يديه، فرفع إليّ/ بصره، ٢٨ / ب فقال: أما إنك ستلي هذه الأمة وستعدل عليهم. (١)

التـخريـج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة:

الإسناد مقطوع كعب ضعيف جدا لأجل سعيد بن سنان هو متروك.

(١) [٢٩٩] رجـال الإسـناد:

- عثمان بن عبد الحميد لم أقف على ترجمته.
- بشر بن المفضّل الرّقاشي البصري، ثقة ثبت، ١٨٦/١٨٧هـ. (ع). التقريب ص(١٧١).
- جويرية بن أسماء بن عبيد الضُّبعي البصري، صدوق، ت:١٧٣هـ. (خ م د س ق). التقريب ص(٢٠٥).
- نافع مولى ابن عمر ﷺ، ثقة ثبت، ت:١١٧هـ، أو بعدها. (ع). التقريب ص(٩٩٦).

التـخريـج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة: الإسناد موقوف فيه عثمان بن عبد الحميد لم أقف على ترجمته.

[٣٠٠] رجـال الإسـناد:

- روح بن عبادة بن العلاء القيسي البصري، ثقة، ت: ٢٠٥/٢٠٧هـ. (ع). التقريب ص(٣٢٩).
- سعيد بن أبي عروبة أبو النضر البصري، ثقة حافظ، لكنه كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، ت:١٥٦/١٥٧هـ. (ع). التقريب ص(٣٨٤).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩)
- عمر بن عبد العزيز الأموي، أمير المؤمنين، ت:١٠١هـ. (ع). التقريب ص(٧٢٤).

[٣٠١] **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن علي بن أبي حَمَلة عن الوليد بن هشام قال: لقيني يهوديٌّ فأعلمني أن عمر بن عبد العزيز سيلي هذا الأمر، وسيعدل فيه، ثم لقيني بعد، فقال لي: إن صاحبك قد سُقي، فمرْه فليتداركْ نفسَه، فلقيته فذكرته له، فقال لي: قاتله الله ! ما أعلمه، لقد علمت السّاعة التي سُقيْت فيها، ولو كان شِفائي أن أمسّ شَحْمة أذُني ما فعلت، أو أوتي بطيبٍ فأرفعه إلى أنفي فأشمّه ما فعلت.

[٣٠٢] **حدثنا** محمد بن مُنيْب العدَني عن السّرى بن يحيى حدثنا بِسْطام بن مسلم عن العقيلي عن[1] مؤذن عمر بن الخطاب، قال: بعثني عمر ﷺ إلى أسْقُف من الأساقفة،

التخريج :

أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٣٩) وعزاه إلى المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام عمر بن عبد العزيز ورجاله كلهم ثقات رجال الصحيح.

[٣٠١] رجال الإسناد :

- ضمرة بن ربيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- علي بن أبي حَمَلة القرشي الشامي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٦/٢٧١)، قال الذهبي في الميزان (٥/١٥٣): ما علمت به بأسا، ولا رأيت أحدا إلى الآن تكلم فيه، وهو صالح الأمر، ولا يخرج له أحد من أصحاب الكتب الستة مع ثقته، وتعقبه ابن حجر في اللسان (٤/٢٢٧): وإذا كان ثقة و لم يتكلم فيه أحد، فكيف نذكره في الضعفاء.
- الوليد بن هشام بن معاوية الأموي المعيطي، ثقة، من السادسة. (م ٤). التقريب ص(١٠٤٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الوليد بن هشام، وعلي بن أبي حملة وثقه الذهبي .

(١) في جميع النسخ الخطية والمطبوعة (عن العقيلي مؤذن عمر بن الخطاب)، ولا أجد مؤذن عمر بن الخطاب يعرف بالعقيلي، ولكن وجدت العقيلي -- واسمه عبد الله -- يروي عن أقرع مؤذن عمر بن الخطاب، فلعلّ حصل في النص سقط، ولذلك أثبتّ ما أميل إليه من وجود سقط فيه، وهو (عن)، والروايات الأخرى تقتضي ذلك.

[٣٠٢] رجال الإسناد :

- محمد بن منيف العَدَني، لا بأس به، من صغار التاسعة. (سي). التقريب ص(٨٩٩).
- السري بن يحيى الشيباني البصري، ثقة، ت:١٦٧هـ. (بخ س). التقريب ص(٣٦٧).
- بِسْطام بن مسلم العوْذي البصري، ثقة، من السابعة. (بخ ل س ق). التقريب ص(١٦٧).

فدعوته له، فقال له عمر: ويحك! أتجدون نعتَنا عندكم ؟، قال: نعم، يا أمير المؤمنين، قال: كيف تجدوني ؟ قال: نجدك قرنًا من حديدٍ، قال وما قرنٌ من حديدٍ ؟ قال: قويٌّ شديدٌ، قال عمر: الحمد لله، قال: ويحك! ثم مه ؟ قال: ثم رجل من بعدك ليس به بأس على أنه يؤثر أقرباءه، فقال عمر: رحم الله عثمان، رحم الله عثمان، قال: ويحك! ثم مه، قال: ثم صدعٌ في حَجر، قال: وما صدع في حجر؟ قال: سيفٌ مسلولٌ، ودمٌ مسفوكٌ، قال: فكبُر ذلك على عمر، فقال: تباً لك سائر اليوم، فقال الأسقف: يا أمير المؤمنين فإنها ستكون بعد ذلك جماعة، قال: فقال لي عمر: قم فأذّن، فلا أدري هل سأله بعد ذلك شيئا أم لا ؟ .

[٣٠٣] حدثنا الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شُريْح بن عُبيْد عن كعب قال: لم يبعث الله تعالى نبوّةً ولا جعل خلافةً ولا ملكًا، إلا في أهل القرى والحضارة، كانوا لا يطمعون أن يجعلها في أهل عمودٍ ولا بدوٍ.(1)

- العقيلي هو عبد الله بن شقيق البصري، ثقة، ت:١٠٨هـ. (بخ م ٤). التقريب ص(٥١٥).
- مؤذن عمر بن الخطاب هو أقرع، ثقة مخضرم، من الثانية. (د). التقريب ص(١٥٢).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٥٦/٦) عن كهمس عن عبد الله بن شقيق عن الأقرع – شك كهمس لا أدري الأقرع المؤذن هو أو غيره – به، وأبو داود في سننه كتاب الديات باب في الخلفاء (٢١٣/٤) عن سعيد ابن إياس الجريري عن عبد الله بن شقيق عن الأقرع به نحوه.

وذكر ابن حجر في الإصابة (٢٠٨/١) في ترجمة أقرع مؤذن عمر وساق هذه الرواية.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

(1) [٣٠٣] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب، ورجاله ثقات .

التعليـــق على الباب :

ساق المؤلف ثلاث أبواب سابقة " عدة ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ في هذه الأمة" ثم " ما يذكر من الخلفاء بعد رسول الله ﷺ " ثم " معرفة الخلفاء من الملوك " وهذا الباب " تسمية من يملك بعد رسول الله ﷺ " أورد المؤلف الروايات التي تدل على ذكر بعض أسماء الملوك حيث ذكر تحته ٣٩ رواية. وكان عدد المرفوع منها ٩ روايات، ولم يثبت منها شيء، وعدد الموقوف منها ١١ رواية، وثبت خمس روايات منها. ثم المقطوع وعدده ١٩ رواية، وثبت منها ٦ روايات.

وظاهر هذه الأبواب كلها متداخلة بعضها ببعض، فالمراد من الباب الأول ذكر العدد، والباب الثاني ذكر الخلفاء أنفسهم وتعيينهم، وأما الباب الثالث فالمراد منه التفريق بين الخلافة والملوك، والباب الأخير فذكر من يملك بعد رسول الله ﷺ ولعل المراد منه العموم يدخل فيه الخلفاء ومن بعدهم.

ما يذكر في ملك بني أمية وتسمية أسمائهم بعد عمر ﷺ

[٣٠٤] **حدثنا** يزيد بن هارون عن عبد الأعلى بن أبي المساور عن الشعبي عن رجل من بني المصطلق قال: سألت رسول الله ﷺ عن زكاة قومي إلى من/ ندفعها بعد عمر ؟ فقال: ادفعوها بعد عمر إلى عثمان. ٢٩ / أ

[٣٠٥] **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: بعد عمر ابن عفان ثم معاوية وابنه. (١)

---

(١)**[٣٠٤]** رجال الإسناد :

- يزيد بن أبي هارون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٣).
- عبد الأعلى بن أبي المساور، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٦٧)
- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٦٧).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا، فيه عبد الأعلى بن أبي المساور متروك، كذبه ابن معين.

[٣٠٥] رجال الإسناد :

- ابن علية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٠).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠).
- ابن عون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠).
- محمد بن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠).
- عقبة بن أوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٠).

التخريج : تقدم بمعناه في الرواية رقم (٢٧٠).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

[٣٠٦] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن أبي المنهال عن أبي زياد عن كعب مثله.

[٣٠٧] **حدثنا** عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن العباس بن سالم عن عمير ابن ربيعة عن مغيث الأوزاعي أن عمرﷺ سأل كعبا من بعده ؟ فقال: خليفة تقتله أمته ظالمين له. - يعني عثمان ﷺ -.

[٣٠٨] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثنا الثقات من مشايخنا عن كعب قال: سألني يشوع عن ملوك هذه الأمة بعد نبيها، وذلك قبل أن يستخلف عمر، فقال: عمر[1] الأمين - يعني عثمان - ثم رأس الملوك - يعني معاوية -.

---

[٣٠٦] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته يفيا لرواية رقم (١٤٠).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو المنهال تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٨).
- أبو زياد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٨).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).(٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، أبو المنهال وأبو زياد لم أجد لهما ترجمة.

(١) **[٣٠٧] رجال الإسناد** :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- محمد بن مهاجر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- العباس بن سالم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٤٩).
- عمير بن ربيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٤٩).
- مغيث الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٤٩).

التخريج : تقدم مطولا في الرواية رقم (٢٤٩) و(٢٨٣).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع كلام كعب، ورجاله ثقات غير عمير بن ربيعة وثقه ابن حبان.

[٣٠٨] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥)
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

[٣٠٩] **حدثنا** محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن بِسْطام بن مسلم عن العقيلي عن[1] مؤذن عمر عن عمر[2] ﷺ أنه سأل أُسْقفا من الأساقفة وأنا حاضر من بعده، فقال: رجل ليس به بأس، يؤثر أقرباءه، فقال عمر: رحم الله عثمان، رحم الله عثمان.

[٣١٠] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن شمر بن عطية عن هلال بن يساف قال: حدثني البريد الذي بعثه معاوية إلى صاحب الروم يسأله من الخليفة بعد عثمان ؟

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف فيه رواة مبهمون.

(١) في جميع النسخ الخطية والمطبوعة (عن العقيلي مؤذن عمر بن الخطاب) ولا أجد مؤذن عمر بن الخطاب يعرف بالعقيلي، ولكن وجدت العقيلي – واسمه عبد الله – يروي عن أقرع مؤذن عمر بن الخطاب، فلعلّ حصل في النص سقط، ولذلك أثبتّ ما أميل إليه من وجود سقط فيه، وهو (عن)، والروايات الأخرى تقتضي ذلك. وتقدم في الرواية رقم (٣٠٢).

(٢) (عن عمر) كذا في الأصل و((ع)) ولا يوجد في ((د)).

[٣٠٩] رجال الإسناد :

- محمد بن منيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- السري بن يحيى تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- بسطام بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- العقيلي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- مؤذن عمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٣٠٢) بإسناده ومتنه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

[٣١٠] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- شمر بن عطية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٧).
- هلال بن يساف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٢٧٧).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع ضعيف فيه راو مبهم.

قال: فدعا صاحب الروم مصحفا فنظر فيه، فقال: بعده معاوية، صاحبك الذي أرسلك.

[٣١١] حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح قال: كان معاوية يسير مع عثمان رضي الله عنهما فجعل الحادي يقول:

إن الأمير بعده علي ... وفي الزبير خلف رضي

فقال كعب: - ومعاوية يسير في ناحية الموكب على بغلة شهباء - : الأمير بعده صاحب البغلة الشهباء.

[٣١٢] حدثنا محمد بن فضيل عن السري بن إسماعيل عن عامر/ الشعبي قال: ٢٩ / ب حدثني سفيان بن الليل قال: سمعت حسن بن علي يقول: سمعت عليا ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا تذهب الليالي والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على معاوية.(١)

---

(١) **[٣١١] رجال الإسناد:**

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج: تقدم في الرواية رقم (٢٧٨).

الحكم على الرواية:

الإسناد مقطوع من كلام كعب، ورجاله ثقات. كما تقدم في الرواية رقم (٢٧٨).

[٣١٢] رجال الإسناد:

- محمد بن فضيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٣).
- السري بن إسماعيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٦).
- عامر الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- سفيان بن الليل تقمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٦).

التخريج: تقدم نحوه بسياق أطول في الرواية رقم (٢٧٦).

الحكم على الرواية:

الإسناد ضعيف جدا، فيه السري بن إسماعيل وهو متروك الحديث.

[٣١٣] **حدثنا** ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم عن أبي سالم الجيشاني قال: سمعت عليا رضي الله عنه بالكوفة يقول: إني أقاتل على حق ليقوم، ولن يقوم، والأمر لهم، قال: فقلت لأصحابي: ما المقام هاهنا، وقد أخبرنا أن الأمر ليس لهم فاستأذناه إلى مصر، فإذن لمن شاء منا، وأعطى كل رجل منا ألف درهم، وأقام معه طائفة منا.

[٣١٤] **حدثنا** عبد القدوس أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو وعن عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي أن رسول الله ﷺ ذكر الشام، فقال رجل: وكيف لنا بالشام يارسول الله، وفيها الروم ذات القرون، فقال رسول الله ﷺ: ((**لعله أن يكفيها غلام من غلمان**[1] **قريش**))، وأهوى رسول الله ﷺ بعصاه معه إلى منكب معاوية.

---

(١) **[٣١٣]** رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- حرملة بن عمران تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠).
- سعيد بن سالم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠).
- أبو سالم الجيشاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف فيه سعيد بن سالم لم أعرفه.

[٣١٤] رجال الإسناد :

- عبد القدوس أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن أبي عوف الجُرَشي الحمصي، ثقة، من الثانية، يقال: أدرك النبي ﷺ. (د س). التقريب ص(٥٩٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل ضعيف.

[٣١٥] **حدثنا** محمد بن منيب العدني عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رُشيد أن عمر بن الخطاب ﷺ قال: يا أصحاب رسول الله، تناصحوا فإنكم إن لا تفعلوا غلبكم عليها - يعني الخلافة - مثل عمرو بن العاص ومعاوية بن أبي سفيان.

[٣١٦] **حدثنا** محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن عبد الكريم بن رشيد عن محمد بن سيرين قال: والله إني لأراه كان يتصنع لها، - يعني معاوية - على عهد أبي بكر، وعمر رضي الله عنهما - يعني للخلافة[1] -.

---

(١) **[٣١٥]** رجال الإسناد :

- محمد بن منيب العدني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- السري بن يحيى تقدمت ترجمت ه في الرواية رقم (٣٠٢).
- عبد الكريم بن رشيد أو ابن راشد البصري، صدوق، من الخامسة. (س). التقريب ص(٦١٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف حسن لو كان عبد الكريم يسمع من عمر بن الخطاب ﷺ. و إلا فمنقطع وهو الظاهر .

[٣١٦] رجال الإسناد :

- محمد بن منيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- السري بن يحيى تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- عبد الكريم بن رشيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٥).
- محمد بن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام ابن سيرين، وهو حسن.

[٣١٧] **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة بن الحجاج عن عمارة بن أبي حفصة قال: سمعت عكرمة يقول: عجبت من إخواننا بني أمية، إن دعوتنا دعوة المؤمنين، ودعوتهم دعوة المنافقين، وهم ينصرون علينا.

[٣١٨] **حدثنا** هشيم عن العوام بن حوشب عن أبي صادق عن علي قال: إن معاوية سيظهر عليكم، قالوا: فلم نقاتل ؟ قال: لا بد للناس من أمير، بر أو فاجر [١].

---

(١) **[٣١٧] رجال الإسناد :**

- محمد بن جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- شعبة بن الحجاج تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- عمارة بن أبي حفصة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٤).
- عكرمة مولى ابن عباس، ثقة ثبت، ت:١٠٤هـ، وقيل: بعد ذلك. (ع). التقريب ص(٦٨٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام عكرمة ورجاله ثقات.

[٣١٨] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- العوام بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- أبو صادق لم أقف على ترجمته.

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٦٢/٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٨٤/٨) من وجه آخر علي ﷺ بمعناه.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف فيه عنعنة هشيم، وأبو صادق لم أقف على ترجمته.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " ما يذكر في ملك بني أمية، وتسمية أساميهم بعد عمر ﷺ " ١٥ رواية، ثلاثة منها مرفوعة و لم يصح شيء منها، ثم خمسة موقوفة، ثبتت أسانيد ثلاثة منها إلى قائلها. وما سواها فمن المقطوع من كلام كعب الأحبار وغيره.

وروايات الباب تذكر بعض أسماء ملوك بني أمية بعد عمر ﷺ، فبدأت بعثمان بن عفان ﷺ إلا أنه ليس من ملوك الدولة الأموية وهو الخليفة الراشد أحد الخلفاء الأربعة، فلعل المؤلف يقصد أنه من نسل أمية بن عبد شمس الذي نسب إليه الدولة الأموية.

ثم ذكر معاوية بن أبي سفيان – رضي الله عنهما – وهو أول ملك في الإسلام.

/ ٣٠

باب آخر من ملك (١) بني أمية

[٣١٩] **حدثنا** عبد الله بن مروان المرواني عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد أن مروان بن الحكم(٢) لما وُلدَ دُفع إلى رسول الله ﷺ؛ ليدعو له، فأبى أن يفعل، ثم قال: ((ابنُ الزّرْقاء(٣) **هلاك عامّة أمتي على يديه، ويدي ذرّيّته**)).

[٣٢٠] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبيد الله بن عبيد الكُلاعي قال حدثنا بعض أشياخنا أن رسول الله ﷺ لما نظر إليه(٤) ليدعو له قال: ((**لعن الله هذا، وما في صلْبه، إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات، وقليلٌ ما هم**)).

---

(١) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (ملوك).

(٢) مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية القرشي الأموي، أبو عبد الملك وهو ابن عم عثمان ﷺ، وكاتبه في خلافته، يقال : ولد بعد الهجرة بسنتين، وقيل : بأربع، اختلف في صحبته، ولي الخلافة سنة ٦٤هـ، وتوفي سنة ٦٥هـ . الإصابة (٨٢/٦، ٢٥٧).

(٣) يعني به مروان بن الحكم، ولكن لم أقف على وجه تسميته بابن الزرقاء.

[٣١٩] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان المرواني لم أقف له على ترجمة.
- أبو بكر بن أبي مريم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- راشد بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).

التخريج :

أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢٤٣/٦) وعزاه إلى المؤلف في الفتن والملاحم، وقال : حديث مرسل.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف مرسل، وفيه أيضا عبد الله بن مروان المرواني لم أقف له على ترجمة.

(٤) هو مروان بن الحكم، كما جاء في الرواية السابقة.

[٣٢٠] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عبيد الله بن عبيد الكلاعي، صدوق، ت:١٣٢هـ. (د ق). التقريب ص(٦٤٢).

[٣٢١] **حدثنا** هشيم عن جُويْبِر عن الضحّاك قال: قال لي النَّزال بن سَبرة: ألا أحدثك حديثا سمعته من أبي حسن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: قلت: بلى،قال: سمعته يقول: لكل أمة آفةٌ، وآفة هذه الأمة بنو أميّة. (١)

التخريج :

أخرج الحاكم في المستدرك (٥٢٨/٤) عن أبي الحسن الجزري عن عمرو بن مرة الجهني ﷺ بمعناه، وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وشاهده حديث عبد الله بن الزبير ﷺ. فذكره عن الشعبي عنه ﷺ بمعناه، وليس فيه ذكر الاستثناء . قال : صحيح الإسناد، قال الذهبي في الأول : لا والله، فأبو الحسن من المجاهيل، وفي الثاني : الرشديني ضعفه ابن عدي. ثم قال الحاكم : ليعلم طالب العلم أن هذا باب لم أُذكر فيه ثلث ما روي، وأن أول الفتن في هذه الأمة فتنتهم، و لم يسعني فيما بيني وبين الله أن أخلّي الكتاب من ذكرهم.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف فيه مجاهيل . والحديث صححه الحاكم وتعقبه الذهبي، وقال ابن حجر في الفتح (١١/١٣) : وقد وردت أحاديث في لعن الحكم والد مروان وما ولد، أخرجها الطبراني وغيره غالبها فيه مقال، وبعضها جيد، وقد قال ابن القيم الجوزية في نقد المنقول ص(١٠٨)، والمنار المنيف ص(١١٧) : أحاديث في ذم الوليد وذم مروان بن الحكم كذب.

التعليق :

هذا الحديث والذي قبله يدل على ذم مروان بن الحكم وذريته، وقد ورد في البخاري من حديث أبي هريرة ﷺ مرفوعًا، وسيأتي في الرواية رقم (٣٢٤) قوله: هلكة أمتي على يدي غلمة من قريش . قال ابن حجر في الفتح (١١/١٣): وقد يطلق الصبي والغليم بالتصغير على الضعيف العقل والتدبير والدين ولو كان محتلما، وهو المراد هنا، فإن الخلفاء من بني أمية لم يكن فيهم من استخلف وهو دون البلوغ، وكذلك من أمروه على الأعمال، إلا أن يكون المراد بالأغيلمة أولاد بعض من استخلف فوقع الفساد بسببهم فنسب إليهم، والأولى الحمل على أعم من ذلك. ثم المراد بالهلاك هنا أنهم يهلكون الناس بسبب طلبهم الملك، والقتال لأجله فتفسد أحوال الناس، ويكثر الخبط بتوالي الفتن. كما في حديث أبي هريرة ﷺ عند ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦١/٧) ثم قال: وقد وردت أحاديث في لعن الحكم والد مروان وما ولد أخرجها الطبراني وغيره غالبها فيه مقال، وبعضها جيد، ولعل المراد تخصيص الغلمة المذكورين بذلك . انظر كذلك كتاب العواصم من القواصم لابن العربي تحقيق عمار طالبي ص(٢٨٩).

(١)**[٣٢١] رجال الإسناد :**

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- جويبر بن سعيد الأزدي أبو القاسم البلخي، ضعيف جدا، مات بعد ١٤٠هـ. (خد ق). التقريب ص(٢٠٥)
- الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد ١٠٠هـ. (٤). التقريب ص(٤٥٩).

[٣٢٢] حدثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري قال: سمعت عبد الله بن مسعود ﷺ يقول: أن لكل شيء آفة تفسده، وآفة هذا الدين بنو أمية.

- النزال بن سبرة الهلالي الكوفي، ذكره مسلم وابن سعد في الطبقات الأولى من التابعين، وقال الدارقطني: تابعي كبير، وكذا ذكره في التابعين البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان، ... وقال في التهذيب مختلف في صحبته. انظر الإصابة (٦/٤٢٥، ٤٨٥، ٤٩٤).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد ضعيف جدا، فيه جويبر الأزدي.

[٣٢٢] رجال الإسناد:

- محمد بن فضيل تقدمت ترجمته يفي الرواية رقم (١٦٣).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- سالم بن أبي الجعد تقدمت ترجمته فيا لرواية رقم (١١٤).
- عليّ بن علقمة الأنماري الكوفي، مقبول، من الثالثة. (ت ص). التقريب ص(٧٠١).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد ضعيف لأجل علي بن علقمة وهو مقبول.

[٣٢٣] **حدثنا** بقية بن الوليد وعبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن راشد بن سعد عن أبي ذر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**إذا بلغت بنو أمية أربعين اتخذوا عباد الله خَوَلاً**[١]**، ومال الله نُحلاً**[٢]**، وكتاب الله دغَلاً** [٣])).

[٣٢٤] **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن يزيد بن شريك أن الضحاك بن قيس[٤] أرسل معه إلى مروان[٥] بكسوة،

---

(١) خَوَل الرجلِ أي حشمه، واحده خائل، وهو اسم يقع على العبد والأمة، ومعناه هنا أي أنهم يستخدمونهم ويستعبدونهم. انظر لسان العرب (٢٢٤/١١)، والنهاية لابن الأثير (٨٨/٢) مادة خول.

(٢) النُّحل هو العطية والهبة ابتداء من غير عوض ومعناه هنا أي يصير الفيء عطاء من غير استحقاق على الإيثار والتخصيص. انظر لسان العرب (٦٥٠/١١ مادة نحل).

(٣) الدغَل أصله الشجر الملتفّ الذي يكمُن أهل الفساد فيه، وقيل : هو من قولهم أدْغلت في الأمر إذا أدخلت فيه ما يفسده، فسواء معناه هذا أو ذاك، وقد حصل بهما خداع الناس . انظر لسان العرب (٢٤٤/١١)،والنهاية لابن الأثير (١٢٣/٢) مادة دغل .

[٣٢٣] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر بن أبي مريم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- راشد بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٥/٤، ٥٢٦) من طريقين : أحدهما من طريق المؤلف به، والآخر عن أحمد بن الفرج عن بقية به، قال الذهبي : على ضعف رواته منقطع. وقال الحاكم : ولهذا الحديث توابع وشواهد عن رسول الله ﷺ، وصحابته الطاهرين، والأئمة من التابعين، لم يسعني إلا ذكرها، فذكرت بعض ما حضرني منها.

وأخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٣٣٨/٢) عن أبي بكر بن أبي مريم به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٤) الضحاك بن قيس بن خالد الفهري أبو أنيس، قال البخاري : له صحبة. ت:٦٤هـ. الإصابة (٤٧٨/٣).

(٥) مروان بن الحكم سبقت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).

[٣٢٤] رجال الإسناد :

- عبد الصمد بن عبد الوارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).

فقال مروان: من على الباب ؟ فقال: أبو هريرة، فأذن له، فسمعته يقول بعد ما دخل: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**يكون**[1]**هلاك هذه الأمة/ على يدي أُغيْلمـةٍ مـن قريش**)). ٣٠ /

[٣٢٥] (ح)[2] قال حماد: وأخبرني عمار بن أبي عمار سمع أبا هريرة يقول: يكون هلاك هذه الأمة على يدي أغيلمة من قريش .

- عاصم بن بهدلة هو ابن أبي النجود الكوفي، صدوق له أوهام، حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، ت:١٢٨هـ. (ع). التقريب ص(٤٧١).
- يزيد بن شريك بن طارق التيمي، ثقة، يقال : إنه أدرك الجاهلية، من الثانية. (ع). التقريب ص(١٠٧٦).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ: هلاك أمتي على يدي أغيلمة سفهاء (٢٥٨٩/٦ رقم:٦٦٤٩) من وجه آخر عن أبي هريرة ﷺ نحوه، وليس فيه ذكر قصة إرسال الضحاك مع يزيد بن شريك بكسوة إلى مروان، وزاد : فقال مروان : لعنة الله عليهم غلمة، فقال أبو هريرة : لو شئت أن أقول بني فلان، وبني فلان لفعلت. فكنت أخرج مع جدي إلى بني مروان حين ملكوا الشام، فإذا رآهم غلمانا أحداثا، قال لنا : عسى هؤلاء أن يكونوا منهم، قلنا : أنت أعلم.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه عاصم بن بهدلة فهو صدوق له أوهام، فقد تابعه عمار بن أبي عمار كما في الرواية الآتية، والحديث صحيح مخرج في صحيح البخاري.

(١) كذا في الأصل و((د)) ومشى عليه سمير الزهيري، وفي ((ع)) (...دخل هلاك) قبلها كلمة غامضة لم أستطع قراءتها، وفي النسختين المطبوعتين دون قوله: (يكون).

(٢) هو رمز للتحويل من إسناد إلى إسناد.

[٣٢٥] رجال الإسناد :

- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- عمار بن أبي عمار مولى بني هاشم، صدوق ربما أخطأ، مات بعد ١٢٠هـ. (م ٤). التقريب ص(٧٠٩).

التخريج : تقدم في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه عمار بن أبي عمار وهو صدوق أخطأ.

[٣٢٦] حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قُبيْل عن ابن مَوْهب أن معاوية بينا هو جالس وعنده ابن عباس، إذ دخل عليهم مروان بن الحكم في حاجة، فلما أدبر قال معاوية لابن عباس: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: ((**إذا بلغ بنو الحكم**[١] **ثلاثين رجلاً، اتخذوا مال الله تعالى بينهم دُوَلاً، وعباده خَوَلاً، وكتابه دَغَلاً** ؟)).

قال ابن عباس: اللهم نعم، ثم إن مروان ردّ عبد الملك[٢] إلى معاوية في حاجته، فلما أدبر عبد الملك قال معاوية: أنشدك بالله يا ابن عباس، أما تعلم أن رسول الله ﷺ ذكر هذا فقال: ((**أبو الجبابرة الأربعة**[٣])) ؟ قال: اللهم نعم، فعند ذلك ادّعى معاوية زياد بن عبيد.[٤]

---

(١) هو الحكم بن أبي العاص القرشي الأموي، عم عثمان بن عفان رضي الله عنهما ووالد مروان، أسلم يوم الفتح، وهو من الطلقاء، وسكن المدينة ثم نفاه النبي ﷺ إلى الطائف، ثم أعيد إلى المدينة في خلافة عثمان ومات بها سنة ٣٢هـ. الإصابة (١٠٤/٢).

(٢) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي أبو الوليد المدني، ثم الدمشقي، كان طالب علم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها، فتغير حاله، ملك ثلاث عشرة سنة استقلالا، وقبلها منازعا لابن الزبير تسع سنين، ت:٨٦هـ. التقريب ص(٦٢٧).

(٣) لعله يعني بالجبابرة الأربعة هم الوليد وسليمان ويزيد وهشام أبناء عبد الملك بن مروان، وكلهم خلفاء من خلفاء بني أمية.

(٤) هو زياد بن أبي سفيان ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٥٣٩/٣).

[٣٢٦] رجـال الإسـناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- أبي قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- ابن موهب هو عبد الله بن موهب الهمداني الشامي، ثقة، لكن لم يسمع من تميم الداري، من الثالثة، (٤). التقريب ص(٥٥٠) .

التـخريـج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٣٦/١٢)، (٣٨٢/١٩) ومن طريقه ابن عساكر في التاريخ (١٢٦/٣٧)، (٢٥٢/٥٧) عن محمد بن سفيان عن ابن لهيعة به نحوه، وزاد: فإذا بلغوا تسعة وتسعين وأربعمائة كان هلاكهم أسرع من التمرة، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٣/٥) وقال: رواه الطبراني وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف، وحديثه حسن.

[٣٢٧] **حدثنا** عبد الرزاق عن أبيه عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: كان لا يولد لأحد مولود إلا أُتي به النبي ﷺ فدعا له، فأدخل عليه مروان، فقال: هو الوزَغ[1] ابن الوزَغ، الملعون ابن الملعون.

[٣٢٨] **حدثنا** أبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: سيلي أموركم غلمانٌ من قريش، يكونون بمنزلة العجاجيل المُذْنبة[2] على المذَاوِد[3]، إن تُركت أكَلت ما بين أيديها، وإن انْفلتت نَطَحت من أدركت.

وهو في المعجم الأوسط (٦/٨) تحقيق طارق، وله شاهد في مسند أبي يعلى من حديث أبي سعيد (٣٨٢/٢) وتمامه في الفوائد (١٥٠/١).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف، لأجل رشدين وابن لهيعة إذ ليس من رواية العبادلة عنه.

(١) لعلّ معناه الارتعاش والرعدة، فلان وزَغٌ أي يرتعش، وفي الحديث عن هند بن خديجة زوج النبي ﷺ قال: مر النبي ﷺ بالحكم أبي مروان، قال: فجعل الحكم يغمز بالنبي ﷺ بإصبعه، فالتفت النبي ﷺ فقال: اللهم اجعل به وزَغًا، قال: فرجَف مكانه وارتعش. انظر لسان العرب (٤٥٩/٨ مادة وزغ). والحديث ذكره ابن عبد البر في الاستيعاب (١٥٤٦/٤)، وابن حجر في الإصابة (٥٥٨/٦). في ترجمة هند بن أبي هالة وابنه.

[٣٢٧] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- ميناء مولى عبد الرحمن بن عوف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٢٦/٤) من طرق عن عبد الرزاق به نحوه. وزاد: (عن عبد الرحمن بن عوف)، بعد ميناء مولاه، وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، قال الذهبي: لا والله، وميناء كذبه أبو حاتم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، وجاء موصولا عند الحاكم. وفيه همام والد عبد الرزاق وهو مقبول.

(٢) العجاجيل جمع عِجْل وهو ولد البقر. مختار الصحاح (١٧٥/١ مادة عجل)، والمذنبة أي ذات الذنب الطويل، والمذانب من الإبل وهو الذي يكون في آخر الإبل. القاموس المحيط ص(٨٦) مادة ذنب.

(٣) المذاود لعله جمع مِذْوَد وهو معْتَلَف الدابة. انظر القاموس المحيط (٣٥٩/١ مادة ذود).

[٣٢٨] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).

[٣٢٩] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبي رافع إسماعيل بن رافع قال: قال أبو سعيد الخدري ﷺ: قال رسول الله ﷺ: ((**إن أهل بيتي سيلقون من أمتي بعدي قتلاً شديدا، وإن أشدّ قومنا لنا بغضًا بنو أميّة، وبنو المغيرة من بني مخزوم**)).

[٣٣٠] **حدثنا** محمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن أبي يعقوب الضّبّي قال: سمعت أبا نصر الهلالي يحدث عن بجالة بن عبد أو عبد بن بجالة قال: قلت لعمران بن حصين: حدثْني عن أبغض الناس إلى رسول الله ﷺ،/ فقال: تكتم عليّ حتى أموت ؟ قال: قلت: نعم، قال: بنو أمية، وثقيف، وبنو حنيفة.[1] ٣١ / أ

- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على كعب، رجاله ثقات.

[٣٢٩] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو رافع إسماعيل بن رافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٩).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٤/٤) من طريق المؤلف به نحوه، وزاد (عن أبي نضرة) بعد إسماعيل بن رافع، وفيه (وتشريدا) بدل (شديدا). وقال : صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه الانقطاع. وجاء عند الحاكم متصلا. وفيه عنعنة الوليد.

(١) بنو أمية هم أبناء الحكم بن العاص الذين كانت الخلافة بأيديهم، وثقيف لعل المراد هؤلاء الذين تولوا الإمارة منهم كالحجاج والمختار الثقفيين، وبنو حنيفة وغيرهم.

[٣٣٠] رجال الإسناد :

- محمد بن جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- شعبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- محمد بن أبي يعقوب الضبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٣).
- أبو نصر الهلالي، مجهول، من السادسة. (س). التقريب ص(١٢١٣)

[٣٣١] **حدثنا** ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال: يملك من بني أمية أربعة من صلْب رجل(١): سليمان بن عبد الملك، وهشام ويزيد والوليد.

[٣٣٢] **حدثنا** هشيم عن أبي حُرَّة عن الحسن ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**سيكون رجل اسمه الوليد يُسدّ به ركنًا من أركان جهنّم، أو زاوية من زواياها**)).(٢)

- بجالة بن عبد أو عبد بن بجالة ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٤٦/٢)، وقال أبو حاتم : شيخ. الجرح والتعديل (٤٣٧/٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨٣/٤).
- عمران بن حصين أبو نجيد الخزاعي، صحابي، ت:٥٢هـ بالبصرة. الإصابة (٧٠٥/٤).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٢٢٩/١٨) عن يحيى بن معين عن محمد بن جعفر به نحوه، وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد (٧١/١٠) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وزاد إلا أنه قال: بنو أمية وثقيف وبنو حنيفة، وكذلك الطبراني ورجالهم رجال عبد الله بن مطرف الشخير وهو ثقة.

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٢٠/٤)، والحاكم في المستدرك (٥٢٨/٤)، وأبو يعلى في مسنده (٤١٧/١٣) من وجه آخر عن عبد الله بن مطرف عن أبي برزة ﷺ نحوه .

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه أبو نصر الهلالي وهو مجهول، وفيه بجالة بن عبد أو عبد بن بجالة تقدم الكلام عليه في رجال الإسناد.

(١) هو عبد الملك بن مروان.

[٣٣١] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- سليمان بن الأحول هو سليمان بن أبي مسلم، ثقة ثقة، قاله أحمد، من الخامسة. (ع). التقريب ص(٤١٣).
- مجاهد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢)

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٩/٧) عن وبرة عن مجاهد – من قوله مختصرا.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على تبيع، ورجاله ثقات.

(٢)**[٣٣٢] رجال الإسناد :**

[٣٣٣] **حدثنا** الوليد بن مسلم حدثنا سعيد بن عبد العزيز قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ((**يليكم عمر وعمر، ويزيد ويزيد، والوليد والوليد، ومروان ومروان**[(١)]**، ومحمد ومحمد**)).

[٣٣٤] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان يقال: إذا كان على الناس خليفة أحْوَلُ[(٢)]، فإن قدرْت أن تخرج من مصر إلى الشّام فافعلْ، وذلك قبل خلافة هشام.

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- أبو حرّة هو واصل بن عبد الرحمن البصري، صدوق، وكان يدلس عن الحسن، ت: ١٢٢هـ. (م قد س). التقريب ص(١٠٣٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لأجل أبي حُرّة، وسبق قول ابن القيم في مثل هذا الحديث في الرواية رقم (٣٢٠).

(١) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد (ومروان ومروان) في ((د)).

[٣٣٣] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- سعيد بن عبد العزيز تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٥).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٧٥).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع.

التعليق العقدي :

قوله : (يليكم عمر وعمر ......) أما عمر الأول فلعله ابن الخطاب ﷺ الخليفة الراشد. والثاني عمر بن عبد العزيز بن مروان، وأما يزيد الأول لعله يزيد بن معاوية، والثاني يزيد الحمار. والله أعلم.

(٢) الخليفة الأحول هو هشام بن عبد الملك. انظر ترجمته في الرواية رقم (٣٢٦).

[٣٣٤] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- يزيد بن أبي حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة إذ ليس من رواية العبادلة عنه.

[٣٣٥] **حدثنا** ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل أن عبد الملك بن مروان جاءه مُخْبِرٌ يخبره أنه ولد له غلام، وأن أمّه سمته هشاماً، فقال: هشَمَها[1] الله في النار.

[٣٣٦] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن سعيد بن خالد عن مكحول قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: يكون من[2] قريش أربعة زنادقة.

[٣٣٧] قال أبوه: فسمعت سعيد بن خالد يذكر عن ابن أبي زكريا نحو ذلك. ثم قال: هو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم[3]، والوليد بن يزيد بن عبد الملك بن

---

(١) الهشم كسر الشيء الأجوب واليابس. لسان العرب (٦١١/١٢ مادة هشم).

[٣٣٥] رجال الإسناد :

- ضمام بن إسماعيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٣).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم إلى الرواية : الإسناد موقوف.

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (في).

[٣٣٦] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدم في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه لم أقف له على ترجمة.
- سعيد بن خالد لم أقف له على ترجمة.
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، وفيه عبد الله بن مروان وأبوه وسعيد بن خالد لم أقف لهم على ترجمة.

(٣) هو الخليفة الثاني عشر من خلفاء بني أمية.

[٣٣٧] رجال الإسناد :

- أبوه (والد عبد الله بن مروان) تقدم في الرواية رقم (٣٣٦).
- سعيد بن خالد تقدم في الرواية رقم (٣٣٦).
- ابن أبي زكريا هو عبد الله بن أبي زكريا الخزاعي الشامي، ثقة، ت:١١٩هـ. (د). التقريب ص(٥٠٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية السابقة.

مروان بن الحكم[١]، ويزيد بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان[٢] وسعيد بن خالد[٣] الذي كان بخراسان.

[٣٣٨ - ٣٣٩] **حدثنا** عبد القدوس سمع ابن عياش قال: حدثني سعيد بن خالد عن مكحول عن النبي ﷺ. وسعيد بن خالد عن أبي زكريا عن النبي ﷺ مثله، قال: فسألته عنهم فسمّاهم مثل ذلك سواء.

٣١ / ب

[٣٤٠] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن ابن المسيب قال: ولد لأخي أم سلمة غلام، فسمّوه الوليد، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: ((**سميتموه بأسماء فراعنتكم، ليكونن في هذه الأمة رجلٌ يقال له: الوليد، هو شرٌّ على هذه الأمة من فرعون على قومه**))[٤].

---

(١) هو الخليفة التاسع من خلفاء بني أمية.

(٢)

(٣)

[٣٣٨ - ٣٣٩] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- سعيد بن خالد تقدم في الرواية رقم (٣٣٦).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).
- ابن أبو زكريا تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٣٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، وفيه سعيد بن خالد لم أقف له على ترجمة.

(٤)**[٣٤٠] رجال لإسناد :**

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٣٩/٤) من طريق المؤلف به وزاد (عن أبي هريرة ﷺ) من قوله نحوه، وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، قال ابن حجر في الفتح (٥٨٠/١) : وعندي أن ذكر أبي ←

قال الزهري: إن استخلف الوليد بن يزيد فهو هو، وإلا فالوليد بن عبد الملك.

[٣٤١] **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن أيوب بن بُرَيْر قال حدثني من دخل مع الحجاج على أسماء ابنة أبي بكر، فقال لها: ما سمعت من رسول الله ﷺ؟ قالت[1]: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**يكون في ثقيف كذّابٌ ومُبيرٌ** [2]، **فأما الكذّاب فقد عرفناه، وأما المُبير فأنت، قال: نعم، أنا مُبير المنافقين**)).

هريرة فيه من أوهام نعيم بن حماد والله أعلم. وأخرجه يعقوب بن سفيان في تاريخه ( ) ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة ( ) عن محمد بن خالد بن العباس السكسكي عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه البيهقي في الدلائل ( ) عن بشر بن بكر عن الأوزاعي به، وفيه (غيروا اسمه، فسموه عبد الله) وفيه انه أخو أم سلمة لأمها، وقال البيهقي : مرسل حسن. قال ابن حجر : هو على شرط الصحيح لو صرح سعيد بن المسيب بسماعه له من أم سلمة – رضي الله عنها – أدركها وسمع منها. والإمام أحمد في مسنده (١٨/١)، والهيثمي في زوائد مسند الحارث (٧٩٤/٢)، ومن رواية لحارث أبو نعيم في الدلائل ( ) عن إسماعيل بن عياش عن الأوزاعي به نحوه. وزاد أحمد : عن عمر بن الخطاب ﷺ. وأروده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٠/٥) وقال: رواه أحمد وإسناده حسن. وقال في موضع آخر (٣١٣/٧) : رواه أحمد ورجاله ثقات، قال ابن حبان في المجروحين:

(١٢٥/١) : تحت ترجمة إسماعيل بن عياش حيث أعل به الخبر: وهذا خبر باطل، ما قال رسول الله ﷺ هذا، ولا عمر رواه، ولا سعيد حدث به، ولا الزهري رواه، ولا هو من حديث الأوزاعي بهذا الإسناد، واعتمد على كلامه ابن الجوزي فجعله في الموضوعات (٢٤٤/١-٢٤٥) وقال : لعل هذا قد أدخل على ابن عياش لما كبر، أو رواه وهو مختلط. ورد عليهما ابن حجر في القول المسدد (٦/١)، (١٣/١-١٤)، وفي الفتح (٥٨٠/١٠).

وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام (٢٨٨/٨) تحت ترجمة الوليد بن يزيد نقلا عن الإمام في المسند، وقال : وقد رواه الهقل بن زياد والوليد بن مسلم وبشر بن بكر عن الأوزاعي.

وأخرجه عبد الرزاق في أماليه (٢/) عن معمر عن الزهري به.

ويشهد له حديث أم سلمة كما في غريب لإبراهيم الحربي نقله عنه الحافظ ابن حجر وحسن إسناده.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل. والحديث صحيح بمجموع طرقه.

(١) في الأصل (قال)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

(٢) من البوار وهو الهلاك. أي مُهلك يسرف في إهلاك الناس. النهاية لابن الأثير (١٦١/١ ماد بور).

[٣٤١] رجال الإسناد :

- ضمرة بن ربيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).

[٣٤٢] **حدثنا** يزيد بن هارون عن سهيل ين ذكوان قال: لما قتل الحجاج ابن الزبير، دخل على أسماء ابنة أبي بكر، فقالت: ما فعل ابن الزبير ؟ قال: قتله الله، قالت: أما والله لقد قتلته صوّامًا قوّامًا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**يخرج من ثقيف ثلاثة: الكذاب، والذيال، والمبير**))، فأما الكذاب فقد مضى،(١) وأما المبير فأنت المبير،

- أيوب بن برير ذكره ابن ماكولا في الإكمال (١/٢٥٧).

التخريج :

أخرجه الترمذي في سننه كتاب باب ما جاء في ثقيف كذاب ومبير (٤/٤٩٩)، وكتاب باب (٥/٧٢٩) عن عبد الرحمن بن واقد عن شريك بن عبد الله عن عبد الله بن عاصم عنها به نحوه . وأخرجه عن الفضل بن موسى عن شريك بإسناده السابق عن ابن عمر رضي الله عنهما نحوه. قال: وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك . وشريك يقول : عبد الله بن عاصم. وإسرائيل يقول: عبد الله بن عصمة.

وأخرجه الحميدي في مسنده (١/١٥٦) عن سفيان عن أبي المحياة عن أمه نحوه. والطبراني في الكبير (٢٤/٨١) عن عروة عن أبيه عن أسماء به.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه رجل مبهم.

(١) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) زيادة (عرفناه) قبل (مضى).

[٣٤٢] رجال الإسناد :

- يزيد بن هارون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٣).
- سهيل بن ذكوان أبو عمر، وهو غير السمّان، قال مسلم في الكنى والأسماء (١/٥٧٢) : متروك الحديث، وذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤/١٠٤) ونقل عن عباد بن العوام قوله: كنا نتهمه بالكذب. واتهمه ابن معين. وقال النسائي في الضعفاء والمتروكين (١/٥٤) : متروك الحديث. وقال ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين (٢/٣٠): متروك الحديث. وذكر ابن عدي في الكامل (٣/٤٤٦) وقال : هذا مع ما ينسب إلى الكذب، ليس له كثير حديث، وإنما لم يعتبر الناس بكذبه في كثرة رواياته، لأنه قليل الرواية، وإنما تبينوا كذبه بمثل ما بينا أن عائشة كانت سوداء، وأن إبراهيم النخعي كان كبير العينين، وعائشة كانت بيضاء، وإبراهيم النخعي أعور، وهو في مقدار ما يرويه ضعيف. وذكره العقيلي في الضعفاء (٢/١٥٤)، وابن حبان في المجروحين (١/٣٥٣)، وقال الذهبي : متروك الحديث. المغني في الضعفاء (١/٢٨٨)، وقال الحافظ بن حجر اللسان (٣/١٢٤) بعد أن نقل أقوال الأئمة المتقدمة : وذكره ابن حبان في الثقات، لكن سماه سهلا، بسكون الهاء .

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٩٩).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف جدا لأجل سهيل بن ذكوان.

وقالت: وأما الذيّال فما رأيناه بعد، قال: فمرّ ابن عمر ﷺ بابن الزّبير مصلوبًا، فقال: أفلحت أمة أنت شرّها.

[٣٤٣] **حدثنا** عثمان بن عبد الحميد عن جويرية بن أسماء عن نافع قال: قال عمر ابن الخطاب ﷺ: يكون رجل من ولدي بوجهه شَينٌ[1]، يلي، فيملأها عدلاً. قال نافع: ولا أحسبه إلا عمر بن عبد العزيز.

[٣٤٤] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب قال: دخل عمر بن عبد العزيز إصْطَبْلاً[2] لأبيه فشجّه فرس لأبيه، فخرج والدماء تسيل على وجهه، فقال أبوه: لعلك تكون أشجّ بني أميّة.

---

(١) الشَّين بفتح الشين هو العيب. انظر لسان العرب (٢٤٤/١٣ مادة شين).

[٣٤٣] رجال الإسناد :

- عثمان بن عبد الحميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).
- جويرية بن أسماء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).
- نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٩٩).

الحكم على الرواية :

(٢) الإصْطَبْل موقف الدابة، أو موقف الفرس، والألف فيها أصلية. انظر لسان العرب (١٨/١١ مادة اصطبل).

[٣٤٤] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).

التخريج :

ذكره ابن حجر في التهذيب (٤١٩/٨) عن ضمرة عن أبي علي ثروان مولى عمر بن عبد العزيز نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح.

[٣٤٥] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن خالد بن/ أبي عمران قال: قال حذيفة بن اليمان ﷺ: ليكونن بعد عثمان ﷺ اثنا عشر مَلِكا من بني أمية، قيل له: أخلفاء ؟ قال: بل ملوك.[1] ٣٢ / أ

[٣٤٦] **حدثنا** الوليد عن أبي عبيدة المشجعي[2] عن أبي أمية الكلبي حدثهم في خلافة يزيد بن عبد الملك قال: لما اختلف الناس بعد معاوية، وفتنة ابن الزبير أتينا شيخًا من القدماء، قد أدرك الجاهلية، قد سقط حاجباه على عينيه، فقلنا: أخبرنا عن زماننا هذا، وما اختلف الناس فيه، وأشِرْ علينا، قال: فدعا بعصابة فعصب بها جلدة حاجبيه حتى ارتفعت من عينيه فأبصرنا، قال: أشير عليكم أن تلزموا بيوتكم، فإن هذا الأمر سيصير إلى رجل[3] من بني أمية يليكم ثنتين وعشرين سنة، ثم يموت، ثم يليكم من بعده خلفاء يتتابعون في سُنيّات يسيرة، حتى يليكم رجلٌ علامته في عينيه، - يعني هشام بن عبد الملك - يجمع المال جمعًا، لم يجمعه أحد قبله، يعيش تسع عشرة سنة وشيء، ثم يموت، ثم يليكم رجل منهم شابّ[4] يعطى الناس عطايا لم يعطها أحد كان

---

[٣٤٥] رجال الإسناد:

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤)
- خالد بن أبي عمران تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٦).

التخريج: تقدم في الرواية رقم (٢٦٠)

الحكم على الرواية: الإسناد ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة

(٢) كذا في الأصل، وفي ((د)) (الأشجعي)، ولم يتبين لي وجه الصواب فيه، إذ لم أقف له على ترجمة.

(٣) هو عبد الملك بن مروان بن الحكم الخليفة الثالث من خلفاء بني أمية.

(٤) هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان الخليفة الأموي التاسع.

[٣٤٦] رجال الإسناد:

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبيدة المشجعي لم أقف على ترجمته.
- أبو أمية الكلبي لم أقف على ترجمته.

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد فيه مبهم، وأبو عبدة وأبو أمية لم لهما على ترجمة.

قبله، ثم يثب [١]به رجلٌ[٢] من أهل بيته خفيّ، لم يكن يذكر فيقتله فتراق على يديه الدماء، ثم يأتيكم مرين[٣] من هاهنا وأشار إلى الجزيرة.

[٣٤٧] **حدثنا** عبد الله بن مروان أبو سفيان قال: حدثني سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال: بلغني أن عبد الله بن سلام قال قبل مقتل عثمان ﷺ: إنه مقتول إلى شهرين، فوثب مروان مغضبًا ليدخل على عثمان فلم يزالوا به حتى كفّ عنه، فقال عبد الله بن قيس للزهري: إن هذا العلم مخزون عن الناس، فهل عندك منه علم تحدثنا به، وذلك في إمارة هشام[٤]، فقال له الزهري: أتحب الاستراحة من هشام ؟ فكان قد كان ذاك، هو هالك إلى عامين أو نحوهما، قيل له: موت أو قتل ؟ قال: بل موت، قيل له: فمن بعده ؟ قال: هذا الغلام[٥] من أهل بيته، قيل له: فما مدته ؟ قال: كنوم الصبي، قيل: يموت موتا / أو يقتل ؟ قال: بل يقتل، قيل: فمن بعده ؟ قال: الذي يأتي من هاهنا، وأشار إلى الجزيرة، وسليمان بن هشام[٦] يومئذ أمير الجزيرة، قيل له: ما هو ؟ قال: اسمه واسم أبيه ثمانية أحرف، قيل: وما مدّته ؟ قال: كالثوب البالي[٧] إذا رُقّع[٨] من مكان هَتّك[٩] من مكان.

٣٢ /

---

(١) في جميع النسخ الخطية (ينشئ)، وفي نسخة سمير المطبوعة (ينثى)، والنسختين الأخريين (ينش)، والمثبت من حاشية ((د)). وبه يستقيم المعنى، والله أعلم.

(٢) هو يزيد بن الوليد بن عبد الملك الخليفة الأموي العاشر.

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي نسخة سمير المطبوعة (مدبر).

(٤) هو هشام بن عبد الملك بن مروان الخليفة الثامن من خلفاء بني أمية.

(٥) هو الوليد بن يزيد بن عبد الملك الخليفة الأموي التاسع.

(٦) سليمان بن هشام بن عبد الملك

(٧) أي الخَلَقُ، بلي الثوب إذا أخْلق ومحّ.

(٨) في الأصل (رفع)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

ورقع الثوب بالرقاع، ورقّعه أي ألحمه خرقه. لسان العرب (١٣١/٨ مادة رقع).

(٩) هتّك أي افتضح، والهتك أن تجذب سترًا فتقطعه من موضعه أو تشقّه منه طائفة يرى ما وراءه. لسان العرب (٥٠٢/١٠ مادة هتك).

[٣٤٧] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان أبو سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).

[٣٤٨] **حدثنا** أبو أسامة عن الأعمش عن شِمْر بن عطية عن هلال بن يساف قال: أخبرني البريد الذي جاء برأس المختار[1] إلى ابن الزبير قال: لما وضعه بين يديه قال: ما حدثني كعب في سلطاني بشيء إلا وجدته كما قال، إلا هذا، فإنه حدثني أنه يقتلني رجل من ثقيف، فأُراني أنا الذي قتلته.

[٣٤٩] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن خُثَيْم عن عمرو بن دينار قال: قال أبو هريرة ﷺ: فتنة ابن الزبير حَيْصة[2] من حَيْصات الفتن.

- سعيد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه الانقطاع.

(١) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي الكذاب لا ينبغي أن يروى عنه شيء، لأنه ضال مضل، كان يزعم أن جبرائيل عليه السلام يترل عليه، وهو شر من الحجاج أو مثله. ميزان الإعتدال (٦/ ٣٨٥)، لسان الميزان (٦/٦).

[٣٤٨] رجال الإسناد :

- أبو أسامة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- شمر بن عطية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٧).
- هلال بن يساف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٧).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٢٠٣)، (٧/٤٧٣) عن أبي أسامة به نحوه.

الحكم على الحديث : الإسناد حسن.

(٢) الحَيْص الرَّواغ والتخلّف والفرار، ومعناه كل أمر يتخلّف عنه ويفرّ، وقوله :حيصة من حيصات الفتن أي روغة منها عدلت إلينا. انظر لسان العرب (٧/٢٠)، والنهاية لابن الأثير (١/٤٦٨) مادة حيص).

[٣٤٩] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن خثيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٧).
- عمرو بن دينار المكي، ثقة ثبت، ت:١٢٦هـ. (ع). التقريب ص(٨٣٤).

[٣٥٠] **حدثنا** ضمام عن أبي قبيل قال: لما رأى ابن عمر رؤوس أصحاب ابن الزبير تحمل على الرماح والقصَب، قال: تتهادون بالرؤوس ولا تدرون إلى ما صارت إليه الأرواح.

[٣٥١] **حدثنا** ابن المبارك عن سفيان عن سليمان عن أبي وائل قال: لقيت أبا العلاء صِلة بن زُفَر فقلت: يا أبا العلاء، هل بأهلك شيء من هذا الوجع ؟ - يعني الطاعون - قال: أنا لأن يخطيهم أحوف منيّ من أن يصيبهم.(١)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد حسن.

[٣٥٠] رجال الإسناد :

- ضمام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٣).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه ضمام وأبو قبيل تكلم في حفظهما.

(١) يعني إصابة أهله بالطاعون فيموتوا من أجله أحبّ إليه من أن يسلموا منه فتصيبهم الفتن.

[٣٥١] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- سليمان هو الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١)
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- صلة بن زفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد على شرط الصحيح.

التعليق العقدي :

هكذا الذي ينبغي أن يكون عليه المسلم تجاه أهله في الفتن، وهو أن يكون حريصا على سلامتهم منها، وبعدهم من شرها، أرأيت كيف كانت خشية هذا التابعي الجليل من أن تمتدّ أيدي الفتنة إلى أهله، وأنه يفضل أن يصابوا بمرض خطير وشديد وهو الطاعون على كونهم سالمين فتصيبهم الفتن، وتجرهم إلى المهالك.

[٣٥٢] **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ سمعه يقول: فقلت[١]: اللهم اشف أبا هريرة، فقال: اللهم لا ترجعها[٢]، قال: يوشك أن يأتي على الناس زمان، يكون الموت فيه أحب إلى العالم من الذَّهَبة الحمْراء [٣].

[٣٥٣] **حدثنا** ابن المبارك عن الأعمش عن أبي وائل أن عبد الله بن مسعود ذكر عثمان ﷺ يومًا فقال: أهلكه الشحّ، وبئست البِطانة، أو بطانة السوء[٤]، قال: قلنا له:

(١) كذا في الأصل، وسقط هذه الرواية والتي بعدها في «ع»، والمثبت من «د».

(٢) أي لا ترجع الصحة والعافية إليه، ومعنى ذلك أن المرض أحب إليه من الصحة في حالة الفتنة.

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية وفي المطبوعة (الذهبة الحمراء).

[٣٥٢] رجـال الإسـناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- يحيى بن أبي كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥).
- أبو سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١٥٩، ١٦٤)

الحكم على الرواية : الإسناد على شرط الصحيح.

التعليق العقدي :

الأثر يدل على شدة خشية هذا الصحابي الجليل من الوقوع في الفتنة، وكيف أن المرض الذي لا يرغب فيه إنسان، ولا يتمناه أحد كان أحب إليه من الصحة والعافية فتمتدّ إليه أيدي الفتنة فتجرّه إلى مهالكها، وجاء عنه ﷺ أنه استعاذ من رأس الستين لما وقع فيه من الفتن الشيء الكثير، وذلك حين تولى يزيد بن معاوية الخلافة. وهكذا الذي ينبغي أن يكون عليه المسلم أمام الفتنة وهو البعد والاجتناب لا الدخول والاشتراك، كما أرشد إليه النبي ﷺ في غير حديث . والله أعلم.

(٤) بطانة الرجل صاحب سرّه، وداخلة أمره الذي يشاوره في أمره. النهاية لابن الأثير (١/٣٦ مادة بطن).

[٣٥٣] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

ألا تخرج فنخرج معك ؟ فقال: لأن أزاول[١] جبلا راسيا أهون علي من أن أزاول[٢] ملكا مؤجّلا.

التـــخريـــج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٩/٧) الجزء الأول منه، وعنده (وذكر رجلا)، والجزء الأخـــير في (٤٨٥/٧) كلاهما عن وكيع عن الأعمش به نحوه.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد رجاله ثقات.

التـــعليـــق العقـــدي :

الأثر يدل على موقف عظيم من مواقف السلف في الفتنة، وقوله في الجملة الأولى (أهلكه الشحّ) في قلبي في صحته شيء، فالخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه وأرضاه، معروف جوده وكرمه، فواقعة غزوة تبـــوك شـــاهدة لذلك، وعام الرمادة كذلك. (وبئست البطانة)

(١) من المزاولة أي معالجة الشيء . ولعل معناه من الإزالة أي أن أكلّف بأن أزل جبلا راسياً ...انظر لسان العرب (٣١٥/١١ مادة زال)

(٢) في هامش الأصل (أزايل).

التعـــليـــق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " باب آخر من ملك بني أمية " ٣٥ رواية، منها تسع روايات مرفوعة، و١٥ روايات موقوفة، وإحدى عشرة مقطوعة.

٣٣ / أ

العصمة من الفتن وما يستحب فيها من الكف والإمساك عن القتال والعزلة فيها وما يكره من الاستشراف لها

[٣٥٤] **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن إسحاق بن راشد عن عمرو بن وابصة الأسدي عن أبيه عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**تكون فتنة النائم فيها خير من المضطجع، والمضطجع فيها خير من القاعد، والقاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، والراكب خير من المجري، قتلاها كلها في النار**))، قال: قلت: يا رسول الله، ومتى ذلك ؟ قال: ((**أيام الهرج**))، قال: قلت: ومتى أيام الهرج ؟[1] قال: ((**حين لا يأمن**

(١) كذا في الأصل، وفي ((ع)) (قلت: وما أيام الهرج ؟)، وسقط من ((د)).

[٣٥٤] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- إسحاق بن راشد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦١).
- عمرو بن وابصة الأسدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦١).
- أبوه وابصة بن معبد بن الحارث الأسدي، صحابي، عمّر إلى قرب سنة ٩٠هـ. الإصابة (٦/٥٩٠).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٨٥) عن الفاء بن بشر عن ابن المبارك به نحوه، وأخرجه معمر في الجامع (١١/٣٥٠) بإسناده نحوه، ومن طريقه أحمد في مسنده (١/٤٤٨)، والحاكم في المستدرك (٣/٣٦١)، (٤/٤٧٣)، والبزار في مسنده ٤-٩ (٤/٢٧٦)، وفي أوله ذكر القصة التي وقعت بين وابصة وبين ابن مسعود - رضي الله عنهما -، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٣٠١) وقال: رواه أحمد بإسنادين، ورجال أحدهما ثقات.

وأخرجه أبو داود كتاب باب (٤/٩٩) من وجه آخر عن عمرو بن وابصة عن أبيه عن ابن مسعود وخُرَيْم بن فاتك ﷺ مختصرا.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات، والحديث صححه الحاكم.

الرجل جليسه))، قال: قلت: فبما تأمرني إن أدركت ذلك ؟ قال: ((**اكفف نفسك ويدك، وادخل دارك**))، قال: قلت: يا رسول الله، أرأيت إن دخل عليّ داري ؟ قال: ((**فادخل بيتك**))، قال: قلت: إن دخل عليّ بيتي ؟ قال:((**فادخل مسجدك، ثم اصنع هكذا، ثم قبض بيمينه على الكوع، وقل: ربي الله، حتى تقتل على ذلك**)).

[٣٥٥] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد سمع حذيفة بن اليمان ﷺ يقول : إياكم والفتن، لا يشخص(١) لها أحد، فوالله ما شخص

التعليق العقدي :

الحديث يدل على الحث في مجانبة الفتن، والابتعاد عنها، فكلما ابتعد الرجل عنها، كان فيه خير، وقوله : (قتلاها كلها في النار) فيه أن قتلى الفتن متوعّد بالنار، وهو مصداق قوله تعالى: (ومن يقتل مؤمنا ...الخ)، وأمثال هذه النصوص عرفت بالنصوص الوعيدية، فمنهج أهل السنة فيها خلاف منهج الخوارج و المعتزلة حيث إن الخوارج والمعتزلة يخلّدونهم في النار، ولو كانوا موحدين. فأهل السنة يتفقون على بطلان هذا القول لمخالفتها الأدلة. كقوله تعالى : (إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)، وهم في أنفسهم اختلفوا في تأويل هذه النصوص، وأشار عبد الرحمن السعدي إلى الصواب بقوله: والصواب في تأويلها ما قاله ابن القيم – رحمه الله – في المدارج (٣٩٥/١) فإنه قال بعد ما ذكر تأويلات الأئمة في ذلك وانتقدها فقال: إن هذه النصوص وأمثالها، مما ذكر فيه المقتضى للعقوبة، ولا يلزم من وجود مقتضى الحكم وجوده، فإن الحكم إنما يتم بوجود مقتضيه وانتفاء موانعه. وغاية هذه النصوص الإعلام بأن كذا، سبب للعقوبة، ومقتضى لها، وقد قام الدليل على ذكر الموانع، فبعضها بالإجماع، وبعضها بالنص ... انظر تفسير الكريم الرحمن (١٢٩/٢). وانظر لهذه المسألة مجموع الفتاوى (٤٨٤/٤)، (٣٧٢/١٠)، (١٣٠/٢٢)، والاستقامة (٤٣١/١)، والجواب الكافي (ص٢١)، وشرح نونية ابن القيم (٤٠٦/٢).

وقوله : (فبم تأمرني إن أدركت ذلك ...) بيان للمخرج من الفتن، ولا شك أن فيما أرشد إليه النبي ﷺ الخير، والسلامة والنجاة في الحياة الأخروية ولو يصل إلى ذهاب الروح. لأنْ تكون أنت المقتول في الفتنة خير من أن تكون أنت القاتل، فطابقت بذلك الترجمة.

(١) شخص بصره إذا فتح عينيه وجعل لا يطرف. مختار الصحاح (١٤٠/١ مادة شخص)، فمعناه أنه أقبل إليها ولم يبتعد عنها.

[٣٥٥] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).

لها أحد إلا نسفته[١] كما ينسف السيل، إنها تشتبه مقبلةً، حتى يقول الجاهل هذا يشبه، وتبين مدبرةً، فإذا رأيتموها فاجثموا[٢] في بيوتكم، وكسروا سيوفكم، وقطعوا أوتاركم[٣].

[٣٥٦] **حدثنا** حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**ويل للعرب من شرٍّ قد اقترب، قد أفلح من كف يده**))[٤].

- أبو إسحاق هو عمرو بن عبد الله السبيعي، ثقة مكثر، اختلط بآخره، ت:١٢٩هـ، وقيل: قبل ذلك. (ع). التقريب ص(٧٣٩).
- عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة. (عس). التقريب ص(٧١٢).

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في الجامع (٣٥٩/١١) عن أبي إسحاق به نحوه، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٩٥/٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢٧٣/١) عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على حذيفة ﷺ، ورجاله ثقات. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي، قلت : فيه عمارة بن عبد الكوفي مقبول.

التعليق العقدي :

الأثر فيه التحذير من الفتن، والحث على تجنّبها، لأن أمرها خطير، ولا يقربها أحد إلا نسفته وسلبته سلبا، وذلك لأنها إذا أقبلت مشتبهة يشبه بعضها بعضا، وإذا أدبرت مبينة يعرف من أخطأ فيها ومن أصاب، وفيه بيان موقف المسلم منها إذا واجهته وهو قوله: (فاجثموا بيوتك) وهو كما في الرواية الأخرى (كونوا أحلاس البيوت) أي الزموا بيوتكم ولا تخرجوا حتى لا تأخذكم الفتنة. (كسروا سيوفكم، وقطعوا أوتاركم) وهذا مبالغة في التحذير من الفتن.

(١) من نسفت الريح الشيء أي سلبته، أو نسف البعير الكلأ أي اقتلعه بأصله،

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (فاجثوا). ومعنى (فاجثموا بيوتكم) أي الزموها ولا تبرحوا. انظر لسان العرب (٨٢/١٢ مادة جثم).

(٣) أوتار جمع وَتَر وهو شرعة القوس ومعلّقها . القاموس المحيط (٦٣١/١ مادة وتر).

(٤) **[٣٥٦]** رجال الإسناد :

- حفص بن غياث بن طلق النخعي، ثقة تغير حفظه قليلا في الآخر، ت:٩٤/٩٥هـ. (ع). التقريب ص(٢٦٠)

[٣٥٧] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة قال: إني لأعلم فتنة، يوشك أن تكون التي قبلها معها كنفجة[١] أرنب، وإني لأعلم المخرج منها، قالوا : وما المخرج منها ؟ قال: أن أمسك يدي حتى يجيء من يقتلني.

- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٤).

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه كتاب باب (٩٧/٢) عن شيبان عن الأعمش به مثله، وأحمد في مسنده (٥٢٦/٢) عن يزيد بن قيس عن أبي هريرة ﷺ نحوه، والحاكم في المستدرك (٤٨٦/٤) عن أبي سلمة عن أبي هريرة ﷺ نحوه، وقال : على شرط مسلم و لم يخرجاه. وفي (١٩٠/١) عن عاصم بن محمد بن زيد عن أبي هريرة ﷺ نحوه، وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، هكذا وليس الغرض في تصحيح حديث ويل للعرب من شر قد اقترب فقد أخرجاه، إنما الغرض فيه استحباب رواية الحديث على المنبر قبل خروج الإمام، وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٠/٧) وقال: رواه البزار وفيه عاصم بن بهدلة وقد وثق، وهو ضعيف، وبقية رجاله ثقات.

وصح من حديث زينب بنت جحش — رضي الله عنها — مرفوعا نحوه بسياق أطول منه، أخرجه البخاري في صحيحه في مواضع منها: كتاب باب (١٢٢١/٣ رقم:٣١٦٨)، (١٣١٧/٣ رقم:٣٤٠٣)، ومسلم في صحيحه كتاب باب (٢٢٠٧/٤ رقم : ٢٨٨٠).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث صحيح لمتابعاته وشواهده.

(١) كنفجة الأرنب أي كوثبته من مجثمه، يريد تقليل مدتها. النهاية لابن الأثير (٨٧/٥ مادة نفج).

[٣٥٧] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- يحيى بن أبي كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥).

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في الجامع (٣٧٠/١١) به، والحاكم في المستدرك (٥١٨/٤) عن إسحاق بن إبراهيم بن عباد عن عبد الرزاق به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، إلا أن ابن أبي كثير مدلس وقد عنعنه.

٣٣ / ب [٣٥٨] **حدثنا** عيسى بن يونس عن ابن أبي خالد عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان قال: فئتان من المسلمين ما أبالي في أيتهما عرفتك، قتلاهما قتلا جاهلية.[١]

[٣٥٩] **حدثنا** بقية بن الوليد والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان قال: حدثني أبو الزاهرية عن جبير بن نفير عن[٢] ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن الفتنة إذا أقبلت شَبهت**[٣]، **وإذا أدبرت أسْفرت، فإن الفتنة تُلقَّح بالنجْوى**، وتنتج **بالشكْوى، فلا تثير الفتنة إذا حميت، ولا تعرضوا لها إذا عرضت، إن الفتنة** راتعة **في بلاد الله تطأ في خطامها لا يحلّ لأحد من البرية أن يوقظها حتى يأذن الله تعالى لها، الويل لمن أخذ بخطامها، ثم الويل له، ثم الويل له**)).

---

(١)**[٣٥٨]** رجال الإسناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- ابن أبي خالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٥).

التخريج :

- أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٧/٧) عن عبد الله بن نمير عن ابن أبي خالد به نحوه. وفيه: (فقال له رجل أفي الجنة هؤلاء أم في النار ؟ قال: ذاك الذي أقول لك. فما قتلاهم ؟).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (جبير بن نفير وابن عمر رفعاه جميعا قالا: قال رسول الله ﷺ).

(٣) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (تشبهت).

[٣٥٩] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جبير بن نفير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦).

التخريج :

لم أقف عليه من حديث ابن عمر من غير طريق المؤلف، ولكني وقفت عليه من حديث أبي الدرداء ﷺ أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٠١/٦) عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عنه ﷺ نحوه.

الحكم على الرواية : مدار الإسناد على سعيد بن سنان وهو متروك.

[٣٦٠] **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله قال : إن الفتنة إذا أقبلت شبهت، وإذا أدبرت أسفرت.

[٣٦١] **قال** سفيان و أخبرنا الحارث بن حصيرة عن زيد بن وهب عن حذيفة بن اليمان مثل ذلك، وزاد فيه قال: قيل لحذيفة : ما إقبالها ؟ قال: سلّ السيف، قيل: فما إدبارها ؟ قال: غمْد السيف.(١)

(١)**[٣٦٠] رجال الإسناد :**

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٥).

التخريج :

لم أقف عليه من أثر ابن مسعود ﷺ من غير طريق المؤلف. وروي مرفوعة كما في الرواية السابقة، وموقوفا على غيره من الصحابة ﷺ كعلي بن أبي طالب ﷺ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٨/٧)، وحذيفة ﷺكما سبق في الرواية رقم (٣٥٥)، وسيأتي في الرواية الآتية.

وموقوفا على غيره من الصحابة ﷺ كعلي بن أبي طالب ﷺ أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٨/٧)، وحذيفة ﷺكما سبق في الرواية رقم (٣٥٥)، وسيأتي في الرواية الآتية.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

[٣٦١] رجال الإسناد :

- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- الحارث بن حصيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٦).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٥).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٤٦/٤) عن الأعمش به، مطولا. وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، وأبو نعيم في الحلية (٢٧٤/١) عن الأعمش به نحوه، وزاد أبا وائل مع زيد بن وهب.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف معلّق. ولكن له متابعات كما عند الحاكم وأبي نعيم.

[٣٦٢] **حدثنا** ابن عيينة عن منصور عن ربعي عن حذيفة أن رجلا قال لـــه : كيف تأمرني إذا اقتتل المصلّون ؟ قال: تدخل بيتك، ثم تغلق عليك بابك، فمن جاءك فقل هكذا، - فقال سفيان بيده فاكتتف -، وقل بؤ بإثمي وإثمك.

[٣٦٣] **حدثنا** محمد بن الحارث[1] عن محمد بن عبد الرحمن بن البيْلَمَاني عن أبيه عن ابن عمر[2] رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ : ((**إياكم والفـــتن، فـــإن للسان فيها مثل وقع السيف**)).

---

[٣٦٢] رجـــال الإســـناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- منصور بن المعتمر السلمي الكوفي، ثقة ثبت، ت:١٣٢هـــ. (ع). التقريب ص(٩٧٣).
- ربعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٨).

التـــخريـــج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٩٢/٤) عن الحسين بن حفص عن سفيان به نحوه، وعنـــده (آمـــرك أن تنظر أقصى بيت من دارك فتلج فيه، فإن دخل عليك فتقول : ها بؤ بإثمي وإثمك، فتكون كابن آدم) وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، وأخرجه أحمد في مسنده (٣٨٩/٥)، والطيالسي في مسنده (٥٦/١) عن شعبة عن منصور، عند أحمد (عن ربعي قال : سمعت رجلا في جنازة)، أورده الهيثمي في مجمع الزوائـــد (٣٠١/٧) وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا الرجل المبهم . وعند الطيالسي (عن منصور قـــال: سمعت رجلا في جنازة حذيفة، وأظنه ربعي بن خراش).

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد رجاله رجال الصحيح.

(١) في الأصل و((د)) (محمد بن عبد الرحمن بن الحارث) وهو خطأ، والمثبت من كتب التراجم والروايات الواردة.

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (ابن عمرو) وهو تصحيف.

[٣٦٣] رجـــال الإســـناد :

- محمد بن الحارث بن زياد الحارثي البصري ضعيف، من السابعة. (ق) التقريب ص(٨٣٤).
- محمد بن عبد الرحمن بن البيلماني – بفتح الموحدة واللام بينهما تحتانية ساكنة -، ضعيف، وقد اتهمه ابن عدي وابن حبان، من السابعة. (د ق) التقريب ص(٨٦٩).
- أبوه عبد الرحمن بن البيلماني مولى عمر مدني، نزل حرّان، ضعيف من الثالثة. (٤) التقريب ص(٥٧٢).

التـــخريـــج :

أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٢/٢) عن محمد بن بشار عن

[٣٦٤] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: وكلت الفتنة بثلاث، بالحادّ النِّحْرِير[1] الذي لا يريد أن يرتفع له منها شيء إلا قمعه[2] بالسيف، وبالخطيب الذي تدعو إليه الأمور، وبالشريف المذكور، فأما الجاد النحرير فتصرعه، وأما هذان الخطيب والشريف/ فَتَحُثُّهما[3] حتى ٣٤ /

محمد بن الحارث به. قال صاحب مصباح الزجاجة (١٧٦/٤) : هذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمن، وأبوه لم يسمع من أحد من الصحابة إلا من شرف، وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو رواه أبو داود.

ويشهد له حديث ابن عمرو – رضي الله عنهما – بمعناه، أخرجه أحمد في مسنده (٢١١/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٨/٧)، وأبو داود في سننه كتاب باب في كف اللسان (١٠٢/٤)، والترمذي في سننه كتاب الفتن (٤٧٣/٤)، ابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب كف اللسان في الفتنة (١٣١٢/٢)، كلهم عن ليث عن طاوس عن زياد سِيمِينْ كُوشَ عنه، وقال الترمذي : هذا حديث غريب، سمعت محمد بن إسماعيل يقول : لا يعرف لزياد بن سيمين هذا الحديث، رواه حماد بن سلمة عن ليث فرفعه، ورواه حماد بن زيد عن ليث فأوقفه. قال صاحب تحفة الأحوذي (٣٣٥/٦) نقلا عن المنذري أنه قال : وهذا – أي الموقوف – أصح من الأول – أي المرفوع –.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله كلهم ضعفاء. وأما حديث ابن عمرو فالصواب أنه موقوف .

(١) الحادّ النحرير هو الفَطِن البصير بكل شيء . النهاية لابن الأثير (٢٧/٥).ذ

(٢) أي قهره . لسان العرب (٢٩٤/٨ مادة قمع).

(٣) في الأصل و«د» (فتبحثهما)، وفي «ع» (فتجنبهما)، وفي جميع النسخ المطبوعة (فتحثهما)، والمثبت من رواية ابن أبي شيبة، ومعنى تحثهما أي تقطعهما وبه يتناسب المعنى .

[٣٦٤] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٥).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٠/٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٧٤/١)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٢٢٩/١) من طريقين عن الأعمش به نحوه. وعند ابن أبي شيبة (فتحثهما)، وعند أبي نعيم (فأما هذان فتبحطهما لوجوههما، وأما السيد فتبحثه حتى تبلو ما عنده).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات.

تبلو ما عندهما [١].

[٣٦٥] **حدثنا** محمد بن عبد الله التّيهَرتي حدثنا ابن أنْعُم عن مكحول عــن أبي ثعلبة أو أبي إدريس الخولاني عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: اتقوا فرقتين تقتتلان على الدنيا، فإنهما يجرّان إلى النار جرًّا.

[٣٦٦] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن ابن جابر [٢] عن بسر بن عبيد الله [٣] الحضرمي عن أبي إدريس الخولاني قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قلت يا رسول الله، مـــا

---

(١) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (عذرهما) وهو خطأ.

[٣٦٥] رجـــال الإســـناد :

- محمد بن عبد الله التيهرتي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- ابن أنعم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).
- أبو ثعلبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- أبو إدريس الخولاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد فيه ابن أنعم ضعيف في حفظه، ومحمد بن عبد الله التيهرتي لم أقف على ترجمته.

(٢) في الأصل و«د» وجميع النسخ المطبوعة (عن أبي جابر)، والمثبت من الروايات الأخرى، وأيضا تقدم مثل هذا السند في الرواية رقم (٣١).

(٣) في الأصل (عبد الله)، والمثبت من «د» والروايات الأخرى.

[٣٦٦] رجـــال الإســـناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١).
- بسر بن عبد الله الحضرمي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١).

بو إدريس الخولاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).

التـــخريـــج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المناقب باب كان النبي ﷺ تنام عينه ولا تنام قلبه (١٣١٩/٣ رقم : ٣٤١١)، وكتاب الفتن باب كيف الأمر إذا لم تكن جماعة (٢٥٩٥/٦ رقم : ٦٦٧٣)، ومسلم في صحيحه

تأمرني إن أدركت ذلك ؟ – يعني الفتن – قال: ((**تلزم جماعة المسلمين وإمامهم**))، قال: قلت فإن لم يكن لهم إمامٌ ولا جماعة ؟ قال: ((**فاعتزل تلك الفرق كلها، ولو أن تعضّ**[1] **بأصل شجرةٍ، حتى يدركَك الموت وأنت على ذلك**)).

[٣٦٧] **حدثنا** الوليد قال: قال الأوزاعي وأخبرنا حسان بن عطية عن حذيفة بن اليمان عن النبي ﷺ **مثل ذلك.**

[٣٦٨] **حدثنا** عثمان بن كثير بن دينار عن محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر عن يونس بن ميسرة الحبلاني عن حذيفة بن اليمان قال: ذكر رسول الله ﷺ دعاة على أبواب جهنم من أطاعهم أقحموه[2] فيها، قال: قلت يا رسول الله، فكيف

كتاب الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسلمين ... (١٤٧٥/٣ رقم : ١٨٤٧) كلاهما بسياق طويل جدا.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه الوليد بن مسلم مدلس وقد عنعنه، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

(١) في الأصل (تعظ)، والمثبت من حاشية ((د)) و((ع)).

[٣٦٧] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- حسان بن عطية الدمشقي، ثقة، مات بعد ١٢٠هـ. (ع). التقريب ص(٢٣٣).

التخريج : تقدم في الرواية السابقة .

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه انقطاع لأن ابن عطية لم يسمع من حذيفة ﷺ، والحديث صحيح كما تقدم.

(٢) أي رموه في جهنم بسبب اتباعهم إياهم واستجابتهم لدعوتهم الضالة .

[٣٦٨] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير بن دينار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- محمد بن مهاجر أخي عمرو بن مهاجر
- يونس بن مسرة الحبلاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٣٦٦).

النجاة منها؟ قال: ((**تلزم الجماعة وإمام الجماعة**))، قال: قلت فإن لم يكن جماعة ولا إمام جماعة ؟ قال: ((**فاهرب من تلك الفرق كلها، ولو يدركك الموت وأنت عاضٌ[1] بساق شجرة**)).

[٣٦٩] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن خالد بن سبيع عن حذيفة ابن اليمان قال : قلت يا رسول الله، ما العصمة من ذلك ؟ وذكر دعاة الضلالة، فقال: ((**إن لقيت لله يومئذ خليفة في الأرض فالزمه، إن ضرب ظهرك، وأخذ مالك، وإلا فاهرب في الأرض حتى يأتيك الموت وأنت عاضٌ[2] على أصل شجرة**)).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات. والحديث صحيح كما تقدم.

(١) في الأصل (عاظ)، والمثبت من ((د))، و((ع)).

(٢) في الأصل (عاظ)، والمثبت من ((د))، و((ع)).

[٣٦٩] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو التياح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- خالد بن سبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦)

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤٠٣/٥)، وأبو داود في سننه كتاب باب (٩٦/٤)، وأبو عوانة في مسنده (٤٢٠/٤) من طريقين عن أبي التياح عن صخر بن بدر عن سبيع بن خالد به مطولا وفيه ذكر القصة حصلت لسبيع .

وأخرجه معمر في الجامع (٣٤١/١١)، والحاكم في المستدرك (٤٧٩/٤)، والبزار في مسنده ٤-٩ (٣٦١/٧) من وجه آخر عن نصر بن عاصم عن سبيع بن خالد به مطولا أيضا. وعند معمر في الجامع (عن خالد ابن خالد اليشكري) بدل (خالد بن سبيع).

الحكم على الرواية :

الإسناد ظاهره الانقطاع، وسبيع بن خالد مقبول، ولكن الحديث صحيح كما تقدم.

[٣٧٠] **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة حدثنا أبو عمرو القَسْمَلي عن بنت أهْبَان الغفاري أن علياً ﷺ أتا أهبان، فقال : ما يمنعك أن تتبعنا ؟ فقال: أوصاني خليلي وابن عمك ((**أنه ستكون فتنة وفرقة واختلاف، فإذا كان ذلك/ فاكسر سيفك، واقعدْ في بيتك، واتخذْ سيفًا من خشب**)). /٣٤

[٣٧١] **حدثنا** ابن عيينة عن أبي جناب قال : سمعت طلحة يقول : شهدت الجماجم فما طعنت برُمحٍ، ولا ضربت بسيفٍ، ولوددت أنهما قطعتا من هاهنا - يعني يديه - ولم أكن شهدته.

[٣٧٢] **حدثنا** ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد، قوله تعالى: ﴿ لا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ (١). قال: لا تسلّطْهم علينا حتى يفتنونا فيفتتنوا بنا.

---

[٣٧٠] رجال الإسناد :

- عبد الصمد بن عبد الوارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨)
- أبو عمرو القسملي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨)
- بنت أهبان الغفاري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨)

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢١٨).

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية رقم (٢١٨)

[٣٧١] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أبو جناب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٩).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢١٩).

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية رقم (٢١٩).

(١) سورة يونس الآية : ٨٥ .

[٣٧٢] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن أبي نجيح هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، ثقة ربما دلس، ت:١٣١هـ أو بعدها (ع). التقريب ص(٥٥٢).
- مجاهد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).

[٣٧٣] **حدثنا** محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة قال: لما انجلت فتنة ابن الأشعث كنا في مجلس ومعنا مسلم بن يسار، فقال مسلم: الحمد لله الذي أنجاني من هذه الفتنة، فوالله ما رميت فيها بسهم، ولا طعنت فيها برمح، ولا ضربت فيها بسيف، قال أبو قلابة: فقلت له: فما ظنك يا مسلم بجاهل نظر إليك فقال: والله ما قام مسلم هذا المقام إلا وهو يراه عليه حقا فقُتل أو قَتل، قال: فبكى والذي نفسي بيده حتى تمنيت أن لا أكون قلت له شيئا.

[٣٧٤] **حدثنا** ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن الحسن عن جندب بن عبد الله البجلي ﷺ أن رجلا من أهل الشام حمل على رجل من أصحاب

التخريج :

أخرجه الطبري في تفسيره (١٥٢/١١) من طرق عن ابن عيينة به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على مجاهد ورجاله ثقات.

[٣٧٣] رجال الإسناد :

- محمد بن ثور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- أبو قلابة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على مسلم بن يسار، ورجاله ثقات.

[٣٧٤] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- علي بن زيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- جندب بن عبد الله البجلي

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف.

علي يوم صفين، فترل إليه ليذبحه، قال: فشددت أنا برمحي نحوه لأجهضه عنه، فأجهضته عنه، فما أذكرها إلا أخذت بحلقي.

[٣٧٥] **حدثنا** يحيى بن أبي غنية عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر عن حذيفة أنه قال: يا عامر، لا يغرنك من ترى، فإن هؤلاء[١] يوشكوا أن ينفرجوا عن دينهم، كما تنفرج المرأة عن قبلها، فإذا فعلوا ذلك، فعليك بما أنت عليه اليوم.

[٣٧٦] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لأبي ذر: ((**أراك يا أبا ذر لقائفا**[٢]**، كيف بك يا أبا ذر، إذا أخرجوك من المدينة ؟**)) قال: آتي الأرض المقدسة، قال: ((**فكيف إن أخرجوك منها ؟**)) قال: أرجع

---

(١) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (لايغرنك ما ترى من هؤلاء، فإنهم يوشكوا ...).

[٣٧٥] رجال الإسناد :

- يحيى بن أبي غنية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- جبلة بن سحيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- عامر بن مطر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٨).

الحكم على الرواية : تقدم ترجمته في الرواية رقم (٥٨).

(٢) القائف هو من يعرف الآثار وجمعه قافة. القاموس المحيط ص(٨٤٧) مادة قوف.

[٣٧٦] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٢/٣٨١) به مثله، وأخرجه البزار في مسنده ٤-٩ (٩/٣٣٩) من وجه آخر عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن أبي ذر ﷺ مختصرا ، وقال : لا نعلم روى سلمة بن الأكوع عن أبي ذر إلا هذا الحديث، ولا نعلم له طريقا إلا هذا الطريق.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

إلى المدينة، قال: ((فإن أخرجوك منها ؟)) قال: آخذ بسيفي فأضرب به/ حتى أقتل، ٣٥ / أ
قال: ((لا ولكن اسمع وأطع ولو لعبد أسود))، قال: فلما أتى الربذة، وجد بها غلاما أسود لعثمان فأقيمت الصلاة، فقال: يا أبا ذر تقدم، فقال: إني أمرت أن أسمع وأطيع ولو لعبد أسود، قال: فتقدم العبد فصلى.

[٣٧٧] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن أبي التياح عن أبيه عن أبي العوام عن كعب قال: رَحَا العرب بعد خمس وعشرين بعد وفاة نبيها ﷺ، ثم تنشأ فتنة[١] فيها قتلٌ وقتالٌ، فأمسكْ عليك فيها يدَك وسلاحك، ثم تكون أخرى بعد الطمأنينة[٢] فأمسك عليك فيها يدك وسلاحك، فإني أجدهما في كتاب الله المظلمة تلوي[٣] بكل ذي كبر.

---

(١) في الأصل (ينشئ)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

(٢) في الأصل و((ع)) (الاطمانينة) وهو خطأ، والمثبت من ((د)).

(٣) انظر الرواية رقم (١٠٢).

[٣٧٧] رجـال الإسـناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو التياح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبوه لم أقف له على ترجمة.
- أبو العوام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التـخريـج : تقدم في الرواية رقم (١٠٢).

الحكـم على الروايـة : تقدم في الرواية رقم (١٠٢).

[٣٧٨] **حدثنا** أبو عمر الصفار عن أبي التياح عن أبي العوام عن كعب قال: تدور رحا العرب بعد وفاة نبيها بعد[١] خمس وعشرين سنة، ثم تنشأ[٢] فتنة يكون فيها قتل وقتال، فأمسك عليك فيها نفسك، وسلاحك، حتى تنجلي لا لك ولا عليك،ثم يستوى الناس كالدوامة، ثم تنشأ[٣] فتنة، إني لأجدها في كتاب الله المترل المظلمة لا تنجلى حتى تلوى بكل ذي كبر، فأمسك عليك فيها نفسك، وسلاحك، واهربْ منها أشدّ الهرب، وإن لم تجد إلا جُحْرِ عقربٍ تدخل فيه فادخلْ فيه.

[٣٧٩] **حدثنا** ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو السَّيْباني قال: قال أبو هريرة ﷺ: قال رسول الله ﷺ: وذكر الفتنة الرابعة، ((**لا ينجو من شرها إلا من دعا كدعاء الغريق[٤]، أسعد أهلها كل تقيٍّ خفيٍّ، إذا ظهر لم يعرف، وإذا جلس لم يُفْتقد، وأشقى أهلها كل خطيب مسْقَع أو راكب موضَع**)).

---

(١) كذا في الأصل و((ع)) (بعد خمس وعشرين)، وسقط (بعد) في ((د)).

(٢) في الأصل (تفشوا)، وفي ((ع)) (تغشوا)، والمثبت من ((د)) تجارياً مع السياق.

(٣) في الأصل (تنشوا)، وفي ((ع)) (تنشوا)، والمثبت من ((د)) تجارياً مع السياق.

[٣٧٨] رجال الإسناد :

- أبو عمرو الصفار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٣).
- أبو التياح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو العوام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١٠٢، ١٠٣).

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية رقم (١٠٢، ١٠٣).

(٤) في الأصل و((ع)) (الغرق)، وفي حاشية ((د)) (الغريق) ولكن فوقه علامة الخطأ. والمثبت من الروايات الأخرى.

[٣٧٩] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- يحيى بن أبي عمرو السيباني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢).

التخريج :

لم أقف عليه من حديث أبي هريرة ﷺ لا مرفوعا ولا موقوفا، ولكن روي نحوه عن حذيفة ﷺ موقوفا

[٣٨٠] **حدثنا** معافى بن عمران عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ ((**تكون فتنة لا ينجو منها إلا من لم يُصب من مالها، ومن أصاب من مالها كمن أصاب من دمها**)).[1]

[٣٨١] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه عن أبي هريرة ﷺ / قال: قال رسول الله ﷺ ((**أسعد الناس فيها كل خفيٍّ، إن ظهر لم يعرف، وإن جلس لم يفتقد**)). ٣٥ / ب

مختصرا، أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٢٢/٦)، (٤٥١/٧) من طريقين عنه. وروي أيضا بمعناه من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ موقوفا وليس فيه ذكر دعاء الغريق. وأورده السيوطي في جمع الجوامع (٣١٥٩) ونسبه لنعيم في الفتن، والهندي في الكنز (١٤٤/١١).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه الانقطاع، ورواية يحيى بن أبي عمرو عن الصحابة مرسلة. وقد ضعفه السيوطي وكذا الهندي في الموطنين السابقين.

(١)[٣٨٠] رجال الإسناد :

- معافى بن عمران الظَّهري الحميري، مقبول، من العاشرة (كن). التقريب ص(٩٥٣).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبيد الله بن أبي جعفر المصري، ثقة، ت:١٣٤/١٣٥/١٣٦هـ (ع). التقريب ص(٦٣٦).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤٦٦/٢) عن أحمد بن أبي أحمد القيسي عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن أبي جعفر قال: قال رسول الله ﷺ نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، وهو ضعيف لأجل ابن لهيعة.

[٣٨١] رجال لإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- ضرار بن عمرو تقدم في الرواية رقم (٩٣).
- إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف جدا، لأجل يحيى بن سعيد العطار وضرار بن عمرو وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة وشيخه لا يعرف.

[٣٨٢] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال في الفتنة الرابعة : ((**يصيرون فيها إلى الكفر، فالمؤمن يومئذ من يجلس في بيته، والكافر من سلّ سيفه، وأهراق دم أخيه، ودم جاره**)).(١)

[٣٨٣] **حدثنا** ابن المبارك عن ابن أبي خالد عن عبد الرحمن بن عائذ(٢) عن عقبة بن عامر ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**من مات ولم يشرك بالله شيئا، ولم يتند من الدماء الحرام بشيئ، دخل من أي أبواب الجنة شاء**)).

---

(١) **[٣٨٢] رجال الإسناد :**

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل.

(٢) في الأصل (عبد الرحمن بن عابد)، والمثبت من ((د)) وتهذيب الكمال (١٧/١٩٨).

[٣٨٣] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن أبي خالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣)
- عبد الرحمن بن عائذ الكندي الحمصي، ثقة، من الثالثة (٤). التقريب ص(٥٨٤).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٤/١٤٨) عن يزيد بن هارون عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه، وفيه (ليس من عبد يلقى الله عز وجل لا يشرك ...)، وابن ماجة في سننه كتاب باب (٢/٨٧٣)، والحاكم في المستدرك (٤/٣٩٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥/٤٣٣)، الطبراني في الكبير (١٧/٣٣٩)، (١٧/٣٥١) كلهم عن وكيع عن ابن أبي خالد به نحوه.

ويشهد له حديث جرير بن عبد الله ﷺ بمعناه، أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٣٩٢)، والطبراني في الكبير (٢/٣٠٩) كلاهما من طريق ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عنه ﷺ، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (١/١٩) وقال: رواه الطبراني في الكبير ورجاله موثقون.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات. وقال البوصيري : هذا إسناد صحيح إن كان عبد الرحمن بن عائذ الأزدي سمع من عقبة بن عامر، فقد قيل : إن روايته مرسلة. مصباح الزجاجة (٣/١٢١).

[٣٨٤] **حدثنا** ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال أبو موسى الأشعري ﷺ: ما خصم أبغض إلى لقاء يوم القيامة من رجل يجيء تشخب أوداجه دما، يحبسني عند ميزان القسط، فيقول: يا رب سلْ عبدك بما قتلني ؟ فأقول: كذب، فلا أستطيع أن أقول: كان كافرا، فيقول: أنت أعلم بعبدي مني ؟!.

[٣٨٥] **حدثنا** ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن جندب بن عبد الله قال: لا يلقين أحد منكم الله يوم القيامة بملء كفّ من دم رجل، يقول: لا إله إلا الله، فإنه من صلّى الصبح فهو في ذمة الله، فلا يحقرن الله أحد منكم في خافره، فيكبه[1] الله تعالى إذا جمع الأولين والآخرين في جهنم.

---

[٣٨٤] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- هشام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٩).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه رواية هشام عن الحسن وقد قال الحافظ في التقريب ص (١٠٢٠) : وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال، لأنه قيل: كان يرسل عنهما.

(١) في الأصل و«ع»، (حافره) والمثبت من حاشية «د».

[٣٨٥] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- سليمان بن المغيرة البصري، ثقة قاله يحيى بن معين، ت: ١٦٥هـ. (ع) التقريب ص(٤١٣).
- حميد بن هلال تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- جندب بن عبد الله البجلي، له صحبة، مات بعد الستين.

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٥/٢٥٠) عن عبد الله بن محمد بن يزيد التميمي عن الحسن عنه ﷺ مطولا بمعناه.

وأما الجزء الأول منه سيأتي بمعناه في الرواية الآتية وما بعدها. والجزء الثاني أخرجه الإمام في مسنده (٥/١٠) عن سمرة بن جندب ﷺ ، وأبو عوانة في مسنده (١/٣٥٦)، عن أنس بن سيرين عن جندب ﷺ

[٣٨٦] **حدثنا** عبد الوهاب عن أيوب عن محمد : أن الأشتر استأذن على عليّ فحجبه، ثم أذن له فإذا عنده ابن لطلحة[١]، قال: أراك حجبتني من أجل هذا، قال: أجل، قال: ولو كان ابن عثمان حجبتني له ؟ قال: أجل، قال: إني لأرجو أن أكون أنا وعثمان ممن قال الله تعالى: ﴿ وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَاناً عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ ﴾ [٢]

[٣٨٧] **حدثنا** ابن المبارك عن عوف عن أبي المنهال قال: حدثني صفوان بن مُحْرز[٣] عن جندب بن عبد الله البجلي قال: ليتقى الله أحدكم، ولا يحولن بينه وبين الجنة / بعد ما ينظر إلى أبوابها، ملء كف من دم مسلم أهراقه. / ٣٦

مرفوعا . والبزار في مسنده ٤-٩ (٩/٨٦) من حديث أبي بكرة ﷺ .

الحكـم على الروايـة :

الإسناد رجاله ثقات، ولم أقف على التصريح بسماع حميد بن هلال من جندب .

(١) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (ابن طلحة).

(٢) سورة الحجر الآية : ٤٧ .

[٣٨٦] رجـال الإسـناد :

- عبد الوهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- محمد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).

التـخريـج : تقدم في الرواية رقم (٢٠٠).

الحكـم على الروايـة : تقدم في الرواية رقم (٢٠٠).

(٣) في الأصل (صفوان بن عمرو) وهو خطأ، والمثبت من ((د)) والرواية الأخرى.

[٣٨٧] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي البصري، ثقة، ت:١٤٦/١٤٧هـ (ع). التقريب ص(٧٥٧).
- أبو المنهال تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٨).
- صفوان بن محرز بن زياد المازني أو الباهلي، ثقة، ت:١٧٤هـ (خ م ت س ق). التقريب ص(٤٥٤).
- جندب بن عبد الله البجلي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٨٥).

[٣٨٨] **حدثنا** ابن المبارك عن هشام بن حسان قال: حدثني بكر بن عبد الله المزني قال: شيعنا رجل من أصحاب النبي ﷺ فسمعته يقول: لا يحولن بين أحدكم و بين الجنة بعد ما ينظر إلى أبوابها ملء كف من دم مسلم أهراقه.

[٣٨٩] **حدثنا** ابن المبارك عن شعبة عن قتادة عن يونس بن جبير قال: سمعت جندب بن عبد الله يقول: إن نزل بلاء، فقدم مالك دون دينك، فإن المحروب من حرب دينه، وإن المسلوب من سلب دينه، واعلم أنه لا غنى بعد النار، ولا فقر بعد الجنة، أن النار لا يفك أسيرها و لا يستغنى فقيرها. [1]

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٦/٧) عن أبي أسامة عن عوف الأعرابي نحوه، وأخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأحكام باب من شاق شق الله عليه (٢٦١٥/٦ رقم : ٦٧٣٣) عن طريف أبي تميمة عن جندب مرفوعا.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات. وأما المرفوع ففي البخاري.

[٣٨٨] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- هشام بن حسان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٩).
- بكر بن عبد الله المزني البصري، ثقة ثبت، ت:١٠٦هـ (ع). التقريب ص(١٧٥).

التخريج :

أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٢٦١/٤) عن السري بن يحيى عن بكر بن عبد الله المزني نحوه. وتقدم عن جندب نحوه في الرواية السابقة، والرواية رقم (٣٨٥).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله ثقات.

(١)**[٣٨٩] رجال الإسناد :**

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- شعبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- يونس بن جبير أبو غلاّف البصري، ثقة، من الثالثة مات قبل المائة (ع). التقريب ص(١٠٩٨).
- جندب بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٨٥).

[٣٩٠] **حدثنا** ابن المبارك عن عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي عن محمد بن عبد الله بن عياض عن يزيد بن طلحة بن ركانة سمع محمد بن علي سمع عليا ﷺ يقول: اللهم اكْبُب[1] اليوم قتلة عثمان لمناخرهم.

التخريج:

أخرجه صاحب الآحاد والمثاني (٢٩٤/٤) عن محمد بن جعفر عن شعبة به نحوه، وليس فيه (فإن المحروب من حرب دينه. وإن المسلوب من سلب دينه). وصاحب شعب الإيمان (٢٤٦/٢) عن ابن أبي عروبة وهشام الدستوائي عن قتادة به نحوه. و(٣٥٧/٢) عن سعيد بن عامر عن شعبة به نحوه، وابن أبي عاصم في الزهد (٢٠٢/١) عن بهز بن أسد عن شعبة به نحوه، وابن أبي شيبة في مصنفه (١٨٣/٧) عن عبد الله بن نمير عن أبان ابن إسحاق عن رجل من عرينة عن جندب ﷺ نحوه.

الحكم على الرواية: الإسناد رجاله رجال الصحيح.

(١) من كبّ الشيء إذا قلبه وصرعه. القاموس المحيط ص(١٢٨ مادة: كبب).

[٣٩٠] رجال الإسناد:

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١)
- عمر بن سعيد بن أبي حسين القرشي، ثقة، من السادسة (خ م مد ت س ق). التقريب ص(٧١٩).
- محمد بن عبد الله بن عياض الطائفي، مقبول، من الثالثة (د ق). التقريب ص(٨٦٤).
- يزيد بن طلحة بن ركانة ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٤٣/٨)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٧٣/٩) وسكتا عنه.
- محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي ابن الحنفية، ثقة، مات بعد ٨٠هـ (ع). التقريب ص(٨٨٠).

التخريج: أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٨٠/٨).

الحكم على الرواية:

الإسناد فيه محمد بن عبد الله بن عياض مقبول، ويزيد بن طلحة بن ركانة ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يتكلما فيه جرحا ولا تعديلا.

[٣٩١] **حدثنا** ابن المبارك عن عوف عن أبي المنهال عن أبي برزة الأسلمي قال: إن ذاك الذي بالشام يعني مروان والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن ذاك الذي بمكة يعني ابن الزبير، والله إن يقاتل إلا على الدنيا، وإن الذين تدعونهم قراءكم والله إن يقاتلوا إلا على الدنيا، فقال له ابن له: فما تأمرنا إذاً ؟ قال: لا أرى خير الناس إلا عصابة ملبّدة، وقال بيده : خِماص البطون من أموال الناس، خِفاف الظهور من دمائهم.

[٣٩٢] **حدثنا** ابن المبارك عن هشام عن الحسن عن ضبّة بن مِحْصَن عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ : ((**يقوم عليكم أئمة تعرفون عنهم**[١]**، وتنكرون، فمن أنكر فقد نجا، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي و تابع**))، قيل: يا رسول الله! أفلا نقتلهم[٢] أو نقاتلهم ؟ قال: ((**أما ما صلّوا الصلاة فلا**)).

---

[٣٩١] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عوف هو الأعرابي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٨٧).
- أبو المنهال تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٨).
- أبو برزة الأسلمي هو نضلة بن عبيد مشهور بكنيته، صحابي، ت: ٦٥هـ. الإصابة (٤٣٣/٦).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب إذا قال قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه (٢٦٠٣/٦ رقم:٦٦٩٥) عن أبي شهاب عن عوف الأعرابي به.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث مخرج في صحيح البخاري.

(١) كذا في الأصل، وفي ((د)) (تعرفون منهم)، وفي ((ع)) (يعرفون عنهم).

(٢) في الأصل و((د)) (أفلا تقتلهم أو نقاتلهم)، والمثبت من ((ع)).

[٣٩٢] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- هشام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٩).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- ضبة بن محصن العَنَزي البصري، صدوق، من الثالثة (م د ت). التقريب ص(٤٥٧).

[٣٩٣] **حدثنا** معتمر بن سليمان عن أبيه عن الحسن قال: قيل : يا رسول الله، أفلا نقاتلهم ؟ قال: ((**أما ما أقاموا الصلاة فلا**)).

[٣٩٤] **حدثنا** ابن المبارك عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال: حدثني مولى لبني فزارة عن مسلم بن قَرَظة [1] ابن عم عوف بن مالك سمع عوف بن مالك رضي الله عنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((**شر أئمتكم الذين تبغضوهم ويبغضونكم، وتلعنوهم ويلعنونكم، قال: قلنا يا رسول الله، أفلا ننابذهم عند ذلك ؟ قال: أما ما أقاموا**

٣٦

التخريج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب وجوب الإنكار على الأمراء فيما يخالف الشرع وترك قتالهم ما صلوا ونحو ذلك (١٤٨٠/٣ رقم:١٨٥٤) عن قتادة عن الحسن عن ضبة به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد حسن، والحديث صحيح مخرج في صحيح مسلم.

[٣٩٣] رجال الإسناد :

- معتمر بن سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٣).
- أبوه سليمان بن طَرخان التيمي، ثقة، ت:١٤٣هـ (ع). التقريب ص(٤٠٩).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج : تقدم في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، والحديث صحيح كما سبق.

(١) في الأصل (مسلم بن قرضة)، والمثبت من ((د)) والتقريب.

[٣٩٤] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عبد الرحمن بن يزيد بن جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٧).
- مولى لبني فزارة مبهم.
- مسلم بن قرظة ابن عم عوف بن مالك مقبول، من الثالثة (م). التقريب ص(٩٤٠).

التخريج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب خيار الأئمة وشرارهم (١٤٨١/٣، ١٤٨٢ رقم:١٨٥٥) من طريقين عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن مولى بني فزارة وهو رزيق بن حيان به نحوه،

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه مبهم، وصرّح به في الطريق الأخرى كما في مسلم، والحديث صحيح.

الصلاة فيكم فلا، إلا من ولي عليه والٍ[1]، فرآه يأتي شيئا من معصية الله فليكره ما يأتي من معصية الله، ولا ينزع يدا من طاعة)).

[٣٩٥] **حدثنا** هشيم عن مجالد عن عامر عن صلة عن حذيفة قال: تعودوا الصبر قبل أن ينزل بكم البلاء، فإنه لن يصيبكم أشد مما أصابنا مع رسول الله ﷺ.

[٣٩٦] **حدثنا** ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ﷺ قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((**يا أبا ذر، كيف تعمل[2] إذا جاع[3] الناس حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك، ومن مسجدك إلى**

---

(١) في الأصل (والي)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[٣٩٥] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- مجالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٩).
- عامر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- صلة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٤).

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٨٣/١)، والمحاملي في أماليه (٣٠٨/١)، والبيهقي في شعب الإيمان (١٢٤/٧)، والبزار في مسنده ٣-٩ (٣٢٢/٧)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٢١٤/١) كلهم من طرق عن هشيم عن مجالد به نحوه. وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٢/٧) وقال: رواه البزار وفيه مجالد وقد وثق وفيه ضعف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مداره على مجالد وهو ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (تفعل).

(٣) كذا في الأصل و((ع))، وفي هامش ((د)) (خاض) وهو خطأ.

[٣٩٦] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- أبو عمران الجوني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٠).
- عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، من الثالثة مات دون ١٠٠هـ بعد ٧٠هـ (خت م ٤).

التقريب ص(٥١٥).

فراشك؟)) قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: ((**تأتي من أنت منه**))، قال: قلت: أرأيت إن أبى علي ؟ قال: ((**تدخل بيتك**))، قال: قلت: أرأيت إن أبى علي؟ قال: ((**إن خشيت أن يبهرك شعاع السيف فألق طائفة ردائك على وجهك يبوء بإثمك وإثمه**، قال: قلت: أفلا أحمل السلاح؟ قال: ((**إذاً تُشرِكه**)).

[٣٩٧] **حدثنا** ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن حسين بن علي دخل على عثمان ﷺ وهو محصور، فقال : يا أمير المؤمنين أنا طوع يدك، فمرني بما شئت، فقال له عثمان: يا ابن أخي، ارجع فاجلس في بيتك، حتى يأتي الله بأمره، فلا حاجة لي في هراقة الدماء.[1]

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (١٤٩/٥)، (١٦٣/٥)، والحاكم في المستدرك (١٦٩/٢)، (٤٦٩/٤)، وابن حبان في صحيحه (٢٩٢/١٣)، (٧٨/١٥)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٩١/٨)، والبزار في مسنده ٤-٩ (٣٧٨/٩)، والخلال في السنة (١٤٠/١)، من طرق عن أبي عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت به، وفي بعض ألفاظهم اختلاف.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٧٠/٤)، وأبو داود في سننه كتاب الفتن والملاحم باب في النهي عن السعي في الفتنة (١٠١/٤)، وابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة (١٣٠٨/٢) من طريق حماد بن زيد عن أبي عمران الجوني عن المشعث بن طريف عن عبد الله بن الصامت به. قال أبو داود: لم يذكر المشعث في هذا الحديث غير حماد بن زيد.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات والحديث صححه الحاكم وابن حبان.

(١)[٣٩٧] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤٦).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو سلمة بن عبد الرحمن تقدت ترجمته في الرواية رقم (١٦٤).

التخريج :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٤٦٤/١) عن أحمد بن جميل أبي يوسف عن ابن المبارك عن يونس به بسياق أطول منه والقصة حصلت للحسن بن علي ﷺ. وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٣/٧) بمعناه ولكنه مختصر والقصة كذلك حصلت للحسن .

[٣٩٨] **حدثنا** ابن المبارك عن يزيد بن إبراهيم عن ابن سيرين قال: قال أبو مسعود الأنصاري ﷺ : أصبح أمرائي يخيروني أن أقيم[1] علي ما أرغم أنفي، وقبح وجهي، أو آخذ سيفي فأقاتل فأقتل فأدخل النار، فاخترت أن أقيم على[2] ما أرغم أنفي، وقبح وجهي، ولا آخذ سيفي فأقاتل فأقتل فأدخل النار.

[٣٩٩] **حدثنا** ابن أبي غنية عن أبيه عن جبلة بن سحيم عن عامر بن مطر قال: ٣٧ / أ قال لي حذيفة : يا عامر، لا يغرنك ما ترى – والناس يثوبون إلى المسجد– فإن هؤلاء يوشكون أن ينفرجوا عن دينهم كما تنفرج المرأة عن قبلها، فإذا فعلوا ذلك فعليك بما أنت عليه اليوم.[3]

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف ورجاله ثقات.

(١) كذا في الأصل وفي ((ع))، وفي ((ع)) (أقوم).

(٢) كذا في الأصل، وسقط (على) من ((د))، و(فاخترت أن أقيم على ما أرغم أنفي ... الخ) من ((ع)).

[٣٩٨] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- يزيد بن إبراهيم التُستَري، ثقة ثبت إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، ت:١٦٣هـ (ع). التقريب ص(١٠٧١).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).
- أبو مسعود الأنصاري هو عقبة بن عمرو البدري صحابي، مات بعد سنة ٤٠ هـ على الصحيح. الإصابة (٥٢٤/٤).

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٨/٧) عن هشام عن ابن سيرين به نحوه، وعنده (أن أصبر لهم على قبح وجهي ورغم أنفي)، وزاد في أوله (كنت رجلا عزيز النفس حمي الأنف، لا يستقل أحد مني شيئا سلطان ولا غيره).

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف ورجاله رجال الصحيح.

(٣)**[٣٩٩]** رجـال الإسـناد :

- ابن أبي غنية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- جبلة بن سحيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).

[٤٠٠] **حدثنا** ابن المبارك عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي البختري عن حذيفة قال: إن[1] الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر حسن، وليس من السنة أن ترفع السلاح على إمامك.

[٤٠١] **حدثنا** ابن المبارك عن محمد بن طلحة اليامي عن إبراهيم بن عبد الأعلى عن سويد بن غفلة قال: قال لي عمر ﷺ: لعلك تبقى حتى تدرك الفتنة، فاسمع وأطع، وإن كان عليك عبد حبشي، إن ضربك فاصبر، أو حرمك أو ظلمك فاصبر، وإن أرادك على أمر ينقصك في دينك، فقل: سمعا وطاعة، دمي دون ديني.[2]

- عامر بن شهر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).

التخريج: تقدم في الرواية رقم (٥٨).

الحكم على الرواية: تقدم في الرواية رقم (٥٨).

(١) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (ألا إن).

[٤٠٠] رجال الإسناد:

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- حبيب بن أبي ثابت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٧).
- أبو البختري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤٣).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٥٠٨) عن وكيع عن سفيان به نحوه، والبيهقي في شعب الإيمان (٦٢/٦)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٣٩١/٢) عن موسى بن أعين عن سفيان به نحوه، وللفظ البيهقي مطول جدا.

الحكم على الرواية: الإسناد موقوف، وفيه عنعنة حبيب وهو مدلس.

(٢)**[٤٠١] رجال الإسناد**:

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- محمد بن طلحة اليامي الكوفي، صدوق له أوهام، ت: ١٦٧هـ (خ م د ت عس ق). التقريب ص(٨٥٧).
- إبراهيم بن عبد الأعلى الجعفي مولاهم الكوفي، ثقة، من السادسة (م د س ق). التقريب ص(١١٠).
- سويد بن غفلة الجعفي مخضرم من كبار التابعين، ت: ٨٠ هـ (ع). التقريب ص(٤٢٤).

[٤٠٢] **حدثنا** ابن المبارك عن سليمان بن المغيرة عن عبد الله بن مغفل عن عبد الله ابن سلام أنه قال حين هاج الناس بعثمان، ياأيها الناس، لا تقتلوا عثمان، فوالذي نفسي بيده ما قتلت أمة قط نبيها فيصلح الله أمرهم، حتى يهريقوا دم سبعين ألفا منهم، وما قتلت أمة قط خليفتها فيصلح الله أمرهم حتى يهريقوا دم أربعين ألفا منهم.

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٤٤/٦)، والخلال في السنة (١١١/١) عن سفيان الثوري عن إبراهيم بن عبد الأعلى به نحوه، والبيهقي في السنن الكبرى (١٥٩/٨) عن منصور عن إبراهيم به، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤٠٢/٢) عن إسرائيل بن يونس عن إبراهيم به. .

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه محمد بن طلحة وهو صدوق له أوهام، وتابعه سفيان الثوري ومنصور بن المعتمر وإسرائيل بن يونس.

[٤٠٢] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١)
- سليمان بن المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٨٥)
- عبد الله بن مغفل بن عبد نَهْم المزني، صحابي، بايع تحت الشجرة، ت:٥٩هـ. الإصابة (٢٤٢/٤).
- عبد الله بن سلام بن الحارث أبو يوسف، صحابي. ت: ٤٣ هـ. الإصابة (١١٨/٤)

التخريج :

الخلال في السنة (٤٥٨/٢) عن قراد عن سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال عن ابن مغفل به نحوه، وابن أبي شيبة في مصنفه من وجه عن بشر بن شغاف عن عبد الله بن سلام نحوه. وأورد الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٦/٧) وقال : رواه الطبراني من طريقين ورجال هذه رجال الصحيح، وله طريق في مناقب عثمان ﷺ.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف وهو منقطع، وجاء موصولا عند الخلال في السنة.

[٤٠٣] **حدثنا** ابن المبارك عن أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ﷺ قال: كنت مع عثمان ﷺ في الدار، فقتل منا رجل،فقلت : يا أمير المؤمنين، طاب الضراب قتلوا منا إنسانا، قال: عزمت عليك لما طرحت سيفك، فإنما تراد نفسي، فسأقي المؤمنين اليوم بنفسي، قال: فطرحت سيفي فما أدري أين وقع.[1]

[٤٠٤] **حدثنا** ابن أبي غنية عن ابن أبي خالد عن حصين الحارثي قال: قال زيد بن أرقم لعلي ﷺ : نشدتك بالله أنت قتلت عثمان ؟ قال: فأطرق ساعة، ثم قال: والذي فلق الحبة، وبرأ النسمة ما قتلت ولا أمرت بقتله.

---

(١)[٤٠٣] **رجال الإسناد** :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أبو معشر هو نجيح بن عبد الرحمن المدني، ضعيف، أسن واختلط، ت:١٧٠هـ. التقريب ص(٩٩٨).
- سعيد المقبري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل أبي معشر.

[٤٠٤] رجال الإسناد :

- ابن أبي غنية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- ابن أبي خالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- حصين الحارثي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٣).
- زيد بن أرقم بن زيد الأنصاري، صحابي، ت:٦٦ أو ٦٨هـ. الإصابة (٥٨٩/٢).

التخريج : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٧/٧) عن محمد بن بشر عن ابن أبي خالد عن حصين عن سرية زيد بن أرقم به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف وهو منقطع، وجاء موصولا عند ابن أبي شيبة.

[٤٠٥] **حدثنا** ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثني أيوب وابن عون وهشام عن محمد بن سيرين أن كعبا / بعث إلى عثمان ﷺ وهو محصور، إن حقك اليوم على كل مسلم كحق الوالد على ولده، وإنك مقتول لا محالة، فاكفف يدك، فإنه أعظم لحجتك عند الله يوم القيامة، فلما بلغه ذلك قال لأصحابه : أعزم على كل من كان يرى لي عليه حقا، لما خرج عني، فغضب مروان فرمى بالسيف من يده، حتى أثر في الجدار، وقال المغيرة بن الأخنس [(١)]: وأنا لأعزم على نفسي لأقتلن فقاتل حتى قتل. ٣٧ / ب

[٤٠٦] **وحدثنا** ابن المبارك عن جرير بن حازم قال : سمعت حميد بن هلال العدوي يقول : قال رجل منا: رأيت عثمان ﷺ بعد ما قتل أحسن ما كنت أراه، عليه ثياب بياض، فقلت: يا أمير المؤمنين، أي الأمور وجدت أوثق ؟ قال : الدين

---

(١) المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفي، صحابي. انظر الإصابة (٦/١٩٦).

[٤٠٥] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- جرير بن حازم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٣).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- ابن عون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠).
- هشام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٩).
- محمد بن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف منقطع .

[٤٠٦] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- جرير بن حازم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٣).
- حميد بن هلال العدوي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف وفيه من هو مبهم.

القيم، ليس فيه سفك دم، ثلاث مرات، فلما كان يوم الجمل لبست سلاحي، وركبت فرسي، وأخذت رمحي، وكنت في الرعلة الأولى، فبينا أنا كذلك إذ عرضت لي رؤياي، فقلت: ألم يقل لك عثمان في المنام كيت، وكيت، فصرفت فرسي إلى المترل، فألقيت سلاحي، وجلست في بيتي، حتى انقضى ذلك الأمر، لم أخرج منه في شيء .

[٤٠٧] **حدثنا** ابن المبارك عن عمر بن سعيد عن عبد الكريم أبي أمية سمع جابر بن زيد الأزدي سمع عليا ﷺ يقول : ما أمرت بقتل عثمان، ولا أحببته، ولكن بنو عمي الهموني، فأرسلت أعتذر[١]، فأبوا أن يقبلوا، فأبوا أن يقبلوا، فعَبَدت فصمت.

---

(١) في الأصل (عتذت)، وفي ((د)) (اعتذرت)، والمثبت من ((ع)).

[٤٠٧] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي، ثقة، من السادسة. (خ م مد ت س ق). التقريب ص(٧١٩)
- عبد الكريم أبو أمية هو ابن أبي المُخارق المعلّم البصري، ضعيف، له في البخاري زيادة في ((أول الليل))، ت:١٢٦هـ (خ م ل ت س ق). التقريب ص(٦١٩).
- جابر بن زيد الأزدي أبو الشعثاء، ثقة، ت: ٩٣هـ، ويقال :١٠٣هـ (ع). التقريب ص(١٩١).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٧/٧)، ومعمر في الجامع (٤٥٠/١١) من طريق آخر عن ابن عباس – رضي الله عنهما – عن عليّ ﷺ نحوه مختصرا، ورجال إسناده رجال الصحيح.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه ابن أبي المخارق وهو ضعيف، ولكن ورد من طريق أخرى صحيحة.

التعليق العقدي :

قوله : (فعبدت، فصمت) يدل على أن الملجأ من الفتن هو الرجوع إلى الله بالعبادة والتقرب إليه، ولا شك أن عدم قبولهم له في اعتذاره وبراءته من دم عثمان – رضي الله عنهما – فتنة وابتلاء .

[٤٠٨] **حدثنا** ابن عيينة عن جعفر عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال: اللهم حلِّلْ قَتَلَةَ **عثمان** اليوم خزيةً.

[٤٠٩] **حدثنا** ابن المبارك عن هشام عن الحسن قال: قال محمد بن سلمة: أعطاني رسول الله ﷺ سيفا، فقال: قاتلْ به المشركين ما قوتلوا، فإذا رأيت أمتي يضرب بعضها في بعض، فأت به أحُدا، فاضرب به حتى ينكسر، ثم اجلس في بيتك، حتى تأتيك يدٌ خاطئة، أو منيّةٌ قاضية، قال: ففعل. (١)

(١) **[٤٠٨] رجال الإسناد :**

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- جعفر بن محمد بن علي الصادق، صدوق فقيه إمام، ت:١٤٨هـ (بخ م ٤). التقريب ص(٢٠٠).
- أبوه محمد بن علي بن الحسين الباقر، ثقة، ت: مائة وبضع عشرة. (ع). التقريب ص(٨٧٩).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٤٢/٧) عن أبي حفص عن عليّ به، بلفظ: (اللهم أحلل بقتلة عثمان خزيا).

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، وقواه ما عند ابن أبي شيبة فإنه موصول.

[٤٠٩] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- هشام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٩).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- محمد بن مسلمة بن سلمة الأنصاري أبو عبد الرحمن المدني، صحابي، وكان من الفضلاء، وكان ممن اعتزل لفتنة فلم يشهد الجمل ولا صفين، وقال حذيفة في حقه : إني لأعرف رجلا لا تضره الفتنة، فذكره، مات سنة ٤٦ هـ كما عند الواقدي، وذكر غيره سنة ٤٣هـ. الإصابة (٣٣/٦).

التخريج :

أخرجه الإمام أحمد في مسنده (٢٢٥/٤)، والطبراني في الكبير (٢٣٥/١٩) عن سهل بن أبي الصلت عن الحسن نحوه، قال الطبراني : رجل لم يسم عن محمد بن مسلمة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٢/٧) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد مرسلا ومطولا.

وأخرج البيهقي في السنن الكبرى (١٩١/٨)، والطبراني في الكبير (٢٣٠/١٩) من طريق سالم بن صالح بن إبراهيم عن أبيه عن محمود بن لبيد عن محمد بن مسلمة رضي الله عنه نحوه موصولا.

[٤١٠] **حدثنا** ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي بردة بن أبي موسى قال: دخلنا على محمد بن مسلمة بالرَّبَذَة،(١) فقلت لـه: ألا تخرج إلى ٣٨

الحكم على الرواية :

الإسناد منقطع لأن الحسن لم يسمع من محمد بن مسلمة، وقد جاء موصولا عند البيهقي والطبراني كما هو ظاهر في التخريج.

(١) الرَّبذة بفتح أوله وثانيه وذال معجمة مفتوحة أيضا، هي من قرى المدينة على ثلاثة أيام (المساجد) من ذات عرق على طريق الحجاز إذا رحلت من فيد تريد مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري ﷺ. معجم البلدان (٣/ ٢٤).

[٤١٠] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- علي بن زيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، ثقة، ت: ١٠٤ هـ، وقيل غير ذلك (ع). التقريب ص(١١١٢).

التـخريـج :

أخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب التثبت في الفتنة (٢/ ١٣١٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة عن ثابت أو علي بن زيد بن جدعان – شك أبو بكر – عن أبي بردة نحـوه، وأحمد في مسنده (٣/ ٤٩٣) عن حماد عن علي بن زيد عن أبي بردة مختصرا، وابـن أبي شـيبة في مصـنفه (٧/ ٤٥٧) عن حماد بن سلمة عن ثابت بن زيد عن أبي بردة به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/ ٤٦٢) عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد أن عليًا أرسل إلى محمـد بن مسلمة – ثم ذكر نحوه – .

وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩/ ٢٣٣) عن الأسود بن عامر عن حماد بن زيد عن علي بن زيـد عـن يوسف بن مهران أن محمد بن مسلمة قال – فذكر نحوه–.

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف مداره على علي بن زيد وهو ضعيف.

التعـليـق العقـدي :

في هذا الحديث دليل على أن الفتن واقعة، وفرقة آتية على هذه الأمة، بإخبار النبي ﷺ إياها، وفيه إرشاد النبي ﷺ على المنهج السليم أثناء الفتن، وهو قوله : فاضرب بسيفك عرض أحد ... الخ. وفيه أيضا شـدة التزام هذا الصحابي بهدي النبي ﷺ. رزقنا الله اتباع السنة وهدي سلف الأمة.

الناس، فإنك في[1] هذا الأمر بمكان يسمع منك ؟ فقال: إن رسول الله ﷺ قال: ((**إنه ستكون فتنة وفرقة، فاضرب سيفك عرض أحُد، وكسر نبلك، وقطع وترك، واقعد في بيتك**)) فقد فعلت ما أمرني به، وإذا سيف معلق بعمود الفسطاط فأنزله فسله فإذا سيف من خشب، ثم قال: قد فعلت بسيفي ما أمرني رسول الله ﷺ، وهذا أعدّه[2] أهيب به الناس.

[٤١١] **حدثنا** ابن المبارك عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن أبي عثمان أن رسول الله ﷺ قال: ((**يا خالد بن عرفطة، إنه ستكون أحداث، وفتن واختلاف، فإن استطعت أن تكون المقتول ولا تكن القاتل، فافعل**)).

---

(١) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (من).

(٢) في هامش الأصل (عدة) وفي هامش ((د)) في (هامش الأصل عدة)، وهو الذي في ((ع)).

[٤١١] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- علي بن زيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).

التـخريـج :

أخرجه أحمد في مسنده (٢٩٢/٥) ، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٣١٦/٣)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٤٦٦/١)، والطبراني في الكبير (١٨٩/٤)، والبخاري في التاريخ الكبير (١٣٨/٣)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٧/٧)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٢/٧).

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مداره على علي بن زيد وهو ضعيف، قال الهيثمي : فيه علي بن زيد وفيه ضعف، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات، وقال المناوي في فيض القدير (١٠١/٤) نقلا عن ابن حجر أنه قال: وعلي بن زيد ضعيف، لكنه اعتضد. قلت : لا يتبين لي وجه الاعتضاد، فلم أقف على متابع له، والله أعلم.

[٤١٢] **حدثنا** ابن المبارك عن عيسى بن عمر قال: سمعت شيخا يحدث عمرو بن مُرّة قال: قال عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : -لم أره أحال على أحد دونه[١] - كنت أقرأ هذه الآية: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾[٢]، فكنت أرى أنها في أهل الكتاب، حتى كَبَح[٣] بعضنا وجوه بعض بالسيوف، فعرفنا أنها فينا.

[٤١٣] **حدثنا** ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن أبي جعفر قال: حدثني حرملة مولى أسامة بن زيد قال: بعثني أسامة إلى[٤] عليّ، فقال[٥]: إنه سيسألك ما خلّف صاحبك؟ فقل: إنه يقول لك: والله لو كنت في شدق أسد لأحببت أن أكون معك

---

(١) سبق الكلام عليه في الرواية رقم (١٧٦).

[٤١٢] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عيسى بن عمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٦).
- عمرو بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١٧٦).

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية رقم (١٧٦).

(٢) سورة الزمر، الآية ٣١.

(٣) كَبَح الدابة أي جذبها إليه باللجام لكي تقف ولا تجري. انظر مختار الصحاح (١/٢٣٤).

(٤) في الأصل (أسامة بن علي)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

(٥) في ((ع)) زيادة (لي).

[٤١٣] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عمرو بن دينار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٩).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٨).
- حرملة مولى أسامة بن زيد، صدوق، من الثالثة (خ). التقريب ص(٢٢٩).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الفتن باب قول النبي ﷺ للحسن بن علي: إن ابني هذا لسيّد ... (٢٦٠٢/٦ رقم: ٦٦٩٣) عن علي بن عبد الله عن سفيان بن عيينة به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد حسن.

فيه، ولكن هذا أمر لم أره، قال: فجئت عليًا ﷺ فقلت له هذه المقالة، قال: فلم يعطني شيئا، قال: وأتيت حسنا وحسينا وابن جعفر فأوقروا لي راحلتي.

قال عمرو: رأيت حرملة ولم أسمع منه هذا الحديث.

[٤١٤] **حدثنا** ابن المبارك عن أسامة بن زيد [١] قال: أخبرني محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان أن[٢] محمد بن عبد الرحمن بن لَبِيْبَة أخبره أن عمر بن سعد ذهب إلى أبيه

---

(١) في الأصل (رضي الله عنه)، وفي هامش ((د)) إفادة الناسخ على أنه خطأ وهو كما أفاد به.

(٢) في الأصل (ابن)، والمثبت من هامش ((د)).

[٤١٤] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أسامة بن زيد الليثي مولاهم المدني، صدوق يهم، ت: ١٥٣هـ (خت م ٤). التقريب ص(١٢٤).
- محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان الأموي، صدوق، ت : ١٤٥هـ (ق). التقريب ص(٨٦٤).
- محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة ويقال : ابن أبي لبيبة المكي، ضعيف كثير الإرسال. من السادسة (د س). التقريب ص(٨٧٠).

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (١/١٧٢)،(١/١٨٠)، (١/١٨٧)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٨٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢/٨١)، وابن أبي عاصم في الزهد (١/١٠)، وابن حبان في صحيحه (٣/٩١)، وعبد بن حميد في مسنده (١/٧٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (١/٤٠٦)، والقضاعي في مسند الشهاب (٢/٢١٧)، عن وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة به مختصرا.

وأورده الهيثمي في موارد الظمآن (١/٥٧٧)، ومجمع الزوائد (١٠/٨١) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة وقد وثقه ابن حبان وقال روى عن سعد بن أبي وقاص، قلت: وضعفه ابن معين وبقية رجالهما رجال الصحيح، وأورد المنذري في الترغيب والترهيب (٤/٧٦) وقال: رواه أبو عوانة وابن حبان في صحيحيهما والبيهقي، وذكره العجلوني في كشف الخفاء (١/٤٧١) وقال: رواه أبو يعلى والعسكري وأبو عوانة وأحمد وابن حبان وصححه عن سعد بن أبي وقاص رفعه، لكن لفظ أحمد وابن حبان: خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفي، وقال النووي في فتاويه: ليس بثابت، ورواه احمد في الزهد عن زياد ابن جبير مرسلا بلفظ: خير الرزق الكفاف، ورواه ابن عدي والديلمي عن أنس بلفظ: خير الرزق ما يكون يوما بيوم كفافا.

الحكم على الرواية :

وقال ابن أبي حاتم في العلل (٢/١٤٣) : سئل أبو زرعة عن حديث رواه أسامة بن زيد فاختلف الرواة

سعد وهو بالعقيق معتزل[1] في أرض له، فقال: يا أبتاه لم يبق من أصحاب بدر غيرك ولا من أهل الشورى، فلو/ أنك انبعثت بنفسك ونصبتها للناس، ما اختلف عليك اثنان، فقال: ألهذا جئت، أيْ بُني أقعدت حتى لم يبق من أجلي إلا مثل ظمئ الدابة، ثم أخرج فأضرب أمة محمد ﷺ بعضها ببعض، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**خير الرزق ما يكفي، وخير الذكر الخفي**)).

٣٨

[٤١٥] **حدثنا** ابن المبارك عن المفضل بن لاحق عن أبي بكر بن حفص عن سليمان بن عبد الملك قال: حدثني رجل من أهل اليمن قال: سمعت سعد بن مالك رضي الله عنه يقول: كنت رجلا من أهل مكة بها مولدي، وداري ومالي، فلم أزل بها حتى بعث الله تعالى نبيه ﷺ، فآمنت به، واتبعته، فمكثت[2] بها ما شاء الله أن أمكث، ثم

عنه، فقال يحيى القطان عن أسامة عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ قال – وذكر الحديث – وكذلك قال ابن وهب كما قال يحيى، ورواه وكيع فقال : عن أسامة بن زيد عن ابن أبي لبيبة عن سعد، قال أبو زرعة : ابن أبي لبيبة أصح.

وقال الدارقطني في العلل (٣٩٣/٤) : يرويه ابن زيد واختلف عنه فرواه يحيى القطان ووكيع وعثمان ابن عمر وغيرهم عن أسامة عن ابن أبي لبيبة عن سعد ذكر يحيى القطان فيه سماع أسامة من ابن أبي لبيبة، والفهم ابن المبارك فرواه عن أسامة عن محمد بن عمرو بن عثمان عن محمد بن عبد الرحمن بن لبيبة والله أعلم بالصواب، قيل للشيخ أبي الحسن في بعض الحديث ابن لبيبة، وفي بعضها ابن أبي لبيبة فأي ذلك أصح ؟ قال: يقال هذا هذا.

(١) كذا في الأصل و((د)) وفي ((ع)) (معترك).

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (فكنت).

[٤١٥] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- المفضل بن لاحق البصري أبو بشر، ثقة، من السابعة (بخ). التقريب ص(٩٦٧).
- أبو بكر بن حفص هو عبد الله بن حفص بن عمر الزهري، ثقة، من الخامسة (ع). التقريب ص(٥٠٠).
- سليمان بن عبد الملك لم أقف له على ترجمة.
- رجل من أهل اليمن مبهم.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه رجل مبهم، وسليمان بن عبد الملك لم أقف على ترجمته.

خرجت منها فارًا بديني إلى المدينة، فلم أزل بها حتى جمع الله لي بها مالي وأهلي، وأنا اليوم فار بديني من المدينة إلى مكة، كما فررت بديني من مكة إلى المدينة.

[٤١٦] **حدثنا** ابن المبارك عن عبد الله بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما قتل عثمان لقيه علي رضي الله عنهما فقال: يا أبا عبد الرحمن، إنك رجل مطاع في أهل الشام، وإني أرى فتنة تغلي مراجلها[1]، فاذهب فقد أمّرتك عليهم، فقال: أذكرك الله وقرابتك من رسول الله ﷺ وصحبتي إياه لما أعفيتني، فأبى فاستشفع عليه بحفصة رضي الله عنها فأبى، فخرج إلى مكة فبعث في طلبه، حتى أنهم ليأتون البعير فيعجلون أن يخطموه، وظن أنه يريد الشام، فأخبر أنه خرج إلى مكة فسكن.

---

(١) جمع مِرْجَل وهو القدر من الطين المطبوخ أو النحاس. المعجم الوسيط (٣٣٢/١ مادة: رجل).

[٤١٦] رجال الإسناد:

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عبد الله بن نافع مولى ابن عمر – رضي الله عنهما – المدني، ضعيف، ت: ١٥٤هـ (ق). التقريب ص(٥٥٢)
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).

التخريج:

ذكره الذهبي في السير (٢٢٤/٣) عن ابن عيينة عن عمر بن نافع عن أبيه به نحوه، و(٢٢٣/٣-٢٢٤) عن ليث بن أبي سليم عن نافع موقوفا عليه. وعمر بن نافع أخو عبد الله قال فيه ابن حجر في التقريب ص(٧٢٨): ثقة.

الحكم على الرواية:

الإسناد فيه عبد الله بن نافع وهو ضعيف، وقد تابعه أخوه عمر وهو ثقة، فالإسناد حسن إن ثبت سماع ابن المبارك من عبد الله بن نافع. والله أعلم.

[٤١٧] **حدثنا** ابن المبارك عن الأسود بن شيبان السدوسي عن خالد بن سُمَيْر قال: هرب موسى بن طلحة بن عبيد الله من المختار إلى البصرة مع وجوه أهل الكوفة، وكان الناس يرون في زمانه أنه المهدي، فسمعته يوما وذكر الفتنة، فقال[1] : رحم الله عبد الله بن عمر أو أبا عبد الرحمن، والله إني لأحسبه على عهد النبي ﷺ الذي عهد إليه لم يُفْتَن[2] بعده، ولم يتغيّر، والله ما استفزّته/ قريش في فتنتها الأولى، ٣٩ فقلت: في نفسي إن هذا ليَزْرى[3] على أبيه في مقتله.

---

(١) في الأصل مكرر.

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (يغير).

(٣) زرَى عليه بفتح زرياً عابه وعاتبه. انظر لسان العرب (٣٥٦/١٤ مادة زري).

[٤١٧] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الأسود بن شيبان السدوسي، ثقة، ت: ١٦٠هـ (بخ م د س ق). التقريب ص(١٤٦).
- خالد بن سُمَيْر السدوسي، صدوق يهم قليلا، من الثالثة (بخ د س ق). التقريب ص(٢٨٧).

التخريـج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٦٢/٥) عن روح بن عبادة و سليمان بن حرب عن الأسود بن شيبان به بسياق أطول منه، وذكره الذهبي في السير (٢٢٤/٣).

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف على خالد بن سمير، ورجاله ثقات.

[٤١٨] حدثنا ابن المبارك عن الأسود بن شيبان عن خالد بن سمير قال: غدا علي على ابن عمر رضي الله عنهم فقال: هذه كتبنا قد فرغنا منها، اركب بها إلى أهل الشام، فقال: أنشدك بالله وأنشدك بالإسلام، قال: إنك والله لتركبنّه، قال: أذكرك الله واليوم الآخر، فإن هذا أمر لم أكن من أوله في شيء، ولست كائنا من آخره في شيء، وإني والله ما أردّ عليك من أهل الشام شيئا، والله لئن كان أهل الشام يريدونك لتأتينك طاعتهم. وإن كانوا لا يريدونك ما أنا برادّ عليك منهم شيئا، قال: إنك والله لتركبنّه، طائعا أو كارها، فدخل ابن عمر داره، وانصرف عنه[١] عليّ حتى اندسّ في[٢] سواد الليل، فدعا بنجائبه[٣]، فقعد عليها فرمى بها إلى مكة.

[٤١٩] **حدثنا** ابن المبارك عن ابن شوذب قال حدثني يزيد البصري – وكان في بني ضبيعة – سمع مطرّف بن الشخّير قال: سمعت أبا الدرداء ﷺ يقول : حبّذا موتا على الإسلام قبل الفتن.

---

(١) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (منه).

(٢) لا يوجد (في) في ((د)).

(٣) النجائب جمع نجيبة وهي عتاقها التي يسابق عليها. انظر مختار الصحاح (٢/٦٩ مادة نجب).

[٤١٨] رجـال **الإسـناد** :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الأسود بن شيبان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤١٧).
- خالد بن سمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤١٧).

التخريج :ذكره الذهبي في السير (٣/٢٢٤).

الحكم على الرواية :الإسناد موقوف على خالد بن سمير، ورجاله ثقات.

[٤١٩] رجـال **الإسـناد** :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- يزيد البصري هو يزيد بن حميد الضبعي أبو التياح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- مطرف بن الشخير هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير البصري، ثقة، ت:٩٥هـ (ع). التقريب ص(٩٤٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على أبي الدرداء – ﷺ –، ورجاله ثقات.

[٤٢٠] **حدثنا** ابن المبارك عن شعبة عن سعد بن إبراهيم عن أبيه قال: لما بلغ علياً رضي الله عنه أنّ طلحة[1] يقول: إنما بايعت واللُّجُّ[2] على قفيَّ، أرسل ابن عباس إلى أهل المدينة فسألهم عما قال: فقال أسامة بن زيد: أما اللُّجّ على قفاه فلا، ولكن بايع وهو كاره، فوثب الناس عليه حتى كادوا يقتلونه.

---

(١) هو طلحة بن عبيد الله بن عثمان التيمي، أحد العشرة المبشرين بالجنة. انظر ترجمته في الإصابة (٥٢٩/٣).

(٢) اللُّجُّ بالضم السيف بلغة طيئ، وقيل هو اسم سمّي به السيف كما قالوا الصمصامة. النهاية لابن الأثير (٢٣٤/٤). ومعناه: أي وضعوا السيف على قفاي.

[٤٢٠] رجـال الإسـناد:

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- شعبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، ولي قضاء المدينة، وكان ثقة، ت: ١٢٥هـ وقيل بعدها (ع). التقريب ص(٣٦٧).
- أبوه إبراهيم بن عبد الرحمن، قيل: له رؤية، وسماعه من عمر أثبته يعقوب بن شيبة، ت:٩٦/٩٥هـ (خ م د س ق). التقريب ص(١١١).

التـخريـج:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (١٩٢/٦)، (٥٣٦/٧) عن غندر عن شعبة به نحوه وفيه زيادة (قال: فخرج صهيب وأنا إلى جنبه، فالتفت إليّ فقال: قد ظننت أن أم عوف حائنة/حانقة، وأخرجه (١٩٦/٦)، (٥٣٦/٧) عن أبي أسامة عن الفاء بن سليمان عن أبيه عن أبي نضرة أن ربيعة كلمت طلحة في مسجد بني مسلمة – ثم ذكر بمعناه –، وأخرجه الطبري في تاريخه (٦٩٩/٢) عن أبي بكر بن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن سعد قال: قال طلحة ... – وذكره بمعناه مطولا –.

الحكـم على الروايـة: الإسناد موقوف على إبراهيم بن عبد الرحمن، ورجاله ثقات.

[٤٢١] **حدثنا** ابن المبارك عن ابن لهيعة قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أن واهب بن أبي مغيث أخبره قال: دخلت مع المنذر بن الزبير[١] على ابن عمر، وقد أكثر عمرو بن سعيد[٢] في أشياء يفرط فيها، فقلنا له: ألا تقوم فتنهى عن المنكر، قال: بلى، إن شئتم فاذهبوا بنا، قالوا: لو انطلقنا معنا بناسٍ فإنا نخاف أن يفرط منه إليك. فقال: ما أنا بصاحب ما[٣] تريدون.

[٤٢٢] **قال** ابن لهيعة وأخبرني الحارث بن يزيد عن ناعم مولى أم سلمة قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: إن السلطان لا[٤] يكلم/ اليوم، وذلك زمن معاوية. ٣٩ / ب

---

(١) هو المنذر بن الزبير بن العوام الأسدي شقيق عبد الله وعروة. انظر ترجمته في تعجيل المنفعة (١/٤١١).

(٢) هو عمرو بن سعيد بن العاص الأموي القرشي، غزا ابن الزبير وكان واليا على مكة زمن معاوية بن أبي سفيان - رضي الله عنه -. انظر ترجمته في التاريخ الكبير (٦/٣٣٨).

(٣) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (بضاجر حتى).

(٤) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (السلم لم).

[٤٢١] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأسدي، ثقة، مات سنة بضع وثلاثين ومائة (ع). التقريب ص(٨٧١).
- واهب بن أبي مغيث (يوجد واهب بن مغيث مصري تابعي ثقة في معرفة الثقات ٢/٣٣٨)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على ابن عمر، وهو حسن.

[٤٢٢] رجال الإسناد :

- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- الحارث بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٨).
- ناعم مولى أم سلمة هو ابن أُجَيْل الهمداني، ثقة، ت:٨٠هـ (م س). التقريب ص(٩٩٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات وهو موقوف على ابن عمر رضي الله عنهما.

[٤٢٣] **حدثنا** ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثني عيسى بن عاصم أن الوليد بن عقبة[١] أرسل إلى ابن مسعود أن اسكت عن هؤلاء الكلمات : إن أصدق الحديث كتاب الله، وأحسن الهدي هدى محمد، وشر الأمور محدثاتها، فقال ابن مسعود : أما دون أن يفرقوا[٢] بين هذه وهذه فلا. فقام عتريس بن عرقوب[٣] فاشتمل على السيف، ثم أتى عبد الله، فقام عند رأسه فقال: هلك من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر، فقال عبد الله: لا، ولكن هلك من لم يعرف بقلبه معروفا، ولم ينكر بقلبه منكرا، فقال عتريس: لو قلت غير هذا لمشيت إلى هذا الرجل حتى أضربه بالسيف، حتى لا يعملوا لله بالمعصية في أجواف البيوت، فقال له عبد الله: اذهب فألق بسيفك، وتعال فاقعد في ناحية هذه الحلقة.

---

(١) هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط الأموي القرشي،

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((ع)) (تفرقوا).

(٣) هو عتريس بن عرقوب الشيباني الكوفي يروي عن ابن مسعود -رضي الله عنه- وعنه إبراهيم النخعي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين. انظر التاريخ الكبير للبخاري (٨٨/٧)، والجرح والتعديل (٤٠/٧)، والثقات لابن حبان (٢٨٥/٥).

[٤٢٣] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- جرير بن حازم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٣).
- عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي، ثقة، من السادسة (بخ د ت ق). التقريب ص(٧٦٨).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٠٧/٩)، وأبو نعيم في الحلية (١٣٥/١) وابن عبد البر في التمهيد (٢٨٣،٣٣٦/٢٣) عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال جاء عتريس بن عرقوب إلى عبد الله بن مسعود – وذكره نحوه مختصرا –، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٧٥/٧) وقال : رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح.

الحكم على الرواية : الإسناد منقطع.

[٤٢٤] **حدثنا** ابن المبارك عن كهمس عن أبي الأزهر الصنعاني عن أبي العالية أن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن صفوان كانا في الحِجر، فمرّ بهما ابن عمر فبعثا إليـــه، فأتاهما، فقال له عبد الله بن صفوان: ما يمنعك أبا عبد الرحمن أن تبايع أمير المـــؤمنين – يعني: ابن الزبير– وقد بايع له أهل العَرُوْض[١]، وأهل العراق، وعامة أهل الشام ؟ فقال: لا والله، لا[٢] أبايعكم، وأنتم واضعون سيوفكم على[٣] عـــواتقكم، تصـــيب أيديكم[٤] من دماء المسلمين.

[٤٢٥] **حدثنا** ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: حدثنا غيلان[٥] بن جرير عن أبي قيس عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**من قاتل تحت راية عميـــة،**

---

(١) العروض – بفتح أوله وآخره ضاد – : المدينة ومكة واليمن، وقيل : مكة واليمن، وقيل: مكة والطائف وما حولهما. انظر معجم البلدان (١١٢/٤).

(٢) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد (لا) في ((د)).

(٣) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (في).

(٤) في الأصل (أحديكم)، وفي ((د)) (أحدكم)، والمثبت من ((ع)).

(٥) في الأصل (عبدان بن جرير) وهو تصحيف، والمثبت من هامش ((د)).

[٤٢٤] رجـــال الإســـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- كهمس بن الحسن التميمي البصري، ثقة، ت:١٤٩هـــ (ع). التقريب ص(٨١٤).
- أبو الأزهر الصنعاني هو يزيد بن أبي يزيد الضبعي البصري، يعرف بالرِّشْك، ثقة، وهم من ليّنه، ت:١٣٠هـــ (ع). التقريب ص(١٠٨٥).
- أبو العالية البراء البصري، ثقة، ت: ٩٠هـــ (خ م س)ز التقريب ص(١١٦٨).

التـــخريـــج :

أخرجه البيهقي في السنن الكبرى (١٩٢/٨) عن ابن عثمان عن ابن المبارك به نحوه.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد موقوف على أبي العالية، ورجاله رجال الصحيح.

[٤٢٥] رجـــال الإســـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- جرير بن حازم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٣).
- غيلان بن جرير المِعْوَلي الأزدي، ثقة، ت:١٢٩هـــ (ع). التقريب ص(٧٧٨).
- أبو قيس هو زياد بن رِياح البصري، ثقة، من الثالثة (م س ق). التقريب ص(٣٤٥).

يغضب لعصبية، أو ينصر عصبية، أو يدعـو إلى عصبية فقتل فقتلة جاهلية، ومن خرج على أمتي يضرب برها وفاجرها لا ينحاش من مؤمنها، ولا يفي لذي عهـد عهدها، فليس مني، ولست منه)).

٤٠ [٤٢٦] **حدثنا** ابن المبارك عن سفيان عن يونس عن غيلان بن جرير نحوه.

[٤٢٧] **حدثنا** ابن المبارك وعيسى بن يونس جميعا قالا : أنا سليمان الأعمـش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله ﷺ قال: قام فينا رسول الله ﷺ مقامي فيكم فقال: ((**والذي لا إله غيره[1] لا يحلّ دم رجل يشهد أن لا إلـه إلا الله وأني رسول الله، إلا أحد ثلاثة نفر: النفس بالنفس، والثيب الزاني[2]، والمفارق للجماعة التارك لدينه. وقال ابن المبارك : أو قال التارك للإسلام))**.

التـخريـج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإمارة باب وجوب ملازمة جماعة المسـلمين ... (١٤٧٦/٣ رقـم : ١٨٤٨)، عن شيبان بن فروخ عن جرير بن حازم به نحوه، و(١٤٧٧/٣ رقم : ١٨٤٨) عن مهدي بن ميمون عن غيلان بن جرير به نحوه.

الحكـم على الروايـة : الإسناد صحيح، والحديث مخرج في صحيح مسلم.

(١) في الأصل (لا إله إلا هو غيره) وهو خطأ بيّن، والمثبت من ((د)) و((ع)).

(٢) في الأصل (الزان).

[٤٢٦] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- يونس هو بن عبيد تقدم ترجمته في الرواية رقم (١١).
- غيلان بن جرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٢٥).

التـخريـج : تقدم في الرواية السابقة.

الحكـم على الروايـة : الإسناد رجاله ثقات.

[٤٢٧] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).

[٤٢٨] **حدثنا** ابن المبارك عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابح[1] ﷺ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**أنا فرطكم على الحوض، وإنّي مكاثر بكم الأمم، فلا تقتتلنّ بعدي**)).

- سليمان الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي، ثقة، ت: ١٠٠هـ، وقيل: قبلها (ع). التقريب ص(٥٤٥).
- مسروق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٥).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الديات... باب قول الله تعالى: أن النفس بالنفس ... (٦/٢٥٢١ رقم: ٦٤٨٤) عن حفص بن غياث عن الأعمش به نحوه، ومسلم في صحيحه كتاب القسامة والمحاربين والديات باب ما يباح به دم المسلم (٣/١٣٠٣ رقم : ١٦٧٦) عن سفيان عن الأعمش به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح، والحديث مخرج في الصحيحين.

(١) كذا في الأصل، وفي ((د)) و((ع)) (الصنابحي) بالياء وهو خطأ.

[٤٢٨] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- إسماعيل بن أبي خالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- قيس بن أبي حازم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٣).
- الصّنابح بن الأعسر العجلي الأحمسي، صحابي. الإصابة (٣/٤٤٧).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٥٥) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد به نحوه، وأحمد في مسنده (٤/٣٥١) من طريقين عن إسماعيل به نحوه، و عندهما: عن الصنابحي الأحمسي، والطبراني في الكبير (٨/٧٩)عن يحيى بن سعيد عن إسماعيل به، ومن طريق آخر (٨/٧٨) عن مجالد بن سعيد عن قيس بن أبي حازم عن الصنابح به، قال ابن حجر في الإصابة (٣/٤٤٧) في ترجمة الصنابح الأحمسي : الصنابح بن الأعسر العجلي الأحمسي حديثه قيس بن أبي حازم عنه، وهو عند أحمد وابن ماجة ةالبغوي، من رواية إسماعيل بن أبي خالد عن قيس، و وقع قي رواية ابن المبارك ووكيع عن إسماعيل عن الصنابحي بزيادة ياء، وقال الجمهور من أصحاب إسماعيل بغير ياء، وهو الصواب، ونص ابن المديني والبخاري ويعقوب بن شيبة وغير واحد على ذلك، وقال أبو عمر : روى عن الصنابح هذا قيس بن أبي حازم وحده، وليس هو ا لصنابحي الذي روى عن أبي بكر الصديق، وهو منسوب إلى قبيلة من اليمن، وهذا اسم لا نسب، وذاك تابعي وهذا صحابي، وذاك شامي وهذا كوفي،... انظر أيضا للتفصيل نفس المصدر (٥/١٠٥، ٧/٣٠٦).

[٤٢٩] **حدثنا** مرحوم العطار عن أبيه قال : لما كانت فتنة يزيد بن المهلب[١] اختلف الناس فيه، قال: فانطلقنا إلى محمد بن سيرين[٢] فقلنا له: ما ترى في أمر هذا الرجل ؟ وقلنا له: كيف تريد أن تصنع أنت ؟ فقال: انظروا أسعد الناس حين قتل عثمان ﷺ ، فاقتدوا به، قال: فقلنا : هذا ابن عمر كفّ يده.

[٤٣٠] **حدثنا** هشيم عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو[٣] رضي الله عنهما قال: زوال الدنيا بأسرها أهون على الله من دم امرئ مسلم يسفك بغير حق.

وللحديث شاهد من حديث عبد الله بن مسعود وجندب – رضي الله عنهما – كلاهما في الصحيحين.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات، والحديث صحيح.

(١) هو يزيد بن المهلب بن أبي صفرة أبو خالد الأزدي، ولي المشرق بعد أبيه، ثم ولي البصرة لسليمان بن عبد الملك. انظر ترجمته في السير (٤/٥٠٣).

(٢) في الأصل و«د» (سفيان)، والمثبت من «ع» والرواية الأخرى كما عند أبي نعيم في الحلية (٢/٢٧٦).

[٤٢٩] رجال الإسناد :

- مرحوم العطار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٠).
- أبوه هو عبد العزيز بن مهران البصري، مقبول، من السابعة (ت). التقريب ص(٦١٦).

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية(٢/٢٧٦) عن أحمد بن محمد بن الصفار عن مرحوم العطار به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على عبد العزيز والد مرحوم، ورجاله ثقات.

(٣) كذا في الأصل، وفي «د» و«ع» (عمر) وهو تصحيف.

[٤٣٠] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- يعلى بن عطاء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٨).
- أبوه عطاء العامري الطائفي، مقبول، من الثالثة (بخ د ت س). التقريب ص(٦٨٠).

التخريج :

أخرجه الترمذي في سننه (٤/١٦)، والبزار ٤-٩ (٦/٣٧٥) عن عن ابن أبي عدي عن شعبة عن يعلى بن

[٤٣١] **حدثنا** هشيم عن يونس بن عبيد عن حميد بن هلال قال: قيل لسعد[1] أيام تلك الفتن، يا أبا إسحاق، ألا تنظر في هذا الأمر، فإنك من أهل بدر، وإنك بقية أهل الشورى ولك حال ؟ فقال[2] : ما أنا بقميصي هذا بأحق مني بالخلافة، وما أنا بالذي أقاتل حتى أوتي بسيف يعرف المؤمن من الكافر، والكافر من المؤمن، فيقول هذا مؤمن فلا تقتله، وهذا كافر فاقتله.

عطاء به نحوه مرفوعا، وأخرجه من طريق محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلى به نحوه موقوفا على عبد الله بن عمرو و لم يرفعه، قال أبو عيسى : وهذا أصح من حديث ابن أبي عدي ... وهكذا روى سفيان الثوري عن يعلى بن عطاء موقوفا، وهذا أصح من الحديث المرفوع، وقال البزار : لا نعلم أسنده عن شعبة إلا ابن أبي عدي.

ويشهد له حديث البراء بن عازب ﷺ أخرجه ابن ماجة في سننه (٨٧٤/٢)، والبيهقي في شعب الإيمان (٣٤٥/٤)

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على عبد الله بن عمرو – رضي الله عنهما –، وفيه عطاء العامري وهو مقبول، وروي أيضا عن مرفوعا، والوقف أصح من الرفع. انظر علل الترمذي للقاضي (٢١٩/١).

(١) هو سعد بن أبي وقاص الزهري، صحابي، أحد العشرة، انظر ترجمته في الإصابة (٧٣/٣).

(٢) الفاء زيادة من ((ع))، وسقط (قال) من ((د)).

[٤٣١] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- يونس بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- حميد بن هلال تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (١٤٣/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن محمد قال: نبئت أن سعدا كان يقول : ... فذكره نحوه مختصرا.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على حميد، ورجاله ثقات.

[٤٣٢] **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال: أخبرنا أسيد بن المتشمس عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ذكر رسول الله ﷺ / بين يدي الساعة فتنة، ثم قال أبو موسى: والذي نفسي بيده مالي ولكم[1] منها مخرج إن أدركناها، فيما عهد إلينا نبينا إلا أن نخرج منها كما دخلناها، لا نحدث فيها شيئا. ٤٠ /

[٤٣٣] **حدثنا** هشيم أنا حصين ثنا أبو حازم قال: لما احتضر الحسن بن علي رضي الله عنهما أوصى أن يدفن مع رسول الله ﷺ، إلا أن يكون في ذلك تنازع أو قتال، فيدفن في مقابر المسلمين، فلما مات جاء مروان بن الحكم في بني أمية، ولبسوا السلاح وقال: لا يدفن مع النبي ﷺ، منعتم عثمان فنحن نمنعكم، فخافوا أن يكون بينهم قتال، قال أبو حازم: قال أبو هريرة : أرأيت لو أن ابنا لموسى أوصى أن يدفن مع أبيه فمنع، ألم يكن ظلموا، قلت : بلى، قال: فهذا ابن رسول الله ﷺ يمنع أن يدفن مع أبيه، ثم انطلق أبو هريرة إلى الحسين رضي الله عنهما فكلمه، وناشده الله، وقال: قد أوصى أخوك إن خفت أن يكون قتالا، فردوني إلى مقابر المسلمين، فلم يزل به حتى فعل، وحمله إلى البقيع، فلم يشهده أحد من بني أمية إلا خالد بن الوليد بن عقبة، فإنه ناشدهم الله، وقرابته فخلوا عنه، فشهد دفنه مع الحسين رضي الله عنه.[2]

---

(١) كذا في الأصل و«ع». وفي «د» (ومالكم).

[٤٣٢] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أسيد بن المتشمس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).

التخريج :

أخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٠٩/٢) عن عوف عن الحسن به مطولا، وتقدم نحوه في الرواية رقم ( ).

الحكم على الرواية : الإسناد فيه عنعنة هشيم وهو كثير التدليس.

(٢) **[٤٣٣] رجال الإسناد :**

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- حصين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٣).

[٤٣٤] **حدثنا** ابن فضيل عن السري بن إسماعيل عن الشعبي عن سفيان بن الليل قال: أتيت حسن بن علي رضي الله عنهما بعد رجوعه من الكوفة إلى المدينة، فقلت له: يا مذلّ المؤمنين[1]، فكان مما احتجّ عليٌّ أن قال: سمعت عليًا ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**لا تذهب الليالي والأيام حتى يجتمع أمر هذه الأمة على رجل واسع السرم، ضخم البلعم، يأكل[2] ولا يشبع**))، وهو معاوية، فعلمت أن أمر الله تعالى واقع، وخفت أن تجري بيني وبينه الدماء، والله ما يسرني بعد إذ سمعت هذا الحديث أن لي الدنيا وما طلعت عليه الشمس والقمر، وأني لقيت الله تعالى / بمحجمة دم امرئ مسلم ظلما. ٤١ / أ

- أبو حازم تقدمت ترجمته.

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولكن ورد بمعناه عن عبد الرحيم بن عدوية عن شرحبيل بن سعد قال: كنت مع الحسين بن علي رضي الله عنهما مختصرا، أخرجه الطبراني في الكبير (٣/٧١)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩/١٧٨) وقال : رواه الطبراني وفيه شرحبيل بن سعد وهو ضعيف.

الحكم على الرواية :

(١) يقول ذلك بأن الحسن ﷺ سلّم الأمر إلى معاوية ﷺ، وتنازل هو عنه.

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وسقط من ((د)).

[٤٣٤] رجال الإسناد :

- ابن فضيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٣).
- السري بن إسماعيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٦).
- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- سفيان بن الليل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٦).

التخريج :

ذكره الذهبي في الميزان (٣/٢٤٧)، وابن حجر في اللسان (٣/٥٣) في ترجمة سفيان بن الليل.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه السري بن إسماعيل وهو متروك الحديث.

[٤٣٥] **حدثنا** هشيم عن يونس عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ للحسن بن علي: ((**ابني هذا سيد، سيصلح الله على يديه، بين فئتين من المسلمين عظيمتين**)).[1]

[٤٣٦] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : لقي علي رضي الله عنه أسامة بن زيد أو أرسل إليه، فقال له علي: ما كنا نعدك إلا من أنفسنا يا أسامة[2]، فلم تدخل معنا في هذا الأمر ؟ قال أسامة : يا أبا حسن، إنك والله لو أخذت مِشْفَرَ[3] الأسد، لأخذت بمشفره الآخر معك، حتى نهلك جميعا أو نحيا جميعا، فأما هذا الأمر التي أنت فيه، فوالله ما كنت لأدخل معك فيه أبدا.

---

(١)[٤٣٥] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الصلح باب قول النبي ﷺ للحسن ... (٩٥٧/٢ رقم : ٢٥٥٧) عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه مرفوعا بسياق طويل. والطبراني في الأوسط (٢٤٥/٣) عن داود بن أبي هند عن الحسن عن أبي بكرة رضي الله عنه مسندا نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، والحديث صحيح.

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) بدون ذكر (يا أسامة).

[٤٣٦] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج :

ذكره الذهبي في السير (٥٠٤/٢) تحت ترجمة أسامة بن زيد رضي الله عنهما.

الحكم على الرواية : الإسناد منقطع.

(٣) المِشْفَر والمَشْفَر للبعير كالشَّفَة للإنسان، وقد يقال له استعارة،

[٤٣٧] **حدثنا** نعيم قال: سمعت من يذكر عن مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال لرجل يسأله عن القتال مع الحجاج، أو ابن الزبير، فقال له ابن عمر: مع أي الفريقين قاتلت فقتلت ففي لظى.[1]

[٤٣٨] **حدثنا** ضمام بن إسماعيل عن أبي قبيل قال: قال عبد الله بن سلام: كفوا عن هذا الشيخ، لا تقتلوه يعني عثمان ﷺ، فإنما بقي من أجله اليسير، فأقسم بالله لئن قتلتموه ليسلن الله تعالى سيفه، ثم لا يغمده إلى يوم القيامة.

---

(١)[٤٣٧] رجال الإسناد:

- نعيم هو المؤلف.
- مالك بن مغول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٢).
- نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).

التخريج:

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥١٧/٤) عن عبدان عن ابن المبارك عن مالك بن مغول به نحوه.

الحكم على الرواية: الإسناد منقطع، وجاء عند الحاكم متصلا وصححه.

[٤٣٨] رجال الإسناد:

- ضمام بن إسماعيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٣).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- عبد الله بن سلام بن الحارث الخزرجي الأنصاري، صحابي، ت: ٤٣هـ. انظر الإصابة (١١٨/٤).

التخريج:

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٢/٧، ٥١٥،٥٢٤) عن الأعمش عن أبي صالح قال: قال عبد الله بن سلام ... نحوه.

الحكم على الرواية: الإسناد فيه أبو قبيل تكلّم في حفظه. الأثر جاء من طريق آخر صحيح.

[٤٣٩] **حدثنا** ضمام بن إسماعيل المعافري عن أبي شريح المعافري قال: قلت : لابن عمر، أو قالوا له: ألا ترى ما يصنع هؤلاء القوم، عملوا بخلاف السنة، أفلا تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر ؟ قال: بلى، قالوا: فإنا نخاف عليك، ولكنا نقوم معك ، قال: فقوموا على بركة الله، قالوا : إنا نخاف ولكنا نحمل السلاح، قال: أما هذا فلا. (١)

[٤٤٠] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : سمعت ميمون بن مهران يقول: قال علي بن أبي طالب ﷺ : ما يسرّني أني من أحد(٢) سبعين من قتلة عثمان وأن لي الدنيا وما فيها.

[٤٤١] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال: سمعت عليا ﷺ يقول: والله ما قتلت عثمان، / ولا أمرت بقتله. ٤١

---

(١)[٤٣٩] رجال الإسناد :
- ضمام بن إسماعيل المعافري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٣).
- أبو شريح المعافري هو عبد الرحمن بن شريح، ثقة، لم يصب ابن سعد في تضعيفه، ت:١٦٧هـ (ع). التقريب ص(٥٨٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه ضمام بن إسماعيل صدوق ربما أخطأ.

(٢) في الأصل (آخر)، والمثبت من هامش ((د)) و((ع)).

[٤٤٠] رجال الإسناد :
- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- ميمون بن مهران الجزري، ثقة، وكان يرسل، ت:١١٧هـ (بخ م ٤). التقريب ص(٩٩٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على ميمون، ورجاله ثقات.

[٤٤١] رجال الإسناد :
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).

[٤٤٢] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: لما وقعت فتنة عثمان ﷺ قال رجل لأهله : أوثقوني بالحديد، فإني مجنون، فلما قتل عثمان، قال: خلوا عني ، الحمد لله الذي شفاني من الجنون، وعافاني من قتل عثمان.

[٤٤٣] **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد المجيد عن أيوب عن ابن سيرين عن [ابن][(١)] أبي بكرة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ألا لا ترجعوا بعدي ضُلالاً يضرب بعضكم رقاب بعض**)).

- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاووس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج :

أخرجه ابن شيبة في مصنفه (٥١٧/٧) عن ليث عن مجاهد وطاوس عنه به نحوه، وقد سبق ما بنحوه في الرواية رقم ( ).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

[٤٤٢] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(١) ما بين المعكوفتين زيادة مني لاقتضاء السياق.

[٤٤٣] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب بن عبد المجيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).
- ابن أبي بكرة هو عبد الرحمن بن نفيع بن الحارث الثقفي، ثقة، ت: ١٩٦هـ (ع). التقريب ص(٥٧٢).
- أبوه نفيع بن الحارث أبو بكرة الثقفي، من فضلاء الصحابة مشهور بكنيته، ت: ٥٢/٥١هـ. انظر الإصابة (٤٦٧/٦).

[٤٤٤] **حدثنا** ابن علية عن أيوب عن ابن سيرين قال: نبّئت أن سعدا كان يقول: قد جاهدت إذ أنا أعرف الجهاد، ولا أقاتل حتى تأتوني بسيف له عينان، ولسان، وشفتان، فيقول: هذا مؤمن، وهذا كافر.

[٤٤٥] **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي وأبو معاوية عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من حمل علينا السلاح فليس منا**)).

وقال أبو معاوية : من سلّ علينا السلاح.[1]

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب حجة الوداع (١٥٩٩/٤رقم: ٤١٤٤)، وكتاب لأضاحي باب من قال الأضحى يوم النحر (٢١١٠/٥ رقم : ٥٢٣٠) من طريقين عن عبد الوهاب بن عبد المجيد به، ومسلم في صحيحه كتاب القسامة والمحاربين ... باب تغليظ تحريم الدماء والأعراض ... (١٣٠٥/٣ رقم: ١٦٧٩) عن ابن أبي شيبة ويحيى بن معين عن عبد الوهاب به، كلاهما مطولا.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[٤٤٤] رجال الإسناد :

- ابن علية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٠).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٩١/٤)، والطبراني في الكبير (١٤٤/١)، وأبو نعيم في الحلية (٩٤/١) عن معمر عن أيوب به نحوه مطولا، وأخرجه ابن سعد في الطبقات (١٤٣/٣) عن إسماعيل بن إبراهيم الأسدي عن أيوب به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(١) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) زيادة (فليس منا).

[٤٤٥] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- عبيد الله بن عمر بن حفص العمري، ثقة ثبت، مات سنة مائة وبضع وأربعين (ع). التقريب ص(٦٤٣).
- نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).

[٤٤٦] **حدثنا** عبد الوهاب بن عبد المجيد عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه أتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا: إن الناس قد صنعوا ما ترى، وأنت ابن عمر بن الخطاب، وصاحب رسول الله ﷺ، فما يمنعك أن تخرج ؟ قال: يمنعني أن الله تعالى حرم عليّ دم أخي المسلم، قالا: أو لم يقل الله تعالى: ﴿ وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّى لا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ الدِّينُ لِلَّهِ فَإِنِ انْتَهَوْا فَلا عُدْوَانَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (١) قال: فقد قاتلنا حتى لم تكن فتنة، وكان الدين لله، فأنتم تريدون أن نقاتل حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله ؟!.

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الديات باب قول الله تعالى : ومن أحياها ... (٢٥٢٠/٦ رقم : ٦٤٨٠) عن موسى بن إسماعيل عن جويرية عن نافع به نحوه، ومسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب قول النبي ﷺ من حمل علينا السلاح ... (٩٨/١ رقم : ٩٨) من طرق عن عبيد الله عن نافع به نحوه. وورد أيضا من حديث سلمة بن الأكوع، وأبي هريرة، وأبي موسى ﷺ، فالأول والثاني في صحيح مسلم، والأخير في صحيح البخاري.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث صحيح.

(١) سورة البقرة الآية ١٩٣.

[٤٤٦] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب بن عبد المجيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- عبيد الله تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.
- نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيح كتاب التفسير باب : وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ... (١٦٤٠/٤ رقم : ٤٢٤٣) عن محمد بن بشار عن عبد الوهاب به مطولا.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث صحيح.

[٤٤٧] **حدثنا** أبو عبد الصمد العمي ثنا أبو عمران الجوني عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر ﷺ قال: قال لي[1] رسول الله ﷺ : ((**يا أبا ذر، أرأيت أن الناس قتلوا حتى تغرق حجارة الزيت من الدماء، كيف أنت صانع ؟**)) قال : قلت: الله ورسوله أعلم، - قال: ((**تدخل بيتك**))، / قلت : فإن أتى علي ؟ قال: ((**تأتي من أنت منه**))، قال: قلت: وأحمل السلاح ؟ قال: ((**إذا تشرك معهم**))، قال: قلت : فكيف أصنع يا رسول الله ؟ قال: ((**إن خفت أن يبهرك شعاع السيف، فألق طائفة من ردائك على وجهك، يبؤ بإثمك وإثمه**)).

٤٢ /

[٤٤٨] **حدثنا** ابن إدريس عن يحيى بن سعيد عن عبد الله بن عامر بن ربيعة قال[2]: قال عثمان ﷺ يوم الدار: من أعظم الناس عني[3] غناء لرجل كف يده وسلاحه.

---

(١) كذا في الأصل، ولا يوجد (لي) في ((د)) و((ع)).

[٤٤٧] رجال الإسناد :

- أبو عبد الصمد العمي هو عبد العزيز بن عبد الصمد البصري، ثقة حافظ، ت: ١٨٧ هـ ويقال : بعد ذلك (ع). التقريب ص(٦١٤).
- أبو عمران الجوني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٠).
- عبد الله بن الصامت الغفاري البصري، ثقة، مات دون المائة بعد السبعين (خت م ٤). التقريب ص(٥١٥).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٨/٧) عن عبد العزيز بن عبد الصمد به نحوه، وأحمد في مسنده (١٤٩/٥) عن مرحوم عن أبي عمران الجوني به نحوه، والخلال في السنة (١٤٠/١) عن أبي عبد الله عن عبد العزيز العمي به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات، والحديث صحيح مخرج في صحيح مسلم كما قال ابن كثير في تفسيره (٤٥/٢).

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) غير مكرر.

(٣) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (عليّ).

[٤٤٨] رجال الإسناد :

- ابن إدريس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩).
- يحيى بن سعيد الأنصاري، ثقة ثبت، ت: ١٤٤هـ أو بعدها (ع). التقريب ص(١٠٥٦).

[٤٤٩] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: دخلت على عثمان ﷺ يوم الدار فقلت : يا أمير المؤمنين، طاب أم ضرب ؟ قال : يا أبا هريرة، أيسرك أن تقتل الناس جميعا وإياي معهم ؟ قال: قلت : لا، قال: فإنك والله لئن قتلت رجلا واحدا لكأنما قتلت الناس جميعا، فرجعت و لم أقاتل، قال أبو صالح : وسمعت عبد الله بن سلام يوم قتل عثمان ﷺ يقول : والله لا تهريقوا محجما من دم إلا ازددتم من الله بعدا.[1]

[٤٥٠] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في شهركم هذا، في بلدكم هذا**)).[2]

- عبد الله بن عامر بن ربيعة العنزي المدني، وثقه العجلي، مات سنة بضع وثمانين (ع). التقريب ص(٥١٧).

التخريج : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٤٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٧٠) عن ابن إدريس به نحوه، والخلال في السنة (٢/٣٣٣) عن ابن حنبل عن ابن إدريس به، وسعيد بن منصور في سننه (٢/٣٨٨) عن ابن عياش عن يحيى بن سعيد به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله رجال الصحيح.

(١)[٤٤٩] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٤).

التخريج : في رقم (٣٨٧) لم أقف عليه.

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢/٣٨٦)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٣/٧٠) عن أبي معاوية به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(٢)[٤٥٠] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبي صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٤)

[٤٥١] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم قال: قال عبد الله : لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما لم يهريق دما حراما، فإذا أهراق دما حراما نزع منه الحياء.

[٤٥٢] **حدثنا** أبو معاوية عن ليث عن عطاء قال: قال عبد الله بن سلام: نجد عثمان ﷺ في كتاب الله تعالى أميرا على الخاذل والقاتل.[1]

التخريج :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٣٨٧/٢)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٨١/٣) عن أبي معاوية الضرير به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(١) **[٤٥١] رجال الإسناد :**

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- إبراهيم يحتمل أحد الرجلين إبراهيم التيمي، وإبراهيم النخعي كلاهما ثقة. انظر ترجمتهما في التقريب ص(١١٨).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٣٣/٥)، وسعيد بن منصور في سننه (٤/)، ومن طريقه الطبراني في الكبير (٢٢١/٩) من طرق عن الأعمش به نحوه.

وله الشاهد من حديث ابن عمر – رضي الله عنهما – كما في صحسح البخاري كتاب الديات باب قول الله تعالى : ومن يقتل مؤمنا متعمدا ... (٢٥١٧/٦ رقم : ٦٤٦٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد منقطع فإبراهيم التيمي لم يسمع من ابن عمر – رضي الله عنهما – كما قال الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٩٨/٧)، ولكن الحديث صحيح لشواهده.

[٤٥٢] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- ليث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- عطاء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٠).
- عبد الله بن سلام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٤٥٣] **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن يحيى بن سعيد قال: سمعت عبد الله بن عامر يقول: كنت مع عثمان ﷺ في الدار، فقال: أعزم على كل من رأى أن لي عليه سمعا وطاعة إلا كف يده وسلاحه، فإن أفضلكم عني غناء من كف يده وسلاحه، ثم قال: قم يا ابن عمر، فأْخرج[1] بين الناس، فقام ابن عمر وقام معه رجال / من قومه من بني عدي وبني سراقة وبني مطيع، ففتحوا الباب، فدخل الناس فقتلوا عثمان. قال عبد الله بن عامر: قام عامر بن ربيعة يصلي من الليل حيث شغب الناس في الطعن على عثمان ﷺ فصلى من الليل ثم نام، فأتى في المنام فقيل له: قم، فسل الله أن يعيذك من الفتنة التي أعاذ الله منها صالح عباده، فقام فصلى، ثم اشتكى، فما خرج قط إلا جنازة.

٤٢ / ب

الحكم على الرواية: الإسناد موقوف من كلام عبد الله بن سلام.

(١) في الأصل و«د» (فأْجرِ)، والمثبت من «ع».

[٤٥٣] رجال الإسناد:

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- يحيى بن سعيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- عبد الله بن عامر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٤٨).

التخريج: تقدم في الرواية رقم (٤٤٨).

الحكم على الرواية: الإسناد رجاله ثقات.

[٤٥٤] **حدثنا** سهل بن يوسف عن حميد عن ميمون بن سِياه عن جندب قال: ستكون فتن، قلنا: يا أبا عبد الله، فما تأمرني ؟ قال: الأرض، الأرض، ليكن أحدكم حلْس بيته، فإنه لا ينبجس لها[1] أحد إلا أردته.

[٤٥٥] **حدثنا** صدقة الصنعاني عن رباح بن زيد عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما أصيب علي ﷺ، وبايع الناس الحسن، قال: قال لي زياد: أتريد أن يستقيم لكم الأمر ؟ قال: قلت: نعم، قال: فاقتل فلانا وفلانا، ثلاثة من أصحابه، قال: قلت: أليس قد صلوا صلاة الغداة ؟ قال: بلى، قال: قلت: فلا والله ما إلى ذلك سبيل.

---

(١) الانبجاس هو النبوع والانفجار. القاموس المحيط ص(٥٣٢) مادة بجس.

[٤٥٤] رجـال الإسـناد :

- سهل بن يوسف الأنماطي البصري، ثقة، ت: ١٩٠ هـ (خ ٤). التقريب ص(٤٢٠).
- حميد بن أبي حميد الطويل البصري، ثقة مدلس، ت: ١٤٢هـ ويقال : ١٤٣ هـ (ع). التقريب ص(٢٧٤).
- ميمون بن سِياه البصري، صدوق يخطئ، من الرابعة (خ س). التقريب ص(٩٨٩).
- جندب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٨٥).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد فيه ميمون بن سياه وهو صدوق يخطئ.

[٤٥٥] رجـال الإسـناد :

- صدقة الصنعاني ...
- رباح بن زيد الصنعاني، ثقة، ت: ١٨٧هـ (دس). التقريب ص(٣١٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد فيه شيخ المؤلف و لم أقف له على ترجمة للحكم على الإسناد.

[٤٥٦] **حدثنا** صدقة عن رباح عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه لم يتهيأ لقتال أحد من أهل القبلة، إلا لقتال نجدة الحروري حين خاف أن يصدوه عن البيت.

[٤٥٧] **حدثنا** المطلب بن زياد عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: رأيت عليا ﷺ رافعا حضنيه[1] في سكة بني فلان، يقول : اللهم إني أبرأ إليك من دم عثمان.

---

[٤٥٦] رجال الإسناد :

- صدقة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥٥).
- رباح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥٥).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٥٧/٧) عن خالد عن ابن عمر – رضي الله عنهما – نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(١) والحضن : ما دون الإبط إلى الكشح، وقيل : الصدر والعضدان وما بينهما، والجمع أحضان. انظر لسان العرب (١٢٢/١٣ ماد حضن).

[٤٥٧] رجال الإسناد :

- المطلب بن زياد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٩).
- عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي، ثقة، ت: ١٣٠هـ (ع). التقريب ص(٥٣٣).
- عبد الرحمن بن أبي ليلى تقدمت ترجمته في الرواية رقم(٦٧).

التخريج :

أخرجه ابن الجعد في مسنده (٣٢٩/١)، والآجري في الشريعة (١٤٨٩/٣) عن شريك عن عبد الله بن عيسى به نحوه، وأخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٨٢/٣) من وجه آخر عن ابن عباس عن علي – رضي الله عنهم – وأخرجه الحاكم (١١١/٣) من وجه آخر عن قيس بن عباد عن علي نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

[٤٥٨] **حدثنا** عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد عن زيد بن وهب سمع حذيفة بن اليمان ﷺ يقول : يقتل بهذا الغائط يعني فئتان من المسلمين، قتلاهما قتلى جاهلية.

[٤٥٩] **حدثنا** عتاب بن بشير الجزري عن خصيف عن زياد بن أبي مريم عن حذيفة بن اليمان أنه لما أتاه قتل عثمان ﷺ وهو مريض، / قال : أجلسوني، فأجلسوه فرفع يديه ثم قال: اللهم إني أشهدك أني لم آمر، و لم أشرك، و لم أرض ، يقولها ثلاث مرات.[1] ٤٣ /

(١) [٤٥٨] رجـال الإسـناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- إسماعيل بن أبي خالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٥).

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٧/٧) عن عبد الله بن نمير عن ابن أبي خالد به نحوه.

الحكـم على الروايـة : الإسناد رجاله ثقات.

[٤٥٩] رجـال الإسـناد :

- عتاب بن بشير الجزري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٨).
- خصيف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٨).
- زياد بن أبي مريم الجزري، وثقه العجلي، من السادسة (ق). التقريب ص(٣٤٨).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد منكر، قال الإمام أحمد : أحاديث عتاب عن خصيب منكرة. انظر تهذيب الكمال (٢٨٨/١٩).

[٤٦٠] **حدثنا** أبو معاوية عن أبي مالك الأشجعي عن سالم بن أبي الجعد عن ابن الحنفية وابن عباس قالا: قيل لعلي ﷺ : هذه عائشة تلعن قتلة عثمان، فرفع علي يديه حتى بلغ بهما وجهه وقال: وأنا ألعن قتلة عثمان، لعنهم الله في السهل والجبل، يقولها مرتين أو ثلاثا. ثم التفت إلينا ابن الحنفية فقال: أما فيّ وفي هذا - يعني ابن عباس - شاهدا[1] عدل.

[٤٦١] **حدثنا** أبو معاوية عن عاصم الأحول عن أبي كبشة السدوسي قال: سمعت أبا موسى يقول: إن من ورائكم فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا، القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الماشي، والماشي خير من الراكب، قالوا :فما تأمرنا ؟ قال: كونوا أحلاس البيوت.[2]

---

(١) يعني أنهما يشهدان على براءة عليّ بن أبي طالب من دم عثمان بن عفان ﷺ.

[٤٦٠] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- أبو مالك الأشجعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٨).
- سالم بن أبي الجعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٤).
- ابن الحنفية هو عبد الله بن محمد بن علي بن أبي طالب، ثقة، ت:٩٩هـ (ع). التقريب ص(٥٤٣)

التخريج : أخرجه الإمام أحمد في فضائل الصحابة (٤٥٥/١) عن أبي معاوية به، دون ذكر ابن عباس — رضي الله عنهما — نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(٢) أي الزموها وداوموا المكث فيها، وتقدم معنى الأحلاس في الرواية رقم (٩٧).

[٤٦١] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- عاصم الأحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- أبو كبشة السدوسي البصري، مقبول، من الثالثة (د). التقريب ص(١١٩٥).

التخريج : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٨/٧) عن علي بن مسهر وأبي معاوية به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه أبو كبشة وهو مقبول.

[٤٦٢] **حدثنا** أبو معاوية ثنا عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه قال يوم قتل عثمان ﷺ : والله لئن قتلتموه لا تصلوا جميعا أبدا، ولا تجاهدوا جميعا أبدا، ولا تحجوا جميعا أبدا، ولا تجبون فيئا جميعا أبدا، إلا أن تحضر الأبدان والأهواء مختلفة.

[٤٦٣] **حدثنا** محمد بن يزيد الواسطي عن العوام بن حوشب عن عبد الله بن أبي الهُذيْل قال خبَّاب بن الأرتّ[١] لابنه[٢] حين وقع الناس في أمر عثمان ﷺ فقال: كأني بهؤلاء قد خرجوا في أدنى فتنة، فإذا لقيتهم فيها فكن كخير ابني آدم.

---

[٤٦٢] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله العمري، ثقة، من السابعة (ع). التقريب ص(٤٧٣).
- أبوه ثقة من الثالثة (ع). التقريب ص(٨٤٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله رجال الصحيح.

(١) هو خبّاب بن الأرت بن جندلة أبو عبد الله التميمي، من السابقين الأولين، وكان يعذب في الله عذابا شديدا، وشهد بدرا، ت: ٣٧ هـ. انظر الإصابة (٢/٢٥٨).

(٢) هو عبد الله. له ترجمة في تهذيب الكمال (١٤/٤٤٩).

[٤٦٣] رجال الإسناد :

- محمد بن يزيد الواسطي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٤).
- العوام بن حوشب الشيباني، ثقة ثبت، ت: ١٤٨هـ (ع). التقريب ص(٧٥٧).
- عبد الله بن أبي الهذيل الكوفي، ثقة، من الثانية، مات في ولاية خالد القسري على العراق (ر م ت س). التقريب ص(٥٥٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد رجاله ثقات.

[٤٦٤] **حدثنا** عبدة بن سليمان الكلابي عن عاصم الأحول عن زرارة وأبي عبد الله سمعا عليا ﷺ يقول : والله ما أمرت، والله ما شركت، ولا قتلت، ولا رضيت، - يعني قتل عثمان ﷺ. - [1]

[٤٦٥] **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((**ألا لا ترجعوا بعد ضلالا، يضرب بعضكم رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب، ألا إن دماءكم وأموالكم وأحسبه قال: وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا، في بلدكم هذا، في شهركم هذا، وستلقون ربكم فيسألكم عن أعمالكم، ألا فلا ترجعن بعدي ضلالا، يضرب بعضكم / رقاب بعض، ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب**)). ٤٣ / ب

---

(١)[٤٦٤] رجال الإسناد :

- عبدة بن سليمان الكلابي، أبو محمد الكوفي، ثقة ثبت، ت: ١٨٧هـ، وقيل: بعدها (ع). التقريب ص(٦٣٥)
- عاصم الأحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- زرارة لم أستطيع تمييزه.
- أبو عبد الله لم أستطيع تمييزه.

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٤٣٩، ٤٤١) نسخة مجدي

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٧/٧) عن عبدة به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه رجلان لم أستطع تمييزه لأحكم على الإسناد.

[٤٦٥] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم(٢٢).
- محمد بن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم(١٠٦).
- ابن أبي بكرة هو عبد الرحمن، ثقة، ت: ٩٦ هـ (ع). التقريب ص(٥٧٢).
- أبوه نفيع بن الحارث الثقفي، صحابي، اشتهر بكنيته، ت:٥١ هـ أو ٥٢ هـ. انظر الإصابة (٤٦٧/٦).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٤٢٥) مجدي

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

[٤٦٦] حدثنا حفص بن غياث عن عاصم عن سيّار بن سلامة قال: دخلنا على أبي برزة[١] حين تفرق الناس فقال: إنه أغبط الناس عندي عصابة مُلْبِدة[٢]، خِماص البطون من أموالهم، خفاف الظهور[٣] من دماءهم.

[٤٦٧] حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ويل للعرب، من شر قد اقترب، قد أفلح من كفّ يده**)).[٤]

---

(١) أبو برزة هو نضلة بن عبيد الأسلمي مشهور بكنيته، صحابي، ت: ٦٠هـ. انظر الإصابة (٦/٤٣٣).

(٢) لَبَد بالمكان يلبُد، ولبِد وألبَد : أقام به ولزِق، ومعنى عصابة ملْبِدة أي جماعة لصقوا بالأرض وأخملوا أنفسهم. انظر النهاية لابن الأثير (٤/٢٢٥)، واللسان (٣/٣٨٥) مادة لَبَد .

(٣) في الأصل و((د)) (خفيف ظهورهم)، والمثبت من ((ع)).

[٤٦٦] رجـال الإسـناد :

- حفص بن غياث تقدمت ترجمته في الرواية رقم(٣٥٦).
- عاصم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- سيار بن سلامة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٠).

التـخريـج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٧/٤٤٩) والحاكم في المستدرك (٤/٥١٧)، وأبو نعـيم في الحليـة (٢/٣٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٨/١٩٣) كلهم من طريق عوف الأعرابي عن أبي المنهال سيار بن سلامة به مطولا.

الحكـم على الروايـة : الإسناد رجاله ثقات، والحديث صححه الحاكم.

التعـليـق العقدي :

هذا الأثر هذا من هذا الصحابي الجليل ﷺ يدل على موقف عظيم للناس في الفتن، وهو الكف عن أموال الناس ودمائهم، وذلك باعتزال الفتنة والاختلاف.

(٤) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) زيادة (حدثنا نعيم يرفعه إلى نافع، أ، جهجاه الغفاري تناول عصى من يد عثمان فكسرها على ركبته، فرمى جهجاه في ذلك المكان بأكلة).

[٤٦٧] رجـال الإسـناد :

- حفص بن غياث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٥٦).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٤).

[٤٦٨] **حدثنا** ابن إدريس عن هشام عن محمد بن سيرين قال: دخل زيد بن ثابت[١] على عثمان رضي الله عنهما فقال : هذه الأنصار بالباب يقولون : إن شئت كنا أنصار الله، مرتين، فقال : أما القتال فلا.

[٤٦٩] **حدثنا** ابن أبي غنية عن صدقة بن المثنى عن جدّه رِياح بن الحارث قال: سمعت الحسن بن علي رضي الله عنهما وهو يخطب الناس بالمدائن، فقال : ألا إن أمر الله واقع، وإن كره الناس، وإني ما أحب أن لي من أمة محمد ﷺ مثقال حبة خردل يهراق فيه ملء محجمة من دم، إذ علمت ما ينفعني مما يضرني، وإني لا أجد لي ولكم فالحقوا بطِيّبتكم[٢] يعني مأمنكم.

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه (٩٧/٤) عن شيبان عن الأعمش به نحوه، وأبو نعيم في الحلية (٢٦٥/٨) عن سفيان الثوري عن الأعمش به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(١) زيد بن ثابت بن الضحاك الأنصاري الخزرجي، صحابي كاتب الوحي، ت: ٤٥هـ أو ٤٨هـ. انظر الإصابة (٥٩٢/٢).

[٤٦٨] رجال الإسناد :

- ابن إدريس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩).
- هشام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٩).
- محمد بن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٤٢/٧)، وابن سعد في الطبقات الكبرى (٧٠/٣) عن ابن إدريس به نحوه، والخلال في السنة (٣٣٣/٢) عن ابن حنبل عن ابن إدريس به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(٢) كذا في الأصل، وفي ((د)) (بطيتكم)، و((ع)) (بطمأنينتكم).

[٤٦٩] رجال الإسناد :

- ابن أبي غنية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- صدقة بن المثنى بن رِياح النخعي، ثقة، من السادسة (د س ق). التقريب ص(٤٥٢).

[٤٧٠] **حدثنا** ابن أبي غنية عن حفص بن عمر بن أبي الزبير قال: قال عمر بن عبد العزيز [١]: إذا كان لك إمام يعمل بكتاب الله وسنة رسول الله، فقاتل مع إمامك، وإذا كان عليك إمام لا يعمل بكتاب الله و لا سنة رسول الله فخرج عليه خارجي يدعو إلى كتاب الله وسنة رسول الله فاجلس في بيتك.

[٤٧١] **حدثنا** بقية بن الوليد عن سليمان الأنصاري عن الحسن عن الأحنف بن قيس / قال بايعت علي بن أبي طالب ﷺ قال : فرآني أبو بكرة وأنا متقلد سيفا، فقال: ما هذا يا ابن أخي ؟ قلت بايعت عليا، قال : لا تفعل يا ابن أخي، فإن القوم يقتتلون على الدنيا، وإنما أخذوها بغير مشورة، قلت : فأم المؤمنين ؟ قال: امرأة ضعيفة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**لا يفلح[٢] قوم يلي أمرهم امرأة**)).

- جده رباح بن الحارث النخعي الكوفي، ثقة، من الثانية (د س ق). التقريب ص(٣٣٠).

التخريج :

أخرجه الإمام في فضائل الصحابة (٢/٧٧٣) عن يحي بن سعيد عن صدقة بن المثنى بـه بمعناه، وأخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٨/٤١٩) تحت ترجمة رياح بن الحارث عن زياد بن أيوب عن صدقة بن المثنى به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(١) هو الخليفة العباسي المعروف.

[٤٧٠] رجال الإسناد :

- ابن أبي غنية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨).
- حفص بن عمر بن أبي الزبير لم أقف على ترجمته.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه رجل لم أقف على ترجمته.

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (أفلح).

[٤٧١] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- سليمان الأنصاري لم أقف له على ترجمة.
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

[٤٧٢] **حدثنا** أبو خالد الأحمر عن أبي مالك الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ليرفعن لي رجال وأنا على الحوض حتى إذا عرفوني وعرفتهم اختلجوا دوني، فأقول: يا رب أصيحابي،**[1] **فيجيبني مجيب، إنك لا تدري ما أحدثوا بعدك**)).

- الأحنف بن قيس بن معاوية التميمي، ثقة مخضرم، ت:٦٧هـ، وقيل: ٧٢ هـ (ع). التقريب ص(١٢١).

التخريج:

المرفوع منه أخرجه البخاري في صحيحه كتاب المغازي باب كتاب النبي ﷺ إلى كسرى وقيصر (٤/١٦١٠ رقم: ٤١٦٣) عن عوف عن الحسن عن أبي بكرة ﷺ به.

الحكم على الرواية: في إسناد رجل لم أقف على ترجمته.

(١) كذا في الأصل، وفي ((د)) (يا ربي أصيحابي)، وفي ((ع)) (يا رب أصحابي).

[٤٧٢] رجال الإسناد:

- أبو خالد الأحمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٨).
- أبو مالك الأشجعي هو سعد بن طارق، ثقة، مات في حدود ١٤٠هـ (خت م ٤). التقريب ص(٣٦٩).
- أبو حازم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣٣).

التخريج:

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الطهارة باب استحباب إطالة الغرة ... (١/٢١٧ رقم: ٢٤٧) عن ابن فضيل عن أبي مالك الأشجعي به نحوه، وتقدم في الرواية رقم (٢٠٦) من حديث حذيفة بن اليمان ﷺ.

الحكم على الرواية:

الإسناد صحيح، والحديث صحيح مخرج في مسلم.

[٤٧٣] **حدثنا** عبد الوهاب عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن كعب بن مرة أنّ رسول الله ﷺ ذكر فتنة حاضرة، فمر رجل مقنع رأسه نصف النهار في شدة الحر، فقال رسول الله ﷺ: ((**هذا يومئذ على الهدى، قال : فقمت فأخذت بمنكبيه، وحسرت عن رأسه، وأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ، فقلت: يا رسول الله هذا ؟، قال : نعم، فإذا هو عثمان** رضي الله عنه)).

[٤٧٤] **حدثنا** وكيع عن سفيان عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ قال: ((**ما من نفس تقتل ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل منها، لأنه أول من سن القتل**)).[1]

---

[٤٧٣] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- خالد الحذاء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٠).
- أبو قلابة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- كعب بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٠١).

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية رقم (٢٠١).

(١)**[٤٧٤] رجال الإسناد :**

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- عبد الله بن مرة الهمداني الخارفي، ثقة، ت: ١٠٠ هـ، وقيل : قبلها (ع). التقريب ص(٥٤٤).
- مسروق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٥).

التخريج :

أخرجه البخاري في صحيحه كتاب الأنبياء باب خلق آدم صلوات الله عليه وذريته... (١٢١٣/٣ رقم: ٣١٥٧) عن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش به نحوه، ومسلم كتاب القسامة والمحاربين ... باب بيان إثم من سن القتل (١٣٠٣/٣ رقم : ١٦٧٧) عن أبي معاوية عن الأعمش به.

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[٤٧٥] **حدثنا** عيسى عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله عن النبي ﷺ مثله، إلا أنه قال: ((**كفل من دمها**)).

[٤٧٦] **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ: ((**أول ما يقضى بين الناس يوم القيامة في الدماء، يجيء الرجل أخذ**[1] **بيد الرجل يقول: يا رب هذا قتلني، فيقول : فبم قتلته ؟ فيقول: يا رب قتلته**[2] **لتكون العزة لفلان، قال: فيقول: فإنها ليست له بؤ بعملك، ويجيء الرجل أخذ**[3] **بيد**

---

[٤٧٥] رجال الإسناد :

- عيسى تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- عبد الله بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.
- مسروق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٥).

التخريج : تقدم في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات، والحديث صحيح كما تقدم.

(١) في الأصل (آخذ)، والمثبت هنا من ((د)) و((ع)).

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) بدون (قتلته).

(٣) في الأصل (آخذ)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[٤٧٦] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).

التخريج :

الجملة الأولى أخرجها البخاري في صحيحه كتاب الرقاق باب القصاص يوم القيامة ... (٢٣٩٤/٥ رقم: ٦١٦٨) عن حفص بن غياث عن الأعمش به، ومسلم كتاب القسامة ... باب المجازاة بالدماء في الآخرة ... (١٣٠٤/٣ رقم : ١٦٧٨) من طرق عن الأعمش به.

والجملة الأخيرة (من قوله : يجيء الرجل آخذا ...) البيقي في شعب الإيمان (٣٤١/٤) عن الأعمش عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله مرفوعا.

وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥٧/٥) بسياقه كله، عن وكيع عن الأعمش عن عمرو بن شرحبيل موقوفا عليه، وهو مما لا يقال فيه بالرأي.

ك

الرجل،/ فيقول : هذا قتلني، فيقول : فبم قتلته ؟ فيقول : لتكون العزة لله، قال: فيقول: فإنّ العزة لي)). ٤٤ /

[٤٧٧] **حدثنا** وكيع وعيسى بن يونس عن الأعمش عن إبراهيم[١] عن عبد الله قال: لا يزال الرجل في فسحة من دينه ما نقيت كفه من الدم، فإذا غمس يده في دم حرام، نزع منه الحياء[٢].

[٤٧٨] **حدثنا** وكيع عن عُيَيْنة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة ﷺ قـال: قال رسول الله ﷺ: ((**من قتل معاهدا في غير كنهه، حرم الله عليه الجنة**))[٣].

الحكـم على الروايـة : الإسناد رجاله ثقات.

(١) (عن إبراهيم) مكرر بالأصل.

(٢) هذه الرواية بكاملها سقطت من ((د)).

[٤٧٧] رجـال الإسـناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩)
- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- إبراهيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٣).

التـخريـج : تقدم في الرواية رقم (٤٥١).

الحكـم على الروايـة : الإسناد رجاله ثقات.

(٣)**[٤٧٨] رجـال الإسـناد** :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- عيينة بن عبد الرحمن بن جُوشن الغطفاني، صدوق، مات في حدود ١٥٠ هـ (بخ ٤). التقريب ص(٧٧٣).
- أبوه عبد الرحمن بن جوشن، ثقة، من الثالثة (بخ ٤). التقريب ص(٥٧٣).
- أبو بكرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٤٣).

التـخريـج :

أخرجه الطيالسي في مسنده (١١٨/١) عن عيينة به، وأحمد في مسنده (٣٨/٥) عن يحيى القطان عن عيينة

[٤٧٩] **حدثنا** عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ويل للعرب، من شر قد اقترب، من فتنة عمياء صماء بكماء، القاعد فيها خير من القائم، والقائم فيها خير من الماشي، والماشي فيها خير من الساعي، ويل للساعي فيها من الله تعالى يوم القيامة**)).

[٤٨٠] **حدثنا** عبد العزيز عن زيد بن أسلم عمن حدثه أن رسول الله ﷺ قال: ((**من صلى صلاة الصبح كان في جوار الله حتى يمسي، ومن صلى العصر كان في جوار الله حتى يصبح، فلا تخفروا الله في جواره، فإنه من خفر الله في جواره طلبه الله ثم أدركه ثم كبه على منخره في جهنم**)).[1]

به، والحاكم في المستدرك (١٥٤/٢)، وأبو داود في سننه (٨٣/٣) ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى (٢٣١/٩) عن عثمان بن أبي شيبة عن وكيع به، والدارمي في سننه (٣٠٨/٢) عن عبد الله بن يزيد بن عيينة بن عبد الرحمن به كلهم على نحوه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٦/٥) من طريق آخر عن الأشعث بن ثرملة عن أبي بكرة به.

الحكم على الرواية : الإسناد حسن.

[٤٧٩] رجال الإسناد :

- عبد العزيز بن محمد الدراوردي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٤).
- ثور بن زيد الدِّيْلي المدني، ثقة، ت: ١٣٥هـ (ع). التقريب ص(١٩٠).
- أبو الغيث هو سالم مولى ابن مطيع المدني، ثقة، من الثالثة (ع). التقريب ص(٣٦٢).

التخريج :

أخرجه ابن حبان في صحيحه (٩٧/١٥) عن قتيبة بن سعيد عن عبد العزيز به نحوه. وأخرجه أحمد في مسنده (٣٩٠/٢) من طريق آخر عن أبي يونس عن أبي هريرة ﷺ به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد رجاله ثقات، والحديث صححه ابن حبان.

(١)**[٤٨٠] رجال الإسناد :**

- عبد العزيز تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٤).
- زيد بن أسلم العدوي المدني، ثقة، وكان يرسل، ت: ١٣٦هـ (ع). التقريب ص(٣٥٠).
- عمن حدثه مجهول.

[٤٨١] **حدثنا** عبد الرزاق عن الأوزاعي عن عمير بن هانئ قال: رأيت ابن عمر رضي الله عنهما يقول: ابن الزبير و نجدة والحجاج يتهافتون في النار تهافت الذِّبّان[1] في المرَق، فإذا سمع المنادي أسرع إليه.

[٤٨٢] **حدثنا** وكيع عن عثمان بن واقد عن أبي الحصين قال: رأيت ابن عمر ساجدا عند الكعبة بحيال الحجر وهو يقول: اللهم إني أعوذ بك من شر ما تسوط به قريش.

التخريج :

أخرج مسلم في صحيحه كتاب المساجد ومواضع الصلاة باب فضل صلاة العشاء في جماعة (٤٥٤/١ رقم : ٦٥٧) عن أنس بن سيرين عن جندب القسري مرفوعا نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه رجل مجهول، والحديث صحيح مخرج في مسلم.

(١) من الهفْت وهو تساقط الشيء قطعة بعط قطعة كما يهفِت الثلج. انظر لسان العرب (١٠٤/٢ مادة هفت)، والذِّبّان جمع ذباب. انظر لسان العرب (٣٨٢/١ مادة ذبب).

[٤٨١] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- عمير بن هانئ تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤١).

التخريج :

أخرجه يعقوب بن شيبة في مسند عمر بن الخطاب (٧٩/١) عن سفيان عن الأوزاعي به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

[٤٨٢] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- عثمان بن واقد بن محمد العمري المدني، صدوق ربما وهم، من السابعة (د ت). التقريب ص(٦٨٠).
- أبو الحصين لم أقف له على ترجمة.

التخريج : لم أقف عليه من غير كريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه رجل لم أقف على ترجمته لأحكم عليه.

[٤٨٣] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن عكرمة بن خالد عن /ابن عباس قال: لما قتل علي وبايع الناس ابنه الحسن رضي الله عنهما، جاء زياد إلى ابن عباس فقال: أتريدون أن يثبت لكم هذا الأمر ؟ قال: نعم، قال: فأرسل إلى فلان وفلان فاضرب أعناقهم، قال ابن عباس : أصلوا الغداة اليوم ؟ قال: نعم، قال: فلا سبيل إليهم، أراهم في ذمة الله، فلما بلغ ابن عباس ما صنع زياد بعد، قال: ما أراه إلا قد[1] أشار علينا بالذي هو رأيه.

٤٥ / أ

[٤٨٤] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن أبي إسحاق عن عمارة بن عبد عن حذيفة ﷺ قال: إياكم و الفتن، لا يشخص لها أحد، فوالله ما شخص لها أحد إلا نسفته كما ينسف السيل، إنها تشبه[2] مُقْبلة، حتى يقول الجاهل : هذا يشبه، وتبين مُدْبرة .

---

(١) في الأصل و((ع)) (قد كان أشار)، والمثبت من ((د)).

[٤٨٣] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- عكرمة بن خالد بن العاص المخزومي، ثقة، من الثالثة (خ م د ت س). التقريب ص(٦٨٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف..

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (تشتبه).

[٤٨٤] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أبو إسحاق تقدمت رجمته في الرواية رقم (٣٥٥).
- عمارة بن عبد الكوفي، مقبول، من الثالثة (عس). التقريب ص(٧١٢).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٣٥٥).

الحكم على الرواية : الإسناد فيه عمارة بن عبد فهو مقبول.

آخر الجزء الثاني

يتلوه في الثالث بعده إن شاء الله تعالى

حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان...

الحمد لله وحده، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما.

٤٥ / ب

الجزء الثالث

من كتاب الفتن

تأليف أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي -رحمه الله تعالى-

/ ٤٦

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي ونعم الوكيل

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد[١] بن ريذة أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ثنا أبو زيد عبد الرحمن[٢] بن حاتم المرادي ثنا نعيم بن حماد[٣] :

[٤٨٥] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن عبد الله بن عثمان بن خُثَيْم عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: فتنة ابن الزبير حَيْصَة من حيصات الفتن، وبقيت الرَّداح المُطْبِقة، من أشرف لها أشرفت له، ومن ماج بها ماجت به.

[٤٨٦] قال معمر: وقال يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة قال: إني لأعلم فتنة يوشك أن تكون التي قبلها معها، كَنَفْجَة أرْنب، وإني لأعلم المخرج منها، قالوا: وما

(١) في الأصل (محمد بن أحمد)، والمثبت من ((د)) لأنه مطابق لما في بداية الجزء الأول والثاني.

(٢) في الأصل (أبو عبد الرحمن) وهو خطأ، والمثبت من ((د)).

(٣) في طبعة مجدي منصور زيادة ترجمة (فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن) ولم أقف عليه في أي من النسخ الخطية.

[٤٨٥] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عبد الله بن عثمان بن خثيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٣).
- عمرو بن دينار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٩).

التخريج :

تقدم في الرواية رقم (٣٤٩)، وأخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٨/٧)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (٢٨٤/١) كلاهما من حديث أبي موسى رضي الله عنه إلا أنه عند ابن أبي شيبة مختصر.

الحكم على الرواية : الإسناد حسن كما تقدم في الرواية رقم (٣٤٩).

[٤٨٦] رجال الإسناد :

- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- يحيى بن أبي كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥).

المخرج منها ؟ قال: أن أمسك بيدي حتى يجيء من يقتلني.

[٤٨٧] **حدثنا** محمد بن منيب العدني عن السري بن يحيى عن الحسن قال: قال جندب بن عبد الله واستكرهه بعض تلك الأمراء في بعض تلك الفتن، فخرج به، قال[١]: فبرز رجل من أهل الشام، فقال: من يبارز ؟ فبرز له رجل من أهل العراق، قال: فعدوت على الشامي بالرمح، وأيم الله، ما أريد إلا أن أحجز بينهما، قال: فقلت: إليك، إليك، فلم أزل به حتى انصرف، قال : فوالله[٢] إني لأذكر عدوتي تلك بعد ما أنام نومة، فيمتنع مني نومي بقية ليلتي، وإني لأذكرها بعد ما يوضع طعامي بين يدي، فيمتنع مني حتى ما أصل إليه.

التخريج :

تقدم في الرواية رقم (٣٥٧)، وأخرجه ابن راهويه في مسنده ١-٣ (١/٤٥٨) عن أبي عثمان الصواف عن يحيى بن أبي كثير به نحوه.

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية رقم (٣٥٧).

(١) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) دون (قال).

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (والله).

[٤٨٧] رجال الإسناد :

- محمد بن منيف العدني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- السري بن يحيى تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- جندب بن عبد الله تقدمت رجمته في الرواية رقم (٣٨٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل.

[٤٨٨] **حدثنا** محمد بن منيب عن السري بن يحيى عن مالك بن دينار قال: لما أبيحت المدينة أخذ أبو سعيد الخدري ﷺ في الجبل، فتبعه رجل من أهل الشام، فلما رآه أبو سعيد أنه لا ينصرف عنه، أقبل عليه بالسيف، فقال: إليك، إليك، قال: فأبى الشامي إلا أن يواقعه، فلما رأى ذلك أبو سعيد ألقى السيف، وقال: لئن بسطت إلي يدك لتقتلني، ما أنا بباسط يدي إليك / لأقتلك، إني أخاف الله رب العالمين، قال: فأخذ الشامي بيده فأنزله من الجبل، قال أبو سعيد: لقد رأيتني أقاتل مع رسول الله ﷺ في هذا المكان المشركين، قال: فقال له الشامي: من أنت ؟ قال: أنا أبو سعيد الخدري، قال: فقال له: اذهب بارك الله فيك.

٤٦

[٤٨٩] **حدثنا** جرير عن ليث عن طاوس عن ابن عباس قال: قال علي رضي الله عنهم : والله ما قتلت ولا أمرت، ولكني غلبت.[1]

---

(١) **[٤٨٨] رجال الإسناد** :

- محمد بن منيف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- السري بن يحيى تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٢).
- مالك بن دينار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد حسن.

[٤٨٩] رجال الإسناد :

- جرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- ليث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٤٢٣).

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات.

[٤٩٠] **حدثنا** مروان بن معاوية عن سلمة بن نُبَيْط عن الضّحاك أن رجلا كان يقوم على رأس الأمير سأله قال : يؤتى بالرجل إلى الأمير لا أدري ما حاله، فيأمرني أن أضرب عنقه، قال: لا تضرب عنقه، قال: فإن الأمير يأمرني، قال: وإن أمرك الأمير فلا تطعه، قال: إذا يضرب عنقي، قال: فكن أنت المضروب عنقه.

[٤٩١] **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي الضّحى عن مسروق قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: ((**لا ترجعن بعدي كفارا، يضرب بعضكم رقاب بعض**)).(١)

---

(١) [٤٩٠] رجال الإسناد :

- مروان بن معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٨).
- سلمة بن نبيط الأشجعي الكوفي، ثقة يقال : اختلط، من الخامسة (د تم س ق). التقريب ص(٤٠٢).
- الضحاك بن مزاحم الهلالي الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد ١٠٠هـ (٤). التقريب ص(٤٥٩).

التخريج : انظر ط مجدي رقم (٤٢٥).

الحكم على الرواية :

[٤٩١] رجال الإسناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو الضحى تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨١).
- مسروق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٥).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٤٢٥) ط مجدي.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، والحديث صحيح مخرج في الصحيحين.

[٤٩٢] **حدثنا** عيسى بن يونس عن الأعمش عن مجاهد قال : كنت في الغزو فلما رجعت قال لي ابن عمر رضي الله عنهما : يا مجاهد، كفر الناس بعدك، هذا ابن الزبير وأهل الشام، يقتل بعضهم بعضا.

[٤٩٣] **حدثنا** وكيع عن الأعمش عن ثابت بن عبيد عن أبي جعفر الأنصاري قال: رأيت عليا ﷺ محتبئا بسيفه، جالسا في ظلّة النساء، قال: فسمعته يقول حين قتل عثمان ﷺ تبًّا لكم سائر اليوم.

[٤٩٤] **حدثنا** وكيع عن مسعر عن عمران بن[1] عمير عن كلثوم الخزاعي قال: سمعت ابن مسعود يقول : ما أحب أني رميت عثمان بسهم، قال مسعر : أراه قال أريد قتله، ولا أن لي مثل أحد ذهباً.

---

[٤٩٢] رجال الإسناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- مجاهد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد حسن.

[٤٩٣] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- ثابت بن عبيد الأنصاري مولى زيد بن ثابت، ثقة، من الثالثة (بخ م ٤). التقريب ص(١٨٦).
- أبو جعفر الأنصاري، أدرك أبا بكر الصديق ﷺ مقبول، من الثانية (تمييز). التقريب ص(١١٢٦).

التخريج : أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥١٨/٧)

الحكم على الرواية : الإسناد فيه أبو جعفر مقبول.

(١) (عن مسعر عن عمران بن عمير عن ...)كذا في الأصل، وفي ((د)) (عن مسعر عن عمير عن).

[٤٩٤] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- مسعر بن كدام الهلالي الكوفي، ثقة ثبت، ت: ٥٣/٥٥هـ. التقريب ص(٩٣٦).

[٤٩٥] **حدثنا** بقية بن الوليد عن صفوان بن عمرو قال حدثني بعض الأشياخ عن كعب أنه كان يقول: ما أثار الفتنة قوم إلا كانوا لها جزرا.

[٤٩٦] **حدثنا** بقية بن الوليد عن الأحوص عن أبي عون عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ : ((**من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة، جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله**)).(١) ٤٧ / أ

- عمران بن عمير المسعودي الكوفي، قال الحسيني فيه جهالة. تعجيل المنفعة (٣١٩/١) التهذيب (١٢٠/٨)
- كلثوم الخزاعي هو كلثوم بن جبر الكوفي، مقبول، مقبول، من الثالثة. التقريب ص(٨١٢)

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٣٦٤/٦) عن وكيع به نحوه، والطبراني في الكبير (١٦٩/٩) من طريق يحيى القطان عن مسعر به نحوه، والخلال في السنة (٣٢٧/٢) من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع به. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٣/٩) وقال : رواه الطبراني وفيه عمران بن عمير و لم أعرفه، وبقية رجاله ثقات.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه عمران بن عمير قال فيه الحسيني : مجهول.

[٤٩٥] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بعض المشايخ مجهولون.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٢٣٣/١) من طريق علي بن معبد عن الخصيب عن طلحة بن زيد عن كعب نحوه ، وفي إسناده طلحة بن زيد وهو متروك.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف فيه مجاهيل.

(١)**[٤٩٦] رجال الإسناد :**

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الأحوص بن حكيم العنسي الحمصي، ضعيف الحفظ، من الخامسة (ق). التقريب ص(١٢١).
- أبو عون هو عبد الله بن أبي عبد الله الأعور الأنصاري، الشامي، مقبول، من الخامسة (س). التقريب (١١٨٦)
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

[٤٩٧] **حدثنا** ابن مهدي عن همام بن يحيى عن قتادة قال : قال أبو موسى الأشعري ﷺ : مثل الناس في الفتنة كمثل قوم، كانوا في سفر، فغشيتهم ظلمة، فقام بعضهم، وتعسف بعضهم، فانجلت وقد جاروا عن الطريق.

[٤٩٨] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن القاسم أبي عبد الرحمن قال: قال رسول الله ﷺ : ((**ألا أنبئكم بدواء الفتنة ؟ إن الله لم يحلّ فيها شيئا حرمه قبل ذلك، فما بالُ أحدكم يستأذن بباب أخيه ثم يأتيه الغدَ فيقتله**)).[1]

التخريج :

أخرجه ابن ماجه في سننه (٨٧٤/٢)، والبيهقي في السنن الكبرى (٢٢/٨)، والعقيلي في الضعفاء (٣٨٢/٤) عن يزيد بن زياد الشامي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ، ويزيد بن أبي زياد الدمشقي متروك كما في التقريب ص(١٠٧٥)، وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٧٤/٥)، وابن حبان في المجروحين (٧٥/٢) عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب ﷺ مرفوعا، قال أبو نعيم : تفرد به حكم عن خلف، و أخرجه الطبراني في الكبير (٧٩/١١) من طريق أخرى عن ابن عباس – رضي الله عنهما – وفي أوله (من شرك في دم حرام ...) وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ( ).

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل ضعيف، لأجل الأحوص وأبي عون وعنعنة بقية.

[٤٩٧] رجال الإسناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- همام بن يحيى بن دينار العَوْذي البصري، ثقة ربما وهم، ت: ١٦٤/١٦٥ هـ (ع). التقريب ص(١٠٢٤)
- قتادة تقدمت ترجمت ه في الرواية رقم (١٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع، قتادة لم يسمع من أبي موسى الأشعري.

(١)**[٤٩٨] رجال الإسناد** :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١).
- القاسم بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن الشامي، صدوق يغرب كثيرا، ت: ١١٢ هـ (بخ ٤). التقريب ص(٧٩٢).

[٤٩٩] **حدثنا** ابن أبي عدي عن ابن عون عن محمد قال: لما اجتمعوا على باب عثمان ﷺ، قيل له: لو خرجت في كتيبتك، عسى أن رأوها رجعوا قال فخرج عثمان في كتيبته قال: فيستلّ من أولئك رجل، ويستلّ من هؤلاء رجل فاضطربا بأسيافهما، فحانت من عثمان التفاتة، فقال : في نزعي وتأميري يقتتلون، فرجع فدخل الدار، فما أعلمه خرج بعد ذلك حتى قتل.

قال محمد: وقعت الفتنة حين وقعت وأصحاب رسول الله ﷺ لعشرة ألاف أو أكثر[1]، فلو أذن لهم لضربوهم حتى يخرجوهم من أقطار المدينة، قال محمد: فأتاه ابن الزبير وابن عمر والحسن بن علي.

[٥٠٠] **قال** ابن عون : وقال نافع : لبس ابن عمر الدرع مرتين، ونبّئت أن أبا هريرة كان يطيف بالدار فيقول : أم[2] طاب أم ضربا.

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٨٨/٨) عن عبد الملك بن محمد الصنعاني عن ابن جابر عن القاسم عن أبي أمامة ﷺ مرفوعا، وليس في أوله (ألا أنبئكم بدواء الفتنة ...)، وعبد الملك بن محمد لين الحديث.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، وفيه عنعنة الوليد وهو مدلس .

(١) (أو أكثر) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)).

[٤٩٩] رجال الإسناد :

- ابن أبي عدي هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري، ثقة، ت: ١٩٤ هـ (ع). التقريب ص(٨٢٠).
- ابن عون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠).
- محمد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف على ابن سيرين، ورجاله ثقات.

(٢) (أم) في ((د)) أشيرت في الهامش علامة الخطأ.

[٥٠٠] رجال الإسناد :

- ابن عون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠).
- نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٩).

[٥٠١] **حدثنا** أبو المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير أن عثمان ﷺ قال يوم حوصر: بم يستحلون قتلي، وإنما يحل القتل على ثلاثة: من كفر بعد إيمان، وزنا بعد إحصان، أو قتل نفسا بغير نفس، ولم آت من ذلك شيئا، والله لئن قتلتموني لا تصلوا جميعا، ولا تجاهدوا عدوا جميعا، إلا عن أهواء متفرقة.

[٥٠٢] **حدثنا** أبو المغيرة عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير قال: قال عبد الله / ٤٧ ابن سلام: والله ليقتلن في عثمان قوم هم اليوم في أصلاب أبائهم ما ولدوا بعد.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :الإسناد موقوف على نافع، ورجاله ثقات.

[٥٠١] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).

التخريج :

أخرجه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٦٧/٣) عن أبي أمامة بن سهل بسياق طويل، وفيه: (ولما يقتلونني وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((لا يحل دم امرئ ...)). و بمعنى الجزء الأخير منه ورد من قول عبد الله بن سلام ﷺ كما في مصنف ابن أبي شيبة (٥١٥/٧)،(٥٢٤/٧).

الحكم على الرواية :الإسناد موقوف على عبد الرحمن بن جبير، ورجاله ثقات.

[٥٠٢] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).
- عبد الله بن سلام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله ثقات.

[٥٠٣] **حدثنا** أبو المغيرة عن أبي بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن فضالة قال: لما قتل قابيل أخاه هابيل مسخ الله عقله، وخلع فؤاده، فلم يزل تائها حتى مات.

[٥٠٤] **حدثنا** المعتمر بن سليمان عن أبيه عن خليفة عن الحسن قال: ذكر رسول الله ﷺ أمراء أمراء سوء، وأئمة أئمة سوء، وذكر ضلالة بعضهم تملأ ما بين السماء والأرض، قال: قيل يا رسول الله، ألا نضرب وجهه بالسيف ؟ قال: ((**لا، ما صلى. أو قال: ما صلوا الصلاة فلا**)).

[٥٠٥] **حدثنا** المعتمر بن سليمان عن حجاج بن فُرافِصة عن محمد بن عجلان عن رجل من جهينة عن أبي الدرداء ﷺ قال: سترون أمورا تنكرونها، فعليكم بالصبر، ولا تغيروا، و لا تقولوا : نغيّر حتى يكون الله تعالى هو المغيّر.[1]

---

[٥٠٣] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر بن أبي مريم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- عبد الرحمن بن فضالة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٢).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١١٦) ط مجدي.

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية رقم (١١٦) ط مجدي.

[٥٠٤] رجال الإسناد :

- المعتمر بن سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦١/٢٥٣).
- أبوه سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٩٣).
- خليفة
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل.

[1]**[٥٠٥] رجال الإسناد :**

- المعتمر بن سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦١/٢٥٣).
- حجاج بن فرافصة الباهلي البصري، صدوق يهم، من السادسة (د س). التقريب ص(٢٢٤).
- محمد بن عجلان المدني، صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة، ت: ١٤٨هـ (خت م٤). التقريب ص(٨٧٧).

[٥٠٦] **قال** حجاج : وحدثني محمد بن سيرين عن كعب قال: اتقوا السلطان بتقية، فإن السلطان لا يبقى من مدته إلا يوم واحد، فيهلك في ذلك اليوم الرجل وأهله، فإنّ إزالة جبل راسيا أهون من إزالة ملك مؤجّل.

[٥٠٧] **حدثنا** بقية بن الوليد وعيسى بن يونس عن الأحوص بن حكيم عن أبي عون الأنصاري عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ : ((**من أعان على قتل مسلم بشطر كلمة جاء يوم القيامة مكتوبا بين عينيه آيس من رحمة الله . إلا أن عيسى زاد رجلا**)).(١)

- رجل من جهينة مجهول.

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٦٤/٨) عن أحمد عن عبد الوهاب بن نجدة عن أبي المغيرة عن عفير بن معدان عن سليم بن عامر عن أبي أمامة ﷺ مرفوعا، وعفير بن معدان ضعيف كما في التقريب ص(٦٨٢).

الحكم على الرواية : الإسناد فيه رجل مجهول.

[٥٠٦] رجال الإسناد :

- حجاج تقدمت ترجمته في الرواية السابقة.
- محمد بن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج :

لم أقف عليه من قول كعب، ولكن وقفت عليه من قول علي بن أبي طالب ﷺ كما في مصنف ابن أبي شيبة (١٨٩/٦).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وحجاج صدوق يهم.

(١) [٥٠٧] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأحوص بن حكيم بن عمير العنسي، ضعيف الحفظ، من الخامسة (ق). التقريب ص(١٢١).
- أبو عون الأنصاري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩٦).
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

[٥٠٨] **حدثنا** عيسى بن يونس عن الإفْرِيْقي عن ابن يسار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لا والله ما علمنا عليا شرك في قتل عثمان سرا ولا علانية، ولكن كان رأسا ففزع الناس إليه، فولي الأمر فألحق به ما لم يصنع.

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٤٩٦)

الحكم على الرواية : تقدم في الرواية رقم (٤٩٦).

[٥٠٨] رجال الإسناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الإفريقي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٦٨).
- ابن يسار هو مسلم بن يسار أبو عثمان الطنبذي، مقبول، من الرابعة (بخ مق د ت ق). التقريب ص(٩٤١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه ابن يسار وهو مقبول.

التعليق على الباب :

هذا الباب من أطول الأبواب حيث ذكر المؤلف تحته ١٥٥ رواية، ويدل ذلك على اهتمام المؤلف بهذا الموضوع وهو العصمة من الفتن، واستحباب الكف والإمساك عن القتال فيها، وكذا العزلة وقد تقدم الكلام عنها بشيء من التفصيل في موضعه. انظر صفحة (١٠١-١١٢).

باب من كان يرى الاعتزال في الفتن

[٥٠٩] **حدثنا** ابن المبارك عن المبارك بن سعيد[1] عن الحسن عن أسيد بن المتشمس/ ابن معاوية قال: سمعت أبا موسى الأشعري ﷺ وذكر فتنة، ثم قال: وأيم الله، لئن أدركتني وإياكم ما أعلم لي ولكم منها مخرجا فيما عهد إلينا نبينا ﷺ إلا أن نخرج منها كما دخلناها، قال الحسن: أي سالمين. ٤٨

[٥١٠] حدثنا عبد الوهاب عن يونس عن الحسن عن أبي موسى عن النبي ﷺ أنه ذكر فتنة، ثمّ قال أبو موسى: ما لي ولكم منها مخرج إن نحن أدركناها[2] إلا أن

---

(١) هكذا في الأصل ،((د)) وجميع النسخ المطبوعة، وقد سبق في الرواية رقم (١٢) نحو هذه الرواية، وسندها واحد، وهناك بدل المبارك بن سعيد هو المبارك بن فضالة، فلعل حصل التحريف هنا، وذلك أن المبارك بن سعيد لم أقف أنه من شيوخ ابن المبارك ولا من تلاميذ الحسن.

[٥٠٩] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- المبارك بن سعيد لم أقف على ترجمته، أو هو المبارك بن فضالة صدوق يدلس ويسوي، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أسيد بن المتشمس بن معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢).

التـخريـج : تقدم في الرواية رقم (١٢،١١).

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف، وإن كان شيخ ابن المبارك هو ابن فضالة فهو مدلس وقد عنعنه، وهو كما تقدم في الرواية رقم (١٢).

(٢) قوله: (إن نحن أدركناها) لا يوجد في ((ع)).

[٥١٠] رجـال الإسـناد :

- عبد الوهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم(١١).

نخرج منها كما دخلناها، هكذا عهد إلينا نبينا ﷺ.[١]

[٥١١] **حدثنا** جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول قال: حدثني شيخ عن أبي موسى الأشعري قال: إن بعدكم فتنا القاعد فيها خير من القائم، والقائم خير من الساعي، حتى ذكر الراكب، فكونوا فيها أحْلاس[٢] بيوتكم.

[٥١٢] **حدثنا** سهل بن يوسف عن حميد عن ميمون بن سياه عن جندب قال: ستكون فتن، فعليكم بالأرض، وليكن أحدكم حِلْس بيته، فإنه لا ينْبجس[٣] لها أحد إلا أردته .

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١٢،١١).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه رواية الحسن عن أبي موسى ﷺ، وفي سماعه عنه مقال كما تقدم في الرواية رقم (١١).

(١) في «ع» (أي سالمين) بدل قوله: (هكذا عهد إلينا نبينا ﷺ).

(٢) تقدم معنى أحلاس البيوت في الرواية رقم (٤٦١).

[٥١١] رجال الإسناد :

- جرير بن عبد الحميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- عاصم الأحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- شيخ مجهول.

التخريج : تقدم في الرواية رقم (١٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه رجل مبهم، وصرح به في الرواية الأخرى، والحديث صحيح مرفوعا وموقوفا، والوقف في حكم الرفع، لأنه مما لا يقال فيه بالرأي، وتقدم في الرواية رقم (١٣).

(٣) لا يظهر في الأصل، وفي هامش «د» (لعله ينتحش)، وكذا في «ع».

[٥١٢] رجال الإسناد :

- سهل بن يوسف ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥٤).
- حميد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥٤).
- ميمون بن سياه صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥٤).
- جندب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).

[٥١٣] **حدثنا** أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن شيخ من بني قشير عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يأتي على الناس زمان يخير الرجل فيه بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك فليختر العجز على الفجور**)).

[٥١٤] **حدثنا** إبراهيم بن محمد الفزاري عن عوف عن الحسن قال: قال عبد الله بن مسعود ﷺ: يأتي على الناس زمان المؤمن فيه أذل من الأمة، أكْيسهم الذي يرُوْغ بدينه رَوَغان الثعالب .(١)

التخريج : تقدمت في الرواية رقم (٤٥٤).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، ورجاله ثقات إلا ميمون بن سياه فهو صدوق يخطئ، وقد تقدم في الرواية رقم (٤٥٤).

[٥١٣] رجال الإسناد :

- أبو معاوية هو الضرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- داود بن أبي هند تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٢).
- شيخ من بني قشير مجهول.

التخريج :

أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده ١-٣ (١٩٧/١)، وأحمد في مسنده (٢٧٨/٢)، (٤٤٧/٢)، والحاكم في المستدرك (٤٨٤/٤)، وأبو يعلى في مسنده (٢٨٧/١١) كلهم من طرق عن داود بن أبي هند عن شيخ عن أبي هريرة ﷺ به نحوه، وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وأن الشيخ الذي لم يسم سفيان الثوري عن داود بن أبي هند هو سعيد بن أبي خيرة. قلت: وأورده مصرحا باسمه في (٤٨٥/٤)، وسعيد ابن أبي خيرة قال فيه الحافظ في التقريب ص(٣٧٧) : مقبول. وعند ابن راهويه (عن رجل من بني قيس)، وعند أبي يعلى (عن شيخ من بني ربيعة)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٨٧/٧) وقال: رواه أحمد وأبو يعلى عن شيخ عن أبي هريرة ﷺ، وبقية رجاله ثقات.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه رجل مجهول، وقد صرح الحاكم باسمه كما في التخريج وصحح إسناده.

(١) راغ يروغ أي حادَ، وراغ الثعلب : أي ذهب هاهنا وهاهنا. انظر لسان العرب (٤٣٠/٨ مادة روغ).

[٥١٤] رجال الإسناد :

- إبراهيم بن محمد الفزاري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥).
- عوف هو الأعرابي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٨٧).

[٥١٥] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن عبد الوهاب[١] بن قيس عن عروة بن الزبير عن كرز الخزاعي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**خير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي ربه، ويذر الناس من شره**)).

[٥١٦] **حدثنا** أبو معاوية وعيسى بن يونس جميعا عن الأعمش عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة ﷺ قال : ليأتينّ على الناس زمان/ لا ينجو منه أحد إلا الذي يدعو كدعاء الغرق .[٢] ٤٨ / ب

- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١)

التخريج :

لم أقف عليه عن ابن مسعود ﷺ من غير طريق المؤلف، وإنما وقفت عليه من كلام أبي العالية كما في كتاب الزهد الكبير للبيهقي (٢/٩٧)، وهو مما لا يقال فيه بالرأي.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، والحسن لم يسمع من ابن مسعود ﷺ.

(١) هكذا في الأصل و((د)) وفي نسختين مطبوعتين، وسبق في الرواية رقم (٩) نفس هذا الإسناد، ولكن هناك عبد الواحد بن قيس بدل عبد الوهاب بن قيس كما هو الحال هنا، فلعل حصل التحريف هنا.

(٢) [٥١٥] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- عبد الوهاب بن قيس لم أقف له على ترجمة.
- عروة بن الزبير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨).
- كرز الخزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨).

التخريج : تقدم في الروايات رقم (٨، ٩، ١٠).

الحكم على الرواية : صحيح كما تقدم في الروايات رقم (٨، ٩، ١٠)

[٥١٦] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- إبراهيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).
- همام بن الحارث النخعي، ثقة، ت: ٦٥ هـ (ع). التقريب ص(١٠٢٤).

[٥١٧] **حدثنا** عبدة بن سليمان عن الأعمش عن عمارة عن أبي عمار عن حذيفة مثله.

[٥١٨] **قال** الأعمش : عن إبراهيم عن همام بن الحارث عن حذيفة مثله .[١]

[٥١٩] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن ابن مسعود قال: خير الناس في الفتنة أهل شاءٍ سود يرعين في شعب الجبال، ومواقع القطر، وشر الناس فيها كل راكب موضع، وكل خطيب مسقع [٢].

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٥١/٧) عن أبي معاوية به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله رجال الصحيح.

(١) كذا في الأصل، وسقطت هذه الرواية بكاملها من ((د)).

(٢) **[٥١٧] رجال الإسناد** :

- عبدة بن سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٦٤).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- عمارة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٤).
- أبو عمار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٤).

التخريج : سبق في الرواية السابقة.

الحكم على الرواية : صحيح، كما تقدم في الرواية السابقة.

[٥١٨] رجال الإسناد :

- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- إبراهيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).
- همام بن الحارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١٦).

التخريج : سبق في الرواية رقم (٥١٦).

الحكم على الرواية : الإسناد ظاهره التعليق، ولعله معطوف على الرواية رقم (٥١٦)، ورجاله ثقات.

[٥١٩] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- إسماعيل بن رافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٩).

[٥٢٠] **حدثنا** ابن مهدي عن زائدة عن الأعمش عن زيد بن وهب عن حذيفة قال: إن الرجل ليكون في الفتنة أو من الفتنة وما هو منها.

[٥٢١] **حدثنا** إبراهيم بن محمد الفزاري عن ليث عن مجاهد قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إن الإسلام بدأ غريبا، وسيعود غريبا، فطوبى للغرباء بين يدي الساعة**))[1].

- عمن حدثه

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٤٣١/٢) من طريق أخرى عن زبيد أو غيره عن الحارث الحضرمي عن ابن مسعود ﷺ به، وفي أوله (ألا أخبركم بخير الناس في ذلك الزمان، كل غني خفي،- قال : قلت: ما أنا بالغني ولا الخفي، قال: كن كابن لبون، بلا ضرع فتحلب، و لا ظهر فتركب...).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف، فيه راو مجهول، وعنعنة الوليد وهو مدلس.

(١) [٥٢٠] رجال الإسناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- زائدة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٧).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- زيد بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٥).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٤/٧) عن حسين بن علي عن زائدة به نحوه، وحسين بن علي ثقة كما في التقريب ص(٢٤٩).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح.

[٥٢١] رجال الإسناد :

- إبراهيم بن محمد الفزاري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥).
- ليث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- مجاهد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).

التخريج : أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠/١١)، والأوسط (٥٨٠٦/٦) من طريق الليث عن مجاهد عن ابن عباس – رضي الله عنهما – مرفوعا، والحديث مخرج في صحيح مسلم من حديث أبي هريرة ﷺ، في كتاب الإيمان باب بيان أن الإسلام بدأ غريبا ... (١٣٠/١ رقم :١٤٥).

[٥٢٢] **حدثنا** ابن عيينة عن مسعر عن عون بن عبد الله قال: بينما رجل بمصر في فتنة ابن الزبير ينكت في الأرض، إذ قام عليه رجل فقال له : بأي شيء تحدث نفسك أبا الدنيا ؟ قال : بل أتفكر في الذي نزل بالناس فأنا بها مهتم، قال: فإن الله قد نجاك منها بفكرتك فيها، من الذي سأل الله فلم يعطه، أو اتكل عليه فلم يكفه ؟.

[٥٢٣] **حدثنا** محمد بن حمير وابن وهب عن ابن لهيعة عن عبد الرحمن بن شريح عن عبد الله بن هبيرة قال: من أدرك الفتنة فليكسر رجله، فإن انجبرت فليكسر الأخرى. إلا أن ابن حمير لم يذكر ابن شريح [1].

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، وجاء موصولا عند الطبراني في الكبير، وفيه إسناده ليث بن أبي سليم صدوق اختلط جدا، و لم يتميز حديثه فترك، ولكن الحديث صحيح بشاهده الصحيح.

(١)**[٥٢٢] رجال الإسناد :**

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- مسعر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩٤).
- عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي الكوفي، ثقة، ت: ١٢٠ هـ (م ٤). التقريب ص(٧٥٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح.

[٥٢٣] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الرحمن بن شريح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- عبد الله بن هبيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).

التخريج :

لم أقف عليه من قول عبد الله بن هبيرة من غير طريق المؤلف، وإنما وقفت عليه مرفوعا من رواية حذيفة ﷺ أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٩/٥) بسياق طويل.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

[٥٢٤] **حدثنا** وكيع عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن إبراهيم عن علقمة قال: إذا ظهر أهل الحق على أهل الباطل فلست في فتنة.

[٥٢٥] **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**خير الناس في الفتن رجل أخذ برأس فرسه[1] يخيف العدو ويخيفونه، أو رجل معتزل يؤدى حق الله عليه**)).

---

[٥٢٤] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- حبيب بن أبي ثابت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٧).
- إبراهيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).
- علقمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٥٠٨/٧) عن وكيع به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح.

(١) في الأصل (فراسه)، والمثبت من ((د)) و ((ع)).

[٥٢٥] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم(١١٠).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٢٦).

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، وموصول عند الحاكم وصححه، كما تقدم في الرواية رقم (٢٢٦).

[٥٢٦] قال معمر: وحدثني ابن خثيم أن رسول الله ﷺ قال: ((**خير الناس** / ٤٩ / **في الفتن رجل يأكل من فيء سيفه في سبيل الله، ورجل في رأس شاهقة يأكل من رسل غنمه**)).

[٥٢٧] **حدثنا** ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش قال: حدثني عقيل بن مالك عن عبد الله بن خالد بن معدان عن أبيه – رفع الحديث – قال: السعيد[1] من جنب الفتن، ومن ابتلي بشيء منها فصبر فواهًا ثم واهًا .

---

[٥٢٦] رجال الإسناد :

- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن خثيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٧).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٢٦، ٢٢٧).

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، كما تقدم في الرواية رقم (٢٢٦، ٢٢٧).

(١) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (قال سعيد : من جنب الفتن ...) وهو خطأ.

[٥٢٧] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- إسماعيل بن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عقيل بن مالك (عقيل بن مدرك)
- عبد الله بن خالد بن معدان لم أقف على ترجمته. (أم عبد الله بنت خالد بن معدان)
- أبوه خالد بن معدان الكلاعي الحمصي، ثقة، يرسل كثيرا، ت: ١٠٣هـ، وقيل : بعد ذلك. (ع). التقريب ص(٢٩١).

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه (١٠٢/٤) عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن المقداد بن الأسود مرفوعا نحوه، وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٢٩٨/٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه رجلان لم أقف لهما على ترجمة للحكم على الإسناد.

[٥٢٨] **حدثنا** هشيم عن داود بن أبي هند عن رجل من بني ربيعة بن كلاب قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول : ليأتين على الناس زمان يخير الرجل بين العجز والفجور، فمن أدرك ذلك منكم فليختر العجز على الفجور، فإن العجز خير من الفجور.

[٥٢٩] **حدثنا** هشيم عن مجالد قال: أخبرنا الشعبي عن صلة بن زفر سمع حذيفة بن اليمان يقول: ليخيرن الرجل منكم بين العجز و الفجور، فمن أدرك منكم ذلك فليختر العجز على الفجور [1].

---

(١)[٥٢٨] **رجال الإسناد :**

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- داود بن أبي هند تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٢).
- رجل من بني ربيعة بن كلاب مجهول.

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥١٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وفيه عنعنة هشيم وهو مدلس، وصححه الحاكم بعد تصريحه باسم الراوي المبهم كما تقدم في الرواية رقم (٥١٣).

[٥٢٩] **رجال الإسناد :**

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- مجالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٩).
- الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- صلة بن زفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٤).

التخريج :

لم أقف عليه عن حذيفة ﷺ موقوفا، ولكن الحديث ورد مرفوعا من رواية أبي هريرة ﷺ كما تقدم في الرواية رقم (٥١٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه عنعنة هشيم وهو مدلس، ومجالد وهو ليس بالقوي، وقد تغير في آخر عمره.

[٥٣٠] **حدثنا** هشيم عن عوف قال: بلغني أن عليا ﷺ قال: يأتي على الناس زمان، المؤمن فيه أذل من الأمة، وقال ابن مسعود : يروغ المؤمن فيه بدينه كروغان الثعالب.

[٥٣١] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن حذيفة قال: يأتى على الناس زمان، خير منازلهم البادية [1].

[٥٣٢] **حدثنا** ضمام عن أبي قبيل أن عبد الله بن الزبير أرسل إلى أمه فقال: إن الناس قد انفضوا عني، وقد دعاني هؤلاء إلى الأمان، فما ترين ؟ فقالت: إن كنت خرجت لإحياء كتاب الله وسنة نبيه فمتّ على الحق، وإن كنت إنما خرجت على طلب دنيا، فلا خير فيك حيا ولا ميتا.

---

(١)**[٥٣٠] رجال الإسناد** :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- عوف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٨٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد منقطع. عوف لم يسمع من علي بن أبي طالب ﷺ.

[٥٣١] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله ثقات.

[٥٣٢] رجال الإسناد :

- ضمام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٣).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وضمام صدوق ربما أخطأ.

[٥٣٣] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن ابن خثيم عن عمرو بن دينار عن أبي هريرة قال: فتنة ابن الزبير حيصة من حيصات الفتن، وبقيت ا لرداح المطبقـــة، مـــن أشرف لها أشرفت له، ومن ماج فيها ماجت به [1].

---

(١) **[٥٣٣] رجـــال الإســـناد :**

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن خثيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٧٧).
- عمرو بن دينار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٩).

التـــخريـــج : تقدم في الرواية رقم (٤٨٥).

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد حسن كما تقدم في الرواية رقم (٣٤٩، ٤٨٥).

التعليـــق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب "من كان يرى الاعتزال في الفتن" ٢٥ رواية، وقد أسرد فيه الروايات عمن يرى الاعتزال من الصحابة في الفتن التي وقعت بين علي بن أبي طالب ومعاوية بن أبي سفيان، منهم أبو موسى الأشعري، وأبو هريرة، وعبد الله بن عمر، ومن التابعين وغيرهم .

وقد تقدم الكلام عن العزلة وحكمها والاختلاف فيها في مبحث مستقل انظر ص (١٠١-١١٢).

العلامات في انقطاع ملك بني أمية

٤٩ [٥٣٤] **حدثنا** سفيان عن العلاء بن أبي العباس سمع أبا الطفيل سمع عليا ﷺ يقول: لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلفوا بينهم.

[٥٣٥] **حدثنا** ابن وهب عن حرملة بن عمران عن سعيد بن سالم الجيشاني سمع عليا يقول: الأمر لهم حتى[1] يقتلوا قتيلهم، ويتنافسوا بينهم، فإذا كان ذلك بعث الله عليهم أقواما من المشرق فيقتلوهم بددا، وأحصوهم عددا، والله لا يملكون سنة إلا ملكنا سنتين، ولا يملكون سنتين إلا ملكنا أربعا .

---

[٥٣٤] رجال الإسناد :

- سفيان هو ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- العلاء بن أبي العباس الشاعر الشامي المكي مولى بني الديل، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٥١٢/٦) وقال: كان ابن عيينة يثني عليه، وذكره ابن حبان في الثقات (١٤٩/٢)، وابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات (١٧٤/١)، والذهبي في الميزان (١٢٥/٥) والحافظ في اللسان (١٨٤/٤)، ونقلا قول الأزدي : شيعي غال.
- أبو الطفيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٦).

التخريج :

أورده ابن كثير في البداية (٢٤٥/٦) ونسبه لنعيم. وورد أيضا عن عكرمة موقوفا عليه أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٣٦٦/١١).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

(١) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (ما لم يقتلوا).

[٥٣٥] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- حرملة بن عمران تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠).
- سعيد بن سالم الجيشاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولكن سبق ما بمعناه في الرواية السابقة.

[٥٣٦] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة قال: سمعت عليا ﷺ يقول: لا يزال هؤلاء القوم آخذين بِثَبَج هذا الأمر ما لم يختلفوا بينهم، فإذا اختلفوا بينهم خرجت منهم، فلم تعد إليهم إلى يوم القيامة، يعني بني أمية.

[٥٣٧] **حدثنا** المعتمر بن سليمان عن أبي عمرو قال: حدثني قيس بن سعد عن الحسن بن محمد بن علي قال: لا يزال القوم على ثبج من أمرهم حتى تنزل بهم إحدى أربع خلال[1]، يلقى الله بأسهم بينهم أو تجيء الرايات السود من قبل المشرق فتستبيحهم، أو تقتل النفس الزاكية في البلد الحرام فيتخلّى الله منهم، أو يبعثوا جيشا إلى البلد الحرام فيخسف بهم.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات إلا المؤلف.

[٥٣٦] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).
- عبيدة بن عمرو السلماني الكوفي، مخضرم، فقيه ثبت، ت: ٧٢ هـ (ع). التقريب ص(٦٥٤).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، ولكن سبق ما هو بمعناه في الرواية رقم (٥٣٤، ٥٣٥).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح.

(١) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (خصال).

[٥٣٧] رجال الإسناد :

- المعتمر بن سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٣).
- أبو عمرو
- قيس بن سعد
- الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة، ت: ١٠٠ هـ أو قبلها بسنة (ع). التقريب ص(٢٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الحسن بن محمد بن علي.

[٥٣٨] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني بعض الحي عن الهند بنت المهلب أن عكرمة مولى ابن عباس أخبرها وكان يدخل عليها كثيرا ويحدثها قال: قال ابن عباس ﷺ[1]: لا يزال هذا الأمر في بني أمية ما لم يختلف بينهم رمحان، فإذا اختلف بينهم رمحان خرجت منهم إلى يوم القيامة .

[٥٣٩] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطأة بن المنذر قال: حدثني تبيع ابن امرأة كعب قال: ملك بني أمية مائة عام، لبني مروان من ذلك نيف وستون عاما، لا يذهب ملكهم حتى يترعوه بأيديهم، يريدون شده فلا يستطيعونه، كلما شدوه/ من ناحية الهدم من ناحية، يفتتحون بميم، ويختمون[2] بميم، ولا يذهب ملكهم حتى يخلع خليفة

٥٠ /

---

(١) كذا في الأصل و((د))، سقط من ((ع)).

[٥٣٨] رجال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- بعض الحي مجهول.
- الهند بنت المهلب لم أقف لها على ترجمة.
- عكرمة مولى ابن عباس، أبو عبد الله، ثقة ثبت، ت: ١٠٤ هـ، وقيل : بعد ذلك (ع). التقريب ص(٦٨٨).

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٣٦٦/١١) عن واحد من الحي عن الهند بنت المهلب عن عكرمة بدون ذكر ابن عباس – رضي الله عنهما –.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لجهالة أحد رواته، والهند لم أقف على ترجمتها.

(٢) كذا في الأصل، وفي ((د)) (يختمون)، وفي ((ع)) (ويختتمون).

[٥٣٩] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان لم أقف تقدم في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع ابن امرأة كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على تبيع، وفيه عبد الله بن مروان لم أقف على ترجمته.

منهم - ويقتل حملاه ويقتل حمار الجزيرة الأصهب - مروان -، ثم ينقطع ملكهم[1]، وعلى يديه هدم الأكاليل.

[٥٤٠] **حدثنا** رشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال: يلي على الناس خليفة شاب يبايع لا بنين له، فيقتل بدمشق بغدر، ويختلف الناس بعده .

[٥٤١] **حدثنا** بقية و عبد القدوس عن بشر بن عبد الله بن يسار عمن حدثه عن عرباض بن سارية قال: إذا قتل خليفة بالشام لم يزل فيها دم مسفوك حراما، وإمام لا تحلّ حرمته حتى يأتي أمر الله.

---

(١) كذا في الأصل، وسقط (ملكهم) من ((د)) و((ع)).

[٥٤٠] رجال الإسناد :

- رشدين بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٦).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد العزيز بن صالح تقدم في الرواية رقم (٨٨)، وأني لم أقف على ترجمته .
- علي بن رباح اللخمي المصري، ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة. (بخ م ٤). التقريب ص(٦٩٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف، وضعف رشدين وابن لهيعة .

[٥٤١] رجال الإسناد :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بشر بن عبد الله بن يسار السلمي الحمصي، صدوق، من الخامسة. (د). التقريب ص(١٧٠).
- عمن حدثه مجهول.
- عرباض بن سارية السلمي، أبو نجيح نزل حمص، صحابي، كان من أهل الصفة، مات بعد ٦٠ هـ.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف، لأن فيه مجهولا.

[٥٤٢] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن رجل منهم يقال حجاج عن مهاجر عن رجل من السكاسك قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إذا قتلت قريش حمليها أعزا[1] الله العداوة بينها حتى لا يبقى ذو كبر في نفسه ولا أمير إلا قتل، ويكون الصيلم بالجزيرة**)) .

[٥٤٣] **حدثنا** أبو هارون عن عمرو بن قيس الملائي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش سمع عليا ﷺ يقول: ألا إن أخوف الفتن عندي عليكم فتنة بني أمية، ألا إنها فتنة عمياء مظلمة.

---

(١) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (أغرا).

[٥٤٢] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- رجل منهم يقال له حجاج لم أقف له على ترجمة، تقدم في الرواية رقم (٩١).
- مهاجر لعله مهاجر النبال سيأتي ترجمته في الرواية رقم (٦٧١).
- رجل من السكاسك مجهول.

التخريج :

أورده السيوطي في جمع الجوامع (٢٣٢٢) ونسبه لنعيم في الفتن.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لأجل المؤلف وفيه يحيى العطار وهو ضعيف، وفيه مجاهيل.

[٥٤٣] رجال الإسناد :

- أبو هارون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٧).
- عمرو بن قيس الملائي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٦).
- المنهال بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٧).
- ذر بن حبيش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا، لأجل أبي هارون وهو متروك وقد كذبه أبو حاتم.

[٥٤٤] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن حصين بن الوليد عن الأزهر بن الوليد قال: سمعت أم الدرداء تقول: سمعت أبا الدرداء ﷺ يقول: إذا قتل الخليفة الشاب من بني أمية بين الشام والعراق مظلوما، لم تزل طاعة مستخف بها، ودم مسفوك على وجه الأرض بغير حق يعني الوليد بن يزيد [١].

[٥٤٥] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: كان يقال: إذا كان على الناس خليفة أحول، فإن قدرت أن تخرج من مصر إلى الشام فافعل، قال: وذلك قبل خلافة هشام.

---

(١) **[٥٤٤] رجال الإسناد :**

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- حصين بن الوليد لم أقف على ترجمته.
- الأزهر بن الوليد هو الحمصي لم أقف على ترجمته.
- أم الدرداء هي هجيمة أو جهيمة الأوصابية الدمشقية، زوج أبي الدرداء، ثقة، ت: ٨١ هـ (ع). التقريب ص(١٣٨٠).
- أبو الدرداء هو عويمر بن زيد بن قيس الأنصاري الخزرجي، صحابي، مات في أواخر خلافة عثمان. الإصابة (٧٤٧/٤).

التخريج :

أورده الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٢٤٥/٦) ونسبه لنعيم بن حماد، وأخرجه من طريق آخر عن عبد الرحمن بن الحسن عن الوليد بن مسلم به نحوه (٨/١٠).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، فيه عنعنة الوليد وهو مدلس، ورجلان لم أقف لهما على ترجمة.

[٥٤٥] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن أبي حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٠)

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٣٣٤).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف كما تقدم في الرواية رقم (٣٣٤).

٥٠ /

[٥٤٦] **قال:** يزيد بن أبي حبيب وأخبرنا سفيان الكلبي/ قال: إذا استخلف رجل من آل[1] مروان يقال له الوليد، فعند ذلك تنقطع خلافة بني أمية، فلما استخلف الوليد بن عبد الملك، ثم مات قيل له : أين ما قلت ؟ قال: ليستخلفن منهم رجل يقال له الوليد ابن يزيد.

[٥٤٧] **قال** نعيم قال رشدين قال ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران قال: قال سفيان الكلبي : ذهاب سلطان بني أمية، إذا استخلف غلام منهم ثم قتل وقتلت معه أمه، فعند ذلك ينقطع سلطانهم .

---

(١) كذا في الأصل، وفي «د» (أهل مروان)، وفي «ع» (بني مروان).

[٥٤٦] رجال الإسناد :

- يزيد بن أبي حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٠).
- سفيان الكلبي لم أقف له على ترجمة.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ظاهره التعليق، ولعله أيضا معطوف على ما سبق فحكمه حكم سابقه.

[٥٤٧] رجال الإسناد :

- نعيم هو المؤلف.
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- خالد بن أبي عمران تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٦).
- سفيان الكلبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة.

[٥٤٨] **حدثنا** ابن عيينة عن سليمان الأحول عن مجاهد عن تبيع قال: لا يزال هذا الأمر في بني أمية حتى يملكهم أربعة كلهم من صلب رجل: سليمان بن عبد الملك، وهشام ويزيد والوليد.

[٥٤٩] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن ابن موهب أن معاوية قال لابن عباس ودخل عليه مروان بن الحكم في حاجة له ثم أدبر: أما تعلم أن رسول الله ﷺ قال: ((**إذا بلغ بنو الحكم تسعة وتسعين وأربع مائة كان هلاكهم، أسرع من لوك التمرة**)). فقال ابن عباس: اللهم نعم.[1]

---

(١)[٥٤٨] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- سليمان الأحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٣٩).
- مجاهد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف.

[٥٤٩] رجال الإسناد :

- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق مختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- ابن موهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٢٦).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (١٢/٢٣٦)، (١٩/٣٨٢) عن أحمد بن رشدين عن محمد بن سفيان عن ابن لهيعة به نحوه مطولا.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف، لأجل رشدين وابن لهيعة، وأبو قبيل صدوق يهم.

[٥٥٠] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن شراحيل بن عياض عن أبي البطحاء عن كثير بن مرة الحضرمي قال: ما أحب أن ما بقي لي من الدنيا بعد ذهاب بني أمية بنعلي هاتين.

[٥٥١] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبي عبدة المشجعي[1] عن أبي أمية الكلبي أنه حدثهم في خلافة يزيد بن عبد الملك عن شيخ لهم أدرك الجاهلية، قال: يليكم بعد موت هشام رجل منهم شاب يعطي الناس عطايا لم يعطها أحد قبله، فينشئ به رجل من أهل بيته خفي لم يذكر فيقتله فتهراق على يديه الدماء، وتنقطع على يديه الأرحام، وتنهرج[2] على يديه الأموال، ثم يأتيكم مرين من هاهنا و أشار إلى الجزيرة، فيأخذها بسيفه قسرا، ثم يأتيكم بعد مرين الرايات السود يسيلون عليكم سيلا .

---

(١) كذا في الأصل، وفي هامش ((د)) (الأشجعي).

(٢) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (وتنهب).

[٥٥٠] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- شراحيل بن عياض لم أقف له على ترجمة.
- أبو البطحاء لم أقف على ترجمته.
- كثير بن مرة الحضرمي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف، لأجل رشدين وابن لهيعة، وشراحيل وأبو البطحاء لم أقف لهما على ترجمة.

[٥٥١] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبدة المشجعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).
- أبو أمية الكلبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٣٤٦).

[٥٥٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال : يموت هشام موتا، ثم غلام من أهل بيته يقتل قتلا، ثم الذي يأتي نحو الجزيرة / ٥١ / أ وسليمان ابن هشام، يومئذ بالجزيرة يقتل قتلا، ومن بعده الرايات السود.

[٥٥٣] **حدثنا** هشيم عن جويبر عن الضحاك عن النزال بن سبرة سمع عليا ﷺ يقول: لايزال بلاء بني أمية شديدا حتى يبعث الله العصب، مثل قزع الخريف، يأتون من كل وجه[1]، لا يستأمرون أميرا ولا مأمورا، فإذا كان ذلك أذهب الله ملك بني أمية .

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، فيه عنعنة الوليد وهو مدلس، وأبو عبدة وأبو أمية لم أقف لهما على ترجمة.

[٥٥٢] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد التنوخي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وعبد الله بن مروان لم أقف له على ترجمة للحكم على لإسناده.

(١) في الأصل و«ع» دون كلمة (وجه)، والمثبت من «د».

[٥٥٣] رجال الإسناد :

- هشيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣).
- جويبر ضعيف جدا، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٢١).
- الضحاك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٢١).
- النزال بن سبرة ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٢١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف جدا، لأجل جويبر وهو ضعيف جدا.

[٥٥٤] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: تكون بالشام فتنة تسفك فيها الدماء، وتقطع فيها الأرحام، وتهرج فيها الأموال، ثم تتبعها الشرقية.

[٥٥٥] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن كعب قال: يكون بعد موته رجل يلي قدر حمل امرأة، وفصال ولدها، ويملك آخر لا يكون شيء حتى يهلك، ثم يأتي رجل يقبل من تيماء قد حضر أجله، يكون هو وولده خمسين سنة [1].

---

(١)**[٥٥٤] رجال الإسناد** :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عبد الجبار بن رشيد الأزدي تقدم في الرواية رقم (١٠١).
- ربيعة القصير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وفيه عنعنة الوليد بن مسلم وهو مدلس، وعبد الجبار بن رشيد لم أقف له على ترجمة.

[٥٥٥] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن أبي حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٩).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف، لأجل رشدين وابن لهيعة .

[٥٥٦] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن قوذر عن أبي صالح عن تبيع قال: آخر خليفة من بني أمية، يكون سلطانه سنتين لا يبلغ ذلك.[1]

[٥٥٧] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش ثنا الثقات من مشايخنا أن يشوع وكعبا اجتمعا، وكان يشوع رجلا عالما قارئا للكتب قبل مبعث النبي ﷺ فتساءلا فسأل يشوع كعبا، فقال: ألك علم بما يكون هذا النبي من الملوك ؟ قال كعب : أجد في التوراة اثني عشر ملكا أولهم صديق، ثم الفاروق، ثم الأمين، ثم رأس الملوك، ثم صاحب الأحراس، ثم جبار، ثم صاحب عصب، وهو آخر الملوك يموت موتا، ثم يملك صاحب العلامة يموت موتا، فأما الفتن فإنها تكون إذا قتل ابن ماحق الذهبيات، فعند ذلك

---

(١)[٥٥٦] رجـال الإسـناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن قوذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨٨).
- أبو صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٤).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف. وسيأتي أيضا في الرواية رقم (١٩٤٤) ط مجدي منصور.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف ضعيف، لأجل رشدين وابن لهيعة، وابن قوذر وثقه ابن حبان وسكت عنه البخاري وابن أبي حاتم.

[٥٥٧] رجـال الإسـناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- الثقات من مشايخنا مجهولون.

التـخريـج :

تقدم في الرواية رقم (٢٣٩) مختصرا، وسيأتي أيضا في رقم (١٩٧٥) ط مجدي القسم حققه الأخ كمال مرعي طالب.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف فيه مجاهيل.

يسلط البلاء، ويرفع الرخاء، وعند ذلك يكون أربعة ملوك من أهل بيت صاحب العلامة، ملكان لا يقرأ لهما كتاب، وملك/ يموت على فراشه يكون مكثه قليل، وملك يجيء من قبل الجوف على يديه يكون البلاء، وعلى يديه تكسر الأكاليل، يقيم على حمص عشرين ومائة صباح، يأتيه الفزع من قبل أرضه فيرتحل منها، فيقع البلاء بالجوف، ويقع البلاء بينهم، ثم ينقطع أمرهم ويجيء من أهل بيت غيرهم فيغلب عليهم.

٥١ /

[٥٥٨] **أخبرني** أبو عامر الطائي قال : كنت بحمص يوم حاصر مروان حمص أربعة أشهر أو نحو ذلك، حتى خلص إليهم الجوع والعطش، وضاق من فيها حتى أرادوا مصالحته، قال: فكان مروان يأمر قوما يحفرون خارج المدينة، فإذا أخذوا في الحفر تحت سورها حفر بحذائهم من داخل المدينة قوم آخرون من أهل حمص، حتى يلتقوا في الأسراب، وكان لأهل حمص نبطي في المدينة، إذا اخذ أصحاب مروان في الحفر أمر من في المدينة أن يحفروا بحذائهم، فلا يزالون يحفرون حتى يلتقوا، وربما سقط عليهم حفيرتهم فيموتون جميعا، وكان مروان لا يأمر بالحفر عليهم من موضع إلا حفروا داخل المدينة بحذائهم، فقيل لمروان: في المدينة نبطي لا نحفر عليهم من خارج حفرا إلا أمرهم فحفروا بحذائنا حتى نلتقي نحن وهم فيها، قال: فدس مروان إلى النبطي فأطعمه في مال يوصله إليه، فأبى النبطي أن يخرج إليه، فلما أيس من النبطي قال: اقطعوا عنهم كل ماء يصل إليهم من وجه من الوجوه، فلما علم أهل حمص بذلك أقاموا على سورهم رجلا أسود عريان بحذاء عسكره، فناداهم فقال: يا مروان، إن كنت عطشانا[1] أسقيناك، وإن كنت جائعا أطعمناك، وإن كنت تريد أن

---

(١) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (عطشان).

[٥٥٨] رجـال الإسـناد :

- أبو عامر الطائي لم أقف له على ترجمة.

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف، فيهَ مجاهيل، وأبو عامر لم أقف على ترجمته.

نفعل بك كذا وكذا فعلنا بك، فاحفظ عسكرك لا يغرقك ما يرسل عليك من المـــاء، ثم نادوا في المدينة أن يرسلوا الحريس – نهر لهم – يجري إلى خارج المدينة يحيـــف[1] المدينة وقدرها، فصبوا فيه الماء من الآبار فخرج منه على عسكر مروان ماء جـــرارا، فلما مر بعسكر مروان فزعوا منه، فقال/ مروان : ما هذا ؟ قالوا : ماء أرسلوه عليك من مدينة أهل[2] حمص، فقال : ظننت أنه قد وصل إليهم العطش، وعنـــدهم مـــن فضول الماء ما يخاف على عسكرنا منه الغرق، ارتحلوا فارتحل عنهم.

٥٢ / أ

---

(١) لا يظهر في الأصل، وفي «د» (يحتف)، و«ع» (يخيف).

(٢) كذا في الأصل، وفي «د» و«ع» (من مدينة حمص).

التعـــليـــق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " العلامات في انقطاع ملك بني أمية " ٢٥ رواية، ومن العلامات التي وردت ذكرها في هذا الباب الاختلاف الذي حصل بين بني أمية، ولا شك أن الاختلاف سبب الفرقة والانهيار. ذلك بسبب التنازع في الخلافة والاقتتال من أجل ذلك. نسأل الله السلامة والعافية.

في[1] خروج بني العباس

[٥٥٩] **حدثنا** ضمرة بن ربيعة عن عبد الواحد عن الزهري قال : بلغني أن الرايات السود تخرج من خراسان، فإذا هبطت من عقبة خراسان هبطت تنفي[2] الإسلام، فلا يردها إلا رايات الأعاجم من أهل المغرب.

---

(١) (في) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (باب في).

(٢) (تنفي) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (تبغي)، وفي رواية الطبراني وأبي نعيم (بنعي).

[٥٥٩] رجال الإسناد :

- ضمرة بن ربيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- عبد الواحد بن أبي عون المدني، صدوق يخطئ، من السابعة ت : ٤٤ هـ (خت ق). التقريب ص (٦٣١).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).

التخريج :

لم أقف عليه بهذا الطريق من غير طريق المؤلف، ولكن ورد مرفوعا عن عمر بن الخطاب ﷺ بمعناه، وعنده:(جاؤوا بنعي الإسلام، فمن سار تحت لوائهم لم تنله شفاعتي يوم القيامة) رواه الطبراني في مسند الشاميين (٢٠٣/٢)، وأبو نعيم في الحلية (١٩٢/٥)، عن زيد بن واقد عن مكحول عن ابن المسيب عنه ﷺ. وقال أبو نعيم : غريب من حديث زيد ومكحول.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف وهو من بلاغات الزهري ولا يعرف قائله، لكن جاء مرفوعا عن عمر ﷺ كما سبق إيضاحه في التخريج حيث قال فيه أبو نعيم حديث غريب.

[٥٦٠] **حدثنا** ضمرة أخبرنا رجاء بن أبي سلمة عن عقبة بن أبي زينب أنه قدم بيت المقدس يتضمن،[١] فقلت : لعلك إنما[٢] تخاف المغرب[٣] ؟ قال: لا، إن فتنتهم لن تعدوهم ما لم تخرج الرايات السود، فإذا خرجت الرايات السود فخفْ شرهم .

[٥٦١] **حدثنا** رشدين عن أبي حفص الحجري عن المقدام الحجري أو أبي المقدام عن ابن عباس قال: قلت لعلي بن أبي طالب ﷺ : متى دولتنا يا أبا حسن ؟ قال: إذا رأيت فتيان[٤] أهل خراسان أصبتم أنتم إثمها، وأصبنا نحن برّها.

---

(١) (يتضمن) أي يحتوي ويشتمل. القاموس المحيط ص(١٢١٢)مادة ضمن. قلت : ولعل المراد به الاختفاء وطلب الأمن، لما جاء بعده سؤال عن الخوف.

(٢) (إنما) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)) .

(٣) أي فتنة الأعاجم وهم التتار كما في الرواية السابقة. وقوله : (قلت) القائل هو جابر بن أبي سلمة .

[٥٦٠] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- رجاء بن أبي سلمة أبو المقدام الفلسطيني، ثقة، ت: ١٦١ هـ (مد س ق). التقريب ص(٣٢٤).
- عقبة بن أبي زينب، مقبول، من الخامسة. التقريب ص(٦٨٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام عقبة بن أبي زينب، وهو حسن.

(٤) أي جيوش بني العباس التي تأتي من خراسان .

[٥٦١] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- أبو حفص الحجري لم أقف على ترجمته.
- المقدام الحجري لم أقف على ترجمته.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف، لأجل رشدين، وفيه رجلان لم أجد لهما ترجمة.

[٥٦٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية عن محمد بن الحنفية قال: تخرج راية سوداء من خراسان لبني العباس .

[٥٦٣] **حدثنا** ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن الزهري قال : قال رسول الله ﷺ: ((**يغلب على الدنيا لُكَع بن لكع**[1])). قال عبد الرزاق: قال معمر: وهو أبو مسلم.

---

[٥٦٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله لا أدري من هو .
- عبد الكريم أبو أمية ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٧).
- محمد بن الحنفية هو محمد بن علي بن أبي طالب، ثقة، ت : بعد ٨٠ هـ (ع). التقريب ص(٨٨٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام ابن الحنفية ضعيف لأجل عبد الكريم أبو أمية، وفيه الوليد بن مسلم يدلس ويسوي ولم يصرح بالسماع من شيخه، وشيخه لا أدري من هو.

(١) قال ابن الأثير : اللُّكَع عند العرب العبد. ثم استعمل في الحمق والذم، يقال لرجل لكع، وللمرأة لكاع وهو اللئيم، ومعناه اللئيم بن اللئيم، وقد فسره معمر بأنه أبو مسلم الخراساني كما في الرواية. انظر النهاية (٢٦٨/٤). قلت : وهو الذي أقام دولة بني العباس. انظر البداية والنهاية (٢٥٢/٦).

[٥٦٣] رجال الإسناد :

- ابن ثور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٥٧/٣) عن عقيل بن خالد عن ابن شهاب عن عبد الملك بن أبي بكر عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي ذر ﷺ مرفوعا نحوه، وزاد في أوله ((لا تقوم الساعة))، وفي آخره زيادة أيضا.

وأخرجه أحمد في مسنده (٣٢٦/٢) عن الأسود ويحيى بن أبي بكير عن أبي العلاء عن أبي صالح عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا بلفظ: ((لا تذهب الدنيا تصير للكع بن لكع))، وفي أوله: ((تعوذوا بالله من رأس السبعين))، وأخرجه الطبراني في الكبير (١٩٥/٢٢) عن أبي بكر بن أبي الجهم عن أبي بردة مرفوعا، نحو لفظ أحمد دون الزيادة.

[٥٦٤] **حدثنا** الوليد عن أبي عبد الله عن الوليد[١] بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط عن ابن عباس ﷺ أنه قدم على معاوية وأنا حاضره، فأجازه وأحسن جائزته، ثم قال : يا أبا العباس هل يكون لكم دولة ؟ قال: أعفني من هذا يا أمير المؤمنين! قال: لتخبرني، قال: نعم، وذلك في آخر الزمان، قال: فمن نصاركم ؟ قال: أهل خراسان، قال: ولبني أمية من بني هاشم نطحات،[٢] ولبني هاشم من بني أمية نطحات، ثم يخرج السفياني .

والطبراني في الأوسط (٢١٧/٧) من طريق جعفر بن برقان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمرو مرفوعا، قال الهيثمي (٣٢٥/٧): رواه الطبراني في الأوسط بإسنادين رجال أحدهما ثقات، وقال: لم يرو هذا الحديث عن الزهري إلا جعفر بن برقان ولا عن جعفر إلا أصبغ بن محمد تفرد به عمرو بن عثمان.

وأخرجه الترمذي في سننه (٤٩٣/٤) عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن حذيفة ﷺ مرفوعا وفيه: « لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بالدنيا ... » وقال : حسن غريب إنما نعرفه من حديث عمرو بن أبي عمرو، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في الزهد ص(٩٨).

وأخرجه ابن حبان في صحيحه (١١٦/١٥) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك ﷺ مرفوعا نحوه بلفظ: « لا تنقضي الدنيا حتى تكون عند لكع بن لكع »، وسيأتي في الرواية رقم (٥٦٧، ٥٦٨).

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل، والحديث صححه ابن حبان.

(١) (أبي عبد الله عن الوليد بن هشام) كذا في الأصل و«د»، وفي طبعتي سهيل ومجدي (أبي عبد الله بن هشام المعيطي).

(٢) (نطحات) النطح : الاختلاف والتنازع، وكما قيل: هذا أمر لا ينتطح فيه عنزان . المعجم الوسيط (٩٣٠/٢ مادة نطح)، ومعناه هنا حصول القتال والثأر بين بني أمية وبني هاشم .

[٥٦٤] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله لا أدري من هو .
- الوليد بن هشام المعيطي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠١).
- أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لم أقف على ترجمته، إلا أن المزي ذكره في تهذيب الكمال (١٠٣/٣١)، وابن حجر في تهذيب التهذيب (١٣٧/١١) ضمن شيوخ الوليد بن هشام.

التخريج :

أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥٠/٦) ونسبه ليعقوب الفسوي وقال: رواه البيهقي في الدلائل. قلت: و لم أجده في المعرفة والتاريخ، ولا في دلائل النبوة للبيهقي .

٥٢ /

[٥٦٥] **حدثنا** رجل عن داود بن عبد الجبار الكوفي عن سلمة بن مجنون قال: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: كنت في بيت ابن عباس، فقال : أغلقوا الباب، ثم قال: هاهنا من غيرنا أحد ؟ قالوا : لا، وكنت في ناحية من القوم، فقال ابن عباس : إذا رأيتم الرايات السود تجيء من قبل المشرق فأكرموا الفرس، فإن دولتنا فيهم، قال أبو هريرة: فقلت لابن عباس : أفلا أحدثك ما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال: وإنك لهاهنا ؟ قلت : نعم، فقال: حدث، فقلت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**إذا خرجت الرايات السود فإن أولها فتنة، وأوسطها ضلالة، وآخرها كفر.**)) (١)

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل عنعنة الوليد وهو مدلس، وشيخه وأبان بن الوليد لم أقف على ترجمتهما .

(١)**[٥٦٥] رجال الإسناد :**

- رجل مبهم.
- داود بن عبد الجبار الكوفي قال ابن معين : ليس بثقة، وقال مرة : يكذب وقد رأيته وكان قائدا ببغداد. التاريخ(١٥٣/٢)، وقال أبو حاتم وأبو زرعة : منكر الحديث (الجرح والتعديل ٤١٨/٣)، وقال البخاري : منكر الحديث (٢٤٠/٣)، وقال النسائي : ليس بثقة (الضعفاء والمتروكين ٣٨/١)، وقال مرة : متروك الحديث (الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٢٦٤/١)، وقال الساجي : فيه لين (لسان الميزان ٤١٩/٢)، قال أبو داود برواية الآجري: ضعيف الحديث. تاريخ بغداد (٣٥٧/٨)، واللسان (٤٢٠/٢)، وقال أيضا برواية الآجري : غير ثقة. سؤالاته (٢٩٢/٢)، وذكره ابن عدي في الكامل (٣/) وقال : له شيء يسير من الحديث غير ما ذكرته، ويتبين على رواياته ضعفه. وذكره العقيلي في الضعفاء (٣٣/٢)، وقال ابن حبان: منكر الحديث جدا، مظلم الرواية بمرة (المجروحين ٢٩٠/١)، وقال الذهبي مرة: واه (المقتنى ٢٩١/١)، وقال مرة: تركوه (المغني في الضعفاء ٢١٩/١).
- سلمة بن مجنون قال الذهبي تحت ترجمة داود بن عبد الجبار : أبو شراعة اسمه سلمة بن مجنون (الميزان ١٦/٣)، وقال في (٣٨٠/٧) : أبو شراعة عن ابن عباس لا يعرف، ولكن روى عنه داود بن عبد الجبار أحد الهلكى، له في الرايات السود.

التخريج :

أخرجه أحمد في فضائل الصحابة (٩٤٧/٢) عن سليمان بن داود أبي الربيع العتكي عن داود بن عبد الجبار به نحوه، والخطيب في تاريخه (١٣٠/٣) عن سويد بن سعيد عن داود به.

[٥٦٦] **حدثنا** عبد الخالق بن زيد الدمشقي عن أبيه عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ : ((**ما لي ولبني العباس، شيعوا أمتي، وألبسوهم ثياب السواد، ألبسهم الله ثياب النار.**))

[٥٦٧] **حدثنا** محمد بن سلمة الحراني عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن أبي بكر بن حزم أن النبي ﷺ قال: ((**لا تذهب الدنيا حتى تصير للكع بن لكع**)). [1]

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا، فيه داود بن عبد الجبار قال عنه الذهبي أحد الهلكى، وشيخ المؤلف لا يعرف من هو، وسلمة بن مجنون مجهول.

(١)**[٥٦٦] رجال الإسناد :**

- عبد الخالق بن زيد الدمشقي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).
- أبوه هو زيد بن واقد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨)..

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٦/٢) عن أبي الأشعث عن ثوبان ﷺ مرفوعا نحوه، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٥) قال: وفيه يزيد بن ربيعة متروك نسب إلى الوضع. وسيأتي موصولا في الرواية رقم (٥٧٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل وهو منكر، فيه عبد الخالق بن زيد قال البخاري : منكر الحديث.

التعليق العقدي :

قال محمد البرزنجي في كتابه الإشاعة لأشراط الساعة ص(٣٤) : قد رواه السهروردي وغيره بسند جيد أن جبريل عليه السلام نزل لابسا السواد، فقال : يا محمد ! هذه ثياب بني عمك العباس، فدعا لهم النبي ﷺ وقال : ((اغفر للعباس وولده))، فتحمل الحديث الأول – يعني حديث ثوبان ﷺ السابق – إن صحت على شرارهم، وهذا وأمثاله على خيارهم، على أن هذا الحديث – يعني الحديث الثاني – أصح وله شواهد.

[٥٦٧] رجال الإسناد :

- محمد بن سلمة الحراني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٠).
- محمد بن إسحاق، صدوق يدلس، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٠).
- محمد بن عبد الله بن قيس بن مخزمة المطّلبي، مقبول، من السادسة (خ م). التقريب ص(٨٦٤).

[٥٦٨] **حدثنا** عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن عمر بن أبي عمرو عن عبد الله بن عبد الرحمن عن حذيفة ﷺ عن النبي ﷺ قال:((**لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بها لكع بن لكع**)).

[٥٦٩] **حدثنا** محمد بن عبد الله أبو عبد الله التاهرتي[1] التميمي عن عبد الرحمن ابن زياد بن أنعم بن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ:

- أبو بكر بن حزم هو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري النجاري، ثقة، ت:١٢٠ هـ (ع). التقريب ص(١١١٨).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٦٣).

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل ضعيف، وفيه محمد بن إسحاق صدوق يدلس وقد عنعنه، ومحمد بن عبد الله مقبول. لكن الحديث حسن مرفوعا، وهذا في حكم المرفوع لأنه مما لا يقال بالاجتهاد والرأي، كما تقدم في الرواية رقم (٥٦٣).

[٥٦٨] رجال الإسناد :

- عبد العزيز بن محمد الدراوردي، صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٤).
- عمرو بن أبي عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٤).
- عبد الله بن عبد الرحمن مقبول، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٦٣، ٥٦٧)، وهو عند الداني (٨٠٢/٢) وأحمد (٣٨٩/٥) والبيهقي في الدلائل (٣٩٢/٦) من طريق إسماعيل بن جعفر عن عمرو، فهو متابع للدراوردي.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه الدراوردي صدوق كان يحدث من كتب غيره فيخطئ، وعبد الله بن عبد الرحمن مقبول، ولكن الحديث حسن مرفوعا، كما تقدم في الرواية رقم (٥٦٣).

(١) (التاهرتي) كذا في الأصل و((د))، وفي طبعة مجدي (التيهرتي) كما جاء في الروايات الأخرى. ولا أعرف ضبطها الصحيح لكوني لم أقف على ترجمة الرجل.

[٥٦٩] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله أبو عبد الله التاهرتي التميمي لم أقف له على ترجمة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم ضعيف في حفظه، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٦٨).
- مسلم بن يسار المصري، أبو عثمان الطنبذي، مقبول من الرابعة (بخ مق د ت ق). التقريب ص(٩٤١).
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

((تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس، ثم تمكث ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار على رجل من ولد أبي سفيان[1] وأصحابه من قبل المشرق)).

[٥٧٠] حدثنا ابن وهب عن ابن لهيعة عن حمزة بن أبي حمزة النصيبي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة، ويل لهم/ من هرج عظيم ٥٣ / أ الأجنحة، وما الأجنحة، والويل في الأجنحة، رياح قفّا[2] هبوبها، ورياح تحرك هبوبها، ورياح تراخى هبوبها، ألا ويل لهم من الموت السريع، والجوع الفظيع، والقتل الذريع، يسلط الله عليها البلاء بذنوبها، فيكفر صدورها، ويهتك ستورها، ويغير سرورها، ألا وبذنوبها تنتزع أوتادها،[3] وتقطع أطنابها،[1] وتكدر رياحها، وتتحير[2] مراقهـا، ألا

التخريج: أورده السيوطي في الحاوي (١٤١/٢).

الحكم على الرواية:

الإسناد مرسل من مراسيل سعيد بن المسيب وهو ضعيف، فيه عبد الرحمن بن أنعم ضعيف في حفظه، ومسلم بن يسار مقبول، ومحمد بن عبد الله لم أقف على ترجمته.

(١) (رجل من ولد أبي سفيان) لعله مروان بن محمد بن مروان الحمار الخليفة الأخير من خلفاء بني أمية. انظر البداية والنهاية (٤٦/١٠-٤٩)

(٢) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (نما). و (قفّى) الشيء أي غشيه وذهب به. المعجم الوسيط (٧٥٢/٢ مادة قفى)

[٥٧٠] رجال الإسناد:

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- حمزة بن أبي حمزة النصيبي الجعفي، متروك، متهم بالوضع، من السابعة (ت). التقريب ص(٢٧١).

التخريج:

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسيأتي نحوه من رواية محمد بن علي أو علي رضي الله عنه في الرواية الآتية.

الحكم على الرواية:

الإسناد موقوف ضعيف جدا، وإن لم يكن موضوعا وذلك لأجل حمزة بن أبي حمزة.

(٣) (أوتادها) الأوتاد جمع الوتد وهو ما رزّ في الأرض أو الحائط من خشب. المعجم الوسيط (١٠٠٩/٢ مادة وتد).

ويل لقريش من زنديقها، يحدث أحداثا تكدر دينها، ويهدم عليها خدورها، وتقلب عليها جيوشها، ثم تقوم النائحات الباكيات باكية تبكي على دنياها، وباكية تبكي على[3] من ذل رقابها، وباكية تبكي من استحلال فروجها، وباكية تبكي من قبل[4] أولادها في بطونها[5]، وباكية تبكي من جوع أولادها[6]، وباكية تبكي من ذلها بعد عزها، وباكية تبكي على رجالها، وباكية تبكي خوفا من جنودها، وباكية تبكي شوقا إلى قبورها .

[٥٧١] **حدثنا** عبد الرزاق وابن ثور عن معمر عن طارق عن منذر الثوري، - وقال عبد الرزاق: أراه عن منذر الثوري - عن محمد بن علي - قال وأحسبه[7] ذكر

---

(١) (أطنابها) الأطناب جمع الطنب وهو حبل يشد به الخباء والسرادق ونحوها. المعجم الوسيط (٢/٥٦٧ مادة طنب).

(٢) (تتحير) في هامش ((د)) (تتجبر).

(٣) (تبكي على) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) بدون (على)

(٤) (من قِبَل) كذا في الأصل، وفي هامش ((د)) (من قتل)، وفي ((ع)) (على مَن قتل من أولادها).

(٥) (في بطونها) لا يوجد في ((د)) .

(٦) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (وباكية تبكي على رجالها).

(٧) (أحسبه) كذا في الأصل، وفي ((د)) (أحسب).

[٥٧١] رجـــال الإسناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- ابن ثور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- طارق لعله ابن أبي الحسناء مجهول، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- منذر الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١).

التـــخريـــج :

أخرجه معمر بن راشد في الجامع (١١/٣٥١) عن طارق عن منذر الثوري به، ومن طريقه عبد الرزاق في مصنفه (١١/٣٥٢-٣٥٣) وليس فيه ما ذكره المؤلف من قوله : أراه عن منذر الثوري، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (١/٢٩٣-٢٩٤) عن محمد بن يحيى بن فارس عن عبد الرزاق عن معمر به،

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مقطوع أو موقوف، وفيه طارق فإن كان هو الذي أشرت فمجهول.

عليا ﷺ - أنه قال: ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمائة، من شر قد اقترب، الأجنحة وما الأجنحة، الويل والطوبى في الأجنحة، ريح قفا هبوها، وريح تهيج هبوها، وريح تراخى هبوها، وويل لهم من قتل ذريع، وموت سريع، وجوع فظيع، يصبّ عليها البلاء صبّا، فيكفر صدورها، ويغير سرورها، ويهتك ستورها، ألا وبذنوبها يظهر مراقها، وتترع أوتادها، وتقطع أطنابها، وويل لقريش من زنديقها، يحدث أحداثا يكدر دينها، وتترع منها هيبتها، وتهدم عليها خدورها، وتقلب عليها جنودها، فعند ذلك تقوم النائحات الباكيات، فباكية تبكى على دنياها، وباكية تبكي على دينها، وباكية تبكي على ذلها بعد عزها، وباكية تبكي من جوع أولادها، وباكية تبكي من قبل[1] أولادها في بطونها، وباكية تبكي من استذلال / أرقاها، وباكية تبكي من استحلال فروجها، وباكية تبكي على سفك دمائها، وباكية تبكي من جنودها، وباكية تبكي شوقا إلى قبورها.

٥٣/ ب

[٥٧٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن راشد بن داود الصنعاني عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : ((**ما لي ولبني العباس، شيعوا أمتي، وسفكوا دماءهم، وألبسوهم ثياب السواد، ألبسهم الله ثياب النار**)).[2]

---

(١) كذا في الأصل، وفي ((د)) و((ع)) (من قتل أولادها).

(٢)[٥٧٢] **رجال الإسناد** :

- عبد الله بن مروان لم أقف له على ترجمة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه لم أقف على ترجمته.
- راشد بن داود الصنعاني أبو المهلب أو أبو داود البَرْسمي، صدوق له أوهام، من السادسة (س). التقريب ص(٥١٠).
- أبو أسماء هو عمرو بن مرثد الرحبي الدمشقي، ثقة، من الثالثة (بخ م ٤). التقريب ص(٧٤٤).
- ثوبان مولى رسول الله ﷺ ﷺ ت: ٥٤هـ. الإصابة (٤١٣/١).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩٦/٢) عن يحيى بن حمزة الدمشقي عن إسحاق بن إبراهيم عن يزيد بن ربيعة عن أبي الأشعث الصنعاني عن ثوبان ﷺ به نحوه. وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٢٤٤/٥) قال : وفيه يزيد ابن ربيعة متروك نسب إلى الوضع. وانظر ترجمه في الميزان (٤٢٢/٤). وتقدم أيضا في الرواية رقم (٥٦٦).

[٥٧٣] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبي عبدة المشجعي[1] قال: حدثنا أبو أمية الكلبي في خلافة يزيد بن عبد الملك قال: حدثنا شيخ أدرك الجاهلية، قد سقط حاجباه على عينيه، أتيناه نسأله عن زماننا، فأخبرنا عن بني أميّة حتى ذكر خروج مروان، ثم يجيء بعد مروان[2] الذي يخرج من الجزيرة الرايات السود يسيلون عليكم سيلا، حتى يدخلوا دمشق لثلاث ساعات من النهار، وترفع عن أهلها الرحمة، ثم تعاودها الرحمة ويرفع عنهم السيف، ثم يسيرون حتى ينتهوا إلى المغرب.

[٥٧٤] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد[3] الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: يكون بعد فتنة الشامية الشرقية هلاك الملوك، وذل العرب، حتى يخرج أهل المغرب.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف، ووالد عبد بن مروان لم أجد له ترجمة.

(١) كذا في الأصل، وفي «د» (أبي عبيدة الأشجعي).

(٢) (مروان) في الأصل و«ع» (مرين)، والمثبت من «د» وهو الذي أراه أنسب.

[٥٧٣] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبدة المشجعي لم على ترجمته، وتقدم ذكره في الرواية رقم (٣٤٦).
- أبو أمية الكلبي لم أقف على ترجمته، وتقدم ذكره في الرواية رقم (٣٤٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم نحوه في الرواية رقم (٣٤٦، ٥٥١).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله وهو ضعيف، وأبو عبدة وأبو أمية لم أجد لهما ترجمة.

(٣) كذا في المخطوط، وفي المطبوع كله (عبد الجبار بن رشد الأزدي).

[٥٧٤] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عبد الجبار بن رشيد الأزدي لم أقف له على ترجمة، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- رشيد والد عبد الجبار لم أقف له على ترجمة.
- ربيعة القصير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

[٥٧٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان حدثنا محمد بن سوار عن عبيد الله بن الوليد عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ: ((**ويل لأمتي من الشيعتين: شيعة بني أمية، وشيعة بني العباس، وراية الضلالة**)).

[٥٧٦] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر قال: حدثني تبيع عن كعب قال: لا تذهب الأيام حتى يخرج لبنى العباس رايات سود من قبل المشرق.[1]

- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٥٤).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب، وفيه عنعنة الوليد وهو مدلس، وعبد الجبار وأبوه لم أقف لهما على ترجمة.

[٥٧٥] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- محمد بن سوار لم أقف على ترجمته.
- عبيد الله بن الوليد الوصافي، أبو إسماعيل الكوفي، ضعيف من السادسة (بخ ت ق). التقريب ص(٦٤٦).
- محمد بن علي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٥).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وقد ذكر الذهبي في الميزان (٢٣٩/٧) تحت ترجمة يزيد بن ربيعة الرحبي جزء من هذه الرواية عن ثوبان ﷺ مرفوعاً ولفظه : ويل لأمتي من بني العباس.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، وفيه عبيد الله بن الوليد ضعيف، ومحمد بن سوار لم أقف لهما على ترجمة.

(١) **[٥٧٦] رجال الإسناد :**

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسبق نحوه مرفوعا في الرواية رقم (٥٦٩) وكما سيأتي مرفوعا أيضا في الرواية الآتية.

[٥٧٧] **وقال** عبد الله وأخبرني أبي عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ نحوه.

[٥٧٨] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال: تقبل الرايات السود من المشرق، يقودهم/ رجال كالبخت المجلّلة[1]، أصحاب شعور، أنسابهم القرى، وأسماؤهم الكنى، يفتتحون مدينة دمشق، ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات . ٥٤

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو حسن.

(١) (البخت المجللة) أي الإبل التي ألبست الجل وهو ما تغطى به الدابة لتصان. المعجم الوسيط (١/١٣١ مادة جلل).

[٥٧٧] رجال الإسناد :

- عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ت: ١١٨هـ (ر ٤). التقريب ص(٧٣٨).
- أبوه شعيب، صدوق ثبت سماعه من جده، من الثالثة (بخ ر ٤). التقريب ص(٤٣٨).
- جده عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم نحوه في الرواية رقم (٥٦٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه والد عبد الله بن مروان لم أجد له ترجمة للحكم على الإسناد.

[٥٧٨] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد التنوخي لم أقف على ترجمته.
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع، وسعيد بن يزيد لم أقف له على ترجمة.

[٥٧٩] **حدثنا** ابن أبي هريرة عن أبيه عن علي بن أبي طلحة قال: يدخلون دمشق برايات سود عظام، فيقتتلون فيها مقتلة عظيمة، شعارهم بُكُش، بُكُش [١].

[٥٨٠] **حدثنا** سعيد أبو عثمان حدثنا جابر الجعفي عن أبي جعفر قال: إذا بلغت سنة تسع وعشرين ومائة، واختلفت سيوف بني أمية؛ ووثب حمار الجزيرة[٢] فغلب على الشام، ظهرت الرايات السود في سنة تسع[٣] وعشرين ومائة، ويظهر الأكبش[٤] مع قوم لا يؤبه لهم، قلوبهم كزبر الحديد،[٥] شعورهم إلى المناكب، ليست

---

(١) أي أقبلْ، أقبل . انظر الرواية رقم (٥٨٦).

[٥٧٩] رجال الإسناد :

- ابن أبي هريرة لم أقف على ترجمته.
- أبو هريرة ذكره المزي في تهذيب الكمال (٤٩١/٢٠) ممن يروي عن علي بن أبي طلحة ونسبه الحمصي.
- علي بن أبي طلحة سالم مولى بني العباس، صدوق قد يخطئ، ت: ١٤٣ هـ (م د س ق). التقريب ص(٦٩٨)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام علي بن أبي طلحة، وابن أبي هريرة لم أقف له على ترجمة.

(٢) (حمار الجزيرة) لعله مروان بن محمد الملقب بالحمار آخر خلفاء بني أمية. البداية والنهاية (٢٣/١٠-٢٤)

(٣) (تسع) بياض في الأصل، وأثبته من ((د)) و((ع)).

(٤) (الأكبش) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الأكيس). والأكبش فحل الضأن، أو آلة الحرب تستعمل في الحصار لقذف الحصون. المعجم الوسيط (٧٧٤/٢ مادة كبش).

(٥) (زُبَر الحديد) القطعة الضخمة منه. المعجم الوسيط (٣٨٨/١ مادة زبر).

[٥٨٠] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان هو سعيد بن عثمان الكريزي يروي عن غندر وغيره، حدث بأصبهان بمناكير كما قال أبو نعيم في التاريخ. انظر المغني (٢٦٤/١) ميزان الاعتدال (١٥٠/٢) ولسان الميزان (٣٨/٣) .
- جابر الجعفي هو جابر بن يزيد بن الحارث الكوفي، ضعيف رافضي، ت: ١٢٧ هـ (د ت ق).
- أبو جعفر الظاهر أنه الباقر، محمد بن علي بن الحسين بن علي ثقة فاضل، ت: بضع عشرة بعد مائة. التقريب ص(٨٧٩٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

لهم رأفة ولا رحمة على عدوهم، أسماؤهم الكنى، وقبائلهم القرى، وعليهم ثياب كلون الليل المظلم، يقــود بهم إلى آل العباس وهي[١] دولتهم، فيقتلون أعلام ذلك الزمـــان حتى يهربوا منهم إلى البرية، فلا تزال دولتهم حتى يظهر النجم ذو الذناب، ويختلفون فيما بينهم .

[٥٨١] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتي عن شيخ لهم يقال له: عبد السلام بن مسلمة قال: سمعت أبا قبيل يقول : - وذكر بني أمية فنال منهم - ثم قال: ســيليكم بعدهم أصحاب الرايات السود فيطول أمرهم ومدتهم، حتى يبايع لغلامين منهم، فإذا أدركا اختلفوا فيما بينهم، فيطول اختلافهم حتى ترفع بالشام ثلاث رايــات، فــإذا رفعت كان سبب انقطاع مدتهم، فإذا قرئ بمصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم يلبث أن يقرأ عليهم كتاب آخر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين وهو صـــاحب المغرب، وهو شر من ملك، وهم يخربون مصر والشام، فإذا كثف أمــرهم بالشـــام اجتمعت الرايات السود، وأصحاب الرايات الثلاث، ومن بها من المغرب على أهـــل المغرب، فيجتمعون جميعا عليهم، فيقاتلونهم، فتكون الغلبة لأهل الرايـــات الـــثلاث، وينقطع أمر البربر، ثم يقاتلون أصحاب الرايات السود حتى ينقطع أمرهم .

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر، وهو ضعيف لأجل جابر الجعفي، وسعيد أبو عثمان.

(١) (وهي) في الأصل (وهنئ)، والمثبت من «د» و«ع».

[٥٨١] رجـــال الإسناد :

- محمد بن عبد الله التيهرتي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- شيخ لهم يقال عبد السلام بن مسلمة القرشي الأندلسي ذكره الحافظ في لسان الميزان(١٨/٤)، وليس فيه ذكر تجريح ولا تعديل.
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل، ومحمد بن عبد الله لم أقف له على ترجمة للحكم على الإسناد.

[٥٨٢] عن أبي المغيرة عن أرطأة بن المنذر عمن حدثه عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه أتاه رجل/ وعنده حذيفة فقال: يا ابن عباس، قوله تعالى: ﴿حم، عسق﴾[1] فأطرق ساعة وأعرض عنه، ثم كررها فلم يجبه بشيء، فقال حذيفة: أنا أنبئك قد عرفت لما كرهها، إنما نزلت في رجل من أهل بيته يقال له : عبد الإله أو عبد الله، يترل على نهر من أنهار المشرق يبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا، جمع فيها كل جبار عنيد. قال أرطاة : إذا بنيت مدينة على شاطئ الفرات، ثم أتتكم الفواصل[2] والقواصم[3]، وانفرجتم عن دينكم كما تنفرج المرأة عن قبلها حتى لا تمتنعوا عن ذل يترل بكم، وإذا بنيت مدينة بين النهرين بأرض منقطعة من أرض العراق أتتكم الدهيماء.

٥٤/ ب

[٥٨٣] **حدثنا** عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله أن يوسف بن عبد الله بن سلام مر بدار مروان بن الحكم فقال: ويل لأمة محمد من أهل هذا الدار، حتى تخرج الرايات السود من قبل خراسان[4].

---

(١) سورة الشورى الآية ١-٢.

(٢) (الفواصل) جمع الفاصلة وهي الخرزة تفصل بين الخرزتين. القاموس ص(١٠٤٢ مادة فصل).

(٣) (القواصم) جمع القاصمة وهي المصيبة الشديدة. المعجم الوسيط (٧٤١ مادة قصم).

[٥٨٢] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥)
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- عمن حدثه مبهم.

التخريج : أخرجه الخطيب في تاريخه (٤٠/١) من طريق المصنف به، والطبري في تفسيره (١٣٧/١١) (ط. دار الغد العربي) عن أرطاة به.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لجهالة أحد رواته.

(٤) **[٥٨٣] رجال الإسناد :**

- عبد الصمد بن عبد الوارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- حميد هو الطويل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥٤).

[٥٨٤] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال: تظهر رايات سود لبني العباس حتى يترلوا الشام، ويقتل اللهُ على أيديهم كل جبار عنيد، أو عدو لهم يرابط بساحتهم خمسة[(١)] وأربعين صباحا، فيدخلها سبعون ألفا، شعارهم فيها أمِتْ، أمِتْ، ثم تضع[(٢)] الحرب أوزارها[(٣)]، فيمكث ملكهم تسع و[(٤)] سبع، ثم ينتكث أمرهم بعد ثلاث وسبعين سنة.

- بكر بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٨٨).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد مقطوع من كلام يوسف بن عبد الله، ورجاله ثقات.

(١) (بساحتهم خمسة) في الأصل (بساحتهم آدم)، وفي ((ع)) (عدو لهم خمسة)، والمثبت من ((د)).

(٢) (تضع الحرب) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (توضع الحرب).

(٣) في الأصل و((د)) (أوزاها)، والمثبت من ((ع)).

(٤) في الأصل و((ع)) (تسع في سبع) والمثبت من ((د)).

[٥٨٤] رجال الإسناد:

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عمن حدثه مبهم.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد مقطوع من كلام كعب، وهو ضعيف فيه من لم يسم.

[٥٨٥] **حدثنا** عبد القدوس عن ابن غياش عن ثعلبة بن مسلم الخثعمي عن عبد الله بن أبي الأشعث الليثي قال: تخرج لبني العباس رايتان؛ إحداهما أولها نصر، وآخرها وزر لا ينصروها لا نصرها الله، والأخرى أولها وزر، وآخرها كفر، لا تنصروها لا نصرها الله.

[٥٨٦] **حدثنا** عبد القدوس عن ابن عياش عن أم بدر قال: سمعت سعيد بن زرعة يقول: سمعت نوف البكالي يقول لأصحابه : إني أجد أن هذا العام تجلل فيه دمشق المسوح[1] والبراذع[2] واللبود،[3] وتخرج قتلاهم على العجل، وتبقر بطون نسائهم.

---

[٥٨٥] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- ثعلبة بن مسلم الخثعمي الشامي، مستور، من الخامسة (د فق). التقريب ص(١٨٩).
- عبد الله بن أبي الأشعث الليثي لم أقف على ترجمته.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام عبد الله بن أبي الأشعث، وفيه ثعلبة بن مسلم مستور.

(١) (المسوح) جمع المِسح وهو الكساء من شعر. المعجم الوسيط (٨٦٧/٢ مادة مسح).

(٢) (البراذع) جمع البرذعة ويقال: البردعة وهي ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه، كالسرج للفرس. القاموس المحيط ص(٧٠٢) مادة بردع.

(٣) (اللُبود) جمع اللِّبد وهو كل شعر أو صوف متلبّد، أو ما يوضع تحت السرج. القاموس المحيط ص(٣١٦) مادة لبد).

[٥٨٦] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- أم بدر لم أقف لها على ترجمة.
- سعيد بن زرعة الحمصي الجرار الخزاف، مستور، من الثالثة (ت). التقريب ص(٣٧٨).
- نوف البكالي هو ابن فضالة ابن امرأة كعب الشامي، مستور، وإنما كذب ابنُ عباس ما رواه عن أهل الكتاب، مات بعد ٩٠ هـ (خ م ت). التقريب ص(١٠١١).

فقال كعب: إنما أولئك قوم يأتون/من المشرق حردين،[١] معهم رايات سود، مكتوب في راياتهم عهدكم وبيعتكم وفينا بها، ثم نكثوها، فيأتون حتى يترلوا بين حمص ودير مسحل،[٢] فتخرج إليهم سرية فيعركوهم عرك الأديم، يسيرون إلى دمشق فيفتحوها قسرا،[٣] شعارهم أقبل، أقبل[٤]، - يعني بُكش، بُكش - ترفع عنهم الرحمة ثلاث ساعات من النهار. / ٥٥

[٥٨٧] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي ابن أبي طالب ﷺ قال: إذا رأيتم الرايات السود فالزموا الأرض، فلا تحركوا أيديكم، ولا أرجلكم، ثم يظهر قوم ضعفاء لا يؤبه لهم، قلوبهم كزبر الحديد، هم أصحاب الدولة، لا يفون بعهد ولا ميثاق، يدعون إلى الحق وليس من أهله، أسمائهم الكنى، ونسبتهم القرى، وشعورهم مرخاة كشعور النساء، حتى يختلفوا فيما بينهم، ثم يؤتي الله الحق من يشاء [٥].

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل سعيد بن زرعة، ونوف البكالي، وأم بدر لم أقف على ترجمتها.

(١) (حردين) لعله من حرد يحرِد أي غضب. القاموس ص(٢٧٦ مادة حرد).

(٢) (دير مسحل) هو ما بين حمص وبعلبك . معجم البلدان (٢/٥٣٨).

(٣) (قسرا) قسر فلانا أي قهره على كره. المعجم الوسيط (٢/٧٣٣ مادة قسر).

(٤) كذا في الأصل، وفي ((د)) و((ع)) (اقتل، اقتل).

(٥)[٥٨٧] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق مختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أقف له على ترجمة.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٥٨٨] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال: يخرج رجل من الجزيرة فيطأ الناس وطأة[1]، ويهريق الدماء، ثم يخرج رجل من خراسان بعد قتل أخيه من بني هاشم يدعى عبد الله يلي نحوا من أربعين سنة، ثم يهلك، ويختلف رجلان من أهل بيته، يسميان باسم واحد، فتكون[2] ملحمة بعَقْرَقُوْف[3] فيظهرا قربة من الخليفة، ثم تكون علامة في بني الأصفر، ويبتدأ نجم له ذنب، فتزول عنهم ولا يعود إليهم.

[٥٨٩] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: أسعد أهل الشام بخروج الرايات السود أهل حمص، وأشقاهم بها أهل دمشق [4].

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف، لأجل رشدين، وابن لهيعة، وعنعنة الوليد وهو مدلس، وأبو رومان لم أقف على ترجمته. وقال الذهبي في مثل هذا الإسناد : خبر واه . تلخيص المستدرك (٥٠٢/٤).

(١) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (وطأ).

(٢) في الأصل (فكون)، والمثبت «د» و«ع».

(٣) (عقرقوف) هي قرية من نواحي دجيل، بينها وبين بغداد أربعة فراسخ، وإلى جانبها تلّ عظيم من تراب، يرى من خمسة فراسخ، كأنه قلعة عظيمة لا يدرى ما هو إلا أن ابن الفقيه ذكر أنه مقبرة الملوك الكيانيين. معجم البلدان (١٣٧/٤). وفي بعض الروايات (عاقرقوفا) قال الحموي : أحسب أنه هو عقرقوف. (٦٨/٤).

(٤)**[٥٨٨] رجال الإسناد :**

- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق مختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد العزيز بن صالح قال الأزدي: ضعيف مجهول، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٨).
- علي بن رباح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة وعبد العزيز بن صالح.

[٥٨٩] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

[٥٩٠] **حدثنا** ابن وهب عن حمزة بن عبد الواحد قال: حدثني محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عبد الله بن صفوان بن أمية عن حفصة زوج النبي عن النبي ﷺ قال: ((**إذا سمعتم بناس يأتون من قبل المشرق أولو دهاء، يعجب الناس من زيهم، فقد أظلتكم الساعة**)).[١]

- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠١).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

(١)[٥٩٠] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- حمزة بن عبد الواحد لم أقف على ترجمته.
- محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي المدني، ثقة، من السادسة (خ م د س). التقريب ص(٨٨٣).
- محمد بن عمرو بن عطاء القرشي المدني، ثقة، مات في حدود ١٢٠هـ (ع). التقريب ص(٨٨٤).
- عبد الله بن صفوان بن أمية الجمحي المكي، ولد على عهد النبي ﷺ، ولأبيه صحبة، مشهور، قتل سنة ٧٣ هـ، ذكره ابن سعد في الطبقة الأولى من التابعين (م س ق). التقريب ص(٥١٦).

التخريج : أورده السيوطي في جمع الجوامع (٢٠٠٨) ونسبه لنعيم فقط، وكذا لم أجد من أخرجه غيره.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله ثقات غير حمزة بن عبد الواحد لم أجد له ترجمة.

[٥٩١] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن سعيد بن نشيط عن صالح بن أبي صالح/ عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ قال: أتيناه نعوده في تخمة[1] أصابته، قال: فذكر معاوية فتغيظ عليه، وأغلظ عليه في القول، ثم قال أبو هريرة للحسن بن علي رضي الله عنهما: لا يكبرن عليك، فوالذي نفسي بيده لو كانت الدنيا يوما واحدا لطول الله ذلك اليوم حتى تكون الخلافة لبني هاشم. ٥٥ / ب

[٥٩١] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- سعيد بن نشيط مجهول، لا يعرف. الجرح والتعديل (٤/٦٩)، الميزان (٣/٢٣٤)، واللسان (٣/٤٦)، وذكره البخاري في الضعفاء الصغير (١/٥١) وقال : لا يصح.
- صالح بن أبي صالح ذكوان السمان ثقة، من الثالثة (م ت). التقريب ص(٤٤٦).
- أبوه ذكوان السمان، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٤).

التخريج :

أخرجه الترمذي في سننه (٤/٥٠٥) عن أبي صالح به نحوه، وقال : حديث حسن صحيح. وأخرجه ابن ماجة في سننه (٢/٩٢٨) عن أبي حصين عن أبيه عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا نحوه، بدون ذكر القصة، وفي أوله: لو لم يبق من الدنيا إلا يوم ....، وزاد في آخره : يملك جبل الديلم والقسطنطينية، وعندهما:(حتى يملك رجل من أهل بيتي).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لجهالة سعيد بن نشيط، والمرفوع قال عنه الترمذي : حسن صحيح.

(١) (تُخَمَة) في الأصل و((د)) (بخمة)، والمثبت من ((ع))، وفي طبعة سمير (نجمة) وهو خطأ. والتخمة: داء يصيب الإنسان من كل الطعام الوخيم، أو من امتلاء المعدة جمعه تخمات . القاموس المحيط ص(١١٦٦) مادة وخم.

[٥٩٢] **حدثنا** عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال: حدثني عيسى بن عطية الخولاني عن راشد بن داود الصنعاني - يسند الحديث - قال : بعد هلاك بني أمية يجيء جالب الوحوش،[1] يجتمع إليه أهل الأرض من زواياها الأربع، فيعذب الله بهم هذه الأمة.

[٥٩٣] **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا حريز بن عثمان عن سعيد بن مُرثد أبي العالية قال: كنت جالسا مع شرحبيل بن ذي حماية عند قصر ابن أثال، فمر به شيخ من العباد كبيرهم، قد سقط حاجباه على عينيه متوكئا على عصا، فقال: هلم أيها الشيخ، فجلس إليه، فقال: ما أبعد عقلك ؟ فقال: فارس رأيتهم بهذه المدينة جلوسا حلقا حلقا يتحدثون، يقولون: سيظهر على أهل هذه الأرض المسلمون، فيفتح الله لهم خزائن برها وبحرها، يعرفون بنعتهم بطول شعرهم، ورماحهم، ولبوسهم الأزر، يكون آخر ملك منهم يقتلون بالعصب[2]، يصب على[3] موائدهم الأموال والأطعمة الكثيرة فلا يشبعهم ذلك .

---

(١) (جالب الوحوش) يعني به بني العباس في كونهم يجمع الناس فاجتمعوا إليهم وصار لهم قوة .

[٥٩٢] رجـال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- محمد بن مهاجر الأنصاري، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- عيسى بن عطية الخولاني لم أقف له على ترجمة.
- راشد بن داود الصنعاني أبو المهلب صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢١).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد ضعيف منقطع، وفيه راشد صدوق له أوهام، وعيسى بن عطية لم أقف على ترجمته.

(٢) كذا في الأصل و((د))، ولا يوجد (بالعصب) في ((ع)) .

(٣) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (يصيب موائدهم).

[٥٩٣] رجـال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- حريز بن عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٨).

[٥٩٤] **حدثنا** عبد القدوس عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: يخرج رجل من أهل المشرق يدعو إلى آل محمد وهو أبعد الناس منهم، ينصب علامات سود، أولها نصر، وآخرها كفر، تتبعه خُشارة[1] العرب، وسفلة الموالي، والعبيد الأُبّاق[2]، ومرّاق[3] الآفاق، سيماهم السواد، ودينهم الشرك، وأكثرهم الجدع[4]، قلت: وما الجدع ؟ قال: القلف[5]، ثم قال حذيفة لابن عمر : ولست مدركه يا أبا عبد الرحمن ؟ فقال عبد الله : ولكن أحدث به من بعدي، قال: فتنة تدعى الحالقة، تحلق الدين، يهلك فيها صريح العرب، وصالح الموالي، وأصحاب الكنوز، والفقهاء وتنجلي عن/ أقل من القليل. ٥٦ / ب

- سعيد بن مرثد الرحبي أبو العالية ذكره في التاريخ الكبير (٣/٥١٥)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤/٦٣)، والعجلي في معرفة الثقات (١/٤٠٣)، وابن حبان في الثقات (٦/٣٧١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ورجاله ثقات، غير سعيد بن مرثد وثقه ابن حبان والعجلي.

(١) الخشارة هي الرديء من كل شيء، وخشارة الناس سفلتهم. انظر لسان العرب (٤/٢٣٩ مادة خشر).

(٢) جمع آبق، والإباق هو هرب العبيد وذهابهم من غير خوف ولا كد عمل. انظر لسان العرب (١٠/٣ ماد أبق).

(٣) جمع مارق، والمروق سرعة الخروج من الشيء، وسمي الخوارج مارقة لمروقهم من الدين بسبب غلوهم فيه. انظر لسان العرب (١٠/٣٤١ مادة مرق).

(٤) من الجدع وهو القطع، والمقصود به الختان. انظر لسان العرب (٨/٤١ مادة جدع).

(٥) هو قطع القُلفة، وهي جلدة الذكر التي ألبستها الحشفة. انظر لسان العرب (٩/٢٩٠ مادة قلف).

[٥٩٤] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- سعيد بن سنان متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع. تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل سعيد بن سنان وهو متروك.

[٥٩٥] **حدثنا** المعتمر بن سليمان عن أبي عمرو قال: حدثني قيس بن سعد عن الحسن بن محمد بن علي قال : لا يزال بنو أمية على ثبج[1] من أمرهم، حتى تخرج الرايات السود من المشرق فتبيحهم .

[٥٩٦] **حدثنا** الوليد عن روح بن أبي العيزار عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن وابن سيرين قالا: تخرج راية سوداء من قبل خراسان، فلا تزال ظاهرة حتى يكون هلاكهم من حيث بدأ من خراسان.[2]

---

(١) (ثبج) في الأصل و«ع» (نتج)، والمثبت من «د». والثَّبج وسط الشيء تجمع وبرز. القاموس ص(١٨٢) مادة ثبج.

[٥٩٥] رجـال الإسناد :

- المعتمر بن سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٣).
- أبو عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣٧).
- قيس بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣٧).
- الحسن بن محمد بن علي تقدم في الرواية رقم (٥٣٧).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف، وأبو عمرو وقيس بن سعد لم أجد لهما ترجمة.

(٢)**[٥٩٦] رجـال الإسناد :**

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- روح بن أبي العيزار لم أقف على ترجمة.
- سعيد بن أبي عروبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠٠).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف، وفيه عنعنة الوليد وهو مدلس، وروح بن أبي العيزار لم له على ترجمة.

[٥٩٧] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن عبد الله بن زرير عن عليّ قال : هلاكهم من حيث بدأ .

[٥٩٨] **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا رشدين بن سعد المهري عن يونس بن يزيد الأيلى عن ابن شهاب عن قبيصة بن ذؤيب عن أبي هريرة ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ((**تخرج من خراسان رايات سود، لا يردها شيء حتى تنصب بإيلياء**[1])). يعني بيت المقدس .

---

[٥٩٧] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق مختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة هو يحيى بن أبي عمرو مقبول، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢).
- عبد الله بن زُرَيْر الغافقي المصري، ثقة، ت : ٨٠ هـ أو بعدها (د س ق). التقريب ص(٥٠٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف، لأجل رشدين وابن لهيعة، وكذا عنعنة الوليد وهو مدلس.

(١) (إيلياء) أي بيت المقدس .

[٥٩٨] رجال الإسناد :

- قتيبة بن سعيد بن جميل البغلاني، ثقة ثبت، ت: ٢٤٠هـ (ع). التقريب ص(٧٩٩).
- رشدين بن سعد المهري ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧)
- يونس بن يزيد الأيلي تقدم في الرواية رقم (١٤٦).
- ابن شهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- قبيصة بن ذؤيب بن حلحلة الخزاعي، من أولاد الصحابة وله رؤية، ت: ٨٦هـ. الإصابة (١٧/٥).

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (٣٦٥/٢)، والترمذي في سننه (٥٣١/٤)، والطبراني في الأوسط (٣١/٤)، من طرق عن رشدين به نحوه. وقال الترمذي : حديث غريب. وقال ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥١/٦) ورواه البيهقي والحاكم من حديث عبد الله بن مسعود ﷺ عن رشدين بن سعد، وقال البيهقي : تفرد به رشدين بن سعد.

[٥٩٩] **حدثنا** الحكم بن نافع أبي اليمان الحمصى حدثنا جراح عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال : ليوشكن العراق يعرك عرك الأديم،[١] ويشق الشام شقّ الشعر، وتفتّ مصر فتّ البعرة،[٢] فعندها يترل الأمر .

وورد من طريق أخرى عن سويد بن سعيد عن داود بن عبد الجبار عن أبي شراعة عن أبي هريرة ﷺ نحوه، أورده ابن عدي في الكامل (٩٥٣/٣)، والميزان (١٦/٣)، واللسان (٤١٩/٢) وفي سنده داود بن عبد الجبار أحد الهلكى كما قال الذهبي. انظر الرواية رقم (٥٦٥).

الحكم على الرواية : الإسناد مداره على رشدين وهو ضعيف، والحديث ضعيف.

(١) (عرك الأديم) أي دلكه، والأديم هو الجلد . المعجم الوسيط (٥٩٦/٢ مادة عرك)، (١٠/١ مادة أدم).

(٢) (فت البعرة) أي دقّها وتكسيرها. المعجم الوسيط (٦٧١/٢ مادة فتت).

[٥٩٩] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع أبو اليمان الحمصي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جرّاح صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج :

أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٣/٦) من طريق أخرى عن الصنابحي عن كعب نحوه مختصرا.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو حسن.

التعليق على الباب :

هذا الباب وهو " في خروج بني العباس " ذكر المؤلف تحته ٤١ رواية . أكثرها من الآثار موقوفة كانت أو مقطوعة، والمرفوع منها قليل. فمن المرفوع حديث حذيفة ﷺ : ((لا تقوم الساعة حتى يكون أسعد الناس بها لكع بن لكع))، وهذا الحديث حسن بشواهده. وغيره من المرفوع فضعيف.

وهذا الحديث يدل على إخبار النبي ﷺ على خروج هذا الرجل، وأنه كما فسره العلماء أبو مسلم إبراهيم بن محمد الخراساني الذي قامت علي يديه الدولة العباسية، حيث بدأ حركته من بلاد خراسان، وكانت بداية ظهور حركتهم في سنة ١٢٩ هـ .

وهذا الباب سرد المؤلف تحته روايات عن مبدأ خروج بني العباس، وأين منطلق دعوتهم، ومدى عظمة فتنتهم، وكم قتل من جراء ذلك من المسلمين، وأنهم يلبسون لباس السود، ويكون ذلك شعارا لهم .وقد ذكر ذلك مطولا محمود شاكر في كتاب التاريخ الإسلامي ص(٣٠٤ - ٣٠٨)

وقد وردت روايات في الإخبار عن قيام دولة بني العباس أوردها الحافظ ابن كثير في البداية والنهاية (٦/٢٥٠ -٢٥٢)، وأكثرها لا يخلو من مقال .

أول علامة تكون في انقطاع ملك[1] بني العباس

[٦٠٠] **حدثنا** الحكم بن نافع أخبرنا جراح عن أرطاة قال: هلاكهم إذا اختلفوا بينهم، فأول علامة تكون من انقطاع ملكهم اختلاف بينهم.

[٦٠١] **حدثنا** محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل قال: لا يزال الناس بخير في رخاء ما لم ينقض[2] ملك بني العباس، فإذا انقضى[3] ملكهم لم يزالوا في فتن حتى يقوم المهدي .

---

[٦٠٠] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن.

(١) (ملك) في الأصل و((د))، ولا يوجد في ((ع))، وهو الأنسب هنا في رأيي كما في البابين الآتيين، وكما جاءت في الروايات .

(٢) (ينقض) في الأصل و((ع)) (ينقضي) وهو خطأ، والمثبت من ((د)).

(٣) (انقضى) في الأصل و((د)) (انتقض)، والمثبت من ((ع)) وهو الأنسب للسياق.

[٦٠١] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٨٤/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل، وفيه محمد بن عبد الله التيهرتي وعبد لسلام بن مسلمة لم أقف لهما على ترجمة للحكم على الإسناد .

[٦٠٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبي عبدة المشجعي حدثنا أبو أمية الكلبي قال: حدثنا شيخ أدرك الجاهلية قد سقط حاجباه على عينيه[1] قال : لا تزال أصحاب الرايات السود شديدة رقابهم بعد ما يظهروا حتى يختلفوا/ فيما بينهم . ٥٦ / ب

[٦٠٣] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة قال: سمعت أبا قبيل يقول: لا يزال أمرهم[2] ظاهر حتى يبايع لغلامين[3] منهم، فإذا أدركا اختلفوا فيما بينهم، فيطول اختلافهم، حتى ترفع بالشام ثلاث رايات، فإذا رفعت كان سبب انقطاع ملكهم[4].

---

(١) (عينيه) في الأصل (عينه)، والمثبت من «د» و«ع» وهو الصواب .

[٦٠٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبدة المشجعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).
- أبو أمية الكلبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٥١).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله، وفيه عنعنة الوليد وهو يدلس ويسوي، وأبو عبدة وأبو أمية لم أقف لهما على ترجمة .

(٢) أي أمر بني العباس .

(٣) (لغلامين) لعلهما محمد الأمين وعبد الله المأمون .

(٤) (ملكهم) كذا في الأصل و«د»، وفي هامش الأصل و«ع» (مدتهم).

[٦٠٣] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله التيهرتي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٨١).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل، ومحمد بن عبد الله وعبد السلام بن مسلمة لم أقف لهما على ترجمة.

[٦٠٤] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران قال: قال علي: سيليكم أئمة شر أئمة، فإذا افترقوا على ثلاث رايات، فاعلموا أنه هلاكهم.

[٦٠٥] **حدثنا** الوليد عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي قال: حدثنا شيخ قد أدرك الجاهلية، قد سقط حاجباه على عينيه، قال: لا تزال أصحاب رايات السود شديدة رقابهم حتى يختلفوا فيما بينهم، يخالف بعضهم بعضا، فيفترقون ثلاث فرق، فرقة يدعون لبني فاطمة، وفرقة يدعون[1] لبني العباس، وفرقة يدعون[2] لأنفسهم. قلت: ومن أنفسها ؟ قال: لا أدري هكذا سمعت.

---

[٦٠٤] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- خالد بن أبي عمران صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة.

(١) (يدعون) في الأصل (يدعو)، وفي ((ع)) (تدعوا)، والمثبت من ((د)) لاقتضاء السياق .

(٢) (يدعون) في الأصل (يدعو)، وفي ((ع)) (تدعو)، والمثبت من ((د)) لاقتضاء السياق .

[٦٠٥] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبدة المشجعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).
- أبو أمية الكلبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٥١، ٦٠٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله، وفيه عنعنة الوليد وهو يدلس ويسوي، وأبو عبدة المشجعي وشيخه لم أقف لهما على ترجمة.

[٦٠٦] **حدثنا** الوليد أخبرني أبو عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبي أمية عن محمد بن الحنفية قال: لا تزال الرايات السود التي تخرج من خراسان في أسِنَّتها[1] النصر حتى يختلفوا فيما بينهم، فإذا اختلفوا فيما بينهم رفعت ثلاث رايات بالشام .

[٦٠٧] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: إذا اختلف آل العباس فيما بينهم، فهو أول انتقاض أمرهم .

---

(١) (أسِنَّتها) الأسنة جمع سنان وهو نصل الرمح أو حديدته . القاموس المحيط ص(١٢٠٧) مادة سنن.

[٦٠٦] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله هو ناصح الشامي، مولى بني أمية، ثقة، من السابعة (تمييز). التقريب ص(٩٩٤).
- مسلم بن الأخيل لم أقف له على ترجمة.
- عبد الكريم أبو أمية ضعيف جدا، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٧).
- محمد بن الحنفية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام محمد بن الحنفية، وهو ضعيف جدا لأجل عبد الكريم وعنعنة الوليد بن مسلم، وأما مسلم الأخيل فلم أجد له ترجمة.

[٦٠٧] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو حسن . وعبد الله بن مروان تقدم الكلام عليه في الرواية رقم (٣١٩).

[٦٠٨] **حدثنا** أبو عمرو البصري عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن الحارث الهمداني عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: ((**السابع**[١] **من بني العباس يدعو الناس إلى الكفر، فلا يجيبونه فيقول له أهل بيته: تريد أن تخرجنا من معاشنا ؟ فيقول: إني أسير فيكم بسيرة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما، فيأبون عليه فيقتله عدو له من أهل بيته من بني هاشم، فإذا وثب عليه اختلفوا فيما بينهم**)) - فذكر اختلافا طويلا إلى خروج السفياني -[٢] .

---

(١) في هامش ((د)) (هو المأمون "ك" لعل الصواب التاسع). فكأنه ما قام به من الدعوة إلى القول بخلق القرآن.

(٢) (السفياني) قال ابن كثير في البداية (٢٥٨/٦) هو رجل يكون آخر الزمان منسوب إلى أبي سفيان يكون من سلالته .

[٦٠٨] رجـــال الإســـناد :

- أبو عمرو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٣، ٥٣٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين أخرج له الحاكم في المستدرك حديثا (٥٦٦/٤) وقال : أخرجته تعجبا، وعبد الوهاب مجهول، وقال الذهبي : هذا الخبر موضوع. انظر لسان الميزان (٨٧/٤)، قلت : و لم أجد قول الحاكم : " أخرجته تعجبا " في الحديث الذي رواه عبد الوهاب بن حسين.
- محمد بن ثابت البناني البصري، ضعيف، من السابعة (ت). التقريب ص(٨٣٠).
- أبوه ثابت بن أسلم، ثقة، مات سنة بضع وعشرين ومائة (ع). التقريب ص(١٨٥).
- الحارث الهمداني هو ابن عبد الله الأعور، في حديثه ضعف، كذبه الشعبي في رأيه، مات في خلافة ابن الزبير من الثانية (٤). التقريب ص(٢١١).

التـــخريـــج :

أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢٥٨/٦) ونسبه لنعيم. وقال : وهذا الحديث ينطبق على عبد الله بن المأمون الذي دعا الناس إلى القول بخلق القرآن، ووقى الله شرها .

وأخرجه الخطيب البغدادي في تاريخه (٢٤١/٦) في ترجمة الغنوي، وقال : وضع إسماعيل بن أبان الغنوي حديثا عن قطر عن أبي الطفيل عن علي قال : السابع ... فذكر .

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد ضعيف جدا، لأجل محمد بن ثابت وابن لهيعة والحارث الأعور، وعبد الوهاب بن حسين قال الحاكم مجهول. وقال الذهبي موضوع.

٥٧ / أ [٦٠٩] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي قال: إذا اختلف أصحاب الرايات السود بينهم كان خسف قرية بإرم[1] يقال لها: حرستا، وخروج الرايات الثلاث بالشام عندها.

[٦١٠] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال: إذا خلع من بني العباس رجلان وهما الفرعان[2]، وقع بينهم[3] الاختلاف الأول، ثم يتبعه الاختلاف الآخر الذي فيه الفناء، وخروج السفياني عند اختلافهم الثاني .

---

(١) (إرم) المقصود بها هنا دمشق، ذلك لأن حرستا من دمشق. وانظر معجم البلدان (١/١٥٥).

[٦٠٩] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق مختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أقف على ترجمته، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٧).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف، وهو ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة فيها إذا كان الراوي عنه غير العبادلة كما الشأن هنا، وعنعنة الوليد وهو مدلس، وأبو رومان لم أقف له على ترجمة .

(٢) (الفرعان) لعله المستعين الخليفة الثاني عشر، والمعتز الخليفة الثالث عشر من خلفاء بني العباس.

(٣) في الأصل و((ع)) (بينهما) والمثبت من ((د)).

[٦١٠] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- عمن حدثه مجهول.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب، وهو ضعيف فيه راو مجهول.

[٦١١] **حدثنا** أبو إسحاق الأقرع عن سليمان بن كثير أبي داود الواسطي وكان ثقة حدثني حاتم بن أبي صغيرة عن أبي الجلد قال: يملك رجل وولده من بني هاشم اثنتين وسبعين سنة.[1]

[٦١٢] حدثنا الوليد بن مسلم قال: قرأت عن كعب قال: يملك بنو العباس ألف إلا تسعة أشهر، ويل لهم بعد ذلك، وبعد الويل ويل.

---

(١) لا أدري من المقصود هنا، ولم أجد من ملك من بني العباس هو وولده هذه المدة. ولكن وجدت ثلاثة من خلفائهم من ملك هذه المدة وهم المقتدر الخليفة الثامن عشر، وابنه المطيع الخليفة الثالث والعشرون، وابن ابنه الطائع الخليفة الرابع والعشرون.

[٦١١] رجـال الإسـناد :

- أبو إسحاق الأقرع هو إسماعيل بن سعيد قال البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٧/١) : حديثه معروف، كذا قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل (١٧٣/٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٩٧/٨).
- سليمان بن كثير أبو داود الواسطي أخو محمد بن كثير، لا بأس به في غير الزهري، ت: ١٣٣ هـ (ع). التقريب ص(٤١٢).
- حاتم بن أبي صغيرة القشيري البصري، ثقة، من السادسة (ع). التقريب ص(٢٠٧).
- أبو الجلد هو جيلان وثقه أحمد، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٠).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام أبي الجلد وهو ضعيف لأجل المؤلف، وأبو إسحاق الأقرع وثقه ابن حبان.

[٦١٢] رجـال الإسـناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو ضعيف منقطع .

[٦١٣] **حدثنا** أبو يوسف المقدسي وكان كوفيا، حدثنا فطر بن خليفة عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: يملك بنو العباس حتى ييأس الناس من الخير، ثم يتشعّب أمرهم، فإن لم تجدوا إلا حجر عقرب فادخلوا فيه، فإنه يكون في الناس شر طويل، ثم يزول ملكهم ويقوم المهدي (١).

[٦١٤] **حدثنا** ابن أبي هريرة عن أبيه عن علي بن أبي طلحة عن ابن عباس ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**إذا مات الخامس من أهل بيتي فالهرج الهرج، يموت السابع ثم كذلك حتى يقوم المهدي** .))

---

(١)[٦١٣] رجال الإسناد :

- أبو يوسف المقدسي لم أقف له على ترجمة.
- فطر بن خليفة المخزومي مولاهم، أبو بكر الحنّاط صدوق، مات بعد ١٥٠هـ (خ ٤). التقريب ص(٧٨٧).
- منذر الثوري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١).
- محمد بن الحنفية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٢).

التخريج :

أورده السيوطي في الحاوي (٨٣/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وفيه أبو يوسف لم أقف على ترجمته للحكم على الإسناد.

[٦١٤] رجال الإسناد :

- ابن أبي هريرة وأبوه لم أجد لهما ترجمة، وتقدما في الرواية رقم (٥٧٩).
- علي بن أبي طلحة صدوق قد يخطئ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٩).

التخريج :

أورده الهندي في الكنز (٣١٤٠٠)، والسيوطي في الحاوي (٨٣/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، علي بن أبي طلحة أرسل عن ابن عباس ﷺ و لم يره، وابن أبي هريرة وأبوه لم أجد لهما ترجمة .

[٦١٥] **قال** : بلغني عن شريك أنه قال: هو ابن العفر[١] - يعني هارون - وكان الخامس، ونحن نقول هو السابع، والله أعلم.

[٦١٦] **حدثنا** ضمرة عن أبي حسان بن نوبة قال: لا بد أن يملك ثلاثة من بنى العباس أول أسمائهم عين[٢].

[٦١٧] **حدثنا** الوليد عن شيخ من خزاعة عن أبي وهب الكلاعي قال: لا يزال ملك بنى العباس ظاهرا على من ناوأهم حتى يخرج عليهم أهل المغرب.

---

(١) (العِفِرّ) هو النافذ في الأمر المبالغ فيه مع دهاء. القاموس المحيط ص(٤٤٢) مادة عفر.

[٦١٥] رجـال الإسـناد :

- قال وبلغني، لا أدري من القائل.
- شريك لعله ابن عبد الله النخعي صدوق يخطئ كثيرا، ت: ١٧٧/١٧٨هـ (خت م ٤). التقريب ص(٤٣٦).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام شريك، وهو ضعيف منقطع.

(٢) يوجد ثمانية من خلفاء بني العباس الذين أول أسمائهم عين، منهم السفاح، والمنصور، والمأمون، ولعلهم هم المعنيون بهؤلاء الثلاثة. والله أعلم.

[٦١٦] رجـال الإسـناد :

- ضمرة صدوق يهم قليلا، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو حسان بن نوبة لم أقف له على ترجمة.

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أبي حسان بن نوبة، وهو حسن.

[٦١٧] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ من خزاعة مجهول.
- أبو وهب الكلاعي مقبول، من الرابعة (تمييز). التقريب ص(١٢٢٢).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد ضعيف مقطوع من كلام أبي وهب، لأجل الجهالة والوليد مدلس وقد عنعنه.

[٦١٨] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا خسف بقرية/ يقال لها خرستا، وخلع خليفتان من بني العباس، واختلف آل العباس بينهم، حتى يرفع فيهم اثنا عشر لواء، واثنتا عشرة راية، فعندها يغلب عليهم الفتن في دار ملكهم، وبها يجتمعون، فعند ذلك الآخرة[١]، ويعبر جيحون[٢]، وبها يجتمعون وعند ذلك سقوط ملكهم، وخروج البربر على الشام.

٥٧ / ب

[٦١٩] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال: انتقاض ملكهم اختلافهم[٣] فيما بينهم من حيث بدأ .

---

(١) لم يتضح لي معنى الآخرة هنا، ولعلها بمعنى النهاية، يعني نهاية ملكهم.

(٢) (جيحون) في الأصل و«ع» (جيحوا)، ومشى عليه سمير، والمثبت من «د»، ومشى عليه مجدي وسهيل، وعلق سهيل في الهامش وقال : في الأصلين « جيحوا » ولعل ما أثبتناه هو الصواب. قلت : هذا دليل على أن ليس له إلا نسختان خطيتان (الأصل و«ع»)، و لم يقف على نسخة «د» .

[٦١٨] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو حسن.

(٣) (اختلافهم) كذا في الأصل، وفي «د» (اختلاق)، وفي «ع» (انتقاض خلافتهم ما بينهم ...).

[٦١٩] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الزهري، وعبد الله بن مروان وسعيد بن يزيد لم أقف لهما على ترجمة.

[٦٢٠] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: آخر علامة من زوال ملك بنى العباس ثلاثة ملوك منهم يتوالون، أسمائهم أسماء الأنبياء، لا يجاوزوهم بعد هؤلاء الملوك، ومدة بنى العباس من هؤلاء الملوك الثلاثة أربعين عاما، فإذا رأيت الاختلاف فيهم، وجماعة من بنى هاشم، فيجتمعون بين النهرين[1]، وولاية رجل من بنى العباس نحو المغرب، واصطكاك الرايات السود والصفوف سرّة الشام، وقتل[2]والي مصر، ومنع خراجها فهي من أمارة انقطاع مدتهم.

[٦٢١] **حدثنا** إدريس[3]الخولاني عن الوليد بن يزيد عن أبيه عن شفي الأصبحي قال: يلي خمسة من ولد العباس كلهم جبابرة، ويل للأرض منهم، يموت خامس بنى العباس يثب عليه واثب شبه الأسد يأكل بفمه، ويفسد بيديه، السموات تضج إلى الله

---

(١) (النهرين) هما نهر دجلة والفرات.

(٢) (قتل والي مصر) في الأصل (وقيل والي مصر) وكذا في نسخة سمير من المطبوع وهو خطأ، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[٦٢٠] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام أرطاة، وعبد الله بن مروان لم أقف له على ترجمة للحكم على الإسناد.

(٣) (إدريس) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (أبو إدريس الخولاني) .

[٦٢١] رجـال الإسـناد :

- إدريس الخولاني لم أقف على ترجمته.
- الوليد بن يزيد لم أقف على ترجمته.
- أبوه لم أقف على ترجمته.
- شفي الأصبحي هو ابن ماتع، ثقة، مات في خلافة هشام (عخ د ت س فق). التقريب ص(٤٣٩).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام شفي الأصبحي، و لم أقف على جميع رجال إسناده للحكم عليه.

تعالى مما يهراق على الأرض من الدماء، يملك غداتين أو ثلاثة، ثم يلي والٍ[١] من بعض أخوة الآبد[٢]، ثم ينـــادي منـــاد[٣] من السماء : الأرض أرض الله، والعبيد عبيد الله، مال الله بين عبيده بالسوية، يملك في هذه الولاية عشر سنين .

---

(١) (والٍ) في الأصل و«د» (والي)، والمثبت من «ع» .

(٢) (أخوة الآبد) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (من بعض الأبل).

(٣) (ثم ينادي مناد) في الأصل (ثم يلي والي ينادي منادي) ومشى عليه سمير، وفي «د»(ثم يلي والٍ ينـادي منادٍ)، والمثبت من «ع» .

التعـليـق على الباب :

لما ذكر المؤلف في الباب السابق روايات تنبؤ عن بداية خروج بني العباس وقيام دولتهم، وكيفية قيامهـا، ففي هذا الباب ذكر الروايات عن علامات تعلم بانقطاع تلك الدولة، وما هي أول علامة مـن علامـات انقطاعها، ومتى يكون ذلك، وفي هذا الباب تكلم عن أول علامة له، وسيأتي في الباب الذي بعده العلامة التي تأتي بعدها. فالله - جل وعلا - يعطي الملك من يشاء، وينزعه عمن يشاء، وهو على كل شيء قدير .

تحت هذا الباب وهو " أول علامة تكون في انقطاع مدة بني العباس " ذكر المؤلف ٢٢ رواية، المرفوع منها روايتان كلتاهما ضعيفتان، والموقوف على الصحابة روايتان، وغير هذه الأربعة مقطوعة من أقوال كعب وأبي قبيل وأرطاة وابن الحنفية وغيرهم – رحمة الله تعالى على الجميع - . وأكثرها لا يخلو سند من أسانيدها مـن كلام من جهالة رواته أو الضعف أو الانقطاع.

وفي هذا الباب ذكر المؤلف روايات تدل على أول علامة لانقطاع ملك بني العباس أو الدولة العباسية وهي الاختلاف فيما بينهم، وذكر أن أول ذلك الاختلاف هو ما حصل من خلاف بين اثنين من خلفائها.



أول علامة من علامات انقطاع ملكهم في خروج الترك بعد اختلافهم فيما بينهم

[٦٢٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم أخبرني من سمع رسول الوليد بن يزيد إلى قسطنطين سمع الوليد بن يزيد يقول: الملاحم بينكم حتى تأتيكم الرايات السود، ثم يخرج عليكم الترك فيقاتلونهم فيقتلونهم، ثم لا تجف برادع[1] دوابكم حتى يخرج أهل المغرب.

٥٨ / [٦٢٣] **حدثنا** الوليد بن مسلم قال: حدثني قوم قدموا من أهل أرمينية يريدون الشام، فلقوا بها أبا مسلم فقالوا: إنا كرهنا عبد الله بن علي وقد أردنا العزلة، فقال: أصبتم، لا تزال الرايات السود ظاهرة على من ناوأهم حتى يدخل الترك من باب أرمينية. قال الوليد: وهو أول علامة من علامات انتقاض أمرهم بعد اختلافهم فيما بينهم[2].

---

(١) (برادع) جمع بردعة ويقال: برذعة وهي ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه، كالسرج للفرس. القاموس المحيط ص(٧٠٢) مادة برد ع.

[٦٢٢] رجال الإسناد:

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رسول الوليد بن يزيد لا يعرف.
- الوليد بن يزيد لم أقف على ترجمته.

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية:

الإسناد مقطوع من كلام الوليد بن يزيد، وهو ضعيف لأجل الجهالة وعنعنة الوليد وهو مدلس.

(٢)**[٦٢٣] رجال الإسناد:**

- الوليد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٢٢).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٦٢٤] **حدثنا** بقية بن الوليد والحكم قالا: أنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: كأني أسمع خفق جعاب الترك[١] بين الأغلة[٢] وبارق[٣].

[٦٢٥] **حدثنا** عبد القدوس عن ابن عياش عن عصمة بن راشد عن عصام بن يحيى الحضرمي عن عبد الله بن أبي قيس الحضرمي عن معاوية بن أبي سفيان أنه قال: إن الذين يركبون المخرمات[٤] سيقعون على تلال[٥] الشام والجزيرة .

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أبي مسلم، وهو ضعيف لأجل عنعنة الوليد.

(١) (جُعَاف) وهو الذي يذهب بكل شيء. القاموس المحيط ص(٧٩٦) مادة جعف.

(٢) (الأغلة) لم أهتد إلى معناه.

(٣) (بارق) ماء بالعراق وهو الحد بين القادسية والبصرة وهو من أعمال الكوفة. معجم البلدان (١/٣١٩).

[٦٢٤] رجـال الإسـناد :

- بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الحكم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥)
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وهو حسن بمجموع طرقه.

(٤) (المخرّمات) كذا في الأصل و((ع)) وفي ((د)) (المخزمات).

(٥) التلال جمع التل وهو دون الجبل. القاموس المحيط ص(٩٧٠) مادة تلل.

[٦٢٥] رجـال الإسـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عصمة بن راشد الأملوكي الشامي، مجهول، من السابعة (ق). التقريب ص(٦٧٧).
- عصام بن يحيى الحضرمي لم أقف له على ترجمة.
- عبد الله بن أبي قيس الحضرمي لم أقف له على ترجمة.

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٦٢٦] **حدثنا** الحكم عن جراح عن أرطاة قال : إذا خسف بقرية من قرى دمشق، وسقطت طائفة من غربي مسجدها، فعند ذلك تجتمع الترك والروم يقاتلون جميعا، وترفع ثلاث رايات بالشام، ثم يقاتلهم السفياني حتى يبلغ هم قرقيسيا(١) .

[٦٢٧] قال عصمة : فأخبرني أبو حكيمة قال: خرجت بابنة لي وأنا أسكن الشام، فقيل: إن الذين يركبون المخرمات(٢) سيقعون على تلال الجزيرة والشام، فيسبون نسائهم حتى أن الرجل ليرى بياض خلخال امرأته، فلا يستطيع أن يدفع عنها.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لجهالة أحد رواته، وعصام بن يحيى وعبد الله بن أبي قيس لم أقف لهما على ترجمة.

(١) (قرقيسيا) تقدم التعريف عنها في الرواية رقم ( ).

[٦٢٦] رجال الإسناد :

- الحكم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن.

(٢) (المخرمات) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (المخزمات).

[٦٢٧] رجال الإسناد :

- عصمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٢٥).
- أبو حكيمة (أبو حكيمة عصمة) عن أبي عثمان النهدي روى عنه هشام الدستوائي وقرة بن خالد. الكنى والأسماء (١/٢٧٤). التاريخ الكبير (٧/٦٣)، أبو حكيمة الجمال عن ابن المسيب وعنه قرة (الكنى للبخاري ١/٢٦)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي حكيمة وهو معلق، أو أنه معطوف على الرواية رقم (٦٢٥).

[٦٢٨] **قال** ابن عياش: فأخبرني عتبة بن تميم التنوخى عن الوليد بن عامر اليزني عن يزيد بن خمير عن كعب قال: ترد الترك الجزيرة حتى يسقوا خيولهم من الفرات، فيبعث الله عليهم الطاعون، فيقتلهم، فلا يفلت منهم إلا رجل واحد.

[٦٢٩] **قال** ابن عياش: وأخبرني عبد الله بن دينار عن كعب قال: يترلون آمد[١] ويشربون من الدجلة والفرات، يسعون في الجزيرة وأهل الإسلام في تلك الجزيرة لا يستطيعون لهم شيئا، فيبعث الله عليهم الثلج فيه صر[٢] وريح وجَلِيْد[٣]، فإذا هم خامدون، فيرجعون فيقولون:/ إن الله قد أهلكهم، وكفاكم العدو، ولم يبق منهم أحد، قد هلكوا من عند آخرهم. ٥٨ / ب

---

[٦٢٨] رجال الإسناد :

- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عتبة بن تميم التنوخي، أبو سبأ الشامي، مقبول، من السابعة (مد). التقريب ص(٦٥٧).
- الوليد بن عامر اليزني ذكره ابن حبان في الثقات، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٨).
- يزيد بن خمير صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٨).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب، وهو ضعيف لأجل عتبة بن تميم.

(١) (آمد) بلد قديم حصين ركين مبني بالحجارة السود على نشز دجلة محيطة بأكثره مستديرة به كالهلال وفي وسطه عيون وآبار ... المعجم البلدان (٥٦/١).

(٢) (صِرّ) هو شدة البرد. القاموس المحيط ص(٤٢٣) مادة صرر.

(٣) (جليد) هو ما يسقط على الأرض من الندى فيجمد. المعجم الوسيط (١٢٩/١ مادة جلد).

[٦٢٩] رجال الإسناد :

- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عبد الله بن دينار البهراني الأسدي الحمصي، ضعيف من الخامسة (ق). التقريب ص(٥٠٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب، وهو ضعيف لأجل عبد الله بن دينار.

[٦٣٠] **حدثنا** عبد الخالق بن زيد بن واقد عن أبيه عن مكحول عن النبي ﷺ قال: ((**للترك خرجتان: خرجة يخربون آذربيجان**[1]**، والثانية يربطون خيولهم بالفرات، لا ترك بعدها.**))

[٦٣١] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقاتل السفياني الترك، ثم يكون استئصالهم على يدي المهدي، وهو أول لواء يعقده المهدي يبعثه إلى الترك.

[٦٣٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن ابن لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله ابن عمرو قال: بقيت من اللاحم واحدة، أولها ملحمة الترك بالجزيرة .

---

(١) (آذربيجان) تقدم التعريف عنها في الرواية رقم ( ).

[٦٣٠] رجال الإسناد :

- عبد الخالق بن زيد بن واقد قال ابن حجر: لين، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).
- أبوه زيد بن واقد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج : أورده ابن كثير في جامع المسانيد (٢/٧١٨).

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل ضعيف وفيه عبد الخالق بن زيد وهو لين.

[٦٣١] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٨٤) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة، وهو حسن.

[٦٣٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن هيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبيد الله بن المغيرة بن معيقيب السبئي، صدوق، ت: ١٣١هـ (ت ق). التقريب ص(٦٤٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل ابن لهيعة وعنعنة الوليد وهو مدلس.

[٦٣٣] **حدثنا** الوليد عن ابن جابر وغيره عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: ((**للترك خرجتان : إحداهما يخربون أذربيجان، والثانية يشرعون على ثني[1] الفرات**)). قال عبد الرحمن بن يزيد في حديثه: عن النبي ﷺ أنه قال: ((**فيبعث الله تعالى على خيلهم الموت، فيرجلهم[2]، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم[3]، لا ترك بعدها** .))

[٦٣٤] **حدثنا** محمد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن زياد عن مكحول عن حذيفة رضي الله عنه قال: إذا رأيتم أول الترك بالجزيرة فقاتلوهم حتى تهزموهم، أو يكفيكم الله مؤنتهم، فإنهم يفضحوا الحرم بها، فهو علامة خروج أهل المغرب، وانتقاض ملك ملكهم يومئذ.

(١) (الثِّني) من الحبل : أي طرفه، ومن الوادي والجبل منعطفه. القاموس ا لمحيط ص(١٢٦٧) مادة ثني.

(٢) أي جعلهم راجلين أي يمشون على أرجلهم. المعجم الوسيط (٣٣٢/١ مادة رجل).

(٣) (ذبح الله الأعظم) أي أن الله أمات في ذلك الكثير.

[٦٣٣] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن جابر ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٦٣٠).

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل ضعيف وفيه عنعنة الوليد وهو مدلس.

[٦٣٤] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد الرحمن بن زياد قال أبو حاتم : صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٦٨).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، ومحمد بن عبد الله لم أقف له على ترجمة.

[٦٣٥] **حدثنا** غير واحد عن ابن عياش عمن حدثه عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: ((**للترك خرجتان: خرجة بالجزيرة يحتقبون ذوات الحجال**[١]**، فيظفر الله المسلمين بهم، فيكون فيهم ذبح الله الأعظم** .))

[٦٣٦] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة حدثنا أبو زرعة عن عبد الله بن زرير عن عمار بن ياسر ﷺ قال: إن لأهل بيت نبيكم أمارات، فالزموا الأرض حتى ينساب الترك في خلاف رجل ضعيف، فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخالف/ الترك على الروم، ويخسف بغربي مسجد دمشق، ويخرج ثلاثة نفر بالشام، ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ، ويكون بدو الترك بالجزيرة، والروم بفلسطين، ويتبع عبد الله عبد الله، حتى يلتقي جنودهما بقرقيسيا [٢]. ٥٩

---

(١) (الحجال) كذا في النسخ الخطية وطبعتي سمير، وفي طبعة سهيل ومجدي (الجمال) وهو خطأ. ومعنى الحجال أي القيد. القاموس المحيط ص(٩٨٢) مادة حجل.

[٦٣٥] رجال الإسناد :

- غير واحد مجهولين.
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عمن حدثه لا يعرف.
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٦٣٠).

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل ضعيف فيه مجاهيل.

(٢)**[٦٣٦] رجال الإسناد** :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق مختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢).
- عبد الله بن زرير ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٧).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤/٩٣٦) عن المؤمل عن أبي زرعة به نحوه.

[٦٣٧] **حدثنا** أبو عمرو[١] البصري عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود ﷺ قال: إذا ظهر الترك والخزر[٢] بالجزيرة وأذربيجان، والروم بالعمق[٣] وأطرافها، قاتل الروم رجل من قيس من أهل قنسرين[٤]، والسفياني بالعراق يقاتل أهل المشرق، وقد اشتغل كل ناحية بعدو، فإذا قاتلهم أربعين يوما و لم يأته[٥] مدد، صالح الروم على أن لا يؤدي أحد الفريقين إلى صاحبه شيئا.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه رشدين وهو ضعيف وتابعه الوليد وقد عنعنه وهو مدلس، وابن لهيعة صدوق مختلط، والحديث حسن بمجموع طرقه.

(١) (أبو عمرو) كذا في الأصل، وفي ((د)) (أبو عمر). ولا يتبين لي وجه الصواب فيها.

(٢) (الخزر) بالتحريك هي بلاد الترك خلف باب الأبواب المعروف بالدربند قريب من سد ذي القرنين. معجم البلدان (٣٦٧/٢). قلت : ولعل المقصود بهم الترك نفسها، وتؤيده الرواية الأخرى ((للترك خرجتان: الأولى بأذربيجان، والثانية بأرض الجزيرة)). وقد فصل الياقوت الحموي عن صفاتهم ومملكتهم في المصدر السابق (٣٦٧/٢-٣٦٨).

(٣) (العمق) بفتح أوله وسكون ثانيه هي كورة بنواحي حلب بالشام الآن، وكان أولا من نواحي أنطاكية. معجم البلدان (٢٢٢/١) .

(٤) (قنسرين) بكسر أوله وفتح ثانيه وتشديده، وقد كسره هي كورة بالشام منها جلب، وكانت قنسرين مدينة بينها وبين حلب مرحلة من جهة حمص بقرب العواصم. معجم البلدان (٤٠٤/٤).

(٥) في الأصل (و لم يأتيه) وهو خطأ، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[٦٣٧] رجال الإسناد :

- أبو عمرو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٥، ٥٣٧)
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين مجهول، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- الحارث في حديثه ضعف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).

[٦٣٨] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا ظهر السفياني على الأبقع(١)، والمنصور اليماني، خرج الترك والروم، فظهر عليهم السفياني.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف، لأجل عبد الوهاب بن حسين ومحمد بن ثابت والحارث.

(١) (الأبقع) البَقَعُ و البُقْعَةُ: تَخالُفُ اللَّوْنِ،وفي الحديث : يُوشِكُ أن يَعْمَلَ عليكم بُقْعانُ أهل الشام أي خدَمُهم وعَبِيدُهم ومَمالِيكُهم؛ شبَّههم لبَياضهم وحُمْرتهم أو سوادهم بالشيء الأَبْقَع، يعني بذلك الرُّوم والسُّودان. لسان العرب (١٧/٨).

[٦٣٨] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر، وجميع رجاله لم أقف لهم على ترجمة.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " أول علامة من علامات انقطاع ملكهم في خروج الترك بعد اختلافهم فيما بينهم " ١٧ رواية، منها ثلاث روايات مرفوعة ومرسلة أرسلها مكحول. و خمس روايات موقوفة على الصحابة، والباقية كلها أقوال لكعب الأحبار وأرطاة، والوليد بن يزيد، وأبي جعفر، وقد لا يعرف قائلها.

قال السخاوي في القناعة (ص ١٢٢) : ومن المرات التي قاتل فيها المسلمون الترك في دولة بني أمية، وكان بينهم وبين المسلمين مسدودا إلى أن فتح ذلك شيئا بعد شيء، وكثر السبي منهم، وتنافس فيهم الملوك لما فيهم من الشدة والبأس حتى كان أكثر عسكر المعتصم منهم، ثم غلبت الأتراك على الملك فقتلوا ابنه المتوكل، ثم أولاده واحدا بعد واحد إلى أن خالط المملكة الديلم، ثم كان الملوك السامانية من الترك أيضا، فملكوا بلاد العجم، ثم غلب على تلك الممالك آل سبكتكين، ثم آل سلجوق، وامتدت مملكتهم إلى العراق والشام والروم، وكان بقايا أتباعهم بالشام وهم آل زنكي وأتباع هؤلاء وهم بيت أيوب واستكثر هؤلاء أيضا من الترك فغلبوهم على المملكة بالديار المصرية والشامية والحجازية، وخرج على آل سلجوق في المائة الخامسة الغزو فخربوا البلاد، وفتكوا في العباد ثم جاءت الطامة الكبرى بالتتر، فكان خروج جينكزخان بعد الستمائة، فأسعرت بهم الدنيا نارا خصوصا المشرق بأسره حتى لم يبق بلد منه حتى دخله شرهم ثم كان خراب بغداد، وقتل الخليفة المستعصم، آخر خلفائهم على أيديهم في سنة ست وخمسين وستمائة.



ما يذكر من علامات من السماء في[1] انقطاع ملك بني العباس

[٦٣٩] **حدثنا** الوليد بن مسلم حدثنا شيخ عن يزيد بن الوليد الخزاعي عن كعب قال: علامة انقطاع ملك ولد العباس حمرة تظهر في جوّ السماء، وهدّة [2] تكون فيما بين العشر من رمضان إلى خمس عشرة، وواهية[3] فيما بين العشرين إلى الرابع والعشرين من رمضان، ونجم يطلع من المشرق يضيء كما يضيء القمر ليلة البدر، ثم ينعقف.[4]

(١) (في) في الأصل و((د)) وفي جميع النسخ المطبوعة (فيها في)، ولا يوجد (في) في ((ع))، والمثبت من عندي ولعله هو الصواب حيث يستقيم به المعنى.

(٢) الهُدّة : هي صوت وقوع الشيء الثقيل. المعجم الوسيط (٢/٩٧٦ مادة هدد).

(٣) الواهية : من وهى الثوب إذا بلي وتخرق. لسان العرب (١٥/٤١٧ مادة وهى) قلت: ولعله الخسف الذي وقع بحرستا كما في بعض الروايات. انظر رقم (٦٥٨) .

(٤) من انعقف الشيء : إذا انحنى والتوى. المعجم الوسيط (٢/٦١٦ مادة عقف).

[٦٣٩] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ لم يسم.
- يزيد بن الوليد الخزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وهو ضعيف فيه راو لم يسم.

[٦٤٠] **قال** الوليد: وبلغني عن كعب أنه قال: قحط[١] في المشرق، وواهية في المغرب، وحمرة في الجوف[٢]، وموت فاشٍ[٣] في القبلة .

[٦٤١] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا بلغ العباسي[٤] خراسان، طلع بالمشرق القرن ذو الشفا[٥]، وكان أول ما طلع[٦] بهلاك قوم نوح حين غرقهم الله، وطلع في زمان إبراهيم عليه السلام حين ألقوه في النار، وحين أهلك الله فرعون

---

(١) القحط: هو احتباس المطر، ويبس الأرض. القاموس المحيط ص(٦٨١) مادة قحط.

(٢) الجوف : هو ما اتسع وانخفض فصار كالجوف.القاموس المحيط ص(٧٩٨) مادة جوف.

(٣) في الأصل و«ع» (فاشي) والمثبت من «د» وهو الصواب. وفي طبعة سمير (فاشيٌّ).

ومعنى موت فاشٍ أي موت عام كثير ومنتشر. لسان العرب (١٥/١٥٥ مادة فشا).

[٦٤٠] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو ضعيف فيه الانقطاع. وقوله: (قال الوليد) ظاهره التعليق، ولعله معطوف على الرواية السابقة .

(٤) لعله أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس أول خلفاء بني العباس.

(٥) (القرن ذو الشفا) هي علامة من السماء كأنه نجم له ذناب كما في الروايات الأخرى.

(٦) كذا في الأصل و«ع» وفي «د» (يطلع).

[٦٤١] رجـال الإسـناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع ضعيف جدا لأجل جابر الجعفي، وسعيد أبو عثمان حدث بأصبهان بمناكير كما قال أبو نعيم .

ومن معه، وحين قتل يحيى بن زكريا،/ فإذا رأيتم ذلك فاستعيذوا بالله من شر الفـتن، ٥٩ / ب ويكون طلوعه بعد انكشاف الشمس والقمر، ثم لا يلبثون حتى يظهر الأبقع بمصر.

[٦٤٢] **حدثنا** الوليد عن شيخ عن الزهري قال: في خروج السفياني ترى علامة في السماء [(1)].

[٦٤٣] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال: تكون علامة في صفر، ويبتدأ نجم له ذناب .

---

(١)**[٦٤٢] رجـال الإسـناد :**

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام الزهري وهو ضعيف لأجل الإبهام في شيخ الوليد.

[٦٤٣] رجـال الإسـناد :

- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق مختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد العزيز بن صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٨).
- علي بن رباح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤٠).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة، وعبد العزيز لم أقف له على ترجمة.

[٦٤٤] **قال** ابن لهيعة: فأخبرني عبد الوهاب بن بخت عن مكحول قال: قال رسول الله ﷺ: ((**في رمضان**[١] **آية لليلتين خلتا أو بقيتا،**[٢] **وفي شوال المهمهة**[٣]**، وفي ذي القعدة المعمعة**[٤]**، وفي ذي الحجة التزائل، وفي المحرم وما المحرم ؟!.**))

[٦٤٥] **قال** عبد الوهاب بن بخت: وبلغني أن رسول الله ﷺ قال: ((**في رمضان آية في السماء كعمود ساطع، وفي شوال البلاء، وفي ذي القعدة الفناء، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، والمحرم وما المحرم** .)) [٥]

---

(١) (في رمضان) في النسخ الخطية وطبعة سمير (في السماء)، والمثبت من طبعتي سهيل ومجدي وهذا هو الصواب عندي لأنه مناسبا للسياق وتؤيده الرواية الآتية.

(٢) (بقيتا) في الأصل و((د)) (وتبقيان) أو(ويتقيان) كما في هامش ((د))، والمثبت من ((ع)) وهو الصواب، وفي طبعة سمير نقاط متتالية بعد الواو (و ...).

(٣) في الأصل وفي طبعة سمير (المهمة)، والمثبت من ((د)) و((ع)). والمهمهة هي المفازة البعيدة القفر. لسان العرب (٥٤٢/١٣ مادة مهمه).

(٤) المعمعة هي صوت الحريق في القصب ونحوه، وقيل: حكاية صوت لهب النار إذا شبت بالضرام. ويمكن أن يكون معناها : شدة الحرب والجد في القتال وهيج الفتن والتهاب نيرانها. لسان العرب (٣٤٠/٨ مادة معمع).

[٦٤٤] رجال الإسناد :

- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن بخت المكي، ثقة، ت: ١١٣ هـ أو ١١١ هـ (د س ق). التقريب ص(٦٣٢).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، وقوله : (قال ابن لهيعة) ظاهره التعليق، ولعله معطوف لما سبق، وهو ضعيف لأجل ابن لهيعة؛ إذ ليس من رواية العبادلة عنه، ورشدين إن كان كما أشرت إليه من العطف على السابق .

(٥)**[٦٤٥] رجال الإسناد :**

- عبد الوهاب بن بخت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٤).

التخريج : ذكره المناوي في فيض القدير (٣٦٢/١) ونسبه لنعيم.

[٦٤٦] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد الغفار عن سفيان الكلبي قال: في سبع البلاء، وفي ثمان الفناء، وفي تسع الجوع.

[٦٤٧] **حدثنا** ابن وهب عن مسلمة بن علي عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**تكون آية في شهر رمضان، ثم تظهر**

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف منقطع، وفيه : (قال عبد الوهاب بن بخت) وهذا ظاهره التعليق ولعله معطوف لما سبق كما في الرواية السابقة.

[٦٤٦] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الغفار لم أجد له ترجمة.
- سفيان الكلبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام سفيان الكلبي و لم أعرفه، وهو ضعيف، لأجل رشدين وابن لهيعة.

[٦٤٧] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- مسلمة بن علي متروك، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٦٣/٤) عن الفضل بن محمد الشعراني عن نعيم بن حماد به نحوه. وقال : قد احتج الشيخان رضي الله عنهما برواة هذا الحديث عن مسلمة بن علي الخُشني، وهو حديث غريب المتن، ومسلمة أيضا ممن لا تقوم الحجة به.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا، لأجل مسلمة بن علي، وهو أيضا منقطع كما صرح به المؤلف، وقال الحاكم : هو حديث غريب المتن، مسلمة لا تقوم به الحجة.

عصابة[١] في شوال، ثم تكون معمعة في ذي القعدة، ثم يسلب الحاج في ذي الحجة، ثم ينتهك المحارم في المحرم، ثم يكون صوت في صفر، ثم تنازع القبائل في شهري ربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادى ورجب، ثم ناقة مقتبة[٢] خير من دسكرة[٣] بغل مائة ألف .))

قال أبو عبد الله نعيم: لا أعلم إلا أني سمعته من مسلمة بن علي إن شاء الله، وبينه وبين قتادة رجل .

[٦٤٨] **حدثنا** الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: يأتي على المسلمين زمان يكون منه صوت في رمضان، وفي شوال تكون مهمهة، وفي ذي القعدة تنحاز فيها القبائل إلى قبائلها، وذو الحجة ينهب فيه الحاج، والمحرم وما المحرم، والمحرم وما المحرم ؟! .[٤]

---

(١) العصابة هي الجماعة من الناس من العشرة إلى الأربعين. أو كأنه من عصب الأمر أو الشر إذا اشتدت. انظر النهاية في غريب الحديث (٢٤٣/٣)، والمعجم الوسيط (٦٠٣/٢) مادة عصب.

(٢) (مُقَتَّبة) إما من قوله: قتّبه أي حناه، يقال في كاهل الفرس : تقتيب أي انحناء. وإما من قوله : الإبل القتوبة أي الإبل التي توضع الأقتاب – وهي جميع أداة السانية والساقية – على ظهورها، يعني الإبل العوامل. المعجم الوسيط (٧١٤/٢ مادة قتب)

(٣) (دسكرة) بناء كالقصر حوله بيوت للأعاجم يكون فيها الشراب والملاهي. لسان العرب (٢٨٥/٤ مادة دسكر).

(٤)[٦٤٨] **رجال الإسناد :**

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- صدقة بن يزيد خراساني الأصل، قال البخاري : منكر الحديث في التاريخ الكبير (٢٩٥/٤) نقل قول أحمد فيه : حديثه ضعيف، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٣١/٤) ونقل قول أحمد السابق، ونقال عن أبيه أنه قال : صالح، وصدقة بن خالد أحب إلي منه، وذكره ابن شاهين في تاريخ أسماء الثقات ص(١١٨)، وذكره النسائي في الضعفاء ص(٥٨)، قال ابن حبان في المجروحين (٣٧٤/١): يحدث عن الثقات بالأشياء المعضلات على قلة روايته، لا يجوز الاشتغال بحديثه ثم الاحتجاج به. قال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم : ثقة، الميزان (٤٢٩/٣)، وقال ابن عدي في الكامل (٧٧/٤) : هو إلى الضعف

٦٠ / أ

[٦٤٩] **حدثنا** الوليد عن عنبسة القرشي عن سلمة بن أبي سلمة عن شهر بن حوشب قال: بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ((**يكون في رمضان صوت، وفي شوال مهمهة، وفي ذي القعدة تحازب القبائل، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد**[1] **من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلان، فاسمعوا له وأطيعوا .**))

أقرب، وقال أبو داود : ليس به بأس، وقال الفسوي : حسن الحديث، وذكره العقيلي في الضعفاء (٢٠٦/٢)، وذكر ابن الجارود والساجي في الضعفاء، وذكره ابن حبان في الثقات. اللسان (١٨٧/٣).

- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩)
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام سعيد بن المسيب، وهو ضعيف لأجل صدقة بن يزيد.

(١) (مناد) في الأصل (منادي) والمثبت من ((د)) و((ع)).

[٦٤٩] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عنبسة القرشي هو ابن عبد الرحمن بن عنبسة الأموي، متروك، رماه أبو حاتم بالوضع، من الثامنة (ت ق). التقريب ص(٧٥٦).
- سلمة بن أبي سلمة اسم أبيه عبد الله بن عمر المخزومي وربما نسب إلى جد أبيه وإلى جده، مقبول، من الثالثة (ت). التقريب ص(٤٠٠).
- شهر بن حوشب الأشعري الشامي، صدوق كثير الإرسال والأوهام، ت: ١١٢ هـ (بخ م ٤). التقريب (٤٤١).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٩٧٢/٥) من طريق خالد بن سلام عن عنبسة القرشي به مرسلا أيضا وبتفصيل أكثر. وذكره محمد بن أبي بكر الزرعي في نقد المنقول ص(٩٤).

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا لأجل عنبسة القرشي وهو متروك، وهو مرسل شهر بن حوشب لم ير النبي ﷺ.

[٦٥٠] **حدثنا** أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال: ((**يكون صوت في رمضان، ومعمعة في شوال، وفي ذي القعدة تحازب القبائل، وعامئذ ينتهب الحاج، ويكون ملحمة عظيمة بمنى، يكثر فيها القتلى، ويسيل فيها الدماء، وهم على عقبة الجمرة .**))

[٦٥١] **حدثنا** أبو يوسف عن محمد بن عبد الله[1] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: يحج الناس معا، ويعرفون[2] معا على غير

---

[٦٥٠] رجال الإسناد :

- أبو يوسف المقدسي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٣).
- عبد الملك بن أبي سليمان ميسرة العرزمي، صدوق له أوهام، ت: ١٤٥هـ (خت م ٤). التقريب ص(٦٢٣).
- عمرو بن شعيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).
- جده تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٤٩/٤) عن الفضل بن محمد عن نعيم بن حماد به نحوه، ولم يقل فيها شيء، وسيأتي في الرواية رقم (١٠١٥) و(١٠١٦).

الحكم على الرواية : الإسناد فيه أبو يوسف شيخ المؤلف ولم أعلم حاله.

(١) الصواب محمد بن عبيد الله. كما جاء في الرواية رقم (١٠١٦).

(٢) (يعرفون) من عرّف الحجاج أي وقفوا بعرفات. المعجم الوسيط (٥٩٥/٢ مادة عرف).

[٦٥١] رجال الإسناد :

- أبو يوسف لم أجد ترجمته، تقدم في الرواية رقم (٦١٣).
- محمد بن عبد الله الظاهر هو محمد بن عبيد الله العرزمي متروك، مات سنة بعض وخمسين ومائة. (ت ق). التقريب ص(٨٧٤).
- عمرو بن شعيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٤٩/٤) عن الفضل بن محمد عن نعيم بن حماد به نحوه، قال الذهبي : سنده ساقط، ومحمد أظنه المصلوب. قال البستوي : المصلوب هو محمد بن سعيد بن حسان الأسدي الشامي، ولكن

إمام، فبينا هم نزول بمنى، إذ أخذهم كالكلب، فتنادت القبائل بعضها إلى بعض، فاقتتلوا حتى يسيل العقبة دما .

[٦٥٢] **حدثنا** عيسى بن يونس والوليد بن مسلم عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان قال: إنه ستبدو آية عمودا من نار[1] يطلع من قبل المشرق، يراه أهل الأرض كلهم، فمن أدرك ذلك فليعدّ لأهله[2] طعام سنة.

قلبوا اسمه على مائة وجه ليخفى، لأنه كذاب، والظاهر أن المذكور في هذا السند هو محمد بن عبيد الله العزرمي. قلت: كما جاء مصرحا به في الرواية رقم (١٠١٦)، ووقع في المستدرك (عبد الله) بدل (عبيد الله) فلعله تحريف.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف جدا لأجل محمد بن عبيد الله العزرمي، وإن كان كما قال الذهبي فموضوع، وفيه أبو يوسف شيخ المؤلف لم أعلم بحاله.

(١) (نار) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (النار).

(٢) (لأهله) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (أهله).

[٦٥٢] رجال الإسناد :

- عيسى بن يونس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ثور بن يزيد أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، ت: ١٥٠هـ، وقيل : ١٥٣، ١٥٥ (خ ٤). التقريب ص(١٩٠).
- خالد بن معدان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢٧).

التخريج :

ذكره المناوي في فيض القدير (١/٣٦٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام خالد بن معدان ورجاله ثقات.

[٦٥٣] **قال** الوليد: فأخبرنا صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحضرمي قال: آية الحدثان[١] في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف في الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت .

[٦٥٤] **قال** الوليد : فأخبرني شيخ عن الزهري قال: وفي ولاية السفياني الثاني[٢] وخروجه علامة ترى في السماء .

[٦٥٥] **حدثنا** ابن وهب عن ابن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن ابن جبير عن كثير بن مرة قال: لأنتظر آية الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة[٣].

---

(١) (الحدثان) بفتحتين أي الحادثة. مختار الصحاح ص(٥٣ مادة حدث).

[٦٥٣] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).
- كثير بن مرة الحضرمي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وسيأتي أيضا في الرواية رقم (٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦٧، ٦٧٠).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كثير بن مرة، وهو ظاهره التعليق.

(٢) لم أعلم من هو.

[٦٥٤] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مبهم .
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الزهري، ضعيف فيه راو لم يسم، وأيضا في ظاهره التعليق. لأن المؤلف قال: قال الوليد .

(٣)**[٦٥٥] رجال الإسناد :**

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

[٦٥٦] **حدثنا** جنادة بن عيسى عن أرطاة عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة قال:/ إنّي لأنتظر آية الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة .

٦٠ / ب

[٦٥٧] **حدثنا** أبو عمر عن ابن لهيعة قال: حدثني عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت البناني عن أبيه عن الحارث الهمداني عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**إذا كانت صيحة في رمضان فإنه يكون معمعة في شوال، وتمييز القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة، والمحرم وما المحرم ؟!**)) – يقولها ثلاثا –

=

- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : ذكره المناوي في فيض القدير (٣٦٢/١) ونسبه لنعيم فقط.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كثير بن مرة ورجاله ثقات. وسيأتي نحوه في الرواية رقم (٦٧٠).

[٦٥٦] رجال الإسناد :

- جنادة بن عيسى تقدم في الرواية رقم (١٥٣).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- عبد الرحمن بن جبير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٦٥٣، ٦٥٥).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كثير بن مرة، وشيخ المؤلف لم أجد له ترجمة.

[٦٥٧] رجال الإسناد :

- أبو عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٥، ٥٣٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت البناني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).
- الحارث الهمداني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).

((**هيهات، هيهات، يقتل الناس فيها هرجا هرجا**)) قال: قلنا : وما الصيحة يا رسول الله ؟ قال: ((**هدّة في النصف من رمضان، ليلة جمعة، فتكون هدّة توقظ النائم، وتقعد القائم، وتخرج العواتق من خدورهن، في ليلة جمعة، في سنة كثيرة الزلازل، فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة، فادخلوا بيوتكم، وأغلقوا أبوابكم، وسدّوا كواكم[١]، ودثروا أنفسكم، وسدوا[٢] آذانكم، فإذا حسستم بالصيحة فخروا لله سجدا، وقولوا سبحان القدوس، سبحان القدوس، ربنا القدوس، فإنه من فعل ذلك نجا، ومن لم يفعل ذلك هلك** .))

[٦٥٨] **حدثنا** الوليد قال: رأينا رجفة أصابت أهل دمشق في أيام مضين من رمضان، فهلك ناس كثير في شهر رمضان سنة سبع وثلاثين ومائة، ولم نر ما ذكر من الواهية، وهي الخسف الذي يذكر في قرية يقال لها: حرستا، ورأيت نجما له ذنب طلع[٣] في المحرم سنة خمس وأربعين ومائة مع الفجر من المشرق، فكنا نراه بين يدي الفجر بقية المحرم، ثم خفي، ثم رأيناه بعد مغيب الشمس في الشفق، وبعده فيما بين الجوف والغرب[٤]، شهرين أو ثلاثة، ثم خفي سنتين أو ثلاثا، ثم رأينا نجما خفيا له

التخريج :

أخرجه الشاشي في مسنده (٢/٢٦٢) عن أحمد بن الحسن عن نعيم بن حماد به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لجهالة عبد الوهاب بن حسين، وضعف الحارث الأعور، وشيخ المؤلف لم أقف على ترجمته.

(١) (كواكم) الكوّ والكوة الخرق في الحائط والثقب في البيت ونحوه جمعها كوى. لسان العرب (١٥/٢٣٦ مادة كوى).

(٢) (وسدوا) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (وشدوا).

(٣) (طلع) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)).

(٤) (الغرب) في الأصل و((د)) (الفرث)، والمثبت من ((ع)) وهو الأنسب عندي.

[٦٥٨] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

شعلة قدر ذراع ، رأي العين قريبا من الجدي[١]، يستدير حوله بدوران الفلك في جمادين، وأياما من رجب ثم خفي، ثم رأينا نجما ليس بالأزهر، طلع عن يمين قبلة الشام مادا شعلته، من القبلة إلى الجوف إلى أرمينية، فذكرت ذلك لشيخ قديم عندنا من السكاسك/ فقال: ليس هذا بالنجم المنتظر.

٦١ / أ

قال الوليد: ورأيت نجما في سنيات[٢] بقين من سني أبي جعفر[٣]، ثم انعقف حتى التقى طرفاه فصار كطوق ساعة من الليل.

[٦٥٩] **قال**: قال الوليد: وقال كعب: هو نجم يطلع من المشرق ويضيء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر.

[٦٦٠] **قال** الوليد: والحمرة والنجوم التي رأيناها ليست بالآيات، إنما نجم الآيات نجم ينقلب في الآفاق في صفر أو في ربيعين أو في رجب، وعند ذلك يسير خاقان[٤] بالأتراك، تتبعه روم الظواهر[٥] بالرايات والصلب.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الوليد، وهو حسن.

(١) الجُدَيّ نجم قريب من القطب تعرف به القبلة. المعجم الوسيط (١١٧/١ مادة جدي) .

(٢) (سنيات) تصغير سنة، و(سني) مما يجمع به سنة. انظر النهاية في غريب الحديث (٤١٤/٢ مادة سنه).

(٣) لعله أبي جعفر المنصور الخليفة الثاني من خلفاء بني العباس .

[٦٥٩] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وهو ضعيف منقطع بين الوليد وكعب.

(٤) (خاقان) لقب لكل ملك من ملوك الترك ج خواقين. المعجم الوسيط (٢٤٨/١ مادة خقن).

(٥) (الظواهر) جمع ظاهرة: وهي ما ظهر من الأرض وارتفع، والمعنى: هم الذين نزلوا من فوق الجبال، أو أن الظواهر بمعنى أشراف الأرض. انظر النهاية في غريب الحديث (١٦٥/٣)، ولسان العرب (٧١٠/١) مادة ظهر.

[٦٦٠] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٦٦١] **عن** الوليد قال: بلغني عن كعب أنه قال: يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدى له ذناب .

[٦٦٢] **قال:** وحدثت عن شريك أنه قال: بلغني أنه قبل خروج المهدى تنكسف الشمس في شهر[١] رمضان مرتين.

[٦٦٣] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: هلاك بني العباس عند نجم يظهر في الجوف، وهدّة وواهية، يكون ذلك أجمع في شهر رمضان تكون الحمرة ما بين الخمس[٢] إلى العشرين من رمضان، والهدّة فيما بين

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الوليد وظاهره التعليق، ولعله معطوف على الرواية رقم (٦٥٨).

[٦٦١] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وهو من بلاغات الوليد عن كعب.

(١) (شهر) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)).

[٦٦٢] رجال الإسناد :

- شريك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٥).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٨٢/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف، ولا يعرف قائله، ولا أدري من القائل في أول السند.

(٢) في هامش ((د)) (لعل الصواب : الخامس).

[٦٦٣] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢)
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

النصف إلى العشرين، والواهية ما بين العشرين إلى أربعة وعشرين، ونجم يرمى[١] به، يضيء كما يضيء القمر، ثم يلتوي كما تلتوي الحية، حتى يكاد رأساها يلتقيان، والرجفتان في ليلة الفسحين[٢]، والنجم الذي يرمى به شهاب ينقض من السماء، معه[٣] صوت شديد حتى يقع في المشرق، ويصيب الناس منه بلاء شديد.

[٦٦٤] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبي الخوصاء عن طاوس قال: تكون ثلاث رجفات: رجفة باليمن شديدة، ورجفة بالشام أشد منها، ورجفة بالمشرق وهي الجاحف[٤]، وقد كان باليمن والشام و لم يكن بالمشرق.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وعبد الله بن مروان إن كان هو أبو علي الجرجاني ثم الدمشقي فقد قال فيه ابن حبان : يلزق المتون الصحاح التي لا يعرف لها طريق واحد بطريق آخر لتشتبه على من الحديث صناعته، لا يحل الاحتجاج به. المجروحين (٣٦/٢)، وإن كان هو البصري الخزاعي فهو ثقة. لسان الميزان (٣٥٦/٣) .

(١) (يرمى) كذا في النسخ الخطية وطبعة سمير، وفي طبعتي سهيل ومجدي (يرى) وهو خطأ.

(٢) (الفسحين) في «ع» (الفتحتان) لم يتبين لي وجه الصواب فيه.

(٣) (معه) في الأصل و«ع» (معها)، والمثبت من «د» وفي هامشه (بالأصل معها).

(٤) (الجاحف) أي الذي يذهب بكل شيء . المعجم الوسيط (١٠٨/١ مادة جحف).

[٦٦٤] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- أبو الخوصاء لم أقف على ترجمته .
- طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام طاووس بن كيسان، وسبق الكلام في عبد الله بن مروان، وأبوه وأبو الخوصاء لم أجد لهما ترجمة .

[٦٦٥] **حدثنا** شيخ من الكوفيين عن ليث عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة ﷺ قال: في رمضان هدة توقظ النائم، وتخرج العواتق من خدورها، وفي شوال مهمهة، وفي ذي القعدة تمشى القبائل بعضها إلى بعض، وفي ذي الحجة تهراق الدماء، وفي المحرم / وما المحرم ؟!، يقولها ثلاثا، قال: وهو عند انقطاع ملك هؤلاء [1]. / ٦١

[٦٦٦] **حدثنا** عثمان بن كثير والحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة عن ابن عمر عن حذيفة بن اليمان ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لن تفنى أمتي حتى يظهر فيهم التمايز، والتمايل، والمعامع**)). فقلت: يا نبي الله، ما التمايز ؟ قال: ((**عصبية يحدثها الناس بعدي في الإسلام**)) فقلت: فما التمايل ؟ قال: ((**يميل القبيل على القبيل فيستحل حرمتها**)) قلت: فما المعامع ؟ قال: ((**مسير الأمصار بعضها إلى بعض، تختلف أعناقها في الحرب.**))

---

(١) **[٦٦٥] رجال الإسناد** :

- شيخ الكوفيين مجهول.
- ليث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- شهر بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٦٤٩) نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف، شيخ المؤلف لم يسم .

[٦٦٦] رجال الإسناد :

- تقدم سنده ومتنه في الرواية رقم (٣٧).

التخريج : تقدم أيضا في الرواية رقم (٣٧) .

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف جدا لأجل سعيد بن سنان وهو متروك.

[٦٦٧] **حدثنا** عثمان بن كثير عن حريز بن عثمان عن سلمان بن سمير عن كثير ابن مرة قال: آية الحدثان في رمضان، والهيش[1] في شوال، والتزايل في ذي القعدة، والمعمعة في ذي الحجة، وآية ذلك عمود ساطع في السماء من نور.

[٦٦٨] **أخبرنا** جراح عن أرطاة قال: في زمان السفياني الثاني المشوّه الخلق هدة بالشام حتى يظن كل قوم أنّه خراب ما يليهم .

[٦٦٩] **حدثنا** عبد القدوس عن عبدة بنت خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال: إذا رأيتم عمودا من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء فأعدوا من الطعام ما استطعتم، فإنها سنة جوع.[2]

(١) (الهيش) الفتنة والقتال . المعجم الوسيط (١٠٠٣/٢ مادة ماش).

[٦٦٧] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- جرير بن عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٣).
- سلمان بن سمير الألهاني الشامي، مقبول، من الثالثة. (بخ) التقريب (٣٩٧).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦) من أوجه مختلفة .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كثير بن مرة وهو ضعيف لأجل سلمان أو سليمان بن سمير.

[٦٦٨] رجال الإسناد :

- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠)
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من أرطاة وهو إليه حسن.

(٢)**[٦٦٩] رجال الإسناد :**

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبدة بنت خالد بن معدان ذكرها ابن حبان في الثقات (٣٠٧/٧) .
- أبوها خالد بن معدان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢٧).

[٦٧٠] **حدثنا** عبد القدوس وبقية والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن بن جبير عن كثير بن مرة الحضرمي قال: إني لأنتظر ليلة الحدثان في رمضان منذ سبعين سنة. قال عبد الرحمن بن جبير : علامة تكون في السماء، يكون اختلاف بين الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت.

[٦٧١] **قال** صفوان: وقال مهاجر النبال: تكون في رمضان، فترمض[١] قلوبهم، وشوال يشال[٢] بينهم، وفي ذي القعدة يستقعدهم،[٣] وفي ذي الحجة يسفك الدماء.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٦٥٢) من وجه آخر .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام خالد بن معدان. وابنته وثقها العجلي .

[٦٧٠] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).
- كثير بن مرة الحضرمي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦٧).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كثير بن مرة، وهو إليه صحيح بمتابعاته.

(١) ترْمَض قلوبهم : أي مضت على الرمضاء وهي شدة الحر.

(٢) (يشال) معناه : إما يفرق بينهم، أو حصول القتال بينهم. المعجم الوسيط (٥٠١/١ مادة شال).

(٣) يستقعدهم أي يطلب منهم القعود.

[٦٧١] رجال الإسناد :

- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- مهاجر النبال هو مهاجر بن عمرو الشامي، مقبول، من الرابعة. (د س ق). التقريب ص(٩٧٥) .

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٦٧٢] **حدثنا** عبد القدوس عن ابن عياش عن الوليد بن عباد عن شهر بن حوشب قال: الحدث في رمضان، والمعمعة في شوال، والتزايل/ في ذي القعدة، ٦٢ / أ وضرب الرقاب في ذي الحجة، وفي ذلك العام يغار[1] على الحاج .

[٦٧٣] **حدثنا** عبد القدوس عن حريز عن كثير بن مرة قال: الحدثان في رمضان، والهيش في شوال، والتزايل في ذي القعدة، والمعمعة في ذي الحجة، والقضاء في المحرم، ثم قال: إني لأنتظر الحدثان منذ سبعين سنة.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام مهاجر النبال، وهو معلق، أو أنه معطوف على الرواية رقم (٦٧٠).

(١) (يغار) أي يقتل . المعجم الوسيط (٢/٦٦٥ مادة غور).

[٦٧٢] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- الوليد بن عباد ذكره ابن حبان في الثقات (٧/٥٥١)، وقال ابن عدي : ليس بمستقيم. الكامل (٧/٨٤)، وقال الذهبي : مجهول . الميزان (٧/١٣٢)، والحافظ في اللسان (٦/٢٢٣).
- شهر بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).

التخريج : ذكره المناوي في فيض القدير (١/٣٦٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام شهر بن حوشب، وهو إليه ضعيف لأجل الوليد بن عباد.

[٦٧٣] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- حريز تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٨).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : تقدم في الروايات رقم (٦٥٣، ٦٥٥، ٦٥٦، ٦٦٧، ٦٧٠).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كثير بن مرة وهو صحيح.

[٦٧٤] **حدثنا** ابن المبارك وابن وهب عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن خالد بن يزيد بن معاوية قال: إذا رأيت الرجل مماريا لحوصا [١] معجبا برأيه فقد تمت خسارته .

---

(١) (لَحوصًا) التلحيص هو التشديد والتضييق. المعجم الوسيط (٨١٨/٢ مادة لحص).

[٦٧٤] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن أبي حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٠).
- خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، صدوق، ت : ٩٠هـ (د). التقريب ص(٢٩٣).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف من قول خالد بن يزيد بن معاوية، وإنما وقفت عليه من قول بلال بن سعد وعبدة بن أبي لبابة وغيرهما، أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (٣٤١/٦)، وأبو نعيم في الحلية (٢٢٨/٥)، (٨١/٦) والذهبي في السير (٣٨٣/٤)، (٢٢٩/٥).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام خالد بن يزيد وهو إليه حسن. وله شواهد من أقوال غيره كما تقدم في التخريج.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب وهو " ما يذكر من علامات من السماء في ملك بني العباس " الروايات التي فيها ذكر العلامات من السماء تعلم بانتهاء ملكهم وعددها ٣٦ رواية، المرفوع منها قليل وعدده ٧ روايات، ولم يثبت شيء من أسانيدها، وأما الموقوف فعدده ٣ روايات وكلها ضعيفة، وسوى ذلك فمن المقطوع، والذي ثبت منها قليل، والكثير مابين ضعيف وضعيف جدا، بل كثرت الروايات الموضوعة في مثل هذا الباب، والله أعلم.

بدؤ [1] فتنة الشام

[٦٧٥] **حدثنا** بقية وعبد القدوس والحكم بن نافع عن صفوان عن عبد الرحمن ابن جبير بن نفير عن هرقل عظيم الروم قال: مثلنا ومثل العرب كرجل كانت له دار فأسكنها قوما، فقال: اسكنوا ما أصلحتم، وإياكم أن تفسدوا فأخرجكم منها، فعمروها زمانا، ثم اطلع إليهم وإذا هم قد أفسدوها، فأخرجهم عنها، وجاء بآخرين، فأسكنهم إياها، واشترط عليهم كما اشترط على الذين من قبلهم، فالدار الشام، وربها الله تعالى، أسكنها بنى إسرائيل فكانوا أهلها زمانا، ثم غيروا وأفسدوا، فاطلع إليهم فأخرجهم منها، وأسكنا بعدهم زمانا، ثم اطلع إلينا فوجدنا قد غيرنا وأفسدنا، فأخرجنا منها، وأسكنكم إياها معشر العرب، فإن تصلحوا فأنتم أهلها، وإن تغيروا وتفسدوا أخرجكم عنها، كما أخرج من كان قبلكم [2].

---

(١) كذا في الأصل، ولم يظهر في ((د))، وفي ((ع)) بياض.

(٢) **[٦٧٥] رجال الإسناد :**

- بقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥)
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد إلى عبد الرحمن بن جبير صحيح، والمتن من كلام هرقل عظيم الروم، فبينه وبين عبد الرحمن بن جبير بن نافع انقطاع.

[٦٧٦] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: ثلاث فتن تكون بالشام: فتنة إهراقة الدماء، وفتنة قطع الأرحام، ونهب الأموال، ثم تليها فتنة المغرب وهي العمياء.

[٦٧٧] حدثني شيخ من البصريين يكنى أبا هارون عن شعبة بن الحجاج عن معاوية ابن قرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال: ((**إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي**)). [1]

---

[1][٦٧٦] **رجال الإسناد** :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/٢٣٠) ومن طريقه السمعاني في فضائل (١٨) وابن حبان في صحيحه (١٦/٢٩٢) وأحمد (٣/٤٣٦) والترمذي (٤/٤٨٥) وصححه، وابن أبي عاصم في الآحاد (٢/٣٣٣) والطبراني (١٩/٢٧) والروياني (٢/١٢٨) والطيالسي ص(١٤٥) وغيرهم.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل المؤلف، والأثر صححه ابن حبان والترمذي.

[٦٧٧] **رجال الإسناد** :

- أبو هارون هو عمران بن إسحاق قال الذهبي (٥/٢٨٣) وابن حجر كما في اللسان (٤/٣٤٣): لا يدرى من هو، وفي المغني (٢/٤٨٨)، وذكره ابن حبان في الثقات (٨/٤٩٧) وقال: مستقيم الحديث .
- شعبة بن الحجاج تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).
- معاوية بن قرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧١).
- أبوه إياس بن قرة بن هلال المزني، صحابي، قتل في حرب الأزارقة سنة ٦٤ هـ. الإصابة (٥/٤٣٣).

التخريج :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده ص(١٤٥)، وأحمد في مسنده (٣/٤٣٦)، (٥/٣٤-٣٥)، وابن حبان في صحيحه (١٦/٢٩٢)، والترمذي في سننه (٤/٤٨٥)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤٠٩)، والبزار في مسنده ٤-٩ (٨/٢٤٣)، والروياني في مسنده (٢/١٢٨)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢/٣٣٣)، والخطيب في تاريخ بغداد (٨/٤١٧)، والطبراني في الكبير (١٩/٢٧) كلهم من طرق عن شعبة به بلفظ: ((إذا

[٦٧٨] حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن أيوب سمع أباه سمع ابن فاتك الأسدي يقول: أهل الشام سوط الله في أرضه، ينتقم بهم ممن يشاء[1] من عباده، وحرام على/ منافقيهم أن يظهروا على مؤمنيهم، ولا يموتوا إلا غما وهما. ٦٢ / ب

فسد أهل الشام فلا خير فيكم)) وأكثرهم زادوا في آخره: ((لا تزال طائفة من أمتي منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة))، وقال أبو عيسى : حديث حسن صحيح.

وأبو نعيم في الحلية (٢٣/٧)، عن إياس بن معاوية بن قرة عن أبيه به.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لجهالة أبي هارون، قال الألباني في تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق ص(١٧): هو بهذا اللفظ ضعيف، تفرد به المصنف – يعني أبا الحسن الربعي صاحب فضائل الشام – وفي إسناده عمران بن إسحاق أبو هارون، وذكر قول الذهبي فيه، ومن طريقه أخرجه ابن عساكر (٢٥٤/١) وأشار إلى جهالته. ثم ذكر الصحيح في لفظه وهو ((إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم)) وقد تقدم تخريجه .

(١) (ممن يشاء) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (من يشاء) وهو خطأ نظرا للسياق، وفي هامش ((د)) (بالأصل : ممن يشاء).

[٦٧٨] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس الجبلاني الشامي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير وسكت عنه(٣٠/١)، وابن حبان في الثقات (٣٨٥/٧)، وقال أبو حاتم صالح لا بأس به، وقال ابن حجر : أورده النباتي في الضعفاء في ذيل الكامل، وقال الذهبي : وما فيه مغمز. انظر الميزان (٧٥/٦)، واللسان (٨٦/٥)، وتعجيل المنفعة ص (٣٥٩).
- أبوه أيوب بن ميسرة ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٢١/١)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٥٧/٢) ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، ووثقه ابن حبان في الثقات (٢٧/٤)، وقال ابن حجر في اللسان (٤٨٩/١) : رأيت له ما ينكر، وقال في تعجيل المنفعة ص(٤٧): لم يذكر ابن عساكر في الرواية عنه إلا ابنه محمدا والهيثم بن عمران.
- ابن فاتك الأسدي هو خريم أبو أيمن، ويقال : أبو يحيى، صحابي، مات في خلافة معاوية. الإصابة (٢٧٥/٢).

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (٤٩٩/٣) عن هيثم بن خارجة عن محمد بن أيوب عن ميسرة بن خالد عن أبيه عن خريم بن فاتك الأسدي به نحوه، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٨٨/٢) عن هشام بن عمار عن

[٦٧٩] **حدثنا** الوليد عن إسماعيل بن رافع عمن حدثه عن ابن مسعود ﷺ قال: كل فتنة شوّى[١] حتى تكون بالشام، فإذا كانت بالشام فهي الصيلم[٢]، وهي المظلمة.

[٦٨٠] **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن أبي قلابة عن كعب قال: لا تزال الفتنة موام[٣] بها ما لم تبد[٤] من الشام.

محمد بن أيوب بن حلبس عن أبيه عن خريم بن فاتك به نحوه، والطبراني في الكبير (٢٠٩/٤) عن الوليد بن شجاع عن الوليد بن مسلم عن محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس عن أبيه عن خريم بن فاتك به مرفوعا. وذكره المنذري في الترغيب والترهيب (٣٣/٤) وقال : رواه الطبراني مرفوعا هكذا، وأحمد موقوفا ولعله الصواب، ورواهما ثقات،

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وفيه عنعنة الوليد بن مسلم وهو مدلس، ومحمد بن أيوب وأبوه متكلم فيهما، والأثر ورد مرفوعا وموقوفا، والوقف أقوى.

(١) (شَوًى) أي هينة ويسيرة وحقيرة. انظر النهاية في غريب الحديث (٥١٢/٢) والمعجم الوسيط (٥٠٢/١) مادة شوى.

(٢) الصيلم : هو الأمر الشديد، والداهية، و السيف. القاموس المحيط ص(١١٢٩).

[٦٧٩] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- إسماعيل بن رافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه من لم يسم.

(٣) كذا في جميع النسخ الخطية، وفي نسخة سهيل ومجدي من المطبوع (نوام)، وفي نسخة سمير (مؤامر) ولعل كلمة (نوام) أقرب للصواب.

(٤) (لم تبد) في الأصل و((ع)) (لم تبدوا) والمثبت من ((د)) وفي هامشه (بالأصل : تبدوا).

[٦٨٠] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب الثقفي ثقة تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أيوب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- أبو قلابة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٦٨١] **قال** عبد الوهاب: وحدثني المهاجر أبو مخلد عن أبي العالية قال: أيها الناس لا تعدوا الفتن شيئا حتى تأتي من قبل الشام وهي العمياء .

[٦٨٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: الغربية هي العمياء.[1]

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ورجاله ثقات.

(١)**[٦٨١] رجال الإسناد :**

- عبد الوهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- المهاجر أبو مخلد هو ابن مخلد مولى البكرات، مقبول، من السادسة (ت س ق). التقريب ص(٩٧٥).
- أبو العالية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي العالية، وهو إليه ضعيف لأجل المهاجر أبي مخلد. وقوله : قال عبد الوهاب، ظاهره التعليق، ولعله معطوف على الرواية السابقة.

[٦٨٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عبد الجبار بن رشيد الأزدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٤).
- ربيعة القصير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ضعيف فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس ولم يصرح بالسماع عن شيخه.

[٦٨٣] **عن** ابن المبارك أخبرنا معمر عن الزهري عن صفوان بن[1] عبد الله أن رجلا قال يوم صفين : اللهم العن أهل الشام، فقال له علي ﷺ : مه[2]، لا تسب أهل الشام، جم غفير، فإن فيهم الأبدال [3].

[٦٨٤] **حدثنا** عبد القدوس وعمرو بن الحارث قالا : حدثنا عبد الله بن سالم الحمصي عن علي بن أبي طلحة عن كعب قال: إن الله تعالى خلق الدنيا بمنزلة الطائر، فجعل الجناحين المشرق والمغرب، وجعل الرأس الشام، وجعل رأس الرأس حمص، وفيها المنقار، فإذا نقص المنقار تناقف[4] الناس، وجعل الجؤجؤ[5] دمشق، وفيها

---

(١) (صفوان بن عبد الله) كذا في الأصل، وفي «د» (صفوان عن عبد الله)، وفي هامشه (بالأصل : صفوان ابن عبد الله).

(٢) (مَهْ) اسم فعل أمر معناه اكفف. المعجم الوسيط (٨٨٩/٢).

(٣) الأبدال: قوم من الصالحين بهم يُقيم الله الأرض. لسان (٤٩/١١) وانظر مجموع الفتاوى (٤٣٣/١١)

[٦٨٣] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- صفوان بن عبد الله بن صفوان بن أمية القرشي، ثقة، من الثالثة (بخ م ت س ق). التقريب ص(٤٥٤).

التخريج :

أخرجه المقدسي في المختارة (١١١/٢) عن محمد بن كثير الصنعاني عن معمر به، ومعمر بن راشد في الجامع (٢٤٩/١١) به نحوه، وأبو نعيم في الحلية (٣٠/١) عن عبد الرزاق عن معمر به. وابن المبارك في الجهاد (١٥٢/١) به نحوه، وأحمد في فضائل الصحابة (٩٠٥/٢) عن عبد الرزاق عن معمر به.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات.

(٤) في طبعة سمير في كلمة (تناقف) بياض. والتناقف من النقف وهو هشم الرأس، وناقفه أي ضاربه بالسيف على الرأس، والمعنى يتضاربون بالسيف على الرأس. المعجم الوسيط (٩٤٨/٢ مادة نقف).

(٥) (الجُؤْجُؤ) هو الصدر. النهاية في غريب الحديث (٢٣٢/١ مادة جؤجؤ).

[٦٨٤] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).

القلب، فإذا تحرك القلب تحرك الجسد، وللرأس ضربتان : ضربة من الجناح الشـرقي وهي على دمشق، وضربة من الجناح الغربي وهي على حمص، وهي أثقلهما، ثم يقبل الرأس على الجناحين فينتقهما[1] ريشة ريشة .

[٦٨٥] **وحدثنا** بقية وأبو المغيرة عن صفوان بن عمرو عن سوادة السكسكي عن سليمان بن حاطب الحميري قال: ليكونن بالشام فتنة، تردد فيها كما[2] يردد الماء في السقاء، تنكشف عنكم وأنتم نادمون، عن جوع شديد، فيكون ريح الخبز[3] فيها أطيب من ريح المسك .

- عمرو بن الحارث بن الضحاك الزُّبَيْدي الحمصي، مقبول، من السابعة (بخ د). التقريب ص(٧٣٢).
- عبد الله بن سالم الحمصي الأشعري، ثقة، ت: ١٧٩هـ (خ د س). التقريب ص(٥٠٩).
- علي بن أبي طلحة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٩).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف، وعلي بن أبي طلحة صدوق قد يخطئ.

(١) (فينتفهما) كذا في النسخ الخطية وفي طبعتي سمير وسهيل، وفي طبعة مجدي (فينتقهما).

(٢) (كما) كذا في الأصل و«ع»، ولا يوجد في «د» .

(٣) (الخبز) كذا في النسخ الخطية وطبعتي سهيل ومجدي، وفي طبعة سمير (الجتر) وهو خطأ.

[٦٨٥] رجـال الإسـناد :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- سوادة السكسكي لم أقف له على ترجمة.
- سليمان بن حاطب الحميري لم أقف له على ترجمة.

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف، وفيه رجلان لم أقف لهما على ترجمة للحكم عليه.

[٦٨٦] **أخبرت** عن عبد الرحمن بن يزيد عن أبي عبد رب عن تبيع قال: إذا رأيت/ بالشام القصور البيض رؤوسها إلى السماء، وغرس فيها الشجر ما لم يغرس في زمن نوح، فقد نزل بك الأمر. ٦٣

[٦٨٧] **حدثنا** الحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن كعب قال: رأس الأرض الشام، وجناحاها مصر والعراق، والذنابى[١] الحجاز، وعلى الذنابى يسلخ الباز[٢].

---

[٦٨٦] رجال الإسناد :

- عبد الرحمن بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٧).
- أبو عبد رب الدمشقي مقبول، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٨).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف وشيخ المؤلف مجهول .

(١) (الذُّنَابَى) كذا في النسخ الخطية وطبعتي سهيل ومجدي، وفي طبعة سمير (الذنباء) وفي الثاني (الذناباء) و كلاهما خطأ. والذنابى معناها الذنَب . لسان العرب (١/٣٨٩ مادة ذنب).

(٢) (الباز) ضرب من الصقور يستخدم في الصيد. جمعه أبواز. القاموس المحيط ص(١٢٦٢) مادة بزي.

[٦٨٧] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف صحيح.

[٦٨٨] **حدثنا** ابن وهب عن عبد الله بن عمر عن أبي النضر عن كعب : لا تزال للناس مدة حتى يقرع الرأس، فإذا قرع الرأس - يعني الشام - هلك الناس، قيل لكعب: وما قرع الرأس ؟ قال: الشام تخرب [1].

[٦٨٩] **حدثنا** ابن وهب عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير عن أبيه عن كعب قال: تخرب الأرض قبل الشام بأربعين عاما.

[٦٩٠] **حدثنا** ابن[2] عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي هارون العبدي عن نوف البكالي قال: البصرة ومصر جناحا الأرض، فإذا خربا وقع الأمر.

---

(١)**[٦٨٨] رجال الإسناد** :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الله بن عمر بن حفص العمري المدني، ضعيف، ت: ١٧١هـ وقيل: بعدها. (م ٤). التقريب ص(٥٢٨).
- أبو النضر لم أقف له على ترجمة.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب ضعيف.

[٦٨٩] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- معاوية بن صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٨).
- عبد الرحمن بن جبير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار

(٢) (ابن) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)) .

[٦٩٠] رجال الإسناد :

- ابن عبد الوارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).

[٦٩١] **حدثنا** ابن عبد الوارث عن حماد بن سلمة عن أبي المهزم سمع أبا هريرة ﷺ يقول: مثلت الدنيا على طائر، فالبصرة ومصر جناحان، وإذا خربا وقع الأمر [(١)].

[٦٩٢] **حدثنا** ضمام بن إسماعيل سمع أبا قبيل يذكر عن عبد الله بن عمرو[(٢)] قال: تكون بالشام فتنة ترتفع فيها ريشاها وأشرافها، ثم يكثر سفهاؤهم وسفلتهم فيها حتى يستعبد رؤسائهم، كم كانوا يستعبدونهم قبل ذلك .

- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- أبو هارون العبدي هو عمارة بن جوين، مشهور بكنيته متروك –ومنهم من كذبه – شيعي، ت : ١٣٤هـ (عخ ت ق). التقريب ص(٧١١).
- نوف البكالي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام نوف البكالي ضعيف جدا، أو موضوع. قال ابن حجر : وإنما كذب ابن عباس ما رواه نوف البكالي عن أهل الكتاب. انظر ترجمته في التقريب .

(١) هذه الرواية بكاملها سقطت من ((د)).

[٦٩١] رجال الإسناد :

- ابن عبد الوارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- حماد بن سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٨).
- أبو المهزم البصري، اسمه يزيد وقيل: عبد الرحمن بن سفيان، متروك، من الثالثة (د ت ق). التقريب ص (١٢١١)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل أبي المهزم .

(٢) (عمرو) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (عمر).

[٦٩٢] رجال الإسناد :

- ضمام بن إسماعيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٣).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٦٩٣] **حدثنا** ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: تكون بالشام فتنة، كلما سكنت من جانب، طمّت من جانب، فلا تتناهى حتى ينادي مناد[1] من السماء أن أميركم فلان.

[٦٩٤] **حدثنا** عبيد بن واقد القيسي عن محمد بن عيسى الهذلي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**خلق الله تعالى ألف أمة ؛ ستمائة في البحر، وأربعمائة في البر، وأول شيء من هذه الأمم هلاكا الجراد، فإذا هلكت تتابعت مثل النظام، إذا قطع سلكه .**)) [2]

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف منقطع .

(١) (مناد) في الأصل (منادي)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[٦٩٣] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- رجل مبهم.
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج :

أخرجه معمر بن راشد في جامعه (٣٦١/١١) وفي إسناده مجهول.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه من لم يسم .

(٢)**[٦٩٤] رجال الإسناد** :

- عبيد بن واقد القيسي البصري أبو عباد، ضعيف، من التاسعة (ت). التقريب ص (٦٥٣).
- محمد بن عيسى الهذلي وقيل العبدي عن ابن المنكدر واه. المقتنى في سرد الكنى (١٤٦/٢)، وذكره ابن عدي في الكامل (٢٤٥/٦)، قال عمرو بن علي الصيرفي: ضعيف منكر الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث، قال أبو زرعة : ضعيف الحديث لا ينبغي أن يحدث عنه، حدث عن محمد بن المنكدر بأحاديث مناكير، وأمر أن يضرب على حديثه، و لم يقرأ علينا حديثه. الجرح والتعديل (٣٨/٨).
- محمد بن المنكدر التيمي المدني، ثقة، ت: ١٣٠هـ أو بعدها (ع). التقريب ص(٨٩٩).

[٦٩٥] **حدثنا** عثمان بن كثير عن محمد بن/ مهاجر قال: حدثني أبو بشر عبد الله ابن عبد الرحمن عن أبي المضاء الكلاعي عن سليمان بن حاطب الحميري قال: حدثني رجل منذ أربعين سنة سمع كعبا يقول : إذا ثارت فتنة فلسطين تردد في الشام تردد الماء في القربة، ثم تنجلي حين تنجلي وأنتم قليل نادمون.(١) ٦٣

- جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الأنصاري السلمي، صحابي ابن صحابي ت : ٧٨ هـ . الإصابة (٤٣٤/١).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٩٨٥/٥) عن محمد بن هشام عن عبيد بن واقد القيسي به نحوه، وأبو الشيخ الأصبهاني في العظمة (١٧٨٣/٥) عن عبد الله بن عمر ومحمد بن أبان البلخي عن عبيد بن واقد به مطولا، وابن عدي في الكامل (٣٥٢/٥) تحت ترجمة عبيد بن واقد، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٢٢/٧) وقال: رواه أبو يعلى في الكبير وفيه عبيد بن واقد القيسي وهو ضعيف.

وأورده ابن عراق الكناني في كتابه تتريه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة (١٩٠/١) وقال : والحديث أخرجه البيهقي في الشعب، واقتصر الحفاظ على تضعيفه.

الحكم على الرواية :

الإسناد مداره على محمد بن عيسى وهو ضعيف، وعبيد بن واقد شيخ المؤلف ضعيف أيضا.

(١)**[٦٩٥] رجال الإسناد** :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- محمد بن مهاجر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- أبو بشر عبد الله بن عبد الرحمن لم أقف على ترجمته.
- أبو المضاء الكلاعي لم أقف على ترجمته.
- سليمان بن حاطب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٨٥)
- رجل مبهم .
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ضعيف فيه رجل لم يسم، وأبو بشر وشيخه لم أجد لهما ترجمة.

[٦٩٦] **قال** محمد بن مهاجر : وحدثني الجنيد[1] بن ميمون عن صفوان بن عمرو عن أبي هريرة ﷺ قال: الفتنة الرابعة عمياء مظلمة تمور مور البحر، لا يبقى بيت من العرب والعجم إلا ملأته ذلا وخوفا، تطيف بالشام وتغسى بالعراق وتخبط بالجزيرة، بيدها ورجلها تعرك الأمة فيها عرك الأديم، ويشتد فيها البلاء حتى ينكر فيها المعروف ويعرف فيها المنكر، لا يستطيع أحد يقول : مه، مه،[2] ولا يرقعونها من ناحية إلا تفتقت من ناحية، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، لا ينجو منها إلا من دعا كدعاء الغرق في البحر، تدوم اثني عشر عاما، تنجلي حين تنجلي وقد انحسرت الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتلون عليها حتى يقتل من كل تسعة سبعة .

[٦٩٧] **حدثنا** ضمرة عن رجاء بن أبي سلمة عن ابن عون عن ابن سيرين أنه كان إذا جلس قال: هل جاءكم شيء من قبل خراسان، هل جاءكم شيء من قبل الشام ؟.

---

(١) (الجنيد) بياض أو نقاط متتالية في طبعة سمير.

(٢) (مه، مه) كذا مرتين في النسخ الخطية وطبعة سمير، وفي طبعتي سهيل ومجدي مرة واحدة.

[٦٩٦] رجال الإسناد :

- محمد بن مهاجر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- الجنيد بن ميمون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٤).
- صفوان عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف منقطع صفوان لم يسمع من أبي هريرة ﷺ.

[٦٩٧] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- رجاء بن أبي سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٠).
- ابن عون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام ابن سيرين وهو إليه صحيح.

[٦٩٨] **قال** ضمرة : قال ابن شوذب : عن ابن سيرين أنه قال: أما لبنات العلاء بن زياد من يخرجهن من الشام، فإنا كنا نتحدث أنه يكون بالشام فتنة [1].

(١)**[٦٩٨] رجـال الإسـناد** :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام ابن سيرين، قوله : قال ضمرة، ظاهره التعليق ولعله معطوف على ما سبق .

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف هذا الباب وهو بدء فتنة الشام، وذكر تحته الروايات التي تدل على وقوع الفتن فيها، وعددها، وأسمائها، وعظمتها، وأول الفتن التي وقعت فيها، والروايات في فضل الشام وأهلها وغير ذلك.

فقد ذكر تحته ٢٤ رواية، أكثرها أقوال لكعب الأحبار وهي ما بين ضعيفة وضعيفة جدا بل وموضوعة، و لم يثبت إلا القليل منها، وعددها ٨ روايات، وأقوال لنوف البكالي وأبي العالية وابن فاتك الأسدي وصفوان بن عبد الله وابن سيرين وابن المسيب وغيرهم و لم يثبت أكثرها، ثم الموقوف الذي عدده ٤ روايات كذلك. وعدد المرفوع روايتان وكلاهما ضعيفان.

ما يذكر من غلبة سفلة الناس وضعفائهم

[٦٩٩] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال : قدم بنو خثعم على رسول الله ﷺ فقال لهم رسول الله ﷺ: ((**ما رأيتم ؟**)) قالوا: لا شيء، قال: ((**لتخبرني**))، قالوا: رأينا حمارا قد علته قوائمه، قال: ((**فما أولتم ؟**)) قالوا: قلنا : تعلو سفلة الناس وسقاطهم، وتتضع أشرافهم، فقال رسول الله ﷺ: ((**فإنه كما أولتم .**))

[٧٠٠] **حدثنا** ضمام عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو قال: تكون بالشام فتنة،/ ترتفع فيها رؤساؤهم[١] وأشرافهم، ثم لا يأتي عليها إلا قليل حتى يرتفع فيها سفهاؤهم و سفلتهم، حتى يستعبدوا رؤساءهم[٢] وأشرافهم[٣] كما كانوا يستعبدونهم[٤] قبل ذلك. ٦٤ / أ

---

[٦٩٩] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- بكر بن سوادة بن ثمامة الجذامي، أبو ثمامة المصري، ثقة فقيه، مات سنة بضع وعشرين ومائة. (خت م ٤). التقريب ص(١٧٥)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل ضعيف وفيه رشدين وابن لهيعة.

(١) (رؤساؤهم) في الأصل (ريساهم) ومشى عليه أصحاب الطبعات، وفي ((ع)) (نساؤهم) والمثبت من ((د)). وفي هامشه (بالأصل : ريساهم) وهو الأنسب عندي.

(٢) نفس الكلام السابق.

(٣) (وأشرافهم) كذا في النسخ الخطية وطبعة سمير، ولا يوجد في طبعتي سهيل ومجدي .

(٤) (يستعبدونهم) كذا في الأصل، وفي هامش ((د)) (بالأصل : يستعيد).

[٧٠٠] رجال الإسناد :

- ضمام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٣).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

[٧٠١] **حدثنا** بقية بن الوليد وأبو المغيرة عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: وددت أن كل درّ[١] على وجه الأرض صار[٢] قطرانا، ثم قال: إن الناس لا ينتهون حتى يتخذوا الغنم، ويحتلبوها، ويتباروا[٣] فيها، حتى إذا كثرت خرجوا من المدن والجماعات والمساجد فبدوا بها، فلم يبعث الله نبيا ولا جعل خلافة ولا ملكا إلا في أهل القرى والحضارة، وكانوا لا يطمعون أن يجعلها في أهل عمود ولا بدو، فإذا رأى الله رغبتهم عن الجماعات والمساجد ابتعث الله عليهم مما ملكت أيمانهم أقواما يناطقونهم بالعربية، ويضربونهم بالمشرفية[٤]، حتى يعودوا إلى الجماعة والمساجد، فلا يستكثروا من سبي العجم، ولو سلطت على ما في أيديكم من سبيهم[٥] لقتلت من

- عبد الله بن عمرو بن العاص صحابي.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف وتقدم في الرواية رقم (٦٩٢).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

(١) (در) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (دار)، والدَّرُّ هو اللبن، أو الكثير منه. القاموس المحيط ص(٣٩١) مادة درر.

(٢) (صار) كذا في الأصل، وفي ((ع)) (صارت)، ولا يوجد في ((د)).

(٣) (ويتباروا) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (وساروا) وهو خطأ.

(٤) (المَشْرَفِيّة) هي السيف يجلب من المشارف منسوب إليها. القاموس المحيط ص(٨٢٤) مادة شرف.

(٥) (سبيهم) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (سبيكم) وهو خطأ.

[٧٠١] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٣٠٣).

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو صحيح.

كل عشرة تسعة، وأنظر[١] إلى العشر الباقي فـأنفيهم إلى وادي الشـجر، أو[٢] وادي العرج، أو وادي العرعر[٣]، فوالله إن بقوا لكم ليمْرُن[٤] عليكم العيش.

[٧٠٢] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عن عبد الرحمن بن نجيح القرشي عن أبي الزاهرية قال: كيف بكم إذا دخل أهل باديتكم فشاركوكم في أموالكم، لا تمتنعـون منهم حتى يقول القائل : طال ما كنتم في النعمة ونحن في الشقوة.

[٧٠٣] **قال** عبد الرحمن[٥] بن نجيح: وأخبرني يحيى بن[٦] جابر قال : لن تزالـوا بخير ما استغنى عنكم أهل بدوكم، ولن تزالوا بخير ما وجدتم ظهرا تحملون عليه.

---

(١) (وأنظر) في الأصل و((د)) (وانظروا)، والمثبت من ((ع)) وهو الصواب.

(٢) (أو وادي) في الأصل و((د)) (ووادي)، والمثبت من ((ع)) وهو الأنسب .

(٣) (وادي العرعر) لم أهتد إلى معناه.

(٤) (إن بقوا لكم ليمرنّ) في الأصل (لن يفوا لكم ليمرن)، وفي ((د)) (لن يفوا لكم ليمون)، والمثبت من ((ع)) وهو الصواب ومشى عليه سهيل ومجدي، وفي طبعة سمير (لن يفوا لكم ليموت). و " مَرَن " بمعنى صلب. القاموس المحيط ص(١٢٣٤) مادة مرن.

[٧٠٢] رجـال الإسـناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عبد الرحمن بن نجيح القرشي لم أقف على ترجمته.
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أبي الزاهرية، وفيه عبد الرحمن بن نجيح لم أجد ترجمته.

(٥) (عبد الرحمن) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (عبد الرحيم) ولعله تصحيف.

(٦) (يحيى بن جابر) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (جابر).

[٧٠٣] رجـال الإسـناد :

- عبد الرحمن بن نجيح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٠٢).
- يحيى بن جابر الطائي أبو عمرو الحمصي، ثقة وأرسل كثيرا، ت: ١٢٦هـ. (بخ م ٤) التقريب ص(١٠٥٠).

التـخريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٧٠٤] **قال** ابن عياش وأخبرني الأزهري راشد عن أبي الزاهرية قال: ليس من أهل ذمتكم قوم أشد عليكم في تلك البلايا من أهل الشرقية، أصحاب[1] الملح والغسول[2]، إن المرأة من نسائهم لتطعن بإصبعها في بطن المرأة من نساء المسلمين، وتقول: جزيانا[3] شماتة بها، تقول : أعطوا الجزية .

[٧٠٥] **قال** ابن عياش: وأخبرني داود/ بن عبد الرحمن عن قيس بن عاصم الثقفي عن ابن المسيب قال: قلت له[4]: لو خرجت فتبوهت[5] مع قومك، فقال: ٦٤

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام يحيى بن جابر، وظاهره التعليق ولعله معطوف على ما سبق. وعبد الرحمن لم أعرفه.

(١) (أصحاب) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (أهل).

(٢) (الغسول) : ما يغسل به كالصابون، أو الماء يغتسل به. المعجم الوسيط (٦٥٢/٢ مادة غسل).

(٣) (جزيانا) لعل معناه : كما جاء في آخر الرواية : أعطوا الجزية.

[٧٠٤] رجال الإسناد :

- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- الأزهري راشد لم أقف على ترجمته.
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي الزاهرية، ظاهره التعليق، ولعله معطوف على الرواية رقم (٧٠٢). وراشد الأزهري لم أعرفه.

(٤) (قلت له) في الأصل و((د)) (قلت)، والمثبت من ((ع)).

(٥) (فتبوهت) كذا في النسخ الخطية وطبعتي سهيل ومجدي، ولا يوجد في طبعة سمير.

[٧٠٥] رجال الإسناد :

- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- داود بن عبد الرحمن
- قيس بن عاصم الثقفي (في السير : بشر بن عاصم).

معاذ الله أن أترك خمسا وعشرين ومائة صلاة إلى خمس صلوات. ثم قال سعيد: سمعت كعب الأحبار يقول : ليت هذا اللبن عاد قطرانا، قيل: و لم ذاك ؟ قال : إن قريشا اتبعت أذناب الإبل في الشعاب، وإن الشيطان مع الواحد، وهو من الاثنين أبعد .

[٧٠٦] **حدثنا** الحكم بن نافع عن كثير بن مرة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لن تنفكوا بخير ما استغنى أهل بدوكم عن أهل حضركم، فإذا أتوكم لم تمتنعوا**[1] **منهم لكثرة من يسيل عليكم، يقولون : طال ما جعنا وشبعتم، وطال ما شقينا ونعمتم، فواسونا اليوم .**))

[٧٠٧] **حدثنا** ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن عبد الله بن عمر عن الحسن قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لتأمرن بالمعروف وتنهونّ**[2] **عن المنكر، أو ليبعثن**

- ابن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج : ذكره الذهبي في السير (٢٣٩/٤) عن داود بن عبد الرحمن العطار به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام ابن المسيب وفيه من لم أقف على ترجمته.

(١) (أتوكم لم تمتنعوا) كذا في الأصل، وفي ((د)) (أتوهم لم يمنعوا)، وفي ((ع)) (أتوكم لم تمنعوا).

[٧٠٦] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٥٣/٤) عن أبي المهدي سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن أبي شجرة كثير بن مرة به مطولا، وقال : صحيح الإسناد و لم يخرجاه. قلت : سعيد بن سنان متروك، ورماه الدارقطني وغيره بالوضع.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه انقطاع بين الحكم بن نافع وكثير بن مرة.

(٢) (تنهَونّ) في الأصل و((ع)) (تنهن)، وفي ((د)) (تنهينّ)، والمثبت من عندي .

[٧٠٧] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يحيى بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر المدني، صدوق، ت : ١٥٣هـ (م د س). التقريب ص(١٠٥٩).

الله عليكم العجـم، فليضربن رقابكم، وليأكلن فيئكم، وليكـونن أسـدا لا يفرون .))

[٧٠٨] **وحدثنا** ابن عيينة عن مجالد عن عامر قال: سمعت محمد بن الأشعث يقول: ما من شيء إلا يدال منه، حتى أن النوك[1] ليكون له دولة على الكيس.

- عبد الله بن عمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٨٨).
- الحسن هو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٧/٢٢١)، وأبو نعيم في الحلية (٣/٢٤)، والروياني في مسنده (٢/٤٧) كلهم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن سمرة ﷺ مرفوعا.

وورد أيضا من حديث أنس بن مالك ﷺ رواه خالد بن يزيد بن مسلم الغنوي عن البراء بن يزيد عن قتادة عنه مرفوعا.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل ضعيف وفيه عبد الله بن عمر العمري المكبر، وجاء موصولا من وجه آخر، ويعتضد بمتابعاته وشواهده.

(١) (النوك) جمع الأَنْوَك وهو الأحمق. المعجم الوسيط (٢/٩٦٤ مادة نوك).

[٧٠٨] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- مجالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٩).
- عامر هو الشعبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- محمد بن الأشعث بن قيس الكندي الكوفي، مقبول، وهم من ذكر في الصحابة، ت: ٦٧هـ (د س). التقريب ص(٨٢٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام محمد بن الأشعث وهو ضعيف لأجل مجالد وهو ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره.

[٧٠٩] **حدثنا** أبو أسامة عن مجالد عن عامر عن محمد بن الأشعث يقول: ما من شيء إلا يدال منه، حتى أن النوك ليكونن لهم دولة، وحتى أن للحمق على الحكم دولة.

[٧١٠] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتى عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: لكل شيء دولة تصيبه، فللأشراف على الصعاليك دولة، ثم للصعاليك وسفلة الناس دولة في آخر الزمان، حتى يدال لهم من أشراف الناس، فإذا كان ذلك فرويدك الدجال، ثم الساعة ﴿ وَالسَّاعَةُ أَدْهَى وَأَمَرُّ ﴾.(١)

---

[٧٠٩] رجال الإسناد :

- أبو أسامة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١).
- مجالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٩).
- عامر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- محمد بن الأشعث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٠٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام محمد بن الأشعث ضعيف لأجل مجالد .

(١) سورة القمر : ٤٦

[٧١٠] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله التيهرتي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، محمد بن عبد الله التيهرتي وشيخه لم أجد لهما ترجمة.

[٧١١] **حدثنا** ابن نمير عن طلحة عن عطاء عن ابن عباس ﷺ في قوله عز وجل: /﴿ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ [١] قال: ذهاب خيارها .

٦٥

[٧١٢] **حدثنا** محمد بن حمير عن عمرو بن قيس[٢] سمع عبد الله بن عمرو يقول: إن من أشراط الساعة أن توضع الأخيار، وترفع الأشرار[٣]، ويسود كل قوم منافقوهم.

---

(١) سورة الرعد : ٤١

[٧١١] رجال الإسناد :

- ابن نمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٠٥).
- طلحة بن عمرو بن عثمان الحضرمي المكي، متروك، ت: ١٥٢ هـ (ق). التقريب ص(٤٦٤).
- عطاء بن أبي رباح المكي، ثقة، ت: ١١٤ هـ (ع). التقريب ص(٦٧٧).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٥٨٢/٣) عن إبراهيم بن هانئ عن نعيم به نحوه، وأخرجه الطبري في تفسيره (١٧٤/١٣)، والحاكم في المستدرك (٣٥٠/٢) من طريقين آخرين عن طلحة بن عمرو به، وعند ابن جرير (ذهاب علمائها وخيار أهلها)، وعند الحاكم (موت علمائها وفقهائها). وقال الحاكم : صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي فقال : طلحة بن عمرو متروك.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل طلحة بن عمرو، وتصحيح الحاكم تعقبه الذهبي.

(٢) (قيس) لا يظهر في الأصل. والمثبت من ((د)).

(٣) (الأشرار) لا يظهر في الأصل، والمثبت من ((د)) و((ع)) .

[٧١٢] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠)
- عمرو بن قيس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٨).
- عبد الله بن عمرو تقدمت ترجمته.

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٨٠٠/٤) عن إبراهيم بن هانئ عن نعيم به، وأخرجه ابن وضاح في البدع والنهي عنها ص(٧٥) من طريق آخر عن نعيم به.

[٧١٣] **حدثنا** توبة بن علوان عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن حذيفة ابن اليمان ﷺ قال: لا تقوم الساعة حتى يقوم على الناس من لا يزن شعيرة يوم القيامة.

[٧١٤] **حدثنا** ابن أبي حازم عن أبيه عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله ابن عمرو ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**كيف بكم وزمان يغربل الناس غربلة، فلا[1] يبقى له[2] حثالة من الناس، فإذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون، وذروا ما تنكرون، وأقبلوا على أمر خاصتكم، وذروا أمر العوام** .))

وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥٩٧/٤)، الطبراني في مسند الشاميين (٢٧٦/١)، والدارمي في سننه (١٣٤/١)من طرق عن عمرو بن قيس به كلهم مطولا، وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن، والحديث صححه الحاكم .

[٧١٣] رجال الإسناد :

- توبة بن علوان البصري، ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٤٦/٢) ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلا، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء (١٥٦/١) وقال: قال أبو الفتح الأزدي متروك الحديث، وابن الحبان في المجروحين (٢٠٥/١) وقال: يروي عن شعبة وأهل العراق ما ليس من أحاديثهم ويروي عن أهل اليمن ما يخالف الأثبات فيها، وذكره الذهبي في الميزان (٨٠/٢) وساق حديثا له وقال : هذا كذب صراح، وكذا في اللسان (٧٤/٢).
- سماك بن حرب الذهلي الكوفي، أبو المغيرة صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخره فكان ربما يلقن، ت: ١٢٣هـ (خت م ٤). التقريب ص(٤١٥).
- عبد الله بن عميرة كوفي، مقبول من الثانية (د ت ق). التقريب ص(٥٣٢).

التخريج :

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل توبة بن علوان، وعبد الله بن عميرة مقبول.

(١) (فلا) كذا في الأصل و((د))، ولا يوجد في ((ع)) .

(٢) (له) كذا في الأصل و((د))، ولا يوجد في ((ع)) .

[٧١٤] رجال الإسناد :

- ابن أبي حازم هو عبد العزيز واسم أبي حازم سلمة بن دينار المدني، صدوق، ت: ١٨٤هـ (ع). التقريب (٦١١).

[٧١٥] **حدثنا** بقية عن صفوان بن عمرو عمن سمع عبد الله بن قيس قال: كنا نسمع أنه كان يقال : كيف أنتم وزمان إذا رأيت العشرين رجلا أو أكثر، لا ترى فيهم رجلا يهاب في الله .

- أبوه سلمة بن دينار المدني، ثقة، مات في خلافة المنصور (ع). التقريب ص(٣٩٩).
- عمارة بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني، ثقة، استشهد بالحرة، وقيل : مع ابن الزبير (دق). التقريب ص(٧١٢).

التخريج :

أخرجه أبو داود في سننه (١٢٣/٤)، وابن ماجة في سننه (١٣٠٧/٢) كلاهما من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه به مطولا.

وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٧١/٢) عن يعقوب بن عبد الرحمن عن عمارة بن حزم به بسياق طويل، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه.

الحكم على الرواية : الإسناد حسن. والحديث صححه الحاكم.

[٧١٥] رجال الإسناد :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عمن سمع عبد الله بن قيس مبهم.
- عبد الله بن قيس (بسر) عبد الله بن بسر المازني الحمصي، صحابي صغير، ت: ٨٨ هـ. الإصابة

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٦٧٠/٣) عن إبراهيم بن هانئ النيسابوري عن نعيم به نحوه، وفيه أيضا الإبهام بشيخ صفوان، وعند أبي عمرو الداني أيضا (٦٦٨/٣) من طريق آخر عن صفوان عن الأزهر بن عبد الله الحرازي الحمصي وهو صدوق كما في التقريب ص(١٢٣)، ففيه التصريح بشيخ صفوان.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف فيه رجل مبهم، ولكن جاء مصرحا به من طريق آخر، وبه يكون الأثر حسن.

[٧١٦] **حدثنا** بقية بن الوليد عن معاوية بن يحيى [1]بن سعيد التجيبي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**لأنا أخوف على أمتي في اللبن أخوف مني عليهم في الخمر**))، قالوا : وكيف يا رسول الله ؟ قال : ((**يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها .**))

[٧١٧] **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مرة قال: قال رسول الله ﷺ: ((**من أشراط الساعة أن يملك من ليس أهل أن يملك، ويرفع الوضيع، ويوضع الرفيع .**))

---

(١) لعله يروي عن معاوية بن سعيد (عن معاوية ...)

[٧١٦] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- معاوية بن يحيى بن سعيد التجيبي هو معاوية بن سعيد بن شريح التجيبي ويقال معاوية بن يزيد، مقبول، من السابعة (ق). التقريب ص (٩٥٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج :

أورده إبراهيم الحسيني في البيان والتعريف (٣٠٦/٢) ونسبه لنعيم وعبد الرزاق . و لم أجد في المصنف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف لأجل معوية بن يحيى وهو مقبول.

[٧١٧] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف جدا لأجل سعيد بن سنان وهو متروك.

[٧١٨] **حدثنا** ابن وهب عن موسى بن أيوب عن سليط بن شعبة الشعباني عن أبيه عن كريب بن أبرهة عن كعب قال: إذا رأيت العرب تهاونت بأمر قريش، ثم رأيت الموالي تهاونت بأمر العرب، ثم رأيت مسلمة الأرضين تهاونت بأمر الموالي فقد غشيتك أشراط الساعة. قال كريب : فقلت له[1]: يا أبا إسحاق إن حذيفة حدثنا حديثا بالأحمرين، قال: ذاك إذا منعت الأقلام والوسائد .

---

(١) (له) لا يوجد في الأصل، وأثبتها من ((د)) و((ع)).

[٧١٨] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- موسى بن أيوب بن عامر الغافقي المصري، مقبول، ت : ١٥٣هـ (د عس ق). التقريب ص (٩٧٨).
- سليط بن شعبة الشعباني ذكر البخاري في التاريخ الكبير (١٩١/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٨٧/٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٠٣/٨)، قال ابن حجر في لسان الميزان (١٤٥/٣) تحت ترجمة أبيه: شعبة عن كريب بن أبرهة وشعبة بن بريدة الحنفي مجهولان.
- أبوه هو شعبة ذكره البخاري في التاريخ (٢٤٤/٤) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٧١/٤) لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٤٤٧/٦) وقال: روى عنه سليط بن شعبة لست أعرفه ولا أباه، وذكره الذهبي في الميزان (٣٧٧/٣)، وقال في المغني ص(٢٩٨): مجهول.
- كريب بن أبرهة أبو رشدين الأصبحي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٣٧/١)،وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٦٨/٧) ولم يكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وقال العجلي في الثقات (٢٢٦/٢) تابعي ثقة من خيار التابعين، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٩/٥).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ضعيف لأجل موسى بن أيوب، وشيخه ووالده قال ابن حبان : لا أعرفه ولا أباه.

التعليق على الباب :

هذا الباب وهو " ما يذكر من غلبة سفلة الناس وضعفائهم " ذكر فيه المؤلف الروايات التي تدل على أن سفلة الناس وضعفائهم سيغلبون على أشرافهم وعقلائهم، وسيطرة الأشرار وارتفاع الأسافل على الأخيار، وأن الأحوال ستتغير، والموازين ستختل وتنقلب، وقد ذكر تحته ٢٠ رواية، المرفوع منها ٦ روايات، ولم يثبت

منها إلا روايتين، ثم الموقوف عدده ٥ روايات و لم يثبت منها إلا روايتين، وما سواها فمن المقطوعات وعددها ٩ روايات و لم يثبت منها إلا ٣ روايات .

وهناك روايات تدل على أن الأشرار سيكون لهم سيطرة، والأسافل لهم الرفعة والغلبة على الأخيار، حيث يكون بأيديهم الأمر والحكم، وأن الناس يسيرون على هواهم، وأن ذلك كان من علامات الساعة مثل حديث : « إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة » أخرجه البخاري كتاب الرقاق، باب رفع الأمانة (٣٣٣/١١ مع الفتح)، وحديث حذيفة بن اليمان ﷺ مرفوعا كما في الصحيحين في قبض الأمانة : « حتى يقال للرجل : ما أجلده ! ما أظرفه ! ما أعقله ! وما في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ». صحيح البخاري في الموطن السابق. وصحيح مسلم كتاب الإيمان باب رفع الأمانة والإيمان من بعض القلوب (١٦٧/٢ — ١٧٠ مع شرح النووي) وغيرهما كثير.

/ ٦٥

المعقل[1] من الفتن

[٧١٩] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال: حدثني أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر ﷺ قال: إذا رأيتم الشام اجتمع أمرها على ابن أبي سفيان فالْحَقوا بمكة.

[٧٢٠] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي ﷺ قال: إذا ظهر أمر السفياني لم ينْجُ من ذلك البلاء إلا من صبر على الحصار.

---

(١) المعْقِل مفرد معاقل، وهي الحصون، النهاية لابن الأثير (٢٨١/٣ مادة: عقل) والمراد منه: الملجأ الذي يتحصن ويعتصم به المسلمون ويلتجئون إليه إبّان وقوع الملاحم والفتن. عون المعبود (٣٠٦/١١) بتصرف.

[٧١٩] رجـــال الإســـناد : تقدمت تراجمهم كلهم .

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل عنعنة الوليد ورشدين فإنه ضعيف، وابن لهيعة صدوق مختلط.

[٧٢٠] رجـــال الإســـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق مختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أجد له ترجمة، تقدم في الرواية رقم (٥٨٧).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل رشدين وعنعنة الوليد وهو مدلس وابن لهيعة، وأبو رومان لم أقف له على ترجمة.

[٧٢١] **حدثنا** محمد بن حِمْير[1] عن الصقْر بن رُسْتُم قال: سمعت سعيد بن مهاجر الوصابي يقول: إذا كانت فتنة المغرب فشدوا قَبَل نعالكم إلى اليمن، فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها.

[٧٢٢] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار حدثنا الحجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**إذا التقت فتنة من المغرب، وأخرى من المشرق، فالتقوا ببطن الشام، فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها** .))

[٧٢٣] **حدثنا** بقية بن الوليد عن صفوان عن أبي هزّان عن كعب قال: بطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.[2]

---

(١) (حمير) كذا في الأصل، وفي ((د)) (جبير) وهو خطأ.

[٧٢١] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- الصقر بن رستم لم أقف على ترجمته.
- سعيد بن مهاجر الوصابي لم أقف على ترجمته.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف لم أعرف قائله، والصقر بن رستم وشيخه لم أقف لهما على ترجمة.

[٧٢٢] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- الحجاج لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٩١).
- عبد الله بن سعيد لم أقف على ترجمته.
- طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج : أورده الهندي في الكنز (٣١٠٣٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه يحيى بن سعيد العطار ضعيف، والحجاج وشيخه لم أقف لهما على ترجمة.

(٢) **[٧٢٣]** رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).

[٧٢٤] **حدثنا** ضمرة عن يحيى بن أبي عمرو عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**لا ينجو منها إلا كل خفي، إذا ظهر لم يعرف، وإن[١] جلس لم يفتقد، أو رجل دعا كدعاء الغرق في البحر .**))

[٧٢٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا كان ذلك فاطلب لنفسك موضعا في نفس وفراغ، كحيلة النملة لشتائها[٢] وليكن ذلك

- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو هران هو عطية بن أبي جميلة رافع الشامي، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٠/٧)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٨٢/٦) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٦١/٥).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـــريـــج : أخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٥/٦) من طريق أخرى عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني عن كعب نحوه، وفي أوله : (أول هذه الأمة ملك وجبرية فإذا كان ذلك كذلك).

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وفيه عنعنة بقية وهو مدلس .

(١) (وإن) كذا في الأصول الخطية والمطبوعة، وفي نظري الأنسب هنا (إذا) لاقتضاء السياق .

[٧٢٤] رجـــال الإســـناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- يحيى بن أبي عمرو ثقة، وروايته عن الصحابة مرسلة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢).

التخـــريـــج : تقدم في الرواية رقم (٣٧٩).

الحكـــم على الروايـــة :الإسناد ضعيف منقطع ضعفه السيوطي والهندي كما تقدم في الرواية رقم (٣٧٩) .

(٢) (كحيلة لنملة لشتائها) حيث يبحث عن مكان يناسبها ويأمن فيه من البرد والخطر .

[٧٢٥] رجـــال الإســـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد موقوف، وعبد الله بن مروان لم أقف له على ترجمة.

فيما يجمل[١]، ولا[٢] يشتهر به، والحِرْز من ذلك وغيره، المدينة وما حولها من الحجاز، والسواحل أسلم من غيرها.

[٧٢٦] **حدثنا** محمد بن حمير عن النجيب بن السريّ قال: مر عيسى ابن مريم عليه السلام بجبل الخليل،[٣] فدعا لأهله ثلاث دعوات، فقال: اللهم من أتاه من خائف أمِنَ فيه، ولا تسلط على أهله السبُع، وإذا أجدبت الأرض فلا يجدب.

[٧٢٧] **حدثنا** محمد بن حمير عن الوضين بن عطاء/ أن رسول الله ﷺ قال: ((**جبل الخليل جبل مقدس، وإن الفتنة لما ظهرت في بنى إسرائيل أوحى الله تعالى إلى أنبيائهم أن يفروا بدينهم إلى جبل الخليل**)).[٤] ٦٦ / أ

---

(١) لعله من قوله : جَمَل الشيء جَمْلا : إذا جمعه عن تفرق. المعجم الوسيط (١/١٣٦ مادة جمل).

(٢) (لا) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)) .

(٣) (جبل الخليل) الخليل : اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل إبراهيم عليه السلام في مغارة تحت الأرض. معجم البلدان (٢/٣٨٧).

[٧٢٦] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- النجيب بن السري ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٨/١٤٠) و لم يتكلم فيه بجرح. وقال أبو حاتم : روى عن النبي ﷺ وهو مرسل، وكذلك عن علي رضي الله عنه أيضا. تحفة التحصيل ص(٣٢٦)، وجامع التحصيل ص(٢٩٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

(٤)**[٧٢٧] رجال الإسناد :**

- محمد بن حمير صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- الوضين بن عطاء الخزاعي الدمشقي، صدوق سيئ الحفظ، ت: ١٥٦ هـ (د عس ق). التقريب ص(١٠٣٦).

التخريج :

أخرجه ابن عساكر في التاريخ (١/٢٤٠) عن إبراهيم بن ناصح عن نعيم بن حماد به، وفي الضعيفة للألباني (٢/٢٢٧) أن شيخ نعيم هو (محمد بن حميد)، فلعل عند ابن عساكر حصل التصحيف، إذ لم أقف أنه من شيوخ نعيم، ولا نعيما من تلاميذه، وإبراهيم بن ناصح قال أبو نعيم: متروك الحديث.

[٧٢٨] قال ابن حمير: وأخبرني محمد بن يزيد الصنعاني عن عمير بن هانئ العنسي أنه قال: ليبلغني أن الرجل من إخواني اتخذ بجبل الخليل منزلا وأغبطه، قيل: و لم ذاك ؟ قال: لأنه سيتزله أهل مصر، إما يحبس نيلهم[١]، وإما يمد فيغرق[٢] حتى يتماسحوا[٣] جبل الخليل بينهم بالحبال.

وأورده السيوطي في الجامع الصغير، والمناوي في فيض القدير (٣/٣٤٤)، ونسبه لابن عساكر وقال : عن الوضين بن عطاء مرسلا.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، والوضين بن عطاء صدوق سيئ الحفظ. وقال الألباني في الضعيفة رقم (٨٢٥): منكر، وأعله مع الإرسال، بنعيم بن حماد حيث يقول: هو ضعيف جدا، وقال أيضا بعد أن نقل كلام ابن مردويه في تاريخه عن إبراهيم بن ناصح – حدث بمناكير – : وهذا من منكراته، بل أخشى أن يكون موضوعا، وإن أورده السيوطي في الجامع الصغير، و لم يعلّه المناوي بأكثر من الإرسال وهذا تقصير ظاهر .

(١) (يحبس نيلهم) في الأصل و((د)) (يحبس نيلهم)، وفي((ع)) (بجيْش مُلْهِم)، وفي هامش ((د)) (يحبس) وأثبته في النص لأنه الأنسب في نظري.

(٢) (يمد فيغرق) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (يمد مغرق).

(٣) أي تصادقوا أو يتبايعوا فتصافقوا. القاموس المحيط ص(٢٤١) مادة مسح.

[٧٢٨] رجال الإسناد :

- ابن حمير صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- محمد بن يزيد الصنعاني لم أقف على ترجمته.
- عمير بن هانئ العنسي ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وظاهره التعليق، ولعله معطوف على ما سبق، ومحمد بن يزيد الصنعاني لم أقف له على ترجمة.

[٧٢٩] **حدثنا** أبو عمر[١] عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال: لا ينجو من بليّتها إلا من صبر على الحصار، والمعقل من السفياني بإذن الله تعالى ثلاث مدن للأعاجم ناحية الثغور: مدينة يقال لها: أنطاكية[٢]، ومدينة يقال لها: قُوْرُس[٣]، ومدينة يقال لها: سُمَيْساط[٤]، والمعقل من الروم جبل يقال له:[٥] المعتق[٦].

---

(١) (عمر) كذا في الأصل، وفي ((د)) (عمرو) وفي هامشه (بالأصل أبو عمر).

(٢) (أنطاكية) بالفتح ثم السكون والياء وهي قصبة العواصم من الثغور الشامية وهي من أعيان البلاد وأمهاتها موصوفة بالنزاهة والحسن. معجم البلدان (٢٦٦/١).

(٣) (قُوْرُس) بالضم ثم السكون وراء مضمونة وسين مهملة هي مدينة أزلية بها آثار قديمة وكورة من نواحي حلب. معجم البلدان (٤١٢/٤)

(٤) (سُمَيْسَاط) بضم أوله وفتح ثانيه ثم ياء ساكنة هي مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على غربي الفرات، ولها قلعة في شق منها. معجم البلدان (٢٥٨/٣).

(٥) (له) في الأصل (لها)، والمثبت من ((د)) و((ع))، وفي هامش ((د)) (بالأصل : يقال لها).

(٦) (المعتق) وهو جبل ورد ذكره في شعر الأخطل. معجم البلدان (١٥٤/٥).

[٧٢٩] رجـال الإسـناد :

- أبو عمر في رواية رقم (٦٠٨) أبو عمرو البصري، والإسناد نفس الإسناد.
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين قال الحاكم : مجهول، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).
- الحارث في حديثه ضعف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).

التخـريـج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف وتقدم جزء منه في الرواية رقم (٧٢٠) من رواية علي ﷺ موقوفا.

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف تقدم في الرواية رقم (٦٠٨).

[٧٣٠] **حدثنا** عبد القدوس عن سعيد بن عبد العزيز عن عروة بن رُوَيْم عن كعب قال: حمص من الجند الذي يشفع شهيدهم سبعين، وأهل دمشق الذين يُعرفون بالثياب الخُضْر في الجنة، وأهل الأردن من الجند الذين هم في ظل العرش يوم القيامة، وأهل فلسطين ممن ينظر الله تعالى إليهم كل يوم مرتين.(١)

[٧٣١] **حدثنا** عبد القدوس عن عُفَير بن معدان عن قتادة عن أبي ذرّ ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**أول الخراب بمصر والعراق، فإذا بلغ البناء سَلْع**(٢)، **فعليك يا أبا ذرّ بالشام**))، قلت: وإن أخرجوني منها ؟ قال: ((**انسُق لهم أين ساقوك .**))

---

(١)[٧٣٠] رجـال الإسـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- سعيد بن عبد العزيز تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٣٣).
- عروة بن رويم اللخمي أبو القاسم، صدوق يرسل كثيرا، ت: ١٣٥ هـ: (د س ق). التقريب ص (٦٧٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :الإسناد موقوف، وعروة بن رويم صدوق يرسل كثيرا.

(٢) (سلع) بالفتح والسكون جبل بسوق المدينة المنورة . معجم البلدان (٣/٢٣٦).

[٧٣١] رجـال الإسـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عفير بن معدان ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).

التخـريـج :

أخرجه أبو يعلى (إذا بلغ البناء – أي بالمدينة سلعا – فارتحل إلى الشام) فتح الباري (٣/٢٧٤) من طريق زيد بن وهب حدثني أبو ذر، وكذا أخرجه ابن عساكر (٦٦/١٩٨) من طريق زيد. انظر السير (٢/٦٣).

الحكـم على الروايـة :

الإسناد ضعيف لأجل عفير بن معدان والانقطاع فإن قتادة لم يسمع من أحد من الصحابة غير أنس ﷺ.

[٧٣٢] **حدثنا** الحكم بن نافع عن صفوان عن كعب قال: شهيد أهل حمص يشفع في سبعين ألفا، وأهل دمشق يكسوهم الله ثيابا خضرا يوم القيامة، وأهل الأردن يظلهم الله في ظل عرشه، وأهل فلسطين ينظر الله إليهم كل يوم ثلاث مرات [1].

---

(١)[٧٣٢] رجـال الإسـناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف منقطع بين صفوان بن عمرو وكعب.

آخر الجزء الثالث من الأصل

والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله وصحبه.

يتلوه في الرابع : حدثنا الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان ....

الجزء الرابع

٦٦ / ب

من كتاب الفتن

تأليف أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي رحمه الله تعالى

/ ٦٧

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي، ونعم الوكيل[(١)]

أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا سليمان بن أحمد ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر ثنا أبو عبد الله نعيم بن حماد:

[٧٣٣] **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن كثير بن مُرّة قال: قال رسول الله ﷺ: ((**عقْر[(٢)] دار الإسلام بالشام، يسوق الله إليها صَفْوته من عباده، ولا يترع إليها إلا مرحوم، ولا يرغب عنها إلا مفتون، وعليها عين الله تعالى من أول يوم من الدهر، إلى آخر يوم من الدهر بالطل[(٣)] والمطر، فإن أعجزهم المال لم يعجزهم الخبز والماء** .))

---

(١) (وهو حسبي ونعم الوكيل) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (وبه ثقتي).

(٢) عقر الدار بالضم والفتح أصلها، ومنه الحديث (عقر دار الإسلام) أي أصله وموضعه، كأنه أشار به إلى وقت الفتن أي يكون الشام يومئذ آمنا منها، وأهل الإسلام به أسلم. النهاية (٣/٢٧١).

(٣) (الطَّلّ) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الظل). والطل هو المطر الخفيف يكون له أثر قليل. القاموس المحيط ص(١٠٢٦) مادة طلل.

[٧٣٣] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان متروك ورماه الدارقطني وغيره بالوضع، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج :

أخرج أوله الطبراني في الكبير (٧/٥٣) وابن عساكر في التاريخ (١/١٠٤) من حديث سلمة بن نفيل ﷺ مرفوعا. ويعقوب في المعرفة (٢/١٧١)، والحربي في الغريب (٣/٩٩١)، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٦٠) : رواه الطبراني ورجاله ثقات، وقال المناوي: رمز المصنف لحسنه في فيض القدير (٤/٣١٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل، وفيه أيضا سعيد بن سنان وهو متروك، وللجزء الأول منه شاهد جيد كما في التخريج.

[٧٣٤] **حدثنا** بقية وعبد القدوس عن صفوان عن شريح بن عبيد أن معاوية سأل كعبا عن حمص ودمشق، فقال: دمشق معقل المسلمين من الروم، ومرْبِض ثور فيها أفضل من دار عظيمة بحمص، ومن أراد النجاة من الدجال فنهر أبي فُطْرُس[1]، وإن أردت منزل الخلفاء فعليك بدمشق، وإن أردت الجهد والجهاد فعليك بحمص.

[٧٣٥] **قال** صفوان: وأخبرني أبو الزاهرية عن كعب قال: معقل المسلمين من الملاحم دمشق، ومن الدجال نهر أبي فُطْرُس، ومن يأجوج ومأجوج الطُّوْر[2].

---

(١) (نهر أبي فطرس) بضم الفاء وسكون الطاء وضم الراء وسين مهملة موضع قرب الرملة من أرض فلسطين. معجم البلدان (٣١٥/٥).

[٧٣٤] رجـال الإسـناد :

- بقية وعبد القدوس، وصفوان تقدمت ترجمتهم في الرواية رقم (٥).
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : رواه ابن عساكر في التاريخ (١١٠/١) من طريق أبي الزاهرية عن كعب مثله.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف، وفيه عنعنة بقية وهو كثير التدليس عن الضعفاء، ولكن تابعه فيه عبد القدوس وهو ثقة، وفيه أيضا الانقطاع لأن شريحا لم يدرك كعبا.

(٢) (الطور) بالضم ثم السكون وهو في كلام العرب الجبل، وهو الجبل المشرف على نابلس. معجم البلدان (٤٧/٤)

[٧٣٥] رجـال الإسـناد :

- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٩٤٩/٥) عن الفضيل بن فضالة عن كعب الأحبار به نحـوه، وابن أبي شيبة (٢١٧/٤)، (٤٠٩/٦) عن عيسى بن يونس عن أبي بكر عن أبي الزاهرية مرفوعا.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب، ظاهره التعليق، ولعله معطوف على ما سبق.

[٧٣٦] **حدثنا** عبد القدوس عن صفوان عن سعيد بن خالد عن مطر مولى أم حكيم عن كعب قال: أظلتكم فتنة كقطع الليل المظلم، لا يبقى بيت من بيوت المسلمين بين المشرق والمغرب إلا دخلته، قيل: فما يخلص منها أحد ؟ قال: يخلص منها من استظل بظل لبنان[١] فيما بينه وبين البحر، فهو أسلم الناس من تلك الفتنة، قال: فإذا كان مائة واثنين وعشرين سنة، احترقت[٢] داري هذا. - فاحترقت داره حينئذ -.

[٧٣٧] **حدثنا** عبد القدوس عن أرطاة بن المنذر عن ضمرة بن حبيب قال: أنجى الناس/ من فتنة الصيلم أهل الساحل[٣] وأهل الحجاز [٤]. / ٦٧

---

(١) (لبنان) بالضم وآخره نون وهو اسم جبل مطل على حمص يجيء من العرج الذي بين مكة والمدينة حتى يتصل بالشام. معجم البلدان (١١/٥).

(٢) في الأصل و«د» (واحترقت)، والمثبت من «ع» وبه يستقيم المعنى .

[٧٣٦] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- سعيد بن خالد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٣٦).
- مطر مولى أم حكيم لم أقف له على ترجمة.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب، مطر مولى أم حكيم لم أجد له ترجمة.

(٣) (الساحل) بعد الألف حاء مهملة وآخره لام بلفظ ساحل البحر وهو شاطئه وهو موضع من أرض العرب بعينه. معجم البلدان (١٧٠/٣).

(٤) (الحجاز) بالكسر وآخره زاي وهو جبل ممتد بين الغور غور تهامة ونجد، فكأن منع كل واحد منهما أن يختلط بالآخر فهو حجز بينهما. معجم البلدان (٢١٨/٢).

[٧٣٧] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- ضمرة بن حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

[٧٣٨] **حدثنا** عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن كثير بن مُرّة قال: قال رسول الله ﷺ : ((**ألا إن عُقْر الإسلام[1] بالشام** - وردّدها ثلاثا - **يسوق الله إليها صفوته من عباده، لا يَنْزَع إليها راغبا فيها إلا مرحوم، ولا يترع عنها راغبا عنها إلا مفتون، وعليها عين الله تعالى من أول يوم من الدهر إلى آخر يوم من الدهر بالطل[2] والمطر، وإن أعجز أهلها المال لم يعجزهم الخبز والماء** .))

قال أبو الزاهرية: في كتاب الله[3] تعالى: إن تخرب الأرض قبل الشام بأربعين عاما، فلا يكون رعد ولا برق في سواها، حتى[4] يستوسع[5] لمن يحشر إليها كما يستوسع[6] الرحم للولد[7].

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام ضمرة بن حبيب حسن.

(١) (عقر الإسلام) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) زيادة (عقر دار الإسلام).

(٢) (الطل) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الظل).

(٣) المراد به الكتب القديمة لبني إسرائيل. والله أعلم .

(٤) (حتى) في الأصل (وحتى)، والمثبت من ((د)) و((ع)) وهو الأنسب.

(٥) (يستوسع) في الأصل (يستوشع) وهو خطأ، والمثبت من ((د)) و((ع)) .

(٦) تقدم الكلام في التعليق رقم (٣).

(٧) (للولد) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (للمولود).

[٧٣٨] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- كثير بن مرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٧٣٣).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع وفيه سعيد بن سنان وهو ضعيف.

[٧٣٩] **حدثنا** عبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد[١] عن كعب قال: أحب القدس إلى الله جبل نابلس[٢]، ليأتين على الناس زمان، يتماسحونه بالحبال بينهم.

[٧٤٠] **حدثنا** عبد القدوس عن أبي بكر عمن حدثه عن المقدام بن معدي كرب قال : قال رسول الله ﷺ : ((**يأتي على الناس زمان لا ينفع فيه إلا الدينار والدرهم** .))[٣]

---

(١) (حبيب بن عبيد) كذا في الأصل و((ع))، وطبعتي سمير وسهيل، وفي طبعة مجدي (شريح بن عبيد) وقال في الهامش (بالمطبوع : حبيب بن عبيد وهو تصحيف) قلت : بل بالأصل الخطي كذلك، والعكس صحيح.

(٢) (جبل نابلس) نابُلس مدينة مشهورة بأرض فلسطين بين جبلين مستطيلين. معجم البلدان (٥/٢٤٨).

[٧٣٩] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر بن أبي مريم الغساني ضعيف، وكان سرق بيته فاختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- حبيب بن عبيد الرحبي، أبو حفص الحمصي، ثقة، من الثالثة (بخ م ٤). التقريب ص(٢٢٠).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٦/٤٠٩) عن عيسى ين يونس عن أبي بكر الغساني به نحوه.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ضعيف لأجل أبي بكر الغساني.

(٣)**[٧٤٠] رجال الإسناد** :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- عمن حدثه مجهول.
- المقدام بن معدي كرب الكندي أبو كريمة صحابي نزل حمص، ت: ٨٧هـ.

التخريج :

أخرجه أحمد (٤/١٣٣) عن أبي اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم قال : ثم كانت لمقدام بن معدي جارية تبيع اللبن ويقبض المقدام الثمن، فقيل له : سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن، فقال : نعم، وما بأس في ذلك – ثم ذكر الحديث –، وفي إسناده انقطاع، أبو بكر بن أبي مريم لم يدرك المقدام كما نص ابن حجر في أطراف

[٧٤١] **حدثنا** بقية وعبد القدوس عن أبي بكر عن عبد الرحمن بن جبير[1] عن أبيه قال: حدثني[2] أصحاب محمد ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**معقل المسلمين من الملاحم مدينة يقال لها: دمشق، أرض يقال لها: الغُوْطَة**[3].))

المسند (٣٩٢/٥)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٦٤/٤-٦٥) فقال: وعن حبيب بن عبيد قال: كانت للمقدام ... فذكره، ثم قال : رواه أحمد هكذا. قلت : وليس في إسناد أحمد حبيب بن عبيد، وإنما في إسناد الطبراني، ثم ذكره من الطريق الأخرى، — وهو ما سيأتي التفصيل عنه – وقال: ومداره كلها على أبي بكر بن أبي مريم وقد اختلط.

وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٨/٢٠) وفي الأوسط (٣٧٤/٢)، وفي الصغير (٢٧/٢) وفي مسند الشاميين (٣٤٣/٢) وأبو نعيم في الحلية (١٠٢/٦) كلهم من طريق بقية بن الوليد عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن المقدام رفعه بلفظ : ((يأتي على الناس زمان من لم يكن معه أصفر ولا أبيض لم يتهن بالعيش))، وأخرجه الطبراني في الكبير (٢٧٩/٢٠) من طريق بقية عن عبد الجبار الزبيدي عن أبي بكر بن أبي مريم عن حبيب بن عبيد عن المقدام رفعه : ((إذا كان في آخر الزمان لا بد للناس فيها من الدراهيم والدنانير يقيم الرجل بها دينه ودنياه)).

الحكم على الرواية :

إسناد المؤلف فيه رجل مبهم، وجاء مصرحا به في الرواية الأخري وهو حبيب بن عبيد الرحبي فهو ثقة كما في التقريب ص(٢٢٠)، ثم مدار الحديث على أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط.

(١) في الأصل و((د)) (عبد الرحمن بن حيد) وكذا في طبعة سمير، وفي طبعة سهيل الزكار ومجدي منصور (عبد الرحمن بن جنيد)، والمثبت من ((ع)) وهو الصواب، ذلك بعد الاطلاع على الروايات للحديث وتراجم كل من ذكر سابقا.

(٢) (حدثني) كذا في الأصل، وفي ((د)) (حدثنا).

(٣) (الغوطة) بالضم ثم السكون وطاء مهملة هي الكورة التي منها دمشق. معجم البلدان (٢١٩/٤).

[٧٤١] رجال الإسناد :

- بقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- عبد الرحمن بن جبير بن نفير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦).

[٧٤٢] **حدثنا** عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر عن جنيد بن ميمون عن ضرار ابن عمرو عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**أسعد الناس في الفتن كل خفي نقي، إن ظهر لم يعرف، وإن غاب لم يفتقد، وأشقى الناس فيها كل خطيب مُسْقِع، أو راكب مُوْضِع، لا يخلص من شرّها، إلا من أخلص الدعاء، كدعاء الغرق في البحر .**))

التخريج :

أخرجه أحمد في مسنده (٤/١٦٠) عن أبي اليمان عن أبي بكر بن أبي مريم عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال: حدثنا أصحاب محمد ﷺ مرفوعا بلفظ : ستفتح عليكم الشام، فإذا خيرتم المنازل فيها، فعليكم بمدينة يقال لها: دمشق، فإنها معقل المسلمين من الملاحم، وفسطاطها منها بأرض يقال لها : الغوطة، ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (١/٣٠٧) وقال : هذا حديث لا يصح، وذكر قول ابن معين وابن حبان في أبي بكر بن أبي مريم، ومن طريقه السمعاني في فضائل الشام رقم(٢٣)، وابن عساكر (١/٢٣٦)، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٨٩)، (١٠/٥٧) وقال: رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

وله شاهد من حديث أبي الزاهرية عند ابن أبي شيبة (٤/٢١٧)، و(٦/٤٠٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد فيه عنعنة بقية كثير التدليس عن الضعفاء، وولقد تابعه عبد القدوس وهو ثقة، وجهالة الصحابي لا تضر، وفيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

[٧٤٢] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- محمد بن مهاجر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- جنيد بن ميمون تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٤).
- ضرار بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٣).

التخريج :

تقدم في الرواية رقم (٢٨١) مختصرا برواية ضرار بن عمرو عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عمن حدثه عن أبي هريرة ﷺ مرفوعا.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه ضرار بن عمرو ضعيف له مناكير، وقد أعضله عن أبي هريرة ﷺ.

[٧٤٣] **حدثنا** ابن أبي حازم عن عمارة بن عمرو بن حزم عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما [(١)] عن النبي ﷺ قال: ((**إذا كان ذلك فخذوا ما تعرفون، ودعوا ما تنكرون، وأقبلوا على أمر خاصتكم، ودعوا أمر العوام .**))

---

(١) (رضي الله عنهما) كذا في الأصل، وفي ((د)) (رضي الله عنه)، والمثبت هو الأليق.

[٧٤٣] رجـــال الإســـناد :

- ابن أبي حازم صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧١٤).
- عمارة بن عمرو بن حزم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧١٤).

التخـــريـــج :

أخرجه أبو داود في سننه (١٢٣/٤)، وابن ماجة (١٣٠٧/٢) من طرق عن عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن عمارة به، وفي أوله : يوشك أن يأتي زمان يغربل الناس غربلة، ويبقى حثالة من الناس قد مرجـت عهودهم وأماناتهم، واختلفوا فكانوا هكذا – وشبك بين أصابعه – فقالوا : وكيف بنا يا رسول الله ؟ ...ثم ذكر نحوه، والحاكم في المستدرك (١٧١/٢) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن عن عمارة بن حزم به، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه بهذه السياقة. وفي (٤٨١/٤) عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن عمارة ابن حزم بن عمرو بن حزم به، مثل لفظ أبي داود، وقال في الثاني: صحيح الإســناد و لم يخرجاه.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٢٠/٢) من طريق محمد بن مطرف عن أبي حازم عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده مرفوعا ولفظه نحو لفظ أبي داود أيضا.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد ضعيف منقطع بين ابن أبي حازم من الثامنة وبين عمارة من الثالثة. والحديث حسن بطرقه وشواهده.

[٧٤٤] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو عن زُهَيْر الأيلي ٦٨ عن ابن عباس ﷺ أنه مرّ بهم وهو يسرع بعد ما أصيب بصره فقعد[1] ثم قال: أين إرم ؟ قال[2]: قلت: سَمْتُك[3] نحو المغرب على اثني عشر ميلا، قال: فكم بيني وبين السراة ؟ قلت: كذا، وكذا ميلا، قال: هل لك علم بصُوْر وقَرِيْن[4] ؟ قلت: نعم، إن لي بهما علما[5]، قال: فهل إلى ابتياعهما سبيل ؟ قلت: لا، قال: و لم ؟ قلت: وقعتا عند رجل لم يكن له ببلاد قومه مترل، فأصابهما من ذي قرابة له، وهما بين ظهري قومه، فلن يختار عليهما مترلا، قال: ومن هو ؟ قلت: رُوْح بن زَنْباع، قال: فصمتّ، قال: قلت: فسألتني - رحمك الله - فأخبرتك، فعم ذاك؟ فقال: لكأني أنظر إلى الفساطيط في آخر

---

(١) (فقعد) في الأصل (فقعدا)، وفي هامش الأصل (فتعدا)، وفي هامش «د» (بالأصل: فقعدا، وفي الهامش : فتعدا) ومشى عليه سمير وسهيل ومجدي، والمثبت من «د» و«ع».

(٢) (قال: قلت) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (قلت).

(٣) السمت بفتح السين وضم الميم أي الطريق . القاموس المحيط ص(١٤٥ مادة: سمت).

(٤) (صور) بضم أوله وسكون ثانيه وآخره راء، مدينة مشهورة مشرفة على بحر الشام داخلة في البحر يحيط بها البحر من جميع جوانبها. معجم البلدان (٤٣٣/٣).

و(قرين) موقع على رأس وادي القرن في الجليل الأعلى. معجم بلدان فلسطين تصنيف محمد شراب ط. دمشق ١٩٨٧.

(٥) (إن لي بهما علما) في الأصل (بهما عالم)، وفي «د» (أنا بهما عالم)، والمثبت من «ع» لأنه في نظري أنسب.

[٧٤٤] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- يحيى بن أبي عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢).
- زهير الأيلي هو زهير بن محمد الأيلي، قال الدارقطني : لين ضعيف، وكأنه أراد محمد بن زهير . لسان الميزان (٤٩٣/٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف. بسبب زهير الأيلي.

الزمان كأمثال النجوم حول إرم، وإن خير منازل المسلمين يومئذ وأرفقه بهم لَصُورٌ وقَرِيْنٌ .

[٧٤٥] **حدثنا** عبد الوهاب عن يحيى بن سعيد قال : أخبرني عبد الرحمن بن عبد الله ابن أبي صعصعة سمع أباه يحدث عن أبي سعيد الخدري ﷺ عن النبي ﷺ قال : ((**يوشك أن يكون خير مال امرئ غنم يتبع بها شَعَف الجبال، أو شَعَب الجبال، أو مواقع القطر، يفرّ بدينه من الفتن .**))

[٧٤٦] **حدثنا** وكيع عن مالك بن مغول عن سلمة بن كُهَيْل عن أبي الزَعْرَاء عن عبد الله قال: خير مال الرجل يومئذ فرَسه، وسلاحه، يزول معهما حيث زالا.[1]

---

(١) [٧٤٥] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب ثقة، تغير قبل موته بثلاث سنين، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، ت: ١٤٤ هـ أو بعدها (ع). التقريب ص(١٠٥٦).
- عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٤).
- أبوه عبد الله بن عبد الرحمن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٢٤).

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح، والحديث صحيح مخرج في البخاري.

[٧٤٦] رجال الإسناد :

- وكيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- مالك بن مغول ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٢).
- سلمة بن كهيل ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٧)،
- أبو الزعراء وثقه العجلي، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفيه أبو الزعراء وثقه العجلي.

[٧٤٧] **حدثنا** بقية عن معاوية بن يحيى عن معاوية بن سعد التجيبي عن أبي قبيل عن عقبة بن عامر ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**لأنا على أمتي في اللبن أخوف مني عليهم في الخمر**)) قالوا: وكيف[1] يا رسول الله ؟ قال: ((**يحبون اللبن فيتباعدون من الجماعات ويضيعونها** .))

[٧٤٨] **حدثنا** ابن عيينة عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شَعَف الجبال ومواقع القطر، يفرّ بدينه من الفتن** .))

---

(١) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) زيادة (وكيف ذلك).

[٧٤٧] رجال الإسناد :

- بقية صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- معاوية بن يحيى الطرابلسي، صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧١٦).
- معاوية بن سعيد التجيبي المصري، مقبول، من السابعة (ق). التقريب ص(٩٥٤). أو تقدم في الرواية رقم (٧١٦).
- أبو قبيل صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٧١٦).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف فيه معاوية بن سعيد مقبول.

[٧٤٨] رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢).
- عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٤).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٤).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٢٤، ٧٤٥) .

الحكم على الرواية : الإسناد صحيح، والحديث صحيح مخرج في البخاري.

[٧٤٩] **حدثنا** ابن عيينة عن مسعر عن عون بن عبد الله قال: بينما رجل بمصر في فتنة/ ابن الزبير يَنْكُت[1] في الأرض، إذ قام عليه رجل فقال له: بأي شيء تحدث نفسك أبا الدنيا ؟ قال: بل أتفكر في الذي نزل بالناس، قال: فإن الله نجاك منها بتفكرك فيها، من الذي سأل الله فلم يعطه، أو اتكل عليه فلم يكْفه ؟. ٦٨ / ب

[٧٥٠] حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن سلمة بن كُهَيْل عن أبي الزَّعْرَاء عن عبد الله قال: خير المال يومئذ فرَس صالح، وسلاح صالح، يزول عليه العبد أين ما زال.[2]

---

(١) أي يضرب في الأرض بقضيب فيؤثر فيها. القاموس المحيط ص(١٦٢ مادة: نكت).

(٢) **[٧٤٩]** رجال الإسناد :

- ابن عيينة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢).
- مسعر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩٤).
- عون بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢٢).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٢٢) .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات.

[٧٥٠] رجال الإسناد :

- ابن مهدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢).
- سفيان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٩).
- سلمة بن كهيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٧).
- أبو الزعراء وثقه العجلي، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤٧).
- عبد الله هو ابن مسعود ﷺ.

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٧٤٦).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف فيه أبو الزعراء وثقه العجلي.

[٧٥١] **حدثنا** ابن المبارك عن إسماعيل بن عياش ثنا[1] شرحبيل بن مسلم الخولاني عن أبيه قال: كان يقال: من أدركته الفتنة فعليه فيها بذكرٍ خاملٍ[2].

[٧٥٢] **حدثنا** ابن المبارك عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: ((**خير الناس في الفتن رجل آخذ برأس فرسه، يخيف العدو، ويخيفونه، أو رجل معتزل يؤدي حق الله تعالى عليه** .))

---

(١) (ثنا) اختصار من (حدثنا) وهو اصطلاح خاص عند المحدثين.

(٢) (خامل) من قوله :خمَل الرجل خفي و لم يعرف و لم يذكر، أو خمل الصوت انخفض. المعجم الوسيط (٢٥٧/١ مادة خمل). وهو معنى النومة التي ستأتي في الرواية رقم (٧٥٧، ٧٥٨).

[٧٥١] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- إسماعيل بن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٩).
- شرحبيل بن مسلم بن حامد الخولاني الشامي، صدوق فيه لين، من الثالثة (د ت ق). التقريب ص(٤٣٤).
- أبوه مسلم بن حامد الخولاني لم أقف له على ترجمة.

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف، وفيه شرحبيل بن مسلم وهو صدوق فيه لين، وأبوه لم أجد له ترجمة.

[٧٥٢] رجـال الإسـناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخـريـج : تقدم في الرواية رقم (٢٢٦).

الحكـم على الروايـة : الإسناد مرسل ورجاله رجال الصحيح. والحديث صححه الحاكم .

[٧٥٣] **قال معمر**: وأنا ابن خثيم أن رسول الله ﷺ قال: ((**خير الناس في الفتن رجل يأكل من فيء سيفه في سبيل الله، ورجل في رأس شاهقة يأكل من رَسَل**[1] **غنمه**))

[٧٥٤] **حدثنا** ابن المبارك عن المسعودي عن عون بن عبد الله قال: ستكون أمور، فمن رضيها ممن غاب عنها كان كمن شهدها، ومن كرهها ممن شهدها فهو كمن غاب عنها .

---

(١) تقدم في الرواية رقم (٢٢٧) .

[٧٥٣] رجال الإسناد :

- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن خثيم صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٧).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٢٢٧) .

الحكم على الرواية :

الإسناد ظاهره التعليق، ولعله معطوف لما سبق، وهو ضعيف منقطع، ابن خثيم لم يدرك النبي ﷺ. والحديث صححه الحاكم.

[٧٥٤] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- المسعودي هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه : أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، ت: ١٦٠ هـ (خت ٤). التقريب ص(٥٨٦).
- عون بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢٢).

التخريج :

أخرجه الطبراني في الكبير (٩/١٨٠) عن عبد الله بن رجاء عن المسعودي عن عون عن ابن مسعود رضي الله عنه قوله، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٩٠) وقال : رواه الطبراني، وعون لم يدرك ابن مسعود، والمسعودي اختلط.

الحكم على الرواية :

إسناد المؤلف موقوف على عون بن عبد الله، وفيه المسعودي صدوق اختلط. وما وقف على ابن مسعود ضعفه الهيثمي.

[٧٥٥] **حدثنا** ابن المبارك عن مالك بن مِغْوَل عن القاسم بن عبد الرحمن أو عون بن عبد الله عن عبد الله قال: إن الرجل ليشهد المعصية يُعمل بها فيكرهها، فيكون كمن غاب عنها، ويغيب عنها فيرضاها فيكون كمن شهدها.

[٧٥٦] **قال** مالك: وأخبرني طلحة اليامي عن عمارة بن عمير عن الربيع بن عُمَيْلة سمع ابن مسعود قال: إذا رأيت المنكر فلم تستطع له تغييرا[1]، فحسبك أن يعلم الله تعالى أنك تنكره بقلبك.

---

[٧٥٥] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- مالك بن مغول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٢).
- القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود، ثقة، ت : ١٢٠ هـ أو قبلها (خ ٤). التقريب ص(٧٩٢).
- عون بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢٢).
- عبد الله هو ابن مسعود ﷺ.

التخريج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٤٨٤/٧) عن وكيع عن مالك بن مغول به نحوه، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى (٢٦٦/٧) من طريق آخر عن عبد الملك بن عمير عن عبد الله بن مسعود ﷺ قوله بمعناه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات. وهو بطريقيه صحيح.

(١) (تغييرا) في الأصل و«د» (غيرا)، والمثبت من «ع». والمقصود بالتغيير هنا هو التغيير أو الإنكار باليد أو اللسان، كما في حديث أبي سعيد ﷺ المرفوع الصحيح. والله أعلم .

[٧٥٦] رجال الإسناد :

- مالك هو ابن مغول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٢).
- طلحة اليامي هو ابن مصرّف بن عمرو الكوفي، ثقة، ت: ١١٢ هـ أو بعدها (ع). التقريب ص(٤٦٥).
- عمارة بن عمير التيمي الكوفي، ثقة ثبت، مات قبل المائة، وقيل قبلها بسنتين (ع). التقريب ص(٧١٣).
- الربيع بن عُمَيْلة الكوفي، ثقة، من الثانية (م ٤). التقريب ص(٣٢٠).

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وورد حديث مرفوع بلفظ : ((من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)) أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الإيمان باب بيان كون النهي عن المنكر من الإيمان ... (٦٩/١ رقم: ٤٩) .

[٧٥٧] **حدثنا** ابن المبارك عن أبي بكر بن عياش قال: قيل لعلي بن أبي طالب ﷺ[١]: ما النُومَة ؟[٢] قال: الرجل يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء .

[٧٥٨] **قال** ابن المبارك: وأنا[٣] عوف عن رجل من أهل الكوفة — أحسبه قال: اسمه مسافر — عن علي قال: ينجو في ذلك الزمان كل مؤمن نُوَمَة.[٤]

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وظاهره التعليق، ولعله معطوف لما سبق، ورجاله ثقات، ويشهد له حديث أبي سعيد ﷺ المرفوع كما في مسلم.

(١) (علي بن أبي طالب ﷺ) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (علي عليه السلام).

(٢) (ما النومة) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (ما السلامة). والنومة - بضم النون وفتح الواو والميم - أي الكثير النوم، أو الخامل الذكر في الناس، أو الذي لا يعرف الشر، ولا أهله ولا يؤبه له. المعجم الوسيط (٩٦٥/٢ مادة نوم). وجاء تفسيرها في الرواية نفسها من قول علي بن أبي طالب ﷺ .

[٧٥٧] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- أبو بكر بن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٧١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف وهو منقطع، أبو بكر بن عياش لم يدرك علي بن طالب ﷺ.

(٣) (أنا) كذا في الأصل و«د» ومشى عليه سهيل ومجدي، وعند سمير (أخبرنا)، ولا شك أنه مصطلح خاص للمحدثين في اختصار كلمة (أخبرنا).

(٤) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (ينجو من يومه).

[٧٥٨] رجال الإسناد :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عوف بن أبي جميلة الأعرابي العبدي البصري، ثقة، ت: ١٤٦ أو ١٤٧ هـ (ع). التقريب ص(٧٥٧).
- رجل من أهل الكوفة أحسبه قال : اسمه مسافر

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفيه رجل مجهول.

التعـليـق على الباب :

تحت هذا الباب وهو " المعقل من الفتن " ذكر المؤلف ٤٠ رواية، أما المرفوع فعدده ١٥ رواية، لم يثبت سند من أسانيدها إلا روايتين، وأما الموقوف فـ ١١ رواية، وثبت سند روايتين منها، وما سواها فمن المقطوع وعدده ١٤ رواية وأكثرها لا يخلو سنده من مقال .

أول علامة تكون من علامة البربر وأهل المغرب في خروجهم

٦٩ / أ

[٧٥٩] **حدثنا** محمد بن حمير عن الصقر[١] بن رستم قال: حدثني العلاء بن سلمان قال: سمعت أبا قبيل يقول: إذا سمعت أو إذا جئت هذا المنبر - يعني منبر مصر - فيقرأ لعبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فأوشك أن تسمع لعبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين.

[٧٦٠] **حدثنا** محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة سمع أبا قبيل يقول: إذا قرئ على منبر مصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، لم يلبث إلا يسيرا[٢] حتى يقرأ من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، وهو صاحب المغرب، وهو شر من ملك.

---

(١) (الصقر) كذا في الأصل، وفي ((د)) (المعقر) وهو خطأ.

[٧٥٩] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- الصقر بن رستم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢١).
- العلاء بن سليمان أبو سليمان الرقي قال ابن عدي : منكر الحديث يأتي بمتون لها أسانيد لا يتابعه عليها أحد، وقال الأزدي : ساقط لا تحل الرواية عنه، وقال أبو حاتم : ضعيف. الضعفاء لابن الجوزي (١٨٧/٢)، الميزان (١٢٤/٥)، والمغني للذهبي (٤٤٠/٢)، اللسان (١٨٤/٤). الكامل لابن عدي (٢٢٣/٥). والضعفاء للعقيلي (٣٤٥/٣).
- أبو قبيل صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل، وهو ضعيف جدا لأجل العلاء بن سليمان، والصقر بن رستم لم أجد له ترجمة.

(٢) (يسيرا) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (قليلا).

[٧٦٠] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).

[٧٦١] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمري عن القاسم بن محمد عن حذيفة بن اليمان ﷺ أنه قال لقوم من أهل مصر: إذا أتاكم كتاب من قبل المشرق يقرأ عليكم من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فانتظروا كتابا آخر يأتيكم من المغرب يقرأ عليكم من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، والذي نفس حذيفة بيده لتقتتلن أنتم وهم عند القنطرة، وليخرجنكم من أرض مصر، وأرض الشام، كفرا كفرا، ولتباعن المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهما.

[٧٦٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سلمة بن خالد اليزني عن أبي سبأ عتبة بن تميم التنوخي قال: الملك لبني العباس حتى يبلغكم كتاب قرئ بمصر من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فإذا كان ذلك فهو أول زوال ملكهم وانقطاع مدهم.(١)

- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٥٨١) مطولا.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل، ومحمد بن عبد الله لم أقف على ترجمته للحكم على الإسناد.

(١) **[٧٦١] رجال الإسناد** :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٣).
- عبد الله العمري هو عبد الله بن عمر بن حفص المدني المكبّر، ضعيف، ت: ١٧١هـ، وقيل : بعدها.
- القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق التيمي، ثقة، ت: ١٠٦ هـ (ع). التقريب ص(٧٩٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل عبد الله العمري المكبر، ووالد عبد الله بن مروان لم أجد له ترجمة.

[٧٦٢] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سلمة بن خالد اليزني لم أقف على ترجمته.
- أبو سبأ عتبة بن تميم التنوخي الشامي، مقبول، من السابعة (مد). التقريب ص(٦٥٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٧٦٣] **حدثنا** عبد الله بن مروان وحدثني أبو عاصم يونس التنوخي عن إسماعيل ابن العلاء بن محمد الكلبي عن أبيه قال: إذا قرئ كتاب أول النهار لبنى العباس من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فانتظروا كتابا يقرأ عليكم من آخر النهار من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين.

[٧٦٤] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن كعب قال: إذا ملك رجل من بنى العباس يقال له عبد الله، وهو ذو العين الآخرة منهم، بها افتتحوا وبها يختمون، فهو مفتاح البلاء[1]/ وسيف الفناء، فإذا قرئ كتاب له بالشام من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، لم يلبثوا أن يبلغكم كتاب قد قرئ على منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، فإذا كان ذلك ابتدر أهل المشرق، وأهل المغرب الشام، كفرسي رهان،

٦٩ / ب

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام عتبة بن تميم، وسلمة بن خالد لم أجد له ترجمة.

[٧٦٣] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبو عاصم يونس التنوخي لم أقف على ترجمته.
- إسماعيل بن العلاء بن محمد الكلبي لم أقف على ترجمته.
- أبوه لم أقف على ترجمته.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله لم أقف لهم على ترجمة للحكم عليه.

(١) (البلاء) زيادة من ((ع)) .

[٧٦٤] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفيه انقطاع بين والد عبد الله بن مروان وبين كعب.

يرون أن الملك لا يتم إلا لمن ضبط الشام، كل يقول: من غلب عليها فقد حوى على الملك.

[٧٦٥] **حدثنا** عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال: ويل لعبد الله من عبد الله، ويل لعبد الله من عبد الرحمن.

[٧٦٦] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال: إذا دخلت الرايات الصفر مصر فاجتمعوا في القنطرة، انتظروا حتى يستجيش أهل المشرق وأهل المغرب، ويقتتلون بها سبعا، يكون بينهم من الدماء مثل ما كان في جميع الفتن، ثم تكون الدبرة(١) على أهل المشرق، حتى يترلوهم الرملة(٢).

---

[٧٦٥] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- سعيد بن سنان متروك، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جبير بن نفير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل سعيد بن سنان.

(١) (الدبرة) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الدائرة).

(٢) (الرملة) واحدة الرمل هي مدينة عظيمة بفلسطين وكانت رباطا للمسلمين. معجم البلدان (٦٩/٣).

[٧٦٦] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفيه عبد الله بن مروان لم أقف له على ترجمة.

[٧٦٧] **حدثنا** عبد القدوس عن حريز بن عثمان عن حبيب بن صالح قال: ليخرجن رجل يقال له: عبد الرحمن بأهل المغرب حتى يأتي حمص، فيصعد إلى منبرها.

[٧٦٨] **حدثنا** ضمرة عن أبي حسان بن توبة قال: لابد من أن يملك من بني العباس ثلاثة أول أساميهم عين.[1]

---

(١)**[٧٦٧] رجال الإسناد :**

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- حريز بن عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٣).
- حبيب بن صالح أو ابن أبي موسى الطائي، أبو موسى الحمصي، ثقة، ت: ١٤٧ هـ (د ت ق). التقريب ص(٢٢٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام حبيب بن صالح ورجاله ثقات.

[٧٦٨] رجال الإسناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- أبو حسان بن توبة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٦).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٦١٦).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف على أبي حسان، والراوي عنه ضمرة وهو صدوق يهم قليلا.

التعليق على الباب :

تحت هذا الباب " أول علامة تكون من علامة البربر وأهل المغرب في خروجهم " ذكر المؤلف ١٠ روايات، ما بين موقوف ومقطوع وهو كثير. ولم يثبت سند من أسانيدها.

ما تقدم إلى الناس في خروج البربر وأهل المغرب

[٧٦٩] **حدثنا** الوليد بن مسلم أخبرني من سمع رسول الوليد بن يزيد إلى قسطنطين[١] سمع الوليد بن يزيد يقول: إذا خرج الترك على أصحاب الرايات السود فقاتلوهم، لم يجف براذع[٢] دوابهم حتى خرج أهل المغرب.

[٧٧٠] **حدثنا** بقية وحماد بن عيسى وأبو أيوب عن أرطاة بن المنذر عن أزهر الهوزني عن عصمة بن قيس السلمي صاحب رسول الله ﷺ أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق، قال: فقيل له: فالمغرب ؟ قال: تلك أعظم وأطم[٣].

---

(١) (قسطنطين) اسم ملك الروم.

(٢) (براذع) جمع برذعة وهي ما يوضع على الحمار أو البغل ليركب عليه. القاموس المحيط ص(٧٠٢).

[٧٦٩] رجـال الإسـناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رسول الوليد بن يزيد لا يسم.
- الوليد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٢١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع ضعيف فيه راو مبهم.

(٣) (أطمّ) اسم التفضيل من الطامّ وهو الشيء العظيم. المعجم الوسيط (٢/٥٦٥ مادة طمم).

[٧٧٠] رجـال الإسـناد :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- حماد بن عيسى بن عبيدة الواسطي، ضعيف، غرق بالجحفة، ت : ٢٠٨ هـ.(ت ق). التقريب ص (٢٦٩).
- أبو أيوب هو سليمان بن داود الهاشمي الفقيه، ثقة، ت:٢١٠ هـ وقيل بعدها. (عخ ٤) التقريب ص(٤٠٧).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- أزهر الهوزني ابن راشد، أبو الوليد الشامي، صدوق، غلط من عده في الصحابة. التقريب ص (١٢٣)، ويقال : أزهر بن عبد الله. انظر الإصابة (١/٢٢٩).
- عصمة بن قيس السلمي الهوزني صحابي. انظر الإصابة (٤/٥٠٣).

التخريج : أخرجه ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢٣/٧٣)، والطبراني في الكبير (١٧/١٨٧)، عن

ى

[٧٧١] **حدثنا** عثمان بن كثير وعبد القدوس وبقية عن حريز بن عثمان عن الأزهر الهوزني عن عصمة بن قيس السلمي صاحب/ رسول الله ﷺ أنه كان يتعوذ بالله في صلاته من فتنة المغرب. ٧٠ / أ

صفوان بن عمرو عن الأزهر بن عبد الله به، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٧/٢٢٠) وقال : رواه الطبراني، وفي رواية عنده أيضا : أنه كان يتعوذ في صلاته من فتنة المغرب. ورجاله ثقات.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف بسبب حماد بن عيسى، والحديث حسن بمجموع طرقه.

[٧٧١] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- حريز بن عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٨).
- الأزهر الهوزني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٧٠).
- عصمة بن قيس السلمي ﷺ تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٧٠).

التخريج :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير (٧/٦٣)، وابن سعد في الطبقات (٧/٤٣١)، والطبراني في الكبير (١٧/١٨٧)، وابن عبد البر في الاستيعاب (١/٧٤) من طرق عن حريز بن عثمان عن الأزهر الهوزني به.

وورد أيضا مرفوعا عن إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن شعيب بن حرب رفعه بلفظ: ((كان النبي ﷺ يتعوذ من فتنة المغرب)) أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٤/٩٢٥) وإسناد ضعيف لأجل الانقطاع فشعيب بن حرب لم يدرك النبي ﷺ، وإسحاق الكعبي هالك.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن .

[٧٧٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم سمع رجلا من تجيب[1] سمع ابن المسيب يقول: لا بد لأهل المغرب من دولة، دولة كفر.

[٧٧٣] **قال: قال الوليد** : حدثني أبو جبير قال: سمعت من يحدث محمد بن كعب أو من يحدث عن محمد بن كعب القرظي يقول : يملك أهل المغرب، وهم شر من ملك.

---

(١) (تجيب) بالضم ثم الكسر وياء ساكنة : اسم قبيلة من كندة وهم ولد عدي وسعد ابني أشرس بن شبيب بن السكون بن أشرس بن ثور بن مرتع وهو كندة، وأمهما تجيب بنت ثوبان بن سليم ... معجم البلدان (١٦/٢).

[٧٧٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رجل من تجيب لم يسم.
- ابن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع ضعيف فيه من لم يسم.

[٧٧٣] رجال الإسناد :

- الوليد ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو جبير لم يتبين لي من هو .
- من يحدث محمد بنَ كعب، أو من يحدث عن محمد بن كعب مجهول.
- محمد بن كعب بن سليم القرظي المدني، ثقة، ت: ١٢٠ هـ، وقيل : قبل ذلك (ع). التقريب ص(٨٩١).

التخريج :

أورده ابن كثير في تفسيره (١٢٩/٣) في تفسير قوله تعالى : ﴿ فَخَلَفَ مِنۢ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ من طريق حريز عن شيخ من أهل المدينة عن محمد بن كعب، وذكر مثله.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف، فيه مجهول، وفيه أيضا عنعنة الوليد وهو مدلس، وأبو جبير لم يتبين لي من هو.

[٧٧٤] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل قال: صاحب المغرب عبد الرحمن، وهو شر من ملك. [١]

[٧٧٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن عون الميثمي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**ما تحت أديم السماء خلق أشر من بربر، ولأن أتصدق بعلاقة سوط في سبيل الله أحب إلي من أن أعتق مائة[٢] رقبة من بربر .**))

[٧٧٦] **حدثنا** ضمام عن أبي قبيل عن عائشة رضي الله عنها أنها أمرت بصدقة فقالت للرسول: لا تعطي منها بربريا شيئا، ولو أن نطعمه الكلاب.

---

(١) **[٧٧٤] رجال الإسناد :**

- محمد بن عبد الله التيهرتي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).
- أبو قبيل صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٧٦٠).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع، ومحمد بن عبد الله لم أقف له على ترجمة للحكم على الإسناد.

(٢) (مائة) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)).

[٧٧٥] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- عون الميثمي لم أقف له على ترجمة.
- سعيد بن أبي سعيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩٣).

التخريج : أورده الهندي في الكتر (٣٣٩٩٧) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية : الإسناد فيه عون الميثمي لم أقف له على ترجمة.

[٧٧٦] رجال الإسناد :

- ضمام صدوق ربما أخطأ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٣).
- أبو قبيل صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف منقطع، أبو قبيل لم يسمع من عائشة رضي الله عنها.

[٧٧٧] **حدثنا** الوليد عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب أنه قال: الغربية هي العمياء، وأن أهلها الحفاة العراة، لا يدينون الله دينا، يدوسون الأرض كما يدوس البقر البيدر(١)، فتعوذوا بالله أن تدركوها.

[٧٧٨] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن ربيعة بن سيف عن تبيع قال: صاحب المغرب عبد الرحمن(٢) بن هند، طويل العثنون(٣)، على مقدمته رجل اسمه اسم الشيطان، الويل لمن يقتل تحت لوائه، مصيره إلى النار.

---

(١) (البَيْدَر) هو القمح ونحوه بعد دياسه وتقويمه. المعجم الوسيط (١/٧٨ مادة بيدر).

[٧٧٧] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عبد الجبار بن رشيد الأزدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٤).
- ربيعة القصير ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه، وعبد الجبار بن رشيد وأبوه لم أقف على ترجمتهما.

(٢) (عبد الرحمن) كذا في الأصل و«ع»، ولا يوجد «د».

(٣) (العُثْنُون) في الأصل و«د» (العشون)، والمثبت من «ع» والعثنون : اللحية أو ما فضل منها على العارضين، أو ما نبت على الذقن وتحته سفلا. القاموس ص(١٢١٣) باب النون فصل العين.

[٧٧٨] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- ربيعة بن سيف بن ماتع المعافري الإسكندراني، صدوق له مناكير، مات قريبا من سنة ١٢٠هـ (د ت س). التقريب ص(٣٢١).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٧٧٩] **حدثنا** محمد بن حمير ثنا[١] الصقر بن رستم مولى مسلمة بن عبد الملك قال: سمعت مسلمة بن عبد الملك يقول: ليملكن أهل المغرب حمص ستة عشر شهرا، فكأني أنظر إليه يعقد ستة عشر.

[٧٨٠] **قال** الصقر: وسمعت سعيد بن مهاجر الوصابي[٢] يقول: إذا كانت فتنة المغرب فشدّ قبال[٣] نعلك إلى اليمن، فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مقطوع من كلام تبيع، ووالد عبد الله بن مروان لم أجد له ترجمة.

(١) (ثنا) كذا في الأصل، وفي «د» (عن).

[٧٧٩] رجـــال الإســـناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- الصقر بن رستم مولى مسلمة بن عبد الملك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢١).
- مسلمة بن عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي الأمير، مقبول، من السادسة. (د س ق). التقريب ص(٩٤٢).

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام مسلمة بن عبد الملك، والصقر بن رستم لم أقف له على ترجمة.

(٢) (الوصابي) كذا في الأصل، وفي «د» (الوصائي).

(٣) (قِبَال) هو الزمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها. القاموس المحيط ص(١٠٤٥) مادة قبل.

[٧٨٠] رجـــال الإســـناد :

- الصقر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢١).
- سعيد بن مهاجر الوصابي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢١).

التـــخريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام سعيد بن مهاجر الوصابي، والصقر وسعيد بن مهاجر لم أقف لهما على ترجمة.

[٧٨١] **حدثنا** بقية عن صفوان عن/ أبي الوليد الأزهر بن عبد الله الهوزني عن عصمة بن قيس صاحب النبي ﷺ أنه كان يتعوذ بالله من فتنة المشرق، ثم من فتنة المغرب في صلاته.

٧٠

[٧٨٢] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار ثنا حجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: ((**أحذركم فتنة تقبل من المشرق، ثم فتنة تقبل من المغرب** .))

[٧٨٣] **حدثنا** يحيى بن سعيد العطار عن أبي هانئ ثنا أبو عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قسم الشر سبعين جزءا، فجعل تسعة وستين جزءا في البربر، وجزءا واحدا في سائر الناس.[1]

---

[٧٨١] رجال الإسناد :

- بقية وصفوان تقدمت ترجمتهما في الرواية رقم (٥).
- أبو الوليد الأزهر بن عبد الله الهوزني صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٧٠).
- عصمة بن قيس ﷺ تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٧٠).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٧٧١)

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفيه عنعنة بقية بن الوليد وهو كثير التدليس عن الضعفاء.

[٧٨٢] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- حجاج لم أقف على ترجمته، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩١).
- عبد الله بن سعيد لم أقف على ترجمته، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٢).
- طاووس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج : أخرجه الحاكم (٥١٥/٤) شاهدا من حديث ابن مسعود مطولا بلفظ: أحذركم سبع فتن، وقال : صحيح الإسناد أورده الهندي في الكتر (٣١٠٣٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف فيه يحيى بن سعيد العطار، والحجاج وعبد الله بن سعيد لم أقف لهما على ترجمة.

[1]**[٧٨٣] رجال الإسناد :**

- يحيى بن سعيد العطار ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).

[٧٨٤] **حدثنا** بقية بن الوليد عن بشر[1] بن عبد الله بن يسار قال: سمعت بعض المشايخ يقول: قال رسول الله ﷺ : ((**نساء البربر خير من رجالهم، بعث فيهم نبي فقتلوه، فولينه النساء فدفنّه** .))

[٧٨٥] **قال** يحيى بن سعيد وأخبرني عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة بن عبد الرحمن عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك ﷺ قال: أتيت رسول الله ومعي وصِيْف[2] بربري، فقال رسول الله ﷺ : ((**إن قوم هذا أتاهم نبي قبلي فذبحوه، وطبخوه، وأكلوا لحمه، وشربوا مرقه** .))

- أبو هانئ هو حميد بن هانئ الخولاني المصري، لا بأس به، ت : ١٤٢ هـ (بخ م ٤). التقريب ص(٢٧٦).
- أبو عبد الرحمن الحبلي ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل يحيى العطار.

(١) في الأصل و((د)) (بسر)، والصواب ما أثبتناه.

[٧٨٤] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد صدوق كثير التدليس عن الضعفاء، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بشر بن عبد الله بن يسار صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤١).
- بعض المشايخ مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف منقطع وفيه رواة مبهمون ، وبقية كثير التدليس عن الضعفاء وقد عنعنه.

(٢) (وَصِيْف) أي الخادم غلاما كان أو جارية. المعجم الوسيط (١٠٣٧/٢ مادة وصف).

[٧٨٥] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- عثمان بن عبد الرحمن بن مسلم الحراني المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين. ت: ٢٠٢ هـ (د س ق). التقريب ص(٦٦٦).

[٧٨٦] **حدثنا** عبد القدوس عن صفوان قال: حدثني بعض مشايخنا عمن شهد فتح حمص قال: كان الروم الذين كانوا بحمص، يتخوفون البربر، وتقول: " و(١)ايسا لقبيفس من بربريس ".

قال صفوان : كانوا يسمون حمص التمرة، يقولون : ويلك، يا تمرة من البربر.

=

- عنبسة بن عبد الرحمن بن عنبسة بن سعيد الأموي، متروك رماه أبو حاتم بالوضع، من الثامنة (ت ق). التقريب ص(٧٥٦).
- شبيب بن بشر أبو بشر البجلي الكوفي، صدوق يخطئ، من الخامسة (ت ق). التقريب ص(٤٣٠).

التخريج :

أورده الهندي في الكنز (٣٨٢٨٤) ونسبه لنعيم. وذكره ياقوت الحموي في معجم البلدان (٣٦٩/١) عن أنس ﷺ مرفوعا مطولا. وقال : هكذا وردت هذه الآثار، ولا أدري ما المراد بها السود أم البيض، وذكره الديلمي في الفردوس (٣٨/٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد ظاهره التعليق، ولعله معطوف للرواية رقم (٧٨٣)، وهو ضعيف جدا لأجل عنبسة بن عبد الرحمن ورماه أبو بالوضع، ويحيى العطار، وعثمان الطرائفي ضعيفان .

(١) (وايسا) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (ايسا).

[٧٨٦] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بعض مشايخنا مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله، وهو ضعيف فيه مبهمون، وأما قول صفوان فالإسناد إليه صحيح.

التعليق على الباب:

كان في الباب السابق هو " أول علامة تكون من علامة البربر وأهل المغرب في خروجهم " يذكر المؤلف الروايات عن العلامات التي تعلم بخروج البربر وأهل المغرب، وهذا الباب بمعنى الباب السابق، وهو ما تقدم إلى الناس في خروج البربر وأهل المغرب، وإنه يعتبر علامة لخروجهم.

ذكر المؤلف تحت هذا الباب ١٨ رواية، منها خمسة روايات مرفوعة، وخمس روايات موقوفة، وثماني روايات مقطوعة. و لم يثبت شيء من المرفوع، وثبت من الموقوف رواية واحدة، و لم يثبت من المقطوع شيء .




ما يكون من فساد البربر، وقتالهم في أرض الشام ومصر ومن يقاتلهم، ومنتهى خروجهم وما يجري على أيديهم من سوء سيرتهم




[٧٨٧] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة سمع أبا قبيل يقول: إن صاحب المغرب، وبني مروان[1] وقضاعة تجتمع على الرايات السود في بطن الشام .

[٧٨٨] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمري عن القاسم بن محمد عن/ حذيفة أنه قال لأهل مصر: إذا جاءكم عبد الله بن عبد الرحمن من المغرب اقتتلتم أنتم، وهم عند القنطرة[2]، فيكون بينكم سبعون ألفا من القتلى وليخرجنكم

٧١ / أ

---

(١) (بني مروان) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (بني أمية).

[٧٨٧] رجـال الإسـناد :

- محمد بن عبد الله التيهرتي لم أقف له على ترجمة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).
- أبو قبيل صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل، وشيخ المؤلف لم أقف له على ترجمة للحكم عليه.

(٢) (القنطرة) القنطرة جسر متقوس مبني فوق النهر يعبر عليه. المعجم الوسيط (٧٦٢/٢ مادة قنطر).

[٧٨٨] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- عبد الله العمري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٦١).
- القاسم بن محمد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٦١).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٦١).

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف ضعيف فيه عبد الله العمري ضعيف، وأبو عبد الله بن مروان لم أجد له ترجمة.

من أرض مصر وأرض الشام كَفْرًا كَفْرًا[١]، ولتباعنّ المرأة العربية على درج دمشق بخمسة وعشرين درهما، ثم يدخلون أرض حمص، فيقيمون ثمانية عشر شهرا، يقتسمون فيها الأموال، ويقتلون فيها الذكر والأنثى، ثم يخرج عليهم رجل شر من أظلته السماء، فيقتلهم، فيهزمهم[٢] حتى يدخلهم أرض مصر.

[٧٨٩] **حدثنا** محمد بن حمير عن الصقر بن رستم سمع مسلمة بن عبد الملك يقول: يملك أهل المغرب حمص ستة عشر شهرا.

[٧٩٠] **قال** الصقر: وسمعت سعيد بن مهاجر الوصابي يقول : إذا كانت فتنة المغرب فشد قِبال[٣] نعليك إلى اليمن، فإنه لا يحرزكم منها أرض غيرها.

---

(١) (كَفْرًا كفرا) والكفر من الأرض ما بعد عن الناس وجمعه كُفُور، وأهل الشام يسمون القرية الكفر. النهاية في غريب الحديث (١٨٩/٤ مادة كفر)، فمعنى الكلام إذا : ليخرجن أهل الشام ومصر قرية بعد قرية.

(٢) (فيهزمهم) في الأصل (فهزمهم)، وفي «ع» (ويهزمهم)، والمثبت من «د».

[٧٨٩] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- الصقر بن رستم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢١).
- مسلمة بن عبد الملك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٧٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٧٩).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع، والصقر بن رستم لم أقف له على ترجمة للحكم عليه.

(٣) قبال النعل : الزمام الذي يكون بين الإصبع الوسطى والتي تليها . المعجم الوسيط (٧١٢/٢ مادة قبل) .

[٧٩٠] رجال الإسناد :

- الصقر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢١).
- سعيد بن مهاجر الوصابي لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٧٢١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٨٠).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع، والصقر بن رستم لم أجد ترجمته للحكم عليه.

[٧٩١] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن العمري عن القاسم بن محمد عن حذيفة قال: إذا دخل أهل المغرب أرض مصر فأقاموا فيها كذا وكذا تقتل، وتسبى أهلها، فيومئذ تقوم النائحات، فباكية تبكي على استحلال فرجها[1]، وباكية تبكي على ذلها بعد عزها، وباكية تبكي على قتل أولادها، وباكية تبكي على قتل رجالها، وباكية تبكي شوقا إلى قبورها.

[٧٩٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم قال: أخبرني شيخ من خزاعة عن أبي وهب الكلاعي قال: إذا خرج أهل المغرب، فاشتدّ أمرهم خرجت عليهم العرب، فتجتمع العرب كلها في أرض الشام على أربع رايات : راية لقريش وما لفّ لفّها، وراية لقيس وما لف لفها، وراية لليمن وما لف لفها، وراية لقضاعة وما لف لفها، فتقول العرب لقريش: تقدموا فقاتلوا على ملككم أو دعوا، فتقدم قريش فتقاتل، فلا تصنع شيئا، ثم

---

(١) (فرجها) في الأصل و((د)) (فروجها)، والمثبت من ((ع)) وهو الأنسب.

[٧٩١] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- العمري ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٦١).
- القاسم بن محمد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٦١).

التخريج :

لم أقف عليه من قول حذيفة ﷺ من غير طريق المؤلف، وقد تقدّم في الرواية رقم (٥٧٠، ٥٧١) من قول أبي هريرة ﷺ، ومنذر الثوري مطولا.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل العمري، وعبد الله بن مروان وأبوه لم أقف لهما على ترجمة.

[٧٩٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ من خزاعة مبهم .
- أبو وهب الكلاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أبي وهب الكلاعي ضعيف فيه من هو مبهم .

تقدم قيس فتقاتل فلا تصنع شيئا، ثم تقدم اليمن فلا تصنع شيئا. ثم ضرب أبو وهب منكب خالد بن ظهير الكلبي ثم قال: رأيتك وراية قومك البلق[1] البقع[2]، هي[3] يومئذ والله تظهر عليهم.

/٧١ **قال** الوليد: قضاعة يومئذ/ تظهر على أهل المغرب، ومنهم من يتبعه، ثم يستقبل القبائل فتقاتل أهل المشرق.

[٧٩٣] **حدثنا** الوليد قال: أخبرني شيخ عن الزهري قال: يلتقي أصحاب الرايات السود وأصحاب الرايات الصفر عند القنطرة، فيقتتلون حتى يأتوا فلسطين، فيخرج على[4] أهل المشرق السفياني، فإذا نزل أهل المغرب الأردن مات صاحبهم، فيفترقون ثلاث فرق: فرقة ترجع من حيث جاءت، وفرقة تحج، وفرقة تثبت فيقاتلهم السفياني، فيهزمهم فيدخلون في طاعته.

---

(١) (البُلْقُ) جمع أبْلَق من قوله : بلق الفرس ونحوه كان فيه سواد وبياض. المعجم الوسيط (١/ ٧٠ مادة بلق).

(٢) (البُقْع) جمعْ أبقع من قوله : بقِع الجلد أي خالط لونه لون آخر. المعجم الوسيط ١/ ٦٥ مادة بقع).

(٣) (هي) في الأصل و((ع)) (هو يومئذ)،والمثبت من ((د)) وهو الصواب. وفي هامش ((د)) (بالأصل: هو ..يظهر) .

(٤) (على) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (من).

[٧٩٣] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مبهم .
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الزهري ضعيف وفيه من هو مبهم .

[٧٩٤] **حدثنا** الوليد عن أبي عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبي أمية عن محمد بن الحنفية قال: يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق، فبيناهم[1] ينظرون في أعاجيبه، إذ رجفت الأرض فانقعر[2] غربي مسجدها، ويخسف بقرية يقال لها: حرستا[3]، ثم يخرج عند ذلك السفياني، فيقتلهم حتى يدخلهم مصر، ثم يرجع فيقاتل أهل المشرق حتى يردهم إلى العراق.

[٧٩٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عن تبيع عن كعب قال: إذا خرج البربر فنزلوا مصر كان بينهم وقعتان: وقعة بمصر، ووقعة بفلسطين، وفيما بين ذلك حتى ينزلوا حمص، فويل لها منهم، فيصيبهم فيها ثلج شديد أربعين ليلة، فيكاد

---

(١) (فبيناهم) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» زيادة (فبيناهم كذلك) والصواب عدم الزيادة.

(٢) انقعر أي انقلع من أصله. لسان العرب (١٠٩/٥ مادة قعر).

(٣) (حرستا) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (خرستا) بالخاء أخت الحاء، وفي هامشه (بالأصل: حرستا).

[٧٩٤] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله هو ناصح الشامي، ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٦).
- مسلم بن الأخيل لم أقف على ترجمته، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٦).
- عبد الكريم أبو أمية ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٧).
- محمد بن الحنفية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام محمد بن الحنفية وهو ضعيف لأجل عبد الكريم أبي مريم، ومسلم بن الأخيل لم أقف على ترجمته.

[٧٩٥] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وشيخ المؤلف لم أقف له على ترجمة.

يفنيهم، ثم يفتحونها، ويدخلونها فيخرجون منها ما بين الباب الغربي[1] إلى القنطرة التي في وسط السوق، ثم يرتحلون منها، فيترلون ببحيرة فامية[2]، أو دونها بفرسخ، فيخرج عليهم الناس فيقتلونهم، قائدهم رجل من ولد[3] إسماعيل، يقتلون في قرية يقال لها: أم العرب[4]، ثم يثور ثائر فيقتل الحرية[5]، ويسبي الذرية، ويبقر بطون النساء، ويهزم الجماعة مرتين، ثم يهلك، ولتذبحن امرأة من قريش، وفيها تبقر بطون من تبقر من نساء بني هاشم.

[٧٩٦] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال: إذا اختلفت الرايات السود فيما[6] بينهم، أتاهم الرايات الصفر فتجتمعون في قنطرة أهل مصر، فيقتتل أهل المشرق وأهل المغرب سبعا، ثم تكون/ الدَبْرَة[7] على أهل ٧٢ / أ

(١) (بين الباب العربي) في الأصل و((د)) (بين لغربي)، والزيادة من ((ع)) .

(٢) (فامية) بعد الألف ميم ثم ياء مثناة من تحت هي قرية من قرى واسط بناحية الصلح. معجم البلدان (٢٣٣/٤).

(٣) (ولد) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (بني).

(٤) (أم العرب) قرية كانت بمصر عند أم دنين يقال لها : ياق، منها كانت هاجر أم إسماعيل عليه السلام. معجم البلدان (٤٢٦/٥).

(٥) (الحرية) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الحريم) .

(٦) (فيما) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)) .

(٧) (الدبرة) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الدائرة) .

[٧٩٦] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد التنوخي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الزهري، وعبد الله بن مروان إن هو كان البصري فثقة، وإن لا فقد ضعفه ابن حبان.

المشرق، حتى يترلوا الرملة[١]، فيقع بين أهل الشام وبين[٢] أهل المغرب شيء، فيغضب أهل المغرب فيقولون: إنا جئنا لننصركم، ثم تفعلون ما تفعلون، والله ليخلينّ بينكم وبين أهل المشرق[٣]، فينهبونكم[٤] لقلة أهل الشام يومئذ في أعينهم، ثم يخرج السفياني ويتبعه أهل الشام، فيقاتل أهل المشرق.

[٧٩٧] **حدثنا** عبد القدوس عن صفوان عن مشيخته قالوا: أهل حمص أشقى أهل الشام بالبربر.

[٧٩٨] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: أسلم أهل الشام وأسعد أجنادها بالرايات الصفر أهل دمشق، وأشقى أهل الشام وأجنادها[٥] أهل حمص، وأنهم ليغمرنّ[٦] الشام كما يغمر[٧] الماء القربة.

---

(١) (الرَّمْلة) واحدة الرمل وهي مدينة عظيمة بفلسطين وكانت قصبتها قد خربت، وكانت رباطا للمسلمين. معجم البلدان (٣/٦٩).

(٢) (بين) كذا في أصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)).

(٣) (المشرق) كذا في الأصل و((ع)) ومشى عليه سمير وأخواه، وفي ((د)) (المغرب).

(٤) (فينهبونكم) كذا في الأصل والظاهر من ((ع))، وفي ((د)) (فينتهبونهم).

[٧٩٧] رجـال الإسـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- مشيخة مجهولون.

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع وقائلوه غير معروفين، والسند إليهم صحيح.

(٥) (وأجنادها) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)).

(٦) (ليغمرنّ) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (لتعمّون).

(٧) (يغمر) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (يعمّ).

[٧٩٨] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

[٧٩٩] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي عن أبيه عن ربيعة القصير عن تبيع عن كعب قال: والذي نفسي بيده ليخربن البربر حمص آخر عركتين، الآخرة منهما يترعون مسامير أبواب أهلها، ويكون لهم وقعة بفلسطين، ثم يسيرون من حمص إلى بحيرة فامية أو دونها بفرسخ، فيخرج عليهم خارجي فيقتلهم.

[٨٠٠] **حدثنا** أبو يوسف المقدسي عن محمد بن عبيد الله عن يزيد بن سندي عن كعب قال: إذا ظهر المغرب على مصر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها لأهل الشام، ويل للجندين: جند فلسطين والأردن، وبلد حمص من بربر، يضربون بسيوفهم إلى باب للعطر[1]، وصاحب المغرب رجل من كندة أعرج.

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وشيخ المؤلف تقدم الكلام عليه .

[٧٩٩] رجـــال الإســـناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عبد الجبار بن رشيد الأزدي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٤).
- ربيعة القصير ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع ضعيف فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه، وعبد الجبار بن رشيد وأبوه لم أقف لهما على ترجمة.

(١) (للعطر) لا أدري ما المقصود به.

[٨٠٠] رجـــال الإســـناد :

- أبو يوسف المقدسي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٣).
- محمد بن عبيد الله لم أقف له على ترجمة.
- يزيد بن سندي لم أقف له على ترجمة.

[٨٠١] **حدثنا** ضمرة عن الأوزاعي عن حسان أو غيره قال: يقال: إذا بلغت الرايات الصفر مصر فاهرب في الأرض جهدك هربا، فإذا بلغك أنهم نزلوا الشام، وهي السرة[1]، فإن استطعت أن تلتمس سلّما في السماء أو نفقا في الأرض فافعل.

- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـــريــج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٩١٣/٤) عن خالد بن سلام عن محمد بن عبيد الله عن يزيد بن سندي به، وفي أوله : (علامة خروج المهدي ألوية تقبل من قبل المغرب، عليها رجل من كندة أعـرج) وسيأتي هذا اللفظ عند المؤلف في الرواية رقم (٩٧٩).

وأورده السلمي في عقد الدرر ص(١٢١) بكامل سياقه وعزاه إلى المؤلف وأبي عمرو الـداني، وقـال : وانتهى حديثه (أي المؤلف) عند قوله : (من كندة)، وأورده المقريزي في الخطط (٣٣٤/١) أيضا بكامل سياقه. وليس في الجميع قوله : (ويل للجندين : جند فلسطين والأردن ...).

الحكــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع لأنه من كلام كعب الأحبار، ومحمد بن عبيد الله وشيخه لم أقف على ترجمتهما.

(١) أي وسط الشام.

[٨٠١] رجـال الإسـناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- حسان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- أو غيره مجهول.

التخـــريــج :

أخرج أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٩١٣/٤) من نصر بن مرزوق عن علي بن معبد عن إسحاق بن أبي يحيى الكعبي عن الأوزاعي قوله بلفظ : (إذا دخل أصحاب الرايات الصفر مصر فليحفر أهل الشام أسرابا تحت الأرض)، وقد أورده السلمي في عقد الدرر ص(١٢١) وعزاه لأبي عمرو الداني، وذكر أن أصـحاب الرايات الصفر هم المغاربة.

الحكــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله، فيه ضمرة بن ربيعة صدوق يهم قليلا.

[٨٠٢] **حدثنا** يحيى بن اليمان عن ابن المبارك عن الأوزاعي عن حسان بن عطية قال: كان يقال: إذا رأيتم الرايات الصفر فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها.

[٨٠٣] **حدثنا** بقية عن الأحموسي/ عن أبيه عن تبيع عن كعب قال: تنزل البربر ٧٢ / من السفن الجون[1]، ثم يخرجون بأسيافهم يستنون حتى يدخلوا حمص. وبلغني أن شعارهم يومئذ : يا حمص يا حمص.

---

[٨٠٢] **رجال الإسناد** :

- يحيى بن اليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٣).
- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- حسان بن عطية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام حسان بن عطية، ورجاله ثقات.

(١) (الجوْن) اسم جبل وقيل حصن باليمامة. معجم البلدان (١٨٩/٢).

[٨٠٣] **رجال الإسناد** :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الأحموسي هو عمر بن عمرو بن عبد الأحموسي، قال أبو حاتم: لا بأس به صالح الحديث، هو منه ثقات الحمصيين. الجرح والتعديل(١٢٧/٦)،
- أبوه لم أقف له على ترجمة.
- تبيع صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب، والأحموسي وأبوه لم أقف لهما على ترجمة.

[٨٠٤] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: حدثني محدث عن كعب قال: إذا خرج البربر من حمص إلى فامية[١]، أرجلهم الله وبعث على دوابهم داء، فلا يبقى منها شيء إلا نفق[٢]، ثم نفاهم[٣] بالموتان والبطن، فيهربون إلى مشارق الجبل الأسود ليختفوا فيه، فيتبعهم المسلمون فيقتلوهم[٤] مقتلة عظيمة، حتى أن الرجل الواحد منهم ليقتل منهم السبعين فما دون ذلك، فلا يفلت[٥] منهم إلا القليل.

[٨٠٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا رأيت رايات الصفر نزلت الإسكندرية[٦]، ثم نزلوا سرة الشام[٧]، فعند ذلك يخسف بقرية من قرى دمشق، يقال لها: حرستا. [٨]

---

(١) (فامية) مدينة كبيرة وكورة من سواحل حمص،وقد يقال لها: أفامية. معجم البلدان (٢٣٣/٤).

(٢) (نَفَقَ) نفقت الدابة أي ماتَت. القاموس المحيط ص(٩٢٦) مادة نفق.

(٣) (نفاهم) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (رماهم).

(٤) (فيقتلوهم) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (فيقتلون منهم).

(٥) (يَفلِت) أي يتخلص. القاموس المحيط ص(١٥٧) مادة فلت.

[٨٠٤] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- محدث مبهم .
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، ضعيف فيه راو مبهم.

(٦) (الإسكندرية) وهي كثيرة وهي هنا قرية على دجلة بإزاء الجامدة بينها وبين واسط خمس عشر فرسخا . معجم البلدان (١٨٣/١).

(٧) (سرة الشام) وهي مدينة دمشق كما جاءت في الرواية الأخرى.

(٨) (حَرَسْتَا) قرية كبيرة عامرة وسط بساتين دمشق على طريق حمص بينها وبين دمشق أكثر من فرسخ منها. معجم البلدان (٢٤١/٢).

[٨٠٥] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

[٨٠٦] **حدثنا** الحكم بن نافع عن صفوان عن شريح بن عبيد عن كعب قال: ليقتسمن أهل مصر الجون[1] بالجبال بينهم، وذلك لُحسور[2] نيلهم أو مدة فيغرقهم.

[٨٠٧] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن عمرو بن شعيب عن أبيه قال: دخلت على عبد الله بن عمر حين نزل الحجاج بالكعبة، فسمعته يقول : إذا أقبلت الرايات السود من المشرق، والرايات الصفر من المغرب، حتى يلتقوا في سرة الشام – يعني دمشق – فهنالك البلاء، هنالك البلاء.

☜

- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وشيخ المؤلف تقدم الكلام عنه.

(١) (الجون) تقدم التعريف بها في الرواية رقم (٨٠٣).

(٢) (لحسور) كذا في الأصل، وفي «د» (لخسور)، وسقطت هذه الرواية بكاملها من «ع».

[٨٠٦] رجـال الإسـناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، ورجاله ثقات.

[٨٠٧] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- عمرو بن شعيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف، وشيخ المؤلف كما تقدم الكلام عنه.

[٨٠٨] **قال** أبوه: وحدثني أمية بن يزيد القرشي عن سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي عن امرأة أبيه قالت[١]: سمعت أباه يقول: مثل ذلك.

[٨٠٩] **حدثنا** محمد بن حمير عن نجيب بن السري قال: لأهل المغرب خرجتان: خرجة ينتهون إلى قنطرة الفسطاط، يربطون خيولهم فيها، وخرجة أخرى إلى الشام.

[٨١٠] **حدثنا** محمد بن حمير عن ابن لهيعة عن بكر بن سوادة قال: قال عمر بن الخطاب ﷺ لرجل من أهل مصر : ليأتينكم أهل الأندلس حتى يقاتلونكم بوَسِيْم[٢].

---

(١) (قالت) في الأصل (قال)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[٨٠٨] رجـــال الإســـناد :

- أبوه أي والد عبد الله بن مروان، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).
- أمية بن يزيد القرشي ذكره البخاري في التاريخ (١٠/٢)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٠٢/٢) ولم يتكلما فيه بجرح ولا تعديل، وذكره ابن حبان في الثقات (٧٠/٦).
- سليمان بن عطاء بن يزيد الليثي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٨/٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (١٣٣/٤) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٨٢/٦).
- امرأة أبيه لم أتمكن من تحديدها.
- أبوه عطاء بن يزيد الليثي المدني، ثقة، ت: ١٠٥/١٠٧ هـ (ع). التقريب ص(٦٧٩).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام والد سليمان بن عطاء، وامرأة والد سليمان بن عطاء لم أتمكن من تحديدها.

[٨٠٩] رجـــال الإســـناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- نجيب بن السري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٦).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مقطوع من كلام نجيب السري، وهو إليه حسن.

(٢) (وسيم) بفتح ثم الكسر وميم : كورة في جنوبي مصر . معجم البلدان (٣٧٧/٥).

[٨١٠] رجـــال الإســـناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- بكر بن سوادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٩٩).

[٨١١] **حدثنا** يحيى بن سعيد عن أبي إسحاق شيخ من أهل الكوفة عن أبي شريح قال: حدثني أبو الخير اليزني عن عقبة بن عامر الجهني قال: إذا خرج أهل المغرب خلفت الروم على المغرب، فتخرب عند ذلك الإسكندرية، ومصر، وساحل الشام. ٧٣

[٨١٢] **حدثنا** يحيى بن سعيد ثنا الحجاج عن عبد الله بن سعيد عن طاوس عن ابن عباس ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**إذا أقبلت فتنة من المشرق، وفتنة من المغرب فالتقوا ببطن الشام، فبطن الأرض يومئذ خير من ظهرها** .))

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفيه ابن لهيعة وهو صدوق مختلط.

[٨١١] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- أبو إسحاق شيخ من أهل الكوفة لم أعرفه .
- أبو شريح لم أعرفه .
- أبو الخير اليزني هو مرثد بن عبد الله المصري، ثقة، ت: ٩٠ هـ (ع). التقريب ص(٩٢٩).
- عقبة بن عامر الجهني، صحابي مشهور، مات في خلافة معاوية. الإصابة (٤/٥٢٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفيه يحيى العطار ضعيف.

[٨١٢] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- الحجاج تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤٢).
- عبد الله بن سعيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٢).
- طاووس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، تقدم في الرواية رقم (٧٢٢).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف فيه يحيى العطار وهو ضعيف.

[٨١٣] **قال** يحيى بن سعيد: وأخبرني أيوب بن شعيب عن الأعمش عن أبي عبيدة عن عبد الله أنه صعد داره فنظر إلى الكوفة، فقال: أعظم بها خربة من قوم يحيطون بها، يأتون من قبل المغرب.

[٨١٤] **حدثنا** محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال: يخرج عبد الرحمن بأهل المغرب وقد استولت الروم على الإسكندرية، فهم فيها فيقاتلونهم، فيهزمونهم، وينفونهم عنها.

[٨١٥] **حدثنا** عبد القدوس عن صفوان عن مشيخته قال: كان الروم الذين كانوا بحمص يتخوفون عليها البربر، ويقولون: ويلك يا تمرة من بربر، يعنون: ويلك يا حمص من بربر.[1]

---

[٨١٣] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد العطار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- أيوب بن شعيب لم أقف على ترجمته.
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو عبيدة هو عامر بن عبد الله بن مسعود مشهور بكنيته، ثقة، الراجح لا يصح سماعه من أبيه، مات بعد سنة ٨٠ هـ (ع). التقريب ص(١١٧٤).
- عبد الله هو ابن مسعود ﷺ.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وهو ضعيف لأجل يحيى العطار، والانقطاع وذلك لأن أبا عبيدة لا يصح سماعه من أبيه، وأيوب بن شعيب لم أقف على ترجمته.

[٨١٤] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- النجيب بن السري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام النجيب السري، وهو إليه حسن.

(١)**[٨١٥] رجال الإسناد :**

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).

[٨١٦] **حدثنا** بقية وغيره عن صفوان بن عمرو عن أبي هزان عن كعب قال: إذا التقت الرايات السود والرايات الصفر في سرة الشام، فبطن الأرض خير من ظهرها.

قال صفوان: ليترعنّ البربر أبواب حمص عما سواها.

[٨١٧] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال: إذا اجتمع أهل المشرق وأهل المغرب برايات صفر بمصر فيقتتلون عند القنطرة سبعا، ثم يبلغون الرملة.

- مشيخته مبهمون.

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد مقطوع وقائلوه غير معروفين، ورجاله ثقات.

[٨١٦] رجال الإسناد:

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- وغيره لا يعرف.
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو هزان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٣).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٨٦).

الحكم على الرواية:

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار، وأبو هزان وثقه ابن حبان، ولم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحا ولا تعديلا.

[٨١٧] رجال الإسناد:

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٩٦).

الحكم على الرواية: الإسناد مقطوع، وشيخ المؤلف لم أقف على ترجمته.

[٨١٨] **حدثنا** أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود قال : إذا خرج رجل من فهر يجمع بربر، خرج رجل من ولد أبي سفيان فإذا بلغ الفهري خروجه افترقوا/ ثلاث فرق: فرقة يرجعون، وفرقة تثبت معه يسيرون إلى الشام، وفرقة إلى الحجاز، فيلتقون في وادي العنصل[1] بالشام، فتهزم البربر، ثم يقاتل أهل الشام. ٧٣ / ب

[٨١٩] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: إذا اصطكت الرايات الصفر والسود في سرة الشام، فالويل لساكنها من الجيش المهزوم، ثم الويل لها من الجيش الهازم، ويل لهم من المشوه الملعون[2].

---

(١) (العنصل) بضم أوله وسكون ثانيه وضم الصاد وفتحها وهو الكراث البري يعمل منه خل، وهو اسم موضع في ديار العرب، وطريق العنصل من البصرة إلى اليمامة. معجم البلدان (١٦١/٤).

[٨١٨] رجال الإسناد :

- أبو عمر (لعله أبو عمرو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم ( ))
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين لم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).
- الحارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف، وفيه محمد بن ثابت البناني ضعيف. وشيخ المؤلف لم أتمكن من تحديده، وعبد الوهاب بن حسين لم أقف له على ترجمة.

(٢) المشوه الملعون يعني السفياني .

[٨١٩] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع، وشيخ المؤلف لم أقف على ترجمته.

[٨٢٠] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة بن المنذر قال: يجئ البربر حتى يترلوا بين فلسطين والأردن فتسير إليهم جموع المشرق والشام حتى يترلوا الجابية، ويخرج رجل من ولد صخر[١] في ضعف فيلقى جيوش المغرب على ثنية بيسان[٢] فيردعهم عنها، ثم يلقاهم من الغد فيردعهم عنها، فينحازون وراءها، ثم يلقاهم في اليوم الثالث، فيردعهم إلى عين الريح[٣] فيأتيهم موت رئيسهم، فيفترقون ثلاث فرق: فرقة ترتد على أعقابها، وفرقة تلحق بالحجاز، وفرقة تلحق بالصخري فيسير إلى بقية جموعهم حتى يأتي ثنية فيق[٤]، فيلتقون عليها، فيدال عليهم الصخري، ثم تعطف إلى جموع المشرق والشام، فتلقاهم فيدال عليهم ما بين الجابية[٥] والخربة[٦] حتى تخوض الخيل في الدماء، ويقتل أهل الشام رئيسهم، وينحازون إلى الصخري، فيدخل دمشق فيمثل بها، وتخرج رايات من المشرق مسودة، فتترل الكوفة، فيتوارى رئيسهم فيها فلا يدرى موضعه، فيتحين[٧] ذلك الجيش، ثم يخرج رجل كان مختفيا في بطن الوادي، فيلي أمر ذلك الجيش، وأصل مخرجه غضب مما صنع الصخري بأهل بيته، فيسير بجنود

(١) (صخر) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (ضخر) ويعني به : أبو سفيان بن حرب الصحابي المشهور .

(٢) (بَيْسان) بالفتح ثم السكون وسين مهملة ونون مدينة بالأردن بالغور الشامي . معجم البلدان (٥٢٧/١).

(٣) (عين الريح) لم أعلم بها.

(٤) (ثنية فيق) فيق بالكسر ثم السكون هي مدينة بالشام بين دمشق وطبرية، ويقال : أفيق، بالألف. معجم البلدان (٢٦٦/٤) .

(٥) (الجابية) بكسر الباء وهي قرية من أعمال دمشق ثم من عمل الجيدور من ناحية الجولان قرب مرج الصفر. معجم البلدان (٩١/٢).

(٦) (الخربة) لم أقف عليه.

(٧) (فيتحين) في هامش الأصل (خ: فيتحيز)، وفي هامش ((د)) (وهامش الأصل خ: فيتحيز).

[٨٢٠] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع حسن.

المشرق نحو الشام، ويبلغ الصخري مسيره إليه فيتوجه بجنود أهل المغرب إليه فيلقون بجبل الحص،[١] فيهلك بينهما عالم كثير، وتولى المشرقي منصرفا، ويتبعه الصخري فيدركه بقرقيسيا[٢] عند مجمع النهرين، فيلتقيان فيفرغ عليهما الصبر، فيقتل من جنود المشرقي من كل عشرة سبعة، ثم يدخل جنود الصخري الكوفة، فيسوم أهلها/ الخسف، ويوجه جندا من أهل المغرب إلى من بإزائه من جنود المشرق، فيأتونه بسببهم، فإنه لعلى ذلك إذ يأتيه خبر ظهور المهدي بمكة، فيقطع إليه من الكوفة بعثا يخسف به. ٧٤ / أ

قال أرطاة : ويكون بين أهل المغرب وأهل المشرق بقنطرة الفسطاط سبعة أيام، ثم يلتقون بالعريش[٣]، فتكون الدبرة[٤] على أهل المشرق حتى يبلغوا الأردن، ثم يخرج عليهم السفياني بعد، وكان الروم الذين كانوا بحمص، كانوا يتخوفون عليها البربر، ويقولون : ويلك، يا تمرة من بربر.

[٨٢١] **حدثنا** ابن حمير عن النجيب قال: يخرج عبد الرحمن بأهل المغرب، وقد استولت الروم على الإسكندرية، وهم فيها، فيقاتلونهم، فيهزمونهم، وينفونهم عنها.

---

(١) (بجبل الحص) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» زيادة (بجبل أهل الحص)، وقال سهيل : هي قرب مدينة حلب .

(٢) (قرقيسياء) تقدم التعريف بها في الرواية رقم (٦٢٦).

(٣) (العريش) بفتح أوله وكسر ثانيه هي مدينة كانت أول عمل مصر من ناحية الشام على ساحل بحر الروم في وسط الرمل. معجم البلدان (٤/١١٣) .

(٤) (الدبرة) كذا في الأصل و«د» وفي «ع» (الدائرة).

[٨٢١] رجـال الإسـناد :

- ابن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- النجيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٦).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٨١٤).

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع حسن من قول النجيب.

[٨٢٢] **حدثنا** يحيى بن سعيد عن أبي هانئ قال: حدثنا أبو عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قسم الشر سبعين جزء، فجعل تسعة وستون في البربر وجزء في سائر الناس.

[٨٢٣] **حدثنا** بقية بن الوليد عن بشر(١) بن عبد الله بن يسار قال: سمعت بعض أشياخنا يقول: إن رسول الله ﷺ قال: ((**نساء البربر خير من رجالهم، بعث فيهم نبي فقتلوه، فولينه النساء فدفنه** .))

[٨٢٤] **حدثنا** يحيى بن سعيد عن عثمان بن عبد الرحمن عن عنبسة بن عبد الرحمن عن شبيب بن بشر عن أنس بن مالك ﷺ قال: أتيت رسول الله ﷺ ومعي

---

[٨٢٢] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- أبو هانئ الخولاني، لا بأس به، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٨٣).
- أبو عبد الرحمن الحبلي ثقة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٨٣).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل يحيى العطار.

(١) (بشر) كذا في الأصل، وفي ((د)) (بسر).

[٨٢٣] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بشر بن عبد الله بن يسار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤١).
- بعض أشياخنا مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٨٤).

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل ضعيف فيه مجاهيل.

[٨٢٤] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- عثمان بن عبد الرحمن صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٨٥).
- عنبسة بن عبد الرحمن، متروك رماه أبو حاتم بالوضع، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٨٥).
- شبيب بن بشر صدوق يخطئ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٨٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٨٥).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف جدا، لأجل يحيى العطار وعنبسة بن عبد الرحمن.

وصيف بربري، فقال النبي ﷺ: ((**إن قوم هذا، أتاهم نبي قبلي فذبحوه، وطبخوه فأكلوا لحمه، وشربوا مرقه** .))

[٨٢٥] **حدثنا** بقية عن صفوان بن عمرو عن أبي هزان عن كعب قال: إذا التفت الرايات السود والصفر في سرة الشام، فبطن الأرض خير من ظهرها.

قال صفوان: ليترعن البربر أبواب حمص فضلا عما سواه.[1]

---

(١) **[٨٢٥] رجال الإسناد** :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو هزان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٣).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٨١٦).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع ضعيف لأجل عنعنة بقية وهو مدلس، وأبو هزان وثقه ابن حبان، ولم يذكر فيه البخاري وابن أبي حاتم جرحا ولا تعديلا.

التعليق على الباب :

تحت هذا الباب" ما يكون من فساد البربر، وقتالهم في أرض الشام ومصر، ومن يقاتلهم، ومنتهى خروجهم، وما يجري علي أيديهم من سوء سيرتهم " ٣٩ رواية. منها روايات مرفوعة وهي ثلاث وكلها ضعيفة، ثم الموقوفة وهي سبع روايات، ولم يثبت منها شيء إلا واحدة فحكمه ينبني القول في شيخ المؤلف عبد الله بن مروان، فإن كان هو البصري فهو ثقة، وإن كان هو الجرجاني فقد ضعفه ابن حبان. ثم المقطوعات أقوال كعب الأحبار وغيره وغالبها لا يخلو من كلام .

صفة السفياني، واسمه، ونسبه

[٨٢٦] **حدثنا** الوليد عن أبي عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي عن شيخ أدرك الجاهلية قال :/ بدؤ[١] السفياني : خروجه من قرية من غرب الشام، يقال لها: أندرا[٢]، في سبعة نفر.

[٨٢٧] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال : يملك السفياني حمل امرأة.

(١) (بدؤ) في الأصل و«ع» (بدو)، والمثبت من «د». وبدأ من الأرض أي خرج، وبدا الشيء إذا ظهر. انظر القاموس المحيط ص(٣٣ مادة بدأ)، وص(١٢٦١ مادة بدو). قلت: يظهر لي أن كلي المعنيين صحيح.

(٢) (أندرا) ويقال أيضا: دندرة هي بليد على غربي النيل من نواحي الصعيد دون قوص. معجم البلدان (٤٧٧/٢).

[٨٢٦] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبدة المشجعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).
- أبو أمية الكلبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع لا يعرف قائله، وهو ضعيف لأجل عنعنة الوليد وهو مدلس.

[٨٢٧] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر ضعيف لأجل سعيد أبي عثمان وجابر الجعفي.

[٨٢٨] **حدثنا** الوليد عن أبي عبد الله عن عبد الكريم عن ابن الحنفية قال: بين خروج الرايات السوداء من خراسان وشعيب بن صالح، وخروج المهدي، وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهرا.

[٨٢٩] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال: يتبدّى[١] نجم، ويتحرك بإيلياء[٢] رجل أعور العين، ثم يكون الخسف بعد.[٣]

---

[٨٢٨] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله لم أتمكن من تحديده.
- عبد الكريم بن أبي المخارق ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع ضعيف فيه عبد الكريم، وشيخ الوليد لا أعرفه وقد عنعن عنه.

(١) (يتبدّى) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (يتبدأ)، وهو تصحيف، ومعنى " يتبدى " أي يظهر. المعجم الوسيط (٤٤/١ مادة بدا).

(٢) (إيلياء) بكسر أوله واللام اسم مدينة بيت المقدس قيل : معناه بيت الله. معجم البلدان (٢٩٣/١).

(٣) (بعد) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» زيادة (ذلك).

[٨٢٩] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد العزيز بن صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٨).
- علي بن رباح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف بسبب ابن لهيعة ورشدين.

[٨٣٠] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: هو أحوص[1] العين.

[٨٣١] **حدثنا** يحيى بن سعيد عن سليمان بن عيسى قال: بلغني أن السفياني يملك ثلاث سنين ونصف.

[٨٣٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يملك حمل امرأة، اسمه عبد الله بن يزيد، وهو الأزهر بن الكلبية، أو الزهري بن الكلبية، المشوّه السفياني.

---

(١) (أحوص) أي غائر العين أو ضيّق العين . لسان العرب (٣١/٧ مادة خوص).

[٨٣٠] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٢٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ضعيف بسبب سعيد أبي عثمان وجابر الجعفي.

[٨٣١] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- سليمان بن عيسى لم أقف على ترجمته.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله ضعيف فيه مجاهيل، وسليمان بن عيسى لم أعرفه.

[٨٣٢] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو حسن.

[٨٣٣] **حدثنا** الحكم عن جراح عن أرطاة قال: يدخل الأزهر بن الكلبية الكوفة، فتصيبه قرحة[١]، فيخرج منها فيموت في الطريق، ثم يخرج رجل آخر منهم بين الطائف ومكة، أو بين مكة والمدينة، من شبت[٢] وطباق[٣] وشجر بالحجاز، مشوه الخلق، مصفح الرأس،[٤] حمش الساعدين،[٥] غائر العينين، في زمانه تكون هدة.

[٨٣٤] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة قال: السفياني الذي يموت، الذي يقاتل أول شيء الرايات[٦] السود، والرايات الصفر في سرة الشام، مخرجه من

---

(١) (قرحة) القَرْح : البثر إذا ترامى إلى فساد، وجرب شديد يهلك الفصلان . القاموس المحيط ص(٢٣٥ مادة: قرح).

(٢) (شبتّ) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (شبث). والشِّبِتُّ كطِمِرّ هي البقلة المعروفة. القاموس المحيط ص(١٥٤ مادة: شبت)، وفي المعجم الوسيط (٤٧٠/١) الشَبَت : نبات عشبي من الفصيلة الخيمية، تستعمل أوراقه وبذوره في إكساب الأطعمة نكهة طيبة .

(٣) (طُبَّاق) وهو شجر منابته جبال مكة، نافع للسموم شربا وضمادا، ومن الجرب والحكة والحُمِّيات العتيقة والمغص واليَرَقان وسُدَد الكبد، شديد الإسخان. القاموس المحيط ص(٩٠٢) مادة طبق.

(٤) مُصْفَح الرأس أي المضغوط من قبل صدغيْه حتى طال بين جبهته وقفاه. القاموس المحيط ص(٢٢٩ مادة: صفح).

(٥) حمْش الساعدين أي دقيقهما . القاموس المحيط ص(٥٩١) مادة حمش.

[٨٣٣] رجال الإسناد :

- الحكم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن.

(٦) (الرايات) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) زيادة (من الرايات).

[٨٣٤] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة صحيح إن كان شيخ المؤلف هو البصري .

المندرون[١] شرقي بيسان[٢]، على جمل أحمر عليه تاج، يهزم الجماعة مرتين، ثم يهلك، وهو يقبل الجزية، ويسبي الذرية، ويبقر بطون الحبالى.

[٨٣٥] **حدثنا** بقية عن أبي بكر بن أبي مريم عن ضمرة بن حبيب عن أبي هزان عن كعب قال: ولايته تسعة أو سبعة أشهر.

[٨٣٦] **قال** أبو بكر: وقال ضمرة ودينار/ بن دينار: ولايته حمل[٣]. ٧٥

---

(١) (المندرون) لعلها "اندور" وهي قرية في جنوب شرق الناصرة على بعد ٢٢ كيلا، وتعلو على سطح البحر ١٧٥ م، وتقوم على بقعة سميتها الكنعانية ((عين دور)) بمعنى عين المأوى، وتقع جبل الدَّحى وتلّ العجول في جنوبها المغربي. معجم بلدان فلسطين ص(١٣٢).

(٢) (بيسان) تقدم التعريف عنها في الرواية رقم (٨٢٠) .

[٨٣٥] رجـال الإسـناد :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر بن أبي مريم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- ضمرة بن حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- أبو هزّان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٣).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم.

(٣) (حمل) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) زيادة (حمل امرأة).

[٨٣٦] رجـال الإسـناد :

- أبو بكر ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- دينار بن دينار الشامي ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٢٤٦/٣)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٤٣/٣) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٢١٩/٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع ضعيف، وظاهره التعليق، ولعله معطوف على ما سبق.

[٨٣٧] **حدثنا** عبد القدوس وغيره عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر عن علي قال: السفياني من ولد خالد بن يزيد بن أبي سفيان، رجل ضخم الهامة،[1] بوجهه آثار جدري[2]، وبعينه نكتة بياض، يخرج من ناحية مدينة دمشق، في واد يقال له: وادي اليابس[3]، يخرج في سبعة نفر، مع رجل منهم لواء معقود، يعرفون في لوائه النصر، يسير بين يديه على ثلاثين ميلا، لا يرى ذلك العَلَم أحد يريده إلا انهزم.

[٨٣٨] **حدثنا** بقية وعبد القدوس عن أبي بكر عن الأشياخ قال: يخرج السفياني من الوادي اليابس يخرج إليه صاحب دمشق ليقاتله، فإذا نظر إلى رايته انهزم.

قال عبد القدوس: والي دمشق، وال لبني العباس يومئذ.

---

(١) الهامة هي رأس كل شيء جمعه هام. القاموس ص(١١٧٢ مادة هوم).

(٢) الجدري – بضم الجيم وفتحها – هو قروح في البدن، تنقّط وتقيّح. القاموس ص(٣٦٢ مادة جدر).

(٣) (وادي اليابس) اليابس ضد الرطب، ووادي اليابس نسب إلى رجل، قيل : منه يخرج السفياني في آخر الزمان. معجم البلدان (٥/٤٢٤).

[٨٣٧] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- وغيره لا يعرف .
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عمن حدثه لا يعرف .
- محمد بن جعفر لا أعرفه .

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه راو مبهم، ومحمد بن جعفر لا أدري من هو.

[٨٣٨] رجال الإسناد :

- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- الأشياخ مبهمون.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع ولا يعرف قائله، وهو ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم.

[٨٣٩] **حدثنا** عبد القدوس عن أرطاة عن ضمرة قال: السفياني رجل أبيض، جعد الشعر، ومن قبل من ماله شيئا كان رضفا[1] في بطنه يوم القيامة.

[٨٤٠] **حدثنا** أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث بن عبد الله قال: يخرج رجل من ولد أبي سفيان في الوادي اليابس في رايات حمر، دقيق الساعدين والساقين، طويل العنق، شديد الصفرة، به أثر العبادة.

(١) (رَضْفا) جمع رضفة هي الحجارة تسخن ثم يكمد بها. الغريب لابن سلام (٣/١٨٠ مادة رضف).

[٨٣٩] رجال الإسناد:

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية: الإسناد مقطوع من كلام ضمرة وهو حسن.

[٨٤٠] رجال الإسناد:

- أبو عمر لعله أبو عمرو البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٥).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).
- الحارث بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).

التخريج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية:

الإسناد مقطوع من كلام الحارث الأعور، ضعيف بسبب ابن لهيعة ومحمد بن ثابت.

[٨٤١] **حدثنا** عثمان بن كثير عن سعيد بن سنان عن أبي الزاهرية عن جبير بن نفير قال: ويل لعبد الرحمن من عبد الله، ويل لعبد الله من عبد الرحمن .

[٨٤٢] **حدثنا** أبو المغيرة عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ : ((**لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط حتى يكون أول من يَثْلِمه**(١) **رجل من بني أمية .**))

---

[٨٤١] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- أبو الزاهرية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جبير بن نفير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٧٦٥).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام جبير بن نفير ضعيف بسبب سعيد بن سنان.

(١) أي أحدث فيه شقا، أو كسره. لسان العرب(١٢/٧٨ مادة ثلم)، ومختار الصحاح ص(٣٦).

[٨٤٢] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- هشام بن الغاز بن ربيعة الجُرشي، الدمشقي، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة (خت ٤). التقريب ص(١٠٢٣).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخريج :

أخرجه أبو يعلى في مسنده (٢/١٧٦)، والهيثمي في زوائد مسند الحارثي (٢/٦٤٢-٦٤٣) عن الأوزاعي عن مكحول عن أبي عبيدة به، وزاد في آخره : (يقال له يزيد)، وأخرجه البزار كما في كشف الأستار (٢/٢٤٥) عن سليمان بن داود عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن أبي عبيدة – فذكر الحديث –، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/٢٤١) وقال : رواه أبو يعلى والبزار، ورجال أبي يعلى رجال الصحيح، إلا أن مكحولا لم يدرك أبا عبيدة، وذكره ابن كثير في البداية والنهاية (٨/٢٣١) وقال : رواه أبو يعلى، وهو منقطع بين مكحول وأبي عبيدة، بل معضل. ثم ذكر رواية مكحول عن أبي ثعلبة عن أبي عبيدة وقال : هو منقطع أيضا بين مكحول وأبي ثعلبة.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع مكحول لم يسمع من أبي عبيدة ﷺ.

[٨٤٣] **حدثنا** بقية بن الوليد عن الوليد بن محمد بن زيد[١] سمع محمد بن زيد سمع محمد بن علي يقول : بلغني أن رسول الله ﷺ قال: ((**ليفتقن رجل من ولد أبي سفيان في الإسلام فتقا/ لا يسده شيء .**)) ٧٥

[٨٤٤] **حدثنا** أبو معاوية عن الأعمش عن أبي وائل عن عزرة بن قيس قال: قام رجل إلى خالد بن الوليد ﷺ وهو يخطب بالشام، فقال: إن الفتن قد ظهرت، فقال خالد: أما وابن الخطاب حي فلا، إنما ذلك إذا كان الناس[٢] بذي بِلِيٍّ وذي بَلَّى[٣]، وجعل الرجل يتذكر الأرض ليس بها مثل الذي يفر إليها[٤] فلا يجده، فعند ذلك الفتن.

---

(١) كذا في الأصل، وفي ((د)) (يزيد).

[٨٤٣] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الوليد بن محمد بن زيد لم أقف على ترجمته.
- محمد بن زيد لم أتمكن من تحديده.
- محمد بن علي هو ابن الحنفية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع، والوليد بن محمد وشيخه لا أعرفهما.

(٢) (كان الناس) في الأصل و((د)) (الناس)، والمثبت من ((ع)) .

(٣) (بذي بِلّي وذي بِلّي) في الأصل و((ع)) (تدنت لي ودنت لي)، وفي ((د)) (تذنب لي وذنب لي)، وفي هامش ((د)) (بالأصل تدنت لي ودنت لي مع علامة الشك)، وكلاهما تصحيف. والمثبت من الروايات الواردة ومن النهاية في غريب الحديث لابن الأثير (١٥٦/١) وقال : بذي بلي، وفي رواية : بذي بليّان أي إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام. وقد تقدم نفس الرواية في الرواية رقم (٦٦).

(٤) (إليها) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (منها منه). وفي طبعتي سهيل ومجدي (منه إليه) لا أدري من أين أتيا به .

[٨٤٤] رجال الإسناد :

- أبو معاوية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٩).
- الأعمش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- أبو وائل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥١).
- عزرة بن قيس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٦).

[٨٤٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن كعب قال: اسم السفياني : عبد الله.

التخـــريـــج :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه (٩/٧) عن وكيع عن الأعمش عن أبي وائل به، وأخرجه أحمد في مسنده (٩٠/٤) والطبراني في الكبير (١١٦/٤)، والأوسط (٢٢٨/٨) كلاهما عن عاصم بن أبي النجود عن أبي وائل به، وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد (٣٠٧/٧) وقال: رواه أحمد والطبراني. وقال الحافظ ابن حجر: سنده حسن، كما في الفتح (١٥/١٣). وقد تقدم مثله في الرواية رقم (٦٦) .

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد موقوف ورجاله ثقات، والأثر حسنه الحافظ ابن حجر .

[٨٤٥] رجـــال الإســـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- عمن حدثه مبهم .

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو ضعيف فيه راو مبهم .

التعـــليـــق على الباب :

هذا الباب " صفة السفياني، واسمه، ونسبه " ذكر المؤلف فيها الروايات في بيان صفة السفياني، واسمه، ونسبه، وعددها ٢٠ رواية، وعدد المرفوع منها روايتان، ولم يثبت سندهما، والموقوف عدده ثلاث روايات، والذي ثبت منها رواية واحدة، وما سواها فمن المقطوع وعدده ١٥ رواية. والذي ثبت منها قليل، وعدده أربع روايات.

ويتلخص من هذه الروايات أن اسم السفياني ونسبه وصفته : عبد الله بن يزيد وكان مشوه الخلق، ومصفح الرأس، وحمش الساعدين، غائر العينين.

بدو[1] خروج السفياني

[٨٤٦] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: يملك رجل من بني الهاشم فيقتل بني أمية، فلا يبقى منهم إلا اليسير، لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى إلا النساء، ثم يخرج المهدي.

[٨٤٧] **حدثنا** عبد القدوس عن عبدة ابنة خالد بن معدان عن أبيها خالد بن معدان قال: يخرج السفياني بيده ثلاث قصْبات،[2] لا يقرع بهن أحدا إلا مات.

---

(١) (بدو) كذا في الأصل و((ع))، وبياض في ((د))، وانظر الرواية رقم ((٨٢٦).

[٨٤٦] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل وهو ضعيف بسبب ابن لهيعة.

(٢) جمع القصبة وهي الخصلة الملتوية من الشعر. لسان العرب (١/٦٧٧ مادة قصب).

[٨٤٧] رجـال الإسـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبدة ابنة خالد بن معدان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٦٩).
- خالد بن معدان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢٧).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام خالد بن معدان وعبدة بنت خالد وثقها ابن حبان.

[٨٤٨] **حدثنا** عبد القدوس عن أبي بكر بن أبي مريم عن أشياخه قال: يؤتى السفياني في منامه، فيقال له: قم فاخرج، فيقوم فلا يجد أحدا، ثم يؤتى الثانية، فيقال له: مثل ذلك، ثم يقال له الثالثة: قم فاخرج، فانظر من[1] على باب دارك، فينحدر في الثالثة على باب داره فإذا هو بسبعة نفر أو تسعة نفر، معهم[2] لواء، فيقولون: نحن أصحابك، فيخرج فيهم، ويتبعه ناس من قريات وادي اليابس، فيخرج إليه صاحب دمشق ليلقاه، ويقاتله، فإذا نظر إلى رايته انهزم، ووالي دمشق يومئذ وال لبني العباس.

[٨٤٩] **حدثنا** عبد القدوس عن هشام بن الغاز عن مكحول عن أبي عبيدة بن الجراح ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**لا يزال هذا الأمر قائما بالقسط، حتى يكون أول من يثلمه / رجل من بنى أمية** .))

٧٦ / أ

---

(١) (من) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)).

(٢) (معهم) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (ومعهم).

[٨٤٨] رجـال الإسـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أبو بكر بن أبي مريم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- أشياخه مجهولون.

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع لا يعرف قائلها، ضعيف بسبب أبي بكر بن أبي مريم.

[٨٤٩] رجـال الإسـناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- هشام بن الغاز تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٤٢).
- مكحول تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨).

التخـريـج : تقدم في الرواية رقم (٨٤٢).

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف منقطع، تقدم في الرواية رقم (٨٤٢).

[٨٥٠] **حدثنا** محمد بن عبد الله عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل قال: السفياني شر من ملك، يقتل العلماء وأهل الفضل ويُفْنيهم، ويستعين بهم، فمن أبى عليه قتله.

[٨٥١] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال : يتحرك بإيلياء رجل أعور العين، فيكثر الهرج، ويُحلّ النساء،[١] وهو الذي يبعث بجيش إلى المدينة.

[٨٥٢] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش قال: حدثني بعض أهل العلم عن محمد ابن جعفر قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ : يخرج رجل من ولد خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان في سبعة نفر مع رجل منهم لواء معقود، يعرفون[٢] في لوائه النصر، يسير بين يديه على ثلاثين ميلا، لا يرى ذلك العلم أحد إلا انهزم.

---

[٨٥٠] رجـال الإسـناد :

- محمد بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل، وشيخ المؤلف لم أعرفه.

(١) (النساء) في الأصل و((د)) (السبا)، والمثبت من ((ع)) .

[٨٥١] رجـال الإسـناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد العزيز بن صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٨).
- علي بن رباح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤٠).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف ضعيف بسبب ابن لهيعة.

(٢) (يعرفون) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (لا يعرفون) وهو خطأ مخالف للروايات الأخرى.

[٨٥٢] رجـال الإسـناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- بعض أهل العلم مجهول.

[٨٥٣] **حدثنا** الوليد عن شعيب مولى أم حكيم عن أبي سيحان [١] أنه قال في زمان هشام : لا ترون سفيانيا حتى يأتيكم أهل المغرب، فإن رأيته خرج حتى يستوي على منبر دمشق، فليس بشيء حتى ترى أهل المغرب.

[٨٥٤] **حدثنا** رشدين عن ليث عمن حدثه عن تبيع قال: إذا كانت هدة بالشام قبل البيداء، فلا تبدوا أولا[٢] سفياني.

قال الليث: كانت الهدة بطبرية، فاستيقظت لها بالفسطاط[٣]، وتخلع لها أجنحة[٤]، فإذا هي ليلة طبرية.

- محمد بن جعفر وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكــم على الروايــة : الإسناد موقوف ضعيف فيه مجهول.

(١) كذا في الأصل و«د» و«ع»، وفي طبعتي مجدي وسهيل (سحبان)، وفي طبعة سمير (إســحاق)، ولم يتميز لي الصواب فيه لأن هذا الرجل لم أقف على ترجمته.

[٨٥٣] رجــال الإســناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شعيب مولى أم حكيم لم أقف على ترجمته.
- أبو سيحان لم أقف على ترجمته.

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكــم على الروايــة :

الإسناد مقطوع من كلام أبي سيحان ولم أعرفه، وفيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه، وشيخه لا أجد له ترجمة.

(٢) (فلا يبدوا أولا) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (فلا بيداء ولا) لم يتبن لي وجه الصواب فيه.

(٣) (الفسطاط) اسم لمدينة مصر التي بناها عمرو بن العاص ﷺ. معجم البلدان (٢٦٣/٤) .

(٤) (أجنحة) جمع جناح، ولعله من : جنوح الليل أي إقباله . لسان العرب (٤٢٨/٢ مادة: جنح) والله أعلم.

[٨٥٤] رجــال الإســناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ليث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- عمن حدثه لا يعرف .

[٨٥٥] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب قال: قال رسول الله ﷺ: ((**خروج السفياني بعد تسع وثلاثين** .))

[٨٥٦] **قال** ابن لهيعة: وأخبرني عبد العزيز بن صالح عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إذا كان خروج السفياني في سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين شهرا، وإن خرج في تسع وثلاثين، كان ملكه تسعة أشهر.

- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام تبيع ضعيف فيه راو مبهم .

[٨٥٥] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- يزيد بن أبي حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع وفيه ابن لهيعة صدوق اختلط.

[٨٥٦] رجال الإسناد :

- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد العزيز بن صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٨).
- عكرمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف، ظاهره التعليق، ولعله معطوف على ما سبق.

[٨٥٧] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: في زمان السفياني الثاني، تكون الهدة حتى يظن كل قوم أنه قد خرب ما يليهم.[١]

(١) **[٨٥٧] رجال الإسناد** :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب "بدو خروج السفياني" ١٢ رواية، روايتان من المرفوع وهما ضعيفان، وثلاث روايات موقوفة وكلها ضعيفة، وسبعة روايات مقطوعة ثبت منها روايتان فقط.

٧٦

في الرايات الثلاث

[٨٥٨] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: إذا اجتمع الترك والروم، وخسف بقرية بدمشق، وسقط طائفة من غربي مسجدها، رفع بالشام ثلاث رايات : الأبقع،[١] والأصهب،[٢] والسفياني، ويحصر بدمشق رجل،[٣] فيقتل[٤] ومن معه، ويخرج رجلان من بني أبي سفيان، فيكون الظفر للثاني، فإذا أقبلت مادة الأبقع من مصر، ظهر السفياني بجيشه عليهم، فيقتل الترك والروم بقرقيسياء[٥]، حتى تشبع سباع الأرض من لحومهم.

---

(١) الأبقع تقدم التعريف عنه في الرواية رقم (٦٣٨).

(٢) الأصهب تقدم التعريف عنه في الرواية رقم (٥٣٩) والمراد منه : مروان بن محمد بن مروان بن الحكم الخليفة الأخير من خلفاء بني أمية ويلقب بالحمار.

(٣) لعله والي بني العباس كما جاء في الرواية الأخرى .

(٤) (فيقتل) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (فيقبل).

(٥) قرقيسيا تقدم التعريف عنها في الرواية رقم (٦٢٦).

[٨٥٨] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن.

في الرايات التي تفترق في أرض مصر والشام وغيرها والسفياني وظهوره عليهم

[٨٥٩] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عبيدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي عن شيخ أدرك الجاهلية، قد[١] سقط حاجباه على عينيه قال: إذا اختلف أهل الرايات السود، افترقوا ثلاث فرق: فرقة تدعو لبني فاطمة، وفرقة تدعو لبني العباس، وفرقة تدعو لأنفسها.

[٨٦٠] **حدثنا** الوليد قال: وأخبرني أبو عبد الله عن مسلم بن الأخيل عن عبد الكريم أبي أمية عن محمد بن الحنفية قال: إذا اختلفوا بينهم رفع بالشام ثلاث رايات: راية الأبقع، وراية الأصهب، وراية السفياني.[٢]

---

(١) (قد) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (وقد).

[٨٥٩] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبيدة المشجعي لم أجد له ترجمة وفي موضع آخر أبو عبدة، وتقدم في الرواية رقم (٣٤٦).
- أبو أمية الكلبي لم أجد له ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٣٤٦).
- شيخ أدرك الجاهلية مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع ولا يعرف قائله، ضعيف فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه، وشيخه وشيخ شيخه لا أعرفهما.

(٢)**[٨٦٠] رجال الإسناد** :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله لم أعرفه وتقدم في الرواية رقم (٦٠٦).
- مسلم بن الأخيل لم أجد له ترجمة وتقدم في الرواية رقم (٦٠٦).
- عبد الكريم أبو أمية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٧).

[٨٦١] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا اختلفت كلمتهم، وطلع القرن ذو الشفا لم يلبثوا إلا يسيرا حتى يظهر الأبقع بمصر يقتلون الناس، حتى يبلغوا إرم[1]، ثم يثور المشوه عليه فتكون بينهما ملحمة عظيمة، ثم يظهر السفياني الملعون، فيظهر[2] بهما جميعا، ويرفع قبل ذلك ثنتي عشرة راية بالكوفة معروفة، ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحسين، يدعو إلى أبيه، ثم يبث السفياني جيوشه.

- محمد بن الحنفية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر وهو ضعيف .

(١) (إرم) بالكسر ثم الفتح وهو اسم علَم لجبل من جبال حسمى من ديار جذام بين أيلة وتيْه بني إسرائيل. معجم البلدان (١/١٥٤).

(٢) (فيظهر) كذا في النسخ الخطية وطبعة سمير، وفي طبعتي سهيل ومجدي (فيظفر) وفي هامش طبعة سمير (كذا بالأصلين، ولعل الصواب : (فيظفر) ولذلك وضع ناسخ الأصل حرف (صـ) على الهاء. قلت : وهو كما قال وكما أثبته السابقان.

[٨٦١] رجال الإسناد :

- سعيد بن أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر ضعيف بسبب سعيد أبي عثمان وجابر الجعفي.

[٨٦٢] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد[١] بن الأسود عن ذي قريات[٢] قال: فيختلف الناس على أربع نفر: رجلان بالشام، رجل من آل الحكم أزرق أصهب، ورجل من مضر قصير جبار، والسفياني، والعائذ بمكة،/ ٧٧ / أ فذلك أربعة نفر.

[٨٦٣] **قال** الوليد: فحدثني شيخ عن جابر عن أبي جعفر محمد بن علي قال : يقبل أربعة نفر بالشام، كلهم ولد خليفة : رجل من بني مروان، ورجل من آل أبي سفيان. **قال**: فيظهر السفياني على المروانيين فيقتلهم، ثم يتبع بني مروان فيقتلهم، ثم يقبل على أهل المشرق وبني العباس حتى يدخل الكوفة. [٣]

---

(١) كذا في الأصل و«د»، وفي جميع النسخ المطبوعة، وفي الجرح والتعديل (٣٤٢/٤) : شعيب بن الأسود عن ذي قربات رواية في الفتن والملاحم، روى عن أبي قبيل. وفي الإصابة (٤١٥/٢) : شعيب بن الأسود المعافري.

(٢) في الأصل و«د» وطبعة سمير من المطبوع (ذي قرنات)، وفي طبعة سهيل ومجدي (ذي قريات)، وفي الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤٤٨/٣) : (ذي قربات صاحب الملاحم والفتن قرأ كتب الأوائل)، وفي الإصابة (٤١٥/٢) : ذو قرنات – فتحتان – الحميري، ثم نقل عن ابن مندة قوله : اختلف في صحبته. وانظر أيضا أسد الغابة (٢٤/٢).

[٨٦٢] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- سعيد بن الأسود إن كان هو الذي أشرت إليه فقد ذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وإن لا فلم أقف على ترجمته.

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام ذي قرنات، وهو إليه ضعيف .

(٣)**[٨٦٣] رجـال الإسـناد :**

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

قال أبو جعفر: ينازع السفياني بدمشق أحد بني مروان فيظهر على المرواني فيقتله، ثم يقتل بني مروان ثلاثة أشهر، ثم يقبل على أهل المشرق حتى يدخل الكوفة.

[٨٦٤] **قال** الوليد فأخبرني مولى لخالد بن يزيد بن معاوية قال: يخرج من الكوفة لمرض يصيبه بها، فيموت بين أرك[١] وتدمر[٢]، من واهية تصيبه.

[٨٦٥] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال: يجتمع للسفاح ظلمة[٣] أهل ذلك الزمان حتى إذا كانوا حيث ينظرون إلى عدوهم، وظنوا

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر، ضعيف فيه مجهول وجابر الجعفي ضعيف.

(١) (أرك) بفتحتين وضمّ ابن دريد همزته وهي مدينة صغيرة في طرف برية حلب قرب تدمر. معجم البلدان (١٩٣/١).

(٢) (تدمر) بالفتح ثم السكون وضم الميم مدينة قديمة مشهورة في برية الشام بينها وبين حلب خمسة أيام. معجم البلدان (١٧/٢).

[٨٦٤] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- مولى خالد بن يزيد بن معاوية هو سيار الشامي ذكره ابن حبان في الثقات (٣٣٥/٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام مولى لخالد بن يزيد بن معاوية ظاهره التعليق ولعله معطوف على الرواية رقم (٨٦٢).

(٣) (ظلمة) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (بظله).

[٨٦٥] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩)
- عمن حدثه مجهول.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار ضعيف فيه مجهول.

أهم مواقعوا[١] بلادهم أقبل رأس طاغيتهم لم يعرف قبل ذلك، وهو رجل رَبْعة جعْد الشعر،[٢] غائر العينين،[٣] مشْرِف الحاجبين،[٤] مصفارّ،[٥] حتى إذا نظر إلى المنصور في آخر تلك السنة التي يجتمع فيها الظلمة أهل ذلك الزمان للسفاح، يموت المنصور وهم مفترقون في غير بلدة واحدة، فإذا انتهى إليهم الخبر ضربوا حيث كانوا، فيتابعون لعبد الله، ويرجع السفياني فيدعو إلى نفسه بجماعة[٦] أهل المغرب، فيجتمعون ما لم يجتمعوا لأحد قط، لما سبق في علم الله تعالى، ثم يقطع بعثا من الكوفة، فإن يكن البعث من البصرة فعند ذلك تملك عامتهم من الحرق والغرق، ويكون حينئذ بالكوفة خسف، وإن يكن البعث من قبل المغرب كانت الوقعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله، يثور[٧] بحمص، ويوقِد بدمشق، ويخرج بفلسطين رجل يظهر على من ناوأه، على يديه هلاك أهل المشرق، يملك حمل امرأة، يخرج له ثلاثة جيوش إلى كوفان[٨]، يصيبون بها أبيات من قريش، يستنقذون من يومهم.

---

(١) (مواقعوا) كذا في النسخ الخطية وطبعتي سهيل ومجدي، وفي طبعة سمير (موافقوا) وهو خطأ.

(٢) جعد الشعر: أي خلاف السبط. لسان العرب (١٢١/٣ مادة: جعد).

(٣) غائر العينين تقدم في الرواية رقم (٨٣٣).

(٤) مشرف الحاجبين أي المطلع من فوق.

(٥) مصفارّ أي لونه أصفر . لسان العرب (٤٦٠/٤ مادة صفر).

(٦) (بجماعة) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (بجماعة من).

(٧) (يثور) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (ثم يثور).

(٨) (كوفان) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الكوفة).

[٨٦٦] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن/ أبي قبيل عن أبي رومان عن علي قال: إذا اختلفت أصحاب الرايات السود خسف بقرية من قرى إرم[1]، ويسقط جانب مسجدها الغربي، ثم خرج بالشام ثلاث رايات : الأصهب، والأبقع، والسفياني، فيخرج السفياني من الشام، والأبقع من مصر، فيظهر السفياني عليهم. / ٧٧

[٨٦٧] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذي قريات قال: يختلف الناس في صفر، ويفترق الناس على أربعة نفر: رجل بمكة العائذ، ورجلين بالشام أحدهما السفياني والآخر من ولد الحكم، أزرق أصهب، ورجل من أهل مصر جبار فذلك أربعة.

---

(١) (إرم) تقدم التعريف بها في الرواية رقم (٧٤٤).

[٨٦٦] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أقف على ترجمته، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف بسبب ابن لهيعة، وأبو رومان لا أعرفه.

[٨٦٧] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- سعيد بن الأسود هو شعيب بن الأسود تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦٢).
- ذي قرنات تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام ذي قرنات ضعيف بسبب ابن لهيعة.

[٨٦٨] **قال** ابن لهيعة: وأخبرني أبو زرعة عن ابن زرير قال: يختلفون على أربعة نفر: جبار يبايع لنفسه بيعة خلافة، يعطى الناس مائة دينار، مائة دينار، ورجلان بالشام يعطيان ما لم يعط أحد قبلهما، فأيّهما غلب على دمشق فله[1] الشام.

[٨٦٩] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر ﷺ قال: فتخرج ثلاثة نفر كلهم يطلب الملك: رجل أبقع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت[2] أبي سفيان، يخرج بكلْب،[3] ويحصر الناس بدمشق.

---

(١) (فله) كذا في الأصل و((د))، وفي هامش الأصل (ملك)، وفي ((ع)) (يملك).

[٨٦٨] رجال الإسناد :

- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- ابن زرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام ابن زرير ضعيف، وظاهره التعليق ولعله معطوف على ما سبق.

(٢) (بيت) في الأصل (البيت) وهو خطأ، والمثبت من ((د)) و((ع)).

(٣) الكلْب موضع بين قومس والري من منازل حاج خراسان، ويترلون فيه عند دخول رمضان. معجم البلدان (٤٧٥/٤).

[٨٦٩] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- ابن زرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٧).

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٩٣٦/٤) عن المؤمل عن أبي زرعة به مطولا، في إسناده رجلان لم يوقف لهما على ترجمة، ومن طريقه أورده السلمي في عقد الدرر ص(١١٦).

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف بسبب ابن لهيعة.

[٨٧٠] **قال** ابن لهيعة : عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي قال: تخرج بالشام ثلاث رايات: الأصهب، والأبقع، والسفياني، يخرج السفياني من الشام، والأبقع من مصر، فيظهر السفياني عليهم.

[٨٧١] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذي قرنات[١] قال: يختلف الناس في صفر، ويفترقون على أربعة نفر: رجل بمكة العائذ، ورجلين بالشام أحدهما السفياني والآخر من ولد الحكم، أزرق أصهب، ورجل من أهل مصر جبار، فذلك أربعة، فيغضب رجل من كندة[٢]، فيخرج إلى الذين بالشام، فيأتي الجيش إلى مصر، فيقتل ذلك الجبار، ويفُتّ مصر فتّ البعْرة، ثم يبعث إلى الذي بمكة.

---

[٨٧٠] رجـال الإسـناد :

- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٧).

التخـريـج : تقدم ما هو بمعناه في الرواية رقم (٨٦٦).

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف ضعيف بسبب ابن لهيعة؛ وأبو رومان لا أعرفه، وظاهره التعليق ولعله معطوف على ما سبق.

(١) (قرنات) لا يظهر لي في الأصل، والمثبت من ((د)) و((ع))، وفي طبعتي سهيل ومجدي (قريات).

(٢) (كندة) بالكسر مخلاف كندة باليمن اسم قبيلة . معجم البلدان (٤/٤٨٢).

[٨٧١] رجـال الإسـناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- سعيد بن الأسود هو شعيب بن الأسود تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦٢).
- ذي قرنات تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦٢).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام ذي قرنات، ضعيف كما سبق.

[٨٧٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن عبد الله العمري / عن القاسم بن محمد عن حذيفة قال: إذا دخل السفياني أرض مصر قام فيها أربعة أشهر يقتل ويسبي أهلها، فيومئذ تقوم النائحات، باكية تبكي على استحلال فروجها[١]، وباكية تبكي على قتل أولادها، وباكية تبكي على ذلّها بعد عزّها، وباكية تبكي شوْقًا إلى قبورها. ٧٨ / أ

[٨٧٣] **حدثنا** الوليد عن شيخ من خزاعة عن أبي وهب الكلاعي قال: يفترق الناس والعرب في برْبَر على أربع رايات، فتكون الغلبة لقضاعة[٢]، وعليهم رجل من ولد أبي سفيان.

قال الوليد : ثم يستقبل السفياني فيقاتل بني هاشم، وكل من نازعه من الرايات الثلاث وغيرها، فيظهر عليهم جميعا، ثم يسير إلى الكوفة ويخرج بني هاشم إلى العراق، ثم يرجع من الكوفة فيموت في أدنى الشام، ويستخلف رجلا آخر من ولد أبي سفيان تكون الغلبة له، ويظهر على الناس، وهو السفياني.

---

(١) (فروجها) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (فرجها).

[٨٧٢] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- عبد الله العمري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٦١).
- القاسم بن محمد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦١).

التخـريـج : تقدم في الرواية رقم (٥٧١).

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف ضعيف بسبب عبد الله العمري المكبر هو ضعيف.

(٢) (قضاعة) قبيلة باليمن. القاموس ص(٧٥٢).

[٨٧٣] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ من خزاعة مجهول.
- أبو وهب الكلاعي هو عبيد الله بن عبيد، صدوق، ت: ١٣٢هـ (د ق). التقريب ص(٦٤٢).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من أبي وهب الكلبي ضعيف فيه مجهول، والوليد مدلس وقد عنعنه.

[٨٧٤] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا ظهر الأبقع مع قوم ذوي أجسام، فتكون بينهم ملحمة عظيمة، ثم يظهر الأخوص[١] السفياني الملعون فيقاتلهما[٢] جميعا، فيظهر عليهما جميعا، ثم يسير إليهم منصور اليماني من صنعاء بجنوده، وله فورة[٣] شديدة يستقبل الناس قبل الجاهلية فيلتقي هو والأخوص، ورايتهم صفر، وثيابهم ملوّنة، فيكون بينهما[٤] قتال شديد، ثم يظهر الأخوص السفياني عليه، ثم تظهر الروم، وتخرج[٥] إلى الشام، ثم يظهر الأخوص،[٦] ثم يظهر الكندي في شارة[٧] حسنة، فإذا بلغ تلّ سما فأقبل[٨]، ثم يسير إلى العراق، وترفع قبل ذلك ثنتا عشرة راية بالكوفة معروفة منسوبة، ويقتل بالكوفة رجل من ولد الحسن أو الحسين، يدعو إلى أبيه، ويظهر رجل من الموال،[٩] فإذا استبان أمره وأسرف في القتل، قتله السفياني.

---

(١) (الأخوص) تقدم في الرواية رقم (٨٣٠) .

(٢) (فيقاتلهما) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (فيقاتلها) ومشى عليه سهيل ومجدي.

(٣) (فورة) كذا في الأصل و«د»، وكذا جميع الطبعات وفي «ع» (قوة)، والفورة هي القوة والشدة .

(٤) (فيكون بينهما) كذا في الأصل و«د»، ولا يوجد (فيكون) في «ع» .

(٥) (وتخرج) في الأصل و«د» (وخروج)، والمثبت من «ع» وهو الصواب، وفي هامش «د» (كذا بالأصل ولعل الصواب " وتخرج " .

(٦) (الأخوص) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (السفياني).

(٧) شارة هي الحسْن والجمال والهيئة واللباس، والسِمَن، والزينة . القاموس ص(٤٢٠ مادة شور).

(٨) (تلّ سما فأقبل) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (تل سماقا قبل)، ولم يتبين لي وجه الصواب فيه.

(٩) (الموالي) في الأصل (الموال) وهو خطأ، والمثبت من «د» و«ع».

[٨٧٤] رجـال الإسـناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر، وهو ضعيف منقطع وسعيد أبو عثمان ضعيف.

[٨٧٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا كانت رجفتان في شهر رمضان انتدب لها ثلاثة[١] نفر/ من أهل بيت واحد، أحدهم يطلبها بالجبروت، والآخر يطلبها بالنُّسُك والسكينة والوقار، والثالث يطلبها بالقتل، واسمه عبد الله، ويكون بناحية الفُرات، مجتمع عظيم يقتتلون على المال، يقتل من كل تسعة سبعة. ٧٨ / ب

[٨٧٦] **حدثنا** الوليد عن شيخ عن الزهري قال: إذا التقى أصحاب الرايات السود وأهل الرايات الصفر عند القنطرة كانت الدبرة[٢] على أهل المشرق، فيهزمون حتى يأتوا فلسطين، فيخرج على أهل المشرق السفياني، فإذا نزل أهل المغرب الأردن

---

(١) (لها ثلاثة) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (لمثلها) وهو خطأ.

[٨٧٥] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو حسن إن كان شيخ المؤلف هو البصري لا الجرجاني كما تقدم في الرواية رقم (٣١٩). .

(٢) (الدبرة) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الدائرة).

[٨٧٦] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الزهري ضعيف فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعنه وشيخه مجهول.

مات صاحبهم، وافترقوا ثلاث فرق؛ فرقة ترجع من حيث جاءت، وفرقة تحجّ، وفرقة تثبت، فيقاتلهم السفياني فيهزمهم ويدخلون في طاعته.

[٨٧٧] **حدثنا** الوليد عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية عن ابن الحنفية قال: إذا ظهر السفياني على الأبقع دخل مصر، فعند ذلك خراب مصر.

[٨٧٨] **حدثنا** ابن وهب عن عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة أخبره أن أبا سالم الجيشاني أخبره عن أبي زمعة وعبد الله بن عمرو وأبي ذر رضي الله عنهم قالوا: ليخرجن من مصر إلا من قتل.

[٨٧٩] **قال** خارجة: قلت لأبي ذر: فلا إمام جامع حين يخرج ؛ قال: لا، بل تقطعت أقرانها.(١)

---

[٨٧٧] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٦).
- عبد الكريم أبو أمية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٧).
- ابن الحنفية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام محمد بن الحنفية ضعيف، الوليد مدلس وقد عنعنه وشيخه لا أعرفه، وعبد الكريم ضعيف.

[٨٧٨] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عمرو بن الحارث بن يعقوب المصري، ثقة حافظ، مات قبل سنة ١٥٠هـ (ع). التقريب ص(٧٣٢).
- بكر بن سوادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٩٩).
- أبو سالم الجيشاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠).
- أبو زمعة لعله عبيد بن أرقم أو جعفر أنظر الإصابة (٤٠٧/٤) (٥٥٠/١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ورجاله ثقات.

(١)**[٨٧٩] رجال الإسناد** :

- خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، ثقة، ت: ١٠٠هـ وقيل: قبلها (ع). التقريب ص(٢٨٣).

[٨٨٠] قال[1]: قال ابن وهب أخبرنا ابن لهيعة وليث عن يزيد عن أبي الخير عن الصنابحي عن كعب قال: لتفتنّ مصر كما تفت البعرة.

[٨٨١] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن صباح عن سعيد بن الأسود عن ذي قرنات قال: إذا رأيت رجلا أعرج من بني أمية على مصر، فاخرج من الفسطاط على رأس بريد، فإنه يقتله رجل من أهل بيته، ثم يبعث إليهم أهل الشام جيشا، فيلقاهم رجل من كندة بالعريش[2]، فتمت بطاعتهم الأولى والآخرة، ويقول :

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام خارجة، وهو ضعيف معلّق.

(١) (قال : قال) كذا في الأصل، ولا يوجد الأولى في ((د)) .

[٨٨٠] رجـال الإسـناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ليث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩١).
- يزيد هو ابن أبي حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٠).
- أبو الخير هو اليزني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨١١).
- الصنابحي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٢٨).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد ظاهره التعليق على ابن وهب، ولعله معطوف على الإسناد السابق. وهو مقطوع من كلام كعب الأحبار حسن بطرقه.

(٢) (العريش) تقدم في الرواية رقم (٨٢٠).

[٨٨١] رجـال الإسـناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- صباح لم أتمكن من تحديده.

أنا أكفيكم هذا الأمر، فيقبل بالجيش، فيقتل ذلك الرجل ومن يتابعه، حتى يسبي أهل مصر ويبيعوهم[1] بسوق مازن[2].

- سعيد بن الأسود هو شعيب بن الأسود تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦٢).
- ذي قرنات تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦٢).

التخــريــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكــم على الروايــة : الإسناد مقطوع من كلام ذي قرنات ضعيف بسبب ابن لهيعة وأبي زرعة.

(١) (يبيعوهم) في الأصل (ويتبعوهم) ومشى عليه سمير وسهيل ومجدي، وفي «ع» (فيبيعهم)، والمثبت من «د» وقال سهيل في الهامش: في «ع» (ويتبعهم) — وهو ما أرمزه أيضا بـ «ع» والذي يظهر لي ما أثبته سابقا — ثم قال : ويبدو أنه في الحالتين تصحيف صوابه (ويبيعهم أو يبيعوهم) .

(٢) (مازن) قال سهيل: ولم يذكر ياقوت أو غيره سوق مازن واكتفى ياقوت بالقول: ماء معروف. ص(١٧٥) من طبعته.

التعــليــق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " في الرايات التي تفترق في أرض مصر والشام وغيرها، والسفياني، وظهوره عليهم " ٢٣ رواية، كلها مقطوعة إلا ست روايات، فإنها موقوفة . ولم يثبت من روايات الباب إلا القليل وعددها ثلاث روايات.

ما يكون بين بني العباس وأهل المشرق والسفياني والمروانيين[1] في أرض الشام وخارج منها إلى العراق

٧٩ / أ

[٨٨٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أبيه عن أبي عامر عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي ﷺ أنه قال لأم حبيبة — وذكر بني العباس ودولتهم، فالتفت إلى أم حبيبة — ثم قال: ((**هلاكهم على يدي[2] رجل من جنس هذه[3]** .))

[٨٨٣] **حدثنا** الوليد بن مسلم قال: إذا غلبت قضاعة وظهرت على المغرب، فأتى صاحبهم بني العباس فيدخل ابن أختهم الكوفة مع من معه، فيخربها، ثم تصيبه بها قرحة، ويخرج منها، يريد الشام، فيهلك بين العراق والشام، ثم يولون عليهم رجلا من أهل بيته، فهو الذي يفعل بالناس الأفاعيل ويظهر أمره، وهو السفياني، ثم يجتمع

(١) (المروانيين) في الأصل و((د)) (المرانين)، والمثبت من ((ع)) .

(٢) (يدي) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (يد).

(٣) (هذه) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (هذا) وهو خطأ لأن المشار إليه أم حبيبة رضي الله عنها.

[٨٨٢] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩)
- أبوه مروان، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- أبو عامر لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٥٥٨).
- أبو أسماء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢)
- ثوبان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).

التخريج : أورده الهند في الكنز (٣١٤٩٥).

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف، أبو عامر لم أقف على ترجمته .

[٨٨٣] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الوليد بن مسلم، وهو حسن.

العرب عليه بأرض الشام، فيكون بينهم قتال حتى يتحوّل القتال إلى المدينة، فتكون الملحمة ببقيع الغرقد.

[٨٨٤] **حدثنا** الوليد عن شيخ عن الزهري قال: يخرج هاربا من الكوفة من قُرْحة تصيبه، فيموت ثم يلي بعده رجل منهم اسمه اسم أبيه، واسمه على[١] ثمانية أحرف، متزلّج[٢] المنكبين، حَمَش[٣] الذراعين والساقين، مُصَفّح[٤] الرأس، غائر[٥] العينين، فيهلك الناس بعده.

[٨٨٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يشعل أمره بحمص، ويوقده بدمشق، همته بوار بني العباس.

---

(١) (على) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)) .

(٢) (متزلج) لعل معناه : طويل المنكبين وعريضهما. القاموس المحيط ص(١٩٢ مادة: زلج).

(٣) (حَمَش) تقدم في الرواية رقم (٨٣٣) .

(٤) (مُصَفّح) تقدم في الرواية رقم (٨٣٣) .

(٥) (غائر) تقدم في الرواية رقم (٨٣٣) .

[٨٨٤] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مبهم .
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الزهري ضعيف فيه عنعنة الوليد وهو مدلس وشيخه مبهم .

[٨٨٥] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب الأحبار وهو حسن.

[٨٨٦] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال: يبايع السفياني أهل الشام، فيقاتل أهل المشرق فيهزمهم من فلسطين حتى يترلوا مرج الصفر[١]، ثم يلتقون فتكون الدبرة[٢] على أهل المشرق، حتى يترلون مرج الثنية[٣]، ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق، حتى يأتوا الحصّ[٤]، ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق، حتى يبلغوا إلى المدينة الخربة – يعني قرقيسياء – ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق، حتى ينتهوا إلى/ عاقرقوفا،[٥] ثم يقتتلون فتكون الدبرة على أهل المشرق، فيحوز[٦] السفياني الأموال، ثم تخرج في حلق السفياني قرحة، ثم يدخل إلى الكوفة غدوة، ويخرج منها بالعشي بجيوشه، فإذا كان بأفواه[٧] الشام توفي، وثار أهل الشام، فبايعوا ابن الكلبية، اسمه عبد الله بن يزيد بن الكلبية، غائر العينين، مشوه الوجه، فيبلغ أهل المشرق وفاة السفياني، فيقولون: ذهبت دولة أهل الشام، فيثورون، ويبلغ ابن الكلبية فيثور بجموعه إليهم[٨]، فيقتتلون بالألوية[٩]، فتكون الدبرة على أهل

---

(١) (مرج الصفر) موضع بين دمشق والجولان صحراء كانت بها وقعة مشهورة في أيام بني مروان. معجم البلدان (٤١٣/٣).

(٢) (الدَّبْرَة) بفتح الدال وهي الهزيمة في القتال. القاموس المحيط ص(٣٩٠) مادة دبر. وهي كذا في الأصل و((د))، وأما في ((ع)) (الدائرة)، وكذا الحال في ما سيأتي من نفس الكلمة في هذه الرواية.

(٣) (مرج الثنية) ثنية العقاب ((الثنايا)) والمرج مرج عذراء على مقربة من دمشق.

(٤) (الحُصّ) بضم الحاء موضع بنواحي حمص. معجم البلدان (٢٦٣/٢).

(٥) (عاقر قوفا) هي قرية من نواحي دجيل بينها وبين بغداد أربعة فراسخ.

(٦) (فيحوز) من حاز المال أي ضمه وملكه. القاموس المحيط ص(٥٠٩ مادة: حوز).

(٧) (بأفواه) جمع فُوَّهَة، وفوهة كل شيء فمه وأوله. القاموس المحيط ص(١٢٥١ مادة: فوه).

(٨) (إليهم) كذا في الأصل و((ع))، ولا يوجد في ((د)).

(٩) (بالألوية) جمع لواء وهي الراية.

[٨٨٦] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩/١).

المشرق، حتى يدخلوا الكوفة، فيقتل المقاتلة، و يسبي الذرية والنساء، ثم يخرب الكوفة، ثم يبعث منها جيشا إلى الحجاز.

[٨٨٧] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة ابن المنذر قال: يخرج المشوه الملعون من عند المندرون(١) شرقي بيسان(٢) على جمل أحمر، وعليه تاج، يهزم الجماعة مرتين، ثم يهلك، وهو يقتل الحرية، ويسبي الذرية، ويبقر بطون النساء.

[٨٨٨] **حدثنا** عبد القدوس عن ابن عياش عمن حدثه عن كعب قال: إذا رجع السفياني، دعا إلى نفسه بجماعة أهل المغرب، فيجتمعون له مالم يجتمعوا لأحد قط، لما سبق في علم الله تعالى، ثم يبعث بعثا من كوفة الأنبار(٣)، ثم يلتقي الجمعان بقرقيسياء(٤)، فيفرغ عليهما الصبر، ويرفع عنهما النصر، حتى يتفانوا، وإن كان بعثه

الحكم على الرواية :الإسناد مقطوع من كلام الزهري وهو حسن.

(١) تقدم في الرواية رقم (٨٣٤).

(٢) تقدم التعريف بها في الرواية رقم (٨٢٠).

[٨٨٧] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وعبد الل بن مروانه قال خطيب : ثقة.

(٣) (كوفة الأنبار) كذا في الأصل و((د)) وفي ((ع)) (من الكوفة إلى الأنبار)، الأنبار مدينة قرب بلخ. معجم البلدان (١/٢٥٧).

(٤) (قرقيسياء) تقدم التعريف بها في الرواية رقم (٦٢٦).

[٨٨٨] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عمن حدثه مبهم .
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب ضعيف فيه راو مبهم .

من قبل المغرب كانت في الوقعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله يثور بحمص، وهو أخبث البرية، ويوقد بدمشق، على يديه هلاك أهل المشرق.

[٨٨٩] **حدثنا** محمد بن حمير عن بعض المشيخة أن النبي ﷺ قال: ((**يلتقي أهل الشام وأهل العراق بالحصّ،**[١] **فتكون الدبرة على أهل العراق، فيقتلوهم حتى يبلغوا بلادهم.**))

[٨٩٠] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن عبد الله بن زرير عن علي قال: يتبع عبد الله عبد الله حتى يلتقي جنودهما بقرقيسياء على النهر.

[٨٩١] **حدثنا** عبد القدوس عن أرطاة عن سنان بن قيس عن خالد بن معدان قال: يهزم السفياني الجماعة مرّتين ثم يهلك.[٢] ٨٠ / أ

---

(١) الحصّ تقدم في الرواية رقم (٨٢٠).

[٨٨٩] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- بعض المشيخة مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف منقطع فيه مجاهيل.

[٨٩٠] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- عبد الله بن زرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف بسبب ابن لهيعة وأبي زرعة.

(٢)**[٨٩١] رجال الإسناد :**

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- سنان بن قيس الشامي، مقبول، من السابعة، ويقال : سيّار (د). التقريب ص(٤١٧).

[٨٩٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يهزم السفياني الجماعة مرتين ويقتل الحرية، ويسبي الذرية، وليذبحنّ امرأة من قريش بها يبقر بطون من يبقر من نساء بني هاشم، ثم يموت ثم يثور من أهل بيت[1] تلك المرأة ثائر بعد أعوام يدعى عبد الله ما عبد الله تعالى قط، أخبث البرية، مشوه ملعون، من تبعه[2] ودعا إليه يلعنه[3] أهل السماء وأهل الأرض، وهو ابن آكلة الأكباد[4]، يأتي دمشق فيجلس على منبرها، فيشتعل أمره بحمص، ويوقد بدمشق، وذلك إذا خلع من بني العباس رجلان، وهما الفرعان[5]، وعند اختلاف الثاني خروج السفياني حديث السن، جعد الشعر، أبيض، مديد الجسم[6]، أصبعه الوسطى شلاّء[7]، يكون بينه وبينهم وقعات بالشام، ويسبي نساء بني العباس حتى يوردهن دمشق.

- خالد بن معدان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٢٧).

التخريج : ذكره البخاري في التاريخ الكبير (١٦٦/٤)

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام خالد بن معدان ضعيف سنان بن قيس مقبول.

(١) (بيت) كذا في الأصل و((د))، ولا يوجد في ((ع)) .

(٢) (تبعه) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (يتبعه).

(٣) (يلعنه) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (بلعنة) وهو خطأ.

(٤) (ابن آكلة الأكباد) وهو معاوية بن أبي سفيان، وأمه هند بنت عتبة بن ربيعة حيث لاكت كبد حمزة بن عبد المطلب ﷺ إثر استشهاده في غزوة أحد .

(٥) (الفرعان) لعل معناه الأب وابنه وهما المستعين والمعتز الخليفة الثاني عشر والثالث عشر ما خلفاء بني العباس.

(٦) (مديد) أي طويل . مختار الصحاح ص(٢٥٨) مادة مدد.

(٧) (أصبعه الوسطى شلاء) أي فساد فيها أو أصابها ضعف. المعجم الوسيط (٤٩٢/١ مادة شلل).

[٨٩٢] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

[٨٩٣] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يقتل السفياني كل من عصاه وينشرهم بالمناشر، ويطبخهم بالقدور ستة أشهر.

قال : ويلتقي المشرقين والمغربين.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو حسن.

[٨٩٣] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " ما يكون بين بني العباس وأهل المشرق، والسفياني والمروانيين في أرض الشام وخارج منها إلى العراق " ١٢ رواية، منها روايتان من المرفوع، وكلتاهما ضعيفتان، ورواية واحدة من الموقوف، وهي ضعيفة أيضا، وما بقي فمن المقطوع.

ما يكون بين أهل الشام وبين ملك من بني العباس بين الرقة وما يكون من السفياني

[٨٩٤] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبي حبيب عن الوضين بن عطاء قال: الفتنة الرابعة بدؤها[١] من الرقّة[٢].

[٨٩٥] **حدثنا** الوليد حدثني محدث : أن بدؤ[٣] اختلاف بني العباس راية تخرج من خراسان، فتكون بينهم ملحمة بمنابت الزعفران،[٤] يقتل فيها من جميع الناس والقبائل، فيبلغ الناس الوقعة التي كانت بمنابت الزعفران، وهو في المدينة الطاهرة بين الأنهار، فيخرج بما كان جمع فيها من الأموال حتى يترل مدينة الأصنام[٥] — يعني حران

---

(١) (بدؤها) في الأصل (بدوها)، والمثبت ((د)) و((ع)) .

(٢) (الرقة) هي مدينة مشهورة على الفرات بينها وبين حران ثلاثة أيام . معجم البلدان (٥٩/٣).

[٨٩٤] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو حبيب لم أتمكن من تحديده.
- الوضين بن عطاء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الوضين بن عطاء فيه الوليد بن مسلم وهو مدلس وقد عنعن، وأبو حبيب لا أعرفه.

(٣) (بدؤ) في الأصل (بدو)، والمثبت من ((د)) و((ع)) .

(٤) منابت الزعفران لم أستطع تحديدها.

(٥) مدينة الأصنام لم أدري سبب تسميتها بها.

[٨٩٥] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- محدث مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

-، ثم يأتيه الخبر[١] أن ملكا بالمغرب قد ثار، فيبعث إليه جنودا ينهزم عنهم حتى ينزل بمن معه الشام، فينادي مناد من السماء :/ الويل لبلد حمص، العين السنْجَة[٢]، فيحتمل ٨٠ / ب كل ذات بعل بعلها، وكل ذات ابن ابنها، ثمّ يمضي حتى ينزل[٣] بين الأنهار، فيقتل بها جبارا عظيما، ويقيم بها[٤]، ثم يمضي إلى مدينة الأصنام – يعني حران-، فيبقر فيها بطن صاحبها، ويفض[٥] جموعه، ويبعث إلى المشرق، ويبايعهم كارها غير طائع، ويقيم بها ثمانية أشهر، ثم يمضي إلى الخابور[٦] فيقيم به سبع سابوع، ثم يمضي إلى مربض الثور[٧] فيتركها رمضة،[٨] ويعتزله صاحب المشرق إلى جبال الجُوْف[٩]، ثم يغدر به رجل من بيته فيقتله، ثم يجيء صاحب المشرق حتى ينزل ما بين حران والرها[١٠]، ثم يخرج الأمرد[١١] من بيت الرأس[١٢].

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع لا يعرف قائله وهو صحيح.

(١) (يأتيه الخبر) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (يبلغه).

(٢) (السنجة) السُّنج العنّاب، وقيل : أثر دخان السراج في الجرار والحائط. لسان العرب (٢/٣٠٢ مادة سنج).

(٣) (ينزل) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (يأتي).

(٤) (ويقيم بها) في الأصل (ويقسم بها)، وفي ((د)) (ويقتل ويقسم بها)، والمثبت من ((ع)).

(٥) (يفُضّ) أي يفرّق. لسان العرب (٧/٢٠٦ مادة فضض).

(٦) (الخابور) اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات. معجم البلدان (٢/٣٣٤).

(٧) (مَرْبِض) أي مأواها. لسان العرب (٧/١٤٩ مادة ربض).

(٨) (رمضة) أي أنها تركت في الرمضاء وهي شدة الحر. القاموس المحيط ص(٦٤٤) مادة رمض.

(٩) (الجوف) تقدم في الرواية رقم (٥٥٧).

(١٠) (الرُّها) مدينة بالجزيرة بين الموصل والشام بينهما ستة فراسخ. معجم البلدان (٣/١٠٦).

(١١) (الأمرد) لا أدري من هو.

(١٢) (بيت الرأس) اسم لقريتين في كل واحدة منهما كروم كثيرة ينسب إليها خمر، إحداهم بالبيت المَقدس، وقيل : كورة بالأردن، والأخرى من نواحي حلب. معجم البلدان (١/٥٢٠).

[٨٩٦] **قال** الوليد: فأخبرني أبو عبدة المشجعي عن أبي أمية الكلبي قال: بينما أصحاب الرايات السود يقتتلون فيما بينهم، إذ خرج سابع سبعة، فيبعث إلى أهل القرى يسألهم نصرته فيأبون عليه، ويبلغ عامل بني العباس على طبرية مخرجه، فيبعث إليه جمعا عظيما، فإذا واجهوه مالوا إليه بأجمعهم إلا صاحبهم الذي قادهم ينصرف إلى صاحبه، فيخبره ويميل الخارجي ومن معه إلى السدْرة[١] التي إلى جانب التل[٢]، فيترل تحتها، ويأتيه أهل القرى فيبايعونه، ويسير بهم، فيلقاه صاحب طبرية عند اللأقْحُوانة[٣]، فيقاتله عند بحيرة طبرية، حتى يحمارّ مجراة[٤] البحيرة من دمائهم، ثم يهزمهم، ثم يجمعون له بالجابية[٥] جمعا عظيما، فويل لمن كان أهله من الجابية على خمسة أميال، وطوبى لمن كان أهله خلف ذلك، فيهزمهم ثم يجمعون له بدمشق جمعا نحو من جمعهم الذي دخلوا به دمشق، فيقتتلون هنالك حتى تركض الخيل في الدم إلى ثننها[٦] ثم يهزمهم.

---

(١) (السدرة) واحدة السدَر، والسدْر شجر النبق. القاموس المحيط ص(٤٠٥) مادة سدر.

(٢) (التلّ) ما ارتفع من الأرض عما حوله، وهو دون الجبل جمعه تلال. القاموس المحيط ص(٩٧٠) مادة تلل.

(٣) (الأقحوانة) بالضم ثم السكون وضم الحاء المهملة موضع بالأردن من أرض دمشق على شاطئ بحيرة طبرية. معجم البلدان (١/٢٣٤).

(٤) (مجراة) في الأصل و«د» (عجر)، والمثبت من «ع» وهو المفهوم من السياق، وهي مسيلها.

(٥) تقدم في الرواية رقم (٨٢٠).

(٦) (ثُنِنها) الثنن جمع ثُنَّة وهي ما بين السرة والعانة من أسفل البطن. النهاية في غريب الحديث (١/٢٢٤ مادة ثنن).

[٨٩٦] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبدة المشجعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي أمية الكلبي ولا أدري من هو، وشيخ الوليد لا أعرفه.

[٨٩٧] **حدثنا** الوليد قال: أخبرني ابن لهيعة عن أبي قبيل عن ابن عباس ﷺ قال: يخرج رجل من المشرق، فينفر منه ملكهم، فيقتل بين الرقّة وحَرَّان، يقتله رجل من قريش، ويخرج من البرية من آل أبي سفيان رجل من المغرب، ويقتل ملك الكوفة بحران.

[٨٩٨] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن الأوزاعي والوليد بن سليمان وعيسى بن موسى قالوا : / سمعنا ربيعة القصير[1] يحدث عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ قال: سيكون خليفة تقصر عن بيعته الناس، ثم يكون نائبه من عدو، فلا يجد بدا من أن يسير بنفسه، فيسير فيظهر على عدوه، فيريده أهل العراق على الرجوع إلى عراقهم، فيأبى ويقول: هذه أرض الجهاد فيخلعونه ويولون عليهم رجلا،

٨١ / أ

---

[٨٩٧] **رجال الإسناد** :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

(١) (القصير) كذا في الأصل، وفي ((د)) (القصار) وهو خطأ.

[٨٩٨] **رجال الإسناد** :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- الأوزاعي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦).
- الوليد بن سليمان بن أبي السائب القرشي، ثقة من السادسة (مد س ق). التقريب ص (١٠٣٨).
- عيسى بن موسى القرشي أبو محمد أو أبو موسى الدمشقي، أخو سليمان بن موسى الفقيه، صدوق من السابعة (عخ د سى ق). التقريب ص (٧٧٢).
- ربيعة القصير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠١).
- أبو أسماء الرحبي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).
- ثوبان مولى رسول الله ﷺ تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد رواته ثقات والوليد مدلس فقد عنعنه.

فيسيرون إليه حتى يلقوه بالحصّ جبل خَناصِرَة[١]، فيبعث إلى[٢] أهل الشام، فيجتمعون له على قلب رجل واحد، فيقتلهم بهم قتالا شديدا، حتى أن الرجل ليقوم على ركائبه فيكاد يعد رجال الفريقين، ثم ينهزم أهل العراق فيطلبونهم حتى يدخلونهم[٣] الكوفة، فيقتلونهم بكل من أطاق حمل السلاح منهم، فيهزمهم ويقتلون من جرت عليهم المواسي.

قيل لأبي أسماء: ممن سمع ثوبان أمن رسول الله ﷺ؟ قال: فممن إذاً.

[٨٩٩] **قال:** قال الوليد: فأخبرني أبو عبد الله عن الوليد بن هشام قال: يقتتلون هنالك قتالا شديدا، فبينا هم كذلك إذ ثار بهم السفياني، فيهزم الفريقين حتى يدخلهم الله الكوفة، فيكون أول النهار له، وآخره عليه.

[٩٠٠] **حدثنا** محمد بن حمير عن النجيب بن السري عن أبي النضر قال: حدثني رجل من أصحاب رسول الله ﷺ قال: ينزل العراق، ملك يكره أهل الشام على بيعته، فيكون ما كان، ثم يبلغه أن عدوه قد سار إليه، فلا يجد من المسير إليه بدا،

---

(١) (خناصرة) بليدة من أعمال حلب تحاذي قنسرين نحو البادية . معجم البلدان (٢/٣٩٠).

(٢) (إلى) كذا في الأصل و«ع»، ولا يوجد في «د» .

(٣) (يدخلونهم) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (يدخل بهم).

[٨٩٩] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله لم أتمكن من تحديده.
- الوليد بن هشام تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠١).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الوليد بن هشام ولا أعرفه، وشيخ الوليد بن مسلم لا أدري من هو.

[٩٠٠] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- النجيب بن السري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٦).
- أبو النضر لم أعرف، تقدم في الرواية رقم (٦٨٨).

فيسير إليه بالشام فيلقاه فيهزمه ويقتله، ثم يقول لأهل نصرته من أهل العراق: هـذه بلادي، وهذه أرضي ووطني، ارجعوا إلى بلادكم، فقد استغنيت عنكم فيرجعون إلى بلادهم، فيقولون : نحن ملكناه، ونحن نصرناه، ونحن قتلنا الناس دونه، ثم اختار على بلادنا بلادا غيرها، هلُمُّوا حتى نجمع له فنقاتله فيسير إليه، وجمعهم يومئذ – إخال – ثلاثمائة ألف حتى يلتقوا بالحص، فيقتتلون فيه، فيكون بينهم ملحمة لم يكن بين العرب مثلها، يلقى عليهم الصبر، ويرفع عنهم النصر، حتى أن الرجل ليقوم ينظر إلى الصفين فلو يشاء أن يحصيهم أحصاهم لقلة من بقي منهم.

٨١ / ب

[٩٠١] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: إذا وقـع الاختلاف الآخر في بني العباس، وذلك بعد خروج السفياني ابن آكلة الأكبـاد، وفي اختلافهم الآخر الفناء، فحينئذ فانتظروا وقعة الثنية، ووقعة تدْمُر[1] – قرية غـربي[2] سلّمية – ووقعة بالحصّ عظيمة، فيغلب بنو العباس وأهل المشرق، حتى تسبى نسائهم، ويدخلوا الكوفة.

التخـريـج: لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد موقوف والقائل لا يعرف، والنجيب بن السري لم يذكر البخاري وابن أبي حاتم فيه جرحـا ولا تعديلا، وأبو النضر لم أعرفه .

(١) (تَدْمُر) في الأصل (التدمر)، والمثبت من «د» و«ع»، وفي هامش «د» (في الأصل التدمر). وتـدمر مدينة قديمة مشهورة في برية الشام بينها وبين حلب خمسة أيام. معجم البلدان (١٧/٢).

(٢) (غربي) قال سهيل معلقا على هذا : كذا، والعكس هو الصحيح، حيث تقع تدمر إلى الجنوب الشرقي من السلمية ص(١٨١).

[٩٠١] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب حسن.

[٩٠٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عمن حدثه عن يعقوب بن إسحاق — وكان رجلا علاّمة في الفتن — قال: يترل الرقة رجل من ولد العباس فيمكث فيها سنتين، ثم يغزو الروم، فتكون بليته على المسلمين أعظم من بليته على الروم، ثم يرجع من غزوه إلى الرقة، فيأتيه من المشرق ما يكره، فيرجع إلى الشرق[1] فلا يرجع منها، ثم يولي ابنه فعلى رأسه يكون خروج السفياني وانقطاع ملكهم.

[٩٠٣] **حدثنا** محمد بن حمير عن النجيب بن السري قال: يكون خليفة من المشرق يرتحل هاربا إلى الجزيرة، ثم يستغيث بأهل الشام فيجتمعون إليه، ويقتل أهل المشرق، فيلتقون بجبل يقال له الحصّ، فيقتل فيه[2] عالم[3] كثير.

---

(١) (الشرق) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (المشرق).

[٩٠٢] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- عمن حدثه مبهم .
- يعقوب بن إسحاق لم أقف له على ترجمة.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام يعقوب بن إسحاق ولا أعرفه، ضعيف فيه مجهول.

(٢) (فيه) كذا في الأصل و((ع)) وفي ((د)) (عليه).

(٣) أي إنسان .

[٩٠٣] رجال الإسناد :

- محمد بن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- النجيب بن السري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٢٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام النجيب بن السري حسن.

[٩٠٤] **حدثنا** أبو المغيرة عن ابن عياش عمن حدثه عن محمد بن جعفر قال: قال علي بن أبي طالب ﷺ: يبعث السفياني على جيش العراق رجلا من بني الحارثة له غديرتان[1]، يقال له نمر أو قمر بن عباد، رجلا جسيما، على مقدمته رجلا من قومه قصير أصلع، عريض المنكبين، فيقاتله من بالشام من أهل المشرق، وفي موضع يقال له الثنية[2]، وأهل حمص في حرب المشرق وأنصارهم، وبها يومئذ منهم جند عظيم، يقاتلهم فيما يلي دمشق، كل ذلك يهزمهم، ثم ينْحاز من دمشق وحمص مع السفياني، ويلتقون وأهل المشرق في موضع يقال له: اليدين[3] مما يلي شرق حمص، فيقتل بها نيف وسبعون ألفا، ثلاثة أرباعهم من أهل المشرق، ثم تكون الدبرة[4] عليهم، ويسير الجيش الذي بعث إلى المشرق حتى يترلوا الكوفة، فكم من دم مهراق، وبطن مبقور، ووليد مقتول، ومال منهوب، ودم مستحل، ثم يكتب/ إليه السفياني أن يسير إلى الحجاز بعد أن يعركها عرك الأديم. ٨٢ / أ

---

(١) (غديرتان) تثنية غديرة وهي الذؤابة المضفورة من شعر المرأة. المعجم الوسيط (٢/٦٤٥ مادة غدر).

(٢) (الثنية) كذا في هامش الأصل و((ع))، وفي ((د)) (البنية).

(٣) (اليدين) لم أعرفه .

(٤) (الدبرة) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الدائرة).

[٩٠٤] رجال الإسناد :

- أبو المغيرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- عمن حدثه مجهول.
- محمد بن جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه مجهول.

[٩٠٥] حدثنا بقية بن الوليد عن حريز بن عثمان قال: سمعت سلمان بن سمير الألهاني يقول: ليترلنّ الكوفة خليفة يهزم أهل الشام، ثم يرغب فيهم وفي الشام، ويقال له: عليك بالشام فإها أرض المقدس، وأرض الأنبياء، ومترل الخلفاء، وإليها كانت تجبي الأموال، ومنها كانت تفرق البعوث، فيجيبهم، فإذا أجابهم نقم عليه أهل المشرق، فقالوا: قاتلنا معه، وخاطرنا بدمائنا، وأنفسنا، وأموالنا، فآثر علينا، فاخلعوه. قال: فيسير أهل الشام إلى الكوفة فتعرك عرك الأديم.

[٩٠٦] **حدثنا** أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود قال: السابع من ولد العباس يدعو الناس إلى العدل[1]، فلا يجيبونه إلى ذلك، فيقول إني أسير فيكم بسيرة أبي بكر وعمر رضي الله

---

[٩٠٥] رجال الإسناد :

- بقية بن الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- حريز بن عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١٨).
- سلمان بن سمير الألهاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٦٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام سلمان بن سمير الألهاني ولا أعرفه، وبقية مدلس وقد عنعنه.

(١) (العدل) في جميع النسخ الخطية (العرك)، وفي هامش الأصل (العدل)، وهامش «د» هامش خ العدل. وأثبته لتناسب السياق به.

[٩٠٦] رجال الإسناد :

- أبو عمر لعله أبو عمرو البصري، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٥)
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).
- الحارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف بسبب محمد بن ثابت والحارث الأعور، وشيخ المؤلف لا أعرفه.

عنهما، وأقسم الفيء بالسوية، فيقول له أهل بيته: أتريد أن تخرجنا من معايشنا، فيأبون عليه، فيقتل من أهل بيته عدة، فيختلفون فيما بينهم، فعند ذلك يخرج رجل من ولد فهر يجمع من بربر حتى يأخذ منابر مصر، ثم يخرج رجل من ولد أبي سفيان، فإذا بلغ الفهري خروجه افترقوا ثلاث فرق. - إلى آخر الحديث -.

[٩٠٧] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي قال: يظهر السفياني على الشام، ثم يكون بينهم وقعة بقرقيسياء[١]، حتى يشبع طير السماء، وسباع الأرض من جيفهم، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم، فيقبل طائفة[٢] منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفياني في طلب أهل خراسان، فيقتلون شيعة آل محمد بالكوفة[٣]، ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي.

(١) (قرقيسياء) تقدم التعريف بها في الرواية رقم (٦٢٦).

(٢) (فيقبل طائفة) كذا في الأصل، وفي «د» (فتقتل طائفة)، وفي «ع» (فيقبل طليعة).

(٣) (شيعة آل محمد بالكوفة) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (سبعة قال محمد : بالكوفة).

[٩٠٧] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٥٨٧).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٤٧/٤) عن الفضل بن محمد الشعراني عن نعيم به.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف بسبب ابن لهيعة، وأبو رومان لا أعرفه قال الذهبي : خبر واه.

[٩٠٨] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن عمار بن ياسر قال: فيتبع عبد الله عبد الله، فيلتقي جنودهما بقرقيسياء على النهر، فيكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء، ثم يرجع في قيس حتى يترل/ ٨٢ / الجزيرة إلى السفياني فيتبع اليماني فيقتل قيسا بأريحا[1]، ويحوز السفياني ما جمعوا، ثم يسير إلى الكوفة، فيقتل أعوان آل محمد، ثم يظهر السفياني بالشام على الرايات الثلاث، ثم يكون لهم وقعة بعد قرقيسياء عظيمة، ثم ينفتق عليهم فتق من خلفهم، فيقتل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفياني كالليل والسيل، فلا تمر بشيء إلا أهلكته، وهدمته، حتى يدخلون الكوفة، فيقتلون شيعة[2] آل محمد ثم يطلبون أهل خراسان في كل وجه، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي، فيدعون له[3] وينصرونه.

---

(١) (أريحا) بالفتح ثم الكسر هي مدينة الجبارين في الغور من أرض الأردن بالشام بينها وبين بيت المقدس يوم للفارس. معجم البلدان (١٦٥/١). وقال سهيل معلقا عليه : هناك أكثر من أريحا في بلاد الشام، أشهرها في فلسطين، وواحدة أقل شهرة في محافظة أدلب في سورية. ص(١٨٣).

(٢) (شيعة) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) زيادة (من شيعة).

(٣) (له) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (إليه).

[٩٠٨] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة متروك الحديث، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف جدا بسبب أبو زرعة وابن لهيعة صدوق اختلط .

[٩٠٩] **حدثنا** الحكم بن نافع عن سعيد بن سنان عن سلمان بن سمير الألهاني قال: سيترل الكوفة خليفة وليوطئن أهل الشام هزيمة، ثم يرغب فيهم ويقال له: عليك بأرض الشام، فإنها أرض المقدسة[1]، وأرض الأنبياء، ومنازل الخلفاء، وإليها كانت تجبى الأموال، ومنها كانت تفرق البعوث فيجيبهم، فإذا أجابهم نقم عليه أهل المشرق فيقولون : خاطرنا معه بدمائنا وأنفسنا، وأموالنا، وآثر[2] علينا غيرنا، فيخالفونه فيسير أهل الشام إلى الكوفة، فيومئذ تعرك عرك الأديم.

---

(١) (أرض المقدسة) كذا في الأصل، و«ع» (أرض المقدس)، وفي هامشه (بالأصل : أرض المقدسة).

(٢) (آثر) كذا في الأصل، وفي «د» (آثرنا) وهو خطأ.

[٩٠٩] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سعيد بن سنان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- سلمان بن سمير الألهاني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٦٧)

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٩٠٥).

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام سلمان بن سمير، وهو ضعيف بسبب سعيد بن سنان .

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " ما يكون بين أهل الشام، وبين ملك من بني العباس بين الرقة، وما يكون من السفياني " ١٦ رواية. منها رواية واحدة من المرفوع وهي ضعيفة، ثم ست روايات من الموقوف وكلها ضعيفة، وتسعة روايات أخرى فهي مقطوعة. وأكثرها غير ثابتة .

ما يكون من السفياني في جوفه بغداد ومدينة الزوراء[1] إذا بلغ بعثه العراق وما يذكر من خرابها

[٩١٠] **حدثنا** أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا ظهر السفياني على الأبقع، وعلى المنصور والكندي،[2] والترك والروم خرج وصار إلى العراق، ثم يطلع القرن ذو الشفاء[3]، فعند ذلك هلاك عبد الله[4]، ويخلع المخلوع، وينتسب إلى أقوام[5] في مدينة الزوراء على جهل، فيظهر الأخوص على مدينة الزوراء[6] عَنْوة، فيقتل بها مقتلة عظيمة، ويقتل ستة أَكْبُش[7] من آل العباس، ويذبح فيها ذبحا صبرا، ثم يخرج إلى الكوفة.

---

(١) (الزوراء) تأنيث الأزور وهو المائل، وهي مدينة المنصور ببغداد في الجانب الغربي، قال الأزهري : ومدينة الزوراء ببغداد في الجانب الشرقي. معجم البلدان (١٥٦/٣).

(٢) (الكندي) لا أعرفه.

(٣) (القرن ذو الشفاء) تكرر ذكره ولم أدر من هو.

(٤) (عبد الله) لم أتمكن من تحديده.

(٥) (ينتسب إلى أقوام) في الأصل و«د» (يتسبب أقوام)، والمثبت من «ع».

(٦) ما بين المعكوفتين زيادة من «د».

(٧) (أَكْبُش) جمع الكَبْش، وكبش القوم سيدهم. مختار الصحاح ص(٢٣٤ مدة كبش).

[٩١٠] رجـال الإسـناد :

- أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر، ضعيف لأجل أبي عثمان وجابر الجعفي.

[٩١١] **حدثنا** أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين/ عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن ابن مسعود ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**إذا عبر السفياني الفرات وبلغ موضعا يقال له: عاقرقوفا،[١] محا الله تعالى الإيمان من قلبه، فيقبل بها إلى نهر يقال له: الدجيل، سبعين ألفا متقلدين سيوفا محلاة[٢]، وما سواهم أكثر منهم، فيظهرون على بيت الذهب فيقتلون المقاتلة والأبطال، ويبقرون بطون[٣] النساء، يقولون: لعلها حبلى بغلام، وتستغيث نسوة من قريش على شطّ الدجلة إلى المارّة من أهل السفون، يطلبن إليهم أن يحملوهن حتى يلقوهن إلى الناس، فلا يحملوهن بغضا لبني هاشم، فلا تبغضوا بني هاشم فإن منهم نبي الرحمة، ومنهم الطيّار[٤] في الجنة، فأما النساء فإذا جنّهن الليل أوَيْن إلى أغْوَرها مكاناً[٥] مخافة**

---

(١) (عاقرقوفا) كذا في الأصل و((د))، في ((غ)) (حافر قوما) وفي هامش ((د)) (في الأصل حاقرقوفا)، وتقدم التعريف بها في الرواية رقم (٥٨٨).

(٢) (محلاة) أي مزيّنة. المعجم الوسيط (٢/١٩٥ مادة حلي).

(٣) (بطون) كذا في الأصل، ولا يوجد في ((د)) .

(٤) (الطيار) هو جعفر بن أبي طالب ﷺ استشهد يوم مؤتة.

(٥) من الغور وهو القعر من كل شيء. القاموس ص(٤٥٢ مادة غور).

[٩١١] رجال الإسناد :

- أبو عمر لعله أبو عمرو البصري، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٥).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).
- الحارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).

التخـريـج :

ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (٣٩/١) عن أبي نعيم عن سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن عبد الرحمن بن أبي حاتم أبو زيد المرادي عن نعيم به.

الحكـم على الروايـة :

الإسناد ضعيف لأجل محمد بن ثابت والحارث الأعور وشيخ المؤلف لم أعرفه .

الفساق، ثم يأتيهم المَدد من النصرة[١] حتى يستنقذوا ما مع السفياني من الذراري والنساء من بغداد والكوفة .»

[٩١٢] **حدثنا** عبد القدوس ثنا أرطاة بن المنذر عمن حدثه عن ابن عباس أن حذيفة رضي الله عنهما قال: ليترلن رجل من أهل بيته، يقال له عبد الإله أو عبد الله، على نهر من أنهار المشرق، تبنى عليها مدينتان يشق النهر بينهما، فإذا أذن الله تعالى في زوال ملكهم وانقطاع مدتهم، بعث الله على إحديهما [٢] ليلا نارا، فتصبح سوداء مظلمة قد احترقت كأنها لم تكن مكانها،[٣] وتصبح صاحبتها متعجبة كيف أفلتت، فما يكون إلا بياض[٤] يومها، حتى يجمع الله فيها كل جبار عنيد، ثم يخسف الله بها وبهم جميعا، فذلك قوله ﷻ: ﴿ حم ، عسق ﴾[٥] عزيمة من الله وقضاء، والعين عذاب، والسين يقول : سيكون قذف واقع بهما – يعني المدينتين –.

(١) (النصرة) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (البصرة).

(٢) (إحديهما) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (إحدايهما)، وفي كل الطبعات (أحديهما).

(٣) (لم تكن مكانها) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» زيادة (لم تكن في مكانها).

(٤) (فما يكون إلا بياض) في الأصل و«د» (فما للأبياض) وهو خطأ، والمثبت من «ع» .

(٥) سورة الشورى (١-٢).

[٩١٢] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- أرطاة بن المنذر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- عمن حدثه مجهول.

التخريج :

ذكره الطبري في تفسيره (١/١٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/٤٠) عن أبي نعيم عن الطبراني عن عبد الرحمن بن حاتم عن نعيم به.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف شيخ أرطاة مبهم .

[٩١٣] **حدثنا** غير واحد عن عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم قال: توشك أمتين أن تقعدان على ثفال رحى يطحنان، يخسف بإحديهما[1] والأخرى تنظر، وسيكون[2] حيان متجاوران يشق بينهما نهر يستقيان منه جميعا، يقتبس بعضهم من بعض/ فيصبحان يوما من الأيام قد خسف بإحديهما[3] والأخرى تنظر. ٨٣ / ب

[٩١٤] **حدثنا** نوح بن أبي مريم عن مقاتل بن سليمان عن عطاء عن عبيد بن عمير عن حذيفة أنه سئل عن ﴿ حم عسق ﴾[4] وعمر وعلي وابن مسعود وأبيّ بن

---

(١) (بإحديهما) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» وطبعة سمير (بإحداهما)، وفي طبعتي سهيل ومجدي (بأحديهما) وكلاهما خطأ.

(٢) (وسيكون) مكرر في «ع» .

(٣) (بإحديهما) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (بإحدايهما) وفي كل الطبعات وقع مثل ما وقع في ما سبق.

[٩١٣] رجال الإسناد :

- غير واحد مجهول.
- عبد الحميد بن بهرام الفزاري المدائني، صاحب شهر بن حوشب، صدوق من السادسة (بخ ت ق). التقريب ص (٥٦٤).
- شهر بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).
- عبد الرحمن بن غنم الأشعري، مختلف في صحبته، ت : ٨٧ هـ . الإصابة (٤/٣٥٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام عبد الرحمن بن غنم ضعيف شيخ المؤلف مجهول.

(٤) سورة الشورى (١-٢).

[٩١٤] رجال الإسناد :

- نوح بن أبي مريم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٧).
- مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني، ويقال: ابن دوال دوز، كذبوه وهجروه، ورمي بالتجسيم، ت: ١٥٠هـ (ل). التقريب ص(٩٦٨).
- عطاء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥٢).
- عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر (ع). التقريب ص (٦٥١).

التخريج : ذكره الخطيب في تاريخ بغداد (١/٤٠)

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف موضوع، مقاتل بن سليمان كذبوه وهجروه.

كعب وابن عباس وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ رضي الله عنهم حضور، فقال حذيفة : العين عذاب، والسين السّنة والمجاعة[١]، والقاف قوم يقذفون في آخر الزمان. فقال له عمر ﷺ : ممن[٢] هم ؟ قال: من ولد العباس، في مدينة يقال لها الزوراء، وتقتل فيها مقتلة عظيمة، وعليهم تقوم الساعة. فقال ابن عباس: ليس ذلك فينا، ولكن القاف قذف وخسف يكون. قال عمر لحذيفة: أما أنت فقد أصبت التفسير، وأصاب ابن عباس المعنى، فأصابت ابن عباس الحمى حتى عاده عمر وعدة من أصحاب رسول الله ﷺ مما سمع من حذيفة.

[٩١٥] **حدثنا** الوليد عن أبي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد ابن عقبة بن أبي معيط سمع ابن عباس ﷺ يقول: يخرج السفياني فيقاتل حتى يبقر بطون النساء، ويغلي الأطفال في المراجل[٣].

(١) (المجاعة) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الجماعة) وهو خطأ، والسنة هي الجدب والقحط.

(٢) (ممن) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (فممن).

(٣) (المراجل) جمع مِرْجَل وهو القدر من المطبوخ أو النحاس. المعجم الوسيط (٣٣٢/١ مادة رجل).

[٩١٥] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله لا أعرفه. وتقدم في الرواية رقم (٤٦٤).
- الوليد بن هشام المعيطي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠١).
- أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط تقدم في الرواية رقم (٥٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لعنعنة الوليد وشيخه وأبان بن الوليد لم أقف على ترجمتهما.

[٩١٦] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قـال : تسبى نساء بني العباس حتى يوردهن قرى دمشق.

[٩١٧] **حدثنا** ابن حمير عن أرطاة قال: إذا بنيت مدينة على الفرات فهو النقف والنقاف، وإذا بنيت مدينة على ستة أميال من دمشق فتحزموا للملاحم.[1]

---

[1][٩١٦] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخـريـج : تقدم في الرواية رقم (٨٩٢).

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو حسن.

[٩١٧] رجـال الإسـناد :

- ابن حمير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن.

التعـليـق على الباب :

تحت هذا الباب " ما يكون من السفياني في جوف بغداد، ومدينة الزرواء، إذا بلغ بعثه العراق، وما يذكر من خرابها " ٨ روايات، وهي أربع روايات موقوفة، وأربع رواية أخرى مقطوعة، كلها ضعيفة إلا روايتين .

دخول السفياني وأصحابه الكوفة

[٩١٨] **حدثنا** عبد القدوس وبقية والحكم بن نافع عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير عن كعب قال: الكوفة آمنة من الخراب حتى تخرب مصر.

قال الحكم في حديثه عن صفوان قال: حدثني من سمع كعبا يقول: تعرك الكوفة عرك الأديم، ثم الملحمة العظمى بعد الكوفة.

٨٤ / [٩١٩] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: يدخل/ السفياني الكوفة فيسبيها ثلاثة أيام، ويقتل من أهلها ستين ألفا، ثم يمكث فيها ثمانية[1] عشر ليلة، يقسم أموالها، ودخوله مكة بعد ما يقاتل الترك والروم بقرقيسياء،[2] ثم ينفتق

---

[٩١٨] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- بقية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- صفوان بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- عبد الرحمن بن جبير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٥).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٠٩/٤) عن معاوية عن صفوان بن عمرو به نحوه.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب ورجال ثقات. ورواية الحكم بن نافع الأخيرة ضعيفة فيه راو مبهم .

(١) (ثمانية) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (ثلاثة).

(٢) (قرقيسياء) تقدم التعريف بها في الرواية رقم (٦٢٦).

[٩١٩] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠)
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٧/٢) ونسبه للمؤلف.

عليهم خلفهم[١] فتق، فترجع طائفة منهم إلى خراسان، فيصل[٢] خيل السفياني، ويهدم الحصون حتى يدخل الكوفة، ويطلب أهل خراسان، ويظهر بخراسان قوم يدعون إلى المهدي، ثم يبعث السفياني إلى المدينة فيأخذ قوما من آل محمد حتى يرد بهم الكوفة، ثم يخرج المهدي ومنصور من الكوفة هاربين، ويبعث السفياني في طلبهما، فإذا بلغ المهدي ومنصور مكة، نزل جيش السفياني البيداء فيخسف بهم، ثم يخرج المهدى حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها[٣] من بني هاشم، وتقبل الرايات السود حتى تنزل على الماء، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفياني نزولهم فيهربون، ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم، ويخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب، ليس معهم سلاح إلا قليل، وفيهم نفر من أهل البصرة، فيدركون أصحاب السفياني فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة، وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن.

(١) (خلفهم) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» زيادة، (من خلفهم).

(٢) (يصل) كذا في الأصل، وفي «د» (تصل)، وفي «ع» (تقبل).

(٣) (من كان فيها) في الأصل مكرر.

التعليق على الباب :

هذا الباب " دخول السفياني وأصحابه الكوفة " فقد ذكر المؤلف تحته روايتين مقطوعتين إحداهما عن كعب والثانية عن أرطاة، والإسناد إليهما ثابت .




الرايات السود للمهدي بعد رايات بني العباس، وما يكون بينهم وبين أصحاب السفياني والعباسي




[٩٢٠] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن عبد الكريم أبي أمية عن محمد بن الحنفية قال: تخرج راية سوداء لبني العباس، ثم تخرج من خراسان أخرى سوداء، قلانسهم سود، وثيابهم بيض، على مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح أو صالح بن شعيب من تميم ، يهزمون أصحاب السفياني حتى يترل بيت المقـــدس، يوطئ(١) للمهدي سلطانه، ويمد إليه ثلاثمائة من الشام، يكون بين خروجه وبين أن يسلم الأمر للمهدي اثنان وسبعون شهرا.

---

(١) (يوَطِّئ) كذا في النسخ الخطية وطبعة سهيل ومجدي، وفي طبعة سمير (يوطأ).

[٩٢٠] رجـــال الإســـناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله لا أدري من هو، وتقدم في الرواية رقم (٦٠٦).
- عبد الكريم أبو أمية ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٠٧).
- محمد بن الحنفية تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٢).

التخـــريـــج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٥/١٠٥٥-١٠٥٦) عن خالد بن سلام الشامي عن عبد الكريم أبي أمية به نحوه، ومن روايته أخرجه السلمي في عقد الدرر ص(١٩٣).

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام محمد بن الحنفية وهو ضعيف من أجل عبد الكريم، وأبو عبد الله لا أعرفه.

[٩٢١] **حدثنا** محمد بن فضيل وعبد الله بن إدريس وجرير عن يزيد بن أبي زياد عن/ إبراهيم عن علقمة عن عبد الله ﷺ قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ إذ جاء فتية من بني هاشم، فتغير لونه، فقلنا: يا رسول الله، ما نزل نرى في وجهك شيئا نكرهه ؟ فقال: ((**إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا، وإن أهل بيتي هؤلاء سيلقون[1] بعدي بلاء، وتطريدا[2]، وتشريدا، حتى يأتي قوم من هاهنا، من**

٨٤ / ب

---

(١) (سيَلْقَوْن) في الأصل و((د)) (سيُقْتَلون)، والمثبت من ((ع)) وهو الأنسب.

(٢) (تطريدًا) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (طريدا).

[٩٢١] رجال الإسناد :

- محمد بن فضيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٦٣).
- عبد الله بن إدريس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩).
- جرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣).
- يزيد بن أبي زياد ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).
- إبراهيم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).
- علقمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٣).

التخريج :

أخرجه البزار في مسنده ٤-٩ (٣٥٥/٤) عن يوسف بن موسى عن جرير عن يزيد بن أبي زياد، وأخرجه ابن ماجة في سننه (١٣٦٦/٢)، وابن أبي شيبة في مصنفه (٥٢٧/٧)، ومن طريقه ابن أبي عاصم في السنة (٦٣٣/٢)، وأبو عمرو الداني في السنن الواردة (١٠٢٩/٥) كلهم من طريق علي بن صالح عن يزيد بن أبي زياد به، وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٢٩/٦) عن صباح بن يحيى المزني عن يزيد بن أبي زياد به، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١٢/٢) من طرق أخرى عن يزيد بن أبي زياد به مختصرا إلى قوله: (أثرة وتطريدا وتشريدا)، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٥١١/٤) بسنده من طريق الحكم عن إبراهيم عن علقمة بن قيس وعبيدة السلماني عن عبد الله به، وسكت عنه، وحكم عليه الذهبي بالوضع لأجل حبان بن سدير- رجل في إسناده – كما في اللسان نقلا عنه (١٦٦/١) ثم قال ابن حجر : وأنا أخشى أن يكون هذا هو حنان – بفتح المهملة ونونين مخففا – وأبوه سَدير تصحف اسمه واسم أبيه. انظر ترجمته في الميزان (٨٦/٨)، والجرح والتعديل (٢٩٩/٣)، وأخرجه الطبراني في الكبير (٨٥/١٠) من طريق الحكم عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله به.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لأجل يزيد بن أبي زياد، قال البوصيري في مصباح الزجاجة (٢٠٣/٤) : هذا إسناد فيه يزيد بن أبي زياد الكوفي مختلف فيه، ...لكن لم ينفرد به يزيد بن أبي زياد عن إبراهيم وقد تابعه الحكم كما

نحو المشرق أصحاب رايات سود، يسألون الحق فلا يعطونـــه مـــرتين أو ثلاثـــا، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوا، فلا يقبلوها حتى يدفعوها إلى رجل من أهل بيتي، فيملؤها عدلا كما ملؤوها ظلما، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبـــوا على الثلج، فإنه المهدي .))

[٩٢٢] **حدثنا** أبو نصر الخفاف عن خالد عن أبي قلابة عن ثوبان قال: إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا على الثلج، فإن فيها خليفة الله المهدي. (١)

عند الحاكم في المستدرك والطبراني في الكبير. والحديث ضعفه الألباني في ضعيف ابن ماجـــة ص(٣٣٣)، وفي السلسلة الضعيفة (١/١٢٠) أشار إلى الحديث من رواية ابن ماجة وقال : وإسناده حسن، ولعله تحسينه هنا من أجل الطريق الأخرى. والله أعلم.

(١) **[٩٢٢] رجـــال الإســـناد :**

- أبو نصر الخفاف هو عبد الوهاب بن عطاء العجلي البصري، صدوق ربما أخطأ، ت: ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـــ (عخ م ٤). التقريب ص(٦٣٣).
- خالد هو الحذاء تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٠).
- أبو قلابة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).
- ثوبان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٢).

التخـــريـــج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٥٤٧/٤) عن يحيى بن أبي طالب عن عبد الوهاب بن عطاء أبي نصر الخفاف به، ومن طريقه البيهقي في دلائل النبوة (٥١٦/٦) وقال الحاكم : حديث صحيح على شرط الشـــيخين ولم يخرجاه، وذكر بين أبي قلابة وثوبان ﷺ أبا أسماء الرحبي.

وأخرجه ابن ماجة في سننه كتاب الفتن باب خروج المهدي (١٣٦٧/٢)، وأبو عمرو الداني في الســـنن الواردة (١٠٣٢/٥) بسندهما عن عبد الرزاق، والحاكم في المستدرك (٥١٠/٤) بسنده عن الحسين بن حفص، وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي، كلاهما عن سفيان الثوري عن خالد الحذاء عـــن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان ﷺ نحوه، ولفظ ابن ماجة والحاكم : (يقتتل عند كنزكم نفر ثلاثة كلـــهم ابن خليفة، ثم لا يصير الملك إلى أحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق، فيقاتلونكم قتلا لم يقاتله قوم، ثم ذكر شيئا لا أحفظه، - ثم ذكر نحوه)، ولفظ أبي عمرو الداني مثل لفظ ابن ماجة والحاكم إلا أنـــه

[٩٢٣] **حدثنا** عبد الله بن إسماعيل البصري عن أبيه عن الحسن قال: يخرج بالري رجل ربعة[١] أسمر[٢] مولى لبني تميم، كوسج[٣] يقال له شعيب بن صالح في أربعة آلاف، ثيابهم بيض، وراياتهم سود، يكون على مقدمة المهدي، لا يلقاه أحد إلا فلّه[٤].

قال بعد قوله : إلى أحد منهم (ثم تقبل الرايات السود من قبل خراسان، فذكره). و لم يذكر أبو عمرو الداني أبا أسماء الرحبي بين أبي قلابة وثوبان.

وأخرجه أحمد في مسنده (٢٧٧/٥) ومن طريقه ابن الجوزي في العلل المتناهية (٨٦٠/٢) عن علي بن زيد عن أبي قلابة به مثله، و لم يذكر (أبا أسماء الرحبي). وذكره ابن القيم في المنار المنيف ص(١٤٩) وقال : وعلي بن زيد قد روى له مسلم متابعة، ولكن هو ضعيف وله مناكير تفرد بها فلا يحتج بما ينفرد به. والألباني في السلسلة الضعيفة (١٩٥/١) : لكن علي لم يذكر أبا أسماء في إسناده، وهو من أوهامه، قلت : وقد تابعه في عدم ذكر أبي أسماء الرحبي خالد الحذاء كما أشار إليه الألباني في ص(١٩٦) المصدر نفسه.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف أبو قلابة مدلس وقد عنعنه.

(١) (رجل ربعة) أي مربوع الخلق لا طويل ولا قصير. مختار الصحاح (٩٧/١ مادة ربع).

(٢) (أسْمَر) كذا في الأصل و«ع»، وفي «ع» (أشمّ). ومعنى (أسمر) صفة للّون بين البياض والسواد. لسان العرب (٣٧٦/٤ مادة سمر).

(٣) (كَوْسَجٌ) هو الذي لا شعر على عارضيه، وقال الأصمعي : هو الناقص الأسنان، معرّب. لسان العرب (٣٥٢/٢ مادة كسج)

(٤) (فلّه) أي كسره وضربه . لسان العرب (٥٣٠/١١ مادة فلل).

[٩٢٣] رجال الإسناد :

- عبد الله بن إسماعيل البصري قال ابن حجر في اللسان (٢٦٠/٣) : روى عن شعبة لينه أبو حاتم ولعله الجواد الذي روى عن جرير بن حازم وروى عنه محمد بن سنجر الحافظ، قال العقيلي : منكر الحديث لا يتابع على شيء من حديثه، وكناه أبو مالك الخواص. اهـ. قلت : فإن كان هو المراد هنا فهذه حاله، وإلا فلا أدري من هو .
- أبوه (لم أجد له ترجمة) أو هو إسماعيل بن مسلم العبدي البصري القاضي ثقة، من السادسة (م ت س). التقريب ص (١٤٤).
- الحسن تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٨/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الحسن البصري وهو ضعيف جدا.

[٩٢٤] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة قال: أخبرني عبد الرحمن بن سالم عن أبيه عن أبي رومان وأبي ثابت عن علي ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات**)) - يعني بمكة - .

[٩٢٥] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة قال: أخبرني أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر قال: المهدي على لوائه شعيب بن صالح. (١)

---

[٩٢٤] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الرحمن سالم بن عتبة بن عويم، مجهول من السادسة (ق). التقريب ص (٥٧٩).
- أبوه هو سالم بن عتبة الأنصاري، مقبول من السادسة (ق). التقريب ص (٣٦١).
- أبو رومان لم أجد له ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٥٨٧).
- أبو ثابت هو أيمن بن ثابت الكوفي، صدوق من الرابعة (س). التقريب ص (١٥٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف، لضعف رشدين وشيخه، وعبد الرحمن بن سالم مجهول، وأبوه مقبول، وأبو رومان لا أعرفه.

(١) **[٩٢٥] رجال الإسناد** :

- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق اختلط تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة متروك، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- ابن زرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٧)

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٦٨) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل أبي زرعة، ورشدين وابن لهيعة.

[٩٢٦] **قال** ابن لهيعة : عن ربيعة بن سيف عن تبيع قال: تخرج الرايات السود من خراسان معها[1] قوم ضعفاء، يجتمعون يؤيدهم الله بنصره، ثم يخرج أهل المغرب على إثر ذلك.

[٩٢٧] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: يخرج شاب من بني هاشم، بكفه اليمنى خال[2]، من خراسان برايات سود،/ بين يديه شعيب بن صالح، يقاتل أصحاب السفياني فيهزمهم. ٨٥ / أ

---

(١) (معها) في الأصل وطبعة سمير (معه) وهو خطأ، وفي ((ع)) وطبعتي سهيل ومجدي (مع)، والمثبت من ((د)).

[٩٢٦] رجال الإسناد :

- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ربيعة بن سيف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٧٨).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام تبيع، وظاهره التعليق وكأنه معطوف على ما سبق.

(٢) (خالٌ) هو اللواء يعقد للأمير. المعجم الوسيط (٢٦٦/١ مادة خيل).

[٩٢٧] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان حدث بأصبهان بمناكير، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر الجعفي متروك ، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠)

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٨/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر وهو ضعيف جدا لأجل جابر الجعفي.

[٩٢٨] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن كعب بن علقمة[١] عن سفيان الكلبي قال: يخرج على لواء المهدي غلام حديث السن، خفيف اللحية أصفر - ولم يذكر الوليد "أصفر" - لو قاتل الجبال لهزّها، - وقال الوليد : لهدّها - حتى يترل أيلياء.

[٩٢٩] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن شفي عن تبيع عن كعب قال: إذا ملك رجل الشام، وآخر[٢] مصر، فاقتتل الشامي والمصري، وسبى أهل الشام

---

(١) (كعب بن علقمة) كذا في النسخ الخطية والمطبوعة للكتاب، وفي كتاب أحاديث المهدي الضعيفة والموضوعة للبستوي ص(٢٠٨) (كعب عن علقمة) فلعله خطأ مطبعي.

[٩٢٨] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- كعب بن علقمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- سفيان الكلبي لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٥٤٦).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٦٨) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام سفيان الكلبي ولا أدري من هو، وهو ضعيف لأجل ابن لهيعة صدوق اختلط.

(٢) (وآخر) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (وأخذ) وهو خطأ.

[٩٢٩] رجال الإسناد :

- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق اختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- شفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٢١).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٦٨) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب، وهو ضعيف لأجل رشدين وشيخه ابن لهيعة .

قبائل من مصر، وأقبل رجل من المشرق برايات سود، صغار قبل صاحب الشام، فهو الذي يؤدي الطاعة إلى المهدي.

قال أبو قبيل : يكون بإفريقية أميرا اثنا عشر سنة، ثم تكون بعده فتنة، ثم يملك رجل أسمر يملأها عدلا، ثم يسير إلى المهدي، فيؤدي إليه الطاعة، ويقاتل عنه[(١)].

[٩٣٠] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن العلاء بن عتبة عن الحسن أن رسول الله ﷺ ذكر بلاء يلقاه أهل بيته، حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء، من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله الله، حتى يأتوا رجلا اسمه كاسمي، فيولّيه أمرهم، فيؤيده الله وينصره.

[٩٣١] **حدثنا** الوليد عن روح بن أبي العزار قال: حدثني عبد الرحمن بن آدم الأودي قال: سمعت عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي يقول: سمعت عمرو بن مرّة الجملي صاحب رسول الله ﷺ يقول: لتخرجن من خراسان راية سوداء حتى تربط خيولها بهذا الزيتون الذي بين بيت لهيا[(٢)] وحرستا[(٣)]، قلنا: ما بين[(٤)] هاتين زيتونة ؟! قال: سينصب بينهما زيتون حتى يترلها أهل تلك الراية، فتربط خيولها بها.

---

(١) قول أبي قبيل هذا ظاهره التعليق فيكون ضعيفا، أو يكون معطوفا على الإسناد السابق وهو أيضا ضعيف.

[٩٣٠] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- العلاء بن عتبة لعله هو اليحصبي، صدوق (د). التقريب ص(٧٦١).
- الحسن الظاهر أنه البصري، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٨/٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل ضعيف، وسبق بمعناه في الرواية رقم (٩٢١).

(٢) (لِهْيَا) كذا يتلفظ به والصحيح الإلاهة وهي قرية مشهورة بغوطة دمشق . معجم البلدان (٥٢٢/١).

(٣) تقدم التعريف بها في الرواية رقم (٨٠٥).

(٤) (ما بين) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) زيادة (ما نرى ما بين).

[٩٣١] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- روح بن أبي العيزار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٦).
- عبد الرحمن بن آدم الأودي وقيل الأزدي. انظر تهذيب الكمال (١٥١/١٧)، لم أقف له على ترجمة.
- عبد الرحمن بن الغاز بن ربيعة الجرشي لم أقف له على ترجمة.

[٩٣٢] **قال** عبد الله بن آدم: وحدثت بهذا الحديث عبد الرحمن بن سلمان فقال: إنما يربط بها أهل الراية السوداء الثانية التي تخرج على إثر[١] الراية الأولى، فإذا نزلوها خرج عليهم خارجي من أهل هذه، فلا يجد من أهل الراية الأولى إلا مختفيا فيهزمهم.

- عمرو بن مرة الجملي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد موقوف ضعيف فيه عنعنة الوليد وهو مدلس، وعبد الرحمن بن آدم وعبد الرحمن بن الغاز لا أدري من هما.

(١) (إثر) في الأصل و«ع» (على الراية الأولى)، والزيادة من «د» وفي هامشه (سقط من الأصل) وبها يكون المعنى أنسب.

[٩٣٢] رجـــال الإســـناد :

- عبد الله بن آدم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٣١) هو عبد الرحمن بن آدم كما في الرواية السابقة.
- عبد الرحمن بن سلمان أبو الأعيش مشهور بكنيته، من الخامسة، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين (د). التقريب ص(٥٨٠).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام عبد الرحمن بن سلمان، وظاهره التعليق كما مرّ كثيرا وإن كان معطوفا على ما سبق فهو ضعيف أيضا.

[٩٣٣] **حدثنا** محمد بن عبد الله أبو عبد الله التيهرتي عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن مسلم بن يسار عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يخرج من المشرق رايات سود لبني العباس، ثم يمكثون ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلا من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق، يؤدون الطاعة للمهدي**)) ٨٥ / ب

[٩٣٤] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة[١] عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي قال: تخرج رايات سود تقاتل السفياني فيهم شاب من بني هاشم، في كتفه[٢]

---

[٩٣٣] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله أبو عبد الله التيهرتي لم أقف على ترجمته. تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد الرحمن بن زياد بن أنعم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٦٨).
- مسلم بن يسار تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦٩).
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢)

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٦٩) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد من مرسل سعيد بن المسيب، ضعيف بسبب عبد الرحمن الأفريقي، ومسلم بن يسار مقبول، ومحمد بن عبد الله التيهرتي لم أقف على ترجمته.

(١) (ابن لهيعة) كذا في النسخ الخطية وطبعتي سهيل ومجدي، وسقط في طبعة سمير .

(٢) (كتفه اليسرى) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (كفّه اليسرى).

[٩٣٤] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٥٨٧).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٦٩) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف، لأجل ابن لهيعة، وأبو رومان لا أعرفه، وقد سبق حكم الذهبي في مثل هذا السند أنه قال : خبر واه .

اليسرى خال، وعلى مقدمته رجل من بني تميم يدعى شعيب بن صالح، فيهزم أصحاب.

[٩٣٥] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة قال: حدثني أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر قال: إذا بلغ السفياني الكوفة، وقتل أعوان آل محمد، خرج المهدي، على لوائه شعيب بن صالح.

[٩٣٦] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: تنزل الرايات السود التي تخرج من خراسان الكوفة، فإذا ظهر المهدي بمكة بعث إليه بالبيعة.

---

[٩٣٥] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- ابن زرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٧).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٩٢٥).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل أبي زرعة، وهو متروك الحديث، وابن لهيعة صدوق اختلط .

[٩٣٦] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٦٩) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر، وهو ضعيف جدا، جابر الجعفي متروك، وسعيد أبو عثمان قال أبو حاتم : حدث بأصبهان بمناكير.

[٩٣٧] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطأة عن تبيع عن كعب قال: إذا دارت[١] رحا بني العباس وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام، ويهلك الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته على أيديهم حتى لا يبقى أموي منهم إلا هارب أو مختف، ويسقط السعقبان[٢]: بنو جعفر، وبنو العباس، ويجلس ابن آكلة أكباد على منبر دمشق، ويخرج البربر إلى سرة الشام، فهو علامة خروج المهدي.

[٩٣٨] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب قال: كنت عند الحسن فذكرنا حمص، فقال: هم أسعد الناس بالمسودة الأولى، وأشقى الناس بالمسودة الثانية قال: فقلنا: وما المسودة الثانية يا أبا سعيد ؟ قال: أبو الطهوي يخرج من قبل المشرق في ثمانين ألفا، محشوّة [٣] قلوبهم إيمانا حشْو الرمانة[٤] من الحب، بدار المسوّدة الأولى على أيديهم.[٥]

---

(١) (دارت) في الأصل و((د)) (رأيت) والمثبت من ((ع)) وهو الأنسب عندي. والله أعلم.

(٢) (السعقبان) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (السعفتان). وفي هامش ((د)) (كذا في الأصل ولعل الصواب الصقعبان)

[٩٣٧] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٩/٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو حسن إن كان شيخ المؤلف هو البصري، وإلا فضعيف .

(٣) (محشوّة) من الحشو وهو الملأ. المعجم الوسيط (١٧٧/١ مادة حشو).

(٤) (الرُّمَّانة) واحدة الرمان وهي شجر مثمر من الفصيلة الآسية يؤكل حبه. القاموس المحيط ص(١٢٠١) مادة رمن).

(٥) **[٩٣٨] رجال الإسناد :**

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الحسن البصري وهو حسن.

التعـليـق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " ١٩ رواية، منها أربع روايات مرفوعة كلها ضـعيفة، وخمـس روايـات موقوفة كل أسانيدها إلى قائلها ضعيفة أيضا، ثم المقطوع وعدده ١٠ روايات، كلها ضعيفة الأسانيد إلى قائليها إلا روايتين فقط.



٨٦ / أ

أول انتقاض أمر السفياني وخروج الهاشمي من خراسان برايات سود وما يكون بينهما(١) من الوقائع حتى تبلغ خيل السفياني المشرق

[٩٣٩] **حدثنا** الوليد بن مسلم ورشدين بن سعد عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: إذا خرجت خيل السفياني إلى الكوفة بعث في طلب أهل خراسان، ويخرج أهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي برايات سود، على مقدمته شعيب بن صالح، فيلتقي هو وأصحاب السفياني بباب اصطخر،(٢) فتكون بينهم ملحمة عظيمة، فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفياني، فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه.

---

(١) (برايات سود، وما يكون بينهما) في الأصل و«د» (برايات سود وعلى أصحابه وما يكون بينهم) والمثبت من «ع» وبه يستقيم المعنى .

(٢) (اصطخر) بالكسر وسكون الخاء المعجمة والنسبة إليها اصطخري، واصطخرزي بزيادة الزاي، هي بلدة بفارس من الإقليم الثالث طولها تسع وسبعون درجة، وعرضها اثنتان وثلاثون درجة، وهي من أعيان حصون فارس ومدنها وكورها . معجم البلدان (٢١١/١) .

[٩٣٩] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أجد له ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٥٨٧).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٩/٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل ابن لهيعة، وأبو رومان لا أعرفه، وقد سبق أن الذهبي وهّى مثل هذا السند.

[٩٤٠] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: يبثّ السفياني جنوده في الآفاق بعد دخوله الكوفة وبغداد، فيبلغه فرعه[١] من وراء النهر من أهل خراسان، فتقبل أهل المشرق عليهم قتلا، ويذهب بجيّهم[٢] فإذا بلغه ذلك بعث جيشا عظيما إلى اصطخر[٣]، عليهم رجل من بني أمية، فتكون لهم وقعة بقومس[٤]، ووقعة بدولاب[٥] الري، ووقعة بتخوم زرنج[٦]، فعند ذلك يأمر السفياني بقتل أهل الكوفة، وأهل المدينة، وعند ذلك تقبل الرايات السود من خراسان، على جميع الناس شاب من بني هاشم، بكفه اليمنى خال، يسهل الله أمره وطريقه، ثم تكون له وقعة بتخوم خراسان، ويسير الهاشمي في طريق الري، فيسرح رجل من بني تميم من الموالي[٧] يقال له شعيب بن صالح إلى اصطخر إلى الأموي، فيلتقي هو والمهدي والهاشمي ببيضاء

---

(١) (فرعه) لعله ضد الأصل.

(٢) (بجيّهم) في الأصل و((د)) (بجهم) ولعل ما أثبتّ هو الأنسب .

(٣) (اصطخر) تقدم التعريف عنها في الرواية رقم (٩٣٩).

(٤) (قُومِس) بالضم ثم السكون وكسر الميم وسين مهملة معربة من كومس وهي كورة كبيرة واسعة تشتمل على مدن وقرى ومزارع وهي في ذيل جبال طبرستان. معجم البلدان (٤/٤١٤).

(٥) (دَوْلاب) في الأصل (دولات) والمثبت من ((د)) و((ع))، ودولاب بفتح أوله، وأكثر المحدثين يروونه بالضم، وهي من قرى الري ينسب إليها قاسم الرازي من قدماء مشايخ الري، قدم مكة ومات بها. معجم البلدان (٢/٤٨٥).

(٦) (تُخُوم زرنج) تخوم جمع تخم وهو الحد الفاصل بين أرضين قال الفراء : حدود الأرض. المعجم الوسيط (٨٣/١) ومختار الصحاح ص(٣٢ مادة تخم). زَرَنْج بفتح أول وثانيه ونون ساكنة وجيم مدينة هي قصبة سجستان . معجم البلدان (١٣٨/٣). وهكذا في النسخ الخطية وطبعتي سهيل ومجدي، وفي طبعة سمير (زريح) وهو خطأ.

(٧) (الموالي) في الأصل (الموال) والمثبت من ((د)) و((ع)) .

[٩٤٠] رجـال الإسـناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخـريـج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٩/٢) ونسبه لنعيم .

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر ضعيف.

اصطخر، فتكون بينهما ملحمة عظيمة، [حتى تطأ الخيل الدماء إلى أرساغها،[١] ثم تأتيه جنود من سجستان عظيمة][٢] عليهم رجل من بني عدي فيظهر الله أنصاره وجنوده، ثم تكون وقعة بالمدائن بعد وقعتي الري، وفي عاقرقوفا[٣] وقعة صيلمية[٤] يخبر عنها كل ناج، ثم يكون بعدها ذبح عظيم/ ببابل[٥] ووقعة في[٦] أرض من أرض نصيبين[٧]، ثم يخرج على الأحوص[٨] قوم من سوادهم، وهم العصب، عامتهم من الكوفة والبصرة حتى يستنقذوا ما في يديه من سبي كوفان[٩].

٨٦ / ب

---

(١) (أرساغها) في الأصل (أرصاغها) وهو خطأ، والمثبت من ((د)) و((ع)).

(٢) ما بين المعكوفتين كذا في النسخ الخطية وطبعة سمير، ولا يوجد في طبعة سهيل ومجدي .

(٣) (عاقرقوفا) تقدم الكلام عنها في الرواية رقم (٥٨٨).

(٤) (صيلمية) من الصيلم وهو الأمر العظيم، ووقعة صيلمية أي شديدة مفنية. الغريب للخطابي (٢/٣٩١).

(٥) (بابل) في الأصل و((د)) (باكل) والمثبت من ((ع)) .

(٦) (ووقعة في أرض) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (ووقعة بأرض).

(٧) (نَصِيْبِيْن) بالفتح ثم الكسر ثم ياء علامة الجمع الصحيح وهي مدينة عامرة من بلاد الجزيرة على جادة القوافل من الموصل إلى الشام. معجم البلدان (٥/٢٨٨).

(٨) (الأحوص) وهو ضيق العين وغؤورها موضع عربي أظنه بالبحرين. معجم البلدان (٢/٤٠٦).

(٩) (كوفان) بالضم ثم السكون وفاء وآخره نون قيل اسم أرض وبها سميت الكوفة. معجم البلدان (٤/٤٨٩-٤٩٠).

آخر الجزء الرابع من الأصل،

يتلوه في الخامس : ثنا الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل.....

والحمد لله وحده والصلاة والسلام الأكملان على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين.

٨٧ / ب

الجزء الخامس من كتاب الفتن

تأليف أبي عبد الله نعيم بن حماد المروزي -رحمه الله تعالى-

٨٨

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي ونعم الكيل

أخبرنا أبو بكر بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أنا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني أنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر، سنة ثمانين ومائتين ثنا نعيم ابن حماد :

[٩٤١] **ثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي ﷺ قال: يلتقي السفياني والرايات السود فيهم شاب من بني هاشم في كفه اليسرى خال، وعلى مقدمته رجل من بني تميم، يقال له شعيب بن صالح بباب اصطخر، فتكون بينهم ملحمة عظيمة، فتظهر الرايات السود، وتهرب خيل السفياني فعند ذلك يتمنى الناس المهدي ويطلبونه. (١)

(١) **[٩٤١] رجال الإسناد** :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أجد له ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٥٨٧).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٦٩) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف وتقدم مثله مرارا.

[٩٤٢] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتي عن معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا : يبعث السفياني خيله وجنوده، فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان وأرض فارس، فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم، وتكون بينهم وقعات في غير موضع، فإذا طال عليهم قتالهم إياه، بايعوا رجلا من بني هاشم، وهم يومئذ في آخر الشرق، فيخرج بأهل خراسان على مقدمته رجل من بني تميم مولى لهم، أصفر قليل اللحية يخرج إليه في خمسة آلاف، إذا بلغه خروجه فيبايعه، فيصيره على مقدمته، لو استقبله الجبال الرواسي لهدها، فيلتقي هو وخيل السفياني فيهزمهم، ويقتل منهم مقتلة عظيمة، ثم تكون الغلبة للسفياني، ويهرب الهاشمي ويخرج شعيب بن صالح مختفيا إلى بيت المقدس، يوطئ[1] للمهدي منزله إذا بلغه خروجه إلى الشام.

---

(١) (يوطئ) كذا في النسخ الخطية وطبعة سمير، وفي طبعتي سهيل ومجدي (يوطّن).

[٩٤٢] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله التيهرتي لم أجد له ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٢٨).
- معاوية بن صالح صدوق له أوهام، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧٨).
- شريح بن عبيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).
- راشد بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٥).
- ضمرة بن حبيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- مشايخهم مجهول.

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٠) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام شريح وغيره، وشيخ المؤلف لا أعرفه.

[٩٤٣] **حدثنا** الوليد قال : بلغني إن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه، وقال بعضهم : هو ابن عمه.

[٩٤٤] **قال** الوليد :وقال بعضهم : إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلى مكة، فإذا ظهر المهدي خرج معه. ٨٨ / ب

[٩٤٥] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع قال: يبعث السفياني جنوده إلى مرو الروذ[1] ليحوز ما وراءها.

---

[٩٤٣] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).

التخـريـج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٠) ونسبه لنعيم .

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف فيه مجاهيل، ولا يدري قائله.

[٩٤٤] رجـال الإسـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- بعضهم مجهول

التخـريـج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٠) ونسبه لنعيم .

الحكـم على الروايـة : الإسناد ضعيف فيه مجاهيل، وقائله لا يعرف.

(١) (مرو الروذ) سبق التعريف بها في الدراسة عن المؤلف ص(٣٠).

[٩٤٥] رجـال الإسـناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخـريـج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٠) ونسبه لنعيم .

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام تبيع وهو حسن.

[٩٤٦] **قال** عبد الله بن مروان: فأخبرني سعيد بن يزيد عن الزهري قال: يبعث من الكوفة بعثا إلى مرو، وبعثا إلى الحجاز.

[٩٤٧] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن الهيثم بن عبد الرحمن عمن حدثه عن علي ابن أبي طالب ﷺ قال: يخرج رجل قبل المهدي من أهل بيته بالمشرق يحمل السيف على عاتقه ثمانية أشهر، يقتل و يمثل، ويتوجه إلى بيت المقدس، فلا يبلغه حتى يموت.

[٩٤٨] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: تترل الرايات السود التي تقبل من خراسان الكوفة، فإذا ظهر المهدي بمكة بعث بالبيعة إلى المهدي.[1]

---

[٩٤٦] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد هو التنوخي لم أجد له ترجمة، تقدم في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام الزهري، وسعيد بن يزيد لم أجد له ترجمة .

(١) **[٩٤٧] رجال الإسناد :**

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- الهيثم بن عبد الرحمن له ذكر في تاريخ البغداد (١٤/٥٤).
- عمن حدثه مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف فيه مجهولان.

[٩٤٨] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر ضعيف لأجل سعيد أبي عثمان وجابر الجعفي.

بعثه الجيوش إلى المدينة وما يصنع فيها من القتل

[٩٤٩] **حدثنا** عبد القدوس عن ابن عياش[١] قال: حدثني بعض أهل العلم عن محمد بن جعفر عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: يكتب السفياني إلى الذي دخل الكوفة بخيله بعدما يعركها عرك الأديم، يأمر بالسير إلى الحجاز، فيسير إلى المدينة، فيضع السيف في قريش فيقتل منهم ومن الأنصار أربعمائة رجل، ويبقر البطون، ويقتل الولدان، ويقتل أخوين من قريش رجل وأخته[٢] يقال لهما محمد وفاطمة، ويصلبهما على باب المسجد بالمدينة.

[٩٥٠] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي قال: يبعث بجيش إلى المدينة فيأخذون من قدروا عليه من آل محمد ﷺ، ويقتل من بني هاشم رجال ونساء، فعند ذلك يهرب المهدي والمبيض من المدينة إلى مكة، فيبعث في طلبهما وقد لحقا بحرم الله وأمنه.

---

(١) (ابن عياش) تحرف في الأصل (ابن عباس) وهو خطأ والمثبت من ((د)).

(٢) (وأخته) تحرف في الأصل إلى (أخيه)، والمثبت من ((د)) و((ع)).

[٩٤٩] رجال الإسناد :

- عبد القدوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥).
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- بعض أهل العلم مجهول.
- محمد بن جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لجهالة أحد رواته.

[٩٥٠] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

[٩٥١] **حدثنا** الوليد عن ليث بن سعد عن عياش بن عباس عمن حدثه عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: يهرب ناس من المدينة إلى مكة حين يبلغهم جيش السفياني، منهم ثلاثة نفر من قريش منظور إليهم.

[٩٥٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة / عن تبيع عن كعب قال: تستباح المدينة حينئذ[١]، ويقتل النفس الزكية.[٢] ٨٩ / أ

- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٥٨٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل ابن لهيعة، وأبو رومان لا أعرفه، وقد قال الذهبي في خبر هذا إسناده: خبر واه. كما في تلخيص المستدرك (٥٠٢/٤).

[٩٥١] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث المصري، ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، ت: ١٧٥هـ (ع). التقريب ص(٨١٧).
- عياش بن عباس القتباني المصري، ثقة، ت: ١٣٣هـ (ر م ٤). التقريب ص (٧٦٤).
- عمن حدثه مجهول.

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٠/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لجهالة أحد رواته وعنعنة الوليد بن مسلم.

(١) (حينئذ) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (يومئذ).

(٢) النفس الزكية هو محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب الذي خرج على المنصور الخليفة الثاني من خلفاء بني العباس، وكان خروجه في المدينة النبوية.

[٩٥٢] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

[٩٥٣] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة حدثهم عن خالد بن أبي عمران عن حنش بن عبد الله سمع ابن عباس ﷺ يقول: سيكون خليفة من بني هاشم بالمدينة، فيخرج ناس منهم إلى مكة، فإذا قدموها أرسل إليهم صاحب مكة ما جاء بكم، أعندنا تظنون[1] أن تجدوا الفرج ؟ فيراجعه رجل من بني هاشم فيغلظ عليه، فيغضب صاحب مكة، فيأمر به فيقتل، فإذا كان من الغد جاءه رجل منهم قد اشتمل بثوبه على سيفه، فيقول: من حملك على قتل صاحبنا ؟ فيقول: أغضبني ! فيقول: اشهدوا يا معشر المسلمين، إنه إنما قتله لأنه أغضبه، فيخترط سيفه فيضربه به، ثم ينحازون نحو الطائف، فيقول أهل مكة: والله، لئن تركنا هؤلاء حتى يبلغ خبرهم الخليفة ليهلكنا، قال: فيسيرون إليهم فيناشدهم الهاشميون: الله، الله في دمائنا ودمائكم[2]، قد علمتم أنه قتل صاحبنا ظلما، فلا يرجعون عنهم حتى يقاتلوهم، فيهزموهم، ويستولون على مكة، ويبلغ صاحب المدينة أمرهم، فيقولون: والله لئن تركناهم لنلقينَّ من الخليفة بلاء، فيبعث إليهم صاحب المدينة جيشا، فيهزمونهم، فإذا بعث الخليفة إليهم بعثا[3]، فهم الذي يباديهم.[4]

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب وهو ضعيف .

(١) (تظنون) في جميع النسخ الخطية والمطبوعة (تظنوا) بحذف النون، والمثبت مني وذلك حسب المقتضى النحوي.

(٢) (ودمائكم) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» (ودمائهم).

(٣) (بعث الخليفة إليهم بعثا) في جميع النسخ الخطية وفي طبعة سهيل ومجدي (بعث الخليفة بعث إليهم بعثا)، والمثبت من طبعة سمير وهو الصواب حسب السياق.

(٤) (يُبَادُ بهم) كذا في الأصل و«د» وطبعة سمير، وفي «ع» وطبعتين أخريين (يُبَادِيهم) وهو خطأ ظاهر.

[٩٥٣] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- خالد بن أبي عمران صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٦).
- حنش بن عبد الله، ويقال : ابن علي بن عمرو السبئي أبو رشدين الصنعاني، ثقة، ت : ١٠٠هـ (م ٤). التقريب ص(٢٧٨).

[٩٥٤] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود عن يوسف ابن ذي قريات قال: يكون خليفة بالشام يغزو المدينة، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش إليهم، خرج سبعة نفر منهم إلى مكة، فاستخفوا بها، فيكتب صاحب المدينة إلى صاحب مكة: إذا قدم عليك فلان وفلان، يسميهم بأسمائهم فاقتلهم، فيعظّم ذلك صاحب مكة[١]، ثم يتآمرون بينهم فيأتونه ليلا ويستجيرون به، فيقول: أخرجوا آمنين فيخرجون، ثم يبعث إلى رجلين منهم فيقتل أحدهما والآخر ينظر، ثم يرجع إلى أصحابه[٢] فيخرجون حتى ينزلوا جبلا من جبال الطائف، فيقيمون فيه ويبعثون إلى الناس، فينساب إليهم ناس، فإذا كان ذلك/ غزاهم أهل مكة، فيهزمونهم، ويدخلون مكة، فيقتلون أميرها، ويكونون بها حتى إذا خسف بالجيش، استعد أمره وخرج[٣].

٨٩ / ب

التخريج : : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

(١) (يعظّم ذلك صاحب مكة) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (يعظم ذلك على صاحب مكة)، والمثبت هو الصواب حسب السياق.

(٢) (يتآمرون) في الأصل وطبعة سمير (بتوامرون)، وفي ((ع)) (يأتمرون)، والمثبت من ((د)) .

(٣) (استعد أمره وخرج) كذا في الأصل و((د))، وسقط (خرج) من ((ع)).

[٩٥٤] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- سعيد بن الأسود لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٨٦٢).
- يوسف بن ذي قريات لم أقف له على ترجمة.

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٠) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام يوسف بن ذي قريات ولا أدري من هو، وهو ضعيف لأجل ابن لهيعة، وسعيد بن الأسود لا أعرفه.

[٩٥٥] **حدثنا** الوليد عن شيخ عن ابن شهاب قال: إذا أتوا المدينة قتلوا أهلها ثلاثة أيام.

[٩٥٦] **حدثنا** الوليد قال: أخبرني شيخ عن جابر عن أبي جعفر قال: فيبلغ أهل المدينة، فيخرج الجيش إليهم، فيهرب منها من كان من آل محمد ﷺ إلى مكة، يحمل الشديدُ الضعيفَ، والكبيرُ والصغيرَ[1]، فيدركون نفسا من آل محمد ﷺ فيذبحونه عند أحجار الزيت[2].

---

[٩٥٥] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- ابن شهاب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الزهري ضعيف لعنعنة الوليد وشيخه مجهول.

(١) (يحمل الشديدُ الضعيفَ، والكبير الصغير) في الأصل وطبعة سهيل ومجدي بدل الصغير (الضعيف)، وفي «د» (يحمل الشديد والكبير الضعيف) وفي «ع» (يحمل الشديد والضعيف، والكبير والصغير) والمثبت من طبعة سمير وهو الأنسب في نظري. والله أعلم.

(٢) (أحجار الزيت) موضع في المدينة قريب من الزوراء وهو موضع صلاة الاستسقاء، كان فيه أحجار علا عليها الطريق فاندفنت . معجم البلدان (١٠٩/١) و(١٦٣/٤).

[٩٥٦] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر وهو ضعيف لجهالة شيخ الوليد بن مسلم وجابر الجعفي ضعيف.

[٩٥٧] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافري – سماه ابن وهب– سمع أبا فراس سمع عبد الله بن عمرو قال: علامة وقيعة المدينة إذا أقبل أمير مصر.

[٩٥٨] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة سمع أبا قبيل يقول: يبعث السفياني جيشا[١] إلى المدينة فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم، حتى الحبالى، وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج على أصحابه من المشرق، يقول: ما[٢] هذا البلاء كله، وقتل أصحابي إلا من قبلهم[٣] فيأمر بقتلهم فيقتلون ،حتى لا يعرف منهم بالمدينة أحد، ويفترقوا منها هاربين إلى البوادي والجبال وإلى مكة، حتى نساؤهم، يضع جيشه فيهم السيف أياما، ثم يكفّ عنهم فلا يظهر منهم إلا خائف، حتى يظهر أمر المهدي بمكة، فإذا ظهر[٤] اجتمع كل مرشد منهم إليه بمكة.

---

[٩٥٧] **رجال الإسناد** :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- فلان المعافري سماه ابن وهب لم أقف على ترجمته.
- أبو فراس هو يزيد بن رباح المصري، ثقة، من الثالثة (م ق). التقريب ص(١٠٧٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف، وفلان المعافري لا أعرفه.

(١) (جيشا) في الأصل و«ع» (جيش) بالرفع، والمثبت من «د» .

(٢) (ما هذا البلاء) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (لما هذا البلاء).

(٣) (إلا من قِبلهم) كذا في الأصل و«ع» وطبعة سمير، وفي «د» وطبعة سهيل ومجدي (ألا من قتلهم ؟).

(٤) (فإذا ظهر) زيادة من «ع» .

[٩٥٨] **رجال الإسناد** :

- محمد بن عبد الله التيهرتي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧١) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل، ومحمد بن عبد الله التيهرتي وشيخه لا أعرفهما.

[٩٥٩] **حدثنا** أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن حنش بن عبد الرحمن العكلي عن أبي هريرة ﷺ قال: تكون بالمدينة وقعة تغرق فيها أحجار الزيت[١]، ما الحـرّة[٢] عندها إلا كضربة سوط، فينتحّي عن المدينة قدر بريدين، ثم يبايع إلى المهدي.

---

(١) يعني من الدماء.

(٢) أي وقعة الحرة أيام يزيد بن معاوية.

[٩٥٩] رجـال الإسـناد :

- أبو يوسف لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٦١٣).
- فطر بن خليفة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٣).
- حنش بن عبد الرحمن العكلي في موضع الحسن بن عبد الرحمن العكلي لم أقف له على ترجمة.

التخـريـج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧١) ونسبه لنعيم.

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف شيخ المؤلف وحنش بن عبد الرحمن لا أعرفهما.

التعـليـق على الباب :

تحت هذا الباب " بعثة الجيوش إلى المدينة، وما يصنع فيها من القتل " ١١ رواية، منها ست روايـات موقوفة، ثبت سند واحدة منها، ثم المقطوع وعدده خمس روايات، فقد ثبت سند رواية واحدة منها إلى قائله .

الخسف بجيش السفياني الذي يبعثه إلى المهدي[1]

[٩٦٠] **حدثنا** عبد الله بن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافري -سماه ابن وهب- قال: سمعت أبا فراس يقول[2]: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: علامة / خروج المهدي خسف يكون بالبيداء[3] بجيش، فهو علامة خروجه.

٩٠ / أ

[٩٦١] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران عن حنش بن عبد الله سمع ابن عباس ﷺ يقول: يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين بمكة جيشا، فيهزموهم، فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع إليهم بعثا، فيهم ستمائة عَرِيف[4]، فإذا

---

(١) كذا الترجمة في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (الجيش الذي يخسف به السفياني) .

(٢) (يقول) في الأصل (قال)، والمثبت من ((د)) .

(٣) (البيداء) اسم لأرض ملساء بين مكة والمدينة، وهي إلى مكة أقرب تعد من الشرف أمام ذي الحليفة. معجم البلدان (٥٢٣/١).

[٩٦٠] رجال الإسناد :

- عبد الله بن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- فلان المعافري سماه ابن وهب لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٩٥٧).
- أبو فراس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٥٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف وفلان المعافري شيخ ابن لهيعة لا أعرفه.

(٤) (عريف) جمعه عرفاء وهو القيم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم. النهاية في غريب الحديث (٢١٨/٣ مادة عرف).

[٩٦١] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- خالد بن أبي عمران تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٦).
- حنش بن عبد الله تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٥٣).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧١/٢) ونسبه لنعيم.

أتوا البيداء، فنزلوها في ليلة مقمرة، أقبل راعٍ[1] ينظر إليهم ويعجب ويقول: يا ويح أهل مكة ما أصابهم، فينصرف إلى غنمه، ثم يرجع فلا يرى أحدا، فإذا هم قد خسف بهم، فيقول: سبحان الله، ارتحلوا في ساعة واحدة، فيأتي منزلهم فيجد قطيفة[2] قد خسف ببعضها، وبعضها على ظهر الأرض، فيعالجها فلا يطيقها، فيعرف أنه قد خسف بهم، فينطلق إلى صاحب مكة فيبشره، فيقول صاحب مكة: الحمد لله، هذه العلامة التي كنتم تخبرون، فيسيرون إلى الشام.

[٩٦٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن صدقة بن خالد عن عبد الرحمن بن حميد عن مجاهد عن تبيع قال: سيعوذ بمكة عائذ، فيقتل، ثم يمكث الناس برهة من دهرهم، ثم يعوذ عائذ آخر، فإن أدركته فلا تغزونّه، فإنه جيش الخسف.

[٩٦٣] **حدثنا** ابن وهب عن يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن موسى عن عبد الله بن صفوان عن حفصة زوج النبي ﷺ، رضي الله عنها [3] قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((**يأتي جيش من قبل المغرب، يريدون**

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف حسن.

(١) (راع) في الأصل و((ع)) (راعي) والمثبت من ((د)) .

(٢) (قطيفة) جمعه قطائف وقطُف دثار مخمل. مختار الصحاح (٢٢٧/١ مادة قطف).

[٩٦٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- صدقة بن خالد الأموي مولاهم الدمشقي، ثقة، ت: ١٧١/١٨١ هـ أو بعدها. (خ د س ق). التقريب ص(٤٥١).
- عبد الرحمن بن حميد، لم يتميز لي أهو الزهري أم الرؤاسي وعلى كل فكلاهما ثقة. التقريب ص(٥٧٦).
- مجاهد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٤).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام تبيع وهو ضعيف لعنعنة الوليد فإنه مدلس .

(٣) (رضي الله عنها) كذا في الأصل، ولا يوجد في ((د)) و((ع)) .

[٩٦٣] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

هذا البيت، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم، فيصيبهم ما أصابهم، ويلحق بهم من خلفهم لينظر ما فعلوه، فيصيبهم ما أصابهم، فمن كان منهم[1] مستكرها أصابهم ما أصابهم، ثم يبعث الله تعالى كل امرئ منهم على نيته.))

[٩٦٤] حدثنا رشدين عن ابن لهيعة عن أبي زرعة عن محمد بن علي قال: سيكون عائذ بمكة يبعث إليه[2] / سبعون ألفا، عليهم رجل من قيس حتى إذا بلغوا ٩٠ / ب

- يزيد بن عياض الليثي أبو الحكم المدني وقد ينسب لجده، كذبه مالك وغيره، من السادسة (ت ق). التقريب ص(١٠٨١).
- عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة، مات بعد ١٢٠هـ (ع). التقريب ص(٤٧٣).
- عبد الرحمن بن موسى ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٣٥٤/٥) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٢٨٨/٥) و لم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٣٧٥/٨).
- عبد الله بن صفوان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٠).

التخـريـج :

أخرجه مسلم بنحوه (٢٢٠٩/٤) من طريق ابن عيينة عن أمية بن صفوان سمع جده عبد الله بن صفوان أخبرتني حفصة، وأخرجه الحاكم في المستدرك (٤٧٦/٤) وقال: صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وجاء ما يشهد له من حديث عائشة – رضي الله عنها – كما في مسلم كتاب الفتن وأشراط الساعة باب الخسف بالجيش الذي يؤم البيت (٢٢١٠/٤).

الحكـم على الروايـة :

إسناد المؤلف موضوع يزيد بن عياض كذبوه.، والحديث صحيح من وجوه أخرى.

(١) (منهم) كذا في النسخ الخطية وطبعة سمير، ولا يوجد في طبعة سهيل ومجدي .

(٢) (إليه) كذا في الأصل و((د)) وفي ((ع)) (إليهم).

[٩٦٤] رجـال الإسـناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- محمد بن علي الباقر، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢١٥).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الثنية دخل آخرهم و لم يخرج منها[(١)] أولهم، نادى جبريل : بيداء يا بيداء يـا بيـداء، يسمع مشارقها ومغاربها، خذيهم فلا خير فيهم، فلا يظهر على هلاكهم إلا راعـي غنم في الجبل ينظر إليهم حين ساخوا[(٢)]، فيخبر بهم، فإذا سمع العائذ بهم خرج.

[٩٦٥] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن سعيد بن الأسود عن ذي قربات[(٣)] قال: فإذا بلغ السفياني الذي بمصر بعث جيشا إلى الذي بمكـة فيخربـون المدينة أشد من الحرة، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم.

[٩٦٦] **حدثنا** عبد الرزاق عن معمر عن قتـادة قال : قال رسـول الله ﷺ: ((**يبعث إلى مكة جيش من الشام، حتى إذا كانوا بالبيداء خسف بهم** .))

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام محمد بن علي وهو ضعيف لأجل ابن لهيعة.

(١) (منها) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (منهم) وهو خطأ.

(٢) (ساخوا) أي دخلوا في الأرض. النهاية في غريب الحديث (٣/٦٥ مادة صيخ).

(٣) انظر الرواية رقم ٨٦٢ التعليق رقم (٢).

[٩٦٥] رجـال الإسـناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- سعيد بن الأسود لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٨٦٢).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكـم على الروايـة :

الإسناد مقطوع من كلام ذي قربات، ولا أدري من هو، وهو ضعيف لأجل ابن لهيعة، وسعيد بـن الأسـود لا أعرفه.

[٩٦٦] رجـال الإسـناد :

- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).

[٩٦٧] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن عبد العزيز بن صالح عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال: يبعث جيش إلى المدينة فيخسف بهم بين الجمَّاوين[1]، ويقتل النفس الزكية.

[٩٦٨] **حدثنا** الوليد عن شيخ عن جابر عن أبي جعفر قال: يخسف بهم فلا ينجو منهم إلا رجلان من كلب اسمهما وبر ووبير، تقلب وجوههما في أقفيتهما.

التخريج :

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف بهذا السند، ولكن له شواهد مرفوعة صحيحة انظر الرواية رقم (٩٦٣).

الحكم على الرواية : الإسناد مرسل والحديث صحيح بشواهده.

(١) (الجماوين) هضبتين عن يمين الطريق للخارج من المدينة إلى مكة، قال حسان بن ثابت : وكان بأكناف العقيق . معجم البلدان (١٥٨/٢).

[٩٦٧] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد العزيز بن صالح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٨).
- علي بن رباح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٤٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل ابن لهيعة.

[٩٦٨] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر وهو ضعيف، فيع عنعنة الوليد وشيخه مجهول وجابر الجعفي ضعيف.

[٩٦٩] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي ﷺ قال: إذا نزل جيش في طلب الذين خرجوا إلى مكة فنزلوا البيداء خسف بهم ويباد بهم[١]، وهو قوله عز وجل: ﴿ وَلَوْ تَرَى إِذْ فَزِعُوا فَلا فَوْتَ وَأُخِذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ ﴾[٢] من تحت أقدامهم، ويخرج رجل من الجيش في طلب ناقة له، ثم يرجع إلى الناس فلا يجد منهم أحدا، ولا يحس بهم وهو الذي يحدث الناس بخبرهم.

[٩٧٠] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يوجه جيش إلى المدينة اثنا عشر[٣] ألفا فيخسف بهم بالبيداء.

---

(١) (يباد بهم) في الأصل و((ع)) (ويناديهم)، والمثبت من ((د)) . وفي هامشها (في الأصل : يناد).

(٢) سورة سبأ : ٥١ .

[٩٦٩] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف وأبو رومان لا أعرفه.

(٣) (اثنا عشر) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (في اثنا عشر) وهو خطأ.

[٩٧٠] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان لم يتميز لي هل هو الجرجاني الدمشقي أم البصري الخزاعي فالأول ذكره ابن حبان في المجروحين، والثاني ثقة. تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام كعب ورجاله مما يحتج بهم إلا الكلام في عبد الله بن مروان.

٩١ / أ

[٩٧١] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال: يبعث من أهل الكوفة بعثين:/ بعث إلى مرو، وبعث إلى الحجاز، فيخسف بثلث بعثه إلى الحجاز، وثلث يمسخون، تحول وجوههم بين أكتافهم، فهم يرون أدبارهم كما يرون فروجهم، يمشون القهقرى بأعقابهم كما كانوا يمشون بصدور أقدامهم، ويبقى الثلث فيسيرون إلى مكة.

[٩٧٢] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: إذا بلغ السفياني قتل النفس الزكية،[١] وهو الذي كتب عليه، فيهرب عامة المسلمين من حرم رسول الله ﷺ إلى حرم الله تعالى بمكة، فإذا بلغه ذلك بعث جندا إلى المدينة عليهم رجل من كلب، حتى إذا بلغوا البيداء خسف بهم، وينفلت أميرهم، وذكروا أنه من مَذْحِجٍ[٢]، وقال بعضهم : من كلب.

---

[٩٧١] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الزهري وعبد الله بن مروان سبق الكلام عليه في الرواية رقم (٣١٩).

(١) تقدم في الرواية رقم (٩٥٢).

(٢) (مَذْحِج) أكمة ولدت مالكا وطيئا أمهما عندها. القاموس ص(١٩٠).

[٩٧٢] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر ضعيف لأجل سعيد أبي عثمان وجابر الجعفي.

[٩٧٣] **حدثنا** الوليد عن شيخ عن جابر عن أبي جعفر قال: لا ينجو منهم إلا رجلين من كلب اسمهما: وبر، و وبير، تحول وجوههما فى أقفيتهما.

[٩٧٤] **حدثنا** محمد بن عبد الله التيهرتي عن عبد السلام بن مسلمة عن أبي قبيل قال: لا يفلت منهم أحد إلا بشير و نذير، فأما البشير فإنه يأتي المهدي بمكة وأصحابه، فيخبرهم بما كان من أمرهم، ويكون شاهد ذلك في وجهه، قد حول وجهه في قفاه، فيصدقونه لما يرون من تحويل وجهه، ويعلمون أن القوم قد خسف بهم، والثاني مثل ذلك قد حول وجهه إلى قفاه، يأتي السفياني فيخبره بما نزل بأصحابه، فيصدقه ويعلم أنه حق[1] لما يرى فيه من العلامة، وهما رجلان من كلب.

---

[٩٧٣] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧١/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر ضعيف لعنعنة الوليد وشيخه مجهول وجابر الجعفي ضعيف.

(١) (أنه حق) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (أنه قد حق).

[٩٧٤] رجال الإسناد :

- محمد بن عبد الله التيهرتي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٨).
- عبد السلام بن مسلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨١).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل ومحمد بن عبدالله التيهرتي وشيخه عبد السلام لا أعرفهما.

[٩٧٥] **حدثنا** أبو عمر البصري عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث عن عبد الله قال: يقول الله تعالى : يا بيداء، بيدي بأهلك، فتبيد بهم[1] إلا رجل من بجيلة[2] يحول الله وجهه إلى قفاه ليخبر الناس بأمرهم.

[٩٧٦] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطأة قال: لا ينجو منهم أحد إلا رجل واحد، يحول الله وجهه إلى قفاه، فيمشي كمشيته كان مستويا بين يديه.

---

(١) (فَتَبِيْدُ بهم) كذا في الأصل و«د»، وفي«ع» (فتُبِيْدهم) والمثبت هو الأنسب بالسياق.

(٢) (بُجَيْلة)هي حي باليمن والنسبة إليها بجلي. القاموس ص(٩٦٤).

[٩٧٥] رجـال الإسـناد :

- أبو عمر البصري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٣٥).
- عبد الوهاب بن حسين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).
- الحارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكـم على الروايـة : الإسناد موقوف ضعيف محمد بن ثابت ضعيف.

[٩٧٦] رجـال الإسـناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخـريـج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكـم على الروايـة : الإسناد مقطوع من كلام أرطاة وهو حسن .

التعـليـق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " الخسف بجيش السفياني الذي يبعثه إلى المهدي " ١٧ رواية، وكان عـدد المرفوع منها روايتان، وعدد الموقوف ٥ روايات، وعدد المقطوع ١٠ روايات. و لم يثبت من هذه الروايات إلا ثلاث روايات فقط .

باب آخر من علامات المهدي في خروجه

[٩٧٧] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافري سمع أبا فراس سمع عبد الله بن عمرو يقول: إذا خسف بجيش بالبيداء فهو علامة خروج المهدي. ٩١

[٩٧٨] **حدثنا** ابن المبارك وابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن علي بن عبد الله بن عباس قال: لا يخرج المهدي حتى تطلع الشمس آية.

[٩٧٩] **حدثنا** أبو يوسف عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن السندي عن كعب قال: علامة خروج المهدي ألوية تقبل من المغرب، عليها رجل أعرج من كندة. [١]

---

(١) [٩٧٧] **رجال الإسناد** :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤)
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- فلان المعافري لم أقف له على ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٩٥٧).
- أبو فراس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٥٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لجهالة المعافري.

[٩٧٨] **رجال الإسناد** :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن ثور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- ابن طاوس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩٥).
- علي بن عبد الله بن عباس الهاشمي أبو محمد، ثقة عابد، ت : ١١٨هـ (بخ م ٤). التقريب ص(٧٠٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام علي بن عبد الله بن عباس ورجاله ثقات.

[٩٧٩] **رجال الإسناد** :

- أبو يوسف لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٦١٣).

[٩٨٠] **حدثنا** أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي عن أبي هريرة ﷺ قال: يخرج السفياني والمهدي كفرسي رهان، فيغلب السفياني على ما يليه، والمهدي على ما يليه.

[٩٨١] **قال** فطر: وقال أبو جعفر: يقوم المهدي سنة مائتين.

[٩٨٢] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن شيخ عن الزهري قال: في ولاية السفياني الثاني ترى علامة في السماء.(١)

- محمد بن عبيد الله بن يزيد بن السندي لم أقف له على ترجمة.
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : أورده السوطي في الحاوي (٢/٧١) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع فيه أبو يوسف وشيخه لم أقف على ترجمتهما.

(١) [٩٨٠] رجال الإسناد :

- أبو يوسف تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٣).
- فطر بن خليفة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٣).
- الحسن بن عبد الرحمن العكلي لم أقف له على ترجمة.

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧١) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف وفيه أبو يوسف والحسن بن عبد الرحمن العكلي لم أجد لهما ترجمة .

[٩٨١] رجال الإسناد :

- فطر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٣).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع ظاهره التعليق، فكأنه معطوف على الإسناد السابق.

[٩٨٢] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف .

[٩٨٣] **حدثنا** يحيى بن اليمان عن يحيى بن سلمة عن أبيه عن أبي صادق قال: لا يخرج المهدي حتى يقوم السفياني على أعوادها.(١)

[٩٨٤] حدثنا يحيى بن اليمان عن هارون بن هلال عن أبي جعفر قال: لا يخرج السفياني حتى ترقى(٢) الظلمة.

[٩٨٥] **حدثنا** يحيى بن اليمان عن المنهال بن خليفة عن مطر الورّاق قال: لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرة.(٣)

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع ضعيف لأجل عنعنة الوليد وشيخه لا يعرف.

(١) **[٩٨٣] رجال الإسناد** :

- يحيى بن اليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٣).
- يحيى بن سلمة بن كهيل أبو جعفر الكوفي، متروك وكان شيعيا، ت: ١٧٩هـ وقيل بعدها (ت). التقريب ص(١٠٥٦).
- أبوه هو سلمة بن كهيل الحضرمي الكوفي، ثقة (يتشيع) من الرابعة (ع). التقريب ص (٤٠٢).
- أبو صادق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٨).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٥/٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع وهو ضعيف جدا لأجل يحيى بن سلمة فإنه متروك.

(٢) (ترقى) في هامش الأصل و هامش «د» (في الأصل : ترق). وترقي الظلمة أي صعدت وارتفعت. انظر لسان العرب (٣٣١/١٤ مادة رقا).

[٩٨٤] رجال الإسناد :

- يحيى بن اليمان صدوق يخطئ كثيرا، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٣).
- هارون بن هلال لم أقف له على ترجمة.

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٣/٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر، فيه هارون بن هلال لم أقف على ترجمته.

(٣)**[٩٨٥] رجال الإسناد** :

- يحيى بن اليمان صدوق يخطئ كثيرا وقد تغير، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٣).
- المنهال بن خليفة العجلي أبو قدامة الكوفي، ضعيف من السابعة (د ت ق). التقريب ص(٩٧٤).
- مطر الوراق هو ابن طهمان أبو رجاء السلمي، صدوق كثير الخطأ، ت: ١٢٥هـ ويقال : ١٢٩هـ (خت م ٤). التقريب ص(٩٤٧).

[٩٨٦] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن ابن سيرين قال: لا يخرج المهدي حتى يقتل من كل تسعة سبعة.(١)

[٩٨٧] **حدثنا** يحيى بن اليمان عن كيسان الرؤاسي القصار وكان ثقة، قال: حدثني مولاي قال: سمعت عليا ﷺ يقول : لا يخرج المهدي حتى يقتل ثلث، ويموت ثلث، ويبقى ثلث.

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (١٠٢٢/٥-١٠٢٣) بإسناده عن خالد بن سلام عن يحيى بن اليمان عن المنهال به، وعنده (السفياني) بدل (المهدي) وزاد في آخره : ويبصق بعضهم في وجوه بعض.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام مطر الوراق، وهو ضعيف لأجل المنهال بن خليفة، ويحيى بن اليمان صدوق كثير الخطأ وقد تغير.

(١)**[٩٨٦] رجال الإسناد** :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٣/٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام ابن سيرين وهو حسن.

[٩٨٧] رجال الإسناد :

- يحيى بن اليمان صدوق يخطئ كثيرا وقد تغير، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٣).
- كيسان الرواسي القصار أبو عمر الفزاري، ضعيف من السابعة (فق). التقريب ص(٨١٤).
- مولاي هو يزيد بن بلال الفزاري، ضعيف من الثالثة.

التخريج :

أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (١٠٣٧/٥) بإسناده عن خالد بن سلام عن يحيى اليمان عن كيسان الرؤاسي به مثله، ومن روايته أورده السلمي في عقد الدرر ص(١٣٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف فيه كيسان ومولاه يزيد هما ضعيفان .

[٩٨٨] **حدثنا** ابن اليمان عن شيخ من بني فزارة عمن حدثه عن علي قال: لا يخرج المهدي حتى يبصق بعضكم في وجه بعض.

[٩٨٩] **حدثنا** ابن وهب عن ابن لهيعة عن فلان المعافري سمع أبا فراس سمع عبد الله ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول: علامة خروج المهدي إذا خسف بجيش البيداء، فهو علامة خروج المهدي.

٩٢

[٩٩٠] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: اجتماع الناس على المهدي سنة أربع ومائتين.

قال ابن لهيعة: بحساب العجم، ليس بحساب العرب.[١]

---

[٩٨٨] رجال الإسناد:

- ابن اليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٣).
- شيخ من بني فزارة مبهم، فإن كان هو كيسان فهو ضعيف.
- عمن حدثه لا يدرى من هو.

التخريج:

لم أقف عليه من كلام علي بن أبي طالب ﷺ من غير طريق المؤلف، وإنما روي من كلام مطر الوراق كما أخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (١٠٢٣/٥) وهو ضعيف.

الحكم على الرواية: الإسناد موقوف ضعيف فيه راويان مبهمان.

(١) **[٩٨٩] رجال الإسناد:**

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- فلان المعافري لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٩٥٧).
- أبو فراس تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٥٧).

التخريج:

لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٩٦٠).

الحكم على الرواية: الإسناد موقوف ضعيف لجهالة فلان المعافري.

[٩٩٠] رجال الإسناد:

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

[٩٩١] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة قال: حدثني أبو زرعة عن ابن زرير عن عمار بن ياسر ﷺ قال: علامة المهدي إذا انساب عليكم الطرق، ومات خليفتكم الذي يجمع الأموال، ويستخلف بعده ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته ويخسف بغربي مسجد دمشق، وخروج ثلاثة نفر بالشام، وخروج أهل المغرب إلى مصر،وتلك إمارة السفياني.

[٩٩٢] **قال** أبو عبد الله نعيم: وأخبرت عن ابن عياس[١] عن سالم بن عبد الله عن أبي محمد عن رجل من أهل المغرب قال: لا يخرج المهدي حتى يخرج الرجل بالجارية الحسناء الجملاء[٢] فيقول : من يشتري هذه بوزنها طعاما، ثم يخرج المهدي.

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٨/٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل وهو ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة.

[٩٩١] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة عمرو بن جابر الحضرمي ضعيف جدا، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- ابن زرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٧).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٦٨/٢) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل أبي زرعة، ورشدين وابن لهيعة .

(١) (ابن عياش) في الأصل ونسخة سهيل ومجدي من المطبوع (ابن عباس) والمثبت من ((د)).

(٢) (الجملاء) كذا في الأصل و((د)) و((ع))، وفي نسخة سهيل ومجدي من المطبوع (الجمال).

[٩٩٢] رجال الإسناد :

- شيخ المؤلف مجهول .
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- سالم بن عبد الله الجزري أبو المهاجر، ثقة، ت: ١٦١هـ (ق). التقريب ص(٣٦٠).
- أبو محمد لم أتمكن من تحديده.
- رجل من أهل المغرب لا يدرى من هو .

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٥/٢) ونسبه لنعيم .

[٩٩٣] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي ﷺ قال: إذا نادى مناد من السماء: إن الحق في آل محمد، فعند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس[١]، ويشربون حبه، ولا يكون لهم ذكر غيره.[٢]

[٩٩٤] **حدثنا** المعتمر بن سليمان عن رجل عن عمار بن محمد عن عمر بن علي أن عليا قال: تكون فتن[٣]، ثم يكون جماعة على رأس رجل من أهل بيتي ليس لهم عند الله خلاق، فيقتل أو يموت، فيقوم المهدي.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع قائله لا يعرف، وهو ضعيف فشيخ المؤلف مجهول وأبو محمد لا أدري من هو.

(١) (أفواه الناس) معناه والله أعلم أنهم يكثرون من الحديث عنه والكلام حوله.

(٢) هذه الرواية لا يوجد في طبعة سهيل ومجدي. مع أنها موجودة في نسخة الأصل و((د)) و((ع)) من النسخ الخطية.

[٩٩٣] رجـــال الإســـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أقف على ترجمه، وتقدم في الرواية رقم (٥٨٧).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل عنعنة الوليد وهو مدلس، وفيه ابن لهيعة صدوق اختلط، وأبو رومان لم أعرفه. ووهاه الذهبي كما مر مرارا.

(٣) (فتن) كذا في الأصل و((ع))، وفي ((د)) (فتنة).

[٩٩٤] رجـــال الإســـناد :

- المعتمر بن سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٣).
- رجل لا يدرى من هو .
- عمار بن محمد إن كان هو الثوري ابن أخت سفيان الثوري فهو صدوق يخطئ، ت: ١٨٢هـ (م ت ق) كما في التقريب ص(٧٠٩)، وإلا فلا أعرفه.
- عمر بن علي بن أبي طالب الهاشمي، ثقة، مات في زمن الوليد وقيل قبل ذلك (٤). التقريب ص(٧٢٥).

[٩٩٥] **حدثنا** ضمرة عن ابن شوذب عن بعض أصحابه قال: لا يخرج المهدي حتى لا يبقى قيلٌ و لا ابن قيلٍ إلا هلك. والقيل : الرأس.

[٩٩٦] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل قال: يملك رجل من بني هاشم، فيقتل بني أمية حتى لا يبقى منهم إلا اليسير، لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل لكل رجل اثنين، حتى لا يبقى إلا النساء، ثم يخرج المهدي.

التخـــريـــج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٥/٢) ونسبه لنعيم .

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد موقوف ضعيف لجهالة شيخ المعتمر.

[٩٩٥] رجـــال الإســـناد :

- ضمرة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- ابن شوذب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٦).
- بعض أصحابه لا يعرف .

التخـــريـــج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٥/٢) ونسبه لنعيم .

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع قائله لا يعرف، ورجاله ثقات. وقال عبد العليم البستوي في أحاديث المهدي الضعيفة والموضوعة ص(٢٠٨) : فحتى ولو صح السند إليه ليست لقوله أية قيمة علمية، ولو لا أن السيوطي ذكره وذكر كثيرا من الأساطير من أمثاله لما كانت هناك حاجة لذكرها، ولكن المقصود التنبيه على أن هذه الحكايات لا يؤبه بها أبدا.

[٩٩٦] رجـــال الإســـناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).

التخـــريـــج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٥/٢) ونسبه لنعيم .

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد مقطوع من كلام أبي قبيل حيي بن هانئ، وهو ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة.

[٩٩٧] **قال** أبو عبد الله نعيم: حدثني غير واحد عن ابن عياش عن يحيى بن أبي عمرو عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: ((**يحسر الفرات عن جبل/ من ذهب وفضة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فإن أدركتموه فلا تقربوه** .)) ٩٢

[٩٩٨] **حدثنا** عثمان بن كثير عن محمد بن مهاجر قال: حدثني جنيد بن ميمون عن ضرار بن عمرو عن أبي هريرة قال: تدوم الفتنة الرابعة اثني عشر عاماً، تنجلي حين تنجلي وقد انحسر[1] الفرات عن جبل من ذهب، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة.

---

[٩٩٧] رجال الإسناد :

- غير واحد مجهول.
- ابن عياش تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٩).
- يحيى بن أبي عمرو السيباني ثقة، روايته عن الصحابة مرسلة، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٢).

التخريج :

أخرجه مسلم في صحيحه كتاب الفتن باب لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب (٢٢١٩/٤) بسنده عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة به بلفظ : لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليهن فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ...).

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل ضعيف وشيخ المؤلف مجهول، وذكر حسر الفرات عن جبل من ذهب دون فضة، ثابت في مسلم وهو من علامات الساعة.

(١) (انحسر) في الأصل (احسرت) وفي ((د))(انحسرت) وفي هامشه (في الأصل حسرت) والمثبت من ((ع)) .

[٩٩٨] رجال الإسناد :

- عثمان بن كثير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- محمد بن مهاجر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٤).
- جنيد بن ميمون لم أقف على ترجمته إلا في المقتنى وتقدم في الرواية رقم (٩٤).
- ضرار بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٣).

التخريج : أورده بن كثير في جامع المسانيد (٦٧٩/٢).

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف وجنيد بن ميمون وضرار بن عمرو لا أعرفهما .

[٩٩٩] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن أرطاة عن تبيع عن كعب قال: يكون ناحية الفرات في ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم فيقتتلون على الأموال، فيقتل من كل تسعة سبعة، وذاك بعد الهدة والواهية في شهر رمضان، وبعد افتراق ثلاث رايات، يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه، فيهم رجل اسمه عبد الله.[1]

[١٠٠٠] **حدثنا** يحيى بن سعيد عن ضرار بن عمرو عن إسحاق بن أبي فروة عن أبي هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: ((**الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاما، ثم تنجلي حين تنجلي وقد انحسر الفرات عن جبل من ذهب تكبّ عليه الأمة، فيقتل عليه من كل تسعة سبعة .**))

---

(١)[٩٩٩] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٣١٩).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).
- تبيع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٢).
- كعب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام كعب وشيخ المؤلف لا أعرفه.

[١٠٠٠] رجال الإسناد :

- يحيى بن سعيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٦).
- ضرار بن عمرو تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٤).
- إسحاق بن أبي فروة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٣).

التخريج : تقدم في الرواية رقم (٩٩٨).

الحكم على الرواية : الإسناد فيه ضرار بن عمرو لا أعرفه.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " باب آخر من علامات المهدي في خروجه " ٢٤ رواية، وعدد المرفوع منها روايتان، ثم عدد الموقوف تسع روايات، وما بقي فمن المقطوع وعدده ١٣ رواية. فقد ثبت من المرفوع رواية واحدة بعض فقراتها مخرج في مسلم، و لم يثبت شيء من الموقوف، وأما المقطوع فقد ثبت إسناد أربع روايات منها.

علامة أخرى عند خروج المهدي

[١٠٠١] **حدثنا** ابن المبارك وعبد الرزاق عن معمر عن رجل عن سعيد بن المسيب قال: تكون فتنة كان أولها لعب الصبيان، كلما سكنت من جانب طمّت من جانب، فلا تتناهى حتى ينادي مناد من السماء : ألا إن الأمير فلان.
وفتل[1] ابن المسيب يديه حتى أهما لتنفضان [2] فقال : ذلكم الأمير حقا، ثلاث مرات.

[١٠٠٢] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: ينادي مناد من السماء : ألا إن الحق في آل محمد، وينادي مناد من الأرض: ألا إن الحق في آل عيسى، أو قال: العباس، — أنا أشك فيه — وإنما الصوت الأسفل من الشيطان ليلبس على الناس. - شك أبو عبد الله نعيم -[3]

---

(١) (فتَل) الفتْل ليّ الشيء كليّك الحبل . انظر لسان العرب (١١/٥١٤ مادة فتل).

(٢) (تنفضان) النفض أن تأخذ بيديك شيئا فتنفضه تزعزعه وتنفض التراب عنه . لسان العرب (٧/٢٤٠).

(٣) **[١٠٠١] رجال الإسناد** :

- ابن المبارك تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- رجل لا يدرى من هو .
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٥) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام سعيد بن المسيب وهو ضعيف لجهالة شيخ معمر.

[١٠٠٢] رجال الإسناد :

- سعيد أبو عثمان حدث بأصبهان بمناكير. تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر الجعفي متروك، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

[١٠٠٣] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن شيخ عن ابن شهاب قال: يؤمر من آل أبي سفيان الثاني/ أمير على الموسم، ويبعث معه بعثا، فإذا كانوا بالموسم سمعوا مناديا من السماء: ألا إن الأمير فلان، وينادي مناد من الأرض: كذب، وينادي مناد من السماء: صدق، فيطول ذلك[١] فلا يدرون أيهما يتبعون، وإنما يصدق من السماء أول مرة [٢]، فإذا سمعتم ذلك فاعلموا أن كلمة الله هي العليا، وكلمة الشيطان هي السفلى. ٩٣ / أ

[١٠٠٤] **حدثنا** ابن وهب عن إسحاق بن يحيى التيمي[٣] عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أمه - وكانت قديمة - قال: قلت لها في فتنة ابن الزبير: إن هذه الفتنة يهلك فيها الناس، فقالت: كلا يا بني، ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس، لا يستقيم أمرهم[٤] حتى ينادي مناد من السماء: عليكم بفلان.[٥]

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٥) ونسبه لنعيم .

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام أبي جعفر الباقر ضعيف جدا .

(١) (ذلك) كذا في الأصل و«ع» وفي «د» (بياض).

(٢) (وإنما يصدق من السماء أول مرة) كذا في الأصل و«د»، وفي «ع» زيادات كما بين المعكوفتين (وإنما يصدق [من في السماء الصوت الثاني الذي ينادي] من السماء).

(٣) (إسحاق بن يحيى التيمي) كذا في الأصل و«د»، وفي طبعة سمير (عن إسحاق عن يحيى التيمي)، وطبعة مجدي (إسحاق بن يحيى التميمي).

(٤) (أمرهم) كذا في الأصل و«ع»، وفي «د» (أمر ما).

(٥) **[١٠٠٣] رجال الإسناد** :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ لا يعرف .

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام ابن شهاب، وهو ضعيف لعنعنة الوليد وهو مدلس، وشيخه مبهم .

[١٠٠٤] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- إسحاق بن يحيى بن طلحة التيمي، ضعيف، ت: ١٦٤هـ (ت ق). التقريب ص(١٣٣).
- المغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث المخزومي، ثقة مات سنة بضع ومائة (مد). التقريب ص(٩٦٥).

[١٠٠٥] **حدثنا** ابن وهب عن إسحاق بن يحيى عن محمد بن بشر بن[1] هشام عن ابن المسيب قال: تكون فتنة بالشام كان أولها لعب الصبيان، ثم لا يستقيم أمر الناس على شيء، ولا يكون لهم جماعة حتى ينادي مناد من السماء : عليكم بفلان، وتطلع كف تشير.

[١٠٠٦] **حدثنا** ابن وهب عن عياض بن عبد الله الفهري عن محمد بن يزيد بن مهاجر عن ابن المسيب نحوه، إلا أنه قال: ينادي مناد من السماء: أميركم فلان.

- أمه هي سعدى بنت عوف المرية وقيل سعدي بنت عمرو، امرأة طلحة بن عبيد الله، صحابية. انظر الإصابة (٧/٦٩٦).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لأجل إسحاق بن يحيى فإنه ضعيف.

(١) (محمد بن بشر بن هشام) كذا في الأصل و((ع)) وكذا في الطبعات الثلاث، وفي أحاديث المهدي الضعيفة للبستوي ص(٣٦٣) : (محمد بن بشر عن هشام)، وقال في الهامش : في الأصل (محمد بن بشر بن هشام) وهو خطأ. قلت : لم يتبين لي وجه الصواب فيه، لأنني لم أقف على ترجمة الرجل . والله أعلم.

[١٠٠٥] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- إسحاق بن يحيى ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠٤).
- محمد بن بشر بن هشام لم أقف له على ترجمة.
- ابن المسب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام سعيد بن المسيب ضعيف لأجل إسحاق بن يحيى، ومحمد بن بشر بن هشام لا أعرفه.

[١٠٠٦] رجال الإسناد :

- ابن وهب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عياض بن عبد الله الفهري المدني، فيه لين، من السابعة (م د س ق). التقريب ص(٧٦٥).
- محمد بن يزيد بن المهاجر ويقال محمد بن زيد التيمي، ثقة من الخامسة (م ٤). التقريب ص(٨٤٦).
- ابن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع من كلام ابن المسيب فيه عياض بن عبد الله فيه لين.

[١٠٠٧] **قال** عياض : وأخبرنا محمد بن المنكدر سمع عبد الملك بن مروان يذكر عن رجل من علمائهم نحوه.

[١٠٠٨] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن عنبسة القرشي عن سلمة بن أبي سلمة عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ: ((**في المحرم ينادي مناد من السماء: ألا إن صفوة الله من خلقه فلان**[1]**، فاسمعوا له وأطيعوا، في سَنَة الصوت والمعمعة .**))

[١٠٠٧] رجال الإسناد :

- عياض بن عبد الله فيه لين، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٠٦).
- محمد بن المنكدر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٩٤).
- عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي، وكان طالب العلم قبل الخلافة، ثم اشتغل بها فتغير حاله، ت: ٨٦ هـ (بخ). التقريب ص(٦٢٧).
- رجل من علمائهم مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع لا يعرف قائله، وفيه عياض بن عبد الله فيه لين.

(١) (فلان) في الأصل (فلانا) وفي هامش ((د)) (في الأصل : فلانا)، والمثبت من ((د)) و((ع)). وليس في الرواية التصريح باسمه .

[١٠٠٨] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عنبسة القرشي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).
- سلمة بن أبي سلمة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).
- شهر بن حوشب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).

التخريج :

تقدم في الرواية رقم (٦٤٩). وأورده السيوطي في الحاوي (٧٦/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مرسل ضعيف وفيه عنعنة الوليد وهو مدلس، وسلمة بن أبي سلمة مقبول.

[١٠٠٩] **حدثنا** رشدين عن ابن لهيعة قال: حدثني أبو زرعة عن عبد الله بن زرير عن عمار بن ياسر ﷺ قال: إذا قتل النفس الزكية وأخوه،[1] يقتل بمكة ضيعة، نادي مناد من السماء: إن أميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملأ الأرض حقا وعدلا.

[١٠١٠] حدثنا أبو إسحاق الأقرع حدثني أبو الحكم المدني قال: حدثني يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال: تكون فرقة/ واختلاف حتى تطلع كفّ من السماء، وينادي مناد : ألا إن أميركم فلان.

(١) هو إبراهيم بن عبد الله.

[١٠٠٩] رجال الإسناد :

- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو زرعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٨).
- عبد الله بن زرير تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٩٧).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٦/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف جدا لأجل أبي زرعة، ورشدين وابن لهيعة .

[١٠١٠] رجال الإسناد :

- أبو إسحاق الأقرع تقدمت في الرواية رقم (٦١١).
- أبو الحكم المدني هو يزيد بن عياض، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٦٣).
- يحيى بن سعيد بن قيس الأنصاري، ثقة ثبت، ت: ١٤٤هـ (ع). التقريب ص(١٠٥٦).
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٦/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام سعيد بن المسيب وهو موضوع يزيد بن عياض كذبه مالك وغيره .

[١٠١١] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي ﷺ قال: بعد الخسف ينادي مناد من السماء : إن الحق في آل محمد، في أول النهار، ثم ينادي مناد في آخر النهار : إن الحق في ولد عيسى، وذلك نحوه من الشيطان.

[١٠١٢] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد التنوخي عن الزهري قال: إذا التقى السفياني والمهدي للقتال، يومئذ يسمع صوت من السماء : ألا إن أولياء الله أصحاب فلان، يعني المهدي.(١)

[١٠١١] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين ضعيف، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة صدوق اختلط، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل صدوق يهم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان لم أقف على ترجمته، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٧).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل رشدين وابن لهيعة، وأبو رومان لا أعرفه، وسبق أن الذهبي قال في مثل هذا الإسناد : خبر واه .

(١) **[١٠١٢] رجال الإسناد :**

- عبد الله بن مروان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد التنوخي لم أقف على ترجمته، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٦/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام الزهري، فيه سعيد بن يزيد التنوخي لا أعرفه.

[١٠١٣] **قال** الزهري : وقالت أسماء بنت عميس : إن أمارة ذلك اليوم أن كفًا من السماء مدلاة ينظر إليها الناس.

[١٠١٤] **حدثنا** الحكم بن نافع عن جراح عن أرطاة قال: إذا كان الناس بمنى وعرفات نادى مناد بعد أن تحازب القبائل : ألا إن أميركم فلان، ويتبعه صوت آخر: ألا أنه قد كذب، ويتبعه صوت آخر : ألا إنه قد صدق، فيقتتلون قتالا شديدا، فجل سلاحهم البراذع، وهو جيش البراذع، وعند ذلك ترون كفا معلمة في السماء، ويشتد القتال حتى لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر، فيذهبون حتى يبايعون صاحبهم.(١)

---

(١) **[١٠١٣] رجال الإسناد** :

- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أسماء بنت عميس الخثعمية، صحابية. انظر الإصابة (٤٨٩/٧).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٦/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف وظاهره التعليق، ولعله معطوف على ما سبق.

[١٠١٤] رجال الإسناد :

- الحكم بن نافع تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣).
- جراح تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٣٠).
- أرطاة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤٣).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٦/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع من كلام أرطاة بن المنذر حسن، والخبر من الإسرائيليات.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب " علامة أخرى عند خروج المهدي " ١٤ رواية، وعدد المرفوع منها رواية واحدة وهي ضعيفة، ثم عدد الموقوف ثلاث روايات، لم يثبت شيء من أسانيدها، وما سواها فمن المقطوع وعدده ١٠ روايات، وثبت منها روايتان فقط.

اجتماع الناس بمكة، وبيعتهم للمهدي فيها وما يكون تلك السنة بمكة من الاختلاط والقتال وطلبهم المهدي بعد القتال واجتماعهم عليه

[١٠١٥] حدثنا أبو يوسف المقدسي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: ((**في ذي القعدة تحازب**[(١)] **القبائل، وعامئذ ينتهب الحاج، فتكون ملحمة بمنى، فيكثر فيها القتلى، وتسفك فيها الدماء، حتى تسيل دماؤهم على عقبة الجمرة، حتى يهرب صاحبهم فيؤتى به**[(٢)] **بين الركن والمقام، فيبايع وهو كاره، ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، فيبايعه مثل عدّة أهل بدر،/ يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض.**))

٩٤ / أ

---

(١) (تحازب القبائل) أي تتعصب وتسعى سعي جماعتها الذين يتحزبون لها، والمشهور بالحاء والراء (تحارب). انظر النهاية في غريب الحديث (٣٧٧/١ مادة حزب).

(٢) في الأصل و((د)) (فيؤتى)، والزيادة من ((ع)) .

[١٠١٥] رجال الإسناد :

- أبو يوسف المقدسي لم أقف له على ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٦١٣).
- عبد الملك بن أبي سليمان صدوق له أوهام، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٥٠).
- عمرو بن شعيب صدوق، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).
- أبوه صدوق ثبت سماعه من جده، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).
- جده هو عبد الله بن عمرو بن العاص، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٤٩/٤) عن محمد بن المؤمل عن الفضل بن محمد عن نعيم به نحوه. وسكت عليه وكذا الذهبي. وتقدم في الرواية رقم (٦٥٠) بهذا السند مختصرا.

الحكم على الرواية :

شيخ المؤلف لم أقف له على ترجمة للحكم على الإسناد.

[١٠١٦] قال أبو يوسف: فحدثني محمد بن عبيد الله[١] عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال: يحج الناس معا، ويعرّفون[٢] معا على غير إمام، فبينما هم نزول بمنى إذ أخذهم كالكَلَب[٣]، فثارت القبائل بعضهم إلى بعض، فاقتتلوا حتى تسيل العقبة دما، فيفزعون إلى خيرهم فيأتونه، وهو ملصق وجهه إلى الكعبة يبكي، كأني أنظر إلى[٤] دموعه، فيقولون: هلم فلنبايعك، فيقول: ويحكم كم من عهد نقضتموه[٥]؟! وكم من دم قد سفكتموه ؟! فيبايع كرها، فإن أدركتموه فبايعوه، فإنه المهدي في الأرض، والمهدي في السماء.

---

(١) (محمد بن عبيد الله) عند الحاكم في المستدرك من طريق المؤلف " محمد بن عبد الله " ويبدو أن الصواب ما عند المؤلف، لأنه هو المذكور في الرواة عن عمرو بن شعيب .

(٢) (يعرّفون) من التعريف وهو الوقوف بعرفة . انظر النهاية في غريب الحديث (٣/٢١٨).

(٣) (الكَلَب) بالتحريك : داء يعرض للإنسان من عضّ الكلب فيصيبه شبه الجنون، فلا يعضّ أحدا إلا كَلِب . النهاية في غريب الحديث (٤/١٩٥).

(٤) (انظر إلى) هكذا في الأصل و((د)) وفي ((ع)) (أنظر إليه).

(٥) (نقضتموه) في ((ع)) زيادة (قد).

[١٠١٦] رجال الإسناد :

- أبو يوسف لم أقف له على ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٦١٣).
- محمد بن عبيد الله هو العزرمي أبو عبد الرحمن الكوفي، متروك، مات سنة بضع وخمسين ومائة (ت ق). التقريب ص(٨٧٤) .
- عمرو بن شعيب صدوق، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).
- أبوه صدوق ثبت سماعه من جده، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧٧).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/٥٤٩) عن الفضل بن محمد عن نعيم به، وعنده " قال أبو يوسف : فحدثني محمد بن عبد الله " وسكت عليه وقال الذهبي : سنده ساقط، ومحمد أظنه المصلوب، قلت : يريد الذهبي أنه محمد بن سعيد المصلوب ولعل عنده هو الصواب، وقد قلب اسمه على مائة وجه ليخفى. انظر التقريب ص(٨٤٧).

وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٥/١٠٤٤) عن خالد بن سلام عن محمد بن عبيد الله به نحوه، وليس عنده " ... في الأرض، والمهدي في السماء ". وسيأتي نحوه عن ابن عمرو أيضا من طريق آخر عند المؤلف برقم (١٠٢٢).

[١٠١٧] **حدثنا** الوليد عن صدقة بن يزيد عن قتادة عن سعيد بن المسيب قال: في ذي القعدة تنحاز[١] فيها القبائل إلى قبائلها، وذو الحجة ينهب الحاج فيها، والمحرم وما المحرم ؟.

[١٠١٨] **قال** الوليد : وأخبرني عنبسة القرشي عن سلمة بن أبي سلمة عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله ﷺ : ((**في ذي القعدة تحازب القبائـــل، وفي ذي الحجة ينهب الحاج، وفي المحرم ينادي مناد من السماء** .))

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد فيه محمد بن عبيد الله وإن كان كما قال الذهبي فهو كذاب، وإن كان كما عند نعيم وغيره فهو متروك. وشيخ المؤلف لم أعرفه، فالأثر ضعيف جدا، إن لم يكن موضوعا.

(١) (تنحاز القبائل) أي تحازبت .

[١٠١٧] رجـــال الإســـناد :

- الوليد هو ابن مسلم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- صدقة بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٨).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).
- سعيد بن المسيب تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢٢).

التخـــريـــج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، وتقدم في الرواية رقم (٦٤٨)، ولبعض ألفاظه شواهد

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد مقطوع ضعيف .

[١٠١٨] رجـــال الإســـناد :

- الوليد هو ابن مسلم، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- عنبسة القرشي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).
- سلمة بن أبي سلمة مقبول، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).
- شهر بن حوشب صدوق كثير الإرسال والأوهام، تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٤٩).

التخـــريـــج :

تقدم في الرواية رقم (٦٤٩)، وأخرجه أبو عمرو الداني في السنن الواردة (٩٧٢/٥) بسنده عن خالد بن سلام عن عنبسة القرشي عن سلمة بن أبي سلمة القرشي عنه بتفصيل أكثر.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد ضعيف، لأجل سلمة بن أبي سلمة فهو مقبول، وشهر بن حوشب كثير الإرسال والأوهام.

[١٠١٩] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن أبي عبد الله عن الوليد بن هشام المعيطي عن أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط سمع ابن عباس ﷺ يقول: يبعث الله تعالى المهدي بعد إياس(١)، وحتى يقول الناس : لا مهدي، وأنصاره ناس من أهل الشام عدهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا، عدة أصحاب بدر، يسيرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا، فيبايعونه كرها، فيصلي بهم ركعتين صلاة المسافر(٢) عند المقام، ثم يصعد المنبر.

[١٠٢٠] **حدثنا** أبو يوسف عن فطر بن خليفة عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي عن أبي هريرة ﷺ قال: يبايع المهدي بين الركن والمقام، لا يوقظ نائما، ولا يهرق دما. (٣)

---

(١) (إياس) وهو القنوط فإنهم قنطوا من أن يترل عليهم المهدي، ولذلك قالوا : لا مهدي .

(٢) ما يتضح لي وجه صلاتهم هذه. هل هي المفروضة الرباعية صلوها على صلاة المسافر أم الركعتين غير المفروضة.

[١٠١٩] رجال الإسناد :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- أبو عبد الله لم أقف له على ترجمة .
- الوليد بن هشام المعيطي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٣٠١).
- أبان بن الوليد بن عقبة بن أبي معيط لم أقف على ترجمته، وتقدم في الرواية رقم (٥٦٤).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٦) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد ضعيف لعنعنة الوليد وهو مدلس، وشيخه وأبان بن الوليد بن عقبة الراوي عن ابن عباس – رضي الله عنهما – لم أقف لهما على ترجمتهما.

(٣)**[١٠٢٠] رجال الإسناد :**

- أبو يوسف لم أقف له على ترجمة. وتقدم في الرواية رقم (٦١٣).
- فطر بن خليفة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦١٣).
- الحسن بن عبد الرحمن العكلي لم أقف له على ترجمة، وتقدم في الرواية رقم (٩٨٠).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف، إلا أن قوله : يبايع المهدي بين الركن والمقام، ورد من طرق أخرى، وأورده السيوطي في الحاوي (٢/٧٦) ونسبه لنعيم.

[١٠٢١] **حدثنا** الوليد عن شيخ عن الزهري قال: ينادي تلك السنة مناديان : مناد من السماء: ألا إن الأمير فلان، وينادي مناد من الأرض: كذب، فيقتتل أنصار/ الصوت الأسفل حتى أن أصول الشجر لتخضب دما، وذلك اليوم الذي قال عبد الله بن عمرو : جيش يسمى جيش البراذع[١] يشقون البراذع فيتخذونها مجاناً[٢].

٩٤ / ب

قال : فيومئذ لا يبقى من أنصار ذلك الصوت إلا على عدة أهل بدر ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، فينصرون ثم ينصرفون إلى صاحبهم فيجدونه ملصقا ظهره إلى الكعبة ترعد فرائصه، يتعوذ بالله من شر ما يدعونه إليه[٣]، فيكرهونه على البيعة، ويرجع أنصار الصوت الأسفل إلى الشام فيقولون : قاتلنا قوما ما رأينا مثلهم قط، وإنما هم شرذمة قليلة.

[١٠٢٢] **حدثنا** معتمر بن سليمان عن الأخضر بن عجلان عن عطاء بن زهير بن فزارة العامري عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: أما[٤] إنها ستكون فتنة والناس يصلون

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف وفيه شيخ المؤلف لم أقف على ترجمته.

(١) (البراذع) جمع برْذَعة وهي الحِلس الذي يلقى تحت الرحل، وخص بعضهم به الحمار، وقال شمر : هي البرذعة والبردعة، بالذال والدال . لسان العرب (٩/٨ مادة برذع).

(٢) (مجاناً) جمع مجنّ وهو الترس. النهاية في غريب الحديث (٣٠٨/١ مادة جنّ)، قلت : لهذا سمي هذا الجيش جيش البراذع.

(٣) (من شر ما يدعونه) كذا في الأصل وفي جميع النسخ المطبوعة، وفي «د» (من شر يدعونه).

[١٠٢١] رجال الإسناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- شيخ مجهول.
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع، وشيخ الوليد مجهول وقد عنعن عنه.

(٤) (أما) كذا في الأصل وفي جميع النسخ المطبوعة، وأما في «د» (ألا).

[١٠٢٢] رجال الإسناد :

- معتمر بن سليمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥٣).
- الأخضر بن عجلان الشيباني البصري، صدوق من الرابعة (٤). التقريب ص(١٢١).

معا، ويحجون معا، ويعرفون معا، ويضحون معا، ثم يهيج فيهم كالكلب، فيقتتلون حتى تسيل العقبة دما، وحتى يرى البريء أن براءته لن تنجيه، ويرى المعتزل أن اعتزاله لن ينفعه، ثم يستكرهون رجلا شابا[1] مسندا ظهره بالركن ترعد فرائصه يقال له المهدي في الأرض، وهو المهدي في السماء، فمن أدركه فليتبعه.

[١٠٢٣] **حدثنا** ابن ثور وعبد الرزاق عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: ((**إنه يخرج من المدينة إلى مكة، فيستخرجونه الناس من بينهم فيبايعونه بين الركن والمقام وهو كاره .**))

[١٠٢٤] **حدثنا** عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن أبي الجلد قال: تأتيه أمارته هنياً[2] وهو في بيته.

- عطاء بن زهير بن فزارة العامري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٦٨/٦) وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٣٣٢/٦) ولم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات (٢٠٥/٥).
- أبوه هو زهير بن الأصبغ العامري، ذكره البخاري في التاريخ الكبير (٤٢٨/٣)، وابن حبان في الثقات (٢٦٤/٤).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد ضعيف، لأجل عطاء وأبوه، فأبوه لم يوثقه إلا ابن حبان.

[١٠٢٣] رجال الإسناد :

- ابن ثور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد رجاله كلهم ثقات، إلا أنه مرسل فإن قتادة لم يدرك النبي ﷺ.

(١) (شابا) كذا في الأصل و((د))، وفي ((ع)) (منا).

(٢) (هنياً)كذا في النسخ الخطية، وفي نسخة سمير من المطبوع، وأما في نسخة سهيل ومجدي (هنيئا).

[١٠٢٤] رجال الإسناد :

- عبد الوهاب الثقفي تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١١).
- أيوب هو السختياني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٢).

[١٠٢٥] **حدثنا** الوليد ورشدين عن ابن لهيعة عن أبي قبيل عن أبي رومان عن علي ﷺ قال: إذا هزمت الرايات السود خيل السفياني التي فيها شعيب بن صالح [(١)]، تمنى الناس المهدي، فيطلبونه فيخرج من مكة ومعه راية النبي ﷺ فيصلي ركعتين، بعد أن يئس الناس من خروجه، لما طال عليهم من البلاء، فإذا فرغ من صلاته انصرف فقال: أيها الناس ألح البلاء / بأمة محمد ﷺ ، وبأهل بيته خاصة قهرنا وبغى علينا. ٩٥ / أ

- ابن سيرين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٠٦).
- أبو الجلد جيلان بن فروة وثقه أحمد وقال أبو حاتم : صاحب كتب التوراة ونحوها، وتقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٠).

التخـــريـــج :

أخرجه عبد الرزاق في مصنفه (٣٧٢/١١) عن معمر عن أيوب عن ابن سيرين به مطولا وفي آخره : رجلا تأتيه إمارته هنيئا وهو في بيته.

الحكـــم على الروايـــة : الإسناد حسن.

(١) (شعيب بن صالح تمنى الناس المهدي) كذا في الأصل، وفي «د» (شعيب بن صالح .....تمنى الناس المهدي) قال الناسخ فيه : خرم بالأصل.

[١٠٢٥] رجـــال الإســـناد :

- الوليد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- رشدين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٧).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- أبو قبيل تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٢٥).
- أبو رومان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٧).

التخـــريـــج : أورده السيوطي في الحاوي (٧٦/٢) ونسبه لنعيم.

الحكـــم على الروايـــة :

الإسناد موقوف ضعيف لأجل ابن لهيعة، والوليد عنعنه ولكن تابعه رشدين.

[١٠٢٦] **حدثنا** الوليد بن مسلم عن ليث بن سعد عن عياش بن العباس القتباني عمن حدثه عن علي بن أبي طالب ﷺ قال: يخرج ثلاثة نفر من قريش إلى مكة من جيش السفياني منظور إليهم، فإذا بلغهم الخسف اجتمعوا بمكة لأولئك النفر الثلاثة من البلاد، فيبايع أحدهم كرها.

[١٠٢٧] **حدثنا** عبد الله بن مروان عن سعيد بن يزيد عن الزهري قال: يستخرج المهدي كارها من مكة من ولد فاطمة فيبايع.[1]

---

(١) **[١٠٢٦] رجال الإسناد** :

- الوليد بن مسلم تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩).
- ليث بن سعد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٩٥١)
- عياش بن العباس القتباني تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٥٦).
- عمن حدثه مجهول.

التخريج : لم أقف عليه من غير طريق المؤلف.

الحكم على الرواية : الإسناد موقوف ضعيف لعنعنة الوليد وفيه رجل مجهول.

[١٠٢٧] رجال الإسناد :

- عبد الله بن مروان لم أقف على ترجمته، تقدم في الرواية رقم (٣١٩).
- سعيد بن يزيد تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٨٩).
- الزهري تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧١/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع، وشيخ المؤلف لم أعرفه.

[١٠٢٨] **حدثنا** سعيد أبو عثمان عن جابر عن أبي جعفر قال: ثمّ يظهر المهدي بمكة عند العشاء ومعه راية رسول الله ﷺ وقميصه وسيفه، وعلامات ونور وبيان، فإذا صلى العشاء نادى بأعلى صوته يقول: أذكركم الله أيها الناس، ومقامكم بين يدي ربكم فقد اتخذ الحجة، وبعث الأنبياء، وأنزل الكتاب، وأمركم أن لا تشركوا به شيئا، وأن تحافظوا على طاعته، وطاعة رسوله، وأن تحيوا ما أحيا القرآن وتميتوا ما أمات، وتكونوا أعوانا على الهدى، ووزرا على التقوى، فإن الدنيا قد دنا فنائها وزوالها، وأذنت بالوداع، فإني أدعوكم إلى الله و إلى رسوله، والعمل بكتابه، وإماتة الباطل، وإحياء سنته، فيظهر في ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة أهل بدر، على غير ميعاد، قزَعًا كقزَع الخريف[1]، رهبان بالليل، أسد بالنهار، فيفتح الله للمهدي أرض الحجاز ويستخرج من كان في السجن من بني هاشم، وتنزل الرايات السود الكوفة، فيبعث بالبيعة إلى المهدي، ويبعث المهدي جنوده في الآفاق، ويميت الجور وأهله، وتستقيم له البلدان ويفتح الله على يديه القسطنطينية.[2]

---

(١) (قزَعًا) جمع قزَعة وهي قطعة من الغيم، و(كقزع الخريف) أي قطع السحاب المتفرقة، وإنما خصّ الخريف لأنه أول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير متراكم ولا مطبق ثم يجتمع بعضه إلى بعض بعد ذلك. النهاية في غريب الحديث (٥٩/٤ مادة قزع) قلت : وهذا وصف لاجتماعهم بعد الفرقة المتفرقة.

(٢) **[١٠٢٨] رجال الإسناد :**

- سعيد أبو عثمان تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- جابر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).
- أبو جعفر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٨٠).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٧١/٢) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية :

الإسناد مقطوع، وهو ضعيف جدا لأجل سعيد أبو عثمان الكريزي يروي عن غندر وغيره، حدث بأصبهان بمناكير كما قال أبو حاتم. انظر المغني (٢٦٤/١) والميزان (١٥٠/٢) واللسان (٣٨/٣).

[١٠٢٩] **حدثنا** أبو عمر عن ابن لهيعة عن عبد الوهاب بن حسين عن محمد بن ثابت عن أبيه عن الحارث[١] عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: إذا انقطعت التجارات والطرق، وكثرت الفتن، خرج سبعة رجال علماء من أفق شتى، على غير ميعاد، يبايع لكل / رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا حتى يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض : ما جاء بكم ؟ فيقولون : جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ على يديه هذه الفتن، وتفتح له القسطنطينية، قد عرفناه باسمه، واسم أبيه وأمه، وحليته، فيتفق السبعة على ذلك، فيطلبونه فيصيبونه بمكة، فيقولون له : أنت فلان بن فلان ؟ فيقول: لا، بل أنا رجل من الأنصار، حتى يفلت منهم، فيصفونه لأهل الخبرة والمعرفة به، فيقال: هو صاحبكم الذي تطلبونه وقد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى مكة، فيطلبونه بمكة فيصيبونه، فيقولون : أنت فلان بن فلان، وأمك فلانة بنت فلان، وفيك آية كذا وكذا، وقد أفلت منا مرة فمد يدك نبايعك، فيقول: لست بصاحبكم أنا فلان بن فلان الأنصاري، مروا بنا أدلكم على صاحبكم، حتى يفلت منهم، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلى مكة، فيصيبونه بمكة عند الركن فيقولون: إثمنا عليك، ودماؤنا في عنقك، إن لم تمد يدك نبايعك، هذا عسكر السفياني قد توجه في طلبنا، عليهم رجل من جَرْم، فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له، ويلقي الله محبته في صدور الناس، فيسير مع قوم أسد بالنهار، رهبان بالليل.

٩٥ /

---

(١) (عن الحارث) كذا في الأصل وفي جميع النسخ المطبوعة، ولا يوجد في «د».

[١٠٢٩] رجال الإسناد :

- أبو عمر لم أقف على ترجمته، تقدم في الرواية رقم (١٣٥).
- ابن لهيعة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٤).
- عبد الوهاب بن حسين تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- محمد بن ثابت تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).
- أبوه تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٣٧).
- الحارث تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٦٠٨).

التخريج : أورده السيوطي في الحاوي (٢/٧١) ونسبه لنعيم.

الحكم على الرواية : الإسناد مقطوع ضعيف لأجل ابن لهيعة ومحمد بن ثابت، وشيخ المؤلف لم أعرفه.

[١٠٣٠] **حدثنا** ابن ثور[١] وعبد الرزاق وابن معاذ عن معمر عن قتادة قال: قال رسول الله ﷺ: ((**يأتيه عصاب العراق وأبدال الشام، فيبايعونه بين الركن والمقام، فيلقي الإسلام بجرانه**[٢] .))

---

(١) في جميع النسخ الخطية والمطبوعة (أبو ثور) والمثبت هو الصواب كما تقدم في الرواية رقم (١٠٢٣).

(٢) (يلقي) من الإلقاء، (بجرانه) بكسر الجيم ثم راء بعدها ألف ثم نون هو مقدم العنق، من لدن لحى البعير إلى لبته. الغريب للخطابي (٥١٥/١)، وقال في النهاية (٢٦٣/١ مادة جرن) : باطن العنق، ومنه حديث عائشة – رضي الله عنها – حتى ضرب الحق بجرانه أي قرّ قراره واستقام كما أن البعير إذا برك واسترح مدّ عنقه على الأرض .

[١٠٣٠] رجال الإسناد :

- ابن ثور تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٨٢).
- عبد الرزاق تقدمت ترجمته في الرواية رقم (٥٧).
- ابن معاذ هو عبد الله بن معاذ بن نشيط الصنعاني، صدوق تحامل عليه عبد الرزاق، مات قبل: ١٩٠ هـ (ت ق). التقريب ص (٥٤٨).
- معمر تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١).
- قتادة تقدمت ترجمته في الرواية رقم (١٩).

التخريج :

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٧٨/٤) ، وابن أبي شيبة في مصنفه (٤٦٠/٧) عن أبي العوام عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة مرفوعا مطولا، وليس فيه " فيبايعونه بين الركن والمقام، فيلقى الإسلام بجرانه "، وفي الجامع لمعمر بن راشد (٣٧١/١١) عن عبد الرزاق عن معمر عن قتادة يرفعه إلى النبي ﷺ مطولا أيضا وليس فيه " بين الركن والمقام ...)، والطبراني في الأوسط (٣٥/٢) عن عبيد الله بن عمر عن معمر عن قتادة عن مجاهد عن أم سلمة مرفوعا نحوه مطولا، وفي الكبير (٣٨٩/٢٣، ٣٩٠) عن عمران القطان عن قتادة عن أبي الخليل عن عبد الله بن الحارث عن أم سلمة مرفوعا، والثاني عن عبيد الله بن عمر عن معمر عم قتادة عن مجاهد عن أم سلمة مرفوعا. كلاهما مطولا.

الحكم على الرواية :

الإسناد معضل. وجاء من طريق قتادة موصولا كما في الطبراني وغيره.

التعليق على الباب :

ذكر المؤلف تحت هذا الباب وهو "اجتماع الناس بمكة، وبيعتهم للمهدي فيها، وما يكون تلك السنة بمكة من الاختلاط والقتال وطلبهم المهدي بعد القتال واجتماعهم عليه" ١٦ رواية، المرفوع منها ٤ روايات، وما بقي كلها من الموقوفات والمقطوعات، فأما المرفوع فلا يصح منها سند ولا يخلو من مقال، وهي الرواية الأولى

في الباب ثم الرابعة، ثم التاسعة، ثم الأخيرة، وأما الموقوف فكثير وكل سند من إسنادها لا يخلو من ضعف، وكذا القول في المقطوع منها، والذي ثبت منها الرواية العاشرة في الباب. والله أعلم.

وأما ما يتعلق بالكلام حول ما تضمنته هذه الروايات فهي مناسبة لما ترجم له المؤلف في الباب. فإن فيها ذكر ما حصل من الاختلاف والقتال قبل اجتماع الناس على المهدي، وفيها أيضا ذكر بيعتهم للمهدي، وكان طلبهم للمهدي يكون بعد القتال.

وفي متن بعض الروايات في الباب علامات الوضع والنكارة. كذا صرح به عبد العليم البستوي في كتابه موسوعة أحاديث المهدي الضعيفة والموضوعة.



الخاتمة

الخاتمة

أحمد الله – سبحانه وتعالى – حمدا كثيرا، كما ينبغي لجلال وجهه، وعظيم سلطانه، الذي يسّر لي وأعانني على إتمام هذه الرسالة، فله الحمد في الأولى والآخرة، وله الفضل والمنة أولاً وآخرًا.

وبعد :

فبعد ما امتنّ الله عليّ بإتمام هذه الرسالة توصلت إلى نتائج؛ منها :

- ظهور معجزات النبي ﷺ بعد زمان النبوة – ولا سيما في هذه الأزمان البعيدة من زمانه ﷺ – مما يزيد المؤمنين إيمانا به، وتصديقا بما أخبر به من الغيوب الماضية، والغيوب الآتية مما لم يقع بعد.
- إن الفتن أمرها عظيم، وهي متراكمة متلاطمة يشبه بعضها بعضا، فإنها إذا أقبلت لا يعرفها إلا العلماء، وإذا أدبرت يعرفها العامة.
- اهتمام النبي ﷺ بالفتن الاهتمام البالغ، وتعظيمه لشأنها التعظيم الكبير، حيث حرص على تحذير أمته منها فبين علاماتها، ومقدماتها، وأزمانها، وأناسيها، وأحوالها، وأهدافها، ليكون المسلم على بينة من أمرها، وعلى استعداد في تجنبها والابتعاد عنها إذا فوجئ بها. وعلى منهاجه أصحابه من بعده، فإنهم أشد الناس خشية من الفتن، وأبعدهم منها فرارا، فحذروا منها من بعدهم. كما هو ظاهر من الروايات الواردة في الباب، انظر رقم (١٢)، (٢٠)، (٢٢) وغيرها. وكان بعضهم يسأل عن الفتن مخافة الوقوع منها، وليكون على بصيرة في دينه، كما فعل حذيفة رضي الله عنه وغيره.

- إن الفتنة هي الاختبار، والابتلاء والامتحان، وأن لفظها في القرآن والسنة يأتي على وجوه عدة، وأن لها معان كثيرة من أهمها : الشرك والكفر والابتلاء والضلال، والعذاب وغير ذلك.

- وأن موقف المسلم الصحيح تجاه هذه الفتن هي الاعتصام بالكتاب والسنة، ولزوم البيت وعدم الدخول فيها، والكف عن القتال.

- موقف المسلم الصحيح تجاه ما شجر بين الصحابة ﷺ من الاختلاف والاقتتال، وهو الكف والإمساك وعدم الخوض فيه.

- وجوب الاعتدال والقصد في الخلطة والعزلة، من غير إفراط ولا تفريط. فالإغراق في كل شيء مذموم، كما أن لكل من الخلطة والعزلة فوائد وغوائل.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الفهارس

ويحتوي على ما يلي :

1. فهرس الآيات القرآنية
2. فهرس الأحاديث النبوية
3. فهرس الآثار والأقوال
4. فهرس الأعلام
5. فهرس الفرق
6. فهرس الأماكن والبلدان
7. فهرس المصادر والمراجع
8. فهرس الموضوعات

فهرس الآيات القرآنية



فهرس الأحاديث النبوية



فهرس الآثار والأقوال



فهرس الأعلام

الحاء

الخاء

الدال

الذال

الراء

الزاي

السين

الغين

الفاء

القاف

الكاف

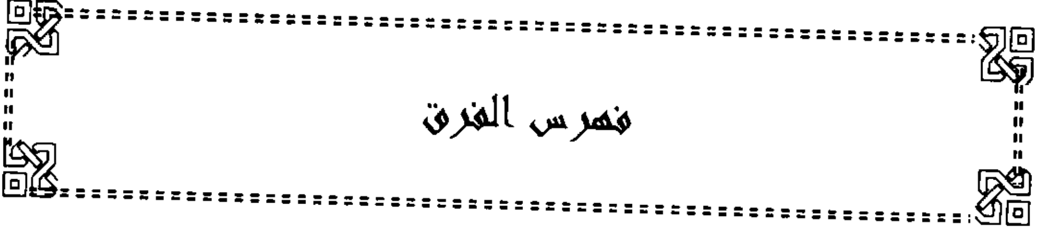
النون

الهاء

الياء

الكنى





فهرس الفرق



فهرس الأماكن والبلدان



فهرس المصادر والمراجع

١. الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة
تأليف/ الإمام عبد الله بن بطة العكبري أبو عبد الله الحنبلي ت: ٣٨٧ هـ
تحقيق ودراسة : د. يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل
دار الراية - الرياض الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ

٢. إتحاف الجماعة بما جاء في الفتن والملاحم وأشراط الساعة
تأليف/ حمود بن عبد الله التويجري ت: ١٤١٣ هـ.
دار الصميعي للنشر والتوزيع الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ

٣. اجتماع الجيوش الإسلامية على غزو المعطلة والجهمية
تأليف/ محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ت: ٧٥١ هـ
دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ

٤. الآحاد والمثاني
تأليف/ أبي بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني ت: ٢٨٧ هـ
تحقيق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة
دار الراية بالرياض الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ

٥. الأحاديث المختارة
تأليف/ أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ت: ٦٤٣ هـ
تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش
مكتبة النهضة الحديثة - مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٦. الأحاديث المسندة المرفوعة من كتاب الفتن لنعيم بن حماد
دراسة وتحقيق/ الدكتور موسى إسماعيل البسيط
الأستاذ المساعد بكلية أصول الدين – جامعة القدس
عميد كلية الدعوة والعلوم الإسلامية – أم الفحم
الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ
٧. الأحاديث الواردة في المهدي المنتظر في ضوء الأحاديث والآثار الصحيحة وأقوال العلماء وآراء الفرق المختلفة
تأليف/ الدكتور عبد العليم عبد العظيم البستوي
دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ
٨. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان
تأليف/ الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارس ت: ٧٣٩ هـ
حققه وخرج أحاديثه وعلق عليه : شعيب الأرنؤوط
مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ
٩. الإحكام في أصول الأحكام
تأليف/ علي بن أحمد بن حزم الأندلسي أبو محمد ت: ٤٥٦ هـ
دار الحديث القاهرة الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ
١٠. إحياء علوم الدين
تأليف/ أبي حامد محمد بن محمد الغزالي ت: ٥٠٥ هـ
دار الكتب العلمية – بيروت
الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ وبهامشه تخريج أحاديث الإحياء للعراقي .
١١. أخبار أصبهان
تأليف/ أبي نعيم الأصبهاني أحمد بن عبد الله ت: ٤٣٠ هـ
الدار العلمية – دلهي ١٤٠٥ هـ

١٢. أخبار مكة
تأليف/ أبي عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي ت: ٢٧٥ هـ
تحقيق الدكتور عبد الملك بن عبد الله دهيش
دار الخضر - بيروت الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ
١٣. الأدب المفرد
تأليف/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ت : ٢٥٦ هـ
تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي
دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ
١٤. الإذاعة لما كان وما يكون بين يدي الساعة
تأليف/ السيد محمد صديق حسن
دار الكتب العلمية بدون الطبعة .
١٥. إرشاد الساري
تأليف/ شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني ت: ٩٢٣ هـ
المطبعة الأميرية – بولاق ١٣٠٥ هـ (بدون الطبعة)
١٦. إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل
تأليف/ محمد ناصر الدين الألباني ت: ١٤٢٠ هـ
المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الأولى - ١٣٩٩ هـ.
١٧. الاستقامة
تأليف/ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني أبو العباس ت: ٧٢٨ هـ
تحقيق : د. محمد رشاد سالم
جامعة الإمام محمد بن سعود – المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ
١٨. الاستيعاب في معرفة الأصحاب
تأليف/ أبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر

تحقيق : على محمد البجاوي

دار الجيل – بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ١٩٩٢ م

١٩. أسد الغابة في معرفة الصحابة

تأليف/ عز الدين ابن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري ت: ٦٣٠ هـ

تحقيق : علي محمد معوض وعلول أحمد عبد الموجود

دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ

٢٠. الإشاعة لأشراط الساعة

تأليف/ العالم العلامة السيد محمد بن رسول الحسيني البرزنجي ت: ١١٠٣ هـ

ضبطه وصححه : محمود عمر الدمياطي

دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ

٢١. أشراط الساعة

تأليف/ يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل

دار ابن الجوزي – الدمام الطبعة الثانية ١٤١١ هـ

٢٢. أشراط الساعة الصغرى والكبرى

تأليف/ د. عز الدين حسين الشيخ

دار الهديان – الرياض الطبعة الثالثة ١٤١٩ هـ

٢٣. الإصابة في تمييز الصحابة

تأليف/ الإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت:٨٥٢ هـ

دراسة وتحقيق وتعليق : الشيخ عادل أحمد عبد الموجود – الشيخ علي محمد معوض

دار الكتب العلمية – بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ١٩٩٥ م

٢٤. كتاب الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد

تأليف/ أحمد بن الحسن البيهقي ت: ٤٥٨ هـ

تحقيق : أحمد عصام الكاتب

دار الآفاق الجديدة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ
٢٥. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب تأليف/ الأمير الحافظ ابن ماكولا
دار الكتاب الإسلامي بدون الطبعة.
٢٦. صحيح ابن ماجة الألباني
تأليف/ محمد ناصرالدين الألباني ت: ١٤٢٠ هـ
المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ
٢٧. أمالي المحاملي
تأليف/ الحسين بن إسماعيل الضبي المحاملي أبي عبد الله ت: ٣٣٠ هـ
تحقيق إبراهيم القيسي
المكتبة الإسلامية عمان الأردن، دار ابن القيم الدمام الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ
٢٨. الأنساب
تأليف/ الإمام أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منظور التميمي السمعاني ت: ٥٦٢ هـ تقديم وتعليق : عبد الكريم عمر البارودي
دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع دار الجنان الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ / ١٩٨٨ م
٢٩. كتاب بحر الدم
تأليف/ أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال ت: ٢٤١ هـ
تحقيق : د. أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس
دار الراية الرياض الطبعة الأولى ١٩٨٩ م
٣٠. البدء والتاريخ
تاليف/ مطهر بن طاهر المقدسي ت: ٥٠٧ هـ
مكتبة الثقافة الدينية – القاهرة

٣١. البداية والنهاية
تأليف/ أبي الفداء الحافظ ابن كثير الدمشقي ت: ٧٧٤ هـ
تحقيق : د. أحمد أبو ملحم د. علي نجيب عطوي
الأستاذ فؤاد السيد الأستاذ مهدي ناصر الدين وغيرهم
دار الريان للتراث القاهرة الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ
٣٢. بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث
تأليف/ الإمام الحافظ نور الدين علي بن سليمان بن أبي بكر الهيثمي الشافعي ت: ٨٠٧ هـ، تحقيق ودراسة : الدكتور حسين أحمد صالح الباكري
مركز خدمة السنة والسيرة النبوية بالجامعة الإسلامية الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ
٣٣. بغية الطلب في تاريخ حلب
تأليف/ ابن العديم لصاحب كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي برادة
تحقيق وتقديم : الدكتور سهيل زكار
دار الفكر – بيروت بدون الطبعة.
٣٤. البيان والتعريف
تأليف/ إبراهيم بن محمد الحسيني ت: ١١٢٠ هـ
تحقيق : سيف الدين الكاتب
دار الكتاب العربي – بيروت بدون رقم الطبعة ١٤٠١ هـ
٣٥. تاريخ أسماء الثقات
تأليف/ أبي حفص عمر بن أحمد الواعظ ت: ٣٨٥ هـ
تحقيق صبحي السامرائي
الدار السلفية – الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ
٣٦. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام
تأليف/ الحافظ المؤرخ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت: ٧٤٨ هـ .

تحقيق : د. عمر عبد السلام تدمري
دار الكتاب العربي - بيروت الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ.
٣٧. التاريخ الإسلامي العهد الأموي
تأليف/ محمد شاكر
المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة السادسة ١٤١١ هـ
٣٨. تاريخ الخلفاء
تأليف/ الإمام الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي ت: ٩١١ هـ
تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد
المكتبة العصرية – بيروت بدون الطبعة ١٤١٨ هـ
٣٩. التاريخ الصغير
تأليف/ محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري ت: ٢٥٦ هـ
تحقيق: محمود إبراهيم زايد
دار الوعي – حلب ، مكتبة دار التراث القاهرة الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ
٤٠. تاريخ الطبري
تأليف / محمد بن جرير الطبري أبي جعفر ت: ٣١٠ هـ
دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ
٤١. التاريخ الكبير
تأليف/ محمد بن إسماعيل أبي عبد الله البخاري ت:٢٥٦ هـ
تحقيق : السيد هاشم الندوي
دار الفكر بدون.
٤٢. تاريخ بغداد أو مدينة السلام
تأليف/ الحافظ أبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت: ٤٦٣ هـ.
دار الكتاب العربي بيروت – لبنان بدون الطبعة.

٤٣. تاريخ دمشق
تأليف/ أبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر ت: ٥٧١ هـ
نسخة مصورة نشرتها مكتبة الدار بالمدينة النبوية، عن الأصل المحفوظ بالمكتبة الظاهرية بدمشق.

٤٤. تاريخ واسط
تأليف/ أسلم بن سهل الرزاز الواسطي ت: ٢٩٢ هـ
تحقيق: كوركيس عواد عالم الكتب بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ

٤٥. التحبير في المعجم الكبير
تأليف/ أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني ت: ٥٦٢ هـ
تحقيق : منيرة ناجي سالم

٤٦. تحفة الأحوذي
تأليف/ محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري أبو العلا ت : ١٣٥٣هـ
دار الكتب العلمية – بيروت بدون

٤٧. تحقيق مواقف الصحابة في الفتنة من روايات الطبري
تأليف/ الدكتور محمد أمحزون
دار طيبة ومكتبة الكوثر للنشر والتوزيع بالرياض الطبعة الثالثة ١٤٢٠ هـ.

٤٨. كتاب التذكرة بمعرفة رجال الكتب العشرة
تأليف/ أبي المحاسن محمد بن علي العلوي الحسيني ت: ٧٦٥ هـ
تحقيق : الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب أستاذ الشريعة بجامعتي القاهرة وأم القرى
الناشر - مكتبة الخانجي بالقاهرة الطبعة الأولى ١٤١٨ هـ.

٤٩. تذكرة الحفاظ
تأليف/ الإمام أبي عبد الله شمس الدين الذهبي ت: ٧٤٨ هـ
دار إحياء التراث العربي

٥٠. الترغيب والترهيب للمنذري
تأليف/ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦ هـ
تحقيق : إبراهيم شمس الدين
دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ
٥١. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة
تأليف/ أبي الفضل شهاب الدين أحمد بن حجر العسقلاني ت / ٧٧٣-٨٥٢ هـ
تحقيق ودراسة : الدكتور إكرام الله إمداد الحق
دار البشائر الإسلامية بيروت – لبنان الطبعة الأولى :١٤١٦ هـ -١٩٩٦ م.
٥٢. تغليق التعليق
تأليف/ أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢ هـ
تحقيق : سعيد عبد الرحمن موسى القزقي
المكتب الإسلامي - بيروت ، دار عمار عمان الأردن الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ
٥٣. تفسير ابن كثير
تأليف/ إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت : ٧٧٤ هـ
دار الفكر – بيروت ١٤٠١هـ
٥٤. تفسير الطبري
تأليف/ محمد بن جرير بن يزيد بن خالد الطبري ت : ٣١٠ هـ
دار الفكر – بيروت بدون الطبعة ١٤٠٥ هـ
٥٥. تفسير القرطبي
تأليف/ محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح القرطبي ت : ٦٧١ هـ
تحقيق أحمد بن عبد العليم البردوني
دار الشعب – القاهرة الطبعة الثانية ١٣٧٢ هـ

٥٦. تقريب التقريب
تأليف/ الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت:٨٥٢ هـ)
تحقيق : أبي الأشبال صغير أحمد شاغف الباكستاني
دار العاصمة الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ
٥٧. تكملة الإكمال
تأليف/ الحافظ أبي بكر محمد بن عبد الغني البغدادي المعروف بابن نقطة ت: ٦٢٩ هـ
تحقيق : د عبد القيوم عبد رب النبي
جامعة أم القرى مركز أحياء التراث الإسلامي مكة المكرمة الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ
٥٨. تلبيس إبليس
تأليف/ عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ت: ٥٩٧ هـ
تحقيق : د. السيد الجميلي
دار الكتاب العربي – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ
٥٩. تلخيص المستدرك
طبع مع المستدرك للحاكم
٦٠. التمهيد
تأليف/ أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر ت : ٤٦٣ هـ
تحقيق مصطفى بن أحمد العلوي محمد عبد الكبير البكري
وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية - المغرب بدون الطبعة ١٣٨٧ هـ
٦١. تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة
تأليف/ ابن عراق علي بن محمد الكناني ت: ٩٦٣ هـ
مطبعة عاطف – بمصر بدون

٦٢. التنكيل لما ورد في تأنيب الكوثري من الأباطيل
تأليف/ العلامة الشيخ عبد الرحمن بن يحيى المعلمي العتمي اليماني ت: ١٣١٣ هـ
تحقيق : الشيخ محمد ناصر الدين الألباني و محمد عبد الرزاق حمزة
دار الكتب السلفية القاهرة
٦٣. تهذيب التهذيب
لابن حجر العسقلاني ت : ٨٥٢ هـ
دار الفكر – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ
٦٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال
للحافظ المتقن جمال الدين أبي الحجاج يوسف المزي ت: ٧٤٢ هـ
تحقيق : الدكتور بشار عواد معروف
مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
٦٥. تيسير العزيز الحميد في شرح كتاب التوحيد
تأليف الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب
بإشراف محمد زهير الشاويش المكتب الإسلامي
الطبعة السادسة ١٤٠٥ هـ
٦٦. تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان
تأليف/ عبد الرحمن بن ناصر السعدي ت: ١٣٧٦ هـ
مؤسسة الرسالة – بيروت
الطبعة الأولى (طبعة جديدة منقحة ومصححة) ١٤٢٠ هـ
٦٧. كتاب الثقات للإمام الحافظ أبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت/٣٥٤ هـ / ٩٦٥ م . بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية – بحيدرآباد الدكن الهند. الطبعة الأولى ١٤٠٢ / ١٩٨٢ م

٦٨. تاريخ الثقات
تأليف/ أحمد بن عبد الله العجلي ت: ٢٦١ هـ
ترتيب الهيثمي ، تحقيق : عبد المعطي قلعجي
دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٥ هـ
٦٩. جامع التحصيل
تأليف/ أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي ت: ٧٦١ هـ
تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي
عالم الكتب – بيروت
الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ
٧٠. الجامع الصغير للسيوطي
تأليف/ عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الدين الخضيري ت: ٩١١ هـ
تحقيق محمد عبد الرؤوف بن تاج العرفين بن علي بن زين العابدين المناوي
دار طائر العلم - جدة بدون الطبعة
٧١. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم
تصنيف الإمام الحافظ الفقيه زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب الحنبلي ت:٧٩٥ هـ
تحقيق وتعليق : طارق بن عوض الله بن محمد
دار ابن الجوزي الدمام الطبعة الثالثة ١٤٢٢ هـ
٧٢. الجامع لمعمر بن راشد
تأليف/ معمر بن راشد الأزدي ت: ١٥١ هـ
تحقيق حبيب الأعظمي
المكتب الإسلامي – بيروت
الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

٧٣. كتاب الجرح والتعديل

تأليف أبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس التميمي الحنظلي الرازي ت/٣٢٧ هـ. بمطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية - بحيدارآباد الدكن – الهند.

الطبعة الأولى ١٣١٧ هـ ١٩٥٢ م

٧٤. جمع الجوامع

تأليف/ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت: ٩١١ هـ

طبعة مصورة عن النسخة الخطية

٧٥. الجهاد لابن المبارك

تأليف/ عبد الله بن مبارك أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم ت : ١٨١ هـ

تحقيق نزيه حماد

الدار التونسية - تونس ١٩٧٢ م

٧٦. كتاب الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي (الداء والدواء)

تأليف/ محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ت: ٧٥١ هـ

دار الكتب العلمية – بيروت

٧٧. الحاوي للفتاوي

تأليف/ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي ت:٩١١هـ

دار الكتب العلمية – بيروت لبنان

بدون الطبعة ١٤٠٢ هـ

٧٨. الحضارة الإسلامية في ظل الخلافة العباسية

تأليف/ أحمد الحفناوي

دار قاسم للطباعة – المنصورة الطبعة الأولى ١٩٧٩ هـ

٧٩. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء للحافظ أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت: ٤٣٠ هـ دار الكتاب العربي بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٣٨٧ هـ

٨٠. الخطط المقريزية
تأليف/ أبي العباس أحمد بن علي المقريزي ت: ٨٤٥ هـ
دار صادر – بيروت بدون.

٨١. دلائل النبوة
تأليف/ أحمد بن الحسين البيهقي ت: ٤٥٨ هـ
تحقيق/ د. قلعجي
دار الكتب العلمية – بيروت ١٤٠٥ هـ

٨٢. دلائل النبوة
تأليف/ أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت: ٤٣٠ هـ
طبع عام ١٣٩٧ هـ

٨٣. الدولة العباسية
الشيخ محمد الخضري
دار المعرفة بيروت لبنان الطبعة الخامسة ١٤٢٠ هـ.

٨٤. الرسالة المستطرفة
تأليف/ محمد بن جعفر الكتاني ت: ١٣٤٥ هـ
تحقيق: محمد المنتصر محمد الزمزمي الكتاني
دار البشائر الإسلامية – بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ

٨٥. الزهد الكبير للبيهقي
تأليف/ أبو بكر بن أحمد بن الحسين بن علي بن عبد الله بن موسى البيهقي ت: ٤٥٨ هـ
تحقيق : الشيخ عامر أحمد حيدر

مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت
الطبعة الثالثة ١٩١٦ م
٨٦. الزهد لابن أبي عاصم
تأليف/ أحمد بن عمرو بن عاصم الشيباني ت: ٢٨٧ هـ
تحقيق : عبد العلي عبد الحميد حامد
دار الريان للتراث - القاهرة الطبعة الثانية ١٤٠٨ هـ
٨٧. الزهد لابن المبارك
تأليف/ عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي ت: ١٨١ هـ
تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي
دار الكتب العلمية - بيروت
٨٨. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين
تحقيق : د أحمد محمد نور سيف
مكتبة الدار المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ
٨٩. سؤالات الحاكم للدارقطني
تأليف علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي ت: ٣٨٥ هـ
تحقيق : د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر
مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.
٩٠. سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها
تأليف محمد ناصر الدين للألباني ت: ١٤٢٠ هـ
مكتبة المعارف الرياض
٩١. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة
تأليف محمد ناصر الدين الألباني مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

٩٢. السنة لابن أبي عاصم
تأليف/ عمرو بن عاصم الضحاك الشيباني ت: ٢٨٧ هـ
تحقيق : محمد بن ناصر الدين الألباني
المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ
٩٣. السنة
تأليف/ عبد الله بن أحمد بن حنبل الشيباني ت: ٢٩٠ هـ
تحقيق : د. محمد سعيد سالم القحطاني
دار ابن القيم – الدمام الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ
٩٤. السنة
تأليف/ أحمد بن محمد بن هارون بن يزيد الخلال ت : ٣١١ هـ
تحقيق : د. عطية الزهراني
دار الراية – الرياض الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ
٩٥. سنن ابن ماجة ت: ٢٧٥ هـ
حقق نصوصه ورقم كتبه، وأبوابه وأحاديثه وعلق عليه: محمد فؤاد عبد الباقي
دار الريان للتراث بدون الطبعة.
٩٦. سنن الترمذي
تأليف/ محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي ت: ٢٧٩ هـ
تحقيق / أحمد محمد شاكر
دار إحياء التراث العربي - بيروت
٩٧. سنن الدارقطني ت: ٣٨٥ هـ
وبذيله التعليق المغني على الدارقطني تأليف المحدث العلامة أبي الطيب محمد شمس الحق العظيم أبادي عالم الكتب – بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

٩٨. السنن الكبرى

تأليف / أحمد بن الحسين بن علي أبي بكر البيهقي ت: ٤٥٨ هـ

تحقيق : محمد عبد القادر عطا

مكتبة دار الباز - مكة المكرمة سنة ١٤١٤ هـ

٩٩. السنن الكبرى للنسائي

تأليف/ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت: ٣٠٣ هـ

تحقيق : د. عبد الغفار سليمان البنداري سيد كسروي حسن

دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤١١ هـ

١٠٠. سنن النسائي

تأليف/ أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ت: ٣٠٣ هـ

تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة

مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ

١٠١. السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها تأليف أبي عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني دراسة وتحقيق : الدكتور ضياء الله بن محمد إدريس المباركفوري دار العاصمة - الرياض الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ.

١٠٢. سنن سعيد بن منصور

تأليف/ سعيد بن منصور ت : ٢٢٧ هـ

تحقيق: د. سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد

دار العصيمي – الرياض الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ

١٠٣. سير أعلام النبلاء

تصنيف الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: ٧٤٨ هـ

مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة العاشرة ١٤١٤ هـ

١٠٤. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة
تأليف/ أبي القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي ت: ٤١٨ هـ
تحقيق / د. أحمد سعد حمدان
دار طيبة - الرياض ١٤٠٢ هـ

١٠٥. شرح السنة
تأليف/ ألحسين بن مسعود البغوي ت:٥١٦ هـ
الكتب الإسلامي - بيروت دمشق الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ

١٠٦. شرح العقيدة الطحاوية
تأليف الإمام القاضي علي بن علي بن محمد بن أبي العز الدمشقي ت: ٧٩٢ هـ
حققه وعليق عليه وخرج أحاديثه وقدم له :
د. عبد الله بن عبد المحسن التركي شعيب الأرناؤوط
مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ

١٠٧. شرح صحيح المسلم للنووي
تأليف/ أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ت : ٦٧٦ هـ
دار إحياء التراث العربي – بيروت الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ

١٠٨. شرح كتاب التوحيد من صحيح البخاري
تأليف عبد الله بن محمد الغنيمان
مكتبة الدار المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ

١٠٩. شعب الإيمان للإمام أبي بكر أحمد بن الحسين للبيهقي ت: ٤٥٨ هـ
تحقيق أبي هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول دار الكتب العلمية - بيروت لبنان
الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ

١١٠. صحيح ابن حبان
تأليف/ محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ت: ٣٥٤ هـ
تحقيق : شعيب الأرنووط
مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ

١١١. صحيح البخاري
تأليف/ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ت : ٢٥٦ هـ
تحقيق : د. مصطفى ديب البغا
دار ابن كثير – اليمامة – بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ

١١٢. صحيح الجامع الصغير وزيادته
تأليف/ محمد ناصر الدين الألباني ت:١٤٢٠ هـ
إشراف : زهير الشاويش
المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ

١١٣. صحيح مسلم
تأليف/ مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري ت: ٢٦١ هـ
دار إحياء التراث العربي – بيروت

١١٤. الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة
تأليف/ محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله ت: ٧٥١ هـ
تحقيق : د. علي بن محمد الدخيل الله
دار العاصمة – الرياض الطبعة الثالثة ١٤١٨ هـ

١١٥. الضعفاء الصغير البخاري
تأليف/ محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي ت : ٢٥٦ هـ
تحقيق : محمود إبراهيم زايد
دار الوعي – حلب الطبعة الأولى ١٣٩٦ هـ

١١٦. الضعفاء

تأليف/ أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت: ٣٢٢ هـ

تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي

دار المكتبة العليمة – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ

١١٧. الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي

تأليف/ عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفتح ت: ٥٧٩ هـ

تحقيق : عبد الله القاضي

دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ

١١٨. الضعفاء والمتروكين

تأليف/ أحمد بن شعيب النسائي ت: ٣٠١ هـ

تحقيق: محمود إبراهيم زايد

دار الوعي – حلب الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ

١١٩. ضعيف ابن ماجة

تأليف/ محمد ناصرالدين الألباني ت: ١٤٢٠ هـ

المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ

١٢٠. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها

تأليف/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان أبو محمد الأنصاري ت: ٣٦٩ هـ

تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوسي

مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ

١٢١. الطبقات الكبرى

تأليف/ محمد بن سعد بن منيع أبو عبد الله البصري الزهري ت: ٢٣٠ هـ

دار صادر – بيروت

١٢٢. ظلال الجنة في تخريج السنة
تأليف / محمد ناصر الدين الألباني
تبع مع السنة لابن أبي عاصم الكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ
١٢٣. العزلة للحافظ
تأليف / أبي سليمان بن حمد بن محمد بن إبراهيم الخطابي البستي ت: ٣٨٨ هـ
الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ
١٢٤. العزلة والانفراد
تأليف / الحافظ الإمام أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي الشهير بابن أبي الدنيا
ضبط نصه وقدم له وعلق عليه وخرج أحاديث : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان
دار الوطن الرياض الطبعة الأولى ١٤١٧ هـ.
١٢٥. كتاب العظمة
تأليف/ عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني ت : ٣٦٩ هـ
تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري
دار العاصمة – الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ
١٢٦. عقد الدرر في أخبار المنتظر
تأليف/ يوسف بن يحيى السلمي
تحقيق / مهيب البوريني
مطبعة المنار – الأردن ١٤٠٥ هـ
١٢٧. عقيدة السلف أصحاب الحديث
تأليف/ عبد الرحمن بن إسماعيل الصابوني ت: ٤٤٩ هـ
تحقيق / بدر البدر الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ

١٢٨. العقيدة الطحاوية للإمام الطحاوي
بتعليق سماحة الشيخ عبد العزيز بن عبد الله بن باز
طبعة الرئاسة العامة لإدارة البحوث العلمية والإفتاء والدعوة والإرشاد الرياض
١٢٩. العقيدة الواسطية شيخ الإسلام ابن تيمية
تأليف/ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت: ٧٢٨ هـ
تحقيق : محمد بن عبد العزيز بن مانع
الرئاسة العامة لإدارة البحوث والإفتاء - الرياض
الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ
١٣٠. علل الترمذي
تأليف/ أبو طالب القاضي
تحقيق : صبحي السامرائي وأبو المعاطي النوري ومحمود بن محمد الصعيدي
عالم الكتب – مكتبة النهضة العربية – بيروت
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ
١٣١. العلل المتناهية
تأليف/ عبد الرحمن بن علي بن الجوزي ت : ٥٩٧ هـ
تحقيق : خليل الميس
دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ
١٣٢. العلل لابن أبي حاتم
تأليف/ عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن مهران الرازي ت: ٣٢٧ هـ
تحقيق : محب الدين الخطيب
دار المعرفة – بيروت ١٤٠٥ هـ

١٣٣.	علل الدارقطني
تأليف/ علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدار قطني البغدادي ت: ٣٨٥ هـ
تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي.
دار طيبة – الرياض	الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ
١٣٤.	العلل ومعرفة الرجال
تأليف/ أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ت: ٢٤١ هـ
تحقيق : وصي الله بن محمد عباس
المكتب الإسلامي – بيروت	دار الخاني – الرياض
الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ
١٣٥.	العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها
تأليف/ شمس الدين الذهبي
اعتنى به : أبو محمد أشرف بن عبد الموجود
مكتبة أضواء السلف - الرياض الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ
١٣٦.	عون المعبود شرح سنن أبي داود
تأليف/ أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي
دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الثانية ١٤١٥ هـ
١٣٧.	غاية المرام في تخريج أحاديث الحلال والحرام
تأليف/ محمد ناصر الدين الألباني
المكتب الإسلامي – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ
١٣٨.	غريب الحديث
تأليف/ أبي عبيد القاسم بن سلام الهروي ت: ٢٢٤ هـ
دار الكتاب العربي – بيروت لبنان

طبعة مصورة عن السلسلة الجديدة من مطبوعات دائرة المعارف العثمانية بحيدارأباد ١٤٩٦ هـ

١٣٩. غريب الحديث
تأليف / ابن قتيبة عبد الله بن مسلم
تحقيق : د. عبد الله الجبوري
وزارة الأوقاف إحياء التراث الإسلامية الجمهورية العراقية — مطبعة العاني بغداد
الطبعة الأولى ١٣٩٧ هـ

١٤٠. غريب الحديث
تأليف/ أبي سليمان أحمد بن محمد الخطابي البستي ت: ٣٨٨ هـ
تحقيق عبد الكريم إبراهيم الغرباوي
طبعة جامعة أم القرى مكة المكرمة - ١٤٠٢ هـ

١٤١. الفائق في غريب الحديث
تأليف/ محمود بن عمر الزمخشري ت: ٥٣٨ هـ
تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم
دار المعرفة — لبنان الطبعة الثانية

١٤٢. فتح الباري بشرح صحيح الإمام البخاري
للإمام الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني
المكتبة السلفية

١٤٣. الفتن في الآثار والسنن
تأليف/ جذاع الشمّري
مكتبة الصحوة الإسلامية — حولي
الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ

١٤٤. الفردوس بمأثور الخطاب
تأليف/ أبي شجاع شيروية بن شهردار بن شيروية الديلمي الهمذاني ت: ٥٠٩ هـ
تحقيق : السعيد بن بسيوني زغلول
دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ
١٤٥. كتاب صفة المنافق
تأليف/ جعفر بن محمد بن الحسن الفريابي ت: ٣٠١ هـ
تحقيق : بدر البدر
دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ
١٤٦. تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق لأبي الحسن علي بن محمد الربعي
تأليف : محمد ناصرالدين الألباني
مكتبة المعارف الرياض الطبعة الأولى للطباعة الجديدة ١٤٢٠ هـ
١٤٧. فضائل الصحابة
تأليف/ أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ت : ٢٤١ هـ
تحقيق : وصي الله محمد عباس
مؤسسة الرسالة – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ
١٤٨. فيض القدير شرح الجامع الصغير للعلامة المناوي
دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت لبنان الطبعة الثانية ١٣٩١ هـ
١٤٩. القاموس المحيط
تأليف / مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت/ ٨١٧ هـ)
تحقيق / مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة
مؤسسة الرسالة / الطبعة السادسة ١٤١٩ هـ
١٥٠. القناعة في ما يحسن الإحاطة من أشراط الساعة
تأليف : شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت: ٩٠٢ هـ

تحقيق : د. محمد بن عبد الوهاب العقيل
أضواء السلف الرياض الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ
١٥١. القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد
تأليف/ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت: ٨٥٢ هـ
مكتبة ابن تيمية — القاهرة الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ
١٥٢. الكامل في ضعفاء الرجال
للإمام الحافظ أبي أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني ت: ٣٦٥ هـ
تحقيق : يحيى مختار غزاوي
دار الفكر - بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٩ هـ.
١٥٣. كتاب التعريفات
تأليف : الشريف علي بن محمد الجرجاني
دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الثالثة ١٤٠٨ هـ
١٥٤. كتاب الجمع بين كتابي أبي نصر الكلاباذي وأبي بكر الاصبهاني — رحمه الله تعالى في رجال البخاري ومسلم.
للإمام الحافظ أبي الفضل محمد بن طاهر بن علي المقدسي يعرف بابن القيسراني الشيباني ت: ٥٠٧ هـ.
دار الكتب العلمية — بيروت الطبعة الثانية ١٣٢٣ هـ
١٥٥. كتاب الضعفاء
تأليف/ أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي ت: ٤٣٠ هـ
تحقيق : فاروق حمادة
دار الثقافة — الدار بيضاء الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ

١٥٦. كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس

للمفسر المحدث الشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني ت: ١٦٢ هـ

أشرف على طبعه وتصحيحه والتعليق عليه : أحمد القلاس

مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع بيروت الطبعة الرابعة ١٤٠٥ هـ

١٥٧. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون

تأليف/ مصطفى بن عبد الله القسطنطيني الرومي الحنفي ت: ١٠٦٧ هـ

دار الكتب العلمية – بيروت ١٤١٣ هـ

١٥٨. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال للعلامة علاء الدين علي بن حسام الدين الهندي ت ٩٧٥ هـ. ضبطه وفسر غريبه : الشيخ بكري حياني صححه ووضع فهارسه ومفتاحه الشيخ : صفوة الشقا

مطبعة الثقافة – حلب الطبعة الأولى ١٣٩٣ هـ

١٥٩. الكنى

تأليف/ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبد الله البخاري الجعفي ت : ٢٥٦ هـ

تحقيق : السيد هاشم الندري

دار الفكر – بيروت

١٦٠. الكنى والأسماء

تأليف : الإمام مسلم بن الحجاج

دراسة وتحقيق : عبد الرحيم محمد أحمد القشقري

طبعة المجلي العلمي بالجامعة الإسلامية

الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

١٦١. لسان العرب

تأليف/ محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت: ٧١١ هـ

دار صادر – بيروت الطبعة الأولى

١٦٢. لسان الميزان
تأليف الإمام الحافظ شهاب الدين أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت/ ٨٥٢ هـ
دراسة وتحقيق وتعليق الشيخ عادل أحمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض
شارك في تحقيقه أ / د عبد الفتاح أبو سنة خبير التحقيق بمجمع البحوث الإسلامية
دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الأولى : ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦م.

١٦٣. لوامع الأنوار البهية
تأليف/ محمد بن أحمد السفاريني ت: ١١٨٨ هـ
مطبعة المدني – القاهرة

١٦٤. كتاب المجروحين
تأليف/ أبو حاتم محمد بن حبان البستي ت: ٣٥٤ هـ
تحقيق : محمود إبراهيم زايد
دار الوعي – حلب

١٦٥. المجالسة وجواهر العلم تصنيف أبي بكر أحمد بن مروان بن محمد الدينوري القاضي المالكي ت: ٣٣٣ هـ
خرج أحاديثه وآثاره ووثق نصوصه وعلق عليه : أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سليمان
جمعية التربية الإسلامية - البحرين الطبعة الأولى ١٤١٩ هـ.

١٦٦. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت: ٨٥٧ هـ. بتحرير الحافظين الجليلين العراقي وابن حجر. دار الكتب العلمية بيروت – لبنان الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ / ١٩٨٢ م

١٦٧. مجموع الفتاوى
تأليف/ شيخ الإسلام أحمد بن تيمية
جمع وترتيب : عبد الرحمن بن محمد قاسم العاصمي النجدي الحنبلي
بدون الطبعة ١٤١٨ هـ

١٦٨. مختار الصحاح
تأليف/ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي ت: ٧٢١ هـ
تحقيق :.محمود خاطر
مكتبة لبنان ناشرون – بيروت
طبعة جديدة ١٤١٥ هـ
١٦٩. مختصر العلو للعلي الغفار تأليف الحافظ شمس الدين الذهبي
تحقيق : محمد بن ناصر الدين الألباني
المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤١٣ هـ
١٧٠. مختصر صحيح البخاري
تأليف محمد ناصر الدين الألباني
دار ابن القيم الدمام الطبعة الثالثة ١٤١٣ هـ.
١٧١. مختصر منهاج القاصدين
تأليف/ أحمد بن عبد الرحمن ابن قدامة المقدسي
نشر مكتبة دار البيان – دمسق توزيع مؤسسة علوم القرآن – بيروت
بدون الطبعة ١٣٩٨ هـ
١٧٢. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين
تأليف/ محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية ت:٧٥١ هـ
تحقيق/ محمد حامد الفقي
دار الكتاب العربي – بيروت
الطبعة الثانية ١٣٩٣ هـ
١٧٣. كتاب المراسيل لأبي محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي ت: ٣٢٧ هـ
بعناية شكر الله بن نعمة الله قوجاني الطبعة الثانية ١٤١٨ هـ
مؤسسة الرسالة - بيروت

١٧٤. مرقاة المصابيح شرح مشكاة المصابيح
رأس المفسرين وإمام المحدثين العلامة علي بن سلطان بن محمد القارئ
وبهامشه مشكاة المصابيح المذكور للعلامة الخطيب التبريزي
مطبع أصح المطابع بمبي – الهمد
١٧٥. المستدرك على الصحيحين
تأليف/ محمد بن عبد الله أبو عبد الله الحاكم النيسابوري ت: ٤٠٥ هـ
تحقيق : مصطفى عبد القادر عطا
دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة الأولى ١٤١١ هـ
١٧٦. مسند ابن الجعد
تأليف/ علي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي ت : ٢٣٠ هـ
تحقيق : عامر أمد حيدر
مؤسسة نادر – بيروت الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ
١٧٧. مسند الطيالسي
تأليف/ سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي ت: ٢٠٤ هـ
دار المعرفة – بيروت
١٧٨. مسند أبو عوانة
تأليف/ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الإسفرائيني ت: ٣١٦ هـ
تحقيق: أيمن بن عارف الدمشقي
دار المعرفة - بيروت الطبعة الأولى ١٩٩٨ م
١٧٩. مسند أبي يعلى الموصلي الإمام الحافظ أحمد بن علي المثنى التميمي ت:
٣٠٧ هـ. حققه وخرج أحاديث : حسين سليم أسد دار المأمون للتراث –
دمشق بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ

١٨٠. مسند أحمد
تأليف/ أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ت: ٢٤١ هـ
مؤسسة قرطبة – مصر
١٨١. مسند إسحاق بن راهوية ١-٣
تأليف : إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن راهوية الحنظلي ت: ٢٣٨ هـ
تحقيق : د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي
مكتبة الإيمان المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ
١٨٢. مسند البزار
تأليف/ أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت: ٢٩٢ هـ
تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله
مؤسسة علوم القرآن – بيورت مكتبة العلوم والحكم – المدينة
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ
١٨٣. مسند البزار ٤-٩
تأليف أبي بكر بن أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ت: ٢٩٢ هـ
تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله
مؤسسة علوم القرآن بيروت ، مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة
الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ
١٨٤. المسند للإمام الحافظ الكبير أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي ت: ٢١٩ هـ . حقق أصوله وعلق عليه : حبيب الرحمن الأعظمي
عالم الكتب - بيروت مكتبة المتنبي القاهرة بدون الطبعة.
١٨٥. مسند الدارمي
تأليف عبد الله بن عبد الرحمن أبي محمد الدارمي ت: ٢٥٥ هـ
تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع علمي

دار الكتاب العربي بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ

١٨٦. مسند الروياني

تأليف : محمد بن هارون أبي بكر الروياني ت: ٣٠٧ هـ

تحقيق : أيمن علي أبي يماني مؤسسة قرطبة القاهرة

الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ

١٨٧. مسند الشاشي

تأليف أبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي

تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله

مكتبة العلوم والحكم المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ

١٨٨. مسند الشاميين

تأليف : سليمان بن أحمد بن أيوب أبي القاسم الطبراني ت: ٣٦٠ هـ

تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي

مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ

١٨٩. مسند الشهاب

تأليف/ محمد بن سلامة بن جعفر أبي عبد الله القضاعي ت: ٤٥٤ هـ

تحقيق : حمدي بن عبد المجيد السلفي

مؤسسة الرسالة بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ

١٩٠. مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود بن الجارود ت/ ٢٠٤ هـ

تحقيق : د. محمد عبد المحسن التركي بالتعاون مع : مركز البحوث والدراسات العربية والإسلامية الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ

١٩١. مشكاة المصابيح تأليف الشيخ ولي الدين محمد بن عبد الله الخطيب العمري التبريزي.

تحقيق محمد ناصر الدين الألباني المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ.

١٩٢. مشكل الآثار
تأليف/ أبي جعفر أحمد بن محمد الطحاوي ت: ٣٢١ هـ
طبع مجلس دائرة المعارق – الهند حيدار آباد
الطبعة الأولى ١٣٣٣ هـ
١٩٣. مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة
تأليف : أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني البوصيري ت: ٨٤٠ هـ
تحقيق/ محمد المنتقى الكشناوي
دار العربية - بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ
١٩٤. مصنف ابن أبي شيبة
لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ت: ٢٣٥ هـ
تحقيق كمال يوسف الحوت.
مكتبة الرشد الرياض الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ
١٩٥. المصنف للحافظ الكبير أبي بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني
تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي المكتب الإسلامي بيروت لبنان الطبعة الأولى ١٣٩٢ هـ
١٩٦. المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية
تأليف/ الحافظ أحمد بن علي العسقلاني ت: ٨٥٢ هـ
تحقيق الأستاذ حبيب الرحمن الأعظمي
دار المعرفة – بيروت
١٩٧. معالم تربية المحدثين في القرن الثالث الهجري
تأليف : عبد المعطي محمود عبد المعطي أبو طور
دار الآفاق الفكرية القاهرة الطبعة الأولى ١٤٢٢ هـ
١٩٨. معجم الصحابة لأبي الحسين عبد الباقي بن قانع ت: ٢٦٥ – ٣٥١ هـ
ضبط نصه وعلق عليه : أبو عبد الرحمن صلاح بن سالم المصراتي

مكتبة الغرباء الأثرية الطبعة الأولى ١٤٠٧ /١٩٩٧ م

١٩٩. المعجم الأوسط
تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت: ٣٦٠ هـ
تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد - عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني
دار الحرمين القاهرة بدون الطبعة ١٤١٥ هـ

٢٠٠. معجم البلدان
تأليف : ياقوت بن عبد الله الحموي أبي عبد الله ت: ٦٢٦ هـ
دار الفكر - بيروت

٢٠١. المعجم الصغير
تأليف أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت: ٣٦٠ هـ
تحقيق محمد شكور محمود الحاج أمرير
المكتب الإسلامي بيروت دار عمار عمان الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ

٢٠٢. المعجم الكبير للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ت: ٣٦٠ هـ
حققه وخرج أحاديثه حمدي عبد المجيد السلفي
الناشر مكتبة ابن تيمية القاهرة بدون الطبعة

٢٠٣. معجم المؤلفين
تأليف/ عمر رضا كحالة
دار إحياء التراث – بيروت

٢٠٤. معجم المدن والقبائل اليمنية.
إعداد إبراهيم أحمد المقحفي – ط . صنعاء ١٩٨٥.

٢٠٥. المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النبل
تأليف : الإمام الحافظ أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بابن عساكر ت: ٥٧١ هـ.

تحقيق : سكينة الشهابي   دار الفكر
٢٠٦.   المعجم الوسيط
إخراج / إبراهيم أنيس وعبد الحليم منتصر وعطية الصوالحي ومحمد خلف الله أحمد
المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع – إستانبول تركيا
٢٠٧.   معجم ما استعجم
تأليف/ عبد الله بن عبد العزيز البكر الأندلسي ت: ٤٨٧ هـ
تحقيق : مصطفى السقا
عالم الكتب – بيروت   الطبعة الثالثة ١٤٠٣ هـ
٢٠٨.   معرفة الثقات
تأليف : أحمد بن عبد الله أبي الحسن العجلي الكوفي ت: ٢٦١ هـ
تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي
مكتبة الدار المدينة المنورة   الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ
٢٠٩.   المعرفة والتاريخ
تأليف/ يعقوب بن سفيان الفسوي ت: ٢٧٧ هـ
تحقيق/ د. أكرم ضياء العمري
مؤسسة الرسالة – بيروت   الطبعة الثانية   ١٤٠١ هـ
٢١٠.   المغني في الضعفاء
تأليف شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت: ٧٤٨ هـ
٢١١.   مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة
تأليف/ محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي المعروف بابن قيم الجوزية ت:٧٥١ هـ
دار الكتب العلمية – بيروت بدون
٢١٢.   مفردات القرآن
تأليف/ الحسين بن محمد الراغب الأصفهاني ت: ٥٠٢ هـ

تحقيق / محمد كيلاني
دار المعرفة – بيروت بدون الطبعة والتاريخ
٢١٣. المقتنى في سرد الكنى
للحافظ شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت: ٧٤٨ هـ
تحقيق: محمد صالح عبد العزيز المراد
طبعة المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية
٢١٤. مقدمة ابن أبي زيد القيرواني
طبع ونشر وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد – الرياض
مع شرح الميسر للدكتور محمد عبد الرحمن الخميس
٢١٥. أشراط الساعة
تأليف يوسف بن عبد الله بن يوسف الوابل
دار ابن الجوزي الدمام الطبعة الثانية ١٤١١ هـ
٢١٦. المنار المنيف في الصحيح والضعيف
تأليف : شمس الدين محمد بن أبي بكر أبي عبد الله المعروف بابن القيم الجوزية
تحقيق : عبد الفتاح أبي غدة مكتب المطبوعات الإسلامية حلب
الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ
٢١٧. المنتخب من مسند عبد بن حميد
للإمام الحافظ أبي محمد عبد بن حميد ت: ٢٤٩ هـ
حققه وضبط نصه وخرج أحاديثه : السيد صبحي البدري السامرائي محمود محمد خليل الصعيدي
مكتبة السنة – القاهرة عالم الكتب – بيروت الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ.
٢١٨. منهاج السنة النبوية
تأليف/ أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني ت: ٧٢٨ هـ

تحقيق : د. محمد رشاد سالم
مؤسسة قرطبة الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ

٢١٩. موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان
للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي
حققه وخرج نصوصه : حسين سليم أسد الداراني عبده علي كوشك
دار الثقافة العربية دمشق بيروت الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ

٢٢٠. الموضوعات
تأليف/ أبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي ت: ٥٩٧ هـ
المكتبة السلفية - المدينة المنورة ١٣٨٦ هـ

٢٢١. موقف المسلم من الفتن في ضوء الكتاب والسنة
تأليف / أبي أنس حسين بن محسن أبي ذراع الحازمي
أضواء السلف / الطبعة الأولى ١٤٢٠ هـ

٢٢٢. ميزان الاعتدال في نقد الرجال
تأليف أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت: ٧٤٨ هـ
تحقيق علي محمد البجاوي دار المعرفة للطباعة والنشر بيروت -- لبنان
الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ / ١٩٦٣ م

٢٢٣. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة
تأليف/ جمال الدين أبو المحاسن يوسف بن تغري بردي الأتابكي ت: ٨٧٤ هـ
المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر - مصر

٢٢٤. نقد المنقول والمحك المميز بين المردود والمقبول
تأليف : شمس الدين محمد بن أبي بكر الزرعي أبي عبد الله المعروف بابن القيم الجوزية ت: ٧٥١ هـ
تحقيق: حسن السماعي سويدان دار القادري - بيروت

الطبعة الأولى ١٤١١ هـ

٢٢٥. النهاية في الفتن والملاحم

تأليف : الإمام الحافظ أبي الفداء إسماعيل بن كثير القرشي الدمشقي ت: ٧٧٤ هـ

تخريج : خليل مأمون شيما تعليق : محمد خير طعمة حلبي

دار المعرفة – بيروت الطبعة الثانية ١٤٢٠ هـ

٢٢٦. النهاية في غريب الحديث والأثر

للإمام مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد الجزري ابن الأثير ت: ٦٠٦ هـ

تحقيق طاهر أحمد الزاوي – محمود محمد الطناحي

المكتبة الإسلامية لصاحبها الحاج رياض الشيخ

٢٢٧. هدي الساري

تأليف/ ابن حجر العسقلاني

دار الإفتاء – الرياض

٢٢٨. يحيى بن معين وكتابه التاريخ

دراسة وترتيب وتحقيق : د. أحمد نور سيف

طبع مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي بكلية الشريعة بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الطبعة الأولى ١٣٩٩ هـ .



فهرس الموضوعات

